







وانه لا يتم الا بعلم  
علم القوم تمامه  
ولما كان تمام  
التدرب في علم  
النظم بقية  
ذلك

# كتاب مفتاح العلوم

للامام سراج الملة والدين أبي يعقوب يوسف بن أبي بكر محمد بن علي  
السكاكي المتوفى سنة ٦٢٦ رجه الله وأئابه  
فوق مقناه

وقد وثقنا طرره وزينا غره بكتاب اتمام الدرايه لقراء النقايه الجامع  
لاربعة عشر علما للامام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي  
المتوفى سنة ٩١١ رجه الله وأكرم مثواه

كتاب حوى جل العلوم ولها • يدل على الطلاب في حسن وضعه  
فهاكم بني الاداب مفتاح مشكل • وقد زانه حسنا نقاية طبعه

• (طبع بالمطبعة الميمنية) •  
• (على نفقة أصحابها مصطفى البابي الحلبي وأخويه) •  
(بمصر)



• (كتاب) •

انجام الهواية لقراء القافية لشيخ

الامام الحافظ الهمام حلال

الدين عبد الرحمن السيوي

رضي الله تعالى عنه

ونفعنا به

آمين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

سبحانه على نعمه السابقة الشامة

وأشهد أن لا اله الا الله وحده

لا شريك له شهادة بالحق من

الاهوال كافة وأشهد أن محمدا

عبد ورسوله ذو الاوصاف الجيلة

الكاملة صلى الله عليه وسلم وعلى

آله وصحبه ومن ناصرهم وحاله وبعد

فلما ظهر لي تصوير سبب الخلق على

في وضع شرح على الكرامات التي

سببها بالقافية وضممتها خلاصة

أربعة عشر علما وراعت فيها

غاية البيان والاختصار وأودعت

في طي أناطها ما نشره الناس في

الكتب الكبير بحيث لا يحتاج

الطالب معها الى غيرها ولا يحرم

الفطن المتأمل لدقائقها من غيرها

بادرت الى ذلك قصدا لعموم

العائدة وتعم الفائدة وإبرازها

أنا بأسخراجه لآخر إصدار صاحب

البيت بما فيه أمدى (وجمته)

انجام الهواية لقراء القافية والله

تعالى أسأله التوفيق والهداية

والإعانة والرعاية فلت (بسم الله

الرحمن الرحيم) أي ابتدئ (الحمد

أي اشتهاء بالجمل ثابت (له)

عز وجل (والشكر له ثم الصلاة

والسلام على خير نبي) أو له (هذه

قافية) بضم السين أي خلاصة

مختار من (عدة علوم) هي أربعة

عشر علما (بحاجة الطالب إليها



## بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الاستاذ الامام البارع العلامة سراج الله والدين أبو يعقوب يوسف

ابن أبي بكر محمد بن علي السكاكي تقده الله برحمته ورضوانه

أحق كلام أن تلهم به الالسنه وان لا يطوى منشوره على توالي الازمنة \* كلام لا يفرغ

الا في قالب الصدق \* ولا ينسخ غيره الا على منوال الحق \* فبالخبري تلقى بالقبول اذا

وردت روع الاسماع وتنايه أن يعلق بذيل مزده ربة اذا سر عن وجهه القناع \* وهو

مدح الله تعالى وحده بما وله من المباح أزالا وبدا \* وبما الخراط في سلكهما من

المعامده تمجدا \* ثم الصلاة والسلام على حبيب محمد البشير النذير \* بالكاتب العربي

المثبر \* الشاهد لصدق دعواه بكامل بلاغته \* اللهم زد ههنا المصافح عن ابراد معارضته

اعجازا آخرس ششقة كل منطبق \* واظم طرق المعارضة فاصح الهاوجه طريق

حتى أعرضوا عن المعارضة بالحروف \* الى المقارعة بالسيف \* وعن المقاوله باللسان \* الى

المقاتلة بالستان \* بقيامتهم وحسده \* وعناد اولده \* ثم على آله وأصحابه الأئمة الاعلام

وأزمة الاسلام \* وبعد فان نوع الادب نوع متفاوت كثر شعب وقلة وصعوبة فنون

وسهولة وتباعد طرفين وتدابيرها بحسب حظ متواليه من سائر العلوم كالاوتقصا وكالكفاء

منزلته هنالك ارتقاعا وانحطاطا وقد رجماله فيها سمة وضيقا ولذلك ترى المعتنين بشانه

على مراتب مختلفة فمن صاحب أدب تراه يرجع منه الى نوع أو نوعين لا يستطيع أن يقتضي

ذلك ومن آخر تراه يرجع الى ما شئت من أنواع مربوطه في مضمار اختلاف فمن نوع

لين الشكسية سلس المقادير يكتفي في اقتياده بعض قوته أو في تميز ومن آخر بعيد المأخذ

بأن المطالب وهين الارتياح يذ كاه وفضل قوة طبع ومن آخر هو كالمرزوق في قرن ومن

رابع لا يملك الا بعدد متكثرة وأهوا في متظاف مع فضل اله في ضمن ممارسات كثيرة

ومراجعات طويلة لا شمله على فنون متنافية الاصول متباينة الفروع متقاربة المآل

ترى مبنى البعض على لطائف المناسبات المستقرجة بقوة الفرض والاذهان وترى مبنى

البعض على التحقيق البحت وتحكيم العقل والصرف والقرض عن شوائب الاحتمال ومن

آخر ريش لا يراض الا بمشقة خالق الحق وقد ضمنت كتابي ههنا من أنواع الادب دون

نوع القصة ما رأيت له لا بد منه وهي عدة أنواع متاخضة فأودعه علم الصرف بشامه

ويتوقف كل علم ديني عليها) إذ  
منها ما هو فرض عين وهو أصول  
الدين والتصرف ومنها ما هو فرض  
كفاية إما لقائه وهو التفسير  
والحديث والفرائض أو لتوقف  
غيره عليه وهو الأصول والنحو وما  
بعدهما. منه الطب الذي يعرف  
به حفظ الصحة المطلوبة للقيام  
بالعبادات كالقيام بالمعاش بل أهم  
(والله أسأل أن ينفع بها  
ويوصل أسباب الخير إليها)

• (أصول الدين) •

بدان به لأنه أشرف العلوم مطلقا  
لأنه يعتصم بما يتوقف بحجة الأمان  
عليه وقسماته واستأخى به علم  
الكلام وهو ما ينصفه الاله  
العقلية وتنقل فيه أقوال الفلاسفة  
فذلك حرام بأجماع السلف نص  
عليه الشافعي رحمه الله تعالى ومن  
كلامه قوله لا يليق إله العبد بكل  
ذنب ما شئت الشر كخبره من أن  
يلقاه شيء من علم الكلام ثم نثبت  
بالتفسير لانه أشرف العلوم الثلاثة  
الشريعة لتعلقه بكلام الله تعالى ثم  
بعلم الحديث لأنه يليق بالفضيلة ثم  
بأصول الفقه لانه أشرف من الفقه  
إذا لاسل أشرف من الفروع ثم  
بالفرائض الذي هو من أبواب  
الفقه وهو بعد الأصول في الرتبة  
قال بعضهم إذا اجتمع عند الشيخ  
در وس قدم الأشراف فالأشراف ثم  
وتها كذا كذا ثم يثبت من الأكلت  
بالنحو والتصرف لتوقف علم  
البلاغة عليه ما قدمت النصوص على  
التصرف وان كان اللائق  
بالوضع العكس إذ معرفة الذوات  
أقدم من معرفة الطوارئ  
والعوارض لأن الحاجة إليهم ثم  
لما كان العلم أحد الساتين وكان  
العلم بعضه من جهة النطق به

وانه لا يتم إلا بعلم الاشتقاق المتوخى إلى أنواعه الثلاثة وقد كشفت عنها القناع وأوردت  
علم النحوي: فسامه وقسمه بعلم المعاني والبيان ولقد قضيت بتوفيق الله منها ما هو  
ولما كان تمام علم المعاني بعلم المد والاستدلال لم أريد أن ألتصم بمسارحين كان  
التدبيب في علم المعاني والبيان موقوفا على محاربة باب النظم وباب النثر ورايت صاحب  
النظم يقتصر على العروض والقوافي نثيت عنان القلم إلى إيرادها وما وضعت جميع  
ذلك كافي هذا إلا بعد ما ميزت البعض عن البعض التمييز المناسب ولخصت الكلام على  
حسب مقتضى المقام هنالك ومهدت لكل من ذلك أصولا لا تقص وأوردت جميعا مناسبة  
وقررت ما صادفت من آراء السلف قدس الله أرواحهم بقدر ما احتلت من التفرير مع  
الارشاد إلى ضروب مباحة قلت عناية السلف ما أريد لها نفع مقيمة ما فتن أحد ما  
رتقي أذن وهما تأمل حوائج جارية بحجى النسخ لوضوح المشكلة مستكشفة عن الطائف  
المباحة المهمة مطلقة على مزيد تفاصيل في أما كن تمس الحاجة إليها فاعل ذلك كله  
عسى إذا قبض في القلم الضمير أن يدعى إلى بدو تعميم (هذا) وأعلم أن علم الأدب متى  
كان الحامل على الخوض فيه مجرد الوقوف على بعض الأوضاع وشئ من الاصطلاحات  
فهو بلد على طرف الشام أما إذا أخذت فيه لمة تتعمق على الاحتراز عن الخطأ في  
العربية وسلوبك حادة الصواب فيها اعترض دونك منه أنواع تليق لا دناءة عن قرب  
لاسيما إذا انضم إلى همتك الشغف بالتلقي إراد الله تعالى من كلامه الذي لا يأتيه الباطل  
من بين يديه ولا من خلفه فهناك يستقبل منها ما لا يعد أن يرجع القهقري وكأني بك  
وليس معك من هذا العلم إلا ذكر النصوص للعة قد ذهب بك اليوم إلى أن ما قرع معك  
هو شيء قد اتر عنه عصبية الصناعة لتحقيق له ولا فخر أصابع علم الأدب بأبواب تعظيم  
تلك العظمة لكنك إذا اطاعت على ما نحن مستدعوها كتابه مبشرين فيه إلى ما تحب  
الإشارة إليه ولن يتم ذلك إلا بعد أن ترك به من التأمل كل صعب ودول علت إذ ذلك  
أن صوغ الحديث ليس الأمن عين التحقيق وجوه السداد ولما كان حال نوعنا هذا  
ما جمعت وأبنت أذكاء أهل زماننا الفضائل السكامل الفضل قد طال المحامهم على في  
أن أصنف لهم مختصر لم يتخطوا أو فر حظ منه وأن يكون أسلوبه أقرب أسلوب من فهم كل  
ذكي صنف هذا وضعت لن أنقته أن ينفع عليه جميع المطالب العلمية وسيمته (محتاج  
العلوم) وجعلت هذا الكتاب ثلاثة أقسام والقسم الأول في علم الصرف والقسم الثاني في  
علم النحوي والقسم الثالث في علم المعاني والبيان (والذي) اقتضى عندي هذا هو أن  
العرض الأقدم من علم الأدب لما كان هو الاحتراز عن الخطأ في كلام العرب وأردت أن  
أحصل هذا العرض وأنت تعلم أن تحصيل الممكن لك لا تأتي بدون معرفة جهات  
التحصيل واستعمالها لاجرم أنا حاولنا أن نتولع عليك في أربعة الأنواع مذكلة بأبواب أخر  
مما لا بد من معرفته في عرضك لتقف عليه ثم الاستعمال بيدك وإنما أغتت هذه لأن  
مشارت الخطأ ذات خصمها ثلاثة المفرد والتأنيف وكون المركب مطابقا لما يجب أن يتكلم  
له وهذه الأنواع بعد علم اللغة هي المرجوع إليها في كفاية ذلك ما لم يخط إلى النظم فعلم  
الصرف والنحو يرجع إليهما في المفرد والتأنيف ويرجع إلى علم المعاني والبيان في  
الآخر ولما كان علم الصرف هو المرجوع إليه في المفرد وأيضا هو في حكم المفرد والنحو  
بالعكس من ذلك كاستغف عليه وأنت تعلم أن المفرد متقدم على أن يؤلف وطباق المؤلف

ومن جهة ترجمه عقب النحو  
والتمريف الجوه في سماع  
كيفية النطق به بعلم الخط الصوت  
فيسمى كنية ترجمه ثم بدأت من  
علم البلاغة بالمعاني لتوف  
البيان عليه ولانه اغار على بعد  
مرعاة الاول واخر الابدع  
عنه لانه تابع بالنسبة اليهما ولما  
كانت هذه العلوم لعالمه اللسان  
الذي هو عظم الانسان ناسب  
ان تعقب بالطلب الذي هو اصلاح  
البدن كله وقدمت التشرير على  
الطهارة منه كنسبة التصرير  
من النحو وقد تقدم ان الاطلاق  
بالوضع تقفه لانه يعنى ذات  
البدن وتركيبها والطلب عن  
الامور العارضة لها ولما كان الطلب  
للعالم بالامراض الطاهر الدنيوية  
عقب بالتصوف الذي يعالجه  
الامراض الباطنية الاخرى بقاذا  
علمت ذلك (نظام) ولما كان علم  
يعنى فيه عجايب اعتقاده وهو  
قسمان قسم يفسد الجاهل به في  
الاحكام كعقوبة الله تعالى ومغائته  
الثبوتية والسليبية والرسالة والنبوة  
وامور العباد وهم لا يفهمون كغضيل  
الانبياء على الملازمة فقد ذكر  
السبكي في تأليفه انه لو مكث  
الانسان في مدغمه ولم يتعلم بباله  
تفصيل الذي على الملازمة لم يساله  
الله تعالى عنه (اعمال) هو  
ما سوى الله تعالى (حدث) بمعنى  
حدثت اعم وجد عن العلم لانه  
متغير أى يعرض له التغيير كما  
نشاهد وكل متغير حادث لانه وجد  
بعد ان لم يكن (وصاعته) الله  
(الواحد) أى الذى لا نظير له في  
ذاته ولا يسفاته (تسليم) أى  
لا يستعمله لوجوده ولا انتهاءه لئلا  
كان عا: الاحتياج الى محدثه تعالى

علم

٤

الصرف

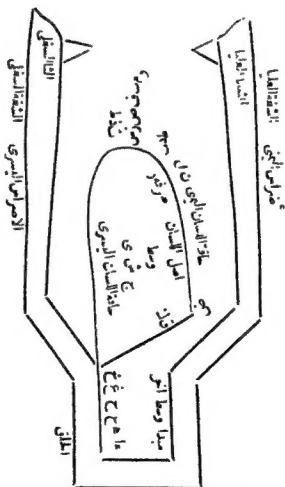
للعنى متأخر عن نفس التأليف لاجرم ان اقدمنا البعض على البعض على هذا الوجه وخمسا  
انزوترتما استحقته طه او هذا حين ان نشرع في الكتاب فنقول والله التوفيق (اما)  
القسم الاول من الكتاب فستعمل على ثلاثة فصول الاول في بيان حقيقة علم الصرف  
والنفسه على ما يحتاج اليه في تحقيقاتها الثاني في كيفية الوصول اليه الثالث في بيان  
كونه كافيا لما علق به من الغرض وقبل ان نتقدم الى سوق هذه الفصول فلنذكر شيئا  
لا بد منه في ضبط الحديث فيما نحن بصدده وهو الكشف عن معنى الكلمة وانواعها  
الاقترب ان يقال الكلمة هي اللفظة الموضوعه لعنى مفردة والمراد بالافراد انها مجموعها  
وضعت لذلك المعنى دفعة واحدة ثم اذا كان معناها مستقلا بنفسه وغير مقترن باحد  
الازمنة الثلاثة مثل علم وجهه سميت احوالا واذا اقترنت مثل علم وجهه سميت فعلا واذا  
كان معناها مستقلا بنفسه مثل من وعن سميت حرفا وبغير المستقل بنفسه على سبيل  
التقريب وبما التائيس به الذي يتم الجواب به بقول القائل زيد في جوابك اذا قلت من جاء  
وقر اذا قلت ماذا فعل بخلافه اذا قال في أو على ادقلت ان قر او اذ قد ذكرنا هذا فليشرع  
(في) الفصل الاول ولنشرجه اعلم ان علم الصرف هو تتبع اعتبارات الواقع في وضعه من  
جهة المناسبات والاقضية ونعني بالاعتبارات وافرضها الى ان نتحقق انه اول اجناس المعاني  
ثم قصد لجنس جنس منها معينا ما زاء كل من ذلك مانعة طائفة من الحروف ثم قصد  
لتنوع الاجناس شيئا منصرفا في تلك الطوائف بالتقديم والتأخير والزيادة فيها  
بعد اول التقه ان منها ما هو كاللازم للتنوع وكثير الامثلة ومن السبيل لبعض تلك  
الحروف بغير لغراض وهكذا عند تركيب تلك الحروف من قصد هيئة اسداء ثم من  
تغير هاشيا قويا ولعلك تستبعد هذه الاعتبارات اذ ليس طريق معرفتها عندك لكن  
لا يخفى عليك ان وضع اللفظة ليس الا يحصل اشياء منتشرة تحت الضبط فاذا ما عنت فيه  
الطرو وجئت شأن الواقع اقرب نى من شأن المستوفى الحاذق وانك تعلم ما صنعت في باب  
الضبط فيرل عنك الاستبعاد ثم انك ستقف على حيلة الامر فيه مما يلى عليك عن قرب  
(الفصل الثاني) في كيفية الوصول الى النوعين وهما معرفة الاعتبارات الراجعة  
الى الحروف ومعرفة الاعتبارات الراجعة الى الهيئات وفيه بيان الاول في معرفة الطريق  
الى النوع الاول وكيفية سلوكه الثاني في معرفة الطريق الى النوع الثاني وكيفية  
سلوكه ايضا وصاق الحديث فيها لايتم الابعاد التنبيه على انواع الحروف التسعة  
والعشرين ومخارجها اعلم انها عند المتقدمين تنبوع الى مجهورة ومهموسة وهى عندى  
كذلك لكن على ما ذكره وهو ان المجهرة انحصار النش في مخرج الحرف والمهموسة جري  
ذلك فيه والمجهورة عندى المهمزة والالف والقاف والميم والياء والراء والنون  
والطاء والدال والباء والميم والواو بحمها فاولئك قدك اترجم ونظام والمهموسة  
ماعداهم اذ لم يتم الانحصار ولا المجرى كفى حروف فولك لم يرو عن اسميت معتدلة وما بين  
الشديدة والرخوة واذا تم الانحصار كفى حروف فولك احدثك فحيت شديدة واذا تم  
المجرى كفى الباقية من ذلك سميت رخوة ثم اذ اتبع الاعتدال ضعف تحمل الحركة  
او الامتناع عنه كفى الواو والياء والالف سميت معتدلة واذا اتبع تمام الانحصار حفز  
وضغط كفى حروف فولك قد طبع سميت حروف القلقلقة وتنوع ايضا الى مستعلية وهى  
الصاد والضاد والطاء والظاء والغين والخاء والقاف والى منخفضة وهى ماعداهما  
والاستعلاء ان تصعد لسانك الى الحنك الاعلى والانخفاض خلاف ذلك فان جعلت

لسانك

عن ذلك وقديم المخبأ أول وما قبله  
تابع أو مخبر عن ما قبله أول أو مخبر  
لخروف وما بعده خبر آخر أو عطف  
بيان أو مسقة كاشفة والاطلاق  
الصانع على الله تعالى شائع عند  
المسلمين واعترض بأنه لم يرد  
وأسماء الله تعالى توقيفية وأجيب  
بأنه ما وجد من قوله تعالى صنع الله  
وقراءة صنع الله الملقب المأخوذ وهو  
متروك على الاكتشاف في الاطلاق  
بورود المدد والفعل وأقول بل  
وردا لاطلاقه تعالى في حديث  
صحيح لم يخبر من اعترض ولا  
من أجاب بذلك وهو ما رواه الحاكم  
وصححه البيهقي من حديث حفصة  
مرفوعا أن الله صانع كل صانع  
وصنعت (ذاته) الفاعل لساير  
لذوات حل ولا وعدلت عن قول  
ابن السبكي في جمع الجوامع  
حقيقته بمخالفة لساير الحقائق لأن  
ابن الزبكي كان قال بمنع إطلاق  
لفظ الحق على الله تعالى قال  
إن جماعته لأنه لم يرد وقد ورد  
إطلاق الذات عليه تعالى في  
الغزالي في قصصه من قوله  
رضي الله تعالى عنه وذلك في ذات  
الاله وصفاته الحياتة وهي صفة  
تقتضيه العلم لموصوفها  
(والإرادة) وهي صفة تخص  
أحد طرفي شيء من الفعل والترك  
بأنه توهم (والعلم) وهي صفة  
ينكشف بها الشيء عند تعلقاتها  
(والقدرة) وهي صفة تترقى الشيء  
عند تعلقاتها (والعلم والبصر)  
وهما صفتان زائدتان لا يكشفهما  
على الاكتشاف في العلم (والكلام)  
القائم بذاته تعالى المسمى عنه  
بالقرآن (المكتوب في الأصناف)  
بأشكال الكائنات وصورتها  
أبدانها (المفوض في المدد)

سائل مطبقاً الحنك الأعلى كفي الصاد والاضاد والطاء والظاء سميت مطبقة والا كفي  
سواها سميت منقصة وغار جهات عند الأكثرية عشر على هذا التهجئة أقصى الحاق للهجرة  
والالف والهاء ووسطه العين والحاء وادناه الى اللسان والغين والحاء وأقصى اللسان وما  
فوقه من الحنك الأعلى مخرج القاف ومن أسفل من موضع القاف من اللسان قليلاً وما  
يليه من الحنك الأعلى مخرج الكاف ومن وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الأعلى  
مخرج الجيم والشين والياء ومن بين أول حافة اللسان وما يليها من الأضراس مخرج الصاد  
ومن حافة اللسان من أدناها الى منتهى طرف اللسان من بين ما يليها من الحنك  
الأعلى ما فوق الضاحك والناث والرابعة والثنية مخرج اللام ومن طرف اللسان  
بينه وبين ما فوق الثنايا العليا مخرج النون ومن مخرج النون غير أنه أدخل في ظهر  
اللسان قليلاً لا يخرج من اللام مخرج الزاء وما بين طرف اللسان وأصول الثنايا العليا  
مخرج الطاء والذال والطاء وما بين الثنايا العليا مخرج الصاد والزاي والسين  
وما بين طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا مخرج الفاء وما بين الشقين مخرج الباء والميم والواو ومن  
السفلى وأطراف الثنايا العليا مخرج الخافضة (و يتصور ما ذكرنا من الشكل المصور)  
الحياشيم مخرج النون الخففة

مخرج الحروف



بأنفاده المتخيلة (المقر والمالسة)  
 عر وفما لفظ الصمعة (قدعة)  
 كلها شرافته عز وحل (منز)  
 تعالى عن القسم واللون والشم  
 والعرض والحلول) أي عن أي  
 في شيء لأن هذه مادة وهو تلي  
 من عن الحدوث والجسم ما يقوم  
 بنفسه والعرض ما يقوم غير مومنه  
 اللون والعلم ففعله علمها مطلق  
 عام على خاص فهو كقوله تعالى في  
 كتابه العزيز (ليس كمثله شيء)  
 وهو السبع البصر (وورد في  
 الكتاب والسنة من المشكل) من  
 الصفات (نؤمن بظاهره ونؤمن  
 من حقيقته) كقوله تعالى الرحمن  
 على العرش استوى ويؤمن به  
 وبك ولتصنع على عيني يداه فوق  
 أيدهم وقوه على الله عليه وسلم أن  
 قلوب بني آدم كما بين أي سبعين من  
 أصابع الرحمن كقلب واحد صرته  
 كيف يشاء ورأسهم (ثم تفيض  
 معناه) المراد إليه تعالى كقوله  
 مذهب السلف وهو أسلم (أو  
 نزل) كقوله مذهب الخلف فنزل  
 في الآيات الاستواء بالاستواء  
 والجسد بالذات والعين بالعلم  
 واليد بالقوة والمراد بالذات  
 قلوب العباد كلها بالنسبة إلى قدرته  
 تعالى في شيء يسير بصرفه كيف يشاء  
 كما يقابل الواحد من عباده اليسير  
 بين سبعين من أصابعه (والقدر)  
 وهو ما يتبع من العبد القدر في الأزل  
 تسيره وشده) كأن (منه)  
 تعالى بخلق وإرادته (ما شاء كان  
 وما لا يشاء فلا يكون) لا يغير  
 الترتيب المتصل بالوقت (بل غيره  
 إن شاء) قال تعالى إن الله لا يغير  
 إن يشرك به ويغير ما دون ذلك إن  
 يشاء (لا يجب عليه تعالى شيء) لأنه  
 سبحانه خالق الخلق فكيف يجب

وعندي أن الحكم في أنواعها وغار جهام على ما يحده كل أحد مستقيم الطبع سلم الذوق  
 إذ أراجع نفسه واعتبرها كما ينبغي وإن كان يتخلف الغير لما كان التفاوت في الآلات  
 وأدعت تلمذ كذا فترجع إلى الباب الأول والكلام فيه يستدعي تعميده أصل وهو  
 أن اعتبار الأوضاع في الجملة ضبوطة أدخل في المناسبة من اعتبارها منتشرة وأغنى  
 بالانتشار وورد هامسنة في جميع ما يحتاج إليه في جانب اللفظ من الحروف والنظم  
 والهيئة وكذا في جانب المعنى من عدة اعتبارات تلزمه وباضط خلاف ذلك وتقر به  
 أن ألقاق القر رب الحصول أسهل من العبيد وفي اعتباره ما ضبوطة تكون أقرب  
 حصولاً لا حياً إذ ذلك إلى أقل مما يحتاج إليه على خلاف ذلك ونظير من هذا أن  
 اعتبار الأوضاع الجزئية أغنى مما المتناولة للغة الجزئية لزم عند إمكان ضبطها أن  
 تكون مسبوقة بأوضاع كلية لها وقد خرج بقولي عند إمكان ضبطها ما كان في  
 الظاهر حنسه نوعه كالحروف والأسماء المشابهة من نحو إذا وأنى ومتى عن أن  
 كبر لوضعه الجزئي وضع كلي هذا على المذهب الظاهر من جهه وأصحابنا والأخروج  
 ذلك عندي ليس بحتم وأدعت هذا فقول الخرب إلى ذلك هو أن يتبدى مما يحتمل  
 التوزيع من حيث انتهى الواض في تنوعه وهي الأوضاع الجزئية فنرجع منها  
 القهقرة في القهقرس وهو التعميم إلى حيث ابتدأ منه وهو وضع الكلي لتلك الجزئية  
 كره وأن يتبدى من مثل لفظ المتساين وهو موضع التباين فترده إلى معنى أعم في لفظ  
 التباين وهو الباسمة من الجانبين ثم ترد لتباين إلى أعم وهو الباسمة من جانب في لفظ التباين  
 ترد إلى أعم وهو حصول البينونة في لفظ التباين ثم ترد إلى أعم وهو مجرد البين وهذا هو الذي  
 بعينه أحسن في هذا النوع بالاشتقاق ثم إذا قصر في التعميم على ما تحمله حروف  
 كل ما تفتت نظم عند وصف كطابق معنى البينونة فيصاغر شأنه المثال للباء ثم الباء ثم النون  
 وهو المعروف في الاشتقاق الصغير وأن تجاوزت إلى ما أحسنه من معنى أعم من ذلك  
 كيما انتقلت مثل الصور لت الحروف الثلاثة المختلفة من حيث النظم والأربع  
 العشرين للاربعة والمائة والعشرين للخمسة في الاشتقاق الكبير وهما نوع  
 ثالث من الاشتقاق كان بسميه شيئاً الخاطئ رحمه الله الاشتقاق الأكبر وهو أن تجاوز  
 إلى ما حقيقته أخوات تلك الطائفة من الحروف نوعاً وأغنى جارية قد عرفت الأنواع والمخارج  
 على ما هنالك وأنه نوع لم أر أحداً من مصنفه هذا الفن وقليل ما هم جامح حوله على وجهه إلا  
 هو ما كان ذلك منه تعمد الله رضوانه وكما حلل غفرته ألا يكون له أول والآخر  
 في علماء الفنون الأدبية إلى علوم أخرى لا يشك مثل خبر وسلوك هذا الطريق على  
 وجهين أصل فيما يطلب منه وملحق به أما الأصل فهو إذا تفرقت بامثلة ترجع معانيها  
 الجزئية إلى معنى كلي لها أن تطلب فهم من الحروف قد انتشرت هي فيه وهو يصلح  
 للوضع الحكيم على أن لا تمتنع عن تقدير زيادة أو حذف أو تبدل أن توقف مطلوبك على  
 ذلك وعن تقدير القلب أيضاً في الاشتقاق الصغير معينا كلام ذلك وجهه بتنهله سوى  
 وجه الضبط وهو بمجرد لا يصلح لذلك تلك الحروف تسمى أصولاً والمثال الذي لا يضمن  
 لا إياها مجرداً وما سوى تلك الحروف زوائد والمتضمن لشيئين منها ما يدوا أو أريد أن يعبر  
 عن الأصول غير عن أولها في ابتداء الوضع بألفه وعن نهها بالعين وعن نهها باللام ثم  
 إذا كان هناك رابع وحامس كروهما اللام فليل اللام الثاني واللام ثالث وإذا أريد

لهم عليه نبي (أول) تعالى  
 (وله) مؤيد من (بالعزات  
 الباهران) أي الظاهران (وغيره)  
 ثم محمد صلى الله عليه وسلم) كما  
 قال تعالى ولكن رسول الله وخاتم  
 النبيين وفي العزوة من أنواع  
 البلاغ غلب الطيف والاصل وختمهم  
 بمحمد والسكنة لاشارة الى انه الاول  
 في الحقيقة وفي بعض احاديث  
 الاسراء وجعلنا اول النبيين خلقا  
 وآخهم بعزاه واه السرازم  
 حديثاً بغيره (والعزوة)  
 المؤيد بالرسول (أمره)  
 العزوة بان تظهر صلى الله  
 عليه وسلم واعداً ببل وانفجار  
 المصاعين بين الاصابع (على وفق  
 القصدي) أي الدعوى للرسل  
 نخرج غير الحارق كطالع الشمس  
 بل يوم الحارق من غير تحذوه  
 كرامه الخيول والحرق على خلافه بان  
 يدعى نطق طعل بتصدية فينطق  
 بتكذيبه (ويكون كرامة لولي)  
 وهو العزوة بالله تعالى حسب  
 ما يمكن السواط على الطاعات  
 المختب للمعاصي المعرض عن  
 الانحمال في اللذات والشهوات  
 كبر النبل بكنهه مريض الله  
 عنه وروى به وهو على المنبر بالمدينة  
 عليه بنوا نحتي قال لامر الجيش  
 يا بني يا جليل الجبل عجزه من  
 وراء الجبل لكن العدو هناك  
 وجمع سارية كلامه مع بعد المسافة  
 وغير ذلك مما وقع للعبادة وقهرهم  
 (الانحوا ولدون والد) وقلب جاد  
 بهيمة فلا يكون كرامة تولى وهذا  
 توسعاً للشيء قال ابن السكيت في  
 منع لوازم وهو حق يخص قول  
 غيره ما كان يكون معجزة لشي  
 جاز أن يكون كرامة تولى لافان  
 بينهما القدي (ونعتقدان)

أن يعبر عن الزوائد عبرتها بانقسم الاق الى المكرر والمبدل من تاء الافعال واستعرفه هذا  
 عند الجمهور وهو المتعارف واذا اريد تاديه هذه الكلمة اذ تبت هذه الحروف وبني  
 المتكلم منها اذ ذلك وزن الكلمة والكلام في تفر هذا الاصل يستدعي تحريكه  
 قوانين احدها في ان القدر الصالح للوضع الكلي ماذا بالباقي في ان الشاهد معين كل  
 من الاربعة ازايدة الحذف والبدل والقلب ماذا اما القانون الاول فالذي عليه اصحابنا  
 هو الثلاثة فصاعد الى حجة خلافاً للكوفيين اما الثلاثة فليكون البناء علم اعدل  
 الابنية لا تخفيفاً خفيفاً ولا نقبلاً تقللاً ولا تقسامة على المراتب الثلاثة وهي المبدأ والمنتهى  
 والوسط بالسوية لكل واحد واحداً تفاوت مع كونه الحال لكثير الصور والحاج الى الله في  
 باب التوزيع صلاح فوق الاثنين دع الواحد يظهر من هذا ان مطلوبه العدد دفعاً  
 جنبه نوعه دون مطلوبه فبما سوى ذلك واما النحواز عتبه الى الاكثر فلهو انه اصح منها  
 لكثير الصور والحاج اليه واما الافتصا على الحجة فليكون على قدر احتمال نقصانها  
 زيادتها وقد ظهر من كلامنا هذا ان الكلمات الداخلة تحت الاشتقاق عدد اصحابنا  
 البصريين اما ان تكون ثلثة او رباعية او خماسية في اصل الوضع واما لعان الثاني  
 وهو ان الحرف اذا دار بين ان يكون يدا على مثال هو فيه وبين ان يكون محذوفاً عن  
 مثال ليس فيه فالشاهد ان زيادة ماداد وجوده وقيل ان نذكرها لا بد من شيء يحجب التنبيه  
 عليه وهو ان لا يكون توجه الحكم بالزيادة على الحرف بعد استجماع ما لا بد منه في ذلك  
 مادام انه في الخارج عن مجموع قولك اليوم نساء اذ لم يكن مكرراً على ما اقترعه الاستقراء  
 الاصح وهذه الحروف بسبب اصحابنا في هذا النوع حروف الزيادة بمعنى ان حكم ازايدة  
 ينطبق لها كثيراً لذلك جعل شرطاً في زيادة الحرف كونه مكرراً او من هذه الحروف  
 وان لا يتغير حكم الحرف في نظيره كحرف جيل ومسيل واذا قد انتهت لهذا فتقول الوجه الاول  
 هو ان يفضل عن القدر الصالح للوضع الكلي كحرف الف فيعزى اليه ان يكون ثبوته  
 في اللفظ بقدر الضرورة كهمزة الوصل في اسم واعرف واما الهمزة فستعرف مواقعها  
 الثالث ان يمنع عليه الحذف كحروف المضارعة لادائها اذا قدرت محذوفة عن الماضي الى  
 خلاف قياس وهو ان لا يكون في الافعال الوزن الذي هو في باب الاعتبار الاصل المقدم  
 وهو الثاني البنية مع محذوفاً نحو وهو الجواز عن القدر الصالح للوضع الكلي الرابع وهو  
 أم الوجود ان يكون ثبوته في أقل صوراً من لا ثبوته ولا مقتضى الحذف من مقتضاته التي  
 تقف عليها في قانونه كالحروف التي تقع فيما يصغروا بنى ويجمع من نحو مسيل ومسلان  
 أو مسلين ومسولن أو مسلين ومسولات وفي الاسماء المتصلة بالافعال كالصادر  
 واسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة من نحو مرجة وراحم ومرحوم ورجم وفي  
 ابناء التفضيل واسماء الازمنة والامكنة واسماء الآلات من نحو طالع ومطلع  
 ومصدق وفي غير ذلك مما يطبع عليه التأمل وهذه اشیاء لها تفاصيل تبينها ما اصبغ  
 من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى اما ما يقع معك ان من جملة الاشياء زيادة الحرف  
 ان يكون له معنى على حدة ثلثة اثنان ونه الثاني وسر الكسبة وهذه الرقب  
 ولم ذلك وهناك واذ لاك واشياء لها اولاً لانه يلزم من حوق هذا الحديث ادخال  
 الشين المجهة المشككية ركاف محذوفاً وهناك وكزيد وياه نحو زيد في جملة  
 حروف الزيادة وانه يلزم ادخال الاسماء الجارية بجرى الحروف في الاشتقاق لكان



رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين أظهرنا إذ أغفى انقطاع ثم رفع رأسه فجاءنا فقلنا ما أصحك يا رسول الله قال أتزلت على آتنا سورة فقرأ أنا عظماء الكون ثم قال أتدرون ما الكثرة لنا الله وروحه أعلم قال فاعلم خبره وعلمه ربي عليه خير كثير وهو حوض قد علمه متى يوم القامة آتته عدد تحوم السماء تحت العبد منهم فاقول يا رب إن أسئتي فقال ما تدري ما أحدث بك هذا وفي الصبح حوضي بمسيرة شهر ماء أبيض من الورق وريحه أطيب من المسك وكبراته كبحر السماء من شرب منهم نطقاً بعده أبداً وقر وابتسأ يشصفه ميزان من الجنة وفي القفا لغيره يفت يسميزان من الكون وروي أن ما حدثت الكون شهر في الجنة ساقاه الذهب بجراه على الخمر والباقي تربته أطيب من المسك وأشد بياضاً من الثلج (وانظر الصراط) وهو كما في حديث مسلم جسر ممدود على ظهر جهنم أدنى من الشعر وأحد من السيف (حق) ففي الصبح يضرب الصراط بين ظهري جهنم وجر المؤمنون عليه فاولهم كالرفث ثم كرام الرح ثم كرام الطير وأشد حال حتى يهيء الرجل ولا يستطيع سبر إلا زحفاً وفي حافته كالسيف ملقاة مأمورة بأخذ من أمرت بأخذ فخذوش تلح ومكدوس في النار (وانظر الميزان حق) وله لسان وكفتان تعرف به مقدار الأعمال بأن توزن صفها به قال الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة لا توزنوى الترمذي وحسنه حديث يصاح برجل من أمى على رؤس الخلائق

أوله إلا أن الواو طرف تبدل ياء كسبو ياء وليقوضون عندي كاسم موهي غير بدل من آخر إذا سكنت قبل ياء في كلمة أو فيها وفي حكم كلمة تدغم في ياء كلى وبرى ومسل في إضافة مسلول إلى ياء المتكلم وربما أبدلت الياء واو أو التندرة كهو ومرضوهي لاما في الفعل مؤنث الأقل تبدل ياء كالتدب إلى القليل التزركا تقصوى وطرفا من اسم في موضع يضم ما قبل آخره تبدل ياء مكسورة ما قبله كاللدي والقنسي والتداني لا كلمة هو ولا ما في فعل جمع تبدل ياء مع المدة مشددة مكسورة ما قبلها كعصى الأفعى لا اعتدابه كالضوء والنحو وصدر الكلمة إذا كانت معها أخرى فحذف تبدل همزة كاو يصل وأواصل وهي أيضاً طرفا مفتوحا ما قبلها تبدل ألفا وكذا الياء كالعصا والرحا ومكسور ما قبلها تبدل ياء كالداعي ودعى وغير طرف عينين كسرة قبلها وألف زائدة بعدها في مصدر فعل عينه ألفا وفي جمع مفرد ما كن العين صورة صحيح اللام تبدل ياء أيضاً كياض وجياض وديار وهي أو الياء أيهما كانت تبدل همزة إذا وقعت طرفا بعدها ألف زائدة كالعدم والبناء وهي بعد الكسر والياء بعد الضم ساكتين غير مشدتين تبدلان ياء وواو كيداه ووقن وفيل واوقطه الياء ما في فعل أحما مفتوحة الفاء ساكنة العين تبدل واو كالتدري وطرفا في فعل مضوم ما قبلها كذلك مثل قولك رموت اليد وهي مئة ثانية إذا كانت زائدة تبدل أيضاً واو في التحقير والجمع الذي ليس على زنته واحد كضرب وضوارب في ضرب ابن سبي به وكذلك ألف ثانية إذا كانت زائدة كضرب وضوارب فان لم تكن زائدة التحقير إلى الأصل كويبونية ألفا تتبع ما قبلها ضمما كان أو كسر الألف تطلب لما حركه كضرب وضرب ومه يفتح ومفاتح وهي بعد الياء التحقير تبدل ياء ككسب وإذا كانت عينا في فعل أبدلت همزة وإذا وقعت في وزن ما قبل كفال وبلغ وهي زائدة واقعة بعد ألف جمع متوسط بين أربعة وكذا الواو الزائدة المدة والياء بعد الوصف بعدها وكذا آخر المعلنين بالاطلاق أو الواو بين خصوصاً على خلاف فيه مما كتبتاها كل منهما تبدل همزة وفي غير ذلك تبدل ياء مع تبدل الآخر ألفا كرسائل وعماثر ومهاضو يساع وسائق وأوانل وكذا فوائل عندي وخطايا وشوايا وهي أيضاً وقعت عينا ولا ماتكون بدلا كاب وناب والعصا والرحا وقال باع ودعا وري وفي الطرف فوق الثلاثة زائدة كانت أو غير زائدة تنقلب في مكان القلب ياء تخليان ومهلين ورميان وكيدعان أيضاً وكيرضين فلي تأمل وأما الثالثة فترد فيها إلى الأصل كعصوان ورحيان وأعيى مكان القلب التننية وجمي السلامة واتصال الضمائر المرفوعة البارزة ونوني التأكيدها همزة طرفا بعد أخرى مكسورة تبدل ياء كالحاق وغير طرف ساكنة بعد متحركة تبدل مئة مناسبة لمركبة المتحركة كاسم وقولك سبراً وروحك الطرف في جميع ما ترفع جعلك لتفسير بناء الثالث إلا أن الزمت وذلك قليل كافي نحوها بمفعولة وحيدة وقصدت وقد تنقلب حرف التننية في مكان هذه الثالث من قال ثنائياً ومزدوجاً التنون ساكنة قبل الياء تنقلب ميماً كعبر تام الافتعال تبدل طاء إذا كانت الفاء مطبقة كاصطبر والطبخ واضطجع وأسطلم وإذا كانت بدل المطبق زايلاً أو دالاً أو ذالاً تبدل دالاً كاذجر وادان واذكر وإذا كانت تاء قلت كل واحدة منهما إلى صاحبها كاتار بالتاء والتاء التننية والجمع بالياء والتاء والنسبة يقبلن همزة ألف الثالث الممدودة أو كعصوان وعصروا وعصروا وهي والنسبة



تقلب كل ألف في الطرف أو ياء مكسورة ما قبلها فيه إذا لم تحذف أو الواو البتة كرحوى  
ورموى وجبلى وعصوى وملهى وعوى وقاشوى وكذا أنونا الألف كيد تقلبان الألف  
في الطرف ياء

**الفصل الثاني** في النتائج الحاصلة على استمرار الواو غير طرف بعد ياء التغير بتبدل  
يا بمجدل وأسيد وكذا لم يرق في نحو مدعي وهي غير مشددة إذا انضمت ضمها لا ما تبدل  
مرة كاجوه واقترب عند الماز في رجه الله انها مكسورة أولا في ابد الهامزة كذلك  
مثل اشاح واعاء أخيه الواو والياء غير البدل عن الهجمة ياء في باب الارتفاع ثالثة تأوه  
تبدل ياء كاعدوا نسر وتعد وتسر ومتعد ومتسر وانه كالواجب عند الحجازيين  
الياء بعد الياء غير زائدة قبل ياء النسبة تبدل همزة كثنائي في النسبة ثالثة تأوه ونحو الياء  
في رضى وبادة تبدل الفاق لفة على فقال رضوا بادة الف الف تحذف التثنية قبل ياء  
الاضافة تبدل ياء في لغة هذيل قر سامن الواجب كعصى ورحى الهجمة ساكنة لا بعد  
أخرى تبدل همزة مناسبة لحركة ما قبلها كراس وذهب وسول ومف موحدة بعد ساكن  
تبدل الالف عند الكوفيين كالمرأة وبعد مضموم تبدل واوا كجئون وبعد مكسور ياء كيرة  
ومكسورة بعد ياء التغير ياء أيضا كافيس وكذا مضمومة بعد مكسور تبدل ياء أيضا عند  
الآخرين رجه الله كسخر يوت وكيف كانت بعد همزة زائدة غير الف تبدل مناسبة  
لها تخطئة ومقروة وهما التالآت تخص باب الادغام كاسمع واخير وازين واناقل  
واداروا في اسقم ونظير وتزين وتناقل وتداروا فقامه ائت واعلم ان ابدال الحروف اللين  
والهمزة بعضهم بعضا من بعض نعمة اعلا

الفصل الثالث في التمايز غير المسترق وجهه ضبطها على أن الاختصاران تطلق على ما وقع بعده كل حرف من حروف البدل دون غيره اللهم إلا عند التقاء الألف وقعت بدلا في غير تلك المواضع عن الياء والواو والهمزة في نحو ما في وباحل ولا هناك المربع والمرأة عندنا وما لا فالحق للعول فيه ما ذكر ابن جني أن الألف فيه بدل عن همزة بدل عن الهاء والياء عن أختها والهمزة والعين والنون والسين والتاء والياء في نحو جني وصم والواو في الضغادي وأناشي والسادى والثاني والثالثي وعن أحد حرفي التضعيف في نحو هديت وتعتبت ومكا كى ودجاي وتقتضى البازي وامليت ونحو ترست ولم يسن والتصدية باعتبار وقصبت الأظفار وديج وديباس ودوان ونحو قوله اتصلت وما شاكل ذلك والواو عن أختها في نحو جيلو ومعضوليه والهمزة عن حروف اللين والهاء والعين في نحو باز وثقة ومؤفدوما وأباب والهاء عن الألف والهمزة في نحو باهناه باعتبار هزقت والجيم عن الياء في نحو قوله أميبت وأمسحوا الالم عن الصاد والنون في نحو المجهج وأمصيلال والنون عن الواو في صنعاني والذال عن التاء في أجمعوا والصاد عن السين في نحو أصمخ وصلح وصقت وصاطع وأزاي عنها أيضا في نحو زل نوبه والتاء من الواو والصاد والسين والياء في نحو أتعج وأصت وطست والذعالت والميم عن الواو والنون والياء في نحو قوم بنام وكتم ولوان الكلام في هذا الفصل ومما قبله متطفل على الكلام في الفصل الأول إذا تأملت ما سأخفت فيها كثرتي هو ما القانون الخامس وهو أن شاهد القلب الدائرين أن يكون مقولاً عن غيره وإن لا يكون ماذا والذي حام حوله أصحابنا هو أن يكون أقل تصرفاً كنعوقلم ناء ساءغيب ونأي سأي

كل جمل مثل ما البصر يقول  
أشكر من هذا شامسا أملك كتنى  
الحاظون يقول لأارب يقول  
أقبلت عذرا يقول لأربا يقول  
إن الله دنا حسنة وأنه لا تعلم طين  
اليوم فخرج له بطاقة فيها أشهد  
أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا  
عبد ورسوله يقول احضر  
وزنك يقول لأربا عاهد البطاقة  
مع هذا السحلاب فقال إنك لا تعلم  
فترضع السحلاب في كفة والبطاقة  
في كفة فطاشت السحلاب ونقلت  
البطاقة ولا تقل مع اسم الله تعالى  
قال العزالي والقصر على ولا يكون  
المؤمن حتى كل أحد بالسبعون  
ألف الذين يدخلون الجنة تغير حساب  
لا يرفع لهم وزن ولا يدخلون حضا  
(وإن الشفاعات حق) وهي أنواع  
أعظمها الشفاعات في فصل القضاء  
والأرواح من طول الموقف وهي  
مختصة بالحق تعالى الله عما يشرك  
ترد الخلق إلى النبي بعد يوم الثانية  
الفاعات في إدخال قوم الجنة تغير  
حساب قال النووي وهي مختصة به  
وتردد ذلك التقاب ابن ديق  
العبدون السجى الثالثة الشفاعات  
فبين الحق الثران لا يدخلها قال  
القاضي عياض ويستختص به  
وترد فيه النووي وقال السجى  
ثم يرد صريح بذلك ولا يفتيه الرابعة  
الشفاعة في إخراج من أدخل النار  
من الموحدين وتتركه فيها الأتباع  
واللائكة والمؤمنات الخامسة  
الشفاعة في زبادة الروح في الجنة  
لا لها وحوزة الزوى اختصاصه به  
السادسة الشفاعات في تخفيف  
العذاب عن استحق الخلود في النار  
كل حق إلى طالب وفي الصميم أنا  
أول شافع وأول مشفوع وأهله

معدده عما أو طالب فقال له  
تتعمقه شغافتي فجعلى صبيح  
من نأروى البهي حديث  
خير بين الشغافتين أن يدخل  
شعرا ثمى الجنة فالتفت الشغافة  
لأنها أعم وأكفى وأزورها العتقين  
لأنكنها لأعدتسبين التسليين  
الخطابين (وأنروى المؤمنين به  
تعالى) قبل دخول الجنة بعده  
(حق) قال تعالى وجوه ومثناة  
الدر بها طرفة وفي الصبحين  
الباس قالوا يا رسول الله هل نرى  
ربنا يوم القيامة فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم هل تضارون في  
رؤية القمر ليلة البدر فقلوا  
لا يا رسول الله فقال هل تضارون  
في الشمس ليس دونها سحاب فقلوا  
لا يا رسول الله قال فأنكم ترونه  
كذلك الحديث وفيه أن ذلك قبل  
دخول الجنة وروى مسلم حديث  
إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول  
لله تعالى أو يردون شيئا أو يذكرون  
فبقون ألم تبص وجوهنا ثم  
تدخلنا الجنة وتجنا من النار  
فكشف الحجاب فأعطوا شيئا  
أحب إليهم من النار والمير بهم وفي  
رواية ثم تلا هذه الآية الذين  
أحسنوا الحسنى وزادوا في  
فالحسنى الجنون زادنا النظر إليه  
تعالى ويحصل بأن يكتشف  
انكشافا ما استقرها من المقابلة  
والجبهة أي إليه تعالى وأما الكفار  
فلا يرونه لقوله تعالى كلاً منهم  
عن ربهم ومثناة ليجوز الوفاق  
لقوله تعالى لا تشركه البصائر  
لأنه المفضل بما سبق (و) أن  
(المرح) بعد المصطفى صلى الله  
عليه وسلم إلى السموات بعد  
الأسراع إلى بيت المقدس (مظنة  
حق) قال تعالى سبحانه الذي

نأيا ونحو الجاه والمهادى والأزهر معنى الأور والأتام معنى الأرام والماسعى واللاعى  
والقسي والشواعى ونحو الجاوى إذا لم تحمله على تخفيف الهمزة وأن يكون الاختلال بالقلب  
يهدم عندك أصلا بل ملك إرعايته كاشيا في غير باب التصرف إذا تأخذها مقولبة عن  
شيء وقد كنت أبيت أن يكون أصلها شيئا معذاتام الأصل \* وأما الملقب به فهو إذا لم  
يكن معك من الأمثلة ما يصلح لتسامه إذ كررنا أن تستخرج أصالة الحروف ولا زيادة أصولا  
وكذا الوقوع البدل عن معنى فتستعملها وأما الحذف والقلب فمما نحن بصده فكثير  
الواقع ندرة فلا نستخرج لهما أصولا وإن أجنحت إلى شيء من ذلك يوما من الدهر أمكنك أن  
تتقص منه بأدى نظرا إذا أنت أغتقت ما سيقع معك مما نحن له على أن تكون في  
استعمالك لتلك الأصول محتجدا في أن لا تطرق لشيء منها إلى العربية من محمور فحوش  
و بأذنحانة واسيعيد باج واستسق طر بقاوا الأوقعت في تحط ووجه الاستخراج هو أن  
تسلك الطريق على ما عرفت ولو كافي غير موضع صادق التأمل الحروف الزيادة وقد  
عرفتها أن تتنوع زيادتها وتقل فتتخذ ذلك الموضع أصلا لأصالة الحروف وأين يجب لها أو  
تكثر فتتخذ أصلا للزيادة وهكذا الحروف البدل وقد عاينت بها معرفتك أيا موضع  
يخص بحرف معين أو بكثر ذلك فيه فتتخذ أصلا لكون ما سوى ذلك الحرف هناك بدلا  
منه وأنا ذكر لك ما أورده أصحابنا من ذلك في ثلاثة فصول أحدها في بيان مواضع  
الاصالة وثانها في بيان مواضع الزيادة وثالثها في بيان مواضع البدل عن معين لأخلص  
عن ووطاة الاستخراج

الفصل الأول في بيان مواضع الاصالة وهي الأول من كل كلمة لا تنصلح لزيادة  
الواو فواو ورتل أصل وهو والحشومنها لا م فلام بحذف م وقلم أصل والاسم أرناضه  
الافى عبدل وزيدل وغسل وى هقل واصل وفشله احتمال وأما نحو ذلك وهنالك  
وأولاك فليس عندي بمنظور فيه والأول من كل اسم غير متصل بالفعل وقد ثبت عليه  
فيما تقدم إذا كان من بعده أربعة أصول لا يصلح للزيادة فنحو الهمزة والميم في الصلح  
ومردقش أصل وهو والثاني من كل اسم غير متصل بالفعل أيضا إذا عرف في أحدهما  
زيادة فصاحبه لا يصلح للزيادة إلا إذا كان نحو رواة الفعل وأزوه فمفجئ أصل إذ  
عرفت نيع زائدته ولم يجئ في غير أول الكلمة لا يصلح لزيادة الهمزة والميم في الأغلب  
فهما في نحو مشييل وزبر وجوزدروال وتكر فواو حرم وعظم أصل إلا إذا كانت الهمزة  
طرفا فب ألف فليها ثلاثة أحرف فصاعدا خارجة عن احتمال الزيادة فهي زائدة كطرفاء  
وعاشوراء ورا كاهو وكاهو فجاد باء الامعاحتمل أن يكون النصف الثاني منه إذا  
ألغيت الألف عن النصف الأول كالفضاضة ويسمى هذا مضاعف الباى ولا يحرم  
الفعل لا يصلح لزيادة الدون فدون تدهق وتشتطن أصل عند أصحابنا والأقرب عندي إلى  
تجاوب الأصول أن هذا الأصل أكثرى والنون فيضاد كرنا زائدة وكل واحد من المواضع  
الأربعة من مضاعف الباى لا يصلح للزيادة ناليس في نحو ووعو وصيصية زيادة وكذا  
في نحو وقوت والسبن لا تكون زائدة في الامعاء غير المتصلة بالأفعال كالميم في الأفعال  
ونحو تبدل وقدرع وتسكن لا اعتداده فيم تعدد تغفروا همروا رحيم وأمثالها  
أصل البتة وأما الهاء فقد كان أبو العباس المبرد رحمه الله يخرجها من الحروف الزائدة



والياض كما نراه يشتر ما دلم  
 يصيبه بل انه كسر الصليب وقتل  
 اخذ زرو ويض المال حتى ملك  
 الله فزمانه الملى كما غير الاسلام  
 وحتى ملك الله فزمانه مسيح الضلالة  
 الاعور والكذاب وقع الامستق  
 الارض حتى رعى الاسد مع الابل  
 والفرع البقر والذئب مع الغنم  
 وتغلب الصياد في الجبل فلا يضر  
 بعضهم بصا يتي في الارض  
 او عين مستعرجت وتصل على  
 بالسون ويدنونه وفروا به الله  
 يكتفي الارض سبع سنين وقيل  
 هي الصواب والمراد بالاربعين  
 الرواية الاولى انهم قد تمكث قبل  
 الرفع بسبعة فانه وقع له ثلاث  
 وثلاثون سنة في جميع مسلم ما بين  
 خلق آدم الى قيام الساعة خلق  
 وفروا به امرا اكبر من الدجال  
 وفي مسند احمد بن حنبل  
 يخرج الدجال في شقة من الدن  
 وادار من الصلح له او يعون له  
 يسبها في الارض اليوم منها  
 كالسنة واليوم منها كالشهر  
 واليوم منها كالجمعة ثم سار اياه  
 كلبا يحكمه حمار وكبه عرض  
 ما بين اذنه او يعون ذراعا فيقول  
 للناس اني بكم وهو امور وانو بكم  
 ليس باهو ويكتو بين عينيه كافر  
 يفرق كل مؤمن كاتب وغير كاتب  
 يرد كل عام ويمنل الاندية وسكة  
 حرمه الله تعالى عليه وقتل  
 الملائكة باوامر ملوكة جبال من  
 شبر والناس في جهنم الامن اتبعه  
 ومعه من ان اعلم من جهنم شهر  
 يقول له الجنة دهر يقول له النار  
 فمن اقبل الذي يسبح الجنة فهو في  
 النار ومن اقبل الذي يسبح النار  
 فهو في الجنة قالوا يبعثه  
 شياطين تكلم الناس ويعتق

الترجم شبهة الاشتقاق فكما القضا في نحو مولى ومكورة وعجب الوالو والمسكرور  
 بالاصالة دون اللم هي ارتكاب الشنوة جاعليه قياس اخواتها من الكسر والاعلال  
 والادغام لما يوجد من وعاب ووك وروح ب ب في الجملة دون مغاب وكم زوم  
 ح ب وانما اقتضيت لمرهم ويأجج فعل ويقبل وترب وتقل في القتن زيادة التأولارة  
 بفعله ولعز بتبشيت دون فعليل افعول فقتضت لهذا اما التزجج بالكلبي  
 فكما القضا بزيادة تاء تربو وتقل بدون اعتبار شبهة الاشتقاق واما التزجج بالواو  
 فكما القضا بزيادة نون بزيادة الميم دون الياء لموز فعيل بفتح الفاء في الاوزان وزيادة الميم ميم  
 نؤك هذا وكما القضا لموزق منه ومهدد وما جج بزيادة الواو والمكره دون الميم المزوم  
 الشذوذ في زيادة تاء هو فتح الراء اذ ذلك وفك الادغام مع علم ما اوجب ارتكابه في ميم  
 وكما القضا لحومان بزيادة النون دون الواو لما تجدد علان في الاوزان اكثر من فوعال  
 ولحسان مضموم الحاء بعلان لما تجدد اكثر من فعال بالاطلاق ولحمان مفسك هذا لما  
 تجدد في باب النساك سكك من فعالان ولحمان ومارقان بفعال اذ تفعلا السك  
 مضموم وفي بعلان اذ تفعلا اليك غير مضموم وفي ولا يدع واولق واوتك بزيادة الهجمة  
 دون الياء والواو لما تجدد افعلا اكثر من فيعل وقول ولا معه بزيادة الميم للمرر لما تجدد  
 ففعلا اكثر من افعلا فاقوا وصينها من جنس واحد هذا في كذا فقدمنا في امرة ولكنا  
 بزيادة الفاء وبالدال التام من الواو لعز وتقل والحوا لا يبقو عالا دون فعلا لعزها ولما  
 تجد فعيلتان دون فعول بتا كدة لم يثبت عزو بتدون فعول يثبه ولتقتصر على هذا القدر  
 في التنبيه على ما اولنا به من الاقل كاف في حق من اوتي نظام من الجلالة فاما البليد  
 فوحق لا يجهل عليه التطويل وان تليت عليه التوراة والتنجيل  
 الفصل الثالث في بيان مواضع يقع البدل فيها من حروف معين الالف طر فا زائدة  
 على الثلاثة او اثة لكن قبلها ياء لتكون الامسدة من ياء وكذا اذ لم تكن قبلها ياء  
 لكتبا قال اوصدركم واواهم لا تادرا

### الباب الثاني

في الطر بق الى معرفة الاعتبارات الراجعة الى الهياكل والكلام فيه مبني على الاصل  
 المهدي في الباب الاول من مراعاة الضبط وتجنب الانتشار اعلم ان الطرق الى هذه  
 الاعتبارات على نحو الطرق الى الاعتبارات الاول من انتزاع كل من حروفيات وسلوكه  
 هو ان نعتمد لاستقرار الهياكل فمما تناوله الاشتقاق متطابقين متساويين متساويين متساويين  
 الى البعض من تأمل تتفقه ا لكاهم المتناسبات المستوجبة للرعاية هناك مصروف  
 الاجتهاد في شأن الردي الى اعتبار ما يقع من التدرج فيه فاعلا ذلك من كمال التنبه  
 لمجاريه وشواهد وما صادفك ضابطا يابها كل الضبط في اصول تستنبطها وقوانين  
 وكما في برك او قد انت فمما سبق ان اكون النائب هناك في مظان الاستقراء ومداحض  
 التأمل تنزع ههنا الى ما لولك فاسمع لما نيل عليك والله التوفيق ولتقدم امام الخوض  
 فيما نحن له هذه اصطلاحات لاصحابنا رحمهم الله عسى ان يستعان بها على شيء من الاختصار  
 في اتمام مساق الحديث وهي ان الاسم او الفعل اذا لم يكن في حروفه الاصول معتل محي  
 مضموم والمساو اذا كان بخلافه محي معتلا اذا كان معتل الفاء محي مثلا واذا كان  
 معتل الحين محي او جوف وذا الثلاثة واذا كان معتل اللام محي منقوصا وذا الاربعة

= طلبة اضر السماء فطر فيها وى  
 الناس ويقتل نفسا صبيها  
 روى الناس فقول الناس أبا  
 أناس هل يقتل مثل هذا الا الرب  
 فغير اناس الى جبل العنان بالشام  
 فباثهم فباضهم فبشد  
 حصارهم ويجهدهم جهدا شديدا  
 ثم ينزل عيسى على الله عليه وسلم  
 فأتى في السور يقول أبا الناس  
 ما منعكم ان تفسر جوا الى هذا  
 الكتاب الخبيث فبسطون فاذا هم  
 يدينون فقام الصلاة فيقاله تقدم  
 يا روح الله فقول ليتقدم امامكم  
 فليعلم بكم فاذا صلوا صلاة الصبح  
 خرجوا اليه غين راء الكتاب  
 يتباع أى يدوب كما يتباع الخلف  
 الماء فيقله حتى ان الصبر والطير  
 ينادى يا روح الله هذا جردى فلا  
 يترك من كان يتبعه الا القسمة  
 وفي الصبح احاديث يعنى ذلك (و) ان  
 (رفع القرآن حتى) روى ابن ماجه  
 من حديث حمزة بن يوسف الاسلام  
 كايوس وثى التوب حتى لا يدري  
 ما يصيبه ولا صلاة ولا تسليلا  
 صدقة وبسرى على كتاب الله في ليلة  
 فلا يبق في الارض منه آية وروى  
 البيهقي في شعب الامان عن ابن  
 مسعود انه قال فرقوا القرآن قبل  
 ان يرفع فانه لا تقوم الساعة حتى  
 يرفع قالوا هذه المصاحف ترتفع  
 فكيف ما في صدور الناس قال  
 يفسد عليهم ليل فسرهم من  
 صدورهم فيصيحون يقولون لكانا  
 ما كنا نعلم شيئا ثم يفتن في الشعر  
 قال القرطبي وانما يكون هذا بعد  
 موت عيسى وبعد هدم المدينة  
 الكلمة (و) نعمتقدان (الجنة والنار)  
 مخلوقتان اليوم قبل يوم الميزان  
 فنصر من الجنة على فلان ونحو ذلك  
 المتقين اشدت كافرين ونحوه

واذا كان هت الفاء والعين واللام سمى انفيما مقرونا واذا كان مقفلا الفاء  
 واللام سمى انفيما مقرونا ثم ان الثلاثي اوسع منه اذا جئنا من العين منه واللام سمى  
 مضاعفا وكذا ال باي اذا جئنا من الفاء واللام الاولى منه والعين واللام الثانية منه سمى  
 مضاعفا وقد تقدم هذا الاول حقه الا انهم يوجبون هذا العمل فيه ذلك واذا قد وقعت على ذلك  
 فلتعد الى الموهود منهم من على ان الكلمة المستقرة نوعا نوع يشهد التامل لتقدمه في  
 باب الاعتناء ونوع بخلافه والثاني هي الافعال ومن الاجسام ما يتصل بها وقد ثبت لها  
 في صدر الكتاب الاول هي ما عدا ذلك وتسمى الاسماء الجوامد ووجه التقديم والتأخر  
 بين النوعين على ما يليق بهذا الموضع وان الفعل لتركب معناه ظاهر التأخر عن الجوامد  
 وما يتصل به من الاسماء لاشك في فرعيته عليه الا المصدر فقط عندا محبان البحر بين  
 وجهه الله ودليل اطلاق المصدر وتخصه باعتبار ذلك في الفعل ومستغف عليه في اثناء  
 النوع الثاني يرجع عن مذهب الكوفيين فليتامل المتصف وخرج المتأخر من النتي  
 لا بد من ان يكون متأخرا عن ذلك النتي ونحن على ان الزاوي اراد النوعين حق الترتيب  
 والله المستعان وعليه التكلان النوع الاول وهو مشتمل على فصلين احدهما في  
 هيات المرد من ذلك والثاني في هيات المزيدي

الفصل الاول اعلم ان الثلاثي الفرد من الاسماء بعد التزام فتح بك الفاء اما  
 لا متنازع سكونه عند بعض اصحابنا ولا دانه الى الكلفة عند اخرين وهو المختار واما  
 امتناع الابتداء بالالف والواو والياء المديتين فلو انهما عدي لا يابى عليه مذهبه الامام  
 ابن جني رحمه الله ودعوى امتناع الابتداء بالساكن فيما سواهما خافضا غير مدغم  
 ومدغمات منوعة الهم الا اذا حكيت عن لسانك لكن ذلك غير محذو عليك و بعد ترك اللام  
 لا اعراب كان محتمل انتي عشرة هيئة من حوة ضرب احوال عينه الاربع وهي السكون  
 والحركات الثلاث في احوال فانه الثلاث وهي الحركات دون السكون لكن الجمع بين  
 الكسر والضمة لازما حيث كان ينمو الطبع عنه فاهمل وجعل في الدئل والوعل والرنم  
 مضموعات فاعلمك ورات عيناه على كونه فرعا فاهملته في ضرب لوسى به ما خوفة هي من  
 جهته زيد واسامة وفي الحديث بالعكس من الاول الثلاث على ما رواه الامام ابن جني رحمه  
 الله على تداخل لفتي حلك بكسرتين وحبك بفتحين فيه عادت الهيات عشرة اوى كنخ  
 وكفل وكلف وصدور جل وضلع واطل وروصور وطنب وكل واحدة منها فهاذا كرنا  
 اصلية وغوى الكلام بذلك باذن الله تعالى من قريب لكها في غير ذلك قدر ببعضها  
 الى البعض اما في موضع يجمع فيه كصور ونحو ونحو ونحو فبذلك لا يرفع الفاء وكسر هاء  
 سكون العين وكسر هاء ما الى فبذلك يفتح الفاء وكسر العين دون ان يكن اصولا للمكان  
 الضبط مع عدم ما يمنع عنه وهو عدم مساواة بعضها البعض فيما ثبت له الاصابة  
 والفرعية اوجبكم بالعكس من ذلك المكان المناسبة وهي كون الاكثر وقوعا في  
 الاستعمال اولى بالاصالة لاجالة وتقرر بهذا ظاهر ووجه آخر وان كان دونه في القوت وهو  
 كون العذري ترك ما يترك بعد تقدير محققته الى ما سواها يسر منه اذا قبلت القضية منه  
 في ترك فبذلك يفتح الفاء وكسر العين وكذا كل فعل ثابته حرف حلق الى فعل باطل حركة  
 العين للتحفيف او فعل منقلبه الى التثنية لا يرفع الفاء بالعين انحصار

آدم وحواء في اسكانهما الجنة

واخرجهم منها وأحاديث الاسراء  
وفيهما اخلاص الجنة وتواريث النار  
وفي حديث الشفاعة قول آدم  
هل اخرجكم من الجنة الاخطئة  
بيك وفيه ذلك (و) تعتقدان (الجنة)  
في السماء) وقيل في الارض وقيل  
بالوقت حيث لا يعلمه الا الله والذي  
اخذته هو المفهوم من مسان  
القرآن والحديث كقوله تعالى في  
قصة آدم قلنا اهبطوا منها وفي  
الصحيح حديث سلوا الله الفردوس  
فانه أعلى الجنة فوق عرش الرحمن  
ومنه تخبر أنهم لو الجنة وفي صحيح  
مسلم أرواح الشهداء في حواصل  
طيور رحى تسرح في الجنة حيث  
شاعتهم نأوى إلى فتاديل مل معلقة  
بالعرش وأخرج أبو نعيم في تاريخ  
أصفهان من طريق عبيد بن  
جهماد عن ابن عمر فروان جهم  
مخيلة بالدينان والجنة من وراءها  
فلذا كان الصراط على جهم  
طريقاً إلى الجنة (وقد عني  
النار) أي تقول فيها بالوقت عني  
مخلة حيث لا يعلمه الا الله فلم يثبت  
عندي حديث اعتقد في ذلك وقيل  
تحت الارض لما روى ابن عبد البر  
وضعه من حديث عبد الله بن  
عمر فروان والركب العرايا نازلاً  
ساج أو عتقان تحت الصراط  
وروي عنه أيضاً موقفاً لا يتوضأ  
بماء الصلوة طبق جهنم وفي  
شعب الأيمان البيهقي عن وهب بن  
منبه اذا فاست القلعة أمر بالطلق  
فكشف عن سفر وهو قفاؤها  
فتخرج منه ناراً فاذا وصلت إلى العز  
المطبق على شفير جهنم وهو بحر  
الصور نشفت أسرع من طرفة  
العين وهو ما جاز بين جهنم  
والارضين الصبيح فلذا نشفت

المشاكلة وكهفو ذلك يجمع كتاب يضم الفاعل وسكون العين إلى كتب بضتين للضبط أيضاً  
والمناسبة من الوجوه والعلية في ترك الاصل الاستغناء وكهفو وقطب بضتين  
إلى قطب بسكون العين للضبط والاول وجوه المناسبة وان ذهب بك الوهم إلى شيء  
من ايراد الوجه الآخر معارضا فتذكر ضعفه والعلية في ترك الاصل طلب المشاكلة  
وأما في غير موضع كهفو فعل في المجموع بكسر الفاء وسكون العين في الاجوف  
لما يأتي كيش إلى فعل فيها يضم الفاء في غير ذلك كسود وزرق مثلاً دون ان  
يؤخذ اصناف للضبط أو بعكس الحكم فيها المناسبة من وجهها احدهما كون  
فعل بالضبط في المجموع أكثر لوقوعها في الصبيح والاجوف والاولى والثاني ان ترك  
الضم إلى الكسر مع الياء اقرب من ترك الكسر إلى الضم مع الراء مثلاً ورد فعل  
فيها يضم الفاء وسكون العين في المضاعف كتب جمع ذهاب والاجوف والاولى  
كعون إلى فعل فيها بضتين فيما سوى ذلك ككتب وقيل للضبط والمناسبة  
فاعتبرها وأما الرباعي الجرد منها فهي آية المتفق عليها خمس لعدم احتفالها  
ما يحتمل سواها من القدر في انقراطها في سلكن أو بعدهن من ذلك الاحتمال  
بعداً مكتوفاً وهي جعفر وزر جرج وقطع وحبير وابو الحسن الانخس اثبت  
سادسة وهي جضبط يضم الجيم وسكون الحاء وقطع الدال وهي عندي من القبول  
بجعل لمساواته جضد بضبط الدال في الاعتبار فليتامل وتأهلك يوجب قبولها ان لم  
يتلها عليه من خلف في هذا المضمار الاولين والاخرين وهو شئنا الحامى  
تقصده الله برضوانه وأما نحو جنبل وعبط فبعدهما البعد عن الاعتدال وهو  
توالى اربع حركات هو اول ما اقتضى الحرب من اصالة هتئما وجعلها على جنابل  
وعلاط وأما الحامى الجرد فهي آية المتفق عليها اربع وهي فرزدق وجمهر  
وقرطع وقذمل

والفصل الثاني في هيآت المزدحمة وأما هيآت المزدحمة من الابواب الثلاثة  
ففيها كثرة بورت حصراً ما آتت فلفظ بالذكر منها عدة امثلة لها مدخل  
في التفرع والقانون في ذلك هو ان لا يكون المثال الحاقياً وتفسير اللاحق هو  
ان يزداد في الكلمة زيادة لتصير على هيئة اصلية لكلمة فوقها في عدد الحروف  
الاصول وتصرف تصرفها والاستقراء المنضم إلى اعتبار التناسبات اقترن امتناع  
كون الالف لللاحق حشواً والسر في ذلك هو ان الزيادة اللاحقة جارية بحرى  
الحرف الاصل والالف متى وقعت موقع الحرف الاصل كتاب وناو وقال ومال  
كانت في تقدير الحركة البتة بدليل امتناع وقوعها حيث لا حركة ككعون ورمين  
ويدهون ويدين ورمين وتظارها فلوجور كونها لللاحق حشواً لا تنضم الرجوع  
إلى المهرب عنه في جنبل وعبط وأما نحو وهو ان التقيد الذي اعتبرنا وهو قولنا  
تصرف تصرفنا منع عن ذلك اذ يستحيل ان تصرف نحو كاهل وقيلام تصرف  
الرباعي في التقير والتكسر والالف والوجه هو الاول وجميع القيود المذكورة  
في تفسير اللاحق متضمنة لقوائد جملة فلا نعمرها فكذلك وأذكرك معرفت هذا  
فتقول من الامثلة التي لها مدخل في التفرع انضل بفتح الحزرة وسكون الفاء

انشطت في الارضين الببع  
 فتدها جزوا واحدة وقيل هي على  
 وجه الارض لما روي عن وهب  
 اضافا ان شرف ذوات الترسين على  
 جبل قاف غراى تحت جبال اخيرا  
 الى ان قال قاف اخبرني عن عظمة  
 الله تعالى فقال ان شأنا ربنا العظيم  
 وان ورائي ارض اسيرة جسمانية  
 عالم في جسمانية عالم من جبال تلج  
 يحطم بعضها بعضا لولا هي لاحتقرت  
 من حرجهم وروى المفلوح بن  
 ابراهيم في مسنده عن عبد الله  
 ابن سلام قال الجنة في السماء  
 والارض والارض وفيل يحملها في  
 السماء (و) تعتقدان (الروح باقية)  
 بعد موت البدن منعمة او معذبة  
 لا تحيي واما علمها فتقدم على ارواح  
 الشهداء واما غيرهم فاراح  
 المؤمنين على نواراح الكفار  
 في حين ولكل روح حصصها  
 الصالح المعنوي وقال القسطلي  
 ارواح الشهداء في الجنة واما  
 غيرهم فتكون في الارض  
 على اقدنة القبور وتارة تكون في  
 السماء وقد يسبق لهم ان تزور  
 قبورها كل جمعة وفيل ارواح  
 المؤمنين كلهم في الجنة (و) تعتقدان  
 (الموت بالاجل) وهو الوقت الذي  
 كتب الله في الازل انتهاء حياته فيه  
 فلا يموت احد بوجه مقتولا كان أو  
 قتل (و) تعتقدان (النق لا زيل  
 الايمان) فصير كافرا او اواطلا  
 (ولا) زبته ايضا (البدعة)  
 كانت كرامات الله تعالى وخلق  
 افعال مبادم وجوز وزبته في  
 الآخرة لانه مبني على التاويل  
 (الانقسام وانكار علم الله) تعالى  
 (المزبذبان) فانه يكفر بسلطان  
 (ولا تقطع بعضا من لم يثبت)  
 ومن عسل النقي اقوله تعالى

وضم العين جها نحو الاصر يفرع عليه افعل فيها ينقل ضم العين الى الفاء في  
 المضاعف كالاشد وافعل نجا أيضا ببدال ضم العين كسرة في المتقوس كالاطي  
 والادلى الضبط والمناسبة اما المضاعف فلان الداعي معه الى تسكين احد المتعاضدين  
 وهو العين اذا قدرت متحركة في الاصل ليتوصل به الى الادغام المزيل عن اللفظ  
 كلفه التكرار المستبشع اقرب حصوله منه مع غير المضاعف الى تحريك العين اذا  
 قدرت ما كنه في الاصل واما المتقوس فلان الداعي معه الى كسر العين اذا قدرت  
 مضومة ليتوصل به الى قلب الواو في الادلى ياء ومقتضى من قلب الياء لوم تكسر  
 واوا في الاظبوط مثلا ولن يخفى عليك فضل الياء على الواو في الحذف وهي في المجموع اولى  
 بالميل اقرب حصوله منه مع غير المتقوس الى ضم العين اذا قدرت مكسورة وفي الاصل  
 وفعل ضم الفاء والعين كالقود والقود جمع ما ويرجع يفرع عليه فعيل وفعل  
 بكسر العين مع ضم الفاء أو كسرها في المتقوس كلى وعصى وعنى وعصى للضبط والمناسبة  
 بقرب عما تقدم فانظروا الجمع الذي بعد الفه حرفان بكسرا بعد الالف وفتح  
 الصدر كدواهم يفرع عليه الذي ما بعد الفه ساكن في المضاعف كدواب والذي  
 ما بعد الفه مفتوح مضموما صدره أو مفتوحا في آخره الف كفياري وحياري  
 لذلك أيضا فتدبر وحمل الضمة حول التندرة في امثلة الجمع مع هم زومها  
 مكانها لاستعمال الفتح بدلها هناك ولتقتصر والا فان الشا وبطين وليس ارى  
 من التشاف وتسع من هذه الابنية ما تنقض هذا الوجه النوع الثاني وهو مشتمل  
 على صنفين احدهما في الافعال والثاني في الاسماء المتصلة بها اما الصنف الاول  
 ففقيه فعلان احدهما في هيات المبرد من ذلك والثاني في هيات المزيه  
 الفصل الاول في هيات المبرد من الافعال اعلم ان للثاني المبرد من الافعال  
 الماضية وهو ما يكون مقترنا زمان قبل زمانك هيات منها هذه الثلاث فتح الفاء واللام  
 مع فتح العين نحو طلب أو كسرها نحو علم أو ضمها نحو شرف وتبليها فواتين هذا  
 الفن اصولا ولا مانع وهي لبناء الفعل للفاعل فاذا اريد بناؤها للمفعول كانت  
 الهيئة حيث تدغم الفاء وكسر العين نحو سعد فهدد الهيئة وما سواها مما تسكن  
 العين فيه مع فتح الفاء كعوش وقال أو ضمها الخالص كعوش وقول وعصر في  
 قوله ولو عصر منها البيان والمك انصره أو المتم كسرة كعوش أو كسرها كعوش  
 ثم وقيل أو تكسر العين فيه مع كسر الفاء كعوش شهد أو تسكن لاسمه مع فتح  
 الفاء كعوش دعا أو ضمها كعوش بني في قوله بنت على الهرم لما فرعها الضبط  
 والمناسبة على الاول الثلاث تارة بمرتبة واحدة فيما كان من ذلك مبنيا للفاعل  
 واخرى بمرتبتين فيما كان مبنيا للمفعول لاجرم عدنا الاصول تلك الاول لا غير  
 المناسبة هي ان المبني للمفعول معالول المبني للفاعل معني والمعالول متاخر عن علته فناسب  
 رعاية هذا التقدير في اللفظ وان تعليل ترك المبركة كتحريك التثنية في قول  
 السكون حيث يترك الازراء كيف ترى مواضع الترك في التثنية في شدد والمعلول في قول  
 ويسع ودعوى بني واجتماع الضم والكسرة في عصر الحركة فيها كلها من الثقل على  
 ما يحسن به طبع المستقيم فتجد التعليل لتركها الى سبب الادغام والاعلال والتخفيف  
 وهو السكون فتاذا عين تضاعف الثقل اللازم لراعاة الاصل فيها وهو التصريك على نحو

وبغير تعاون ذلك لم يشاهد  
 قصصه لعموم القادر (ولا يخلط)  
 اذا عذبنا بقطع بحر وسه  
 واحدة الخفة • وروى البراز  
 والطرائق حديث من قال لاله الا الله  
 نفعته وما من دهر يصيبه قبل ذلك  
 ما أصابه واستند صحيح (د) فنقد  
 (ان أفضل الخلق) على الاطلاق  
 (حبيب الله المصطفى صلى الله عليه  
 وسلم) قال صلى الله عليه وسلم تأسيد  
 ولد آدم ولا غرر واهم مسلم •  
 وقال ابن عباس ان الله تعالى فضل  
 محمدًا على أهل السماء والأرض  
 ورواه البيهقي وغيره وما حديث  
 الصميم لا تقسبر في على موسى  
 ولا يثني بعد ان يقول آخري من  
 فوس ينسى فمصول من  
 أتواضع أو صلى الله قبل ان يعلم الله  
 أفضل الخلق وصنف باجل أوصافه  
 مأخوذ من حديث الترمذي ان  
 ابراهيم خليل الله الأول وأحبيب  
 الله (خلقه ابراهيم) يليق في التفضيل  
 فهو أفضل الخلق بعدمقتل بعضهم  
 الاجماع على ذلك وفي الصحيح غير  
 البرية ابراهيم خص منته النبي  
 صلى الله عليه وسلم بقي صلى  
 عموه (نوح) وعيسى (روح) الثلاثة  
 بعد ابراهيم أفضل من سائر الانبياء  
 ولم أقص على نقل آيهم أفضل (وهم)  
 آي الخمسة (أول العزم من الرسل)  
 المذكورون في سورة الاحقاف  
 آي أصحاب الجلود الاجتهاد (فما  
 الامية) أفضل من غيرهم (على)  
 تفاوت درجاتهم) من يخصص به كل  
 منهم (فاللائحة) بدمهم فهم أفضل  
 من باقي البشر بعد الانبياء وأفضلهم  
 جبريل كما في حديث رواه الطبراني  
 (فاو بكر) الصديق أفضل البشر  
 بعد الانبياء (فهم) من الخطيب  
 بعده (فهمان) بن عثمان بعده

جاسوا اقربوا العمل بالاقرب كالانفي عليك اقرب ونحن في باب الاعلال على ما عليه  
 الامام ابن جني من تسكين للمعل المستقل حركته غير عارضة المتضاف تعلقه بغيرك  
 عاقبه في هيئة كثيرة الدور حركته لا في حكم الساكن خالي عن المانع ثم من اعلاه بعد  
 القوة الداعية الى الاول ولين عركته الثاني لا يتأخره الاول ولا يملك من أن تعلم ان الاعلال  
 نوعان أحدهما اصل وهو ما استجمع فيه التسلسل المذكور كونه وقول في اصل قال ودعوى  
 اصل دعادون قولك قول في المصدر بكون المعل والمفعول طاقى واستعرف في الفصل  
 الثالث من الكتاب ان الاصل طيب ونحوه يجل فلا يعتد به أو قولك دعوا القوم اعروض  
 حركته أو قولك عوض بكر القامو فضع العين أو نوم بضم القامو فضع العين لقلة دور الهيئة  
 أو قولك عور يعني امور واجتروا يعني تجاوزوا السكون حركته ما قبل الواو في حكم السكون  
 وسيوضح في هذا نحو من الانية أو قولك دعوا وحيالك وجود وطول وغيره لمانع  
 فيه وهو اداء الاعلال الى الاشتبا في مواضع لا تضبط كثرة لا تترك لأقل من الحذف  
 في دعوا وحيالك لا امتناع قلب ألفا التاني من قولك دعوا وحيالك وزم بحريك  
 المد في الباقي همزة مكسورة على نحو رسالتك وصما فبوعاثر لحذف الاول مع ادائه  
 الى الالتباس بغيرها ثم ايضا قولك دعوا وحيالك لا امتناع وطول وغاثر وكذا دون نحو لتضيق  
 واستعرف السرفي آخر الفصل الثالث من الكتاب وكذا دون قوي وطوي لمانع هنا ايضا  
 وهو عسدي داؤه في المضارع الى العمل بما ترك الية وهو رفع المعل كيقا ويظا  
 مثلا لا امتناع للسكون وهي الية يهتني في الاحتراز عن أن يقال قويا لا دام ههنا واهو  
 في باب الفعل وكذا في استضاف حتى مع الاستغناء من يحيى وعند أصحابنا رجحهم الله  
 ما يدكر في نحو التوي والهي من الجمع بين الاعلان والالتاني بين هذا وبين الاول وكذا  
 دون العور والمحول لمانع هنا ايضا وهو الاعلال بما يجب من ترك الاعلال ابتعا  
 لاصدره الفعل والقول فيه من مذهب اللخوفين واضح وكذا دون الحيوان والمجولان  
 المانع وهو نقص الغرض فيما اريد بتوالي حركته من التثنية على الحركة والاضطراب في  
 مساهمة والاستقراء بمحققه والموتان من جل التقيض على التقيض وانه باب واسع وله  
 مناسبة وهي ان التقيضين غالبا يتلازمان في الخطوط بالبال والشاهدة تلازم الوجدان  
 وسيوفقك على سبب تلازمهما في ذلك علم المعاني فيشتري كان فيه والخطور المعين ان لم يسل  
 كونه على في الوضع العين فلا بد من أن يسل ترقيت تأثير على ذلك الوضع عليه دليل  
 امتناع وقوع الوضع بدون خطوط البال فيكون الخطور للمعين على العلوية تلك العلوية دليل  
 دورانها مع وجودها بعد ما قبل من وجود ذلك الخطور وجود معلولة لا امتناع انشكاك  
 العلوية التامة من معلولها ومعلولة تلك العلوية وعلوية التي وصفه وتحقق وصف  
 التي المعين يستقبل بدون تحقق ذلك الشيء يسل من وجود ذلك الخطور للمعين وجود  
 تلك العلوية المعينة فيلزم من مشاركة التقيض التقيض في الخطور مشاركة اياه ما في علوية  
 الوضع أو علوية تلك الوضع وعلى الاحتمالين يلزم مشاركة اياه في الوضع هذا ما يليق بهذا  
 الاصل من التفرير ولترجع الى المقصود وتطير الحيوان والمجولان الصوري واخوانها  
 وكذا دون نحو القود والحركة لمانع ايضا وهو آخر لوجه وانه قريب مما تقدم وهو نقص  
 الغرض فيما اريد به من التثنية على الاصل وفي مساق الحديث في هذا الفصل ما يدل  
 على قول أصحابنا من ان الفعل اصل في الاعلال فتنه هو النوع الثاني من الاعلال فرغ





ومحضة تقبل الاجماع على هذا  
 الترتيب التيمى (فما سائر العصابة)  
 افضل من غيرهم قال صلى الله عليه  
 وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي  
 نفسى بيده لو اتفق احدكم على  
 احدث فبها لم يبلغ مداحهم ولا  
 منصفهم وامسلم (فيما في الامة)  
 افضل من سائر الامم \* قال تعالى  
 كنتم خير امة اخرجت للناس  
 وقال صلى الله عليه وسلم اتم قوفون  
 سبعين امما ثم خيروا لهم اكرمها  
 على الله وادعوا اصحاب السنن (على)  
 اختلاف اوسانهم \* منهم العالم  
 والعليل والسابق والنايل والقتيل  
 والظالم لنفسه (ولتعتد ان)  
 افضل النساء مريم بنت عمران  
 (فاطمة) بنت النبي صلى الله  
 عليه وسلم روى الترمذي وصححه  
 حديث حسبل بن نساء العلين  
 مريم بنت عمران وشهدت بنت  
 خويلد وفاطمة بنت محمد واسية  
 امرأة فرعون \* وفي الصحاح  
 من حديث علي خير نساء مريم  
 بنت عمران وخير نساء خديجة  
 بنت خويلد \* وفي الصحاح  
 فاطمة سيدة نساء هذه الامة  
 وروى النسائي عن حذيفة ان  
 رسوله صلى الله عليه وسلم قال  
 هذا ملك من الملائكة اذن  
 به ليليم على و يشرف ان حسنا  
 وحسنا سيدا شباب اهل الجنة  
 وان اهما سيدا نساء اهل الجنة  
 وروى الطبراني عن علي مرفوعا  
 ما ذا كان يوم القامتيل بالاصل  
 الجع يخطوا ابصاركم حتى ترقا فاطمة  
 بنت محمد \* وفي هذه الاحاديث  
 دلالة على تفضيلها على مريم  
 خصوصا اذا قلنا بالاصح انها  
 ليست نبوة وقد تقرر ان هذه الامة  
 افضل من غيرها \* وروى

الفائدة في ذكرها حيث عرفت ما كان المقصود من ذلك ما خلا الالبني للفعول فهو مقتدر  
 السموهي واعني الهنات الاصلية المستوية للعدد اذ جعلتها اذ انقضت للزيادة  
 ومواقعها فن على ما استقر عليه آراء الجمهور من مائة هذا الف احدى وعشرون ست  
 الحاقية وهي فعل مثل جلب وفعل مثل يطر وفعل مثل شرب وفعل مثل  
 جبر وفعل مثل دهور وفعل مثل ساقى واما نحو جلب واخواته واما كسكك  
 واسلتي فان اعتبرته ازيد العدد ومصادق الالحاق في الافعال الاتحاد مصدرى المعنى  
 والمعنى به بعد الاتحاد في سائر التصرفات وهو السرى ان لم يذكر المضارع والمضى للفعول  
 ههنا لذكرنا ذلك مع المعنى وبما يبقية عن الالحاق بمعدل احداها افعال يفعل بسكون الفاء  
 وفيه البواقي في الماضي وضم الزائدة ويكون الفاعل وكسر العين في المضارع في البناء للفاعل  
 وفي البناء للفعول افعال يفعل بكسر العين في الماضي وفيها في المضارع مضموما المصدر  
 منها ما كالفاعل لتبعية الاستعارة حروف الماضي في المضارع غير همزة الوصل ونعني  
 بها ان تكون همزة تامة في الثاني تثبت في الاستد او تسقط في الدرج حسبما لا انما  
 لا اعتداد به وكل همزة تراها في اول الابنية الواردة عليك غير مقتوحة كذلك وغير الواو  
 التي هي أخت الضمة اذا توسعت بين ياء أخت الكسرة وبين كسرة فتجو بعدل وجوب حذف  
 الاولى وهي همزة الوصل لما عرفت ولزوم تضاعف النقل ثبوت الثانية وهي الواو بين ياء  
 وكسرة توها اجتماع الضم والكسر عينا وتما لا ضرورة لآزب ويضع واخواته قدر فيها  
 الكسر لثبوت حذف الواو بالنقل واستدعاء حذفها الكسر بالناسبة قلنا قياسا  
 مضارع افعال يؤفعل بانيات الهمزة وقد ورد به الاستعمال في بعض المواضع صر بها  
 قال فانه اهل لان يؤكرما وقرى بيا من الصريح في قولهم يوعدا بانيات الواو وعلنا الحذف  
 يلزوم النقل ثبوتها في الحكاية والثانية فعل يقع الفاعل والعين مشددة ويقعل بضم حرف  
 المضارعة وفيه الفاعل وكسر العين المشددة في البناء للفاعل واما للفعول ففعل بضم الفاء  
 وكسر العين المشددة ويقعل بفتحها كان مكسورا والثالثة فاعل يقع العين ويقال  
 بضم حرف المضارعة وكسر العين في البناء للفاعل وللفعول فوعل بضم الفاء وانتقال  
 الالف واو امدة وكسر العين ويقال بضم حرف المضارعة وفيه العين والرابعة تفعل  
 يتفعل بفتح الحروف والعين مشددة في البناء للفاعل وللفعول تفعل بضم التاء والفاء  
 وكسر العين يتفعل بضم حرف المضارعة وفيه البواقي \* الخامسة فاعل يتفاعل بفتح  
 الحروف في البناء للفاعل وللفعول تفوعل بضم التاء والفاء وانتقال الالف واو امدة وكسر  
 العين يتفاعل بضم حرف المضارعة وفيه البواقي السادسة انفعال بسكون النون بعد  
 همزة مكسورة وفيه البواقي يتفاعل بسكون النون وفيه ما يكتفاه وكسر العين في البناء  
 للفاعل وللفعول انفعال بضم الحرف توالف ولسكون النون وكسر العين يتفاعل بضم حرف  
 المضارعة وسكون النون وفيه ما ياتي \* السابعة افعال يفعل واففعال بفتح على نحو  
 الهيئة السابقة حركة وسكونا وفي البناء من الثامنة لتفعل بسكون الفاء والسين بعد  
 همزة مكسورة وفيه ما عدا ذلك لتفعل بسكون السين والفاء وكسر العين وفيه ما سوى  
 ذلك في البناء للفاعل وللفعول افعال يتفعل بضم ما يكتفان السين وكسر العين يتفعل بضم  
 حرف المضارعة وفيه ما كان مكسورا \* التاسعة افعول بفتح على وافعول بفتح على  
 على نحو الهيئة الثامنة سواء في البندين \* العاشر افعول بفتح على وافعول بفتح على

الحال من أبي أسامة على نفسه  
 يستدعي كنه من رسل مريم  
 خير نساء طاهرات وأطهر نساء  
 عالمها ورواء الترمذي موصولا من  
 حديث علي بن يقطين عن أبيه  
 وخبر نساءها فاطمة قال الحافظ  
 أبو الفضل بن عمر والمرسل يفسر  
 للفضل (وأفضل أمهات المؤمنين)  
 أي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم  
 كما قال تعالى وأجسه أمهاتهم  
 أي في الحرمات التي لم ينجس  
 خويلد أول نساء النبي صلى الله  
 عليه وسلم (وعائشة) الصديقة قال  
 صلى الله عليه وسلم كل من الرحاح  
 كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم  
 وآسية وفضل عائشة على النساء  
 كفضل النحل على سائر الطعَام وفي  
 لفظ الأئمة مريم وآسية تحديجتان  
 وفي التفضيل بينهما أقوال ثالثها  
 الوقف (و) تعتقد أن الأنبياء عليهم  
 الصلاة والسلام (معصومون)  
 لا يصد عنهم ذنب لا كبيرة ولا  
 صغيرة لا عمد ولا سهو الكرامتهم  
 على الله تعالى بل ومن المكر وه  
 لأن وقوع المكر ومن التقياد  
 فكيف من النبي (و) تعتقد أن  
 العصاة كلهم مدلول لأنهم خير  
 الأمة قال صلى الله عليه وسلم خير  
 أمي عرفدوا الشيطان (و) تعتقد  
 أن الشافعي إمامنا وبالكأوابا  
 حنيفة وأحمد وسائر الأئمة على  
 هدي من دهم في القائل وغيرها  
 ولا التفات إلى من تكلم فيهم يعلم  
 برؤوسه وقدره وفي الحديث  
 أن النبي الشافعي دمالا فرى  
 الطالبي إلى حسنه واليهي في  
 المعرفة حديث لا سواقر يشا  
 فان علمها بحلا الأرض على قال  
 الإمام أحمد وغيره هذا العلم هو  
 الشافعي لأنه لم يشتر في طبا

كذلك الحادية عشرة أفعال يسكون الفاء بعد همزة مكسورة وتشقل اللام بعد الف  
 بفعل بوضع حرف المضارعة مفتوحا موضع الهمزة وتبقى الباقي بحاله في البناء للفاعل  
 وللقول أفعول بضم الهمزة وقلب الالف واو أمدة بفعل بضم ما كان مفتوحا منه  
 الثانية عشرة أفعال يفعل وأفعل بفعل بضم المدة تحسب هذه هيئات زيد الثلاثي  
 وما بقي فيها من بدل راي وهي ثلاث الأولى تفعل بتفعل بتفعل بتفعل بتفعل بتفعل بتفعل  
 يسكون العين وفتح الباقي في البناء للفاعل وللقول تفعل بضم التاء الفاء ويسكون العين  
 وكسر اللام الأولى بتفعل بضم ما كان مفتوحا منه وهو حرف المضارعة ويجوز حذف  
 التاء من هذا الباب ومن يائي تفاعل وتفعّل في المني للفاعل عند دخول تاء المضارعة  
 الثانية أفعال نحو أخرج بفتح الهمزة وأفعل بفتح الهمزة استفعل باستفعل  
 واستفعل يستفعل في البناء من الثالثة أفعال نحو أقم بضم يسكون الفاء بعد همزة مكسورة  
 وفتح البواقي مع تنقيص الآخر بفعل نحو بفتح بوضع حرف المضارعة مفتوحا موضع  
 الهمزة وجعل ما قبل الآخر مكسورا في البناء للفاعل وللقول أفعال بضم ما كسفتان  
 الفاعل وكسر ما قبل الآخر بفعل يجعل حرف المضارعة مضموما وفتح ما كان مكسورا  
 ويسمى المني لأفعول مجهولا وأما أن القياس في أفعال نحو أخرج وفي أفعال نحو أقم  
 فاض بأن الأصل أفعال بفعل الأفعال نحو أقم وأفعال نحو أخرج ولو جوه أقر بها  
 ههنا وجود الظاهر وهي أفعول وأفعول وأفعل وفي أفعال أيضا بأن أصله أفعول وفي  
 كونه منقوص أفعال وقولهم أروهم راحة من ذلك فلتنم ولحكم هذا القياس فائدة  
 تظهر في آخر الكتاب باذن الله تعالى وههنا أشياء استقرت في لغة العرب في هذا الموضوع  
 فلتضعها إياه وهي أن الماضي المضموم العين نحو شرب ما لا يكون إلا لازما لما فيه  
 متعديا لا قولهم رحبتك الدار وانه في التقدير رحبت بك وهو أحاديثية تنصب واللازم  
 هو ما أقصر على الفاعل والمتعدي ما يتجاوز وهذا الباب يسميه أصحابنا باب أفعال الطبايع  
 ولا يكون مضارعة إلا مضموم العين والماضي المكسور العين بكثرة الأعراس من  
 العلل والأحران واضدا وادها ولا يضم العين من مضارعة البتة لكن في الأغلب تنقص في  
 المعجم وتكثر في المثال والماضي المفتوح العين إذا لم يكن عينه أولاه حرفا قاعا ولا  
 يعتبر الالف ههنا لكونها منقلة لا هاءة من إحدى أخفها لا يكون مضارعة مفتوح  
 العين ولتوقف انتفاع ما نحن فيه على ما نمت عليه من الشرط جعل أصحابنا أفعال يفعل  
 بالفتح فيها على الفرع وجعلوا الأصل الكسر لتأسياتنا أخذت كحذف الواو في نحو  
 بضع وأما ذلك قدامه أوافدنا بفتح ما قارع معك كحذف بضم العين  
 وبفعل بضمها وكصور كن بركن بالفتح فيها وغير ذلك فإلى التداخل ولا يبعد عندي  
 جعل أبي يائي بالفتح فيها لعدم نظائره على التداخل وواحدة طريق الاستغناء وهو ترك  
 شيء لوجود آخره كاه مثل ماضي يذرك كان ترك وإن أفعال الغالب عليه التعدية وهي  
 أعني التعدية بالهمزة قياس في باب التعجب يؤخذ الفعل فينقل إلى باب أفعال الطبايع  
 تحصيل الالف وبنه على هذا النقل أيجابهم فيما يشق منه أن يكون على ثلاثة أحرف  
 وإن لا يكون فيه لون ولا عيب لا يجذب ذلك إلى المزيد وهو باب أفعال وانه لا يكون مبني  
 لأفعول لا متاع فعل الغير طبيعة كتحذف بضم الهمزة ويقال ما كرم زيد أدخل  
 معنى شيء جعله كرميا أو كرم زيد على معنى أجمعه كرميا أي اعتقد كرمه والباء زائدة

الارض من علم عالم قريش  
 العصابة وغيرهم انفسهم من علم  
 الشاقى رضى الله تعالى عنه \*  
 وروى الحارثى في المستوفى وغيره  
 حديث يضر بن ابي كباد الابل ولا  
 يحدون عالمنا اعلم من عالم الدنيا  
 قال سفيان تروى هذا العلم ما بين  
 انس وما وراء ذكراى حصة  
 رحمه الله تعالى من الاحاديث باطل  
 كذب لا أصل له (و) تعتقد (ان)  
 الامام (أيا الحسن الاثرى) وهو  
 من ذرية أي موسى الاثرى (امام)  
 في السنة) أي الطريقة المعتقدة  
 مقدم فيها على غيره ولا تغتفر  
 الى من تكلم فيه بل هو يرى منه  
 (و) تعتقد ان طريق أبي القاسم  
 الجنيدي سيد الصوفية علم واجلا  
 وصحبه (طريق مرقوم) فانه خال  
 من البدع دائر على التوفيق  
 والتسليم والتسري من النفس  
 مبنى على الاتباع للكتاب والسنة  
 وهذا آخر ما أوردناه من  
 أصول الدين ومن تأمل هذه  
 الاصول اليسيرة وما أودعنا فيها  
 يتحقق له انه لم يجمع قبل في كتاب  
 (علم التفسير) \*

علم (يعتقد فيه من أحوال الكتاب  
 الذين) من جهة نزوله ووضعه  
 وآدابه ان الفاظه ومعانيه المتعلقة  
 بالفاظه والمتعلقة بالاحكام وغير  
 ذلك \* وهو علم ينشئ لم أقب  
 على تأليف فيه لاحد من المتقدمين  
 حتى جاء شيخ الاسلام جلال الدين  
 الملقني قدوة ونقبة وهديه  
 ورويه في كتاب «معالم واقع العالمين  
 من وافي» الفصوص فاني بالحب  
 المحايير جعله تحيين نوعا على  
 نمط أنواع علوم الحديث وقد  
 استدركت طبعي من الأنواع خفف  
 ما ذكره وثبتت أشياء متناقضة

حاربة هذه الصورة بحري المثل متبعة لذلك عن ان يقال اكروا واكروا كرى  
 اكرو من وسيطه لك علم البيان على وجه امتناع الامثال عن التفسير ويكون للتعبير  
 للامر نحو اباغ الجارية أي عرضها للبيع وقرب من ذلك اقبره وللبس نحو اشكاه أي  
 ازال شكايته ولو جردتني على صفة نحو اجنيه أي وجدته جانا والصبرورة التي ذكرا  
 نحو ابرأى صارنا حرب وقرب منه احصد الزرع ولز بادة في المعنى نحو بكر وباكرو  
 وغفلته واشغلته وسقيته وأقنيه وان فعل الغالب عليه التكثير نحو قطع الثياب وعلق  
 الابواب وجول وطوف ونحو ميز وزيل انما يكون للتعدية نحو فرحه ومن ذلك فسقه  
 والسلب نحو جلد البعير وان فاعل يكون من الجانبين فمنا نحو شارك زيد عمر او هو  
 الغالب عليه ثم يكون بمعنى فعل نحو سافرت وطارت النعل وان تفعل يكون لمحاوطة  
 فعل نحو كسر فتكسر والتكثيف نحو تنصع وللمعمل بعد العمل في مهلة نحو تهم  
 ولا تتخاذل نحو تودس ولا احترأ نحو تاعثم والطلب نحو تدبر أي استدرج وان تفعل يكون  
 من الجانبين صر يحا نحو تاركا ولا تهاك من نفسك ما ليس لك نحو تهاكمت وبمعنى  
 فعل نحو تباد أي يهدون ان فعل باب لا لازم ولا يقع الا حيث يكون علاج وتأثير وهو الذي  
 حلقهم على ان قالوا ان عدم خطأ وان افعل للمحاوطة نحو غم فاعثم ولا تتخاذل نحو استوى  
 وبمعنى التفاعل نحو اجنوا بمعنى فعل نحو اكتبوا وان استعمل يكون للسؤال اما  
 صر يحا نحو استكتب زيد او تقدر ان نحو استقرز يد كانه سال ذلك نفسه وكذلك استفسر  
 الطين كانه سال ذلك نفسه وكذلك استخنت الشاة كأي سالت ذلك بصري لانه اترم  
 حذفت المفعول مثله في نحو عدل في القضية والاصل عدل الحكم فيها أي سواء وامثال له  
 هذا ما اهاندي فيه وظهر من هذا ان النقل الى الاستفعال نظير النقل الى الافعال  
 والتفعيل في الدون من اسباب التعدية وان افعل عمل للباقية ولا يكون الا لازما وان  
 افعل الغالب عليه الزوم وان افعل وافعل للالوان والعيوب ولا يكونان الا لازمين  
 ويدلان على المبالغة وكذا كل فعل مز عليه ان حاء بمعنى فعل وان تفعل يكون  
 لمحاوطة ففعل نحو تدسج وقد يكون لتفسير ذلك وافعلل وافعل لا يكونان الا لازمين  
 الثاني في هيات الاسماء المتصلة بالافعال وهو مشتق على ثمانية فصول

الفصل الاول في هيات المصادر علم ان هيات المصادر في المصدر من الالائية  
 كثيرة غير مضبوطة ولكن الغالب على مصدر المفتوح العين اذا كان لازما ففعل نحو  
 الركوع والسجود وعلى المكسور والعين اذا كان كذلك فعل بفتح الفاء والعين وعلى  
 مصدرهما اذا كانا متعديين فعل بفتح الفاء وسكون العين والغالب على مصدر المضموم  
 العين فعلة نحو الاصلة ومصدر مجرد ال باي يجمع على فعلته نحو الدرس جة وفعلال بكسر  
 الفاء نحو المدرس في غير المضاعف وفي المضاعف به بالفتح نحو القتل والقتال ومصدر  
 افعل افعل بسكون الفاء مصدره من مكسورة وثبوت العين من به دها ألف هذا اذا يكن  
 أحوف فاذا كان فاعلة فعل العين اسعر فتتلاقى الالف فيجتمع ما كان فيحذف  
 ومصدر فعل تفعل وتفعلة وقد جاء على فعال بكسر الفاء وتثقل العين ومصدر فاعل  
 مفاعلة وفعال وقد جاء فيه ال باسباع كسرة الفاء ومصدر تفعل تفعل وقد جاء تفعل  
 بكسر التاء والفاء وتثقل العين ومصدر تفاعل تفاعل ومصدر انفعال وانفعال  
 وانفعال ومصدر استفعال استفعال في غير الاحرف وفيه استقالة فتنبه ومصدر افوعول

بلازواج التي ذكرناها أقسمه  
وأودعها كتابا سميت القسبر في  
علم التفسير وسدته بمقدمة فيها  
حدود مهمة ونقلت فيها حدودا  
كثيرة للتفسير ليس هذا موضع  
يسهلها فكان ابتداء احتياج هذا  
العلم من البلخي ونظامه على يدى  
ه وهكذا كل مستنبط يكون  
قلبا ثم يكثر وصغيرا ثم يكبر  
(ويعبر في مقدمة وخاتمة تحسين  
نوعا) يصعب ما ذكرهنا أوواعى  
التفسير ما تفرع عن نوعان (المقدمة)  
في حدود لطلحة (القرآن) حله  
الكلام (المقابلة على محمد صلى الله  
عليه وسلم لا يجوز سورة منه)  
نخرج بالمثل على محمد صلى الله  
وسلم التوراة والإنجيل وسائر  
الكتب وبالأخبار الأحاديث  
الرابعة كحديث العيص أن أخذ  
نظن صديقي وشيخي ولا اقتصر  
على الأخبار وإن أمثلة القرآن لغيره  
أضالته المحتاج إليه في التمييز  
وقولنا يسو وهو بيان لأصل ما  
وقع به الأعايز وهو قد أقصر  
سورة كالكثرة أو ثلاثا بأن  
من غير ما خالف ما دونها وزاد  
بعض المتأخرين في الحد المتعبد  
بتلاوة لبعض مندرج التلاوة  
(والسورة والعاطفة) من القرآن  
الترجمة أي للمبابة (باسم) خاص  
فوقها أي يتوق من التي على  
الله عليه وسلم ذكر هذا الحد شغنا  
العلامة الكافيه في تصديقه  
وليس يصف عن الأشكال فقد  
سمى كثير من العبادات والتابعين  
سور بالاسماء من عندهم كجاء  
حديفة التوبة بالفاضة وسورة  
الغالب وسمى شيان بن عيسى  
الفاضة بالواوية وسماها حين  
كثير بالكافية وسماها آخر

علم

٢٢

المصرف

وأفعل أفعيلا وأفعول وأفعل وأفعل أفعيلا وأفعلا ومصدر تفعل تفعل  
ومصدر افعل افعل وافعل افعل افعل وافعل وافعل وافعل وافعل وافعل  
ومصدر افعل للوصل ولا مدخل لها من الأسماء إلا في هذه وفي عشرة وسماها وهي اسم  
واست وابن وايم واثنان واثنان وامرؤ وامرأة وإيم الله وإين الله وإذا أريدت المرة  
بالمصدر صيغ على فعلة يفتح الفاء وسكون العين كما يصاغ على فعلة بكسر الفاء إذا أريدت  
الحالة قياسا متلبا في جمره الثلاثي وفيما سوى المرديوث المصدر بالتاء إن لم يكن مؤنثا  
نحو كراما وقد ورد لجة والأوصف نحو أامة واحدة ودر جة واحدة وما ورد في  
المصادر على زنة التفعال كالتفعال الوافعل كالتفتي فالباقية وتكثر الفعل واستعمال  
اسم المفعول في غير الثلاثي المرديوث استعمال المصدر كثير مستفيض  
**الفصل الثاني** في اسم الفاعل اسم الفاعل في الثلاثي المرديوث على فاعل كضارب  
وكثير ما ينقل إلى فعال كضارب وفعل كضروب ومفعال كضرب للدلالة على المبالغة  
وتكثر الفعل والفعل ونحوه وضع الميم مفعوما موضع حرف المضارعة من الفاعل إلى  
للفاعل ولا يغير من البناء في الثلاثي إلا في ثلاث أبواب يتفعل ويتفاعل ويتفعل فان ما قبل  
الآخر يكسر فيها  
**الفصل الثالث** في اسم المفعول واسم المفعول في الثلاثي المرديوث على مفعول  
كضروب إلا في الأحواف فإنه يعمل لما عرف فيلحق ما كان يهضم الزائد منها مبدوء به  
رحم الله ولا يصح غير ذلك في الواوي يقول عنده مفعول بالضم وفي الباقي يبدل من الضمة  
كسر فليس الياء فيصع عنده مفعول بالكسر وأو الحسن يمحذف الأصل ويبدل من  
الضمة كسر فليقلب أو مفعول ياء تنجاء على أي في ولكل واحد مناسبات لا تخفى على  
من يتقن كتابها هذا أو الهمان للسببية وفي غير الثلاثي المرديوث جعل صدر الفاعل المفعول ميمًا  
فقط وهما حتى اسمي الفاعل والمفعول الجار بيان على الفاعل بدلان على الحدوث  
**الفصل الرابع** في الصفة المشبهة والصفة المشبهة تخص الثلاثيات المرديوث وهي  
كل صفة اشتقت منها غير اسمي الفاعل والمفعول على أية هيئة كانت بعد أن يجرى عليها  
التثنية والجمع والتأنيث ككريم وحسن ووسع ونظائر ما وهي تدل على الثبوت  
**الفصل الخامس** وأفعال التفضيل يخص الثلاثيات المرديوث الحالية عن الألوان  
والعيوب البنية للفاعل تظير فعل التجبوه معنيان أحدهما إثبات زيادة الفضل  
لأوصوف على غيره والثاني إثبات كل الفضل له  
**الفصل السادس** واسم الزمان في الثلاثي المرديوث مفعول بسكون الفاء أو فتح  
الساقي في المنقوس والتثنية وكسر العين منه في المنال وفي غير أفعال كان من باب يضرب  
والأفتمت وفي غير الثلاثي المرديوث لفظ اسم المفعول منه لا فرق  
**الفصل السابع** واسم المكان كاسم الزمان وقد جاء على مفعلة فالواصبية  
وأسند قوم ذابة وحياتومفعلة لا رشح المستكثر هذه الأجناس  
**الفصل الثامن** واسم الاتيخص الثلاثي كالصفة المشبهة ويأتي على مفعال  
ومفعلة ومفعول بكسر الميم وسكون الفاء كافتتاح والمكسحة والمسروعة تدان مفعلا  
هو الأصل وما سوا منقوس منه بعوض وبغير عوض كما أشير إليه فيما مضى ولتتم  
الكلام في استقرار المليات على هذا القدر مقتصر على ما كشف التأمل عنه الغطاء

الكفر وغير ذلك مما بسطناه في

التبصير في النوع ع الخامس والتسعين  
وقال بعضهم السورة قطعة لها أول  
وأخر ولا يخلو من نظر لصدق  
الآية وعلى القسم ثم ظهر لي  
رحمن الخ لا أول ويكون المراد  
بالتوقيف الاسم الذي تذكر به  
وتشهر (واقطعنا ثلاث آيات)  
كأن يكون على علم عبد البسملة آية  
أما على عدم كونها من القرآن في  
كل سورة كما هو من ذهب غيرنا وأعلى  
إنها منه لكنها ليست آية من  
السورة بل آية مستقلة للفصل  
كما هو وجه عندنا وليس في السور  
أقصر من ذلك (والآية طائفتان  
كلمات القرآن منيرة يفضل وهو  
آخرة الآية (و) يقال فيه الفاصلة  
ثم منه) أي من القرآن (فاصل وهو  
كلام الله في الله) كما به الكسري  
(ومفضل وهو كلامه) فقال (في  
غيره) كسوة وثبت كذا ذكره  
الشيخ عز الدين بن عبد السلام  
وهو مبني على جواز التفاضل بين  
الآيتين السورتين وهو الصواب  
الذي عليه الأكثر ومنهم من مثل  
أبي بن وهب والحلي والبيهقي  
وابن العربي وقال القرطبي أنه  
الحق الذي طبع على جميع العلماء  
والمسلمين وقال أبو الحسن بن  
الحصار المصنف في ذكر الاختلاف  
في ذلك مع النصوص الواردة  
بالتفضيل كحديث البخاري أعظم  
سورة في القرآن الفاضل حديث  
عظم أعظم آية في القرآن آية  
الكسري وحديث الترمذي  
سورة أي القرآن آية الكسري  
وسام القرآن القرطبي وغير ذلك  
ومن ذهب إلى المنزلة لا تلازمهم  
التفضل نقص المفضل على سبوقه  
ظهر لي أن القسرات ينقسم إلى

من أن يجارى التفسير الظاهرة هي هذه الستة أحدها حيث تكرر الحركات متواليه  
الثاني حيث يجتمع الكسر والضم والثالث حيث يتوالى الضمات والكسرات الرابع  
حيث يجتمع حرفان مثلاً الخامس حيث يوجد اتصال السادس حيث يتفق كثرة  
استعمال فوق المعتاد هذه إذا انقسم منها بعض إلى بعض أو اكتفى لزوماً كان المرجح  
في أصالة الهيئة وهو ما عارض ذلك من يابو نبيداً بالفصل الثالث من الكتاب حامدين الله  
تعالى ومصلين على النبي محمد وآله  
(الفصل الثالث) من الكتاب في بيان كون هذا العلم كافياً لما علق به من الغرض  
وهو الاحتراز من الخطأ في التصرفات التي لها مدخل في القياس جارية على الكلام أما  
مفردة كما أنها وتنجيها وتخفيف همزاتها واختيار ترتيبها بعض تصغيراتها  
وتحقيقها وكثرتها أيضاً جوي تصغيرها ونسبتها وفي حكم المفردة كما ضاقت إلى النفس  
في تحصيلها واستقام ما يشتق من الأفعال وتصريف الأفعال مع الضمائر ونوفي التأكيد  
أيضاً إجراء الوقف على ما راجعه ذلك ونحن على أن تتكلم في هذا الفصل في ثلاثة عشر نوعاً  
(النوع الأول) الإمالة وهي أن تنكس الفتحمة كسرة فتخرج بين قولك صفر بأالة  
العين فإذا كانت بعدها ألف مالت إلى الياء كقولك عماد بألف عمالة ولها أسباب وهي  
أربعة أن يكون حرف الفتحمة ياء نحو سبيل أو حار الياء على نحو شيان أو لا كسر على نحو  
عماد وملاو وعام وأما على نحو عمال مثلاً أو خلل بفتح الميم أو تشديد هافلا ولا يفتن  
ما ذكرنا قومهم زيد أن نزاعهم له وهما ن عمالين لشدة ضعفهم عدم الاعتدال بهما  
لخفاً الأول ألقى منقلبة ما عن ياء نحو غاب وروى ما عن مكسوة ونحو خاف أوهي تقلب  
ياء نحو دعو وأملس لقولك دعي ومليان في المجهول والتنشيط أوهي عمالة كنهوا تقول  
عماداً بأالة فتحة الدال وقد تكون الإمالة لثبات كلمة نحو ضماها من أجل مشاكلة تلاها  
واختاروا والألف المنقلبة كنهوا التي في مثل عماد في هذا الباب نظيرة المنقلبة  
والكسرة العارضة كنهوا التي في من سماحك والمقدمة كنهوا التي في مثل حاد وجواد  
ومثل ماش في الوقف على المائتي نظيرة الأصلية والصريحة والفتحة تمنع عن الإمالة متى  
كان حرفها مستطيلاً نحو قال أو جاز التمتع على نحو عاقل أو عاقل أو عاقل وأما على نحو  
ضاهي واضعافان يكون المستطيل مكسوراً قبل الفتحة أو ساكناً فلا عند الأكثر وإزاء  
غير المكسورة في باب المنع عن الإمالة كالمتعدي وأما المكسورة فلا منع عندها ولا إمالة  
تشرط وهو أن لا تكون الكلمة اسماً غير مستقل كذا أو حرفاً لا ثلاثة ياق النداء وبلى  
ولافي أمالا (النوع الثاني) التخميم وهو أن تنكسوا الفتحة فتخرج بين يمين إذا كانت  
بعدها ألف منقلبة عن الواو قبل تلك الألف إلى الأصل كقولك الصلاة الزكاة (النوع  
الثالث) تخفيف الهمزة قوله ثلاثة أوجه الأيدل وقد تقدم والحذف وهو أن تكون  
مقربة وما قبلها يسكونه رفعا ضاهي أو ياء أو واو أصليتين أو مزيدتين يعني فتلقى  
مركبها عليه وتخذف كنهو سل والخب وكذا من برك ومن بك ونحو جيل وهو بفتح  
أو يوب ونورش وأطيرى مره وقاضويك وقد أتم ذلك في باب برى وري برى وان يجعل  
بين يمين وذلك إذا لم تكن مقربة كما قبلها في غير مواقع الأيدل أنسرت كنهو سول وسم ولزم  
وأغفوا أن تكون كثيراً موطأ في بين الهمزة تين في نحو هذه الصورة ثم تخفف الهمزة بين يمين  
أو تحقق (النوع الرابع) اعتبار الترقيم وهو التفرق كمية المذخوف في هذا الباب

أفضل وافضل ومفضل لان كلام الله بعضه أفضل من بعض ففضل انفاضة وآية الكرسي على غيرهما وقد ثبت في التعبير (وتعزم قرأته) أي القرآن (بالجمعة) أي باللسان غير العربي لأنه يذهب بغيره الذي أثرله ولهذا تترجم العاجزين الاذكار في الصلاة ولا يترجم من القرآن بل ينقل الى البدل ويعزم بالمعنى قرأته وان سائر آية الحديث بالمعنى لغوات الالهجاز المقصود من القرآن (و) يعزم (تفسيره بالرأي) قال صلى الله عليه وسلم قال في القرآن رآه أو بما لا يعلم فليتب أو مقعد من النار ورواه أبو داود والترمذي وسننه طرق متعددة (لأوله) أي لا يعزم بالرأي العام بالقرآن والعلوم يعلم القرآن المحتاج اليها والفرق ان التفسير الشهادة على الله تعالى والقطع بأنه من هذا اللفظ هذا فلم يبرأ اليه من النبي صلى الله عليه وسلم والعصاة الذين شاهدوا التنزيل والوحي ولهذا حزم الحاكيم بان تفسير الصحابة مطلقا في حكم المرفوع وأما التأويل فهو ترجيح أحد المحتملات بدون القطع والشهادة على الله تعالى فاضطر ولهذا اختلف جماعة من الصحابة والسلف في تأويل آيات دل على عندهم فيه نص من النبي صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا وبعضهم منه التأويل أيضا سدا لآيابه (الانواع منها ما يرجع الى الزول) فكانوا زمانا ونحوها (وهو انما عسر قوما) وأقواسه في التعبير عسر ون الأول وثاني المتحر واللفظ (الاصح) ان ما نقل قبل العبارة تنس وما نقل بعدها بدني) سواء نقل بالمدينة أم بمكة أم

وكيفية ابرام المحدثين عنه بعد الحذف والاصل فيه هو انه احدث حذف في آخر الاسم على الوجه المناسب من غير ارتكاب فيه لخلاف أصل فيقتضي هذا ان لا تزيد في الحذف على الواحد في نحو عمار وطهحة ثلاثا يقع في الوسط وان لا يقتصر على الواحد في نحو عمار وسكران وماتني ومسلطان ومسلون عما يوجد في آخره زيادتان زادان معافقران يجري الاء انما اذا أفضت النوبة الى الحذف فحذف احداهما وترك الاخرى فيقول لك صنعك تقدم رجلا وتؤخر أخرى ولا في نحو عمار ومسلون ومنصور فتقلب الأقوى وهو الصحيح الأصلي المتحرك وتبرز من الاضعف فيقول لك الحال صلت على الاسد وبلت عن التقدير فيحذف الحذف لاعي الوجه المناسب وان لا تختار على نحو قرار ومكين فيما قبل للمعنى فيه حرفان فقط فتعقل به ما فعلت بهار ومكين فخرج به الى خلاف أصل وهو صوغه على أقل من ثلاثة وان لا يجبن عن حذف الثامن نحو نيسة على مذهب سيبويه رحمه الله في هذا الباب لان من قرنه بنه الثاني هو الذي خرج به عن الأصل لان تأه الثاني مع الكلمة بمنزلة كلمة مع كلمة فليست تصنع بحذف التام شيئا ماضيا بل انما تقول في نحو عود وهراوة وحياة ومطوا وقاض وأهلون اذ لم تقدر المحدثون ثابته في هراوة وحياة ومطوا وقاض وأهل وان لا تتوقف في حذف آخر جزء المركب بكالها وانت تحذف نظيره وهو تاء الثاني (النوع الخامس) التكسير وهو نقل الاسم عن دلالة على واحد في تفسير ظاهره أو تقدير غير تفسيره مسلول ومسلون ومسلات الى الدلالة على أكثر من اثنين في قلنا في اسم الله كسر فقد أعيننا هناك ثلاثة أشياء بالجمعة لفظا ومعنى والنقل والتغيير واثبات الأول بامتناع وصفه بالمفرد المذكر وهذا يوافق اسم الجمع واثبات النقل في نحو الالهالي وارهط واعر يرض من جوع لاستعمل مفرداتها وتقدير التغيير في نحو فوك وفلك وهجان وهجان فيما ينسب فيه الجمع بالمرد الى تليق مناسبات نهت على أمثالها غير مرة وأما ان التكسير صنفان صنف لا يختلف فيه فيه وهو المقصود ههنا وصنف يختلف وذكره استطراد الوصف الأول ينقسم الى مستكره وغير مستكره ولهما مثال واحد وهو مثال فعال ومضى قلت مثال كذا فلا أعني بالفاء والعين واللام هناك غير العدد وتفسير المستكره فيما نحن فيه وذكره مواضعه وكيفية اقتضائه فها نحن في تفسيره ومواقعه وكيفية اقتضائه في التفسير فذكره ههنا كذا فاعني بالله تعالى وغير المستكره تكسر ال باي اسما كان أو صفة مجردة من تاء الثاني أو غير مجردة والثاني الذي فيه زيادة للحاق بال باي أو لتفسير الحاق وليست بعدة اسما غير صفة تقول تعال وسلاطه ودسا كره وشهاب وجداول واحادل وكذا تكسر المنسوب والاعشى من ذلك على ما يكسر ان عليه وهو مثال فعالة كالاشاعة والحوارة هذا هو القياس وأما بدون التاء فمشدود كذا تكسر فعالة أو فاعلا اسمن على ما تكسر ان عليه وهو فاعل ككواكب وقواصع (والصنف الثاني) ينقسم الى السبعة اقسام اما ان يختلف الى مثالين أو الى ثلاثة أو أربعة أو ستة أو تسعة أو عشرة في الغالب أو احدثهما (القسم الأول) فسة اضرب أو لها فاعل فعال بكسر الفاء وقع العين غير مشبع ومشع لما لحقه التاء من الثلاثي المرد وهو وصف كعل وكاش في فلفحة وكشة وثانها فاعل فعال لما كان اسما ثلاثيا موزنا ثلاثا فيه زيادة تالفة مدة نحو محصف ورسائل في صحيفة ورسالة وثالثها فاعل فواعل مؤنث فاعل وهو صفة نحو نوم وحسن وضوا وبوح والفض

فخرجهم من الاسفار وقبيل المسكى  
مازل بمكة ولو بعد الهجرة والمذنب  
مازل بالمدينة فوعلى هذا ثابت  
الواسطة (وهي) أى المذنب فبقائه  
البلقينى عشر وسورة (البقرة  
وسلات ثلثها) آخرها المائدة  
(والانفال وبراعة والروعد والحج  
والنور والاحزاب والقتال واليهما)  
أى الفتح والجنات (والحديد  
والنجم وما بينهما) من السور  
(والشمس والقدر والزلزال والنصر  
والمدثر) بكسر الواو (قبيل  
والرحن والاسنان والانخلاص  
والنقطة) من المذنب والاصح انها  
من المذنب دلالة في الرحمن مازى  
القرمذى والحاكم عن يارقال  
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على أصحابه فقرأ عليهم سورة  
الرحن من أولها إلى آخرها  
فكسروا فقال لقد قرأ على أهل الجن  
لله الجن فكانوا أحسن مردودا  
منكم الحديث وقراءته صلى الله  
عليه وسلم على أهل الجنة بمكة قبل  
الهجرة يدهر في دلالة الإنسان  
وفي الاخلاص مار وأه القرمذى  
من آيات المشركن قالوا الرسول  
أنه صلى الله عليه وسلم انسب لنا  
وبلنا قال الله تعالى قل هو الله  
أحد الحديث وفي القصة ان الجبر  
مكية باقية وقد قال تعالى فيها  
ولقد آتيناك سبعاً من المثاني وهي  
القصة بكل حديث الصعين  
ويبعدان عنهما على قبل تزولوا  
واستدل من قال بأنهما من بيتيما  
رواه الطبراني في الاوسط من أبي  
هريرة قال أنزلت فاتحة الكتاب  
بالمدينة وقد بينت طه في القصير  
(وثانها) أى الأقوال في القصة  
(تزل مرتين) مرة بمكة ومرة  
بالمدينة جلالة البليغ فيها قوله

في ثالثة وضاربة وحائض ورابعها فعال فعلى الاسم عما في آخره ألف تأنيث رابعة  
مقصودة أو معدودة نحو انات وصحارى في أنى وصحرة ولقفلان صفة نحو غضاب  
وسكارى وقد حولت فعلى بفتح الفاء إلى فعالى بضمها في حسة كسالى وعجلى وسكارى  
وضارى واسارى أيضا عندى على انه متروك المزد كابليل وأخواته وخامسها فعال  
ومثال فعاليل للثلاثي فيه زيادة للحاق بالباي أولغير الحاق وليست بعدة اذ الحاق  
ذلك حرف لين رابع وكذلك الباى اذ الحقته هذا وكذا الجعد من الثلاثي فيه ياء النسب  
كسراح وقراوىح وسراحين وسراديج وكراشى في سرحان وقرواح وسرداح وكروشى  
وسادسها فعل فعلاء ولكن فعلاء قليلة لفعل بمعنى مفعول كقتلى واسمائه (والقسم  
الثاني) أربعة أضرب أولها فعل افعال فعلى لا فعل صفة نحو حجر وجران  
والا كابر في أحره والأكبر وثانيها فعال افعال فعلاء لفعل نحو جياوداموات وأيناه  
في جيد وميت وبين وثالثها فعال فعال فعلاء لمؤنث صفة ثلاثية فيها زيادة ثالثة ممة  
نحو صباح وعجائر ونقلاء في صبيح وعجوز وخليف وعور وباعها فواعل فعلى فعلى فعلاء لفاعل  
اسمها نحو كواهل وجنان وجران في كاهل وجان وحابر لمستنقع الماء (والقسم الثالث) هـ  
ضرب واحد فعل فعل فعال فعلى لصفة عما في آخره ألف تأنيث مقصورة أو معدودة  
نحو جرو والصغر وبطاح وحراى في جراء والصغرى وبطحاء وحراى (والقسم الرابع) هـ  
ضرب واحد أيضا فعل فعل فعال فعلى لفاعل فعال فعلى لثلاثي المجرى وهو  
اسم نحو بدن وبدرورم وأثم وقصاع وجوز في بدنة وبدرة وبرمة ونعمة وقصعة  
وهجرة (والقسم الخامس) هـ ضربان أحدهما فعل فعل فعال فعلى فعلى فعلاء  
فعال فعلى فعلاء لفاعل صفة مذكر نحو بزل وشهد وتجار وقعود وفسقة وقضاة  
وتختص بالثمنوس وكفار ومحبان وشعراء في بازل وشاهد وتاجر وقاعد وفاسق  
وقاض وكافر وصاحب وشاعر وقد جاء عاشر فواعل لكن شاذاً متأولاً وهو فوارس  
والآخر فعل فعال فعلى فعال فعلاء فعلى فعلى فعلاء لثلاثي فيه زيادة ثالثة  
مدة وهو وصف نحو نذر وككرام وطروف واشراف وأضعة وشعبان وشعبان  
وجنباه وأنيابه في نذير وكريم وطريف وشريف وشعيج وشعاع وجبان ونبي  
هـ (والقسم السادس) هـ ضرب واحد فعل فعل فعال فعلى فعلى فعلى فعلاء  
فعال فعلى لثلاثي المجرى اسم أو صفة نحو سقف وورد وغر ونصف وافلس  
واحلف وقذاح وحسان واسود وكبول وجيرة وشحنة وقردة وطلحة وافراح واشياخ  
ورتلان وضفان وجلان وذكران وقد وحده اسمها حادى عشر فعلى قالوا جعلى  
في جعل وله صفة حادى عشر وثانى عشر فعلى فعلاء قالوا وحاجى في وجع وسجاء  
في سجع هـ (والقسم السابع) هـ ضرب واحد أيضا فعل فعال فعلى فعلى فعلى فعلاء  
افعال أفعلة فعال فعلى فعلى فعلاء لثلاثي فيه زيادة ثالثة ممة وهو اسم نحو  
كتب واذرع وتختص بالثمنوس وامكن شاذ وفصال وعصوف وقلة وإيمان وازغة  
واقائل وغزلان وقضبان وانصبا في كتيب وذراع وقصيل وعناق وفلام وعين  
ورغيف واقليل وغزال وقصيب ونصيب هذا ما سمعت فإذا نقل اليك تكسير على  
خلاف سببنا هذا فالى انه متروك المزدوا انه محمول على غيره بحجة كرضى وهلكى  
وموتى وجرى وسقى وكابى وسى واعلم ان أفعال وافعلا وافعلة وفعله من أوزان



رابع حكمتي التصريفات الثلاث  
 نصين لصفاة وتصفيا بالبدنة  
 (وقيل النساء والزهد والحج  
 والحديث والنسب والتفاني والعبادة  
 والعبادات سكنت) والاصح انها  
 مسدبات وقد سئل الخلاف في  
 المتكسر المعنى وأما ذلك في التصغير  
 والأدلة على ان النساء مدنية  
 لا تنصرفان غالب آياتها قرئت  
 في وقائع مدنية وسفريه بإجماع  
 ويدل على صدقها الطبراني في  
 الأوسط ان قوله تعالى هو الذي  
 ربكم البرق الى قوله تعالى شديد  
 الغال قرئت في اربعين مائة وعشرين  
 ابن الفضل لما قدم المدينة في وفد  
 بني عامر (والصحيح) بلوراء الترمذي  
 وغيره عن جرير بن حصين قال  
 آتت علي النبي صلى الله عليه وسلم  
 بالحباء الناس اتقوا ربكم ان نزلة  
 الساعة متى عظم الى قوله تعالى  
 ولكن عذاب الله شديد وهو في سفر  
 الحديث وروى الهادي عن أبي  
 ذر ان هذيان خضبان الى قوله  
 تعالى الحمد قرئت في خمسة وعشرين  
 وعشرين صاحبها تبارك وتعالى  
 وروى الجاهل في المستدرک وغيره  
 عن ابن عباس قال ما أخرج أهل  
 مكة النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 أبو بكر انه وانا لبسنا راجعون  
 ان خرجنا منهم لم يكن قرئت اذن  
 الذين يقاتلونهم ظفروا باللفظ  
 ما رواه الحاكم وغيره عن عبد الله  
 ابن سلام قال قد انفردت أصحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فتذاكرنا فقلنا نعم أي الاعمال  
 أحب الي الله لعلنا نقاتل الله  
 تعالى سيرة ما في السموات وما في  
 الارض وهو العزيز الحكيم بالحباء  
 الذين آمنوا هم يتقون لا يتفعلون  
 حتى شهدوا المعركة تسعين مائة

التكسير للثة كالعشرة فيما دونها (النوع السادس) «التصغير وهو ما سوى  
 الجمع لوصفه بالحجارة وفي الجمع لوصفه بالقة هذا هو الاصل وله في جميع المواضع  
 الاقيا تطلق عليه باذن الله ثلاثة أمثلة وقد عرفت مرادى بقولي مثال كذا في  
 نوع التكسير أحدها مثال فعل بضم الصدر وفتح الثاني ولغزك الثاني في التصغير  
 لاثبات همزة الوصل فيه وياه ثالثة ساكنة تسمى ياء التصغير فيما هو على ثلاثة  
 أحرف كيف كانت أصولا نحو بيت أو غير أصول أخرى ان فيها زائدا نحو ميت  
 ولا مدخل في حروف ما يحقر ثلثه التانيث وكذا الزايدات للتثنية وحيى التصغير  
 والنسبة كالمدخل لحروف الاسماء من المتركيين في ذلك مثل بعلبك وحضرموت  
 ونجسة مشر تقول بيت وميت أو على أقل فيكمل ثلاثة برما بقدر محذوف  
 فيقال حريح ودي وكذا منبذ وسويل وأخيد وكذا في وبعيدة في حردوم وفي  
 ملوسل وعذا املاء وفي ابن وعدة وثانيها مثال فعل بكسر ما بعده ياء التصغير فيما  
 هو على أربعة أحرف كيف كانت نحو جعفر ومصحف وسلم وخبث تقول جعفر  
 ومصحف وسلم وخبث بالجمع بين الساكنين ياء التصغير والمدمم ولا يجمع بينهما  
 في الوصل الا في نحو ما ذكرنا وكذا اذا كان بدل ياء التصغير مدممة كدابة ويسمى هذا  
 حدا اجتماع الساكنين أو على أكثر بحرف أو حرفين فصاعدا فريد الى الأربعة  
 بالحذف لما ينفصل عنها ويختصر مثل هذا مستكره أي لا يقع في الاستعمال الا نادرا  
 ولا يحذف أصل مع وجود زائد ولا زائد مفيد مع وجود غير مفيد ولا غير مفيد  
 تلزم مع وجود عديم التلزم ولا غير آخر من الأصول مع وجود آخر اللهم الا الهمزة  
 مناسبة بين ذلك وبين ما يليق به الحذف تقول دحرج في مدرج أو مدمرج بحذف  
 الزائد دون أصل ومطليق ومخيرج في منطلق ومستررج بحذف ماسوي الميم لكون  
 الميم علامة في اسم الفاعل وتقريب في استعراق بحذف السين لوجود تفعيل  
 كتحفيف دون سفيعل وفرزد بحذف الهمزة ولك أن تحذف الهمزة لئلا تناسها  
 التاء وثالثها مثل فليل بإشباع كسرة ما بعده ياء التصغير فيما كان على خمسة أحرف  
 رابعا مدمم كقريطيس وقنديل وعصفير وفيما يستكره تحقيره أيضا عوضا عما  
 يحذف فكثيرا ما يقال فرزيد ومطليق فقس والالف في المقرة ثانية لضرورة  
 التثنية ترد الى أصل ان وجد لها وذلك اذا كانت غير زائدة والقلت والواحدة  
 الصدر وثالثة طرفا غير طرف لامتناع بقائها الفا لوقوع ياء التصغير الساكنة قبلها  
 لا تظهر الا ياء وهما اعتبارات لطيفة فقامها فقد مر فذاك الأصول ورابعة طرفا غير  
 التانيث تقاب ياء والمقتضى لزوم كسر ما بعده ياء التصغير وللتانيث مقصورة كانت أو  
 ممدودة تعامل معاملة تاء التانيث فيزول المقتضى فتبقى ألفا فيقال حبيلي وجبراه  
 وغير طرف تقلب ياء للمقتضى الا في بابي مكران واجمال تغربعا للاول على حراء  
 والوجه ظاهر وللتانيث عليها وعلى مكران معا وخامسة تحذف ليس الا اذا كانت  
 مقصورة اما الممدودة للتانيث فلا تقول في نحو حبرك وحجبي حبرك وحجبي وفي  
 نحو خنفساء خنفسا وبعامل الالف والنون في نحو زعفران وعقربان معاملة ألف  
 التانيث الممدودة فيقال زعفران وعقربان واما ماسوي الالف كيف كان غير بدل  
 كسوبا وخيط ورأس وغير ذلك وبدلا لئلا يشرط المزوم كصعيد وتران وتخمبة

السوق في الدلائل بسند فيه ضعف  
عن عائشة التي صلى الله عليه  
وسلم عمره ليسدين لا يحصى  
مشاطة من رأس النبي صلى الله  
عليه وسلم وعدة أسنان من مشطه  
ثم ذهب إلى يثرب والحديث وفيه  
ناقضه فإذ هو وترى معذرة فيه  
انتشاره فصفه مفرزة بالبر  
فأزل الله تعالى المعوذتين فجعل  
كلماتهما آية انحلت عقدة  
الحديث وتدين في التفسير الالة  
على أن الحديث يمكن أن يكون  
مدين فهو الحقى إياه النوع  
الثالث الرابع (الحضري والسفري  
الاول كثير) لا يحتاج إلى تبصير  
لوضوحه (والثاني) له أسئلة كثيرة  
ذكرناها في التفسير وذكر البقعي  
بسيما منها فتبينه هنا وذلك  
(سورة الفتح) فقد روى البخاري  
من حديث عمر بن الخطاب بسير مع  
النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر  
الحديث وفيه فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لقد أتت على أمة  
سورة هي أحب إلي مما طلعت  
عليه الشمس فقرأ أبا القحافة فما  
مينا وروى البخاري عنهم من المسود  
ابن عمره ومروان بن الحكم قالا  
أتت سورة الفتح بمكة وتكون المدينة  
في شأن المدينة من أولها إلى  
آخرها (وآية التيمم) السقي (في  
المائدة) تركت (بفتح الجيم) أو  
البداء (قريب من المدينتي  
القول من فخر والمري يسبح كما  
ثبت في الصحيح من عائشة وكانت في  
ثعبان سنة ست وقيل سنة خمس  
وقيل سنة أربع (واقترابوا  
تجرعون) فيه إلى الله تركت (جى)  
في فحة الوداع كبر وأما البقعي في  
الدلائل (فأمن الرسول إلى آخرها)  
أي السورة تركت (يوم الفتح)

وقائل واد فلا تنفرا إلا الواو بعد ياء التفتيح طرفا أو غير طرف لحكمها ما سبق وأكرر  
هذه الأحكام مذ كور قد ذكر قول سويط وخيسط ورويس وعبيد وثرب وجمعة  
وقويل واديد وأما البدل غير اللازم فريد يقال موزن وميقن وموي بعد ي منان  
وموفن ومتعد ومتى أجمع عندك مع ياء التفتيح أن ياء الحذف الأخيرة نقل على  
وهربة في عطاء وهراوة وأحى في أحوى على قول من يقول أسيد ويشترط في تحقير  
المجمع أن يطابقه اسم جمع كقوم أو جمع فله كاجمال أو يجمع بعد التفتيح بالواو  
والنون في الصقلاء الذكور كرجيلون وشويعرون وبالألف والتاء فيما سواهم  
كدرهمات وشويعرات ويحذف جمع الحذرة لئلا يكون تحقيره كالجمع بين  
المتنافيين ويلزم التفتيح ظهور تاء التانيث في المؤنث السماعي إذا كان على ثلاثة  
أحرف كاربضة ونصيلة الأماند من نحو عريس وعرب دون ما تجاوز الثلاثة  
كعقيق وعقرب الأماند من نحو قديبة وورثة وأصل أن التفتيح لا يتناول  
الحروف ولا الأفعال إلا في باب ما قلناه على قول أصحابنا يقال ما مبلغ زيد ولا ما يشبه  
الحروف من الأسماء كالضائر وابن ومتى ومن وما وجبت وأمس وكسب وغير  
وعند ومع وقد وأول من أمس والبارحة وأيام الأسبوع ولا المصدر وأسمى الفاعل  
والمفعول والصفة المشبهة حال العمل وقد يحذف ذواتها وأولاً بالمصدر والمد والفتى والى  
والذين واللاقى هكذا وتيا وأولياً وأولياء والذبا واليتامى والذين واليتامى وهما  
نوع بسمه أصحابنا التحقير الترخيم وهو أن تحذف المزيد في التحقير عن الزوائد لا للضرورة  
كتحريك أذرق ومهدودا وقربا سائلا على زريق وحذيب وقربطس (النوع  
السابع) (الثنية) وطريقها الحاق آخر الاسم على ما هو عليه ألفا أو ياء مقبوحا  
ما قبلها ونونا مكسورة اللام إذا كان آخر ألفا مقصورة فانه تارة ثالثة إلى الأصل  
وأوا كان مكسورا أو ياء كرحبان وتقلب فوق الثالثة ياء لا غير وأما المبدودة فإذا  
كانت للتانيث قلبت همزتها وأوا والألم تقلب سواء كانت أصلية كقراء أو منقلبة  
عن حرف أصل ككساء أو عن جار مجرى الأصل وهو أن يكون للالحاق كعلباء  
وقد رخص في القلب وأما سائر ما قد يقع من نحو حذف تاء التانيث في خصيان  
والبان على قول من لا يذهب ما تركى المفرد ورد الحذف كيدبان ودميان فجمع  
ولا يقاس وكما تحذف التثنية في المفردات تجرى في أسماء المجموع وفي المكسرات  
أيضا وأما نحو نابت شرا مما يحكى فلا ينفى (النوع الثامن) (جمع التصحیح) والمراد  
بجمع نحو مسلمون ومسلمين مما يلحق آخره أو مضموم ما قبلها أو ياء مكسورة ما قبلها  
ذنون مفتوحة علامة للجمع ونحو مسلمات مما يلحق آخره ألف وتاء للجمع أيضا  
والاول قياس في صفات العقلاء الذكور كقصور مسلمون وضاربون وفي اسمائهم الأعلام  
عما لآناه فيه كقصور زيدون ومحمدون وفيما سوى ذلك كثيرون وأوزون سماع  
والثاني للمؤنث كعترات وهندات ومسلمات ولطعات ولذكر الذي لا تنكبه له كقصور  
مجلات وقبلا يجمع فيه المكسر كقصور بنات وبن وحق كل واحد منهما أن يجمع  
معه تلزم المفرد فلا يتغير عن هيئته إلا في عدة مواضع ذلك التفتيح قياس فيها منها  
نحو عللون وأصلن فان الألف تحذف للملاقاة الساكن في غير الحد خارج الوقف  
ونحو قاضون وقاضين فان الياء تحذف لئلا يكون لان الأصل قاضيون وقاضيين

أي ضحكة فبما قاله البلقيني ولم  
أشعر عليه في حديث (ويستأذنك  
من الانتقال وهذا من ضحمان)  
إلى قوله تعالى الجسد فلا يسد  
ر ويأخذ من سعدن أبي وهب  
قال ما كان يوم يدرى أني  
وقلت سعدن العاصي وأخذت  
سيفه فأتته النبي صلى الله عليه  
وسلم فقال ذهب فاطر حفرحت  
ويلا لعل الله تعالى من قتل  
أخي وأخذ علي فبالوازي لا  
يسر لي ترك سورة الألف والوا  
الآية الأخرى فذكرها البلقيني  
أخذ من حديث أبي خراز السابق  
فقال الظاهر أنها تركت وقت  
المبارز قلنا من الإشارة من ذلك  
(والبرم أكلت لكم) دينكم  
تركت (يعرفان) في حجة الوداع كما  
في الصحيح من عمر (وان عاقبتهم)  
فعاقبوهم بل ما عاقبتهم إلى آخر  
السورة تركت بأحد في الملائ  
البلقي وهو سند البراز من حديث  
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وقف على حزة حسين  
استشهد وقد مثل به فقال لا مثل  
بعض منكم مكابك فترك جبريل  
والنبي صلى الله عليه وسلم واقف  
بخواتيم سورة انفصل وروى  
الترمذي حديثه أنه ترك يوم  
فتح مكة وذكرنا فيه في التعبير  
(النوع الخامس) والسادس  
(التهلوي والبلقي) الأول كثير  
والثاني له أمثلة كثيرة منها  
(سورة الفتح) للحدث السابق  
وغسلنا البلقيني بظاهره من معانيها  
كما تركت ليلسا وليس كذلك بل  
المراد منها قلنا لعل الله الصراط  
مستقيما (وآية القيلة) فني  
الصبي من الناس شجاعا في صلاة  
الصبح أني لم أتركها إن النبي

فلتضاعف النقل وهو تحرك المثل مع اجتماع الكسر والضم في الأول وهو مع  
توالي الكسرات حكما في الثاني وهي كسرة الصاد وكسرة الياء ونفس الياء لأنها أخت  
الكسرة يمكن النقل فيلحق الساكن على الوجه المذكور فتخفف ومنها  
نحو مسلمات في مسألة فإن التاء تخفف احترازا عن الجمع بين علامتي التانيث  
ومنها الهزرة من ألف التانيث المدودة فانها تبديل أو لا ذلك ومنها الألف المقصورة  
كيف كانت فانها تبديل ياء للصورة ومنها العين من فعلة وفعلة فانها تفتحو  
تتحرك بحركة الفاء إذا كانت اسماء والعين محبة كثرات وسدرات وسدرات وغرفات  
وغرفات ويجوز التسكين في غير المفتوحة الفاء وأما نحو «أخو سيات رافع متارب»  
فانما يقع في لغة هذيل «(النوع التاسع)» النسبة وهي بيان ملابسة الشيء  
الشيء بطريق مخصوص أما بصوغ بناء كغفال الذي صنعة ترواها وبديها كعقار  
وقباب وبنات وكفعل وهو لن يلبس الشيء في الجملة كلابن وتارودار وأما بالحقاق  
آخر الاسم ياء مشددة مكسورة ما قبلها كيني وشامي وقد براد عوضا عن التشديد  
قبل الياء ألف كيمان وشام وهذه الياء تثيرت بعضها مضبوطة وبعضها عن  
الضبط بعزل فمن الأول حذف التاء كيمري وعلامتي التثنية والجمع إذا اتفقتا في  
المنسوب وهما على حالهما كزبدني في زيدان وزبدون اسمين أما إذا خرجتا عن  
حالهما بأن يجعل النون معتقب الأعراب فلا والقياس إذا كان زيداني وزبدني  
والياء في زبدني من لوازم الاتعاب لا النسبة ومن ذلك فتح ما قبل الأخر من ذي  
ثلاثة أحرف إذا كان مكسورا على الوجوب كبري ودؤلي ومن ذي أكثر على الجواز  
كبري ونغلي ومن ذلك أن يقال فعل ألتة في كل فعيلة وفعولة كخني وشني  
وأن يقال فعل في كل فعيلة كيهي في الألف المضاعف والأحرف من ذلك فاه يقتصر  
على حذف التاء وأن يقال فعل في فعيل وفعيلة من المنقوص وفعل في فعيل وفعيلة  
منه كفنوي وضروي وقصوي وأموي وقيل أمي وقالوا في تحية نحوي وأن يقال  
فعولي في فعول وفعولة منه كعدوي عند أبي العباس المرزوجه الله وأما سيويه  
فيعول في فعولة فعل فيفرك ومن ذلك أن تخفف الياء المتحركة من كل مثال قبل  
آخره ياء مشددة كسدي في سيد وما شاكل ذلك ولهذا قلنا الألف في طائي بدل  
عن ياء ساكنة وكهبي في مهمب اسم فاعل من هيم وأما في مهمب تصغير مهمب  
فيقال مهمبي على التعويض ومن ذلك أن يقلب الألف في الأخر نالفة أو رابعة  
أصلية أو لا غير وأما رابعة غير أصلية يتقدمها سكون فك أن تقلب وتخفف  
كدنوي ودني ونجودناوي وجلاوي وجه ثالث وأما رابعة لا يتقدمها سكون  
كيمري وخاصة فصاعدا فليس إلا الحذف هذا إذا كانت مقصورة والمدودة  
تقلب همزتها أو لا إذا كانت لتانيث والألفا قياس ترك القلب فيه ولا التزم فتح  
ما قبل الياء في نحو العلي والقاضي والمشرى وزم من ذلك انقلاب الياء ألفا كان  
حكما حكم الألف المقصورة في جميع ما تقدم إلا في تفاصيل كونها رابعة فلا يقع  
ههنا من تلك الأخيرة بين القلب والحذف وإن كان الحذف هو الأحسن وقالوا في  
نحو الهبي يحوي تارة وهي أخرى وكلنا لما التزم أضافنا العين في نحو طي ولية  
وحرة قبل طوي ولروي وحوي وفي نحو غلية وقنية ودمية وكذا في بنات الوار

صلى الله عليه وسلم قد أتى له عليه  
 إليه قرآن وقد أمر أن يستقبل  
 القبلة (ويا أيها النبي قل لأزواجي  
 وبناتك) ونسبه المؤمنين الآية  
 ففي البخاري عن عائشة خرجت  
 سودة بعدما ضرب الجلب لحاجتها  
 وكانت امرأة حسيمة لا تخفى على  
 من يعرفها فرأها عري فقال يا سودة  
 أما والله ما تخفين علينا فظفري  
 كيف تخرجين قالت فأنكفأت  
 واجعة إلى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وأنه لبسني ولبى به عري  
 فقالت يا رسول الله خرجت لبعض  
 حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا  
 فأوحى إليه وإن الصرف في يده  
 ما وضعه فقال له قد أدركت لكن إن  
 تفرجن جليحتك قال البليغ  
 وانما قلنا إن ذلك كان لبنا لأن  
 انحنا نحن جري من الجلب قليلا  
 الصبح من عائشة في حديث لا يك  
 (وأيضا شلثة الذين خلطوا) في  
 وراعتني الصبح من حديث كعب  
 فأرسلته تعالي فوبنا حسن في  
 الثلث الاخرين البس رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عند أم سلمة  
 والثلاثة كعب بن مالك وهلال بن  
 أمية ومارة بن الربيع (الرو  
 السابغ) والثامن (الصبغ)  
 والثلث الاول كاتبة (الكلالة)  
 يستقونك قس الله فيتم في  
 الكلالة الآية ففي صحيح مسلم عن  
 عمر ما راجع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في شيء ما راجع في  
 الكلالة وما أغفلني في شيء ما أغفل  
 في فاحت طعن بامه في صدري  
 وقال يا عمر الا تكفينا آية الصنف  
 التي في آخر سورة النعام (والثاني  
 كالآية البشارة في رافعة عائشة)  
 في سورة النور وأولهن أن الذين  
 جاؤا بالافتح حبة منعكم في

أما التزمه يونس رحمه الله قال غلبوى وقتوى ودموى وكان الواو في غزوى عنده  
 بدلا من الالف ولما لم يلزم الخليل وسبويه وجهما الله فيها فالأخيل وغزوى  
 في طيبة وغزوة كافي علي وغزو ويقول في نحو دؤ وكوة دؤى وكوى ومن ذلك أن  
 تخفف ياء النسب ان كانت في الاسم فتقول في النسبة الى نحو شافى شافى وكذا  
 في كراسي أيضا اسم رجل كراسى وكان من قال مري في مري شبه الياء بياء النسبة  
 ومن قال مرموى ترك التشبيه ومن ذلك أن تهمز في نحو جاية دون علاوة فتقول  
 جاتى وعلاوى وتخفى في نحو راية وثاية وآية بين المجر والياء والواو وما هو عن  
 الضبط بمزحل حال التثنية فقد رد في البعض كاخوى وأبوى وضوى وسهى ولم  
 يرد في بعض نحو عدى وزنى وكذا الباب الا ما اعتل لامة نحو شية فالتك تقول فيه  
 وشوى وجاء الامران في البعض نحو غدى وغدى ودى ودموى وبدى وبغوى  
 ومرى ومرى وابنى وبوى وقالوا سمى وموى وكمدى وعدوى فقلوا وأبوا الحسن  
 الاخشى رحمه الله يعتبر الاصل فيها رد في البعض وشى ومرى بالسكون وعلى هذا  
 في اشواتهما والخليل وسبويه وجهما الله يقولان بنوى وأخوى في بنت وأخت  
 ويونس رحمه الله يقول بنتى وأختى فلا يتقدم تأهها في سلك تاء التانيث وما هو  
 أبعد عن الضبط قولهم بدوى وبصرى وعيلوى وطائى وسهى وجرى واموى  
 ونقى وقرى وهلى وترانى ونزوى وكذا عيلدى وعيسى وعيسى وعيسى فهذه  
 وأماها الى اللغة وبشتر ما في النسب أن يكون مفردا غير جمع ولا مركب ولا  
 مضاف فيقال في النسبة الى نحو محافى وكسب محفى وكافى وأما الانصاري  
 والانبارى والامرابي فانما ساغ ذلك لجرها بحرى القبائل كما تجارى وضبابى وكلاى  
 وكعافرى ومداينى وفي النسبة الى نحو معدى كرب ونجسة عشر ونحوانى عشر أيضا  
 فتنه معدى ونجسى وانى أو تنوى وفي النسبة الى نحو ابن الزبير وأمرى القيس  
 زبيرى وأمرى بنظر اذا كان المضاف اليه اسما يتناول معنى على حياله كالزبير  
 نسب اليه والا كانت النسبة الى المضاف (الرو العاشر) اضافة النحى الى  
 نفسه طريقها بعد استجماع شرائط الاضافة وسيعرفها في النحو الحاق آخر الكلثة  
 ياء مخففة مفتوحة في الاصل وتكفيها للتخفيف مكسورا مقلها الا فيما كان  
 آخره ألفا كعصاى أو مسحق الادغام فيها كسلى واعلى فبغ ما قبل الياء مشددة  
 في مسلين واعلين وفي اعلون أيضا وكسلى يكسر تعاقب الياء المشددة في مسلين  
 ومسلون أيضا ويقال لذي والى وعلم فاعلم (النوع الحادى عشر) في اشتقاق  
 ما يشق من الاعمال جميع ما يشق من الاعمال قد سبق الكلام فيها على ما يليق  
 بها وهو قريب العهد فلا نعيده الامثال الامرافاته بعد غير مذكور فنسلكم فيه  
 أعلم أن طريق اشتقاقه هو أن تخفف من الفاعل الزائد في أوله وتبتدى على الثاني  
 ان كان مفعلا والا فلا متتابع الابتداء بالسكن ان كنت في باب الفعل رددت  
 الهزة السابعة والا جليت همة وصل مضمومة في باب يفعل المضموم العين  
 مكسورة في جميع ما عداها ثم تخفف الاخران كان معتلا أو تسكنه ان لم يكن ولا  
 مشددا وتحرکه في المشد باى حركة شئت اذا كان ما قبله مضموما والا فغير المضم  
 ولسكون الاخر تخفف المدة قبله متى اتفقت نحو قل وبع وخف وستحقق هذا





فأمر الله تعالى أن الصلوات والروية  
من شعائر الله (وأيضا تجلب آية  
الصلوات تنظف المقام وحصى ربه أن  
طلقتك الآية) فقد روي الغزالي  
عن أنس قال قال عمر وقتني  
في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا  
من مقام إبراهيم مصلى فقلنا  
واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى  
وقلت يا رسول الله ان نسألك بدين  
عليه البر والفاخر فلو أمرت أن  
يعتقني فسترأت آية طيب واجتبع  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نساء في الخيرة فقلت لمن عسى  
رهبان طلتك أن يبدله أروا  
خبر لمنك فقلت صككك  
(النسوع الحادي عشر أول  
مازل الأصم أنه أقرأ باسم ربك ثم  
المدثر) وقل حكما في الصبين  
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن سألت  
نابيرا بن عبد الله عن القرآن أنزل  
قبل قال يا أبا عبد الله فقلت وأقرأ  
باسم ربك قال أسمعكم بعد ثنا  
به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أني  
جاءوني بهراء لما قضيت جوارى  
قلت فاستبطلت الوادي فتوديت  
فطرت أمي وحطاني وعن عيسى  
وعن شمالي ثم نظرت إلى السماء  
فأذا هو يعني جبريل فاستدثني  
رجعة فأتيت بعدد صفتهم ثم  
قد روي فأنزل الله تعالى يا أيها  
الذين آمنوا وأجاب الأول يعني  
الصبين أيضا عن أبي سلمة عن أبي  
صخر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهو يحدث عن فترة الوصو قال في  
حدوثه بينا أنا معي سمعت صوتا  
من السماء فرصعت رأسي فإذا الملك  
الذي أناني به أمامي على كرسى  
بين السماء والأرض فرجعت  
فقلت ويا ليتني ظفرت فقلت وري

العسل من اجتماع الكسر والضم في نحو قولك ترمبون وتبعون فتسكن ذلك  
المعل يتقل حركته إلى ما قبله فيصير مدة ثم تحذفها لغوات الشرط أو تحركه مع  
توالي الضمات في نحو تبعون وهي ضمة ما قبل الواو وضمة الواو ونفس الواو فهي  
أخت الضمة أو مع توالي الكسرات في نحو ترمبون وهي كسرة ما قبل الياء وكسرة  
الياء ونفس الياء فهي أخت الكسرة فتسكنه أيضا بتقل حركته إلى ما قبله وإن كان  
لأنه أثر النقل في اللفظ فيصير مدة ثم تحذفها لغوات الشرط وحال اتصال الضمائر  
بمثال الأمر على نحو حال اتصالها بالفاعل لا فرق إلا في شيء واحد وهو أنك بعد ألف  
الضمير وواوه وبائه تترك النون كقولك اضربوا اضربوا

**فصل** في وفنا التأكيد مدخلها الفاعل ومثال الأمر والفتحة منها تنفتح ما قبل  
نفسها إذا اتصلت بملازم في آخره كاضرب وتضرب في الحكاية وتضرب للفاط  
وتضرب وتضرب للفاط والفتحة وتستحب مع نفسها ألفا في اتصالها بما في آخره  
نون جماعة النساء وتحذف النون بعد ألف الضمير وواوه وبائه ثم والواو أيضا  
والياء إذا لم يكن ما قبلها مفتوحا وإذا كان كذلك حركت الواو بالضم والياء  
بالكسر فحركاتها عارضا مثل رمنا كقولك انشرون وانشين وتكون مكسورة بعد  
ألف الضمير والألف المستحصنة كقولك اضربان واضربان ومفتوحة في سائر  
المواضع ومن شأنها أن ترد للدة المدخولة من الآخر وإذا كانت ألفا أن تنقلها  
إلا بهالة كقولك ارمين وادعون وانشين ولعشين والمتغيرة تختلف الفتحة  
في جميع ذلك إلا في وقوعها بعد الالفين فلأبواب لها هناك عند اختلاف الكوفيين  
فهم جوزوا اثباتها ساكنة عند بعضهم مكسورة عند آخرين في الوصل (النوع  
الثالث) ع حرق في إجراء الوقف على الكلام في الوقف ثلاث لغات أو أربع التضعيف  
كقولك عمر وهو مختص بالذي آخره صحيح غير همزة وما قبله متحرك والرفع وهو أن  
تروم في اسكانك الآخر قدرا من الضمير والاسكان الصريح وهو على نوعين  
اسكان بالتمام وهو ضم الشقين بعد الاسكان وأنه مختص بالرفع وبغير التمام  
والأصل في سكون الوقف أن لا يعتد به لكونه عارضا فلا يحتفل باجتماع  
الساكنين في محو بكر وعمر وعلام وكأب ثم من العرب من يحتفل به فصول حركة  
الآخر ضمة كانت أو كسرة دون الفتحة التي هي لغتها كلا حركة ولعدم استقرار  
المحتفل به معها كقولهم بكرأ وجرأ هذا إذا لم يكن الآخر همزة إلى ما قبله إذا كان  
صحيحا ساكنا كقوله مرت بكرأ وبكرأ وحاف بكرأ وكذا اضربته ولم اضربه وأما إذا كان  
همزة حوّلها أية كانت بعده التثنية أو تميمه له كقولهم والردو والبطو والنجي  
والردى والبطى والنجيا والردا والبطا على هذا الوجه إلا قوما من نعيم فهم يتفادون  
من أن يقولوا هذا الردو ومن البطى فيقولون إلى الانواع فأتين هذا الردى ومن  
البطو ومن العرب من يعامل ما يترك ما قبل همزة كالكلاب يمددها التثنية  
معاملة ما سكن ما قبل همزة فيقول الكالو والكلبي والكلال والمجازين في قولهم  
الكلال بالالف في الأحوال الثلاث أو كواو أو فيها وكذا في قولهم أهني بالياء عامليون  
يسكون الوقف معاملة سكون همزة رأس ولثم وثر فاعلم للوقف وأهنا ما يلي  
عليك فاسمع وذلك قلب تاء التانيث هاء كقوله ضارب الأعداء بعض يقولون ضاربت

وهم قليل واستدعاء هاء فيها هو على حرف واحد كعقوبة وره ونحوه على ما  
ومثل ما في محيى م جئت ومثل م أنت على الوجوب واما في نحو وعلام وفيه قوى  
الاتصال بما قبله وفيما حذف آخره الممثل من الغافر ومثل الامر في الجواز لك  
أن تسكن وأن تلمق الهاء وحذف التنوين اذا لم يكن ما قبله مفتوحا نحو جلاء في  
زيد ومررت بزيد وكذا قاض عند سيبويه وهو الاكثر أو قاضى عند الاخفش  
وقبله الهاء اذا كان مفتوحا نحو رأيت زيدا وقاضيا وحكم النون الحقيقة ونون اذن  
حكم التنوين فقل في الوقف على هل تضربن واذا تضربون واذا وجواز حذف  
الياء في نحو القاضي وقاضى عند بعض مع امتناع حذفها في نحو يارى ويأبى  
اسما مما لا يبق بعد الحذف الا على حرف واحد أصلى عند الجميع وبإبدال الالف  
على خلاف الاعراف ياء أو واو أو همة كعلى يالياء في لغة قوم من بني فزارة وقيس  
وحبلوا الواء في لغة قوم من طى وحبلوا بالهمزة في لغة قوم وكذا رأيت رجلا  
ووضربها وقالوا مرة وانه أنرى في الوقف على ان وهو بالاسكان تارة وهو أنرى  
وهنا وهاءه وهؤلاء وهؤلاء عند القصر وأكرمتم وأكرمتمكم وغلام وضربن  
فبين يسكن الياء وصلا وغلامى وضرب بنى وغلاميه وضربنيه فمن يحرك وضربكم  
وضربهم وعلمهم وبهم ومنه وضربه بالاسكان فمن الحق وصلا أو شرك وهذه فمن  
قال هذه والوقف على من الاستفهام أن شمع في نونه حركة المستفهم عنه كقوله  
منوه بنى منافق أو أن تثنى وتجمع وتؤنث أيضا على نحو المستفهم عنه كقوله منان  
منين منون منين منة مننان منتين منات وكل واو أو ياء لا تصنف في الوقف  
تخصف فيه شفاعا انصافه كقوله الكبير المتعال والليل اذا برأ والظافية كقوله  
«و بعض القوم يخلق ثم لا يقر» هذا ثم ان الرسل قد يجرى مجرى الوقف مثل  
قوله «ببازل وحنا أو عيل» وقوله تعالى لكأ هو الله ربي «كل القسم الاول من  
الكتاب والله المذكور على كماله والمسؤل أن يمج التوفيق في الباقي بحق محمد وآله

## بسم الله الرحمن الرحيم

### القسم الثاني

(من الكتاب في علم النحو وفيه فصلان)

أحدهما في ان علم النحو ما هو والثاني في ضبط ما يقتضيه في ذلك

**الفصل الاول** علم ان علم النحو هو أن تفهم معرفة كيفية التركيب فيها  
بين الكلام لتأدية أصل المعنى مطلقا بما يبين مستنبطة من استقراء كلام العرب  
وقوانين مبنية عليها يعترضان عن الخطأ في التركيب من حيث تلك الكيفية وأغنى  
بكيفية التركيب تقديم بعض الكلام على بعض ورعاية ما يكون من الهينات اذ  
ذاك وبالكلام نوعها المفردة وما هي في حكمها وقد ثبتت عليها في القسم الاول من  
الكتاب وسيزداد ما ذكرنا وضوحا في القسم الثالث اذا شرعنا في علم المعاني باذن  
الله تعالى

فأقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا  
صلى الله عليه وسلم الملك الذي باعق  
بحر اعدال على ان هذه القصة  
متأخرة عن قصتهراء النبي  
استقرأ باسم ربك قال البليغ  
ويجمع بين الحدين بان الله قال  
كان عن نزول قصتهأثر والمدثر  
فاجاب عنهما تقدم وفي المستدرك  
عن عائشة أول ما نزل من القرآن  
اقرأ باسم ربك الاعلى (رو) أول ما نزل  
(بالمدينة) ويل للمطغيين وقيل  
البقرة نقل البليغ الاول عن  
علي بن الحسن والثاني عن عكرمة  
وروى البهي في الفائل عن ابن  
عباس أول ما نزل بالمدينة ويل  
للمطغيين ثم البقرة (النوع  
الثاني عشر آخر ما نزل) فيه اقوال  
كثيرة سردناها في التفسير (قيل  
آية الكلافة) آخر النساء ورواه  
الشعخان عن السراء بن عازب  
(وقيل آية الرها) رواها البخاري عن  
ابن عباس والبيهقي عن غير (وقيل  
واقتراوا ما رجعت الآية) رواه  
النسائي وغيره عن ابن عباس  
(وقيل آخر قراءة) رواه الحاكم  
عن أبي بن كعب (وقيل آخر  
سورة) نزلت النصر (رواه مسلم  
عن ابن عباس) (وقيل سورة رابعة)  
رواه الشخان عن السراء (ومنها  
ما يرجع الى السند وهو سورة)  
الاول والثاني والثالث (المتواتر  
والاحاد والشاذ الاول) ما نقله جمع  
يتمتع قواما وحسم على الكذب من  
دلتهم اليمينه (وهو السبعة)  
أي القرآت السبعة للسنوية الى  
الائمة السبعة نافع وابن كثير وأبي  
عمر وابن عاصم وحسرة  
والكسائي (قيل الاما كان من  
قبيل الاداء كالدوالمة وتضيف  
الهمزة) فله ليس نحو واقرأ





وغيره (النوع الرابع) قرآن النبي صلى الله عليه وسلم (عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري (في كتابه (المستدرک) على العاصمين باباً (أخرج فيمن طرق) عدد قرا آن خارج من طريق الامش عن أبي صالح عن أبي هريرة انه صلى الله عليه وسلم (قرأ الملك يوم الدين بسلامة) وقال صحيح على شرط الشيخين وجعله شاهداً لحديث جده عن أبي ملكة عن أم سلمة الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين يعني بسلامة) ولكن وقع لنا الحديث فيهم ابن جبرع من طريق هر بن الاعور عن الامش بلغنا مالك قاله فقال أعلم والقرآن في السبع وأخرج من طريق ابراهيم بن سليمان الكاتب عن ابراهيم بن طهمان عن العلامة ابن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قرأ اهدنا الصراط المستقيم بالصلاة وقال صحيح الاسناد وثقه الذهبي فقال لم يصح و ابراهيم بن سليمان متكلم فيه وأخرج من طريق داود بن مسلم عن عباد المحسن أنه عن عبد الله بن كثير القاري عن مجاهد عن ابن عباس عن أبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأه واتقوا ابو الانجزي نفس عن نفس شأ بالثناء ولا يقبل منها شفاة ولا يؤخذ منها بعدل بالياء وقال صحيح الاسناد وأخرج من طريق خلجة ابن زيد بن ثابت عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ كيف تنشرها بالياء وأخرج من هذا الطريق انه صلى الله عليه وسلم قرأ قرنه مقبولة بغير ألف وقال في

صدور المركات من نحو بعلبك وحضر موت وخمسة عشر والمحادى عشر والمحادية عشرة ونحو ضاربة وهاشمي عندي اذا تأملت وامثالها الا انني عشر على الاقرب ونحو زيد بن عمرو وهذا عاصم مما يكون العلم موصوفاً بين مضاف الى العلم أو انية هي كذلك الا ان هذا الصدر من بين صدور المركات التزم فيه اتباعه حركة العجز وهو المضاف هذا ما يدكرولي فيه نظر وثامنها الغايات وهي كل ما كان أصل الكلام فيه أن ينطق به مضافاً ثم يختزل عنه ما يضاف اليه لفظاً لانية كقوله أنتك من قبل مثلاً وتاسعها ما يتضمن معنى حرف الاستفهام أو الجزاء ما عدا ايا أو معنى غير ذلك لكن من اعجاز المركات كقوله أحد عشر واخواته وكذا حصص بيص وكافة كفة ومجرة بجرة فين لا يضم اليها محرة وبين بين ويوم ويوم وصباح مساء وشعر بفر وشذر مذر وخذع مذع وحيث يث وحاث يث لتضمن الاعجاز فيها كلها معنى حرف العطف وكذا جاري بيت بيت لتضمن العجز اما معنى اللام أو معنى الى عند اصحابنا والاولى عندي أن يتضمن معنى حرف غير عامل فيه كفاء العطف ليرتفع عليه في خاتمة الكتاب باذن الله تعالى وعاشرها ما كان على فعال اما كقوله كذا وتركاؤه قياس عند سيدييه في جميع الثلاثيات المردة واما معنى المصدر المعرفة كقوله بخار للغيرة وبار للغيرة وبارور بلاء وغير ذلك واما معدولة عن الصفة مختصة بالبناء كقوله يارطاب وياخباب وياذوار وياخارو بالكاع وقوله

أطوق ما أطوق ثم أرى الى بيت قعيدته لكاع

شاذ وياضاق وياخضاف وياخزاق وياحباق أو غير مختصة به كقوله نراح وكلاح وجداع واذام وطمار وطار وازام واما معدولة عن فاعلة في الاعلام كقوله حذام وغطام وجهان ومصاح وكتاب وسكاب ونفقار وعمراري لغة أهل الحجاز دون لغة بني تميم في غير ما كان آخره من ذلك راء اذ في الرائي لاختلاف في البناء وحادي عشرها ما أضيف الى ياء المتكلم أو الى الجمل من اسماء الزمان كيوم فعل أو الى اذ منها كبر ومثد وما شاكل ذلك فعين يميني فيها وثاني عشرها ما تودي مفرد معرفة كقوله يازيد وثالث عشرها ما تنفي في جنس كقوله لارجل ورابع عشرها نحو بضر بن من الافعال المضارة ولغير بن أو لغير بن مما هو يقترون بنون جماعة النساء أو نون التوكيد وهما نوع خامس عشر وهي الجمل (والتشم الثاني) من المني اذا واذا والآن وامسى عند غير التحليل وقط وقبه لفات وعوض بالفتح والضم وحيث بالمركات الثلاث وحوث بمعناه بالضم والفتح ولدن واخواته جمع الالف في لغة فيس ومن وما الموصوفتان وما غير موصولة ولا موصوفة وكما في وكما على مذهب يونس بن حبيب ومحمد بن يزيد وكيت وزيت ولى أبوك واخواته ووله لا أنعل ولات أو ان في قوله

طلبوا صلحنا ولات أو ان \* فاجابنا ان لس حين بقاء

فحين ليس مجروراً عنه ولما ومنذ ومنذ وعلى وعن والكاف اسماء هذا هو الماحصل من مبنيات الكلام وما تخرج منه فهو معرب وانه نوعان نوع من الاسماء وهو يختص بالرفع والنصب والمجرور نوع من الافعال وهو يختص بالرفع والنصب والمجرور

كل جمع لا يستلزم اقراء ثان في السبع وأخرج من طريق داود ابن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم قرأوا كان لنبي ان يضل شفع اليه وقال جميع الاستدواهي في السبع وأخرج من طريق الزهري عن أنس انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ ويكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين بالرفع وهي في السبع وأخرج من طريق عبد الرحمن بن عثم الأشعري عن عبد ان النبي صلى الله عليه وسلم اقراء هل تستطيع ان يأتك بالثاء الغريبة وقال جميع الاستدواهي في السبع وأخرج من طريق حيد بن قيس الامرج عن مجاهد عن ابن عباس عن أبي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأه واقرأوا وروى يحيى بن حمز السني وثب التاء وقال جميع الاستدواهي في السبع وأخرج من طريق عبدالله بن طائوس عن أبيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم أقرأه لقد جاءكم رسول من أنفسكم بفتح الفاء يعني من أعظمكم نفورا وأخرج من طريق أبي اسحق السريني عن عبيد بن جبير عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ (وكان امامهم ذلك باخذ كل شئ من صلح) غيبا وأخرج من طريق الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن عن عراب بن الحصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ أو ترى الناس (يكرى يماهم يسكرى) وهي في السبع وأخرج من طريق عمار ابن محمد عن الانصاري عن أبي صالح عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ لا تعلم نفس ما أخفي لهم

ثم ان النوع الامعي صنفان صنف قبل الحركات مع التنوين وبسمى منصرفا وصنف لا يقبلها مع التنوين وبسمى غير منصرف فلا بد من تمييز أحدهما عن الآخر والوجه في ذلك هو ان ههنا أمور تسعة وبسمى أسباب مع الصرف أحدها التانيث معني أو لفظا بالثاء أو بما يقوم مقامه كالآخر من المؤنث الزائعي ثلاثة أحرف مثل عناق وعقرب ومثل مساجد ومصايح عندى من بين المنكسرات للزوم الجمع التكميرى الذى هو كذلك التانيث بخلاف ما سوى ذلك اذا اقترن بالعلية نحو مساجد وطلحة وعناق وعقرب ومساجد ومصايح اسماء اعلاما أو بالالف مقصورة كانت كحبل أو معدودة كصهراء وميرد في الف التانيث كلام في باب العامل وثانها البعة وهي كون الكلمة من غير أوضاع العربية ككصور ابراهيم واحسانيل ونوح ولو ما اذا اقترنت بالعلية وثانها العدل وهو تفسير الصيغة بدون تفسير معناها كتفسير نحو عمار وحامدة في الاعلام وواحد واحد الى عشرة عشرة في غيرها الى هـ وحذام والى مرحدوا واحد الى معتر أو مشارو وبها الجمع اللزوم ككصور مساجد ومصايح وفيه تفصيل وهو ان نحو مساجد عما بعد الف جمعه حرفان اذا كان ثانيهما ياء حذف في الرفع والجرو وتون الافعال لا يعتد بها خامسها وزن الفعل المختص بالافعال ككصور ضرب أو المنزل بمنزلة وهو الغالب ككصور فعل وسادسها الالف والنون الزائدتان في باب فصلان فعلى ككصور سكان أوفى الاعلام ككصور مروان وعثمان وسابها وثامنها الوصف والتركيب الظاهر ككصور ضارب وبعلبك وقولى التركيب الظاهر احتراز عن نحو ضاربة وهاتمى على ما قدمت وتاسعها العلية وهي كون الاسم موضوعا لشيء بعينه لا يتعداه وقد بعد بعض النحويين ما تروا وهو الف الحاقا المتصورة اذا اقترنت بالعلية وعند من لم بعد الحلقا بالثاء حبل هذه التسعة متى كان في الاسم العرب منها الجمعة اللازمة أو الف التانيث مقصورة أو معدودة أو بما سوى ذلك اتان فصاعدا كان غير منصرف والا كان منصرفا البتة عندنا خلافا للكوفيين فهم جوزوا منعه عن الصرف للعلية وحدها وههنا تفصيل لابد منه وهو ان الاسم اذا كان ثلاثيا ساكن الحنو فمع الاثنين صرفه أولى وان نحو أجرجما يتنوع من الصرف اسم جنس عند تنكيره عن العلية اذا كنت نقلته اليها لا يصرفه سيبويه وبصره الاخفش وان مصغر نحو اعني يعامل بمعاملة باب جوار ثم ان العرب في قوله الاغراب على وجهين أحدهما ان يكون بحيث لا يقبله الا بعد أن يكون غيره قد قبله والثاني ان لا يكون كذلك والوجه الاول من النوع الامعي خمسة أضرب بسمى التواضع وهي صفة وعطف بيان ومعطوف بحرف وتأكيد وبذل هـ فالصفة هي ما يذكر بعد الشيء من الدال على بعض أحواله تخصيصا له في المنكسرات وتوضيحا في المعارف وربما جاءت لجر الدلتاء والتعظيم كالصفات الحاربية على القديم سبحانه وتعالى أو لما يضاد ذلك من الذم والحقير أو لتأكيد ككصور أمس الدابر ومن شأنها اذا كانت فعلية وهي ما يكون مفهومها ثابتا لا يتنوع أن تنبذ في الأفراد والنية والجمع والتعريف والتنكير والتانيث والتذكير كما تنبذ في الأعراب واذا كانت سببية وهي ما يكون مفهومها ثابتا لما بعدها وذلك متعلق لتبوعها أن لا تنبذ في الأعراب والتعريف والتنكير أو كانت يستوى فيها



ابن عباس (وعطاء) بن سار وابن  
أبي رباح (والحسن) بن أبي الحسن  
اليمصري (وعلقمة) بن قيس  
(والاسود وزر) بن حنبل  
(وعبيدة) بن علقمة بن السلمي  
(ومسرور) بن ميمون بن ميمون  
فان نافعاً أخذ عن أبي جعفر وابن  
كثير أخذ عن عبد الله بن السائب  
وأبجر وأخذ عن أبي جعفر ومجاهد  
وابن عامر أخذ عن أبي الفراء  
وعاصم أخذ عن زرارة وحزرة أخذ  
عن عاصم والكسائي أخذ عن  
حزرة (ومهما راجع الى الاداء  
وهو ستة) الأول والثاني الوقت  
والاستدعاء وقف على المتحرك  
بالسكون هذا هو الأصل (و زاد  
الاصنام) في الضم وهو الإشارة  
الى الحركة بلا صوت بان تجعل  
تفتيحاً على صورتها انما تفتحها  
وسواء ضم الاعراب والبناء اذا  
كان لازماً وزاد الروم وهو التلق  
بعض الحركة (فيه) أي الضم  
(والكسر الاصليين) يختلف  
العوارض كضمهم الجمع وكسرها  
اما الفتح فلا روم فيه ولا اتمام  
(واختلف في) الوقت (على الهاء  
المرسومة) فاموقوف عليها او عمرو  
والكسائي وابن كثير فرواية  
السري بالهاء وكذا الكسائي في  
مرضات واللات وهبت وتابسه  
البري على هبانه هبته فقولوا  
وقفاً بن كثير وابن عامر على تاء  
أبت حيث وقع وقف الباقون  
على هذه المواضع الثلاثة (وقف  
الكسائي) فبرواية الهذلي (على  
ويمن ويكان) ووقف (وغيره) و  
على الكاف) منها والباقيون على  
الكسائي (ووقفوا) على لام  
نحو ما هذا (الرسول) ما هذا  
الكسائي فالحولاء القوم فقال

ان يكون فاعلاً والباقية ملحقة به وهي ان يكون مبتدأ أو خبراً له أو خبراً لان  
واخواتها أو خبراً لا التي لنفي الجنس أو اسم ما ولا المشبهين بليس واحد عشر في  
النصب واحد منها أصل في ذلك وهو ان يكون مفعولاً وابه عندي أربعة أنواع  
مفعول مطلق ومفعول له ومفعول فيه ومفعول به والباقية ملحقة به وهي ان  
يكون متعدي اليه بواسطة حرف جر أو ان يكون منصوباً بحرف النداء أو بالواو  
معنى مع أو بالاستثناء أو حالاً أو تمييزاً أو خبراً في باب كان أو اسمي في باب ان أو  
منصوباً بالانفي الجنس أو خبراً لما ولا المشبهين بليس واثنتان في الجر أحدهما  
أصل فيه وهو ان يكون مضافاً اليه واثنيهما كالرفع وهو ان يكون مجروراً  
بحرف جر ومن النوع الفعلي ثلاثة اضرب ما لرفع واتصّب وانجزم لغير العطف  
والثا كيد والبدل وتفصيل القول في هذه الضروب يستلزم تفصيل القول في  
الفاصل فنضمته بابه

### • (الباب الثاني) •

في الفاعل اعلم ان العامل اما ان يكون لفظاً ومعنى واللفظ اما ان يكون اسماً أو فعلاً  
او حرفاً فينحصر العامل في أربعة أنواع كما ترى ومن حكم كثير من اصحابنا ان الفعل في  
الالفاظ أصل في العمل دون الاسم والحرف بناء منهم ذلك على ان المؤثر يلزم ان يكون  
أقوى من المتأثر والفعل أقوى الأنواع من حيث المناسبة لكونه أكثر فائدة لادلائمه على  
المصدر وعلى الزمان وعندهم في تقريرهم هذا ان الاسم والحرف لا يعلمان الا  
بتقريبهما فيقيدمون الفعل في باب العمل ولنا في تقرير حكمهم هذا طريق غير  
ما حذينا عنهم فليطلب من كتابنا شرح المجلد وعسى ان نشير اليه في خاتمة الكتاب واذا  
قد ساعدناهم في تقرير حكمهم هذا فلنساعدهم في السدادة فيمكن النوع الاول  
اعلم ان الفعل عمله الرفع والنصب فقط اما الرفع فلفظه وهو ما يستند اليه مقدماً  
عليه والاسناد هو تركيب الكلمتين او ما جرى مجراها على وجه يفيد السامع  
كقوله عرف زيد ويسمى هذا جملة فعلية أو زيد عارف أو زيد ابوه عارف ويسمى  
هذا جملة اسمية وان تكرمي أكرمك وان كان متي زرتك فهو السبب لرؤيتك  
فهي لم أرزك لم أرك ويسمى هذا جملة شرطية او في الدار او املك بمعنى حصل فيها  
ويسمى هذا جملة ترفيية دون نحو عارف زيد اذا أضفت او زيد العارف اذا  
وصفت فانك لا تنفد والعلم بجميع ذلك يدعي وهو الذي منع ان تجد القائمة  
فيما نحن بصدده والأصل فيه ان يلى الفعل فاذا قدم عليه غيره كان في نية المؤثر  
ومن ثم جاز ضرب غلامه زيد وامتنع عند الجمهور رسوى الامام ابن جني ضرب  
غلامه زيداً وان لا يخلو الفعل عنه ولهذا يقدر في نحو زيد ضرب ضير واذا احتج  
الى ابراهه اما لجرى الفعل على غير ما هو في موضع يلبس ابرز متصلاً على نحو  
زيد عمرو يضربه هو والزيدان العمران يضربهما هما واما لكونه ضمير غير واحد  
أو واحدة ابرز متصلاً على نحو الزيدان قاما والمندان قامتا والزيدون قاموا  
والهندات فن الا في باب نم و بش كما ستعرف ولهذا ايضا اعني لامتناع خاوه  
عن الفاعل اذا بنى للفعل اقيم المفعول به المنصوب مقام الفاعل اذا غفر به في  
الكلام والا فاجرور أو المفعول فيه او المطلق على اخيرة لكن يلزم وصف

الذين كفروا اتباعا للرسم المتفضل  
فيه وعن الكسائي رواية بالوقف  
على ما (النوع) الثالث (الامالة)  
هي ان تنهى بالالف نحو الباء  
وبالفحة نحو الكسرة (أمال  
حجرة والكسائي كل اسم) يائي (أو  
فعل يائي) كوسى وسى وشواكم  
وماواكم (وأي بمعنى كيف) نحو  
فاخروكم اني شتمت بخلاف غيرها  
(وأي لا كل مرسوم بالياء) واويا  
كان أو بجولا كتي وبلي (الآخر)  
ولدي) والى وعلى وماز كمنكم  
من أحسد أو بخلاف الواوي  
المرسوم بالالف كالصفا وعصاودعا  
وشلا ولا يميل غيرهما شيئا إلا أو  
عرو وودش وأبو بكر وخض  
وهشلم في مواضع مقسودة بمحلا  
كتب القسرات وأثر الباني  
التصير (النوع) الرابع (الدهو  
متصل) بان يكون حرف المسد  
والهمزة في كلمة ومنفصل بان  
يكون في كلمتين (وأطولهم) أي  
القراء فيها (أو دش وحجرة) ولهما  
ثلاث ألفان تقريبا ياتي الأشهر عند  
المتأخرين (فصام) وله ألفان  
ونصف تقريبا (فان علم  
والكسائي) ولهما ألفان تقريبا  
(فأوعرود) وله ألف ونصف  
تقريبا (ولا خلاف في تمكن  
المتصل بحرف مسد واختلاف  
المتصل) فقلون والبري وابن  
كثير يقصرون حرف المسد فلا  
يزيدونه على ما فيه من المالدني  
لأنهم ليسه الآتيه والباثون  
يعطونه (النوع) الخامس  
(تخفيف الهمزة) هو أنواع أربعة  
(نقل) طرقتا إلى الساكن قبلها  
تسقطان وقد ألف (بإبدال) لها (أع)  
من جنس) حركة (ما قبلها) تسقط  
ألفا بعد الغنغ وأواب بعد الضم

المطلق والمفعول فيه اذا كان مبهما احتملنا هذا بعد الاحتراز عن المفعول الثاني  
في باب علت ايدا وسبقته والثالث في باب علت فانه ليس غير ذلك وكما يرفع الفاعل  
الفعل ظاهرا كما رأيت يرفعه مقدرا كما في قولك زيد لمن يقول لك من جاء وتقدره  
فان لا ذلك وعليه قراءة من قرأ وكذلك يسمي اليك ربك ويسبح له فيها بالغدو  
والا اتصال رجال بغض الماء والياء وكما في قوله ان قولونه لانا  
(فصل) والفاعل متى كان ضمير مؤنث حقيقيا أو غير حقيقي لزم التأني في فعله  
كقوله هند ضربت والشمس طلعت ومتى كان منطرا مؤنثا لم تلزم الا عند  
الحقيقي المتصل بالفعل كقوله عرفت المرأة والمؤنث غير الحقيقي هو ما يرجع الى  
الاصطلاح فنه ما في لفظه شيء يدل على تانيته وهو ان يكون جمعا مذكرا أو ان  
يكون في آخره تاء تتقلب هاء في الوقف أو الف زائدة اما مقصورة والوزن فعلى  
بضم الفاء وسكون العين أو فعلى بضم الفاء وفتح العين أو فعلى بفتح الفاء والعين  
وأما معدودة والوزن غير فعلا وفعلها بسكون العين والفاء غير مفتوح ومنه ما  
ليس كذلك ويرجع فيه الى ان يسع في تصغيره التأني أو في صفته كقوله اريضة  
وأرض مقلة وأقبلت الأرض

(فصل) وأصل ما لا يلتزم في الفاعل شيء لكونه مضرا مضرا أو غير مضر  
أو منطرا معرفا باللام أو بالاضافة أو غير معرف بذلك في نوع من الافعال الا في  
افعال المدح والذم وهي تم وبس وساء وجدا فان لم يتم وهو للذم العام ان  
يكون الفاعل اما مضرا مضرا بشكرة منصوبة موضعا باسم معرفة مرفوعة يسمي  
مخصوصا بالمدح واما مظهر معرفا بلام الجنس أو مضافا الى معرف بذلك موضعا  
بالمخصوص وقد كان شيئا الامام الحاملي رحمه الله يجوز في هذه اللام كونها  
للمعهد وتحقيق القول فيه وتليقة بيانية تذكرو في علم المعاني وذلك نحو تم رجلا  
زيد وتم الصاحب أو صاحب القوم زيد في المفرد المذكور في المؤنث نعمت امرأة  
هند ونعمت أو نعمت الصاحبة أو صاحبة القوم هند وفي التثنية والجمع تم رجلين أو  
الرجلان اخوك وتم رجلا أو الرجال اخوتك وكذا في المؤنث ويجوز الجمع بين  
المفسر والمظهر كقوله تم الرجل رجلا أو رجلا الرجل زيد وتقديم المخصوص  
كقولك زيد تم الرجل وحذفه اذا كان مضموما كقوله تعالى تم العبد انه  
أواب وجدا لا يخالف تم في جميع ذلك الا في جواز ان يقال حبا زيد وبس  
وساء في الذم جاريان في الاستعمال مجرى تم واما النصب فلما يتصل به بعد  
الفاعل من غير التوابع له اعني للفاعل وهو ثمانية انواع احدها المفعول المطلق  
وهو ما يدل على مفهوم الفعل مجردا عن الزمان كقوله ضربت ضربا ويسمى هذا  
مبهما وضربة وضربين ويسمى هذا موقتا وضرب زيد والضرب الذي تعرف  
والذي ينوب مناه بمعنى يتصعب انتصابه كقوله انتصابه نائما وقعدت جلوسا وضربت  
ثلاث ضربات وانواعا من الضرب وسوطا ونحو عبد الله اظنه منطلق بمعنى أعلن  
العلن وكما نفسه الفعل وهو مظهر بنصبه وهو مضري في اظهاره كغير  
مقدم ومواعيد عرووب وغضب الخيل على الجسم واخوات لها اولم يجر كسبيا  
ورعبا وخيبة وجدعا وعقرا وبؤسا وبعدا ومعقا ومجدا وشكرا لا كقرا

وباء بعد الكسر نحو باقى يؤمنون  
وبغير معطلة (وتسهل بينها وبين  
حرف كرتها) نحو ايداهم واسماطاً  
بالنقل اذا انفقتا في الحركة وكانا  
في كاهنتين نحو جاء اجابهم من  
السنة الاولى او ذلكم هو واضع  
هذه الانواع ومن يقرأ في موضع  
بسطها كتب القراءات وأثرنا  
اليها في التفسير (النوع  
السادس) الادغام هو ادخال حرف  
في مشه أو مقاره في كلمة أو  
كلمتين فوهه أو بعد اقسام (ولم  
يدغم أبوجه والمثل في كلمة الانى)  
موضعين (مناسكهم وماسكهم)  
وأظهر ما دأبوا به من جباهم  
وجوههم وأما في كلمتين فادغم  
في جميع القرآن الانكسار بمزك  
كفرهوا لان اذا كان الاول مشدداً أو  
منسوتا أو ناسطاً أو تنكبوا أو  
المتقار بان فادغم في كلمة القاف  
المفترق ما قبلها في الكاف في ضمير  
جمع المذكر فقط وأظهر ما دأبوا  
في كلمتين حرفاً فخصص موضع  
بسطها كتب القراءات وأثرنا  
اليها في التفسير (ومنها ما يرجع  
الى مباحث الالفاظ وهي سبعة  
الاول) الغرب أى معنى الالفاظ  
التي يحتاج الى البحث عنها في اللغة  
ومرجعها النقل والكتب المستفة  
فيه ولا يطول بامتثل ومن أشهر  
أصانيفه غريب العزرى وهو  
بحر رسول المأخوذ لابن جيان فيه  
تأليف لطيف في غاية الاختصار  
وتتألف من ثمانية آلاف (الغريب)  
بتسديد المراء وهو لفظ استعملته  
العرب في معنى وضع له في غير لغتهم  
واختلف في وقوعه في القرآن فقال  
قوم نعم (كلت كلت كلت) بالمبينة  
(والكفل) لفتن بها (والاواء)  
الرحيم بها (والسحيل) العين

وغفرانك لا كفرانك وحنانك وليك وسعدك ودواليك وحذاريك وهذا ذك  
وسبحان الله ومعاذ الله وعمر الله وقعدك الله ودفرا وبرا وافنة وتقوة ويحك  
ووبسك ووبلك ووبيك وامثال لها • وثانها هو المفعول له وهو على الانقسام  
على الثني مما يجتمع فيه ان يكون مصدراً وفعلاً للقدم ومقارناً للقدم عليه  
كقوله أنتنك اكراماك وتركك الشرخافة كذا والاصل فيه الالام فاذا لم  
يجتمع فيه ما ذكر التزم الاصل الا في نحو زرتك ان تكرمنى وأنت تحسن الى •  
وثالثها المفعول فيه وهو الزمان الذي يوجد فيه الفعل مهما أو وقتاً لدخلة أو  
• هرفة كيف كان كقوله مرت يوماً واحداً او الحين الطيب او اليوم الذي تعرف أو  
المكان لكن مهما فقط كقوله جلست مكاناً او خلفك او عينك واصل الباب في  
فتى وقع الضمير موقعه التزم الاصل رد الضمير الذي الى اصله الالام اذا جرى مجرى  
المفعول به كقوله • و يوم شهدناه • لاجباً وطاراً وكذا متى لم يكن المكان مهما  
التزم الاصل وكما ينتصب غير لازم ينتصب لازماً كقوله مرت ذات مرة وبكرًا وصبراً  
وصبراً وضى وعشاء وعشبة وعقة ومساء اذا أردت مصراً بعينه وضى يومك  
وعشاء وعشبة وعقة ليلتك ومساءها ونحو عند وسوى وسواء ووسط الدار ولا  
كلام في جواز اضممار العامل في هذا الباب وفيما تقدمه عند دلالة الحال •  
ورابعها المفعول به وهو ما يتعدى الفعل فاعله اليه ويكون واحداً كقوله عرفت  
زيداً واثنين اما متغايين كقوله اعطيت زيدا درهمين واما غير متغايين وذلك في  
سبعة افعال تسمى افعال القلوب وهي حسبت وخلت وظننت بفنائها وعات  
ورأيت ووجدت وزعت اذا كن بمعنى علت ورفع المفعولين هاهنا اذا توسطهما  
الفعل او تأخر عنهما جائز ويسمى الفاء واجب اذا دخل عليها لام الابتداء او  
الاستفهام او حرف النفي ويسمى تعليقاً وذلك نحو زيد علمت منطلق او زيد  
علمت علمت لا بد منطلق او ازيد اخوك او اما زيد بقائهم ويزم ههنا بخلاف باب اعطيت  
ذكر المفعولين • هـ الا في نحو علمت ان زيدا منطلق وتستغف عليه او تركهما معا  
وجواز الجمع بين ضميرى الفاعل والمفعول لواحد من رتبة واحدة كقوله علمتني  
فاعداً ووجدتني قائماً وزيد رآه ماشياً وقدمو رد هذان في عدمت وفقدت قالوا  
عدمتي وفقدتني قال جران القود

لقد كان لي عن ضربتين عدمتني • • • وعما الاق منهما تترشح  
واريت مجهولاً وكذا ارى وترى وما يضطر في هذا لسلك يدخلان في باب خلننت  
فيقال اريت زيداً منطلقاً وان ترى بشراً معيماً بنو سليم يجعلون باب قلت في  
الاستفهام مثل تلننت وثلاثه وذلك في نحو علمت واريت كقوله علم الله زيداً اعرا  
فاضلاً واريت اياه غير الناس معدتين بالهمز وتوالا اخفش بسلك باخواتها هذا المسلك  
وفي خمسة افعال أبرت عجرها وهي انبات ونبات وأخبرت وعجرت وحدثت وكما  
ينتصب المفعول به عن العامل مظهراً ينتصب عنه مضمر سواه لم يلزم اضمماره كقوله  
ارافى الرؤيا عيرا لنا وشرا العدو لنا او عيرا وما سبر ولن قطع حديثه حديثك باضممار  
رايت وهات وقولهم كاليدوم رجلاً باخماراً أو باخوات لها ولزم كقوله قولهم اهلاً  
وسهلاً وكلهما وقرا وكل شئ ولا شئتموه وهذا ولا زعمانك وامراً ونفسه وأهلك

المشوى بالفلوسية (والقطاس)  
 العدل بأرومية (و) جمعت نحو  
 ستن (لفظاً) ونظمت في أبيات  
 ومنها الاسترق والسندس  
 والسلبيل وكنور وناشة الليل  
 وشعيرها (وانكرها للجمهور وقالوا  
 بالتوافق) أي بانهم امر يتوافق  
 فيها لغة العرب لغتهم حذرا من  
 أن يكون في القرآن لفظا غير عربي  
 وقد قال تعالى قرأنا نورا بيا وقد  
 أجاب غيرهم بأن هذه الألفاظ  
 القليلة لا تخرجه عن كونه عربيا  
 فالقصيدة العربية التي فيها كلمة  
 فارسية لا تخرج بها عن كونها  
 عربية وبالعكس (الثالث الجواز)  
 وسبقنا في اللفظ المستعمل في  
 غير موضع له وله أنواع كثيرة جدا  
 بسطناها في القصر ولان عهد  
 السلام في مجاز القرآن تصنيف  
 والمذكور ههنا من أنواعه (اختصار  
 حذف) وهما متقويان بحرفون  
 كان منكم مريضا وعلى سرفقة  
 أي فأنظر فظة أنا أنتك متاويده  
 فارسلون يوسف أي فارسلني فهاه  
 فقال يا يوسف (ترك خبر) نحو  
 فصر جيل أي صرى (مفرد مشى  
 وجمع من بعضها) أي استعمال  
 كل واحد من الثلاثة موضع  
 الاختزال المفرد عن المثنى والله  
 ورسوله أحق أن يرضوه أي  
 رضوها وعن الجمع أن الانسان  
 لشي خسر أي الاناسي بدليل  
 الاستئناسه والملائكة بذلك  
 ظهر ومثال المثنى عن المفرد القيا  
 في جهنم أي القوي وعن الجمع ثم  
 ارجع الصركتين أي كى بعد كذا  
 ومثال الجمع عن المفرد بارجحون  
 أي ارجحوني وعن المثنى فان كانه  
 اخوة فلا هم السدس فاه تصعب  
 بالانوين (لفظا غائلا) أي استعماله

والليل وثانك والجمع ورأسك والمناط وعذرك أو عاذوك وفي باب التصغير اباك  
 وعمر والاسد وما شا كل ذلك وفي باب الاختصاص انامعشر العرب تفعل كذا  
 ونحن آل فلان كرماء وبك الله نرجو الفضل قال  
 وياؤى الى نسوة عطل \* وشعرا مريض مثل السعالى  
 وكهو قولهم فيما يضر شربة ان يضر اما بلفظه ومعناه نحو زيدا يضر شربة أي  
 يضر زيدا أو يضره بنحو زيدا يضره أي جزته أو يلازم معناه نحو زيدا لقيت أباها  
 أي لقيته أو ضربت غلامه أي أهنته أو أكرمت أخاه أي سرته وعلى ذاقس فمين  
 ترك المختار في هذه الأمثلة وهو الرفع بالابتداء لعدم الحاجة معه الى الاضمار المحوج  
 الى التفسير أو نحو جزت القوم حتى زيدا جزته أو مرتبه أو جزت غلامه أو نحو زيدا  
 يضره أو ما عر القيت أو رجلا كفته أو أذا زيدا اتلقاه فأكرمه أو حيث زيدا تجده  
 فعتله أو نحو زيدا اضربه أو لا تضربه وان شئت اما زيدا اضربه أو فلا تضربه أو  
 زيدا أمر الله عليه العيش واما زيدا خذ عاله واما عرا فسقاه أو نحو اللهم زيدا  
 فارجه فمين يعمل بالمختار في هذه الأنواع أمافي الاول فلرعاية ان تناسب الجملة المعطوفة  
 المعطوف عليها لعدم انقطاعها عنها بخلاف ما لو قيل لقيت زيدا واما عر فقد مرت  
 به واذ عر يكرمه فلان فاما واذ المفاجأة يقتضيان الكلام وعلى الوجه كلام من  
 حيث علم المعاني لتفاوت المجمتين القطعية والاممية تجدد أو عدم تجدد فليتنبها  
 في الثاني فلرعاية حق الاستفهام والنفي وكنتي اذا وحيث تكون دخولها في الفعل  
 أو وقع واما في الثالث فلا حرجا لما تصح الجملة بعده وهو الرفع بالابتداء غير محتمة  
 للصدق والكذب اللهم الا بتاويل واما في الرابع فكمثل ذلك مع رعاية حق  
 العاطف أو نحو ان زيدا تضره أو هلا أو لا أو لا أو لوما زيدا يضره فمين يعمل  
 بالواجب لا مناع هذه المروف عن غير الافعال (وخامسها) الحال وهي بيان  
 كيفية وقوع الفعل كنحو جاز يدرا كذا وضربت الحص مكتوبا وجاهز يدو الجيش  
 قادم اذ معناه مقارنا لقدم الجيش وزيد أولك عطوفا وهو الحسنى يتناذ أحق  
 التقديرات يجي عطوفا ويبدو ببناء ونظر من هذا ان الاولى في نحو ضربت شديدا  
 جل المنصوب على الحال دون الوصف للصدر والحال لا تكون الانكسرة فاما في الحال  
 فلا يجوز تركه متقدما على الحال اذا كان موصوفا ويجوز متأثرا ومن شأن  
 الحال اذا كانت جملة اسمية ان تكون مع الواو عند الاكثر واذ كانت فعلية والفعل  
 مثبت ماضيا ومضارعا ان يكون بدون الواو واما في المثنى فقد جاء الامران بلزم الماضي  
 قد ظاهرا أو مقدرة وفي هذا الباب كلام يأتيك في علم المعاني وأمرها في جواز الضمار  
 عاملا لانهم وغير لازم على نحو امر المفعول به (سادسها) التمييز وهو رفع الالهام  
 في الامناد أو في أحد طرفيه بالنسبة على ما يراد هناك من بين ما يحتمل كنحو طاب زيد  
 نفسا وامتناعا له وبغيرنا الأرض عيوننا والفسال عليه الا فراد لكن جمع غير  
 مستحسن ومن شأنه عندنا لزوم التنكير ومن علاماته محبة اقتران من به  
 (فصل) واعلم ان ليس لهذه المنصوبات عند اجتماعها ترتيب على حدم لزم الا  
 المفعولين في بابي أعطيت علفت فهما متى كانا ضميرين فلكونهما ضميرين في اتصالهما  
 اذا تقوا نحاكية وخطابا وغية وهو الكثير يجب تقديم التكلم على غيره كالجب



(تفسيره) نحو فالتا تينا طاعين  
 وأيتهم ساجدين جمع الصفات  
 بالياء والنون وهن خواص  
 العقلاء والموصوف وهو السماء  
 والأرض والكواكب من غيرهم  
 والمسوغ فلنك تنزله منزلة (اذ  
 نسب اليه) القول والصور الذي  
 لا يكون الا من العقلاء (ومكسبه)  
 أي استعمال لفظ غير العاقل  
 للعاقل نحو قوله يسجد ما  
 بين يدي من ماء في الأرض أخلق  
 سبحانه على اللسان والقلوب  
 وهو موضوع لغير العاقل لكننا  
 اقتربنا من غلب كثرته وان كان  
 الاكثر في مثل ذلك تغليب العاقل  
 لشرفه (التفات) وهو الانتقال  
 من واحد من التكلم والخطاب  
 والنية الى آخرتها نحو مالك يوم  
 الدين ياك فبعد حتى اذا كنتم  
 الفلك وجرنهم والله الذي أرسل  
 الرياح فتثير سحابا فسقدها هكذا  
 ذكر أبو عبيدة في أنواع الجاز  
 والرواية ليس منها بل من  
 أنواع الخطب بانه حقيقة ولذالم  
 نذكره في التعبير باب الجاز  
 وأفردها بابا (اضمار) نحو  
 وإسأل القرية ومنهم من جعله  
 قسمين الحذف لتسميه  
 (زائدة) نحو ليس كنهه شيء  
 (تكرير) نحو كلا سعلون ثم كلا  
 سعلون (تقديم وتأخير) نحو  
 فضكت فشرناها باحق أي  
 بشرناها فضكت (سبب) نحو  
 يذبح ابتاعهم أي يامرهم بضم  
 فاستدله لانه سبب فيه (الرابع)  
 المشترك وهو لفظ له معنيين وهو  
 في القرآن تكبير (منه القره)  
 الجيس والظاهر (دوول) كلمة  
 هذاب وادق جهنم كلوا  
 الترمذي من حديث أبي سعيد

تأخير الغائب عن غيره وفي انفصال أحدهما وهو المختار في باب علت يجب تأخير  
 المنفصل كيف كان وفيه الشأن في باب علت وما فيه استفهام كقوله زيد منطلق  
 وعلت أهم أحوال نحو زتاخيره وتقديم هذه الأنواع الستة على الفاعل جائز اذا كان  
 مظهر أو مضرا منفصلا ولا ينقل الا في نحو ما ضرب الا هو ونحو زيد عمرو يضربه  
 هو والا فلا وكذا على الفعل الا للتمييز عند سبويه لكونه عند فاعلا في المعنى والا  
 المفعول به في باب التخصيص عند الجمهور (وسامعها) المنصوب في باب كان كقوله كان زيد  
 منطلقا وانه نوع غير نوع الحال عندنا خلافا للكوفيين من ان الحال شيء يأتي بزيادة  
 فائدة في الكلام والمنصوب ههنا نفس الفائدة وأما الفرق بينهما في ان تلك يلزمها  
 التكرير وهذا يأتي معرفة ونكر فلا يصلح لازام الكوفي لتكراره لزوم تكرير الحال  
 وبما كان وصار وأصبح وأمسى وظل وبات وما زال وما برح وما قى وما انفك  
 وما دام وليس وكذا أض وعاد وغدا وراح وكذا جاء وقعد وتسمى هذه الالف لنافصة  
 بمعنى انها لا تنضم مع المرفوع بدون المنصوب ومن هذا يظهر ان مرفوعها وما كان من  
 جنسه يجب ان بعد من المحققات بالفاعل فتأمل وبمعنى مرفوعها اسمها منصوبها  
 خبرها وهذه الأفعال تتفاوت معانيها فكان للدلالة على الماضي فاذا كانت كان زيد  
 منطلقا كنت بمنزلة ان تقول بما مضى زيد منطلق وأما ما يكون بمعنى حدث أو  
 تكون زائدة كما في قوله

حياد بني أبي بكر تسمى • على كان المسومة العرب

وفي قولك ما كان أحسن زيدا فن نصب الخبر بمعمل وأما التي فيها ضمير الشأن كقوله كان  
 زيد منطلق فهي عندي عين النافضة اسمها الضمير وخبرها الجمله وصار للدلالة على  
 الانتقال الى حالة واستعمالها على وجهين أحدهما صار زيد ضميرا والثاني صار زيد  
 الى الضمير وأصبح وأمسى وأضوى وظل وبات للدلالة على اقتران فائدة الاسم والخبر  
 بالاوقات الخاصة التي هي الصباح والمساء والضوى واليوم والليله أو على معنى صار وأما  
 أصبح وأمسى وأضوى في أوقاتا بمعنى الدخول في أوقاتا فبمعزل عن الباب وما زال وما  
 برح وما قى وما انفك لاستمرار الفعل بقاعله في زمانه وما دام توقيت لفعل وانما  
 كان توقيتا لكون ما فيها مصدرية وحاصل معناها في قولك اجلس مادام زيد  
 حالسا اجلس دوام جلوس زيد هي مدة دوام جلوسه دون اخواتها فهي هناك  
 نافية عما لو ردها على معنى التي ثم ردها الى الثبوت فلذلك امتنع ما زال زيد الا منطلقا  
 امتنع دام أو استمر زيد الا منطلقا وليس لنسفي فائدة الاسم والخبر في الحال وفي  
 الاستقبال أيضا برواية الامام أبي الحسن محمد بن عبد الله بن اوراق رحمه الله ومعنى  
 ما بقى معنى صار وتقدم الخبر في هذا الباب على الاسم مطلقا جائز الا في نحو كنهه أو  
 كنت اياه وهو المختار وعلى الأفعال التي ليست في أوقاتها ما دون ليس فبها خلافا لجائز  
 أيضا وواجب أيضا اذا كان فيه معنى استفهام كقوله متى كان القتال وههنا أفعال  
 تصل بهذه النواقص وتسمى أفعال المقاربة وهي عسى وكاد وكرب وأوشك وجعل  
 وأخذ وطلق وانصالحا مع انها مع المرفوع بدون الخبر لا تنفيدي بينهما فتفاوتت بغير  
 عسى يأتي فعلا مضاعفا مع أن خبر كاد بدونها وتصريف عسى تارة يكون على نحو  
 فيقال عسيت عسينا الى عسين وأنرى على نحو جعل فيقال عساق عساقا الى عساقين

المدري (والند) الحثل والند

(والتواب للتاب) نحو يجب التوابين (والتقابل لقوة) نحو انه كان ثوبا (والقول) السيد والعبد (والق) لندل رشد واسم وادق جهنم كقوله ابن مسعود في قوله تعالى فسوف يلقون غيارا وه الحاكم في المستدرك (و وراه) خلف وامام وهو معنى وصكان وراعم ملك بانخذ (والمضارع) للعمال والاستقبال على الاصح من أقوال مبينة في كتبنا النحوية (المجلس المترادف) وهو لفظان يارزه معنى واحد وهو القرآن كثير (منه الاسان والبشر) بمعنى سمي بالاولى لنباته والثاني لظهور بشرته أي مظهر جلده بخلاف غيره من سائر الحيوانات (والخرج والضيق) بمعنى (واليم واليس) بمعنى وقيل ان اليم معرب (والجز والرجس والعذاب) بمعنى (السادس الاستعارة) وهي (تشبيه خالين أداته) أي آلة التشبيه لفظا و قد مر أعلاه ومن كان متنا فحينئذ أي خلا فهد به استعير لفظ الموت للضلال والعصيان والاحياء للاعتناء والهداية (أية لهم إلى سلب) منه التناهي استعير من سلخ الشاة وهو كسلخ جلدها من الاستعارة من أنواع المجاز الاتهام تقارن سائر أفعاله بينا هاسلى التشبيه (السابع التشبيه) وهو المجازة على مشاورة أمر لا يشرى معنى (غير طعافير ان أداته) لفظا أو تقدير أو قال أهل البيت ما ضل الأداة لفظان قد وردت في الاداة فهو تشبيه والاستعارة وبذلك يترقان ومثله قوله تعالى صم كصم (وهي) أي أداته التشبيه (الكاف وسلي) بالسيكون (وسلي)

وكثيرا ما يجعل ان مع الفعل المضارع فاعلمها فتستغنى اذ ذاك من التصريف وتتم به كلاما مهما أتي على كاد قد تتقارضان ثبوت ان ولا نبوتها واوشك تجري مجرى عسى في استعمالها تارة ويجرى كاد انرى والباقي تجري مجرى كاد ولما كان صى المقاربة الامر على سبيل الرجاء وكاد مقارنته على سبيل المحصول لا جرم جعلنا ثبوت ان أصلا مع عسى ولا نبوتها مع كاد • ونأتمنا المجرور بمجرى الجر نحو مريت يزيد وانتصابه لا يظهر الا في تابعه كما قال • يذهبن فيجدوه وراغرا • وجواز تقديم هذا على الفاعل وعلى الفعل مطلق الا في باب التهجيب هذا آخر الكلام في النوع الفعلي • واما النوع الحرفي فيعمل الرفع والنصب والمجر والجزم ولا يترتب الكلام ههنا الا بتقسيمات وهي ان المرفوضر بان عاملة وغير عاملة والعامة لغير بان أيضا عاملة جملا واحدا وعامة ملين وعامة جملا واحدا ضر بان عاملة في الاسماء وعامة في الافعال والعامة في الالام • واضر بان جار وتا صبة والعامة في الافعال ضر بان حازمة وناصة والعامة جابن ضر بان عاملة فصاعمة رفعا و عاملة رفعا ثم نصفا فالماصل من أقسام العامة ستة أحدها الجارة وثانيتها الناصبة للامياء وثالثها المجازمة ورابعها الناصبة للافعال وخامسها الناصبة ثم الافة وسادسها الافة ثم الناصبة فالقسم الاول وهي الجارة تسعة عشر واما الافة للامياء وهي نوبان بسائط و مركبة فالسائط ستة لك ب ت م في أحد الاستعمالين عند بعضهم فالكاف للتشبيه كقولك الذي كزيد أخوك وتكون غير زائدة وزائدة تامع الرفع كما في قولك لي عليه كذا درهمان أو النصب كما في قوله تعالى ليس كشيء نبي أو الجر كما في قوله • نصير وامنل كعصف ما كول • وقد تكون اسماء كما في قوله • يعضكن عن كابرهم • ولا تدخل على الضمائر عند النحويين سوى المرفوعة بغير ذلك مستشهد بقوله • وام أوعال كهأو اقربا • وتصل بها مالك الكافة واللام ثلاث أو للاختصاص كقولك المال زيد والجبل للفرس وقد جاءت للقسمة مع التهجيب في مواضع كثيرة داخلية على اسم الله تعالى وتكون غير زائدة وزائدة مع النصب كما في قوله تعالى ردف لكم وقولك يا زيد فبن لا يحمله على تخفيف يا ل زيد ومع الجر كما في قوله يا بنو السرح وقولهم لا يا مال وقد أضمرت في قولهم لا يا مال وأضمار الجار قليل • والثاني للقسمة مع التهجيب في الاعراف ولا تدخل الا على اسم الله تعالى وقد روى الاخفش ترب الكعبة والبناء للالفاظ كقولك به عيب ثم يستعمل للقسمة وللاستعطاف والاستعانة ويعنى عن كقولك سألت به أي منه ويعنى في أومع كقولك فلان بالبلد ودخلت عليه شباب السفر لرجوعها كلها إلى معنى الاضاق وتكون غير زائدة وزائدة مع الرفع كقولك سجدك زيد ومع النصب كقولك ليس زيد بقاتم ومع الجر عند بعضهم كقولك • فاصبرن لأسالته عن عابه • وقد أضمرت في قولهم الله لا فعلن • والميم للقسمة كقولك م الله لانها بالكسر ولا يستعمل الا مع اسم الله تعالى وقد جلت على انها مقصورة عين ما جلت الينة مضومة في قولهم م الله على انها مقصورة من أين لصدم وقوع الضم في الحروف البسائط والواو للقسمة ولا يدخل على الضمائر والمركبة ثلاثة أنواع : ثمانية وثلاثة ورابعة فالثنائية خمسة عن كعند بعضهم في من مذ فمن التعدية والمجازة كقولك رعبت السهم من القوس ثم يستعمل بمعنى الالام كقولك لقيته كفة عن كفة أي

بالضرب (وكان) بالتشديد  
(وأمنته) في القرآن (كثير)  
منه قوله تعالى واضرب لهم مثل  
الحق الذي أكله أولئك من السماء  
التي شبه ذرعتهم فانه هزرة  
التباعد أول طلوعه ثم تكسر  
وتفتت بعد يسيمثل الذين حلوا  
التوراة ثم لم يعملوا كمثل الجار  
التي شبههم لهم التوراة وعدم  
عملهم بما فيها بالخلاف حله مالا  
يعرف ما فيه بجماع عدم الانتفاع  
(ومنها ما يرجع الى) مباحث  
(العاني المتعاقبة بالأحكام وهو  
أربعة عشر) الأول (العام الباق)  
على جرمه وشأنه من زنا من  
عام الاخص فتقوله سبحانه وحرم  
الزنا من غير العار حيث علم  
المتة خص منه الخطر ومسته  
العمل والجراد (ولم يوجد ذلك)  
مثلا بما يغفل فيه تفصيل (الا)  
قوله تعالى (وانه بكل شيء عليم)  
فانه تعالى عالم بكل شيء الكليات  
والجزئيات وقوله تعالى (خلقكم  
من نفس واحدة) أي آدم فان  
الغاطين بذلك وهم البشر كلهم من  
ذريته فقلت والظاهر أي من ذلك  
حوت عليهم أمهاتهم الايمان  
من صيغ العموم الجمع المتشابه  
ولا يخصص فيها الثاني والثالث  
(العام الضم) من والعالم الذي أريد  
به الخصوص الأول كثير  
تخصيص قوله تعالى والاطلقات  
يترجم بأنفسهن ثلاثه فترده  
بمعنى الحامل والاشياء والصغيرة  
(قوله تعالى) وأولاد الاحمال  
أجلهم أن يضعن حملهن وقوله  
تعالى والذين ينسب الاية (والثاني)  
كقوله تعالى أم تصدون الناس  
أي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لجميع الناس من الخصال الجديدة

لكفة ومعنى على وبعد كما في قوله

ورج الغني للغير ما ن رأته • عن السن خير الامزال يزيد  
أي على السن وقوله • ومنه وردته عن منهل أي بعد منهل هذا على المذهب  
الظاهر وقد تكون اسما كما في قوله • من عن يمين الحبيباترة قبل • وكذا الغرض في  
قولهم كبه ولا تدخل الاعلى ما وفي للظرف كقول المال في الكيس ثم تستعمل  
بمعنى على كقولهم تعالى ولا صلبنكم في جذوع النخل لرجوعها الى معنى  
الظرف ومن لا يبداء الغاية ثم تستعمل لتبعض والتبيين كقولهم أخذت من الدراهم  
وعندي عشر ون منها لرجوعها الى معنى الابتداء وقد جاءت للقسم نارة بكسر الميم  
وأخرى ضمها قالوا من ربي لا فعلن ومن وعند بعضهم أي من منقوصتا ميمين وأيمن  
وتكون غير زائدة وزائدة مع المنى المرفوع والمنصب كقولهم جاءني من أحد وما  
رأيت من أحد ومع المستفهم المرفوع كقولهم من خالق غير الله ومع المثبت عن  
الآخفش كما في قوله تعالى بغفر لكم من ذنوبكم ومن لا يبداء الغاية في الزمان ولا  
تدخل على الضمائر وقد تكسر ميمها • والثالثة ستأتي على عدا خلاف عند  
الاكثر منه • فالى لانهاء الغاية ثم تستعمل بمعنى مع كما في قوله تعالى ولانا كلوا  
أموالهم الى أموالكم • وعلى الاستعلاء ويكون اسما كما في قوله • غلت من عليه  
بعدمات غلظوها • وفعلوا والفهارفا واسما وكذلك الف الى ثقلان مع الضمير  
الافاضة فليته يقول أهلها الاموال معلومة وعلالا للاستثناء ولا تدخلان على الضمائر  
ويكونان فعلين ناصبين فاذا دخلت صدرهما ما زلتا المنصب الا في رواية ابن البناء  
عن الآخفش أحتراز عن زيادة ماع امركان أحذه مصدر يا اصل سهذان شاء الله  
تعالى ان الغرض من وضع الحروف الاختصار والزيادة تنافيه ولهذا متى حكمنا  
على حرف زيادة لم نرد سوى ان اصل المعنى بدونه لا يحتل والا فلا بد من ان تثبت له  
فائدة • ووب للتقليل والاعظافيه عندي مذهب اليه الآخفش من كونه اسما لعدم  
لازم حرف الجر عنده وهو الة عدة ولكونه في مقابلة كم فليتامل ويختص بالتركبات  
ولهذا قالوا في تحويره رجلا ان الضمير مجهول ونهوا على ذلك باستلزامه التمييز ولا  
يتأخر عن فعله • يستلزم فيه المضى عندنا وقوله تعالى ربما يؤد مؤول بطلنك على  
ذلك على المعاني وينصل بالآخر ما كافة ومغاغة مفتوحة وفيه تسع لغات أخر رب الراء  
مضمومة والباء مخففة مفتوحة أو مضمومة أو مسكنة ورب الراء مفتوحة والباء  
كذلك مشددة أو مخففة وربت بالياء مفتوحة والباء كذلك مشددة أو مخففة  
ويضم بعد الواو كثيرا وقد جاء ضمها بعد الفاء في قوله • هنك حسلي قد طرقت  
ورضع • وبعد بل في قوله • بل بلدنضى سعد واسباب • ومنذ كذا الان المبرد  
يدخلها على الضمير وقد يكونان امين مبتدئين مرفوعا ما بعدهما على الخبرية معرفا  
في معناهما ابتداء الغاية لتقدير وقوعه في جواب متى منكر ادا على العبد في  
معناها مجموع المدة لتقدير وقوعه في جوابكم • والراء اية اثنا حاشا حتى فانا  
لاستثناء بمعنى التنزيه ويكون فعلا ناصبا • وحى بمعنى الى الا انه يجب ان يكون ما بعدها  
آخر جزء من الشيء أو ما لا قبله وان يكون داخلا في حكم ما قبله وان يكون فعلا عامما  
ينقضي شيئا شيئا فلا يجوز زرعوها على الضمائر الا المبرد

**﴿فصل﴾** وحذف هذه الحروف ونصب الفعل اذ ذلك لمعولها كثير وهو من بين المواضع مع ان وان قياس واما تقديم معولها عليها فممتنع ومن شأنها ان لاتنقل عن الافعال ظاهرة او مقدره وان يحذف معها الالف عن الاستغناء على الاعرف نحو قوله فيه كيه **﴿والقسم الثاني﴾** وهي الناصبة للاسما ثمانية أحرف وهي ضرب بان ضرب بنصبها ينافي وقوع وهو ستة أحرف وهي يا ويا وها لنداء البعيد حقيقة كقوله يا عبد الله اذا كان بعيدا عنك أو تقدر لتبعك نفسك عنه هضمًا كقوله يا اله الخلق أو لما هو بمنزلة البعيد من نائم أو ساه تحقيقًا أو بالنسبة الى جد الامر الذي ينادى له كنداء الله سبحانه أنبيه يا ويا والهجرة لنداء القريب وقد ينطبق جلته ياو والندبة خاصة ولا ينسب غير المعروف وكثيرا ما يلحق آخر المندوب ألفوها بعد ما للوقف كقوله وا زيدا و غلام غمراه وامن حفر يترزما أو آخر صفته عند بنون دون التحليل كقوله وا زيد الطريفه هذه الستة تنصب المتنادي لفظا اذا كان نكرة نحو يا رجلا أو مضافا لفظا نحو يا غلام زيد أو تقديرا فحين يقول يا غلام غلام زيدا اذا كرر المتنادي في حال الاضافة ولم ينو الافراد أو مضافا لضاف وهو كل اسم غير مضاف يتعلق بشئ هو من تمام معناه كقوله يا ضاربا زيدا أو يا مضرا وبأعلامه ويا خيرا من زيد ويا ثلاثة وثلاثين أو تقديره نحو يا زيدا في الاستغناء على قول من يقول في اللام انها حرف بل لكن ففتح مع المتنادي الواقع موقع الضمير فتحها مع نفس الضمير وكذا في الالف اذا نهيت ونحو يا زيدا في الندبة ونحو يا غلام غمراه ومفرد مقصود أو يا غلام غلام زيد فحين ينوي الافراد فانه يضم وكذا اذا كان من الاعلام المفردة نحو يا زيد ويانه اذا لم يكن موصوفا بآل مضاف الى علم أو انية هي كذلك فانه عند الوصف بذلك يقع واما نحو يا الغلام فاما يجمع فيه بين الضم وحرف التعريف فلا يجوز الا عند الكوفيين والالف واللام في قولهم يا الله ليستأخر تعريف استدلالا بانتفاء اللازم وهو قطع الهمة على انتفاء المزموع وقد كان من حق الهمة في الهم على قولنا القطع لكن لقصور العوض عن بلوغ درجة العوض منه لم يقطع والصفة في هذا النوع لما استمرت بحيث لم تترك حال الاضطرار الى التنوين لقوله سلام الله يا مضر عليها بخلاف فتحة غير المتصرف أشبهت الحركة الاعرابية التي من شأنها الاستمرار في أنواعها لملحمت التواضع مفردة سوى البدل ونحو زيد وعمر ومن المعطوفات تارة على اللفظ واترى على المحل في غير المهم وفي المهم ايضا وهو أي واسم الاشارة لكن ما عدا الصفة فاتها عند غير المازني لاتكون إلا بالضم أو مضافة فعلى اللفظ الينة وصف أي لا يجوز الا بما فيها الالف واللام أو باسم الاشارة نحو ياها الرجل ويا أي هذا ووصف اسم الاشارة لا يكون الا بما فيه الالف واللام نحو يا هذا الرجل ويا هؤلاء الرجال ومن شأن المتنادي اذا أنصف الى المتكلم ان يقال في الاغلب يا غلاي وفي غير يا غلاي يا غلاما وقالوا يا ليت ويا أميت معوضين تاء التأييد بدليل اقتلاها هاء في الوقف عن ضمير المتكلم وعاملوا ابن ابي واين عي في النداء تارة معاملة غلاي واترى معاملة ابن غلاي

**﴿فصل﴾** واعلم ان الترخيم عندنا من خصائص المتادي لا يجوز في غيره الاضرورة الشعر وان حذف حرف النداء انما يجوز في غير اسما الاشارة وغيره لا يمتنع عن لام

(الذين قال لهم الناس) أي نعمين مسعودا لا يجعي لقيامه مقام كبير في تثبيت المؤمنين عن الخروجهما قاله (والفرق بينهما ان الاول حقيقة لانه استعمل فيا موضع له ثم خص منه البعض فخصص (والثاني مجاز) لانه استعمل من أوله وفيه في بعض ما وضع له (وان فريضة الثاني مقلية) وقرينة الاول لفظتين شرط واستثناء أو نحو ذلك (وبجوز ان راديه واحد) كائين في الاثنين (بخلاف الاول) فلا بد ان يبقى أقل الجمع (الرابع مانح من الكتاب (بالسنة هو (حاشي) خلافا لمنعه قال تعالى وأزولنا الباء كراتين للناس ما نزل اليهم) (وواقع كثيرا وسواء متواتر أو أحادها) مثال ذلك تخصيص وكرم الربا بالعرايا الثالث بحديث الصديقين وحيث عليهم الميتة والقيم عدت أحاث انما شتان ودمان السمك والجراد والكبد والطحال رواه الحاكم وابن ماجه من حديث ابن عمر مرعوا عا البيهقي عنه موقوفا قال هو في معنى المستندوا سنده صحيح وتخصص آيات الموارث بتفسير القتال والخالف في الميراث المأثورة من الاحاديث الصحيحة (الخامس مانح من منه) أي من الكتاب (السنة هو عزير) اقلته (ولم يرد الا قوله) تعالى (حتى يعطوا الجزية) وقوله تعالى (ومن أسوأها) وأولها الآية وقوله تعالى (والعالمين عليها) وقوله تعالى (حافظوا على الصلوات) خصت هذه الآيات أو بعض احاديث (فالاولى خصت) حديث الصديقين (أصرت أن أقاتل الناس) حتى يشهدوا ان لا اله الا الله فانه علم

لمين أدى الجزية (والثانية  
نصت) حديث (ما بين من  
قهر سميت) رواه الحاكم  
حديث أبي سعيد قال سمع علي  
شرط الشينين وأبو داود والترمذي  
وحسن من حديث أبي واقد لفظا  
ما قطع من البنية وهي حجة فهو  
ميت أي كالت في النعامة مع أن  
الصوف ونحوه ملخص إذا جرى  
الحياة لثنتان الله تعالى في الآية  
(والتا للثنتصت) حديث الشينين  
وضمير (لأصل الصدقة لفتي) فان  
العمل بالصدقة لفتي فلهما حجة  
(والرابعة نصت انتهى عن  
السلافة في الأوقات المكرهه)  
الخرج في العيصين وقهرهما فله  
عام في (سلافة الوقت أيضا  
(السلافة) الجمل ما يتنصع لآلات)  
كلا فتقروا مستشرق بين الحيف  
والظاهر (و بياض بالسنة المين  
خلافه السابغ المؤقت ماركة  
ظاهر (باليد) كقولهم تعالى  
والساعة بيننا بأيديهم فجمع  
يد الجراحة فأول على القوة لليد  
القاطع على نزيه الله تعالى عن  
ظلمه (الثامن المفهوم) وهو  
فمنع (موافقة) وهو ما وافق  
سكبه الملقون نحو ولا تقبل إسماع  
أفغانه بفهمهم بقرير ضرب من  
باب أولى (ومخالفة) وهو ما يخالفه  
(في صفة) نحو أن كم فاسق نبأ  
فدينوا لغير الشينين في الفسق  
بمخالفة غيره (و شرط) نحو وان  
يكن أولات جل فافقوا عليهن أي  
فسقوا ولأن الجمل لا يجب إلا في  
عليهن (و غاية) نحو فان ظلمه فلا  
تعمل من يصحني تشكيه وبخافه  
أي فإذا كنت متعطل لا يلبي بشرطه  
(وهو) نحو فاجادهم غائبين  
جلدة أي لا تقبل ولا أكثر (التاسع

التمريف اذا لم يكن مستغنا ولا مندو وبأنحو أطرف كرى وحارى لا تشكركى  
مذبرى من الشواذ وان حذف المتأدى كقوى ياؤس زيد والا بأسلى حائر فوضرب  
لا ينصب أيضا وقع بل ينصب في موضع ولا ينصب في آخر ويجوز فيه الأمران في ثالث  
وهو حرفان الواو بمعنى مع والوا في الاستثناء فان الواو اذا تقدمها فعل أو معناه ولم يحسن  
جلها على العطف نصبت كقوى ما صنعت وياك وما شئت وعما وإذا لم يتقدم ذلك لم  
تنصب نحو كيف انت وزيد فمن لا يؤوله على كيف تكون انت وهم لا يكونون  
وعلى ملذهب القليل جاء ما أنا والسب في متلف وإذا تقدم مع حسن العطف حاز الأمران  
وان أفسر العطف عن الإحسان هذا كله عندهم لا ينصب الواو على السماع  
وبمعنى هذا المنصوب مفعولا معه والوا اذا تقدمها كلام عار عن التني والتبهي  
والاستفهام وبمعنى ما جيا وفيه المستثنى منه وبمعنى تأما والواجب في الاستثناء  
لا يكون الا كذلك نصبت كقوى حافى القوم الا زيدا وغير الموجب في هذا  
الباب اذا نزل منزلة الموجب أخذ حكمه ولذلك تراهم في تبنية المستثنى قائمين  
ما أتاني الا حمرا والازيدا أو الا زيدا لا حمرا والنصب لغير المسند اليه السنة  
لتنزىل ما أتاني مع رفوعه منزلة تركنى القوم لغيره ولا ينون الاستثناء الا  
على ما ترى من التقدير فإذا لم يتم لم تنصب بل كان حكم ما بعدها في الأعراب  
كحكمه قبل دخول الا كقوى ما حافى الا زيد وما رأيت الا زيدا وما مررت الا  
زيد وكذا ما جاء زيد الا را كما إذا تم في غير الموجب ولم يكن ما بعدها جملة منها  
في ما مررت بأحد الا زيد خير منه ونشدك بالله أو أفسمت عليك أو عزمت عليك الا  
فعلت كذا اذراهم بما قبل الا هنا التني وهو ما يطلب منك جاز ان تنصب وان  
نترك المستثنى في أعراب المستثنى منه وبمعنى هذا لا يكون هو المضاف كقوى ما حافى  
أحد الا زيدا والا زيد اللهم الا عند الانقطاع في اللغة التجازية أو تقديم المستثنى  
على صفة المستثنى منه عند بعض أو تقديمه على نفس المستثنى منه عند الجمهور والليل  
يمنع كقوى ما حافى أحد الا زيدا أو ما حافى في أحد الا زيدا غير فاختيار سيمو به هنا  
هو البديل وما حافى الا زيدا أحد ورأى في البديل ان لا يكون الفاعل في البديل منه  
يمنع غله في البديل ولهذا كان البديل في نحو ما حافى من أحد الا زيدا لا أحد عندك  
الا حمرا وبالرفع وبما رأيت من أحد الا زيدا وليس زيد بنى الا شيئا حقيرا بالنصب  
وفي ما زيد بنى الا شيئا حقيرا بالرفع

هـ (فصل) هـ وان لم ان الا قد تستعمل بمعنى غير فتسحق اذ كان أعراب المتبوع مع  
امتثالها عنه فيعطى ما بعدها وعليه قول النبي صلى الله عليه وسلم الناس كلهم موفى  
الا العالمون كما تستعمل غير بمعنى الا فيسحق ما بعدها أعراب مع بعد الامع امتناعه  
عنه لا تجزأه بكونه مضافا اليه فيعطى غيرا فيكون حكمه في الأعراب حكم ما بعدها  
سواء بسواء ولا يكون إلا بمعنى غير الا والمتبوع مذكور وحظا لبرحمتها  
هـ (فصل) هـ وهما كلمتان استثنائية وهي ليس ولا يكون به أيضا عند الأخفش  
وتنصب ما بعدها بالتقوسوى وسواء ويجزأ ما بعدها السنة ولا سيما ويرفع ما بعدها نارة  
بوساطة أخذ ما موصولة ويجزأ أخرى بأخذ ما زيد بقوى تنصب بوجه بعيد وهو القسم  
الثالث وهى الجزاء متحمة أرفقوى ضربان ضرب يلزم المضارع وهى أربعة

والعاشر المطلق والتسلسل وسكنا  
 حل الاول على الثاني اذا امكن  
 ( ككافرة القتل والظهار ) قيلت  
 الرتبة في الاولى بالاميان  
 وأطلقت في الثانية فخلت عليها  
 فلا تجزى فيها الاثمنة فان لم يكن  
 كضاه رمضان أطلق فلزيد كرفيه  
 تتابع ولا تفرق وقد سبى صوم  
 الكفارة بالتتابع وصوم التمتع  
 بالتفرق فلا يمكن حمل قضاء  
 رمضان عليه سائفا فيما ولا على  
 أحدهما لعدم المرجح في كل  
 احاطة ( الحادى عشر والثاني عشر  
 الناسخ والتسويغ ) وهو كثير ( في  
 القرآن وفيه نصائف ) لا تصح  
 ( وكل منسوخ في القرآن فناهضه  
 بعده ) في الترتيب ( الآية العدة )  
 وهي قوله تعالى والذين يتوفون  
 منكم ويذرون أزواجا وصايا  
 لأزواجهن مناعا إلى الحول غير  
 إخراج نسختها آية يترصن  
 بأنفسهن أو بعدة أشهر وعشرا  
 وهي قبلها في الترتيب وان تأخرت  
 فهناك السزول ( والنسخ يكون  
 الحكم والتلاوة ) معاروى البخارى  
 ومسلم عن عائشة كلن فيما أنزل  
 الله تعالى عشر رضعات معاومات  
 فنقضن تخمس معاومات  
 ( ولا حدها ) أي الحكم أو  
 التلاوة فمما كآية العدة والرجم  
 نحو اذ ذى النسخ والشفقة  
 فأوجها البينة نكالا من الله والله  
 عز وجل حكيم كانت في سورة وقالوا  
 ربنا وما لنا لم نجد في ذلك  
 والرابع عشر للقول به مدة  
 معصية فوما عمل به واحد منكما  
 آية النفوس ) بأية الذين آمنوا  
 اذا ناجى الرسول فقدموا بين يدي  
 نجواكم صدقة ( لم يعمل ما غير  
 على بن أبي طالب ) كآروله

وهي لثني فعل تدخل على المضارع فتنبه وتقلب معناه الى الماضي واسلحه عند الغرام رجه  
 الله لاجل ألف ميا ويجوز زيد الم اضرب ولما وهي لثني قد فعل تدخل على  
 المضارع فتصنع منسج مع افادة الامتداد واسلحه عند النفوس لم ما ويسكت عليه  
 عند الدلالة دون لم فيقال خرجت ولما ولا انتهى ولما الامر وضرب يجزى مجزى  
 اللازم للمضارع وهو ان للشرط والمجزاء تقول ان تضرب اضرب وان ضربت  
 ضربت وان ضربت اضرب بالجزم تارة واضرب بالرفع أخرى توصل الى بعده عن  
 الجزاء مع فوات عمل ذلك في القريب منه ظاهرا وان كان للضرورة وان في  
 الاستعمال تظهر مرة كما ذكرت وتضمر أخرى وذلك في خمسة مواضع لدلائها عليه  
 وهي ما بعد الامر والنهي والاستفهام والتثني والعرض فيجزم الفعل فيها اذا لم يلزم  
 شرط الاضمار وهو ان يكون المضمر من جنس المظهر تناف في الكلام اما اذا  
 لزم كقولنا تدن من الاسد يا كلك فلا وليس لاحد ان يظن بالنفي دلالة على الشرط  
 في موضع لان تعاد التنافي بينهما بالجزم دائما من حيث لزوم عدم الشك الثاني  
 وبثبوت الشرط ولذلك استقصوا ان اجر البئر كان كذا وان طلعت الشمس آتت  
 الا في يوم الغيم وبنوا حجة قولهم ان مات فلان كان كذا على استلزامه الشك  
 في أى وقت عين له هذا اذا ذكر الفعل فيها لثاني الجزاء اما اذا ذكر على سبيل  
 التعديد من حيث التظاهر ويسمى قطعاً واستثناء أو لا ثبات معناه لتشر فيها  
 ويسمى مسقة أو عارف ويسمى حالا فليس الالرفع والمعطوف على الجزم أو على  
 ما هو في موضعه بالفاء أو بالواو أو من نحو ان تكرمنى أكرمك فاخلع عليك  
 وان تشقى فلا ترك لك واضربك أو تم اضربك ان حمل على الابتداء على معنى  
 فانا اخلع عليك وانا اضربك ثم انا اضربك رفع  
**فصل** ومن شأنه استلزام الفاء في الجزاء اذا كان أمرا أو نهيا أو ماضيا لافى  
 معنى الاستقبال أو جهة امعية أو محمولة على الابتداء كما سبق أنفا أو يدل الفاء اذا  
 الهم الا في ضرورة الشعر مع نكرة كقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها ومن  
 شأنه أن يليه الفعل لاجل ظاهرا أو تقديرا وان لا يتقدم عليه شيء مما في جزه  
 ولهذا قالوا في آتيت ان تأتي ان الجزاء مخذوف وآتيت قبله كلام وادع على سبيل  
 الاخبار وامتناعهم الجزاء منه على ذلك قوى ( والتم الرابع ) وهي الناصبة  
 للفعل أربعة عند سيبويه ومن تابعه أحدها أن وهو يفيد معنى المصدر ويخصص  
 المضارع بالاستقبال وأنه في الاستعمال يظهر تارة ويضمر أخرى اما واجبا وذلك  
 بعد خمسة أشياء لم تأكيد التثني والاستفهام والتثني والعرض كقوله اتيتي فأكرمك ولا  
 تشقى فاستمك وما تأتينا فهدتنا بمعنى ما تأتينا فكيف تهدتني لا آتيا ولا  
 حديث كقوله ولا ترى الضب بها يفجره أى لا ضرب ولا انفجار أو ما تأتينا  
 للحدث أى منك آتيا ولا يكن لاحديث وأن يبتك فآزورك وليت فى مالا تافق  
 الا تنزل فتصيب خيرا وواو الجمع كقوله لا تأكل السمك وتشرب اللبن وتسمى واو  
 الصرف أى تصرف أعراب الثاني عن الاول وأومعنى الا أو كقوله لا زمك أو  
 تعطيني حتى وحتى كقوله سرت حتى أدخلها واما جازا قياسيا وذلك بعد لام الغرض

الترددي عنه ثم سمعت (وقفت  
عشر أيام وقبل ساعة) وهذا القول  
هو الظاهر اذ ثبت انه لم يعمل بها  
شبر على كائنه فبعد ان تكون  
العبادة مكثوا تلك المدة لم يكملوه  
(ومنها ما رجح الى المعاني المتعلقة  
بالانفاذ وهوسه الاول والثاني  
الفصل والوصل واثبات في المعاني  
بعدها) وقسمهم الى الفصول  
بالوصل العطف والفصل تركه  
(مثال الاول واذا حلوا) أي  
الذاتون (الى شياطينهم) أي  
رؤسائهم (قالوا انهم) انما نحن  
مسترفون مع الآية بعده) أي  
قوله تعالى الله يستترئ بهم فصل  
فلم يعطف لانه ليس من قولهم  
(والثاني) مثله (ان الابرار في نعيم  
وان العباد في عذاب) وصل بالعطف  
للمناسبة المختصة به (الثالث  
والرابع والخامس اليجاز والطناب  
والسادسة باقى في المعاني مثال الاول  
ولم في القصص حياء فان  
معناه كثير واغنى بغير (لانه قائم  
مقام قولنا الانسان اذا ضل انه اذا  
قتل يقتضيه مع كل ذلك داعيا  
قوي ما ناله من القتل) فارتفع  
بالقتل الذي هو قصص كثير من  
قتل الناس بعضهم بعض فكان  
ارتفاع القتل صلتهم (ومثال  
السادس) قال أم قتل لك المنب  
بزيادة توكيد التكرار (ومثال  
الثالث واليجي المكر السبي  
الاباهة) فان معناه مطابق  
للقوله (السادس القصر ياتي في  
المعاني قوله وما عجز الارسول)  
أي لا يتعدى الى التسبى من  
الموت الذي هو شأن الاله (ومن  
أنواع هذا العلم) ما لا يتعلق بما  
تقدم وهو كالتلويح والتمهيد وذلك  
بحسب المذكور هنا وبعدة

كقوله أنت لك تكررني مما اذا لم يكن هناك لان كان وجب الاظهار كقوله لتلا  
تكرمني أو غير قياسي وذلك فيما عداه واما حذفه كقوله فوهم سمع بالمعبدى  
خير من أن تراه فغير متعقد وقد جاء ترك اسمها في قوله • أن تقرأ على اسماء  
ويحكما • وفي قراءة مجاهد أن يتم الرضاة  
فصل • ولاقتضاء ان مع المضارع الاستقبال اذا لم يرد الحال في موضع ما  
ذكر امتنع تقديره هناك ثم اذا ساق الاستئناف والاشتراك أعني العطف على رفوع  
كان الرفع والعطف أيضا ساق استلزم حكمه وهو الاشتراك في الاعراب كيف كان  
فتأمل جميع ذلك والثاني والثالث من الاربعه كى للعرض ويقال لكى وكبى  
ولكبا ويقا في الشعر اظهار ان بعد ذلك قال جيد  
فقلت أكل الناس أصبحت ما نحا • لسانك كىما أن تقرأ وتخذعا  
(وقال الاستر)

أردت لكىما أن نظير يقربى • فتر كما شنا ببيدها بلقع  
ولانصب عند الخليل كى الاضمار ان • ولن وهو لنى سيفعل وانه لتأكيد الننى  
في الاستقبال وقد أشير الى انه لنى الابد واسمه عند الخليل لان نغف وعند  
الغراء لا يجلع الالف نونا ويجوز فيه زيدا لن أضرب • (والرابع) • اذن وهو  
جواب وجزء وله ثلاثة أوجه وجه ينصب فيه الئمة وهو اذا كان جوابا مستأنا  
داخل على مستقبل غير معقد على مبتدأه ولا شرط ولا قسم كقوله اذن اكرمك  
في جواب أنا أتيتك ووجه لانصب فيه الئمة وهو ان يكون الفعل للحال أو معتقدا  
على شئ مما ذكر كقوله انا اذن اراعيك وان تكرمني اذن أرض عنك ووالله اذن  
لا أرى ووجه يجوز فيه الامران وهو ان يقع بعد واول العطف وفائه وبين الفعل  
وعند بعضهم ان أصله اذن وفي الكوفيين من يقول انه اسم منون • (والقسم  
الخامس) • وهو ما ينصب ثم رفع سبعة أحرف ستة نعى مشبهة بالأفعال لانعتاد  
الشبهة بينها وبين الماضية منها خصوصا بلزوم الاسماء وانفتاح الاواخر وكونها  
على أكثر من حرفين يمد ذلك وهي ان بالسر لتحقيق مضمون الجملة وان بالفتح  
وقيس ونعم يقولون عن التحقيق مع قلب مضمون الجملة الى معنى ما هو في حكم  
المفرد وهو الحاصل من اضافة مصدر منترع من معنى خبر تلك الجملة الى اسمها  
كقوله قولا في بلنى ان زيدا منطلق بلنى انطلاق زيدا وانفصت المكسور  
والمفتوح جملة ومفردا تفاوتوا موقعهما فاختص المكسور بالابتداء وبما بعد قال  
وما كان منه والمفتوح بمكان الفاعل والمفعول خارج باب قال والجرور وبما بعد  
لؤلولا وفتح في باب علمت بدون اللام وكسره فيه معها كقوله علمت ان زيدا فانسل  
وان زيدا الفاضل وفيما سوى ذلك فتح وكسر بحسب اعتبار الجملة والمفرد ومن  
شأن المفتوح ان لا يصدر به الئمة فلا يقال ان زيدا منطلق حتى بل يقدم الخبر  
خبيقة أن يدخل على المفتوح المكسور فيتناول حرفا بلنى واحد مختلفان بظاهرهما  
مختلفان باختلاف المعنى بخلاف ان ان زيدا منطلق مكسورتين فيووت وهم  
اختلافهما في المعنى ظاهرا من حيث اعتقادك بالمفرد ان الغرض من وضعها  
الاختصار نظرا الى كل واحد منها حيث ينوب عما لا يؤدى معناه الا بطول وجعها

(الاول الاسماعيه) أى القرآن

(من اسماء الانبياء خمسة

وعشرون) آدم ونوح وادريس

واراهيم واسماعيل واسحق

يعقوب ويوسف ولوط وهود

وصالح ونسيف وموسى وهرون

وداود سليمان وابو يوذو الكفل

ويونس والياس واليسع وزكريا

ويحيى وعيسى ومحمد صلوات الله

وسلامه عليهم اجمعين \* (د) من

أسماء (اللائكة أربعة)

جبريل وميكائيل وهارون

وصارون هذا لما ذكره البقيني

وزنا في التغيير الرعد والسجل

وبالكاتب (د) من أسماء غيرهم

البليس وقارون وطولون جالوت

ولقمان الحكيم وتيسع) وهو

رجل صالح كالي حد يثروا

الحاكم (ومريم) وأوهاجران

وأخوها هارون) وليس أشاموسى

ففي الترمذي من المغيرة بن شعبه

قال بعثني رسول الله صلى الله عليه

وسلم إلى بحران فقالوا لي الستم

تقرؤن بأخت هارون وقد كان

بين موسى وعيسى ما كان فلم أفر

ما أحسهم فرجعت إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال لا

أخبرتهم أنهم كانوا يسمون باسماء

أنبيائهم والصالحين قبلهم (وعزير

ومن الصحابة زيد بن سارة) المذكور

في الاحزاب للاخيه الثاني الكشي لم

يكن فيه غير أبي لهب واسمه عبيد

(العزير) ولهذا لم يذكر باسمه لانه

حرام شرعا ويسأل للاشارة إلى ان

مسيره إلى القهب وكان كفى به

لاشراف وجهه (الثالث اللقب

ذوالقرنين) اسمه (اسكندر)

على الاسهر ولقب بذلك لانه ملك

فارس والارمن وقيل لانه دخل

على اختلافهما لمعني واحد في الكلام بخلاف ذلك الغرض ولا ضرورة في ارتكابه  
وهذا ملخص كلام محصل اصحابنا ههنا رحمهم الله تعالى

**فصل** وقد بان في المفتوح معنى لعل وأما المكسور بمعنى نعم فليس من الباب  
والثالث من السنة لكن وهو الاستدراك بتوسط بين كلامين يتغايران نفيًا وإيجابًا  
أما لفظا فخرجه في زيد لكن عمرا لم يجئ أو بالعكس وأما معنى كنهو حضر زيد  
لكن عمرا غائب وعند القراءة انه مركب والاربع كان وهو التشبيه وعندهم ان  
الاصل في كان زيد الاسد ان زيدا كالاسد فقدم حرف التشبيه وفتح له المكسور

**فصل** وتخفف هذه الاربعة فيبطل عملها في الاستعمال الشائع لانها المكسور  
اللام اذ كان على وجه يستضع لك ولا تمنع من الدخول على الفعل لكن يراعى في  
المكسور عندنا أن يكون الفعل من باب كان أو علمت وفي المفتوح أن يكون مع  
فعله قد أوسوف أو أختها السين أو حرف نفي هو والخامس ليت وهو اللثني والسادس  
لعل وهو لتوقع رجوع أو خوف وقد بشم معنى اللثني وهما يدخلان على ان يقال  
ليت ان زيدا حاضر وكذا عند الاخفش لعل ان زيدا قائم فاشبه لعل ليت وفيه  
لغات آخر على وعن وهن واغن وعند المبرد ان أصله مل واللام لام الالتداء

**فصل** وتلقى أو أوتر هذه السنة ما كافة وملفأة الا ان الالفاء مع كان  
وليت ولعل أكثر اقوة قرعها من معنى الفعل وهو السبب في انها تعمل في الحال  
وفي اتصالها بصير الحكاية تارة يقال انني اتنا إلى الآخرة وتارة يقال اني إلى الآخرة  
ولكن يقل ليتي وأنا إلى الآخرة دون ليت ولعل فانه لا يقال ليتا ولعلا

**فصل** ويمتنع تقديم آخر في هذا الباب على العامل السنة وعلى الاسم اذا  
لم يكن ظرفا أعني اسما معه حرف جر ظاهر أو تقديرًا كالظرف خبرا كان أو متعلقا  
بالغير لا يمتنع كنهو ان في يوم الجمعة القتال أو يوم الجمعة ونهوان في يوم الجمعة القتال  
حاصل أو يوم الجمعة هذا على المذهب الظاهر وأما حذفه فواجب في قولهم ليت  
شعري وجوز عند الدلالة فيما عداه

**فصل** وواعلم ان في المعطوف على اسم ان ولكن بعد معنى الجملة تجوز الرفع وفي  
الصفة أيضا عند الزجاج وأما السابع فهو لثني الجنس وهو ملحق بان الحاق النقيض  
بالنقيض مع اشتراكهما في الاختصاص بالاسم وحق منهويه الاخصاستعرف  
التنكير السنة والبناء أيضا اذا لم يكن مضافا ولا مضارعا له ولذلك اختلف في نحو قوله  
الارحلا جزاء الله خيراء فعمل التنوين على ضرورة الشعر ونونس وأخرجه الخليل  
عن الباب بحمله إياه على الآخر ونبي رجلا وما قولهم لا بأبالا فخصاف من وجه نظرنا  
إلى المعنى وغير مضاف من وجه نظرنا إلى اللفظ فلاول ثبت الالف ولثاني جعل اسم  
لا وتكسر لأغلاي لك ولا ناصري لك فإذا بطل الوجه الاول بتبدل اللام بحرف  
لا لاثم الأضافة أو زيادة فصل كيف كان عند سيوبه وعند بنونس غير ظرف  
لم يبق الا الاستعمال الآخر وهو لا ب ولا غلامين ولا ناصرين

**فصل** وإذا وصف المبنى على نحو لا رجل ظرف جاز فتح الوصف كما ترى  
ونصبه ورفعه أما اذا فصلت على نحو لا رجل عندى ظرفا وظرف بطل البناء وحكم  
الوصف الزائد والمعطوف حكم المقفول وكذا حكم المذكر كنهو لامة مابارد وقد جوز



رأسه شبه القرنين وقيل كانه  
 ذؤانق وقيل ذؤانق النوم انه  
 أخذ بقرق الشمس (المسح  
 حبس) ابن مريم لقبه امامن  
 السباحة اوله كان مسيح  
 القديم لا يتجرده (فرعون)  
 اسمه (الوليد بن مصعب الرابع  
 الميمون مؤمن من آل فرعون)  
 الذي في سورة غافر اسمه (ز)  
 قيل الرجل الذي) سورة (يس)  
 في قوله تعالى وجاء من أقصى  
 المدينة رجل يسعى اسمه (حبيب  
 ابن موسى الغرقي موسى  
 الذي) سورة (الكهف) يخرج من  
 نون الرجلان (في) سورة  
 (المائدة) في قوله تعالى قال  
 وجعلنا من الفلز نضاقونهما  
 (يوشع وكاب أم موسى) اسمها  
 (وحاء) ضم الياء التثنية بلغة  
 المهمة وكسر النون وبالف  
 الهمزة امرأة فرعون آتيت  
 من اسم العبد في) سورة  
 (الكهف) في قوله تعالى فخرجنا  
 صفا من عبادة (هو الخضر  
 الغلام) الذي (في قصته) في قوله  
 تعالى لقد اسلاما فقتله اسمه  
 (جيسور) بلغة المهمة وقيل  
 باليم بعدها ثمانية وقيل نون  
 آخر مره (الفتح الذي في قصته) في  
 قوله تعالى وكانوا معه ملك اسمه  
 (هدن يد) كلاهما وزن مرد  
 (العزيز) اسمه (المظفر أو ظفر  
 اسمه) (واصيل) هذا  
 ما ذكره البلخي في هذه المواضع  
 ووراء ذلك أقوال أخر غير ذاهقة  
 التعبير (وهي) أي المهملة في  
 القرآن كثيرة جدا ولم يستوفها  
 البلخي ولا ظفر وفيها تصنيف  
 مستقل السهلي والبدوي بحاجة  
 وقد استوعبها في التعبير فلم أدر

فيه ترك التنوين ومن شأن المتن في هذا الباب اذ فصل بينه وبين لا أو حرف وجوب الرفع  
 والتكرار مع حرف النفي عند مسيو به وإذا كرر مع حرف النفي لانه لا يجوز ان الرفع  
 (فصل) وقد حذف منقبة في قولهم لا عليك أي لا بأس عليك وأما فروع الباب  
 أعني الخبر فقيم على تركه البتة وأهل الجواز على تركه ان شئت (والتقسيم الداس) (هـ)  
 وهو ما رجع ثم ينصب حرفان ما ولا النفي في لغة أهل الجواز ضم وهو ما ليس في النفي  
 والدخول على الاسم والخبر فرفعوا بها الاسم ونصبوا الخبر حيث لم يقدموا الخبر على الاسم  
 ولا نقضوا النفي بالأو بل كن وزا دقتسه ما ليس لكونه نفي الحال اعلموه في المنكر  
 والمعرف ولم يعملوا إلا في المنكر وادخلوا الباء في الخبر اذ نه بواتركه الذي فقالوا ما زيد  
 قائم دون ما قائم زيدو كذا دون ما زيد الباقى هو الا عرف والا ليس ادخال الباء على  
 لرفع مع متع برأية الامام عبد القاهر من سيبويه

(فصل) وكثيرا ما يتبع لاهذا ما التاء الموقوفة عليها عند طائفة من علماء الجراء لها معنى  
 ليست عوضا عن حرف النفي بل هي موقوفة وتقتصر دخولها على حين يقال لات  
 حين كذا بالصب على حذف الاسم وعند الاخفش انه لا تأتي في الغنص وفيه من يقول انه  
 فعل وهو نصف كقول من زعم التاء من حين كالحاء منه لغة فقهيه وغير العامة وقد كرها  
 استطراد والافهوه وتليقه لقوم يضر بان مقردة ومركبة والمفردة ضر بان بساط وغير  
 بساط وغير البساط اما ثمانية أو ثلاثية أو باعية والمركبة ضر بان ضرب يلزمه التركيب  
 في معناها وضرب لا يلزمه ذلك فالجاء منها اذن ستة أضرب أو بعين المقردة وهي بساط  
 ثمانية وثلاثة وباعية واثنتان من المركبة لآدم التركيب فبغير لازم التركيب فالضرب الاول  
 ثلاثة عشر حرفا اه لكى مثل ن ت س ف م وفاهجرة للاستفهام وتتفرع منه معان  
 بحسب المواقع وقرائن الاحوال كالآمر في نحو وأسلم والاستعطاء في نحو ألم ان للذين آمنوا  
 والتثنية في نحو ألم بعدك تقيما والقضية في نحو ألم انقاتلون فوما والتوبيخ في نحو  
 أ كذبت يا يافى والوعيد في ألم انك الاولين ثم تنبهم الآخر في التقرير في نحو ألم يروا  
 أما جعلنا حرا أمناها التسوية في نحو ألم انذرتهم ألم تنذروهم وانتهى في نحو ألم ترائى  
 وبك كيف مد التل وما شا كل ذلك وسيطه على أمثال هذه المعاني علم المعاني  
 باذن الله تعالى وتعمل ظاهرة مرة كآرى ومقدرة أخرى كقوله وسبح ربك من الجبر  
 أم بشأن وتدخل على الواو والقاف ونحو وكذا عاهد وأمن كان على بينة ألم اذا ما وقع  
 وتدخل على الاسم والفعل الاتها بالفعل أولى من حيث ان الاستفهام لما كان طلب  
 فهم النفي استدعى في المطلوب وهو فهم النفي لاحصوه وهو الجمل به لامتناع طلب  
 الحاصل فما كان سبب الجمل به وهو كعدم الاستمرار أمكن فيه كان باستفهام أولا  
 والفعل لتضمنه للزمان الذي هو ابدى القيد كذلك ومن شأن الاستفهام لكونه أهم  
 ان يصدر به الكلام وان لا يتقدم عليه في مما في حيزه للقطاب في هاجمى خذ اذا  
 قبل ماها أو ماها ثم والالف لقوم عن التنوين ونون التاكيد ونون اذن في الوقف  
 وعندى ان قولهم ينادى قائم اذ كان كذا اذا أصله بين أوقات زيد قائم ثم بيننا  
 زيد قائم للتنوين عوضا عن المضاف اليه ثم بينا بالالف بآراء الوصل مجرى الوقف  
 لازما وفيه دليل على صحة مذهب الاصمعي في أن الصواب هو ينادى زيد قائم كان كذا  
 بطرح اذ واذا وليان التخييع في التندبة كما سبق ذلك كقوله وكذا الياء والواو لا تطلق

كفو • أقل اللوم عاذل والعناب

واذا دارت ربي الحرب الزبون • وسقيت القيث أيتها النيامو

وللاشكر كفو كزيد قدما أو يقدموه ومررت بمحمداه أو بمحمداه من قال زيد قدما أو يقدم ومررت بمحمدام منكر ذلك عليه أو بخلاف أن يكون كذلك للتذكير نحو زيد قالوا يقولون أذا نكحت المقولون المعاني إلا أن الألف والواو لا يركبا معا ساكن بخلاف الياء كفو وكان قدي • وألت حلفة لمجلى • في الإطلاق وكذا نحو قدي وإلى أذا نكحت قدما والغلام مثلا ونحو أزيد نسي في زيد بالتثنية أو أزيدانيه زيادته أذا نكحت أو أنكرت وجمع ذلك أشياء موقفية فاعلم والماء للذلة على الغيبة في إياه عند الاخفش كالكاف والياء فيه الخطاب والحكاية عندهم وللوقف كالشين المحبة بعد كاف المؤنث في قيم وغير المحبة بعد في بكر ومدار الكلام في حروفها أعني الهاء والكاف والياء على بيان تصدق كونها مبرورة أو منصوبة • واللام يأتي في جوابها ولولا زيادته إلى طغى واجب وفي جواب القسم نحو والله زيد قائم أو ليقومن أول قد قام واجبا على الاعراف في الشرط بتقديمه توطئة له نحو والله لأن أكرمته لا كرمك غير واجبو معنى الموطنة للقسم وتأتي لنا كيد مضمون المحبة الإجمية نحو لز يد منطلق وتسمى لام الابتداء وهي تتجمع أن على أربعة أوجه أن تدخل على اسم أن مفصولا وبينه وبينها كفو أن في الدار زيد أو على الخبر كفو أن زيد الأس • كل أوليا كل بينه وبين الخبر مفصلا كان كفو أن زيد هو منطلق أو أفضل منك أو خسر منك أو ينطلق أو غير فصل كفو أن زيد هو منطلق أو على الخبر كفو أن زيد الأس • كل أوليا كل وتخصص المضارع بالحال أو على متعلق الخبر إذا كان مقدما كفو أن زيد الطامع أكل ومن شأنها إذا خففت أن ولم تعلق أن تزم فرقا بينها وبين النافية وتسمى إذا ذاك الفارقة نحو أن زيد منطلق وكذا أن كان زيد منطلقا وأن علنت لز يد منطلق وكذا عند الكوفيين نحو أن تزنك لنفسك وإن شئت لك فيه وعندنا أن هذا الكلام على انقاس عليه وقد جاءها على وجه عام حيث قالوا له منك كذا وكذا على قول من لا يجعل الأصل والله أنك وعلى مذهب سيبويه تأتي للتعريف نحو الغلام والمهجرة عنده للوصل ولذلك لا تثبت فيه بخلاف الخليل فإن سقوها عند مفر والتخفيف لكثرة دورها والتعريف بها ما أن يكون للعنس وهو أن تقصد بها نفس الحقيقة معنيها كفو الدار خسر من الدرهم أو لهدهو هو أن تقصد بها الحقيقة معنيها كفو أو ما بانها معنيها ذلك كفو جاء في الزجل أو الراجلان أو الراجل وقد ظهر من هذا أن لأوجه اعتبار الاستغراق في تعريف الجنس الأماسيات في علم المعاني • والنون تأتي للعرف كفو زيد وللتشكر كفو صه وهو صان المضاف إليه نحو حينئذ ومررت بكل وجئتك من قبل عندي وكذا كل غاية أذا نوت فلتمام وثانيها باب حرف الإطلاق في انشادتي قيم كفو • أقل اللوم عاذل والعنان • وقولي • وغالبا كفو • وقام الاعساف خاوي المخرق • مشتبه الاعلام ويسمى في جميع ذلك تنوينها بلزوم السكون الا عند ملاقاتها ساكن فانه يكسر أو يضم حينئذ لتفصيل فيه كفو واغذاب أركض وربما حذف كفو غرامة من قرأ قل هو الله أحد الله الصمد وتأتي لنا كيدكا سبق ولا يؤكده إلا امرؤ النبي والاستغفار والتغنى والعرض والقسم والشرط المؤكد

• (علم الحديث) •

(علم غرائب) أي قواعد (يعرف بها أحوال السندواتين) من جهة وجسن وضعف وعلو وزول وكيفية الضم والاداء وصفات الرجال وغير ذلك والسند الانجلي عن طريق المتن من قولهم فلان سند أي معتمد لاعتماد الحفظ عليه في حديثه وضعفه أو من السند وهو ما وقع وعلا من سطح الجبل لأن السند رفعة في قامة المتن ينتهي إليها بالسندين الكلام من الماتن وهي المباحة في القامة لأنه غاية السند أو من مثنت الكشي إذا شقت حدة يرضه وأقصر جتها فكان السند أقصر جاتن أو من المثنت وهو ما صلب أو تقع من الأرض لأن السند هو به بالسند ورفعه ثم أن أول من صنف في هذا الفن القاضي أبو محمد الرازي رحمه الله في كتابه الفصيح الفاضل ولم يتوسع وإنما كمل به سبب ولم يرتب ثم أبو نعيم الأسدي ثم الخطيب فصفيا كفاية في قوانين الرواية والجامع لأدب الشيخ والسمع وصف في أنواع هذا الفن كتابا مفردة كثيرة حتى قال الحافظ أبو بكر بن نقطة كل من ألف علم أن الحديث مبالى كته إلى انباء الشيخ تقي الدين بن الصلاح لجمع مختصر المشهور وأملأه شيئا بسدثنى لما لوى توبس دلوا حديث الأثر في نهج غنونه ونفع أفرادها ونطسها واعتنى بتوافيق الخطيب مع مفرقاتها وشتات مقاصدها فصار على كتابه القول والبس يرجع كل مختصر

ومطول (الخبر) بمعنى الحديث وقيل أهم منه (ان تعددت طرقه) بالحرمان بحال العادة فوطأهم على الكذب ووقعه منهم اتفاقا بلا قصد واتصف بذلك في كل طبقاته فهو (تواتر) أي يسمى بذلك سؤالي في أصول الفقه انه وجب العلم باليقين فلا يحتاج الى البحث عن أحوال الرجال قال ابن الصلاح وشبهه على التفسير المذكور بعز وجوده الان يدعي ذلك في حديث من كذب على متعمدا فقد رواه من العصابة فهو المائة وقيل الماتنين وتعب عليه الحافظ أبو الفضل العراقي حديث مع الخلف فقد رواه سبعون من العصابة وحديث رفع اليد يرفي الصلاة فقد رواه نحو ثمانين منهم وقال شيخ الاسلام الحافظ أبو الفضل ابن حجر مائة باب في الصلاح من العزة وعبره من العلم بمخبر لان ذلك نشأ من قلة اطلاع على كثرة الطرق وأحوال الرجال وصفاتهم المتضاربة بعد العادة ان يتواطأ على الكذب ويحصل منهم اتفاقا ومن أحسن ما يقرر به كبر التواتر وجسود وجود كثرة في الابدان شأن العصبية المشهورة المتداولة بأيدي أهل العلم ثم واغفر بالمعطوف عندهم بصفة نسبتها اليهم منها اذا اجتمعت على اتراح حديث وتعددت طرقه تعدد فاعل العادة فوطأهم على الكذب فاد العلم باليقين يعنى ما قاله ومثل ذلك في الكتب المشهورة كثير قلت صدق شيخ الاسلام ورواه هو الصواب الذي لا يبري فسمعه بممارسة الحديث والاطلاع على طريقه فقد وصف جماعة من

سرفه بما كفو فامتنع ونحوان تفعلن بدون ما يقع الا في ضرورة الشعر والواجب ما يتلقن ويعين ما رزقك وورع ما تقولن ذلك وقلما تقولن ذلك وكثر ما تقولن وطرح هذا التورع ما في القسم كفو والله ليقوم فانه ضيف ومن شأنه ان يحذف اذا لقي ما كبعده والثناء للخطاب في انت وانت على مذهب الاخفش ولا بد ان بان الفاعل مؤنث في نحو مات هند ولقرق بين الذكر والمؤنث في الاسم كاسنان ورجل وغلامه وجمارة وبردونة واحدة وهوقيل ولقرق بينهما في صفة المؤنث كضاربة ومضروبة وحائضة وطائفة وطالفة وتطائر ما حال ارادة الحدوث واما قولهم حائض وطائم وطالقي حال ارادة الثبوت فعند لكوفيين انها غير مشترك فيها بين الذكر والمؤنث وعند الخليل انها ليست صفات هي لاسماء فيها معنى النسب كأم ولان ودارع وعنسيبويه ان موصوفها غير مؤنث هو انسان أو شخص وللدلالة على الوحدة كتمرة وجوزة وفرة ومنعة وعلى الكثرة كقولهم البصرية والكوفية والمروانية بناو بل الامة أو الجماعة وقولهم علامون نسابة وراو بقورقة وما شا كل ذلك وارد عندي على ذاته هو السبب عندي في اعادة المبالغة اذا قيل لان علامة والجمعة في امتناع ان يقال في نحو علام الغيوب علامتها وكيد الثانية في المفرد كنهج وناقوة وفي الجماعة كحجارة وصقورة وصياقة وللدلالة على النسب في الجماعة كالمهالة والاشاعة وعلى التعريف فيها كالجواريق والموازجة والتمني نص فيها كالفرانزة والجماعة والسبب لانتقال في نحو ضرب الوقت كالمسبق والفاعلية في العطف ونحو قوله تعالى وكمن قرية أهلها كاهلها باسنا وقوله يعني فيقسم أو يلبس فيقول يحمل على حذف المعطوف بتقدير غرض كهمي والبأس والغور فيكم أو على كونه من باب عرض الناقاة على الحوض والتعقيب في الجزاء لازما على ما تقدمت وفي خبر المتدا ان كان المبتدأ متضما لمعنى الشرط كونه موصولا أو موصوفا أو الصفة جملة فعليه أو ظرفية غير لازم والاخفش رحمه الله دون سابو به رحمه الله لا يفرض هذا الحكم بدخول ان عليه لقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استغماؤا فلا خوف عليهم وما اثم الله والميم لتعريف بقية لقعة أهل اليمن وعليه قوله صلى الله عليه وسلم ليس من امرامصيام في امسفر والوالو جمع المطلق في العطف والصال واصرف الثاني عن اعراب الاول كما مضى (والضرب الثاني) سبع عشرة حرفا أي ان انام او اهل قد الياء المشددة لوالنون الثقيلة سف سول ما فاي لتفسير في العطف عندي كصوحا في أخوك أي زيدو رأيت أهلك أي زيدا ومررت بأهلك أي زيدواي لا لا يجاب بقول المستفصل كان كذا فيقال أي والله وای لعمري ولا تستعمل الأمع القسم كاترى وقد تعذر والوا القسم وقال اذ كان أي الله بفتح الياء تارة وتراي أي الله بتسكينها وثالثة الله بحذفها وقد يقال أي ها الله ذا شعوبض هاعن الواو وأن تأتي مقسرة بعد فصل في معنى القول كقول نادية أن فم وأمرته ان اسع وكتب اليه ان احضر وصلة كفو فلما ان ياء البشير واما والله ان لو جئتني لا كرمك وخففة من الثقيلة كالمضى وان تأتي نافية عنزة كما كفو ان يقوم ريدوان زيد فامتنع وقبوز البر رحمه الله اعمالها على ليس وصلة كفو ما ان ياء عندنا ونحو انتظري ما ان جلس افاض وخففة من الثقيلة على ما عرفت واما لا يستقام وطلب الخواص عن احدا ما يدكر على التعيين في العطف كفو زيد عندك أم عمرو ولذا

لا يصح في جوابها إلا أن يدعى وأما ما كان وثاقاً ولم يدخل في معنى أي تارة وتسمى متصلة وعلاقتها أرفد ما بعد ما أو أخرى في معنى بل وتسمى منقطعة ولا يلتصق بها ما بعدها جله أو ورودها في الخبر كقوله أبل أم شاءه أو أو في الخبر للشك وفي الأمر للتقدير وهو الامتناع عن الجمع أو الابلحة وهي نحو بزار الجمع وفي الاستفهام لأحد ما يذكر لأجل التبيين وجوابها نعم أو لا وجب ذلك في العطف بها والتبيين وأكثر ما يدخل على أسماء الأشارة للضمائر • وهل للاستفهام كالمرة الألفية كان يتفرع من الاستفهام نحو في الدخول على الواو والقاف ونحو عند سيدي به رجاء الله أنها بمعنى قد وأقاربتا معنى الاستفهام لتقدير المزمع على نحو ما قال • أهل أو أنا بفتح القاف ذى الأكم • ويؤنس لقول سيبويه فله تصرفها في الكلام وقد وقع الماضي لتقريبه من الحال ومع المضارع لثقله وفي كونهما الكثير حينئذ لا تكون إلا نظيرة وما في قوله • فان تمس • معيما والقائه فرميا • أقام به بعد الإفود وفود • ويجوز حذف فعله قال • لما نزل رحلنا وكان قد • والفصل بينهما بالضم نحو قد والله أحسنت • والياء المشددة كقوله هاتين في النسبة ومن شأنها أن تصبح غير الصفة صفوة المعرفة نكرة إذا لم تكن لفظة مثلها في كبرى ويرد • ولأننا في العطف لا واجب للدلالة كقوله جاء في زيد لا عمر ويدخل على المضارع فتنبه استقبال نحو تحذف منه على السعة في جواب القسم كقوله والله تفتأ وتقوم • فقلت عين الله أرح أقعدا وفي غير جواب القسم إذا كان من أخوات كان كقوله نزل جبال • مرات أعددها ونحو تنفك تسع ما حبت لها حتى تكونه وقد نفي بها الماضي مكررا كقوله لاصدق ولا سلفي أو في معنى المكرر كقوله تعالى فلا أقدم العقبة لتفسير الاقتحام بفتح الهمزة والاعطاف والتكرار مع الماضي ملزم عند قوم غير ملزم عند آخرين • وأما قول الجميع لا راعك الله في الدعاء والله لا فاعت في جواب القسم فلا نزل الماضي فيهما منزلة المستقبل وتأتي بقضية لهم وذلك إذا قلتما في جواب من قال جاء زيد أو هل جاء • مثل لا والله ولا سلفي وذلك إذا قلتما في جواب من أدخل النفي في الكلامين • بمعنى غير كقوله أخذته بالأذن وغضبت من لائتي • وذهبت بلا عناد حدث لائتي • وسلفي نحو ما جاء في زيد لا عمرو ولا تستوي الحسنفولا السيئفون نحو فلا أقسم بمواقع النجوم ولثلاث بعلم أهل الكتاب على الأقرب • ولولها الشرط في الماضي على امتناع الثاني لامتناع الأول كقوله لو جاء زيد أو يجي • لا كرمته وحلفي جوابا عند الدلالة سائغ وقد يجي • في معنى التثنية كقوله لو تاتيني فحدثني وزعم الفراء رحمه الله أنها تستعمل في الاستقبال كان ولعني الشرط فيها حكما في استدعائه الفعل وامتناع تقديم جوابها عليها حكم • والنون الثقيلة في التأكيده كالحقيقة فيه إلا في الحذف للسكن • ونحو سوا فافتان في سوف غير مشهورين • وبول للأضراب في العطف عن الأول موجبا أو منفيا كقوله جاء في زيد بل عمرو بأفاده مجي • عمرو وما جاء في بكر بل خالد بأفاده مجي • خالد تارة ولا يجيبه أخرى • وبالعنى المصدر كقوله أعجبت ما صنعت أو ما صنعت أي صنعت ولتفي الحال مع المضارع ومع الماضي لفيفه مقربا من الحال ولا يقدم عليها شيء مما في حيزها ونحو قوله

إذا هي قامت حاسرا متهملة • تجب الفؤاد رأسها ماتت  
مع شذوذه يحتمل عندي أن يكون من باب النصب على شريطة التفسير وتأتي

كثيرة بالتواتر منها حديث ثلثة القرآن على سبعة أحرف وحديث الحوض والشفقة القمر وأحاديث العرج والفتن في آخر الزمان وقد جعت جزأ في حديث رفع اليدين في الدعاء فوقع في من طرق تبلغ العشرين وعزمت على جمع خطاب في الأحاديث المتواترة وسرافقه ذلك بمنوع كرماتين (وغيره) وهو ما لم تصل طرفه إلى الزيادة المذكورة (أحدان كان بأكثر من اثنين) ثلاثة (فهور) أي يسى بذلك لوضوح ما يطلق على ما شتر على الاستقلال كانه استنادا وحديث ولم يوجد له استناد أصلا (أو جمعا) أي باثنين بان روي فقط عن اثنين فقط وهكذا (فصير ز) لقوله وجوده أو أخرجه وقوته لجيش من طريق آخر مثله حديث السبعين عن أنس والخاري عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده الجديد رواه عن أنس قتادة وعبد العزيز بن مسيب ورواه عن قتادة شعبه وسعيد ورواه عن عبد العزيز بن مسيب عن علي بن عباد ورواه عن كل جماعة (أو واحد) فقط بأن لم يرو غيري في أي موضع وقع التفرد (فخر يب) فنه ما وقع التفرد في أصل السند أن يكون في الموضع الذي يدور عليه الاستناد يرجع ولو تعدت الطرق إليه وهو طرفه الذي فيه الصابي يسمى الفرد المطلق كحديث النبي عن يعس الولاد عن هبة تفريده بعد الله بن دينا عن ابن عمر وقد تفريده واد من ذلك التفرد بكسب شيب

الاعيان فخره اوصال من اين  
 هر وقت فخره هداية من دينار  
 عن ابي صالح وقد يستخر الفرد  
 في جسد وانه اوا كثرهم وفي  
 مستند البرار والمجيم الاوسط  
 للطران ائمة كثيرة قد لقونه  
 ما حصل الفرد به بالنسبة الى  
 شخص معين وان كان الحديث في  
 نفس من هو راوي يسمى الفرد  
 انبي (وهو) اى الاحادى قامه  
 الثلاثة (فمن لم يقبل وغيره  
 فالاول اى المقبول) ان الله عند  
 تام الاضحا متصل السند في معالي  
 ولا شك (صحيح) فخرج بالمتصل  
 الفاسق والمجهول والعدالة ملكة  
 تمنع من ارتكاب كبيرة او اصرار  
 على صعيبة بحيث يعل على  
 حسنة كائن عليه الشاقي  
 والاضط والمراحمه فيها الصدور  
 بان ثبت ما يصح بحث يتمكن  
 من استحضاره متى شاء او الكتاب  
 بان يصونه فيه مذموم به  
 وصححه الى ان يؤدى منه نقل  
 المثل والتم انفس منها ماخوذ  
 في حد الحسن وقبولنا متصل  
 السند وهو بالنسب على الحال  
 ما لم يصل سند باقيا لالاية  
 وبما بعد الملل والشاذ لا يسمى  
 شي من ذلك صحيحا (ويقتلون)  
 الصحيح في القوة بحسب ضبط  
 وجه واشتهرهم بالحفظ والورع  
 ويخبري عن جسد واحتياطهم  
 ولهذا اتفقوا على ان اصح الحديث  
 ما اتفق على انوارحه الشبان ثم  
 ما انفسه العارضي ثم مسلم ثم  
 ما كان على شرطهما على شرط  
 العارضي ثم على شرط مسلم ثم على  
 شرط غيرهما وان جميع ابن خزيمة  
 اصح من جميع ابن حبان وان  
 جبان اصح من مستدرك الحاكم

صلة اما كافة كفقرو بما قام وانما الله واحد وما شا كل ذلك اموؤكة كفقرو  
 اما تفعل افعل او زائدة في الابهام كفقرومتي ماتر زنى ارك او مسلطة كفقرو اذا  
 ما تخرج اخرج وحسبما تكن اكن وفيها شمة من العمل وعوضا عن المضاف اليه  
 في يتخاض على فقرو بيضا كاسقي وعن غير المضاف اليه كما سياتيك في الضرب الخامس  
 (والضرب الثالث) سبعة احواف احل ان جرحتم سوف ثم يلى فاحل للتصديق في الخبر  
 خاصة يقال اناك فلان فتقول احل وان كذلك قالو بقتل شيب قد علا لثوقد كبرت  
 فقلت انه ولا يتمتع عندي ان تكون ان في البدن هي المشبهة والهاء اسمها للوقوف بمعنى  
 انه كذلك (وجري) بكسر الراء وقد فتح نظير احل ويقال جري لا فعلن بمعنى حقا  
 (ونم) للتصديق في الخبر والتحقيق في الاستقحام مشتمل كما لا ومفيع وكانه تكسر العين  
 منها (وسوف) للاستقبال كالسين وعند اصحابنا ان فيها زيادة تنفيس بناء على ان  
 زيادة الحرف لزيادة المعنى والمراد بزيادة الحرف في احدى كلمتين ترجعان الى معنى واحد  
 واصل كذلك ويدخل علمها عند الالام الابتداء (ونم) في العطف للترتيب مع  
 التراخي زمانا او مرتبة وقد يقال نعمت وبلى لا يحب ما بعد التي مستفهما او غير مستفهم  
 (والضرب الرابع) ستة احواف اما ما حكي كلالا لكن فاما فيها معنى الشرط  
 فتقولك اما زيد فطلق بمرة مهما يكن من شي فزيد منطلق ولها عند سيبويه رجه الله  
 خاصة في صحيح التقديم لما يتم تقديمه فهو زاما عند اثنان عراضا بفقرو الخليل  
 ومن تابعه اما يوم الجمعة فانك منطلق بالكسر والخليل ومن تابعه رجه الله لا يرون  
 ذلك فلا يصح عندهم من هذا الجنس الا ما هم نصه بمعنى الفعل كالطرف فاعلى واما  
 عند سيبويه رجه الله من العواطف ومعناها معنى ولا فرق الا ان اول كلام مع او  
 على اليقين ومع اما على الشك والاطهر انها ليست من العواطف كما ذهب اليه ابو علي  
 الفارسي (وحكى) تاتي عاطفة ومبتدأ بعدها كقوله وحتى الجياد ما يقدر باسنان  
 ومعناها وحكمها ههنا عين ماسية فيها حارة (وكلا) للرردع والتنبيه (ولما) بمعنى الا في  
 نحو اقميت عليك لما فعلت وان كل نفس لما عليها حافظ (ولكن) للاستدراك بعد  
 التي في عطف المفرد كفقرو ما جاء في زيد لكن عمرو وفي عطف الجملة بعد التي وبعد  
 الاثبات كفقرو ما جاء في زيد لكن عمرو فلهذا في زيد لكن عمرو ولم يجيء وقد  
 انر جهان العواطف بعضهم اجهة دخول العاطف عليها (والضرب الخامس) عدة  
 احواف الا لتنبية كها واما كذلك وفيها الاستعالات ام وهما وهما وعواضهم وهما والا  
 بقلب الهاء همزة ولولا ولولا المقضيض وهي تختص بالفعل وسياتيك تحقيق الكلام  
 فيها في علم المعاني فاذا رفع اسم بعدها ونصب كان باضمار فعل ولولا ولولا ما يكونان  
 لامتناع الثاني لوجود الاول فيما مضى ويزنر بعدها الاسم رفوعا اما على الابتداء  
 عندا كتر اصحابنا والخبر مخوف واما على الفاعلة والفعل مضر عند الكوفيين وازن  
 الاباري منا وهو المختار عندى الضمير بعد لولا اما ان يكون منفصلا رفوعا كفقرو لولا  
 اما لولا انت وهو القياس واما ان يكون متصلا رفوعا كفقرو لولاى ولولاك واما اما في  
 قولهم اما انت منطلقا انطلقت فخر ب من هذا النوع اذا سلمه عند بعضهم لان كنت  
 منطلقا انطلقت فخر ب كان وعوض عنها ما انفصل الضمير المتصل عند آخر بن ان  
 كنت بالكسر ففعل بكننت ما تقدم ثم قصت الهمزة لاجل الاسم وهو الضمير محاطة على

الصورة قد جاء على الأصل في قولهم افعل هذا امالا \* (واما الضرب السادس) \*  
 فحسونه قد تقدم في انشاء ما يلي عليك من الحروف وليكن هذا آخر الكلام في باب  
 الحرف \* (واما النوع الاثني) \* فهو ايضا يعمل الرفع والنصب والجزم والجرز اما الرفع  
 والنصب فلما يرتفع عن الفعل وينصب عنه ليس الا وانما لا يكونان الا مصدر واسم  
 الفاعل والمفعول والصفة المشبهة واصل التفضيل واسم الفعل سوى نصب التمييز وغير  
 مقصور على ما ذكره من جهة لا بد من تفصيلها فنقول \* المصدر يعمل عمل فعله تقول  
 أعجبتني ضرب زيد عرا وحر و زيد اولا ثم تضيف في الصورتين لغرض ورتوان تعرف  
 باللام للضرورة ولا يصح تقديم شيء مما في حيزه عليه كلابيض تقديم منصوبه على  
 المرفوع تقديم ارفى الضمائر من محو ضربك اواياك وهو المختار \* واسم الفاعل كيف  
 كان مفردا او مثنى او مجموعا جمع تكسيرا وتصحيحا تكرر في جميع ذلك او معرفة ظاهرا  
 او مقدرا متعديا او مفعولا يعمل عمل فعله المبني للفاعل اذا كان على احد زاني ما يجري  
 هو عليه وهو المضارع دون المضي والاضمار عندنا وكان مع ذلك على الاعرف معتد على  
 موصوف او مبتدأ وذي حال او ظرف في اوصاف استفهام ونحو قوله تعالى وكلهم باسط  
 ذراعيه واراد على سبيل حكاية الحال وقولهم الضارب بحر امس حكمه الذي ضرب  
 وبنه على هذا امتناعهم من نحو بحر الضارب من تقديم المنصوب امتناعهم عن ذلك  
 في الذي ضرب \* واسم المفعول في جميع ذلك كاسم الفاعل الا انه يعمل عمل فعله المبني  
 للفعل \* والصفة المشبهة معتدة تعمل عمل فعلها كقوله زيد كريم ابواه واما العمل  
 التفضيل فلا ينصب مفعولا به البتة والسبب في ذلك عندي ما ثبت عليه في القسم الاول  
 من ان بناء من باب افعال الطائفة وقد عرفت انه لا يتعدى وفي رفعه لا يظهر دون الضمير  
 الا كرمع وقد روي على المنوع قوله صلى الله عليه وسلم ما من ايام احب الى الله الصوم  
 فيها من عشر ذي الحجة بفتح احب وقولهم ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين  
 زيد ينصب احسن وثمان اسم الفعل في باب الرفع والنصب شان معاهم وتقديم المرفوع  
 على الرفع في جميع ذلك مجتمع وكذا حذفه اللهم الا عند المصدر كقوله تعالى واطعام في  
 يوم ذي مسغبة شيئا ولا يقال له مضر اذ لو كان ضمير لزم ان يصح نحو أعجبتني من هذا  
 الامر ظلو ركه على نحو ان ظلمه وليس يصح من شأنه اذا كان ضميرا مستكثرا ولا  
 يستكن في المصدر ان يبرز البتة اذ امرى متضمنة على غير ما هو له سواء كان الموضوع موضع  
 التماس كقوله زيد عر ضارب هو او لم يكن كقوله زيد هند ضاربها هو او زيد الفرس  
 راكبه هو \* اما ما نصب التمييز من غير ذلك فهو كل اسم يكون محلا للابهام وهو ضمير  
 كقوله يحذر جلاؤه دره فارسا وحسبك ناصرا او به كرمعا وغير ذلك وصحة اقتران  
 من بماء كترنا تفي وهم كونها احوالا او مضائق كقوله ما في السماء موضع كف محابا  
 ولي مل الاناء ماء ومثل القرعة زيد اوقية نون جمع او ثنية كعشرون درهما ونون  
 عينا او تون ظاهرا كقوله عندي راقود حلا وطل زينا وكاي و جلا او تقدرا كاحد  
 عشر درهما وكما جلا في الاستفهام وكفي الدار جلا في الخبر اذا فصلت وكذا كذا دينار  
 وتقدم المنصوب هنا على الناصب مجتمع واعان الالمام الناصبة للمير تباعدت في اقتضاء  
 زيادة محله على النصب وعدم الاقتضاء فالاعداد مفردة كعشرون وثلاثون الى تسعون  
 تقضي في المنصوب الأفراد حقا ومركبة تقضي فيه ذلك مع التذكير اذا كانت على

المرتبة العليا ما أطلق عليه بعض  
 الأئمة انه أحسن الاسماء كالثاني  
 عن مالك عن نافع عن ابن عمر و  
 والزهرى عن سالم عن أبيه و ابن  
 سيرين عن عبيدة عن علي والحفي  
 عن علقمة عن ابن مسعود و دون  
 ذلك رواية يزيد بن عبد الله بن  
 أبي بردة عن أبيه عن جده عن أبي  
 موسى وكعب بن صلت عن ثابت  
 عن أنس و دون ذلك كسبل من  
 أبيه عن أبي هريرة و العلاء عن  
 أبيه عن أبي هريرة و في فان خف  
 الضمير اعمل مع وجود دقة  
 الشروط (حسن) وهو يشارك  
 الصبح في الاحتياج به وان كان  
 دونه واما تفاوته فاعلاء ما قبل  
 بعضه كرواية عمرو بن حبيب عن  
 أبيه عن جده و محمد بن اسحق عن  
 عاصم بن عمر عن جابر (وزيادة  
 وادجما) أي الصبح والحسن أي  
 العدل الضابط على غيره (مقبولة)  
 اذ هي في حكم الحديث المستقل  
 وهذا اذا لم يتأخر واية من زبد  
 فان ناف بان لزم من قبوله اورد  
 الاخرى احتج الى السراج فان  
 كان لاحد صريح فالأخر شاذ  
 وقد ذكرناه حيث قلنا (فان  
 خولف) أي الرازي (بارج) منه  
 لمزيد ضبط او كثرة (عدد نحو  
 ذلك من المزهة شاذ) والارج  
 يقال له المنفرد مثله ما رواه  
 الاربعة الا بالاداء ومن طريق ابن  
 عينة عن عمرو بن دينار عن  
 هو حصة ابن عيسى ان رجلا  
 قوفى على عهد رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ولم يدع وارثا الاموى هو  
 اعتقما الحسين وتابع ابن عينة  
 على سله ابن سرج وغيره و ما فهم  
 جلاله بن بغيره و عن ابن دينار

الحسن هو جعله يذكر ان عسان  
قال اوياس المصنف حديث ابن  
صينفة فاعلم ان اهل الصداقة  
والضبط ومع ذلك رج رواية  
الاكثر وعرف من هذا ان الشاذ  
ما رواه المقبول مخالفاً لما رواه  
منه اذا كانت مخالفة من غير  
مقبول فلا يسمى شاذ بل منكراً  
(وان سلم من المعارضة) بان لم يأت  
شخص يصادفه فمعكم ومثله كثير  
(والا) أي وان هو روى (وأمكن  
الجمع بينهما فيختلف الحديث)  
أي يسمى بذلك وقد صنف فيه  
الشافعي وابن تيمية والطحاوي  
 وغيرهم مثله حديث لاهودي ولا  
كلية مع حديث فرس الهندوم  
 فزارك من الاسد وكلاهما في  
الصحيح والجمع بينهما ان هذه  
بالاصح لا تعدى بطلها لكن  
أنه تعالى جعل مخالفة المربى  
بما يصح سبباً لعدائه من ربه ثم  
قد يختلفون فقال ان في العدي  
بان على عومه والامر بالقراسدا  
لذريعة ثلاث لا يتفق لذي مخالطة  
شئ من ذلك بتقدير والله تعالى  
استبداه بالعدوي فقل ان ذلك  
يسبب مخالطته فيقتضي محبة العدوي  
فيخرج المخرج (أو عورض) حيث  
(لا) يمكن الجمع (وعرف الآخر)  
منهما (فانسخ) أي الآخر (والمتقدم  
منسوخ) ويعرف الاخر بالانص  
كحديث مسلم كثر نهيتكم عن  
زيارة القبور الا فزوروها فانها  
تذكر الآخر أو بتصریح العاصي  
بقول يارك ان آخر الامر من سن  
وسل الله تعالى انه عليه وسلم ترك  
الوضوء بمسحت النار اخرجه  
الاربعة أو بالتأرجح كماله على  
اقله عليه وسلم في مرض موته قاعداً  
والس خلفه قايماً وقد قال قبل

فحوادث عشر الى تسعة عشر ومع التانيث اذا كانت على نحو احدى عشر تسكون الشين  
أو كسر هاء التانيث عشر أو ثمانية عشر تالي تسع عشر فتحو قوله اثني عشر اسباطاً محمول  
على البدل ولا يجوز اضافتها الى المميز وهكذا حكم الاستفهامية وكأي دون من  
فانها تنصب في الاغلب وكذلك حكم عشر ون الضمير والمضاف والمخبر به عند الفصل بغير  
الطرف تطار عشر ون الاقاروم الافراد للمميز والتاخر من حكم جميع ما عدا ذلك الخبر  
بين الافراد وتركه وجواز الاضافة ايضا اذا لم يكن الناصب اسم فعل ولا من باب التفضيل  
من نحو هو اصل من فلان نيعا وغيره من طبعها وأما الجر فلما يضاف هو اليه كقوله غلام  
ز يدوحا مفضة وضارب عر وحسن الوجه والاضافة على ضربين لفظية وهي اضافة  
الصفة الى فاعلها او مفعولها والمراد بالصفة اسم الفاعل والمفعول والصفة المنسوبة  
ويندرج فيها المنسوب كهاشمي وفضل التفضيل في معنى الزيادة وهي لا تنبذ زيادة فائدة  
على فصلها بمعنى لكن المطلوب ههنا التخصيف في اللفظ وهو حذف ما يجذف لها من  
التنوين ونون التثنية والجمع ولذلك لا يجوز حذف نحو الضارب زيداً ونحو الضاربك  
والضاربك فلو زلكنونه بمنزلة غير المضاف لقيام الضمير في هذا الباب مقام التنوين في  
نحو ضاربك والتنوين في ضاربك وضاربك والضاربك والضاربك لا امتناعهم عن  
الجمع بينه وبين ذلك وكون قوله وهم الآخر من الخبر والمفاعلة شاذ لا يعمل عليه  
البته عند غيري في العاصي وأما نحو الضارب الرجل فاعلم ان تشبيهه بالحسن الوجه الذي  
هو بمنزلة غير المضاف أيضاً وهو الحسن وجهه وفي استعمال الحسن مع الوجه وما لم يخط  
في سلك ذلك خمسة عشر وجهاً ثمانية مع تعرية الحسن عن اللام وهي وجهه بالرفع على  
المفاعلة وبالجر على الاضافة والنصب على التشبيه بالمفعول والوجه بالرفع على البدل  
عن الضمير وهو قول علي بن عيسى والجر والنصب وجهه بالجر والنصب على التمييز  
وسبعة مع تعريفة باللام هي بأسرها سوى وجهه بالجر وأما الحسن وجهه بالجر فهو وان  
كان لا يجوز عندنا من أجل وروده على خلاف معنى الاضافة فقد جوز الفراء ذاهبا  
فيه الى انه في معنى المعرفة اذ لا يتيسر ان المراد به وجهه الموصوف ومعنوية وهي  
ما عداها ومن حكم افعالنا في الامر العام تارة تكون بمعنى من كقوله خانم فضة وعلامتها  
بمعنى الملاق اسم المضاف اليه على المضاف الذي لا يجانس في اللفظ بالموضع الواحد وقول  
لا يجانس احترازه من نحو غلام فلا زيد وقول بالموضع الواحد احترازه من نحو غلام زيد  
اذ اتفق ان يكون اسم السلام زيداً أو أخرى بمعنى اللام كقوله نوب رجل ويدو رجله  
وعلامتها بعد ان لا تكون بمعنى في كقوله قتل الطف وثابت الغد وانتقام تلك العدة  
وعندي انها لا تخرج عن التنوين فتحو قتل الطف من باب اللامية بطريقه قوله اذا  
كوكب الحرقاة لاح بصرة وقوله لتفي عني ذانك اجمعاً ما تجري فيه الاضافة بادنى  
اللا يستحق نحو ثابت الغد من باب اللفظية وهذه اعني المعنوية اذا كان المضاف اليه  
نكرة فادت تقيصها والاقتصر على المحالة ولذلك قلنا في نحو ثلاث الاثرب تعرف الثلاثة  
باللام مستغني عنه الا في نحو غير وشبه اللهم الا اذا شبر المضاف بغيره المضاف اليه كقوله  
عز وجل غير المغضوب عليهم أو عائلته ولا التزام الاضافة بالأطلاق اذ اعادة التخصيص  
أو التعرف البتة اللهم الا في الاعلام فانها في نحو عبد الله اسماعيلاً بمنزل عن ذلك  
وامتناع ان يعرف النبي بنفسه أو بتخصيص لم يصح فتحو لث اسد وحسن منع ومع نحو







يكون ضمها وان يكون ثقة وعلى الثاني يحتمل أن يكون حمل عن صاحب وان يكون حمل عن تابعي آخر وعلى الثاني فهو الاحتمال السابق وينتسب الى الامامية اذ نقلوا الى سنة وسبعة استقره اذ هو أكثر ما وجد من رواية بعض التابعين عن بعض هؤلاء المصروب قول من قال المرسل ماسقط منه الصحابي اذ لو عرفت ان الساقط صحابي لم يرد (أو كان) الساقط بعد غيره أي غير التابعي بان يكون من أثناء الاسناد (فان كان ينفرد واحد) أي باثنين فصاعدا (وله) فحاصل (ولا) بان كان بواحد أو أكثر لا على التوالي بسبل من موضعين من الاسناد أو أكثر فهو (مقطوع فان غلب) السقط بحيث لا يدرك الاثنية الخلق المطلقون على على الاسناد وطرق الحديث ككون الراوي أرسل عن عرف لقعه امامه يجمع منه (فدلس) بفتح الهمزة والفتحة فلان مدلس بكسر هاء من عرف بذلك وهو ثقة لم يقبل من روايته الا ما صرح فيه بالتصديت (واما) أن يكون الرد (الطعن) في الراوي (فان كان) لكذب الحديث بان يروي عن الذي صلى الله عليه وسلم ما لم يقبله من عند ذلك (فوضوح هو) شر المردود يعرف بانراي الراوي بوضوح يقرآن يدركه لمنه في الحديث ملكه فهو يتو اطلاق نام منها ان يصحكون مناقضات النص القرآن أو السنة المتواترة أو الإجماع القطعي أو صريح العقل حيث لا يقبل شيء من ذلك التأويل ومما ينادي به من حال الراوي كما وقع لغبات بن ابراهيم حين فعل على المهدي في جفده بلفظ بالجمل

آخرين تدخل على مذواذ في الشعر وانما بطل الكلام في معاني هذه الاسماء موضعه علم المعاني ولعل في الشرط في اذ ادون اذ جعل الرفع في نحو اذ السماء انشقت على نحو ما حمل في ان ذلولة لا باوتظار ولتقسم من النوع الاسمي على هذا القيد والافان خبط الكلام فيه على ان لا يستطع (واما النوع المعنوي) وهو الاربعة فانه صنفان أحدهما التزامي وذلك ان تأخذ معنى فعل من غير الفعل دلالة له عليه وانه يرفع اذا كان الماخوذ منه جله ظرفية ومعنى فعل من أحد الاشياء المنجسة كقوله في الدار أحد ما عندنا ثائي وأوكسب من السعادية ظلمات ولقيته عليه جنة وثني وزيد له فرس هو الاعرف وان لم تكن معقولة أو لم يكن الماخوذ منه جله ظرفية لم يصلح الانصب المفعول المطلق أو ما يقوم مقامه كقوله على اقلان الفدوهم عرفا والله أكبر دعوة الحق واني لا مخلص الصدود واني • قسم اليك السمع الصدود لامليل وتقول هذا عبد الله حق والحق لا الباطل وهذا زيد غير ما تقول أو المفعول فيه تصوق في الدار زيد ابدأ أولك غلامي يوم الجمعة والاحال كقوله مالك قائما وما شانك واقفا وهذا يعني شيئا لانصب الا وهو متقدم على المفعول في الاقوى • وثانيهما ليس بالتزامي وانه عند مسيو به يرفع لا غير وعند الاخفش من اصحابنا في مذهبه في العفة يقتضي الرفع وكذا عند مختلف الاجر من الكوفيين في مذهب في الفاعل والمفعول ووضع كتابها هذا حيث فاد الفرض الاسمي من الكلام في الصفوة والفاعل والمفعول وهو معرفة اعرابها غنى عن التعرض لغير مذهب مسيو به فنسوق الكلام باذن الله تعالى على مذهبه • اعلم ان المعنى العامل فيها عرفته عند مسيو به ومن تابعه من الاتمسك بشئان أحدهما لا يتبدل او انه يرفع المبتدأ والخبر ويعنون بالابتداء خبر يد الاسم عن العوامل اللفظية لاجل الاسناد كقوله زيد منطلق وحسبك عمرو وهل أحد قائم ويسمى السندا يسمي مبتدأ والسند خبرا والمراد عندهم بالعوامل اللفظية ما عملت كان وان واخواتهن ومن شأن المبتدأ اذا كان ضمير الشأن ان يجب تقديمه كقوله زيد منطلق وجوب تقديم الخبر اذا كان فيه معنى استغناء كقوله زيد ابدأ وكان ظروفا المبتدأ أكثر تقدمه في ادوار رجل وان يرتفع الوجه في الجانبين في قياسي ذلك ولا كلام في جواز الحذف لانهما شئت عند الله لا ولذا يحمل قوله تعالى فصر جيل على حذف المبتدأ تارة وحذف الخبر أخرى وقد جاء حذف الخبر ملتزما في موضعين من قلوبهم ضري زيد قائما واكثر في السويق ملتونا واخطب ما يكون الامر قائما وكل رجل وضعته وقولهم قائم الزيدان باعتبار وقولهم ولا زيد على أحد المذهبين • وثانيهما محضة وقوع الفعل المضارع موقع الاسم فانها ترفع كقوله زيد يضرب وكذلك ضرب الزيدان ولا بد من تفسير العفة بعدم الاستحالة أو القول عند خلوص الذي بعدم الرجوع حتى يغني كلامهم اذا تأملته واعلم انه لا يجمع عاملان لفظي ومعنوي الا ونظهر عمل اللفظي ويقدّر عمل المعنوي كقوله بحسبك عمرو هل من أحد قائم ولا لفظيان الا ونظهر عمل الاقرب لاجل المحالة عندنا كقوله ليس زيد قائم وما جاء من رجل واكرمنا وكرم زيد او اهل الكوفيين فانهم يظهر ون نحو اكرمنا وكرمنا عمل الاول ويقولون اكرمنا وكرمنا وكرمنا وكرمنا وكرمنا وكذا اذا قدمت وأتت يقولون اكرمنا وكرمنا وكرمنا وكرمنا وكرمنا وكرمنا وكذا اذا قدمت وأتت يقولون اكرمنا وكرمنا وكرمنا وكرمنا وكرمنا وكرمنا من هذا النوع عماد كرمته ليلين الى الباب الثالث فخذحان ان فعل

فان في الحال استنادا الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا سبق الا في نعل ارجف او جافر او جناح فزاد في الحديث اوجناح صرف المهدى اليه كذب لاجله فاصبح الخلم تارة يصترع الواضع كلاما من هذه وتارة يأخذ كلام غيره كبعض السلف او يفتداه الحكماء والامر بالليلات او يأخذ حديثا ضعيف الاستناد فيركبه استنادا به جالرب ورج والحمل على ذلك اما عدم الدين كزناقة او غلبة الجهل لبعض المتعدين الذين وضعوا احاديث غفائل القرآن او فرط العصبية بعض الفاضلن او اتباع هوى بعض الرؤساء او الاقرب الى الفساد والتميز واجمع من يعتد به في تحريم ذلك كله بل كثر الجواب عن من تصمد الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى غيره واما الموضوع الاغرونا بيان حال الحديث مسلم من حديث من يعتد به يرى انه كذب على فهو احسد الكاذبين (او انتمت) أي نهمة الراوي بالكذب لان راوى ذلك الحديث الامن جهته يكون مخالفا لقواعد المعلومة او عرف بالكذب في كاذمه فلم يظهر منه وتوصف في الحديث (فتر و) وهو اخف من الموضوع (والحق غلام) في الراوى أي كثره (أو ثقلة) عن الالتفات (أو فسق بغير الوشم) والبدعة (انكر او وهم) بان تقوم القرائن على وهو رايه من وصل مرسل او ستماع أو اختار حديث في حديث أو نحو ذلك من القوادح (فعل) ويعرف ذلك بكثر التنبع وجمع الطرق وهون بعض انواع معلوم الحديث وأنها (أو بخلافه بتغيير السند)

علم

٦٠

المحو

### باب الثالث في الآثار وهو الاعراب

اعلم انه يتفاوت بحسب تفاوت القابل فاذا كان آخر العرب الفا لم يقبل الرفع والنصب والجر الا مقدرة واذا كان ياء مكسورة ما قبله لم يقبل الرفع والجر الا المقدر من هذا هو القياس وقبلة في الشعر ظاهري على سبيل الشذوذ كما جاء النصب فيه مقدرا كذلك الاية دون الأول كغير التقييد واذا كان آخر العرب أحد هذه الالف ما هو فيم قابل أخ حم ذوهن ايضا ما عندنا كتر الالف في الرفع والنصب والجر حال الاضافة بالواو والالف والياء على الاعرف كنهو فوه فاه فيه خومال ذمال ذى مال واذا كان مثني كان رفعه بالالف كنهو مسلمان ونصبه وجره بالياء كنهو مسلمين واذا كان أحدا لقلتي كلا وكلتا كان في حال الاضافة الى الضمير كالمثني وفي العرب من يلزم الالف فيها وفي المثني في جميع الاحوال واذا كان جمعا على حد التثنية كان رفعه بالواو كنهو مسلمون وانحوه بالياء كنهو مسلمين واذا كان جمعا بالالف والنساء كنهو مسلمات لم يقبل النصب الا على صورة الجر واذا كان غير منصرف ولم يكن مضافا ولا معرفة باللام لم يقبل الجر الا على صورة النصب الا في ضرورة الشعر وليس كذلك يقع واذا كان العرب مضافا لم يقبل الرفع حال اغلال الاثر الا مقدرا وكان حزمه يسقط المقتل ونصبه فمعا دون الالف بالضمير كالا ما شذ في الشعر من الثبوت هناك ومن التسكين ههنا هذا اذا لم يكن اعني المضارع متصلا بالالف الاثنين او الاثنين أو والذ كور أو ياء المؤنث المتخاطبة فاذا كان متصلا كان رفعه بالتون بعد الضمير وجره ونصبه بعده واذا كان العرب غير جميع ذلك كان رفعه ونصبه وجره على ما هو المعتاد

• (فصل) • في خاتمة السكاب واذا قد وقفنا الكلام في باب الضغط لما انتقل اليه حقته مجتهدين في التعمق من غايته اختصارا لمثل وتلخيصا على فلاهنا نختصم من أرادها بأنس به ادول القطن من املاء بعض مناسبات لها هو الى التعرض له أسبق كنهو التعرض لعهو وقوع الاعراب في الكلام وعلة كونه في الاثر لا محالة عندنا وعلة كونه بالحرركات اصلا وعلة عدم استكائه اصلا وعلة كونه في الاسماء دون الافعال اصلا وعلة كون الصرف في الاسماء اصلا وعلة كون البناء لغير الاسماء اصلا وعلة كون السكون للبناء اصلا وعلة كون الفعل في باب العمل اصلا ونحو التعرض لكون الفاعل والمفعول والمضاف اليه مقدمة في الاعتبار وعلة توزيع الرفع والنصب والجر على ما وزعت ونحو التعرض لعل ما ورد على غير هذا الاضمار على ما وردوا الكلام في ذلك كله معنى على تقرير مقدمتين ونحو عشر فصول • (اما المقدمة الاولى) • فهي ان اعتبارا واحدا في الكلام كنهو عالم يعرف عن السكون مانع اقرب لغة السكون بشهادة الحس وكون انكسار مطلوبة بشهادة العرف ولكون السكون ايضا اقرب حصولا لتوقفه على اعتبار واحد وهو جنسه دون الحركة لتوقفها على اعتبار بن جنسها ونوعها فمائل فهو في اللفظ اختصار فاذا منع عنه مانع ترك الى الحركة كانه نوعا محبي وهو مجامعته لسكون آخر الا تراكب كيف تحصى في نحو اضرب اضرب اذا رمت الجمع بين البناء والاضادسا كسين بنى من الكففة ورجعنا تعذرا اصلا على بعض وأما السكون الوقي فهو بكر غلام فقد هون الخطاب فيه كونه طائرا لا يلزم عقل وهو ردود موانع في انواعه كما تعلم حيث وترد على ذى انواع مطلوب مثل ان تكون الكلمة دالة على معنى من حيث ذلك

المحي

بان بروي جاهته الحديث باسناد  
مختلفة فهو به عنهم روي يجمع  
الكل على اسناد واحد منها ولا  
يبين او يكون طرف المتن عند روي  
باسناد طرفه الآخر باسناد يرويه  
عنه ناما بالاسناد الاول او بروي  
مستبين مختلفين لهما اسنادان  
واحد او بروي أحدهما يزيد  
فيمن الآخر ليس في الاول او  
يسوق اسنادا ثم يعرضه عارض  
فيقول كلاما من قبل نفسه فيظن  
من سمعته مستن ذلك الاسناد  
فيرويه عنه (فدرج) أي فذلك  
يسمى مدرج السند (او يدج  
موقوف برفوع) اول الحديث او  
آخره او وسطه (فدرج المستن)  
يعرف بورد مفسلا من  
طريق آخر أي بتصريح الراوي  
بذلك أو بحسب حديث أسبقوا  
الوضوء ويل للاقتضين الترافان  
مدومدرج من كلام أبي هريرة  
وحديث ابن مسعود في التشهد  
وفيه فإذا قلت ذلك فقد غدت  
صلاتك الحديث فان هذا مدرج  
من قول ابن مسعود وحديث من  
سجد كرهه أو أتتبه فليترافقوه  
أو أتتبه مدرج فانه من كلام هريرة  
واوه (أو يتقدم وتأخير) في  
الاسناد والمثنى (فقطيب) كثره  
كبسوكيب بن مرة لان اسم  
أحدهما اسم الآخر وكحديث  
أبي هريرة عند مسلم في السنة  
الذين ينظمون التهج وجيل في ظل  
عرشه فقرو رجل تمدن بصدقة  
فأخضا حتى لا تغرب عينهما تتفق  
شماله فهذا ما علق على أحد  
الرواة وإنما هو لا تغرب شماله  
ما تنق بينه بكلي الصعيان (او  
يابدل) رآوا أو لفظا آخر (ولا  
مصرح) لاحدى الراويين على

المسمى فقط ثم تقع في التركيب وتقيده مماها يقيد المطلوب المعلومة فصاح الى  
دلالة عليه وأنت تعلم ان التركيب الساذج وهو زود كلمة بعد أخرى لكونه مشترك  
الدلالة للشيء تارة لغني وأخرى لحد التعميد بلا يصلح دلالة على ذلك فيلزم حينئذ بعد  
الهرب عن وضع شيء مفارق للكلمة يدل على قيد غير مفارق معناها الخروجه عن حد  
التناسب مع أركان رباعته التصرف فيها ما زيادة أو نقصان أو تبديل لا امتناع  
اعتبار رابع هنا بشهادة التأمل بعد الحرب عن الجمع بين اثنين منها أو أكثر تقلد  
للتصرف لكن لزوم النقل للاول وعدم المناسبة للثاني وهو نقصان الكلمة لا زيادة  
المعنى مانع عن ذلك وعمل امتناعه فيما إذا كان على حرف واحد مع الظفر بما هو  
عارض جيع ذلك وهو تبديل حالة بحالة من الاحوال الاربع الحركات والسكون لما  
في غير هذا التبديل وهو اذ ذلك بعد رعاية ان يقع التصرف في الكلمة لما ذكرنا  
وانما يقع فيها اذا تبطل بالكيفية ليس بالتبديل حرف منه بحرف أو مكان لذلك  
يمكن أن أعني القلب لا غير بشهادة الاستقراء الصريح بعد الحرب عن الجمع بين اثنين من  
الخروج عن المناسبة وهو ترك الاقرب الى الابد لا واجب معلوم اذ الحركات ابعاض  
حروف المد يدل ان حروف المقابلة لا زادت أو نقصان في باب الامتداد بشهادة الجس  
وكل ما كان كذلك فله طرفان بشهادة العقل ولا طرف في النقصان الا هذه الحركات  
بشهادة الوجدان وركبين الشئ كلوا بعضا في باب القرب مع امتناعه حيث كان مجتمع  
النقصان ومختارا آخر لهذا التبديل لكونه أفضل للتغير لا خضاه الاحوال الاربع  
من غير كلفة دون الصدور ولا مدخل للوسط في الاعتبار ذهوني لا يوجد كثيرا كما  
في نحو غدو ويدلوا بتعين كافي نحو مكرم ومستقرج وأكسكون التناسب بين الدليل  
على هذا الوجه و بين مدلوله وهو قيد مسمى الكلمة المتأخر في الاعتبار يعاقب كونها  
متأخرين وأما الثانية فهي ان الغرض الاصلي من وضع الكلام والتركيب لا امتناع  
وضعها الا لفائدة وامتناع الفائدة فيها غير ركسة لا امتناع استعمالها من أجل  
انفاذها المعينات لاستزاد الدور لتوقف انفاذها على العلم بكونها محتصة بها  
غير مستوية بالنسبة اليها والى غير هالاحصالة ترجع أحد المتساويين على الآخر  
وتوقف العلم باختصاصها بها على العلم بانفسها استدام مع امتناع العلم السابق الى  
القيم عند التلطف بها غير المقصد الى مماها فائدة بشهادة الوجدان والاصل في  
التركيب هو نوع الخبر لكثرته وقلة ما سواه بالنسبة اليه بشهادة الاستقراء وتزويل  
الا كثر منزلة الكل بحكم العرف لعدم انفكاك حقيقته عن الخبر يجعل أصلا في باب  
الخبر فيظهر من هذا تمام انصاف الغرض من الوضع الى اعتبار الفعل واذا تقرر هذا ان  
المقدمتان على هذا الوجه بينهما على الاولى منهما الكلام في علمه وقوع الاعراب في  
الكلمة وعلمه كونه في الآخر وعلمه كونه بالحر كات وعلمه عدم استمكانه لخروجه  
اذا ذلك عن الدلالة وعلمه كونه في الاسماء دون الافعال لظهور كون الاسماء مخصصة  
لذلك من جهة المناسبة لحصول كونها متقيدة بما يحتاج عنده في الدلالة عليه وهو معنى  
الفاعلية والمفعولية وكونها مضافا اليها وعلمه كون الصرف في الاسماء أصلا لتقيدها  
بما يقتضي الجر كفاء تقيدها بما يقتضى أخوه واستدعاء دخول الجر فيها عدم منع  
التنوين منها كما ستقف عليه وعلمه كون البناء لغير الاسماء كونه على السكون أصلا

الآخرى (مضطرب) كإرواء أو  
 داود بن ماجه من رواه ناجم  
 ابن أمية عن أبي عمرو بن عبد  
 جريث بن جندب عن أبي  
 هريرة عن فواعة عن أبي  
 جليل عن شيبان عن فواعة  
 فقد اختلف في جعله في إرواء  
 بشر بن الفضل وغيره كذا ورواه  
 شعبان الثوري عنه عن أبي عمرو  
 ابن حريث عن أبيه عن أبي هريرة  
 ورواه غيره كذا ورواه غيره  
 أخرى وتحدث فاطمة بنت قيس  
 ان في المال حقا سوى الزكاة  
 ورواه الترمذي وأخرجه ابن  
 ماجه بلفظ ليس في المال حق  
 سوى الزكاة فهذا اضطراب  
 لا يثبت التأويل اما اذا كان  
 لاحد الروايتين مرجحاً أو  
 نحوه فالمراد على الرابع (أو بتغيير  
 فواعة فصح أو بشكل فصح)  
 وقد صنف في ذلك العسكري والدار  
 قطني مثال الاول في المتن ما ذكره  
 للدارقطني ان أبابكر الصولي أمله  
 حديث من صلح رمضان واتبعه  
 ستمائة شاة فقال شاة بالشين  
 المحجمة والباء التحتية وفي الاسناد  
 ما ذكره أيضا ان ابن جرير قال  
 فغير يروى عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم من بني سليم ومنهم عتيبة بن  
 الذؤنبة قال بالباء الموحدة والذال  
 المحجمة وانما هو بالنون والمهملة  
 ومثال الثاني كتصنيف سلم سلم  
 أو كسك (ولا يجوز إلا لعلم ابدال  
 القلق) من الحديث (عمرادف)  
 له (أو نقصه) بان لو زاد الحديث  
 مختصراً لانه لا يؤمن من الابدال  
 لا يطلق ومن حذفه له تعلق  
 كما تستأثر بشرط والعالم يؤمن فيه  
 ذلك بشرطه ان لا يكون مما تعد  
 بلفظه كاذباً كإرواء لا يكون من

لانتفاء موجب الضم بل جازع الظاهر وعلته كون الفعل في باب العمل أسلا  
 لظهور كونه ذاعاً أو كون الداعي معه إلى الاعراب لتقدير الاسم معه في نحو يعرف زيد  
 جراً بالفاعلية والمفعولية أو الاسم وان كان يتقدم معه في نحو غلام زيد بالكون مضافاً  
 إليه لا يلزم مع الفعل في قرن لفظة التقديمه بالنسبة إلى الفعل وعلى الثانية الكلام في  
 تقدم الفاعل والمفعول والمضاف إليه في الاعتبار وتوزيع الرفع والنصب والجر عليها على  
 ما وزعت لسان الفعل المتقدم في الاعتبار حيث يتم وحده في باب الخبر بالفتادة  
 واستيعب فاعله ومفعوله انهما أقرب شئين إليه تقدم فاعله والمفعول والمضاف إليه  
 في الاعتبار وحيث كان الفاعل في الاعتبار أقوى لا متنازع الفتادة بدونه والمفعول أضعف  
 لكونه مضافاً والمضاف إليه بين بين لشعوله إياهما وشهد الحسن للضم بكونه أقوى  
 الحركات والفتح بكونه أضعف واللام بكونه بين بين جعل الرفع للفاعل والنصب  
 للفعل والجر للمضاف إليه اعتباراً للتساوي وما لفظه في فاعله في بناء ما بين من  
 الاسم وما يتصل بالبناء من اختلافه سكوناً أو حركة فصحة وضمة وكسرة وانتهى في  
 هذه امتناع ما يمنع من الصرف وما يتصل بذلك وانتهى في علمه اعراب الأسماء الستة  
 بالجر وفي مضافه وراعيها في علمه اعراب التي والجموع على ما هو عليه وخامسها في علمه  
 اعراب كلاً وكلاً مضافين إلى الضمير على ما هو عليه وسادسها في علمه اعراب نحو ومسلات  
 على ما هو عليه وسابعها في علمه اعراب ما عر من الأفعال وقوع الجزم في اعرابه موقع  
 الجزم في الأسماء وكيفية تفاوته ظهوراً واستكنازاً زائدة وتقصاً وانتهى في علمه عمل  
 الحروف العاملة وكيفية اختلافها في ذلك وتاسعها في علمه عمل الأسماء غير الجر وكيفية  
 اختلافها في ذلك وعاشرها في علمه عمل المعنى الرفع للبناء والخبر والفعل المضارع وبه ختم  
 الكلام في هذا القسم باذن الله تعالى وقيل ان شرع في هذه الفصول يجب ان يكون  
 مقراً واعتدلاً ان كلام الفرقين في هذه التناسبات وازد على مساق قياس الشبه في

الغالب

في الفصل الاول في علمه بناء ما بين من الأسماء وما يتصل بالبناء من اختلافه سكوناً  
 وحركة فصحة وضمة وكسرة اعلم ان البناء في الأسماء ثارة يكون لقوات موجب اعراب  
 التي قرروا وأخرى لوجود مانع والثالث كلاً الاعتبار بين فن القسم الاول أسماء الأفعال  
 ويندرج فيها أفعال بمعنى الأمر والمنفصلة من الضمائر والمتصلة المرفوعة وأما ما سوى  
 المرفوعة بعد الترام ان يكون الجر وروا لنصب على صورة واحدة ثلثاً حيثما في كونها  
 فضلت في الكلام مع جهات ارجحها به فن القسم الثاني وكذا صدور المركبات ولك  
 ان تدخلها في القسم الاول لعدم تشيد هابعد التركيب جماً وأوجب اعرابها فيها  
 ويندرج فيها المضاف إلى ياء التكلم لقوة الاتصال بينهما من الجانبين وكذا انما يضرن  
 بنون جماعه النساء وليضرن بالنون التقيية أو التحفيضة ومن النائي الاضوات لوضعها  
 على حيل الحكاية المراد بها تادية الهيئة من غير تصرف فيها والتحفيضة لها في الحروف  
 غير العاملة فيها لئلا تسمى التنييه بينها على الضمن الذي لا عمل له فيه بذلك عليه وقد  
 اندرج فيها أمس لتضمنه معنى لام التعريف وبان ذلك بشئين أحدهما من معرفة  
 ويدل على ذلك نعتهم وصفه في قولهم أمس الدار وأمس الأحد وثانيهما بان  
 نعتهم باللام ويدل عليه تقسيم المعارف إلى خمسة أنواع للأجاء وهي المعنرات والمجاعات

والمضافات والاعلام والدخلة فيها الايام وسببها بان لمس من المصنعات والمبهمات  
والمضافات كالانحرف ولا من الاعلام ايضا الدخول معنى الجنس فيسوء وكل يوم سبق  
يومك بيلة ومنتاع ذلك في الاعلام وقال ايضا معنى المصدر المعرفة التي في الجنس  
لنصفه معنى ما لا اجسامية عندى الاغايات ايضا انجتمت فانها متضمنة معنى الاضافة  
وانها من معاني الحروف ولا يقال بشكل بنفس لفظ الاضافة فان المراد بمعنى الاضافة  
هنا لا لازم معناها كلامتها ومبينتها ولا تنس قولى غير العامة فيها وهنا وهنا  
لنصفها معنى الاشارة واسماء الاشارة لشبهها بالحروف في انها لا تقوم بانفسها في الدلالة  
على المعاني في الظاهر وامامنا كرم من انها لا تلزم السميات والاصل في الاحكام وما  
ايها غبت خالفها في الاصل خالفها في الحكم فلو كانت عند تخفيض معيها تاخير لازمة  
لها كما يقال للكان شيئا ويندرج فيها الا ان في قول ابي العباس المردرجه الله تعالى  
لوضعها من اول احوالها مع لام التعريف بخلاف ما عليه الاسماء والموصولات اسمها  
بالحروف ايضا بافتقارها في تفهم المعنى المراد منها الى الصلات ولك ان تدخلها في حكم  
صديو المراكبات لذلك والمقادى المضمون لزم وله منزلة الضمير لاجتماعها على ما تقرر بها  
وافرادا وفعال في الباقي عما ذكر من انواعه لمعنى الاتحاد ولما ومذومند وعلى وعن  
والكاف ا- جاء الاتحادها بصور غلبت عليها الحرفية ومن وما الموصوفتان وما غير  
الموصولة والموصوفة وصمم الخبر به لاجتماعها بصور غلب عليها البناء ويقرب من  
الاندراج في باب الاتحاد المضاف الى المنى اذا زمت اضافته اليه كاذوا وحيت  
في اضافتها الى الجمل ضرورة لازم وامامنا قوله • اماترى حيث سهل طالعا •  
وقوله حيث الى العائم فاذلا بقاس عليه او زلت منزلة اللازم لكنيتها كاجاء الزمان  
في اضافتها الى الجمل اولى الى اذنى المحرك بالكسر ملاقاته الساكن وهو التثنية الذي  
هو عوض عن المضاف اليه وحمل حول البقية على نحو ما ترى وليكن من قولنا في شئ  
يبقى على الاصل خارجا عما هدته اذ قل انه بقى فيها على الاصل اما الاختلاف البناء  
سكونا وسكون فلان السكون هو الاصل وقد عرف ثم يمنع عنه مانع فيترك الى المحركة  
والسابع المازد المجمع بين ساكنين كضوحيث وامس وان ونحو امس وان واضرب  
لواجر يت على السكون او الابداء ما ساكن الملقظ او حكا كز بدك وغلامك لو اسكن  
الكافان او عروض البناء ما هو اصل في الاعراب كضو يا عروى ولما هو اصل في  
الاعراب احتراز عن نحو يضرب في جاعة النساء او مشابهة العرب كالافعال الماضية  
فانها عند اصحابنا حركات مشابهة المضارع في الدخول في الشرط والمجاز ودخول تدخلها  
والوقوع صفة للذكر بعد اتحادهما في الفعلية والمصدر الى اصل واحد اما اختلاف  
الحركة فصفة وضوء كسرة فالاعتبارات مختلفة ههنا والكلية منها دون الجزئية هي ان  
الفصحة خفيفة قسمة مخففتها من السكون فيقع في الاختيار للواضع الكثير الدوران  
المرددة فلا يغيرها وان الضمة قوية فتقع في الاختيار للواضع المعنى بشأها والمتعة  
عن اختيارها كالنصادى وان الكسرة اصل تحريك الساكن فتقع في الاختيار للواضع  
نعوى عما ذكر وان كانت اصل تحريك الساكن لكونها اكثر فائدة من اختيارها في  
اصل الاعتبار وذلك ان اجتماع الساكنين حيث كان نحو جالى التريك ونفسه شهد  
لوقوع الاستقرار بالكثرة وان للافعال منها المعلى وانها هيك نوعا والار من الافعال

الاثبات بلفظ الحديث وتعامه  
(فان نفي العنى) اما ان يكون  
اللفظ مستعملا بلفظة أو بكثرة  
لكن في مدلوله دقة (احتيج) في  
الحالفة (الى) الكتب المصنفة  
في (الغريب) كتاب ابي عبيد  
القاسم الهروى والفائق لم يخشروى  
والنهاية لان الاثير وهى اجمع  
كتب الغريب وأهلها تناولوا مع  
اعوان قليل نفسه وقد عزمت على  
اختصارها واستدراك ما فاتها في  
في جمل (واحتج) في الحلة الثالثة  
(الى) الكتب المصنفة في  
(المشكل) كتاب الطحاوى  
وطحطاى وابن عبد البر (أو)  
لجهالة) خلف على قول طعن وما  
بعد أى وما ان يكون الرد لجهالة  
الراوى (وذلك اما بذكر كفته الحنفى)  
دون ما تنسبه ويستفاد ذلك  
الحافظ عبد الفتى بن سعيد  
والخطيب مثله محمد بن السائب  
ابن بشر الكلبى نسبة بعضهم الى  
جده فقال محمد بن بشر وسماه  
بعضهم محمد بن السائب وكناه  
بعضهم أبا النصر وبعضهم أبا  
سعدو بعضهم أبا هشام فصار  
ظن انهم جاءتهم واحد (أو)  
تدركوا (وايت) أى قلنا وصنفوا في  
هذا النوع الوحيدان وهومن لم  
يرو عنه • واحد • ومن صنف في  
ذلك سلم (أوابها) اجمعه اختصارا  
من الراوى عنه كقولهم حدثنى  
فلان أو شيخ أو رجل أو بعضهم أو  
ابن فلان ويعرف اسم موروده  
مسمى من طريق آخر (فان سمي)  
الراوى (وافراد ههنا) بالرواية  
(واحد) بان لم يرو عنه غيره  
(فجهول العين) فلا يقل كلهم  
الان يوثق (أو يروى عنه)

٩ من من أحد) لكن (لوق)  
 ولم يخرج (الحال) أي فهو مجهول  
 الحذف ويسمى أيضا المستور وقد  
 اختلف في قبوله فسرده المهور  
 وصح الذوق وفيه القبول وقال  
 شيخ الاسلام الحقيقي لوق في  
 استنباطه (أولسدة) حلف  
 على أسباب الرد والمبشدة عن كفر  
 فواضح أنه لا يقبل فان لم يكفر قبل  
 ولا لا الذي لا بد كثير من آيات  
 الأحكام بما رواه الشافعي والقدرة  
 وغيرهم وفي الصحيحين من روايتهم  
 مالا يحصى ولان بدعتهم مقرونة  
 بالتأويل مع ما فهم عليه من الدين  
 والعصيان والفرز نعم سبب الشبهة  
 والرافضة لا يقبلون كما حرم به القضي  
 في أقواله لمران قال مع انهم لا يعرف  
 منهم صادق بل الكتب شاعرا  
 والتقية والتخافد تركهم وانما  
 يقبل المبتدع غير من ذكرنا دام  
 (لم يكن داعية) إلى بدعته (أولم يرو  
 موافقه) أي موافق مذهب  
 واعتقاده فان كان داعية أروى  
 موافقه وذا لثمة أقدم بحمله  
 تزين بدعته على تحريف الروايات  
 وتوسيعها على ما يقتضيه مذهبه  
 (أولسوة حلفا) في الزاوي حلف  
 على أسباب الرد والمراد ان لا يرجع  
 جانب أصابته على جانب خطئه فان  
 كان ذلك مستلزما له فهو الشاذ كما  
 تقدم (فان طرأ) عليه ليكبر وضرب  
 أو استراق كتبه أو سدها أو كان  
 يعتمد هافر جمع إلى سخطه فساه  
 (فمستظلم) وسكمه رد ما حدث به  
 بعد الاختلاط وقبول ما قبله فان لم  
 يتميز وقبض حتى يتبين ويعرف  
 ذلك باعتبار الاختلاف عن صف  
 مقلدا أي كتابا في الخططين وأشار  
 الحافظ أو الفضل العراقي وابن  
 الصلاح إلى أنه لم يوافقهم أحد

المشدة الأواتر وما نهزم منها باواع الموازن وطلسا نلى عليك لللا كتر حكم الكل  
 فتقدمت في الاعتبار وأفادة الكسرة والحال ههنا بعدا تانك ان لا مدخل للجبر في  
 الافعال الخالصة من اجتماع السالكين وكونها طارئة كما عرفت سمعك  
 الفصل الثاني في قوة امتناع ما يمنع من الصرف **ب** وما ينصل بذلك ونحن نسوق  
 الكلام فيه على ان المقصود من منع الصرف إنما هو منع التنوين للمعارضة حرف  
 التعريف والاضافة وان منع الجر إنما هو لمنع التنوين على الوجه المذكور لانهما  
 ضرعوا وحدا وهو الاختصاص بالاسم والتناوب في نحو واقدونه لا بالتنوين لامع جر المل  
 وراقدونه لا بالتنوين مع جر المل وان تحرر به حال منع الجر للهرب عما هو أصل البناء  
 وبالفتح لفتح الملوحة على الخصوص ههنا لا اعتبارا الثاني بينه وبين الجر واقدونه قدفت  
 على هذا فنقول العلة في منع الاسم عن الصرف هو تحقيق التشبيه بينه وبين الفعل على  
 وجه يستلزم التماثل وذلك ان كل فعل مما لا يتصل في فعله من نحو ربو منع لضعف  
 مفهومه لا محالة شيئين الزمان والمصدر متقيدا أحدهما بالآخر كما لا يخفى فهو متصف  
 بكونه تانيا للغير وهو الاسم باعتبارين وكل واحد من اسباب منع الصرف فان لغير  
 فالثابت ان لا قد كبر يدل على ذلك انك متى نظرت عوئت في كلامهم وجدته في الار  
 العام مع زيادة واستقرأك الاما لا سياقيل الصفات منها يشك عليه بخلافه في  
 المذكور هذا في اللغة الثالثة فاما على لضعف من يقول انما هو دلالة وعلامة وجازة واحدة  
 فيفضل الاستقراء ومعلوم عندك ان الزيادة اذا وجدت في شيء بطرأ عليه أمران دلالة على  
 أحدهما كان وجوده عند التصرف يتأخر ادخل في القياس منه عند غير المتصف بذلك  
 من حيث ان الزيادة معلوم على قطعية انصافها بالتأخر من الزيادة عليه حتى كانت مجاورة  
 لما حلف في الانصاف بالتأخر كان أقصى فوجودك الزيادة مع التاخير دون التذكير  
 في انهم المبنية على رعاية هذه المناسبات كما لا يخفى شاهد على تأخر معناه وهذا معنى قول  
 أصحابنا رجعهم الله تعالى لا يجوز أن ينقل الاسم بالزيادة من التاخير إلى التذكير وفي  
 كلامنا هذا ما يدل على حكمهم ان سكران وسكركى صيقتان ليست احدا هما من  
 الاخرى وهما ثلاثة رجال وثلاث نسوة عن النقص اذا تأملت بعزل وذلك ان رجلا قدمت  
 في الاعتبار على النسوة نظرا الى الاخر اذ هو قد كان انتها التذكير فانت السدتم لما انتهى  
 الامر الى اعتبار النسوة واستمعن الغاء الفرق ومنع عن زيادة التاء الاخرى امتناع  
 اجتماع علامتي التاخير مع حذف التاء وأما خرو وهولفت الشيء يقع على كل مذكر  
 ومؤنث فانه لا يستعمل الامذ كرا فلو ان التذكير اصل لوقع التغليب للفرع ونخرج  
 عن القياس والهمة تامة لفتحهم العربية لطر وها عليها الطارى على الشيء بعد المطر وه  
 عليه في باب والعدل ان للعدل عنه وأمر ظاهر والجمع ان الجنس من حيث ان الجمعية  
 قيد للجنس ووجود الشيء من حيث هو طلقا فدل وجوده من حيث هو مقصد في باب  
 الاعتبار والفعل الذي هو ان لا اسم لا بد من أن يكون وزنه القياس به ناسا لوزن الاسم  
 واما الالف والنون الزائدة تان والاف واللاحق فالأمر فهم اباين والوصف والتركيب والعلمية  
 أمرها على نحو أمر الجمع حتى اجتمع في الاسم منها ما لا يقصر به عن أن يصير تانيا باعتبارين  
 وذلك بمصوالتين منها والجمع أو الف التاخير وتعرف السراشبة الفعل ففتح منه  
 التنوين لما ذكرنا ولهذا يقتصر في منعه الخفيف من الاسماء خاصة كاللثاني الساكن

وليس كذلك فقد رأيت الحافظ  
أبا بكر الخازني ذكر في كتابه  
القصة انه ألف فهم كتابا  
(والاستاذ) وقد تقدم حده (ان)  
انتهى اليه صلى الله عليه وسلم  
قولا أو خلا أو قسرا (فهو)  
مرفوع) مسندوكذا ما انتهى  
الى صاحبنا ياخذ من الاسرائيليات  
على الجبال الا انها قد تعلق  
ببيان لقائه وخرج غريب كالاخبار  
عن يده الخلق وأمر والاشياء  
والملاحم والبث اذ مثل هذا  
لا يصلح لمرأى فيه فلا بد لقائله  
من موقف ولا موقف الصابئة الا انني  
صلى الله عليه وسلم أو بعض من  
يصر عن الكتب القديسة قد فرض  
أنه ممن لم ياخذ من أهلها قال الحاكم  
ومن ذلك تفسير الصابئ الذي شهد  
الوصي والتشديد وحده ابن  
الصلاح والعراقي بما فيه سبب  
التزول وفيه شيء فقد كان الصابئة  
يخاصون من تفسير القرآن  
بالزنى ويتوقفون عن أشيائهم  
يلقبهم صابئين من النبي صلى الله  
عليه وسلم وقد ظهر في تفصيل حسن  
أخذته عمل واد ابن جرير ان  
عيسى موقوف من طريق مرفوعا  
من أخرى ان التفسير على أربعة  
أوجه تفسير تعرفه العرب  
كلما هو تفسير لا بعدا أحدها ته  
وتفسير يعلم العلماء وتفسير  
لا يعلمه الا الله تعالى كان عن  
الصابئة يخاصون الوجهين الاولين  
فليس مرفوع لانهم أخذوا من  
مرفوعهم بل من العرب وما كان  
من الوجه الثالث فهو مرفوع اذ لم  
يكفوا يقولون في القرآن بارأى  
والمراد بالربع المشابه (أو انتهى)  
الى صابئ وهو من اجمعهم صلى  
الله عليه وسلم (مؤمنانهم)

المشوقى الشبه بازدياده عما يكسوه ذلك في اللغة العنصرى واذا علمت ان الملة في منح  
الصرف هي ما ذكرنا انتهت للعنى في جواز صرفه لثاها المصطرونهت ايضا العنى الذى  
لا حله شرط منها الا فى عددنا ما شرطت وهوا كسها به قوة حال أوزادها ظهور  
أو تحققة الارى ان المونث بالثاء اذ لم يكن علما كان لثاها من احتمال الانفصال ما لا يكون  
لها بعد العلية وكبرين الشئ لا ما وغير لا زم ومن هذا تبيين ان الفاء ثابت أقوى حالا  
من الثاء لانها لا تنفصل عن الكلمة بحال وهو السبب عند صاحبنا رجعهم الله في ان اقيمت  
مقام اثنين واما نحو آخر عناق وعقرب فانما سلك به سلك الثاء تقادى بما في غير ذلك من  
او تكاب خلاف قياس وهو جعل الفرع أقوى من الاصل لانه فرع على الثاء واذا كانوا  
لا سوغون التسوية بينه وبين الثاء في نحو بصري وعناق كانوا لا سوغوا تفضله  
عليها في الجملة الجدر واما المونث المعنى فهو سعاد فلانه اذا انبرى عن العلية جرى مجرى  
مهما وقد عرفت الحال ثم وان الاسم الاعمى اذا اقترنت به العلية منقولاً ومنقولاً عنه  
كانت بعينه ادخل في القصص منها ادم تكن كذلك فتكون أقوى وانظر الا تراهم  
كيف ينصرفون في نحو ابرسم وديبا وفرنند وسخت تصرفهم في كلهم تارة باذخال  
اللام عليها او التثوين اذ خالفهم اياها في نحو رجل وقرس واخرى باستقامتهم منها على نحو  
اشتقاقهم من كلهم قال روبة

هل ينفعني حلف صديقت • أوفضة أودب كبرت

فاشقق بمختلتمان الهنت اشتقاق نحر من النحر وكه من تظير وان اجمع اذا كان  
على الوصف المذكور كان أقوى حالا لانه اذا كان يعين للجمعية فلا يرده على زنة واحد  
في أسماء الاجناس ولا يعمل معاملته المرد فيه مفر ويجمع ويكون جمع جمع كالك  
وانام ولا تستبعد لجموع ذلك قيامه مقام اثنين واما نحو قولهم حضا فرعلم لها وهو  
جمع ضمير في الاجناس قال

ضمير كام التوامين تو كات • على مرفقها مستهله عائر

واما سراويل فقد سيبويه وكثير من النحويين انه انجهمى وقع في كلام العرب فوافق  
بناؤه بناء ما لا ينصرف في معرفة ولا نكرة فاجرى مجرى ذلك وعند ناس منهم انه جمع  
سراويله قال عليه من التثنية سر واة • واما نحو جوارق الاقرب عندى ان يقال بعد حل  
نحو ثمان وربع وسنحاح على غير الافراد وشذوذ قول من قال • بعدو غافى مولعا  
لقاحها على جميع الاقارب مع ورودها على زنة جوارق ورودها لخاصا واثل هذا من التاثير  
ما لا يخفى اقتضى صرفه لكن قرره من باب مساجد منع أن يحرم امتناع الصرف البتة  
فوق بين الاعتبار وجعلت الصورة الواحدة لغير الصرف أن لا يلزم من عكسه تليق  
الفرع على الاصل في الجملة وجعلت النصب دون أحد آخر به أن لا يفقد حصول الخفة  
في صورة من الصورتين بخلاف الباء على طريق معبد وجل باب اعاش عليه في القول  
الا صرف لا لتمامها في عدة أمور أحدها عند الحروف والحركات والسكان وانها تكون  
الثالث مرفعا متلازم بد المعنى فتحوها قلة معاملة الساكن كدوا وبواسيم وثالثها  
كون الاخرى يامكة وراما قلة كسر الا لاجل الياء ووابعها من وجهها الى معنى التاخر  
بذلك تروى جافا ظاهرا وان الوزن لا يظهري حاله في معناه حتى يختص بالفعل أو بجري مجرى  
الختص به وان الالف والتون الزائدتين على ما ذكرنا تكونان متعتين عن دخول ثاء



موقوف) والتعصير والاجتماع  
أحسن من الرتبة ليدخل الأعمى  
كان أم يكون ونحو من اجتماع  
كانوا أو لم يعد فلا يسمى حجابا  
وزاد العراق وغيره في الحذومات  
على الأعمى ليعرف من الرتبة بعد  
اجتماعه ويأت على الرتبة  
تخل بخلاف من أسلم بعدها  
كلاشع بن قيس (أو انتهى إلى  
نابى بن بعده فهو مقطوع)  
وربما يطلق عليه منقطع  
وبالعين نحو زوايا الأولين  
مبلىث المن والثاني من مبلث  
الاستاد (فان قل عدده) أى عدد  
رجال الاستاد (فعال) وأعلى رتبة  
لثامن ذلك ما بيننا وبين النبي صلى  
الله عليه وسلم فيه عشرة على ضعف  
وبالاستاد الصحيح أحد عشر  
والسباع المتصل اثنا عشر (فان  
وصل إلى شيخ مصنف) بالإضافة  
(لأمن) طريقه أو فقه أو شيخ  
شيخه) ناصدا (بديل) مثال الأول  
روى الإمام أحمد في مسند محمد بن  
عن عبد الرزاق فلور وبنوهم  
طريقه كان بيننا وبين عبد  
الرزاق عشرة رجال ولور وبنو  
من مسند عبد بن محمد كان  
بيننا وبينه تسعة وذلك موافقة  
لأحمد بن حنبل وأما الثاني روى  
البخاري خدينا من مسند  
يحيى القطان عن شعبه فلو  
روى بناسن طريقه كان بيننا وبين  
شعبه أحد عشر رجلا ولور وبنو  
من مسند أبي داود الطيالسي  
كان بيننا وبينه عشرة أو تسعة  
بإجازة وذلك بديل البخاري بعلوانه  
مهمة لم أقص على تصحيحه  
هل بشرط استواء الاستاد بعد  
الشيخ المجتمع فيه أو لا وقد وقع  
لدى الأئمة حديث أمليته

الثالث علمها فتكسان شيئا بالثالث في نحو جراء فزيدا لهما في معناهما قوة  
وكذا ألف الالحاق عند أنتران العلية ها والله الموفق للصواب  
الفصل الثالث في علم أعراب الأسماء الستة بالحروف مضافة وهي اظهار  
الاجتناب بالطف وجهه وأقر به عن أن يقوى خلاف قياس فيها بان ذلك أن فوه وذو مال  
لواهر بترك اشباع الحركات لكانا قد بقيتا على حرف واحد وكان حذف العين واللام  
منهما أو اتعاقب غاية خلاف القياس وأبوهم وأخوهما ولو تركت على حرفين بأعراسها  
بالحركات لكان خلاف القياس في حذف الثالث منها أقوى منه في نحو غدو بدل كون  
التكثير في أسماء العقلاء أدخل في الطلب منه في غير ما قد مهد هذه القاعدة للإمام  
عبد القاهر في مقتصده فليطلب هناك وأما هن فلكونه كتابة عن أسماء الاجناس  
أندرج بحكم التغليب بعد تنزيل الكتابة منزلة المكتنى عنه بحكم الأعراف في أسماء العقلاء  
والسبب في ترك ذلك في الأفراده واستماع اظهاره في الأغلب بشهادة اعتبار نحو أبان  
أبين في المنون ونحو ابوالكريم الابي الكرمي في غير المنون  
الفصل الرابع في علم أعراب المثنى والجمع على ما هو عليه الكلام في ذلك على  
الوجه المستقصى مذكور في كتابنا شرح الجمل للإمام عبد القاهر رحمة الله عليه والكا  
نورد من ذلك ههنا ما هو شرط الموضع العلم ان التننية والجمع اذا ارد موضع طريقه لهما  
لزم اعتبار تغييره وان يكون ذلك في الاسم وان يكون في آخره وان يكون بازاء ولاخذ  
الأعراب بالتدليل وان تكون واحدة بناء لجميع ذلك على المقدمة الاولى وان تكون من  
حروف المد لكونها خفيفة لتواءها سارية الوقوع لكثرة دورها ما بانفسها أو باعضها  
وقد مرنت لذلك في الألسن واستانست للسامع والفتها الطباع ومالت اليها النفوس وان  
يكون فيها دليل الأعراب بحافظة عليه وحسن نظره لا تنوع المدات في التثنية والجمع بالمدات  
بين الغرضين لكون استراحم الملاحظة عليه في أحواله الثلاث حالتى التننية والجمع بالمدات  
الثلاث الاشتراك في كل واحد منهن المخالف للقياس أو جبال الغاء في بعض الأحوال  
تقليل للاشتراك في الحروف وحين آل الأمر إلى جعل بعض الحروف مشتركا دون بعض  
تعيينت الياء التي من شأنها استواء النسبة إلى المعنيين واقسمت اختتامها على التننية والجمع لجهتي  
التقدم والتأخر ثم لما قدم الرفع في الاستاء كونه حصة الفاعل المتقدم فيه كاسبق تعينت  
له ثم تعينت الياء لآخره فيهما أو أصلا لغير من حال بينهما وبينه من النسب ما ليس بينهما  
وبين النصب فحصل أعراب المثنى والجمع على ما ترى وأما التثنية فالأقرب فيه أنه لما  
اعتبر الأعراب الذي هو اللام بحكم الأصل في التننية والجمع على حدها للجهة المذكورة  
واسترحن القاءه فيهما المتناسبات تأخذت في ذلك امتنع بحكم رعاية ذلك بناء المثنى والجمع  
جمع السلامة ولذلك اختلف في ذان والذان والذون والذين بين ان يحكم فيها بالتننية  
والجمع وبين ان لا يحكم فننظم في ذلك أبان وعما تان وعشرون وثلاثون وأما شاكل  
ذلك ولم يكن الاسم يدخل بالتننية والجمع على حدهما في باب ما لا ينصرف لم يصادفوا في  
ترك التثنية عند رايه غير فاقى به وحرك بمحاطفة على الساكن قبله اذ كان دأبهم  
تحرير كل نوع من العذر كنهو غلام اكتهل وكسر بعد الألف على أصل تحريرك  
الساكن وفتح بعد اختياره فإياه من الجمع بينهما وبين الكسر لا أصول مقررة وحيث

من طريق الترمذي عن قتبية عن  
عبد العزيز بن الحارث بن ردي عن  
سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي  
هريرة عن فروة عن أنس بن مالك  
مقار الحديث وقد أخرجه مسلم  
عن قتبية عن يعقوب بن القزويني عن  
سهيل بن قتبية عنه شتان عن  
سهيل بن قيس عن أبيه عن مسلم  
أحدهما في الترمذي عن الآخر  
فهل يسمى هذا موافقة لا اجتماعا  
معنى قتبية أو بدلالة الخلف في  
شأنه والاجتماع في سهل أو لا  
ويكون واسطة بين الموافقة  
والبدل احتمالات أقرب من حديثي  
الثالث (فان ساوي) هذا اسناد  
عدها اسناد أحد المصنفين بان  
يكون يعقوب بن النضر بن النضر بن النضر  
وسلم (هـ) هذا ما بينه وهو  
معدوم الآن في أصحاب الكتب  
الستة (فساواة أو) ساوي  
(تأنيده) أي تأنيده أحد المصنفين  
بان يكون أكثر عددا من اسناده  
بواحد (فما حقه القاعدة) حوت  
بالمصاحفة بين من تلاقى فأكانه  
لاق ذلك المصنف وصاحبه  
(وقبالة) أي الصواب (الزول أو  
روي) الراوي (عن قريبه) في  
السنن والمشايع (فأقران) أي أهله  
النوع المسمى رواية الاقران  
وصنفه أبو الشيخ الاصبهاني كما  
رواه أحمد بن حنبل عن أبي خزيمة  
زهير بن حرب عن يحيى بن معين  
عن علي بن عبد الله بن عبد الله بن  
معاذ عن أبيه عن شعبة عن أبي بكر  
ابن خنيس عن أبي سلمة عن عائشة  
قالت كن أزواج النبي صلى الله  
عليه وسلم ياخذن من شعورهن  
حتى تكون ككوفهم ففاحده  
والأول يعقوبه فحسمه أقران (أو  
روي) كل من القرنين (من)

استمرت الحركة عليه صار بمنزلة غير الشوبن فلم يحدف في الوقف ولا مع نفي الجنس ولا مع  
الانفصال ولا مع النداء على الضم وانما ثبت الكلام على الحذف لا امتناع تأخير  
التثنية والجمع في ذلك كله لاستلزامه تحصيل المتعاقب في الوقف فلا يستلزامه الوصول  
في الوقف وما في نفي الجنس فلا يستلزامه طلب الزيادة حيث لا يزيد وما في المعرفة وهو  
الداخل عليه اللام أو المضموم في النداء فلا يستلزامه تحصيل التثنية والجمع لا مع الهمزة  
الآتية ان التثنية والجمع طريقان لتناول الاسم معاً كترما هو متناولهما فيسألون  
تخصيلهما بحكم الضرورة فحصة تناول المزيد المتأخفة للاختصاص بما سوى المزيد المتع  
انتفاؤه مع اللام والضم فحتى أريدت التثنية والجمع والحال هذه لم يزد ما ذكرنا ومصدر  
حكم أصحابنا رحمه الله في تنكير العلم إذا نفي أو جمع على ما ذكرنا فاستوضح  
في الفصول الخاصة من في علمه أعراب كلا وكذا في مضافين إلى الضمير على ما هو عليه  
اختلفت الفرقان في ذلك وتشعبت آراء أصحابنا رحمه الله وأنا أذكر باذن الله تعالى  
ما هو بالقبول أجدر بعد التثنية على ما لا بد في ذلك منه وهو ان كل واحد من كلا وكلا  
عندنا معنى مفرد لفظا فالألف فيهما معنى ألف التثنية فلا للكوفيين رحمه الله  
بدليل عود الضمير إليهما تارة معنى جملا على المعنى قوله  
\* كلاهما حين جد الجري بينهما \* قد ألقاوا كما حكى عن بعض العرب من قوله كلاهما  
فأثمان وكلاهما لقيتهما أو أخرى كثيرة أمقراد جلا على اللفظ قوله  
\* كلاخو يشان فور حال كأنهم \* وقول الآخر  
أكثره وواعلم ان كلا \* على ما سأله صاحبه رخص  
وقول الآخر \* كلا تخلينا وأنت بغيره \* وقول الآخر \* كلا نازيد يصحيلي \*  
وكقوله هزمن قائل كلا المتبينين آتيا كلاهما أو أمثالهما وإذا ثبت أنها هاتان اللفظة  
في انقلاب الألف فيهما إلى الياء في الجر والنصب عند الإضافة إلى الضمير حصول أمرين  
يدعون إلى ذلك \* أحدهما شبههما معنى ألف التثنية المتقلبة ياء في الجر والنصب  
\* وثانيهما شبههما لزوم الاتصال بالاسم والجر وذلك بعدد الألف على والى المتقلبة ياء عند  
الضمير ولعل من يقول مرت بكلاهما وأنت بكلاهما عن يقول قائلهم  
\* طاروا عاهل من فطرعاهما \* أو عن على لغتهم على الأصح قوله تعالى ان هذان اسحران  
في الفصل السادس في علمه أعراب نحو مسلمات على ما هو عليه وهي ان جمع المذكر  
لما سوى فيه بين الجر والنصب لما تقدم اتبع في ذلك جمع المؤنث طلبا للتناسب من  
حيث انها جمعا أصبح وان المؤنث فرع على المذكر كما سبق ومعلوم عندك ان اتباع  
الفرع الأصل في حكم عمله عرف في التناسب وان المؤنث ينقص المذكر وقد عرفت  
الوجه في حل النقص على النقص في القسم الأول من الكتاب  
في الفصل السابع في علمه أعراب ما أعرب من الأفعال ووقوع الجزم في أعرابه  
موقع الجرف في الأسماء وكيفية تشاوتها وظهور واستكناها وزيادة نقصانها علم ان عدة  
أعراب المضارع عند أصحابنا رحمه الله خلافا للكوفيين رحمه الله هي مضارعة الاسم  
بعدد الحروف والحركات والسكان كدوي يضرب وضارب ويدخل لام الابداء عليه  
وبتبادله فمعه إلى الحال في نحو مرت رجل يكتب بتاديه الجاهل الاسم إذا قلت  
مرت رجل كاتبو باحتمال أمرين وقبول أن يختص بالأمران هنا لوالاستقبال

الاثر في رفعه وهو ان الحسن ماضٍ  
 وصف فيه الفارق حتى كرواية أبي  
 هريرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ورواية عائشة عنه ورواية  
 الزهري عن أبي الزبير ورواية الزهري  
 عن مالك عن الأوزاعي والأوزاعي  
 عنه وأحمد بن أبي الدين وابن  
 المديني عنه (أو) روى (عن)  
 هودبه) أي أسغرنه وأقربته  
 الأخذ من عنه (ما كبر من  
 أصغر) كرواية الزهري عن  
 مالك والأصل فيه رواية لنيصلي  
 الله عليه وسلم عن عيم الدار عن  
 الجماعة (ومنه) أي من نوع  
 رواية يقال كبر عن الأصغر (رواية  
 آباء عن أبناء) والعصاة عن الاتباع  
 وصف فيها الخليل بكر رواية  
 العباس عن ابنه الفضل ورواية  
 الوليد بن داود عن ابنه بكر ورواية  
 العبادلة الأربعة وأبي هريرة  
 ومعاوية وأئس من كعب الأخبار  
 أمروا رواية الأبناء عن الآباء فكثير  
 وأئس من من وروى عن أبيه  
 من جده وصف في ذلك جماعة  
 (وان تقدم موت أحد طرفين)  
 أي اثنين اختر كافي الأخذ عن شيخ  
 (فصالح ولا حق) وصف في ذلك  
 الخليل كالتلوي حدث عن  
 تليذه أبي العباس السراج ومات  
 سنة ثمان وخمسين وماتت ي آخر  
 من حدث عنها السماع أبو الحسن  
 الخفاف ومات سنة ثلاث وتسعين  
 وثلاثمائة وجميع أبو علي البرقي  
 من تليذه السابق حدثوا رواه  
 عنه وروى على رأس الجماعة  
 وكان آخر أصحاب السلفي بسطه  
 أو القاسم من مكي ومات سنة ثمان  
 وستين وثلاث مائة ماتت يوسون  
 قال شيخ الإسلام وهو أكثر  
 ما روى عنه من ذلك وقد جمع

علم

في

النحو

وهناك التعريف والتذكير \* وأما وقوع الجزم موقع الجر فلان اعرابه لما كان فرعا  
 على اعراب الاسم واقتضى العرف حمله ولم يكن للجر من التعلق بالفعل ما كان لاخره  
 حيث انتظم في حمله دونه تعين للسط سادا الجزم مسدده وأما ظهوره وعرابه فلا أنه الأصل  
 في اعراب كاسبيق وأما استكناهه فالحال فيه اما الضرورة وذلك في رفعه ونصبه عند الألف  
 كنهو بخلاف لا متناع الألف عن التصريك وأما الاحتجاب عن تضاعف النقل وذلك في  
 رفعه عند الواو والياء كنهو بغير وري على ما عرف في علم الصرف وقد اندرج في هذا  
 استكناه الرفع والجر في الاسماء في نحو القاضي \* وأما الازاد في ذلك في رفعه عند ألف  
 الضمير وواووه يائه فلما قدمنا ان الفعل المضارع لمضارعة استحق اعراب ومعلوم  
 ان مضارعة بطريق هذه الضمائر اياه لا لزول حيث كانت أعني هذه الضمائر وها  
 مستقلة لا تصيرك ومدات ما جارية فلذلك مجرى النفس الساذج غير عارض لها ذلك  
 فقصرت عن بلوغ حد الذون في بصرين ولم تنته الى درجته بالاضافة في الاسماء لأقل  
 فلم يثبت لها حكم جانب لئلا يخل في باب المنع فبقيت له اليد الطولى في اكتناء اعراب  
 لكن اعرابه بغير الحرف حيث كان يفسد في الرفع والنصب في المدات في القرار  
 على ما يتألف جواب اتباع المدح صفة ما قبلها وفي الجزم جعلها في الثبوت لا متناع  
 سكون ما قبل المدح جعل الحرف تحاشيا عن ذلك تهلما امتنع الحرف ان يكون مدة  
 على أصل القياس في باب ان ياد لا متناع اجتماع المدتين جعل الذون لقره منها  
 باحتمال المددة واللين والمقاموا اعتباره عنه تشهد ذلك ولا يحتاج المدات بالفعل اقتضى  
 القياس تأخير مدح وصول الصورة اذ ذلك على شكل المتن والجويع اختيار الكسر للذون  
 بعد الألف مع العمل باصل تحريك الساكن والفتح به بعد اختيما مع الاحتجاب عن  
 الجمع بين الكسر وبينها حيث كان يجب اعتبار الرفع ابتداء على ما سبق عين له وأما  
 الجزم فلما لم يكن في اعراب أصله الذي هو منطقل عليه بحكم المضارعة جعل كان ليس  
 بأعراب فلم يشك فيه عند فواته حرف يقوم مقامه هذا على ان حقه هو الترك توقيفه  
 بذلك تهلما كان الجزم في الأفعال نظير الجر في الاسماء وكانت لهذه الامثلة صورة  
 التقنية والجمع اتبعه النصب هنا اتباعه الجر هناك طلبا للتشاكل بين الأصل والرفع  
 وأما النقصان وذلك في جزمه عند اعتلال الآخر فمن حيث ان الجزم لما تقدم النصب  
 في الاعتبار كاسبيق انما لم يكن وروده الأعلى المرفوع وقد عرفت ان الفعل حال اعتلال  
 الاستمر في الرفع لا يكون متحركا واذاد ودمون شانه حذف الحركة ثم لا يجيد حركة  
 يحذفها حذف الفعل لما بينته وبينها من الانصاف

الفصل الثامن في عمل الحروف العامة وكيفية اختلافها في ذلك ونحن  
 على ان تختصر الكلام فنقول اما الجارة فلما عملت في الاسماء لازوما اياها فكل ما رز  
 شيئا وخارج عن حقيقة ترفيعه وغيره غالبا بشهادة الاستقراء وكان جملة الجر الا لازم  
 للاسماء ليستعمل وصف العمل في وصف العامل بحكم المناسبة وهو بعينه الكلام في  
 التي تجزم المضارع وأما اللعز عن حرف التعريف وحرف الاستقبال فالأقرب هو ان الاسم  
 لشدة احتياجه الى التعريف لا متناع غيره في الاستعمال عن التعريف والتذكير  
 جرى حرف التعريف منه مجرى بعض أجزائه وعلى هذا حرف الاستقبال ومما ذكره كلام  
 أبي سعيد السيرافي رحمه الله في هذا على ما ذكرنا وأما المناسبة للاسم فعملت المعنى

والزوم والنصب تنويعا على إفادة معنى المفعولية قرية من انادى وأصاحب واستغنى  
ولذلك ترى الأوائل يعمل حيث يبطل لزومه بكونه ماطفلا لا في العطف لا يلزم الاسم  
وكذا لا يجب يبطل لزومه بكونه في الكلام الناقص لجهة ماطل البدل أو قد ذكر  
هندا وما جرى مجراه أو بكونه في التام غير الموجب على وجه البديل لتزويل البديل المبدل  
منه منزلة المغي غير المذكور ورجوع الكلام إلى النقصان إذا حكاكوما يذهبك  
على أن حكم البديل ما ذكرنا امتناعهم عنه في الموجب امتناعهم عن النقصان فيه وإما  
لظان تأمل منك فلا تفرط وإما الناسبة للأفعال فلا أصل فيها عند التحليل قدس الله  
روحهم وقول التحليل يخفى عن الدليل

إذا قال قلت هذا فصدقتوها • فإن القول ما قالت هذا  
وإنما نصبت إن إسمائها من معنى لا شرا كما في رد الكلام إلى معنى المصدر وصوره  
أيضا إذا خففت وأعلنت وإما المحرور المشبهة بعملها المشابهة للأفعال وعندنا أنها  
لما كانت في العمل فرعاً على الفعل وكانت في الشبه بالأفعال دون شبه ما ولا يلبس اختبر  
لما حاط الدر جتها أدنى مرتبة الفعل وهي ضرب مجاز يدوم هذا نظير ما امتناع  
تقسيم الخبر على الاسم البتة وهو الترتيب إلى أعلى مرتبة الفعل في أدنى درجاتها وأما قولهم  
إن في الدار زينا فالوجه ما اختار حار الله العلامة وأرضاه شيعنا الحاشي تسمدهما  
الله بروضاته أنه ليس من تقدم الخبر إذا لم يمدول في الدار لا فس في الدار وتقدم ذلك  
غيره سلم هذا أول كنهه بشكل قولهم حيث لا يصح وقوع العامل لا يصح وقوع المفعول  
فيه فلي تأمل وإما على انتظام الانافية للجنس في حكمها وعلى عمل ما ولا المشبهتين بليس  
فذكر كورتان

**الفصل التاسع** في عمله عمل الإسماء غير الجر وكيفية اختلافها إعماله ورفعها  
ونصبها نازلة منزلة الفعل ككون الاسم مصدراً أو اسم فاعل وهو للعال أو  
الاستقبال ومعرفته في الاعتداد بزاد قدر بامن الفعل ينصبه عن موضع الاسم الخبر  
عنه وهو امتناع الكلام وعن الأخبار عنه أيضاً أو اسم مفعول على نحو اسم الفاعل أو  
صفة مشبهة معروفة ولذلك حيث ضعف اسم التفصيل عن ذلك رأيت حاله في العمل كيف  
فترت أو اسم فعل وكذا على خبرها نازلة منزلة حرف الشرط فأخادتها معناه فالكلام فيها  
جلى وإعماله نصبها في غير ذلك فالوجه فيها أنها أشبهت الفعل في حال كونه ناصباً  
بأستدعائها التمييز فضلة في الكلام لا إعماله مع امتناع أن خبره وقول أمصاص بنا رجوع الله  
التمييز ما أن يكون عن الجملة أو عن المفرد معناه أن عمل إسماءه ما أن يكون الاسناد  
أو أحد طرفيه لانه يكون فضلة في الكلام

**الفصل العاشر** في عمله عمل المعنى الرفع للتدوير والخبر والفعل المضارع وهي أنه  
أشبه الفعل في حال كونه رافعاً ما في حق الخبر والمبتدأ فاستدعائه هذا مستد إلى  
وهذا جازاً نائب في الجملة وأما في حق الفعل المضارع فبفروج المضارع معناه الناسبة  
بان لا يعتبر تقدم خبره بكونه بالرفع بأن ذلك أهم متى وقع موقع الاسم في الكلام ناسب أن  
يجري عليه ما لا لازم من الرفع أو النصب أو الجمل لكن امتناع إسماء الجر عليه يستتبع  
امتناع إسماء النصب بحكم التناهي في الرفع مع وجوب تقديمه في الاعتبار على ما عرفت  
واعلم أنك إذا تعلقيت ما ملكت يديك بحسن التفهم واستوضحت لطائفه بعين التأمل

والهدى حسن إلى الحق التنوير  
وحديث عنه كذا ذكره شيخ الإسلام  
في تاريخه سنة ثمان وأربعين  
وسبع مائة وأربعين مائة من  
أصحاب التنوير الشهاب النشوي  
ما في ذي القعدة سنة أربع  
وخمسين وخمسة مائة من أصحاب  
التنوير إلا أن جماعة ممن جردوا  
وإن كان في الدنيا بقاء وقد رآه  
قاروا القدر المذكور (أو أغفر)  
أي إلى راء (على شيء) من قول أو  
حال أو صفة (تسلسل) كسمعت  
فلان يقول أشهد بالله لقد حدثني  
فلان إلى آخره وحدثني فلان  
ويده على كفى إلى آخره وحدثني  
فلان وهو أخذ يلمت قال آمنت  
بالقدر إلى آخره كالسلسل  
بالحفاظ والفهماء وقد يقع  
التسلسل في معظم الاسناد  
كالسلسل بالأولية فإن السلسلة  
تنتهي فيه إلى صفات أو تفقوا  
إسماء أو مع الكنية أو اسم  
الأب أو الجسد أو النسب (تفتق)  
وتفتق (وصنفه الخطيب  
كالخليل بن أحمد سنة وأحد  
جعفر بن حمدان أربعة وأربعين  
المؤلفين وأبو بكر بن عباس  
ثلاثة وحمداني بن زيد وابن ساسة  
والحنفي نسبة إلى أبي حفص  
والمدني أو تفقوا (خطا الخطيب)  
فوتلفرو مختلف (وصنفه تعلق  
أولهم عبد الغني بن سعيد الغني  
وآخرهم شيخ الإسلام مثله سلام  
وسلام الأول بالتشديد وهو غالب  
ما وقعوا لئلا بالتخفيف وهو عبد  
الله بن سلام الخبر الخطيب وسلام  
ابن أحمد وسلام جندب على  
البيان وجد الغني والسدي  
والله محمد بن سلام البيهقي شيخ  
البحري وسلام بن أبي الخيق

وجذبت بضعت في مداحضة الاختصار به استقامة طبع وأطلعك على رموز التفهني  
من المضائق لطافة تميزت استعمرت معادح الاوائل في هذا الفن بعد التمتع لما خذها  
والعثر على مجاميرها مستطعلا طالع المقاصد في المادى والغايات عسى أن تسهم لى بدعاء  
يستجاب والى إنشاء مطاب واقدانحما ما ردتا لتلف بما كاد بعدنا من ختم الكلام فى  
القسم النصى حامدين الله تعالى ومولين على النبي عليه السلام

## بسم الله الرحمن الرحيم

**القسم الثالث** من الكتاب فى على المعاني والبيان وفيه مقدمة لبيان حدى العليين  
والغرض فيها وصلان لضبط معادها والكلام فيها **المقدمة** اعلم ان علم  
المعاني هو تتبع خواص تراكيب الكلام فى الافادة وما ينصل بها من الاستحسان وغيره  
لحسرت زبالوقوف عليها عن الخطا فى تطبيق الكلام على ما يقتضى الحال ذكره واعنى  
تراكيب الكلام التراكيب الصادرة عن له فضل تميز ومعرفة وهي تراكيب العلماء  
لا الصادرة عن سواهم لزو لها فى صناعة البلاغة منزلة اصوات حيوانات تصدر عن جمالها  
محبس ما يتفق واعنى بخاصية التراكيب ما يسبق منه الى الفهم عند سماع ذلك التراكيب  
حار يجرى الاذنه لكونه صادرا عن البليغ لان نفس ذلك التراكيب من حيث هو هو او  
لازله لما هو هو حينا واعنى بالفهم فهم ذى الفطرة السليمة مثل ما يسبق الى الفهم من  
تركيب ان زيدا مطلق اذا سمعته من العارف بصياغة الكلام من أن يكون مقصوده  
نفي الشك او رد الانكار او من تركيب يدمنطلق من أنه يلزم مجرد القصد الى الاخبار او  
من محمول منطق بترك المسند اليه من أنه يلزم أن يكون المطلوب به وجه الاختصار مع  
افادة لطيفة عما يلوح بها مقامه هاو كذا اذا لفظ بالمسند اليه وهكذا اذا عرف او نكر او قيد  
او اطلق او قدم واخر على ما طلع على جميع ذلك شفا فشنا ما ساق الكلام فى العليين  
باذن الله تعالى وما على البيان فهو مرفق ارا المعنى الواحد فى طرق مختلفة باز دافى  
وضوح الدلالة عليه وبالتقصان لحسرت زبالوقوف على ذلك عن الخطا فى مطابقة الكلام  
لتمام المراد منه وفيما ذكرنا ما ينه على ان الواقف على تمام مراد الحكم تعالى وتقدس  
من كلامه مقتدر الى هذين العليين كل الاقتدار فالويل للويلين تعاطى التفسير وهو  
فيهما راجل ولما كان علم البيان شعبه من علم المعاني لا تنفصل عنه الا بزيادة اعتبار جرى  
منه مجرى المركب من المفرد لا يرم آثرنا تاخير

**الفصل الاول** فى ضبط معاد علم المعاني والكلام فيه اعلم ان مساق الحديث  
يستدعي عمدا هو ان مقتضى الحال عند التكلم بغاوت كما يستف عليه اذا قصت  
النوبة الى التعرض له من هذا الكتاب باذن الله تعالى فتارة تقتضى ما لا يقتضى تاديه  
الى از يدمن دلالات وضعية والفاظ كيف كانت وتظم لها المفرد التاليف بينه يخبر جماعه  
حكم النطق وهو الذى يميناء فى علم النقصا اصل المعنى وزائدها منها منزلة اصوات الحيوانات  
واخرى تقتضى ما تقتضى تاديه الى از يدنا ظاهر ان الخطا الذى نحن بصدده لا يجمع فى  
الاول ادى التميز فضلا ان يقع فيه من العاقل المتفطن وانما نار الخطا هو الثانى وان  
احتلج في وهمك ان الاحترار عن الخطا فى الثانى ان لم يتوقف على علم المعاني استغنى عنه

خطا لا يقتلح اتفاق الاسماء  
فيها ما وعكس (فتنازه) وهو  
مركب من التوضيح بلفظ وصف  
قوله الخطيب عليه موسى بن على  
يقع العين وموسى بن على فيها  
الاول كثير جدا والثاني ابراج  
القضى المصرى وسرج بن  
النعمان بالنسب المهمة والهاء  
المهمة وسرج بن النعمان  
بالمهمة والجيم الاول نابى بروى  
عن على بن ابي طالب والثاني من  
شيخ الجادى (وصيغ الاداء)  
التي بروى بها الحديث فيها وفى  
مراتبها وكيفياتها سلاسل طويل  
وقد جزمنا بها المشهور وسد  
التأخير وعليه العمل وهو  
(سمعت وسدنى الاملاء) أى لما  
تتم له من لفظ الشيخ (فاحسب)  
وثرأت القلوتى على الشيخ ويجوز  
استعمال لفظ التحدث هنا  
والاخبار بها انه لكن الاول هو  
الاولى (فالجسم) أى احسن واقرنى  
عليه (وأنا مع) فليسلم فانيا  
وشافه وكتب وعن الاجازة  
والمكاتبه) والاول والاخير فى  
الاجازة مطلقا والثاني اذا شافه  
بها الشيخ فلا يستعمل فى المكاتبه  
والثالث اذا كتب بها اليه من بلد  
وجوز استعمال الاجازة فى المكاتبه  
بقوله اجازة او شافه او كتابة او  
اذا شافه ذلك مطلقا قد فهم ولنا  
فيه تفصيل بينه فى شرح هذا  
الكتاب وهم مما سدرناه فى صيغ  
الاداء ان وجوه الفصل الجماع  
من لفظ الشيخ والقراموا الجماع  
عليه والاجازة وهي مرتبة فى العلو  
كذلك كما افاده الصنف بالفه  
(وارفعها) أى أنواع الاجازة  
(القلوتى) بكسر الراء (لعمارة)

وان توقف عليه ولا تسبقه في أن الكلام فيه كلام من القيل الثاني فتوقف تعريفة  
على تعريفه سابق ويتسلل أو يدور في موضوع ما أحيانا عن تعلم علم الاستدلال وعلم  
العروض اذ قيل ان كان العقل أو الطبع يكفي في البين فليست عن تعلمهما والا كان  
تعليهما موقوفاً على تعلم سابق والمساأل اما الدور أو التسلسل وستنظم لك هذين العلمين  
في سلك التعرض لهما اذا احان وقته باذن الله تعالى واذ قد عرفت هذا فنقول ان التعرض  
لخواص ترا كيب الكلام موقوف على التعرض لترا كيبه ضرورة لكن لا يخفى عليك حال  
التعرض لهما منتشرة فيجب المصير الى ايرادها تحت الضبط بتعين ماهو اصل لها وسابق  
في الاعتبار ثم جل ما عدا ذلك عليه شتاً فشت على موجب المساق والسابق في الاعتبار في  
كلام العرب يشان الخبر والطلب المنحصر بحكم الاستقراء في الاواب المنجزة التي يأتيك  
ذكرها وما سوى ذلك تتنازع متنازع اجراء الكلام على الاصل وعساك فيصير ان تتقصه  
عيناك لكذلك اذا اجتهدت وان كشف القناع عنه وجدت من نفسك الشان بخلافه  
فلعنهما معنى الخبر والطلب لاقتراح الكلام لهما من له والله المستعان واعلم ان المعتنين  
بشان مسافرتان فرقة تنحصر جهما الى التعريف وفرقة تنحصر معان ذلك واختيارنا قول  
هؤلاء اما في الخبر فلان كل احدث من العقلاء عن لم يمارس الحدود والرسوم بل الصغار الذين  
لم اذني تميز يعرفون الصادق والكاذب بدليل انهم يصدقون ابدا في مقام التصديق  
و يكذبون ابدا في مقام التكذيب فقولوا انهم عارفون للصادق والكاذب لما تاتي منهم ذلك  
لكن العلم بالصادق والكاذب كاشده عقلك موقوف على العلم بالخبر والصدق والخبر  
الكذب وهذا الحدود التي تذكر كقولهم ان خبر هو الكلام المحتمل للصدق والكذب  
او التصديق والتكذيب كقولهم هو الكلام المقيد بنفسه اضافة امر من الامور الى امر  
من الامور نفياً وانما تبعد تعريفهم الكلام بانه المنتظم من الحروف المجموعة المقيزة  
وكقول من قال هو القول المقضي بصريحه نسبة معلوم الى معلوم بالنفي او بالاثبات لثبوتها  
صلحت للقول اما ترى الحد الاول حين عرف صاحبه الصدق بانه الخبر عن الشيء على  
ما هو به والكذب بانه الخبر عن الشيء لا على ما هو به كيف داو غرح عن كونه معرفا ومن  
ترك الصدق والكذب الى التصديق والتكذيب ما زاد على أن وسع الدائرة والحد الثاني  
أو جب أن يكون قولنا في باب الوصف الغلام الذي بدأ وليس له بدخبر الكونه كلاما  
على قول صاحبه ومفيد انصريحه اضافة امر وهو الغلام الى امر وهو زيد بالاثبات في  
أحدهما والنفي في الآخر مع كونه خبرا بدليل انتفاء لازم الخبر وهو صحة احتمال  
الصدق والكذب فلا نزاع في كون ذلك لازم للخبر بما انتزاع في أن يكون حدا والاحال  
ما تقدم وكذا فنقول ان زيدا غلام أو ليس غلاما فيخرج عن ان يكون مطردا  
والحد الثاني الحين أو جب أن لا يكون قولنا ما لا يعلم بوجه من الوجوه لا يثبت ولا ينفي  
خبر الامتناع ان يقال ما لا يعلم بوجه من الوجوه معلوم مع أن الكلام خبر كيف يخرج عن  
ان يكون متعكدا مع انتفاءه بالتقضي المذكورين وهما الغلام الذي بدأ وليس  
له زيدا أو زيدا غلام أو ليس غلاما فيخرج ان قد بر وسؤال المعالومية وجهه فبعد كرفي  
الحوائث واما في الطلب فلان كل احد يفتي ويستفهم ويأمر وينهى وينادي بوجد كلا  
من ذلك في موضع نفسه من علم وكل واحد من ذلك طلب بخصوص والعلم والطلب  
الخصوص مسبق بالعلم نفس الطلب ثم ان الخبر والطلب بعد افتراقهما بحقيقةتهما

لما هما من التعيين والتفصيل  
وصورتهم ان دفع الشيخ أمته أو  
ما يقوم مقامه الطالب أو محضر  
الطالب الاصل لا يخفى بقوله  
هذا روايتي عن فلان فاروه عني  
(وشرطت) أي الاية (لها) أي  
المناولة فلا تصح الرواية بها الا ان  
ترجمها (و) شرطت (بها) (الرواية)  
وهي ان يجد بخطا يعرف كاتبه فلا  
يقول أن خبري فلان بغيره وجدانه  
انه ذلك الا ان كان له مناجزة والا  
فليقل وحدث خطه (والوصة)  
وهي ان يوصي عنه بغيره أو سقره  
باصله حين فلا تجزله روايته  
هذه بغير الوصية الا ان كان له  
مناجزة (والاعلام) وهوان علم  
الشيخ احدث الطلبة بانه يروي كتاب  
كذا عن فلان فليس لمن أحله  
الرواية عنه بغير ذلك الا ان كان  
له مناجزة (ومن الاوزاع) فاعلم  
الحديث (لحقنا) رواة أي  
معرفتها ما قبله بعد طبقة أي  
الرواة المتشركين في السنن  
والشيخون لئلا من ثناخل  
المشتبهين (و) (ابدا) من  
ثناخل الاسمين المتفقين اذا افترا  
في النسب (وأحدهم) تعديل  
وحوال ويرجع الى الكتب  
المؤلفة في ذلك كما تفتن لابن حبان  
والجلي والضعفاء لهما للذهبي  
(ومرا تهما) أي الجرح  
والتعديل يعرف من رخصته  
عن يده بترؤف مراتب التعديل  
مستغلبا بالنسبة كالوقت الناس  
والمتكررة ثبت أوثقة لحظا  
أوثقة أوثقة متفق ونحو ذلك  
ولها ناسقة متفق عجت باسقاط  
مناظره وأمرها بالشيء باس  
لابس به صدق ما من خيار  
ويام به الصدق وروا عنه شيخ

وسما صالح الحديث مقول  
 الحديث بفتح الراء وكسر هاء  
 الحديث حسن الحديث ويليها  
 صويلج صدوقان شاه الله أرجوانه  
 لأباص بهو أسوأ مراتب القبرج  
 كذاب وضاع دبال يكذب بضع  
 ويلم منهم بالكذب أو بالوضع  
 ساقط هالك ذاهب متروك تركوه  
 فيه نظر سكتوا عنه لا يعتبر به ليس  
 بثقة سيرتوا لا مامون ويليها  
 مردود الحديث ضعيف جدا رواه  
 محمود مطر فوج ارم به ليس بشئ  
 لأسوأى شأوا وكل من وصف بشئ  
 من هذه السوابب لا ينجح به ولا  
 يثبت به ولا يعتبر به ويليها  
 ضعيف منكر الحديث مطرب  
 الحديث واحد مشغوف لا ينجح به  
 ويليها فيه مقال ضعف ليس بذلك  
 ليس بالقوي يعرف وينكر ليس  
 بعدد فمختلف مطعون قبيح  
 الملقظ لأن تكلموا فيه وأصحاب  
 هاتين المرتبتين يكتب مدحهم  
 لا اعتبار ولا ينجح به (والاجاه)  
 المردود يرجع الى الكتب  
 المؤلفة فيها كطبقات ابن سعد  
 وتاريخي البخاري وابن أبي شيبة  
 والجرح والتعديل لابن أبي حاتم  
 وكتب الثقات والضعفاء  
 والمختلفة في رجال كتب مخصوصة  
 كتهايب المزي في رجال الكتب  
 الستة وقد شرعت في ذيل عليه  
 مخصوص رجال الموطأ ومسانيد  
 الشافعي وأحمد وأبي حنيفة  
 ومعاجم الطبراني (والسكنى  
 بأنواعها) وهي ثلاثة عشر الاول  
 من اجتهاد كتيبه وليس له كنية  
 أخرى كابي بلال الاشعري أوله  
 كنية كابي بكر بن محمد بن عروين  
 خفي يكتي أيضاً بال محمد الثاني من  
 عرف بكتيبه ولم تنف على اسمهم

بقرآن باللازم المشهور وهو احتمال الصدق والكذب والكلام في الطلب وما نسبنا اليه  
 لا عصر على ما قرعنا به جعل هالكاً شفرغ في صماحك اذن الله تعالى أو ان التصدي  
 لتحققه ما ينقص صورته في ذلك النقش الجلي ولكن كنف هذا القدر من التنبيه على  
 استثناء الخبر والطلب عن الثمر بفالحدي ولتعيين لمساقي الحديث في كل واحد منهما  
 قانونا (القانون الاول) فماتعلق بالخبر اعلم ان مرجع الخبر به واحتمال الصدق والكذب  
 الى حكم الخبر الذي يحكمه في خبره مفهوم لقوم كالتجدي فاعلا ذلك اذا قال هو زيد وهو ليس  
 لزيد لا الى حكم مفقود يشير اليه لشاره اذا قال الذي هو زيد أو ليس لزيد فواقعه مسلمة  
 لقوم والذى من حقه أن يكون مسلمة قبل اقترانه به معلومة للخاصة أو اذا قال انه زيد  
 بفتح ان فنقل الحكم بثبوت الزيد الى خبره الى جعله تصورامشارا اليه يحكم له أو به اذا قال  
 حتى انه زيد أو قال الذي ادعيه انه زيد فاما السبب في كون الخبر محتملا للصدق والكذب  
 فهو اما كان يتحقق ذلك الحكم مع كل واحد منهما من حيث انه حكم خبر و مرجع كون الخبر  
 مفيد للخاصة الى الاستفادة المخاطبة منه ذلك الحكم وبسعي هذا فائدة الخبر كقولك زيد  
 عالم ليس واقفا على ذلك أو استفادته منه انك تعلم ذلك كقولك لثان حفظ التوراة  
 حفظت التوراة وبسعي هذا لازم فائدة الخبر والاولى يدون هذه متشعبة وهن يدون الاولى  
 لا تتعق كما هو حكم اللازم المجهول المساوق مرجع كونه صدقا أو كذا باعند الجمهور والى  
 مطابقة ذلك الحكم للواقع أو غير مطابقته وهو المتعارف بين الجمهور وعليه التوصل  
 وعند بعض الى طابق الحكم لاعتقاد الخبر أو ظنه والى لا طابقه فلا سواء كان ذلك الاعتقاد  
 أو الظن خطأ أو صوابا بناء على دعوى ترى المغير عن الكذب متى ظهر خبره بخلاف الواقع  
 واحتجاجه لها بان لم يتكلم بخلاف الاعتقاد أو الجدل لكن تكذيبنا اليهودي مثلا اذا  
 قال الاسلام باطل وتصديقه انه اذا قال الاسلام حق نغيان بالفتح على هذا يستوجبان  
 طاب تأويل لقوله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك رسول الله والله يعلم انك  
 رسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون وهو جل قول المنافقين على كونه مقروبا به  
 قول عن جميع القلب كما ترجم عنه ان واللام وكون الجملة اسمية في قولهم لا رباب البلاغة  
 وسبائك تعرض لهذه الآية واذا قد عرفت ان الخبر يرجع الى الحكم بمفهومه وهو  
 الذي نسيه الاسنادات الخبري كقولنا ثبوت ثابت شئ ليس ثابتا فان في الاول تحك بالثبوت  
 لثبوت وفي الثاني بالاثبات لثبوت ثبوت ثبوت في الاعتبارات راجعة الى الخبر لا تزيد على  
 ثلاثة فنرجع الى حكم وفنرجع الى الحكم وهو المستند اليه وفنرجع الى  
 الحكم به وهو المستند اما الاعتبار الرابع الى الحكم في التركيب من حيث هو حكم من  
 غير التعرض لكونه لغويا أو عقليا فان ذلك وظيفة سبابة فككون التركيب تارة غير  
 مكرر ومجردا عن لام الابتداء وان المشبهة والقسم ولاه ونوني التاكيد كقصور زيد عارف  
 وأخري مكررا أو غير مجردا عن معرفت وزيد عارف وان زيد عارف وان زيد عارف وان زيد  
 لعارف هو الله لقد عرفت أولا عرفت في الاثبات وفي الثاني كون التركيب غير مكرر  
 ومقصودا على كلمة التي مرة كقولنا زيد منطلقا ما زيد منطلقا ولا رجل عندى  
 ومر مكررا كقولنا زيد منطلقا ليس زيد منطلقا وغير مقصود على كلمة التي كقولنا  
 ليس زيد منطلقا وما ان يقوم زيد والله ما زيد قائما فهذه ترجع الى نفس الاسناد  
 الخبري وأما الاعتبار الرابع الى المستند اليه في التركيب من حيث هو مستند اليه من غير

العرض لكونه حقيقة أو مجازاً فكيف يكون معنواً كقولك عارف وأنت تريد أن يدعى عارف  
أو ثابتاً معرّفاً من أحد المعارف ويستعرفها معصوماً بشئ من التوابع أو غير معصوم بمقرونا  
بفصل أو غير مقرون أو منكر مخصوصاً أو غير مخصوص مقدماً على المستند أو مؤخر عنه  
وأما اعتبار الراجح إلى المستند من حيث هو مستنداً أو معاكساً كونه متروكاً أو غير متروك  
وكونه مفرداً أو جملة في أفراد من كونه فعلاً أو اسماءً منكر أو معرفاً مقيداً كل من  
ذلك بنوع قيد أو غير مقيد وفي كونه جملة من كونه اسمية أو فعلية أو شرطية أو ظرفية  
وكونه مقدماً أو مؤخراً هذا إذا كانت الجملة الخبرية مفردة أما إذا انتظمت مع أخرى  
ففيقع أذاك اعتبارات سوى ما ذكر في رابع ولا يتضح الكلام في جميع ذلك انصاحه إلا  
بالعرض لمقتضى الحال فالحال في الجري أن لا تنفذه تظهر يا فتى قول والله الموفق للصواب لا يخفى  
عليك أن مقامات الكلام متفاوتة بمقام التشكيك بين مقام الشكاية ومقام التنهية  
بين مقام التعزية ومقام المدح بين مقام الذم ومقام الترغيب بين مقام الترهيب  
ومقام الجدي في جميع ذلك بين مقام المزلزل وكذا مقام الكلام ابتداءً بغير مقام الكلام  
بناءً على الاستقصاء أو الانكار ومقام المذاهب على السؤال بغير مقام المنافع على الانكار جميع  
ذلك معلوم لكل لبيب وكذا مقام الكلام مع الذي يغير مقام الكلام مع الغبي ولكل  
من ذلك مقتضى غير مقتضى الاستزمام إذا شرت في الكلام فلكل كلمة مع صاحبها  
مقام ولكل حديث ينتهي إليه الكلام مقام وارتفاع شأن الكلام في باب الحسن والقبول  
والخطاطة في ذلك بحسب مصادفة الكلام لما يلحق به وهو الذي يسميه مقتضى الحال  
فإن كان مقتضى الحال إطلاق الحكم فحسن الكلام فغيره عن مؤكداً الحكم وإن  
كان مقتضى الحال بخلاف ذلك فحسن الكلام فغيره بشئ من ذلك بحسب مقتضى ضعفاً  
وقوة وإن كان مقتضى الحال ملطى ذكر المستند اليقين فحسن الكلام تركه وإن كان  
المقتضى إثباته على وجه من الوجوه المذكورة فحسن الكلام ووروده على الاعتبار المناسب  
وكذا إن كان مقتضى ترك المستند فحسن الكلام ووروده عارياً عن ذكره وإن كان  
المقتضى إثباته بمحض صوابه من التخصيصات فحسن الكلام فظلمه على الوجوه المناسبة  
من الاعتبارات المقدمة ذكرها وكذا إن كان مقتضى عند انتظام الجملة مع أخرى فصلها  
أو وصلها أو الإيجاز معها أو الاطناب أعني ملطى جل عن البين ولا طبعها فحسن الكلام تأليفه  
مطابقة لذلك وما ذكرناه حديثاً إجمالي لا بد من تفصيله فاستمع يا فتى إليك إذن الله  
وقد نرتب الكلام هنا كما ترى على فنون أربعة الفن الأول في تفصيل اعتبارات الاستناد  
الخبري الفن الثاني في تفصيل اعتبارات المستند إليه الفن الثالث في تفصيل اعتبارات  
المستند الفن الرابع في تفصيل اعتبارات الفصل والوصل والايجاز والاطناب وقبل أن نفتح  
هذه الفنون حقاً في ذلك كرهت إليك أن أصل لتكون على ذكر منه وهو أن ليس من  
الواجب في صناعة وإن كان المرجع في أصولها وتعارفها بها إلى مجرد العقل أن يكون  
الدخيل فيها كالنثاسي عليها في استفادة الذوق منها فكيف إذا كانت الصناعة  
مستندة إلى تحكيمات وضعية واعتبارات الغيبة فلا على الدخيل في صناعة علم المعاني أن  
يقلد صاحبها في بعض فتاواه إن فاته الذوق هناك إلى أن يتكامل له على مهل موجبات  
ذلك الذوق وكان شيئاً إلحاحي ذلك الامام الذي أن سمعتم له الادوار مادار الفلك الدوار  
تغمده الله برضوانه فيحيا بحسن كثير من مستحسنات الكلام إذا واجهنا فيها على الذوق

كان سعد الحلي من الصحابة  
الثامن لقبه كتيبة كلاً الشيخ  
ابن حبان اسمه عبدالله وكنيته أبو  
محمد وأبو الشيخ لقبه الرابع من  
تصدت كتيبة كلاً كان جميع كتيبة  
نقلوا بأوليسد الحلاس من اتفق  
على اسمه واختلف في كتيبة  
وصنفه بعض المتأخرين كاسامة  
ابن زيد الحبيل يكتي بأبى داود  
أحمد وأبو الطرحة وأبو عبيد الله  
أقوال السادس عكسه كتيبة  
هر يرتقى الله عن كتيبة أقوال  
كثيره سرداها في شرح مسند  
الشافعي رضى الله عنه السابع من  
تختلف في اسمك كتيبة كتيبة  
مول النبي صلى الله عليه وسلم وهو  
لقبه اسم صالح أو مهرا أو غير  
أقوال وكنيته أبو عبيد الرحمن  
وقيل أبو الغيث الثامن من لم  
يختلف في اسمك كتيبة كتيبة  
للمذاهب الأربعة التسع من أشهر  
بهم دون كتيبة كتيبة أبي محمد  
والزبير بن عبدالله العاصم عكسه  
كاتب الضمى صلح صبيح الحادى  
عشرين وافقت كتيبة تسام أيسه  
كاتب الحق أو احمى بنا حق  
للفن الثاني فشرعك كتيبة  
ابن أبي اسحق السبيعي الثالث عشر  
من وافقت كتيبة كتيبة زوجه  
كاتب أو بالاصارى فزوجه  
أم أو بوابي الفرداء وزوجه  
أم الفرداء وأوت في هذا النوع  
تأليف الطيفاء خضرته (واللقاب)  
وأسماء كلاً عيش والأميرج  
والشال لقبه معاوية بن عبد  
الكريم لا تفضل في طريق مكة  
وصنف في هذا النوع جماعة كان  
الجوزى وأبو بكر الشيرازى ولى  
فيه تأليف جامع وجب زيسى



يُكشَفُ التَّغْلِبُ مِنَ الْإِقْلَابِ  
(وَالْإِسْلَامِ) هَلْ هِيَ الْوِطْنُ أَوْ  
حَرْفٌ وَسَنَاحَةٌ كَالْخَطِّ وَالْمِزَارِ  
وَلَا يَنْبَغِي فِي ذَلِكَ أَنْ يَفْعَلُ  
فِي مَجْدَلَاتِ الرِّثَاءِ وَالْمُحَنَنِ  
وَأَنْصَرُ بْنُ الْأَنْبَرِ تَالِفُ بْنُ  
السَّعْمَانِيِّ وَرَأَدُ عَلَيْهِ أَشْأَقُ عَلَيْهِ  
كِتَابُ حِمَاةِ الْبَابِ وَقَدْ أَنْصَرَهُ  
وَزَفَتْ عَلَيْهِ أَشْأَقُ حَتَّى مَلَأَتْ  
ضُجْبَهُ بِالْحَسْرِ وَفُوجُهُ فِي مَجْدَلَةٍ  
لَطِيفَةٍ يَسْمَى بِأَبِ الْبَابِ (وَالْمُسَوِّبِ  
لِغَرَابِئِهِ) كَلْفُ كَادُونِ الْأَسَدِ  
نَسَبُ إِلَى الْأَسَدِ الزَّهْرِيِّ لِكَوْنِهِ  
تَبْنَاءً وَتَعْلَمُ الْمُتَسَادِدِينَ عَمْرُو  
وَأَمْعِيلُ بْنُ طَلْحَةَ أَمْرُوهُ  
أَبْرَاهِيمُ (وَمِنْ وَاقِيِ أَهْمَاءِ بَابِهِ  
وَحَدِّهِ) كَلْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ  
الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (أَوْ  
وَاقِيِ أَهْمَاءِ شَيْخِهِ وَشَيْخِ) أَيُّ شَيْخٍ  
شَيْخُهُ كَمَرَانُ الْقُمْرِيِّ عَنْ عِرَانَ  
ابْنَ جَاهِ الْمَلْدُودِيِّ عَنْ عِرَانَ  
ابْنَ حُسَيْنِ الصَّاهِبِيِّ أَوْ أَفْشَقِ  
أَسْمَاءُ بِهِ أَيُّ الرَّائِدِيِّ عَنْهُ (وَشَيْخُهُ)  
كَالْبُخَارِيِّ رَوَى عَنْ مُسْلِمٍ وَرَوَى  
عَنْهُ مُسْلِمٌ فَشَيْخُهُ سَلَمَةُ بْنُ أَبِي هَرَبِ  
الْفَرَادِيسِيِّ وَالرَّائِدِيِّ عَنْهُ سَلَمَةُ بْنُ  
الْخَبَّازِ (وَالْمَوَالِي) مِنْ أَعْلَى أَوْ أَسْفَلِ  
بِالْوَدْعِ وَالْخَلْفِ (وَالْأَشْرَقُ وَالْأَسْوَدُ)  
وَصَفِيهِ الْقِدْمَةُ كَتَبَ فِي الْمَدِينَةِ  
وَمُسْلِمٌ وَمِنْ لَطِيفَاتِ نَسْلَاتِنَا  
أَوْ بَعْدَ وَقَوْلِي أَسْتَدَّ وَاحِدٌ فِي  
الطَّلِ الدَّارِ قَتَانِي مِنْ طَرَفِ بَقِ هِشَامِ  
ابْنِ حِجَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ  
أَشْهَبِيِّ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَشْهَبِ  
أَنْسَرِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنْسَرِ بْنِ مَالِكٍ  
أَنْ أَنْسَرِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَيْتَ لِي جَلَسْتُ قَبْدَاسًا وَرَأَدْتُ كَرِ  
مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرِ الْمُتَقَدِّسِ ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ  
سِيرِينَ وَرَوَاهُ عَنْ أَشْهَبِيِّ عَنْ  
أَشْهَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي (وَأَدَبِ)

وَعَنْ حُسَيْنِ بْنِ نَسِيفٍ عَنْ عِدَّةٍ شَعْبٍ مِنْ عِلْمِ الْأَدَبِ وَصَفِيٍّ هَيْدَةٍ وَعَافِيٍّ نَهَاوَكِهِ وَكَدِهِ  
وَمَاهُو الْأَمَامُ عَبْدِ الْقَاهِرِ قُدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ فِي دَلَالِ الْأَعْيَانِ كَيْبَعْدَهُ ذَاهُ (الْفَنِّ الْأَوَّلِ) \*  
مِنَ الْمَصْلُومِ أَنَّ حُكْمَ الْعَقْلِ حَالُ إِطْلَاقِ اللِّسَانِ هُوَ أَنْ يَفْرَحَ التَّكَلُّمُ فِي قَالِبِ الْإِفَادَةِ  
مَا يَنْطَبِقُ بِتَحْقِيقِهَا وَصَحَّةِ الْإِعْلَامِ فَإِذَا نَدَفَعَ فِي الْكَلَامِ حَسْبَ الزَّمَانِ أَنْ يَكُونَ قَصْدُهُ فِي  
حُكْمِهِ الْمُسْتَدَلُّ لِلْمُسْتَدَلِّ بِهِ فِي خَبَرِهِ ذَلِكَ أَفَادَتُهُ لِلْمُطَالِبِ مُطَاعِيًا مَانِعًا بِأَقْدَارِ الْإِقْتِنَارِ  
فَإِذَا لَقِيَ الْجَمْعُ الْخَبْرَ إِلَى مَنْ هُوَ خَالِي الذِّهْنِ عَمَّا يَلْقَى إِلَيْهِ لِحَصْرِ طَرَفِهَا عِنْدَهُ وَيَنْتَشِ  
فِي ذَهْنِهِ اسْتِنَادًا حُدُودًا إِلَى الْأَتَرِ ثُبُوتًا وَاتِّفَاقًا كُنِيَ فِي ذَلِكَ الْإِتْقَانُ حُكْمُهُ وَيُمْكِنُ  
لِمَصَادِقَتِهِ أَيَّامًا خَالِيًا

أَتَانِي هُوَ أَهْلُ الْقَبْلِ أَنْ أَعْرِفَ الْهَوَى \* فَصَادَفَ قَلْبِي خَالِيًا فَكُنَّا  
فَتَسْتَفِي الْجَمْعُ عَنْ مَوْكَدَاتِ الْحُكْمِ وَسَمِيَ هَذَا النُّوعُ مِنْ التَّخْبِيرِ إِذَا نِيَا وَإِذَا الْقَاهَا إِلَى  
طَالِبِهَا مُقْبِرٌ طَرَفِهَا عِنْدَ مَدُونِ الْإِسْتِدَادِ فَهُوَ مَيِّمٌ بَيْنَ يَنْتَقِدُهُ عَنْ وَرُطَةِ الْحَيْرَةِ  
اسْتَحْسَنَ تَقْوِيَةَ الْمُتَقَدِّدِ إِدْخَالَ الْمَلَامِ فِي الْجَمْعِ أَوْ أَنْ كَتَبُوا زَيْدًا عَارِفًا أَوْ زَيْدًا عَارِفًا وَسَمِيَ  
هَذَا النُّوعُ مِنَ الْخَبَرِ طَلِبِيًا وَإِذَا الْقَاهَا إِلَى حُكْمِهَا بِخِلَافِهِ لِيُورِدَ إِلَى حُكْمِ نَفْسِهِ اسْتَوْجِبَ  
حُكْمَهُ لِيُتَرَجَّحَ تَأْكِيدُهَا بِحَسَبِ مَا تَشْرِبُ الْمُتَالِفُ الْأَنْكَارُ فِي إِعْتِقَادِهِ كَقَوْلِي صَادَفَ لَمَنْ  
يَنْكُرُ صَدَقَ أَنْكَارُ أَوْ نِيَّ صَادَفَ ابْنَ يَسَالَفٍ فِي أَنْكَارِ صَدَقَ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَتَى لِمَصَادِقِ عَلَى هَذَا  
وَأَنْ شَتَّ قَتَامُ كَلَامِ رَبِّ الْعَزَّةِ عَلَتْ كَلِمَتُهُ إِذْ رُسِنَا لَهَا مِائَتِينَ فَكَبِدَ وَهَافَ زَيْدًا شَاتٍ  
فَقَالُوا أَنَا الْيَكْمَرُ سَلَوْنُ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ أَنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذُوبُونَ  
قَالُوا وَنَبِيَّاكُمْ أَنَا الْيَكْمَرُ سَلَوْنُ حَيْثُ قَالَ أُولَئِكَ الْيَكْمَرُ سَلَوْنُ وَقَالَ نَابِيَانَا الْيَكْمَرُ سَلَوْنُ  
كَيْفَ يَقْرَأُ مَا فِي الْبَيْتِ وَيُسَمَّى هَذَا النُّوعُ مِنَ التَّخْبِيرِ أَنْكَارُ بَاوَاتِرَاجِ الْكَلَامِ فِي هَذِهِ  
الْأَحْوَالِ عَلَى الْوُجُوهِ الْمَذْكُورَةِ يَسَمَّى إِخْرَاجُ مُقْتَضَى الظَّاهِرِ وَهُوَ فِي عِلْمِ الْبَيَانِ يَسَمَّى  
بِالنَّصْرِ يَحْتَقِفُ عَلَيْهِ وَالَّذِي أُرْسِنَا إِذَا أَجَلَّتْ فِيهِ الْبَصِيرَةُ اسْتَوْثَقَتْ مِنْ جَوَابِ أَيْ  
الْعِبَاسِ لِلْكِنْدِيِّ حِينَ سَأَلَهُ قَاتِلًا فِي أَحَدٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ حَسْبُ مَا يَقُولُونَ عَبْدِ اللَّهِ فَأَمَّ ثُمَّ  
يَقُولُونَ أَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَأَمَّ ثُمَّ يَقُولُونَ أَنْ عَبْدِ اللَّهِ لِقَامِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَذَلِكَ أَنْ قَالَ بِلِ الْمَعَانِي  
مُخْتَلَفَةٌ فَقَوْلُهُمْ عَبْدِ اللَّهِ فَأَمَّ أَخْبَارُ عَنْ قِيَامِهِ وَقَوْلُهُمْ أَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَأَمَّ جَوَابُ عَنْ سُؤْلِ  
سَائِلٍ وَقَوْلُهُمْ أَنْ عَبْدِ اللَّهِ لِقَامِ جَوَابُ عَنْ أَنْكَارِ مَنْ كَرَّمَ قِيَامَهُ هَذَا ثُمَّ أَنْتَ تَرَى الْمُتَقَلِّبِينَ  
الدَّهْرَةَ فِي هَذَا الْفَنِّ يَنْتَقُونَ الْكَلَامَ لِأَعْلَى مُقْتَضَى الظَّاهِرِ كَثِيرًا وَذَلِكَ إِذَا أَحْلَاوُا الْهَيْطَ  
بِقَائِدَةِ الْجَمْعِ الْخَبَرِ يَقُولُ لَازِمٌ فَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ عَلَى خَالِي الذِّهْنِ عَنْ ذَلِكَ لاعتبارات خفية  
مَرَجِعُهَا إِلَى بَيِّنَةٍ بِجَوْهٍ مُخْتَلَفَةٍ وَأَنْ شَتَّ فَطْلِكَ بِالْكَلامِ بِالدَّعْوَةِ وَقَدْ عَلِمُوا لَمَنْ اسْتَرَاهُ  
مَا هِيَ الْأَتَرُ مِنْ خِلَاقٍ وَلَيْتَسَ مَا تَرَوَاهُ أَنْفُسُهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ كَيْفَ يَتَجَدَّدُ صَدْرُهُ  
يَصِفُ أَهْلَ الْكِتَابِ بِالْعِلْمِ عَلَى سَبِيلِ التَّوَكُّدِ الْقَسَمِ وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ حَيْثُ لَمْ يَعْلَمُوا بِأَعْلَمِ  
وَتَطْرُقُ فِي النَّفْسِ وَالْأَنْبَاءِ وَمَا رَمَيْتُ إِذْ رَمَيْتُ وَقَوْلُهُ وَأَنْ تَكُونُوا أَيْسَارًا مِنْ بَعْضِهِمْ  
وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ فَتَاتَلَوْا أَمَّةَ الْكُفْرَانِ لَمْ يَأْمَانُ لَهُمْ فَيَسْوَقُونَ الْكَلَامَ إِلَى هَذَا مَسَاقِهِ  
إِلَى ذَلِكَ وَهَكَذَا قَدْ يَقْبَلُونَ مِنْ لَا يَكُونُ سَائِلًا مَقَامَ مَنْ يَسْأَلُ فَلَا يَمِيزُونَ فِي مِصَاغَةِ  
التَّرَكُّبِ الْكَلَامِ بَيْنَهُمَا وَأَمَّا يَصْبِرُونَ لِمَا فِي قَالِبِهِ وَاحِدًا إِذَا كَانُوا قَدِمُوا إِلَيْهِ مَا يُلَوِّحُ  
مِثْلَهُ لِنَفْسِ الْيَقْتَلِي بِحُكْمِ ذَلِكَ الْخَبَرِ فَيُتَرَفِّعُ كَمَا اسْتَرْفَعَتْ لَهُ اسْتِثْنَاءُ الْمَطْلَبِ الْمُقْبِرِ بَيْتِ  
بَيْنَ أَقْدَامِ الْكَلَامِ وَجَوَاجِ الْمَدَمِ النَّصْرِ يَحْتَجُّ فَيُفَرِّجُ جُودَ الْجَمْعِ إِلَيْهِ مَصْدَرُهُ بَانَ وَرَوْنَ

الشخ والطالب) وبشر كلاني

تصيح النيتو تظهر من افراض  
الدينوت تحسين الحق وبتسرد  
الشخ بان يسمع اذا احتج اليه  
ويشدي الى من هو اول من يترك  
اسماع احد لتفلسفة وان  
يتلو ويحلى وفار ولا يتحدث  
فانما ولا يخلو ولا في الطريق الا اذا  
اضطر الى ذلك وان يحسن  
التحدث اذا خشي التغير ارض او  
هرم وان يعقد مجلسا لا ملازم  
سبيليا يظن ان يغير الطالب بان  
وفر الشخ ولا يخره ورتديه  
لما سمع ولا يدع الاستغادة لحياء  
او تكبر ويكتب ما سمع تاما  
ويعني بالتفصيل والبطا ويذكر  
بمفردته ليرسم في ذهنه ومن  
العمل ووقت بالنسبة الى السماع  
التي يوصل غالبا باستكمال  
خمس سنين وما دونها فهو حشور  
وهم كالمصنع على حصة قال شيخ  
الاسلام ولا بد في ذلك من اجازة  
المستعمل والنسبة الى الطالبان  
يتاهل لذلك ويصح العمل الكافر  
والفاسق اذا أدى بعد اسلامه  
وقرئت (الاداء) ولا حيلة بل معنى  
تاهل لذلك وقال ابن خلد اذا بلغ  
الخصين ولا ينكر عند الاربعين  
وخصره بغير البارع المطلوب  
منعبر دالاستلوا ما البارع فلا  
وقد حدث ما كوله في بعض عشرين  
سنة وشوخوا احاصوا **كذلك**  
الشافي وحديث البخاري وما الى  
وجهه شعر وتاخر العلما على ذلك  
وهلم جرا وقد فسدت بمكة وفي  
عشرون سنة وضقت مجلس  
الاملاء سنة اثنتين وسبعين  
ونيفائة الى اثنتين وعشرون  
سنة ونصف (وكتابة الحديث)  
بان يكتبه مفسر لمينا وبشكل

سلوك هذا الاسلوب في امثال هذه المقامات من كمال البلاغة واصابة المهر او ما ترى بشارة  
كيف سلكه في رايته

بكر اصاحي قبل المجر • ان ذاك النجاش في التكبر  
حين استهوا التشبه بآفة صناعة البلاغة المهدين بغيرهم الى تطبيق مقاصلهما وهم  
الاعراب الخلس من كل حارث يروج وضرب تلقاء في بلاغته بضع الهناء مواضع النعب  
دون المولدين الذين قصارى امرهم في مضمار البلاغة او ان الاستباق اذا استفرغوا  
بجهودهم الاقنداء باولئك ومن الشواهد ما نحن فيه شهادة غير ردودترواية الاصمعي  
تقبيل خلف الاجر بين عيني بشار بمحضرا في عمرو بن العلاء حين استغفده قصيدته  
هذه على ما روي من ان خلفا قال لبشار بعدما انشد القصيدة لو قلت يا ابا معاذ مكان ان  
ذاك النجاش بكر انا النجاش في التكبر كان احسن فقال بشار انما قلتها يعني قصيدته  
اعرابية وحشية فقلت ان ذاك النجاش في التكبر كما يقول الاعراب البلويون ولو قلت بكرة  
فالنجاش في التكبر كان هذا من كلام المولدين ولا يشبه ذلك الكلام ولا يدخل في معنى  
القصيدة التي قلتها اقام خلف وقبل فهل غوى ما جرى بين بشار وصاحبه وهم من غفلة  
هذا النوع ومن المهر المتقنين والاهل المؤخذين الا انهم به تحقيق ما أنت منه على رية  
وقل لي مثل بشار وقد تعمد ان يهدر بشقة سكان مهافي الريح • من كل ما مضى  
فيصوم وشيع اذا خاطب بكرة مرصا صاحبه على التعمير من ساق الجدي في شأن السفار  
اترا لا يتصوره محاملين حول هل التكبر ينم النجاش في نجاف عن التوكيد ولا  
يتلقاها بان هبات وتظلمه

فغناها هي لك الغداة • ان غناء الابل الحداة  
وفي التنزيل ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مفروقون وكذا وما ابرئ نفسي ان النفس  
لامارة بالسوء وكذا وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم وكذا يا ايها الناس اتقوا ربكم ان  
زلزال الساعة شيء عظيم وامثال ذلك كثيرة واذا صافى ما اربناك بصيرة منك ووقفت على  
ما سياتيك في القرن الرابع اعترفت في باب النقد لتر كيمات الجملة الخبرية في نحو واعبد ربك  
ان العباد حق له واعبد ربك فالعباد حق له واعبد ربك العباد حق له على تفاوتها هناك  
واحد من نفسك فضل الاولى على الثانية بحسب الملام ورداة الاخيرة تارة والحكم  
بالعكس اخرى وكنت الحاكم الفصل باذن الله تعالى وكذلك قد ينزلون منزلة المتكبر  
من لا يكون اياه اذا راول اليه شيان من ملابس الامكار فيكون حبير الكلام لهم ما على  
منوال واحد كقولك ان تصدي لقائمة مكاحوا ما مغير متدبر مغتربا كذبته النفس  
من سهولة تاتها له ان املك مكاحوا كقولهم هذا الاسلوب قوله

حامد متيق عارض راحه • ان بني علك فهم رماح  
ويقولون هذه القضية مع المتكرا اذا كان معه ما اذا تامله ارتدع عن الانكار فيقولون  
لشكر الاسلام الاسلام حق وقوله جل وعلا في حق القرآن لا ريب فيه وكم من شقي مرتاب  
فيه واراد على ذره هذا النوع اعني نعت الكلام لاعي مقتضى الظاهر متى وقع عند النظر  
موقعه استهش الانفس واتق الاصماع وهو الرافع ونشط الاذهان ولا رما يتعد ارباب  
البلاغة وفرسان الطراد في ميدانها الرامة في حديق البيلن يستكفرون من هذا القرن في  
محاوراتهم وانه في علم لبيان دعي بالكابة وله انواع تعق عليها وعلى وجه حسنهما

في الخاتمة البني مادام في السطر  
بقية والافني اليسرى ويقابل مع  
الشيخ أو يقتصره أو مع نفسه  
(ومجابهة) أي كصفته بان  
لا يتداخل هو ولا الشيخ فيلجأ به  
من نسخ أو حديث أو نص وان  
يسقم من أصل شخصه أو فرع  
قوبل عليه (وتصنفه) بان  
يتصدى له إذا تامل ورتب ما على  
الأواب الفقهية أو غيرها أو  
المسانيد بان يجمع مسند كل محابي  
على حد قمر تبا على السوابق أو  
على حروف الجسمة أو العلل بان  
يذكر المتن وطرقه وبين اختلاف  
تقلته (وأسبابه) أي الحديث  
وصنف في ذلك أو يفسر العكس  
شيخ أبي يعلى بن القرا (ومرجعها)  
أي هذه الأنواع المذكورة وكبر  
مما قبلها (النقل) الاختصاص لها  
تتمثل تحت (فلتراجع لها  
مصنفاتها) المشار إليها فيما سبق  
لجعل الوقوف على حقائقها  
واستيفاتها

### ● (علم أصول الفقه) ●

أي العلم المحيى بهذا القيد المشعر  
بمجهه بآتياء الفقه على (أدله  
الاجمالية) أي غير المعينة كملكي  
الامر والنهي وفعل النبي صلى  
الله عليه وسلم والاجماع والتقليد  
والاستصحاب المبصرون أولها  
بأنه لا جواب حقيقة والثاني بأنه  
للضرورة كذلك الباقي بآتياء محج  
وغير ذلك بخلاف التفصيل في نفسه  
أقبلوا الصلاوة لا تقربوا الزنا  
وصلاؤه صلى الله عليه وسلم في  
الكعبة والاجماع على أن لبنت  
الابن السدس مع بنت الصلب  
وقياس الأرض على البر فالربا  
واستصحاب الطهارة بان شك في

بالتفصيل هناك باذن الله تعالى وان هذا الفن فن لاتلين عريكمته ولا تنقاد قوته بمجرد  
استقراء صورته وتنبع مظان اخوات لها واتباع النفس تشكرواها واستبداع  
الخطر يحفظها وتخصيلها لابل لا بد من عمارات لها كثيرة ومراجعات فيها طوية مع  
فضل الهى من سلامة فطرته واستقامة طبيعة وشدة كماله وصفاء قريحته وعقل وافر  
ومن اتقن الكلام في اعتبارات الاعتبارات وقف على اعتبارات النبي وأصله انك اذا  
حذقت في هذا الفن لصديق هنك واستقراغ جهتك فهو بالحري أمكنك التسليق  
به الى العثور على السبب في انزال رب العزة قرائه الجيد على هذه المناهج ان شاء الله تعالى  
● (الفن الثاني) لما تقرران مدار حسن الكلام وقبحه على انطباق تركيبه على مقتضى  
الحال وعلى الانطباقه وجب عليك أيها الحريص على ازدياد فضلك المتنبه لاقتداح زائد  
عقلك المتفحص عن تفاصيل المزايا التي بها يقع التفاضل وينعقد بين البلغاء في شأنها  
السابق والتناضل أن ترجع الى فكرك الصائب وهنك التائب وخطر كاليقظان  
وانتباهك العجيب الشأن ناظر الى دور عقلك وعين بصيرتك في التصغير لمقتضيات الأحوال  
في اراد المسند اليه على كفيات مختلفة وصور متنافية حتى يتأقن بوزنه عندك لكل منزلة  
في معرضها فهو الرهان الذي يجرب به الجيساد والنعال الذي يعرف به الايدي السداد  
تعرّف أيما حال يقتضى ملى ذكره وأيما حال يقتضى خلافه وأيما حال يقتضى  
تعرفه مضرا أو علما أو موصولا أو اسم إشارة أو مفعلا باللام أو بالاضامة وأيما حال  
يقتضى تعقيبته بشئ من التوابع الخمسة والفصل وأيما حال يقتضى تنكره وأيما حال  
يقتضى تقديمه على المسند وأيما حال يقتضى تأخير عنه وأيما حال يقتضى تخصيصه  
أو اطلاقه حال التنكير وأيما حال يقتضى قصره على الخبر اما الحالة التي يقتضى ملى ذكر  
المسند اليه هي إذا كان السامع مستحضرا له عارفا منك القصد اليه عند ذكر المسند  
والترك واجب اما الضيق المقام واما الاحتراز عن العبث بناء على الظاهر واما التفصيل ان في  
تركه تعويلا على شهادة العقل وفي ذكره تعويلا على شهادة اللفظ من حيث الظاهر وك  
بين الشهادتين واما الايهام ان في تركه تطهير للسان عنه أو تطهير له عن لسانك واما المقصد  
الى عدم التصريح ليكون لك سبيل الى الانكار ان مست اليه حاجة واما لان الخبر لا يصلح  
الا له حقيقة كقولك خالق لما شاء فاعل لما يريد أو ادعاء واما لان الاستعمال وادعى  
تركه أو ترك نظائره كقولهم نعم الرجل زيد على قول من يرى أصل الكلام نعم الرجل هو  
زيد واما الاغراض سوى ما ذكر من مناسبة في باب الاعتناء بحسب المقامات لا يمتدنى الى  
أمنائها الا العقل السليم والطبع المستقيم وقلماء ملك الحكم هنالك تنبى غيرهما فراجعهما  
في مثل قال لي كيف أنت قلت عليل ● سهر دأخ وزن طوبل  
كيف تجد الحكم اذ يقل انا عليل وفي مثل قوله حين شكا بان عه فطمه فائشا يقول  
سريع الى ابن العم يلطم وجهه ● وليس الى دأخ التدي يسرع  
حريص على الدنيا مضيق لدينه ● وليس لما في بيته مضيق  
حيث لم يقل هو يسرع وفي مثل قوله

سأشكر عمرا ان تراخت مني ● أبدي لم تمن وان هي جلت  
فتي غير محبوب الغنى عن صديقه ● ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلت  
اذ لم يقل هو فتى وفي مثل قوله

أضاعت لهم احسابهم ووجوههم \* دجى الليل حتى ظلم الخزع قابه  
 نجوم سماه كذا انتقم كوكب \* بدا كوكب تاوى اليه كواكبه  
 حين لم يقل به نجوم سماه وقوله عزنا لا سورة أنزلناها وفرضاها اذ لم يقل هذه سورة  
 أنزلناها وقوله وما ادراك ما هي نار حامية اذ لم يقل هي نار حامية وقوله قصير جيل وقوله  
 طاعة معروفة على أحد الاعتبارين فمما هو قارى صبر جيل وأمركم والذي يطلب منكم  
 أو طاعتكم طاعة معروفة بحسب تفسير المعروفة وأما الحالة التي تقتضى اثباته فهي أن  
 يكون الخبر عام النسبة الى كل مسند اليه والمراد تخصيصه بعين كقولك زليخاء وعمرو  
 ذهب وخالد في الدار وقوله

الله اتجسس ما طلبت به \* والبر خير حقيقة الرجل  
 وقوله النفس راضية اذا رضى بها \* واذا ترد الى قليل تنقع  
 أو يد كراحتيا طافي احضاره في ذهن السامع لقلة الاعتداد بالقرائن أو لثنيته على غواية  
 السامع أو لزيادة الاضاح والتعبر برأولان في ذكره تنظما للذكور أو اهانته كما يكون  
 في بعض الاسامي والمقام مقام ذلك أو يد كرتير كما به واستدل اذاله كما يقول الواحد الله خالق  
 كل شئ ورائق كل شئ أو لان اصفاه السامع مطلوب فيبسط الكلام اقترابا بسط موسى  
 اذ قيل له وما تلك بينك وكان يتم الجواب بجزءان بقول عصاخذ كرم المسند اليه وزاد  
 فقال هي عصاى أنوكا عليها واهش بها على شئى ولقى فيها ما رب أنرى وتليده في البسط  
 بعيدا عن ما فتن للسامع اذ كثر قد بسطوا الكلام انبها حامتهم بعبادة الاصنام وافتقارا  
 بموانعها منصرفين من الجواب المطابق المختصر وهو اصنام أولان الاصل في المسند اليه  
 هو كونه مذكورا أو ما جرى هذا الجرى وأما الحالة التي تقتضى تعرفه فهي اذا كان  
 المقصود من الكلام افادة السامع فائدة بعد ثبوتها والسبب في ذلك هو ان فائدة الخبر لا  
 كانت هي الحكم أو لازمه كما عرفت في أول قانون الخبر ولازم الحكم وهو انك تعلم حكم ايضا  
 ولا شبهة ان احتمال تحقق الحكم متى كان بعد كانت الفائدة في تعريفه أقوى ومضى كان  
 أقرب كانت أضعف وبعد تحقق الحكم بحسب تخصيص المسند اليه والمسند كذا ازداد  
 تخصصا ازداد الحكم بعد او كلما ازدام وما ازداد الحكم قربا وان شئت فاعتبر حال الحكم في  
 قولك شئى ما موجود وفي قولك فلان بن فلان حافظ للتوراة والاصحيل يتضح لما ذكر  
 ثم ان تخصص المسند اليه اما ان يكون لكونه أحد أقسام المعارف فحسب وهي المضمرات  
 الاعلام المجمات أعني الموصولات واسماء الاشارة والمعارف باللام المضافات الى المعارف  
 اضافة حقيقة مع القيد لاند كور في علم الفصول أو ما زاد على ذلك من كونه معصيا بإحدى  
 من التوايع الخمسة والضمير الذي فصلها اما ان يكون لما ذكر كاستشف عليه ولكل  
 من ذلك حالة تقتضيه وأما الحالة التي تقتضى كونه مضمر فهي اذا كان المقام مقام حكاية

كقوله انا الذي يهدوني في صدورهم \* لا ارتسى صدر امنها ولا أورد  
 وقوله انا المرع لا أخنى على أحد \* ذرت بي الشمس للقاصي وللداني  
 وقوله ونحن التاركون لما صنعنا \* ونحن الاتخذون لما رضىنا  
 وقوله ونحن ينوعم على ذاك بيتنا \* زرابي فيها بفضة وتنافس  
 ونحن كمدع العس ان يعط شامها \* يده وفيه عيبه متناحس  
 أو مقام خطاب كقوله

بقاها فليس من أصول الفقه  
 وعدلت عن قول غيري دلالة لان  
 فصلا لا يجمع على فاعل فليسا  
 (وكيف لا استدلالا) بالترجيع  
 عند التعارض ونحوه (وحال  
 المستدل) أى صفت المبتدئ  
 وذ كرا في الحد لتوقف استقامة  
 الاحكام التي هي الفقه من الالفة  
 علمها فاختصر في سبعة أبواب  
 وأول من ابتكر هذا العلم الامام  
 الشافعي رضى الله تعالى عنه  
 بالاجماع والف فيه كتاب الرسالة  
 الذي أرسل به الى ابن مدهدى وهو  
 مقدمة الام (والفقه) لغز الفهم  
 واصطلاحا معرفة الاحكام الشرعية  
 التي طريقها الاجتهاد كالعلم  
 بان النسبة في الوضوء واجبة وان  
 الوتر مندوب ونحوه بالاجكام  
 القوان وبالشرعية غيرها  
 كالنوعية وبما طريقها الاجتهاد  
 ما طريقها القطع كوجوب  
 الصلوات الخمس فلا يسمى شئ من  
 ذلك فقها (والحكم) وهو خطاب  
 انه تعالى المتعلق بفعل المكلف  
 ان (عوقب تاركه) وأنيب فاعله  
 فهو واجب أى يسمى بذلك أو  
 عوقب (فاعله) وأنيب تاركه  
 امتثالا (فهو حرام أو نهي فاعله)  
 ولم يعاقب تاركه فهو (تذنب) أى  
 مندوب أو أتيب تاركه امتثالا  
 بعاقب فاعله فهو (كره أى مكروه)  
 أو لم يذنب ولم يعاقب فاعله ولا  
 تاركه فهو (مباح) وقد يتعلق به  
 الثواب لعلواض كسبائنا فاعله  
 التصرف أو نفع بالجمعة (واحد  
 به) بان استجمع ما ينفقه شرعا  
 عقدا كان أو عبادة فهو (مصح)  
 وغيره) بان لم يستجمع ما ينفقه  
 شرعا عقدا كان أو عبادة (باطل)  
 وتصور للمعلوم أى ادر انك لمن

شأنه ان يغفل (على ماهو به) في الواقع  
 (علم) كادوا كتمان العالم حادث  
 وعدلت عن قول غسبري معرفة  
 الجاهل لان ما بعد يكون كمال  
 السبب زائد عن الحد لان ما بين  
 مطابقا لما هو به لا يسمى بمعرفة  
 (وخلافه) بان أدرك على خلاف  
 ماهو به (جهل) كادوا الفلاسفة  
 ان العالم قديم وعلى هذا عدم  
 الادراك لا يسمى جهلا لعدم  
 علمنا بجهلنا لاننا نرى اننا بطون  
 الصارو بعضهم يسمى جهلا بجهلنا  
 والاول مركبا وبعدها التفتيح  
 لانه ين بان يسطع بخلافه على  
 الاول بالجر عطف على الجبر ورأى  
 وانرا كنه على خلاف ماهو به  
 والثاني بالجر عطف على تصور أي  
 وخلاف تصور على ماهو به وهو  
 صادق تصور على غير ماهو به  
 وبعده التصور أصلا (والتوقف)  
 من العلم (على) نظر واستدلال  
 مكتسب) ككالم بان العالم  
 حادث فانه معروف على النظر  
 في العالم وانشاهد فيه من  
 التفسير فينتقل من تغييره الى  
 حدوثه (وفي غير ضروري) كالم  
 الحاصل بأحدى الحواس من  
 السمع والبصر والشم والذوق  
 والشم فانه يحصل بمجرد الاحساس  
 بهامن غير نظر واستدلال  
 (والنظر) انذ كور هو الفكر  
 في الطلوب ليهتدى به فخر  
 الفكر لا ينفك كما كثر حديث  
 النفس (والدليل) المستدله  
 عليه (هو المرشد) اليه لانه علامته  
 ولا حاجة الى التمسك اليه لانه استدلال  
 وان عرفهم بعضهم مع النظر  
 تا كبد الانتم واهلوا احد ثم  
 ما حصل في التصو ولا يجرى مع  
 التردد لا خلا ما ان يكون أجد

علم

المعالي

بابن الاكارم من عدنان قد علما • وتاله المجد بين السم والخال  
 أنت الذي تنزل الالام منزلها • وتسل الأرض من خسف وززال  
 وقد كان قبلك اقوام غفعت بهم • خلى لئلا همكهم سمعا وبصارا  
 أنت الذي لم تدع سمعا ولا بصرا • الاشفقا فامر العرش امرا  
 وأنت الذي كلفني دمج السرى • وجون القلما بالجهل من جنوم  
 وقولها • وأنت الذي اخلقتني ما وعدتني • واشمتني من كان قبلك يوم  
 وحق الخطاب ان يكون مع مخاطب معين ثم يترك الى غير معين كما تقول فلان لثيم ان  
 اكرمه اهانك وان احسنت اليه اساء اليك فلا تريد مخاطبا بعينه كانت قلت ان اكرم  
 او احسن اليه قصد الى ان سوء معاملته لا يمتنع واحد ادون واحد وانه في القرآن كثير  
 يحصل قوله تعالى ولوترى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم على العموم قصد الى تنقيح حال  
 المجرمين وان قد بلغت من الظهور الى حيث يتع خفاؤها البتة فلا تنخص رؤسهم براء دون  
 راء بل كل من يتأق منه الرؤية فله مدخل في هذا الخطاب وكذا أمثاله او كان المستند  
 اليه في ذهن السامع لكونه مذكورا اوفى حكم المذكور لقرائن الاحوال ويراد الاشارة  
 اليه كقوله  
 من البيض الوجوه بنى سنان • لوانك تستضيء بهم اضواء  
 هم حاولوا من الشرف المعلى • ومن حسب العشرة حيث شاءوا  
 وقوله • بين ابي اسحق طالت يد المعلى • وقامت فتاة الدين واشتد كاهله  
 هو الجبر من اى التواصى أنتته • فلقته المعروف والبراسحله  
 وقوله • ادى الصبر محمودا وعنه مذاهب • فكيف اذا دام لم يكن عنه منهج  
 هو المهرب المتيقن لمن احدثته • مكاره دهر ليس عنهن مهرب  
 واما الحالة التي تقتضى كونه صلفا فهي اذا كان المقام مقام احضاره بعينه في ذهن السامع  
 ابتداء بطريق يتخصص كعوز بد صدق لا وعمر وعمل ولا وفي قوله  
 او مالك قاصر فقره • على نفسه ومشيغ غناه  
 وقوله • الله يعلم ما تركت قتالهم • حتى علوا غري باشر مزيد  
 قال تعالى تتبدا اى لمب او مقام تعظيم والاسم صالح لذلك كافي الكنى والالفاظ  
 المجودة او اهانته والاسم صالح كالاسامى المضمومة او كاية مثل قوله تتبدا اى لمب اى  
 يد اجهت اى اومه ام اهام انك تستلذا سمع العلم او تترك به او ماشا كل ذلك مما له مدخل  
 في الاعتبار واما الحالة التي تقتضى كونه موصولا فهي متى صاع احضاره في ذهن السامع  
 بواسطة كرجله معلومة الانتساب الى مشار اليه واتصل باحضاره هذا الوجه غرض مثل  
 ان لا يكون لك منه امر معلوم سواء اوتلفا طبع فتقول انى كان معك امس لاعرفه والذى  
 كان معنا امس رجل عالم فاعرفه او الذى في بلاد الشرق لاعرفه او لاعرفهم ولا نعرفهم  
 او ان تستبين التصريح بالاسم او ان يقصد زيادة التقرير كما في قوله عز وجل اورادته الى  
 هو في بيتنا من نفسه والعدول عن التصريح باب من البلاغة بصار اليه كثيرا وان اورث  
 تلو بلا يحكى عن شرح من رجلا فاعرفه بشئ ثم رجع نكر فقال له شريح شهد عليك  
 ابن اخك خالتك اترى شريح التطويل ليعدل عن التصريح بنسبة المجاعة الى التكرار لكون  
 الانكار بعد الاقرار اذ خال للعتق في رقة الكذب لا محالة والتهمة وكذا ما يحكى عنه

المرقبة وراجها والاخر مرجوا  
 يستوي (والظن دواعي العيون)   
 ومقابلته (المرجوح وهم) يسكون   
 الهاء (والمستوى منك) فالتردد   
 قيدريد ونقيسه على السوا منك   
 ومسح وجان الثبوت والانتفاء   
 لمن ومقابلته وهم (الادلة) المتفق   
 عليها الاحكام الشرعية اربعة   
 (الكتاب والسنة والاجماع   
 والقياس مباحث الكتاب الكلام   
 امر ونهي) فهو فرع ولا تقيد خبر   
 نحو قاهر يد (واسمها) فهو   
 فلم زيد (وتن) فهو ليس السبب   
 (يعود عرض) نحو الاثني عندنا   
 (وقدم) نحو واقتل فلان كذا (أو   
 حقيق) وهي ما أتيت (على   
 موضوع) فلم يستعمل في غيره   
 كالاسد للبع (وغيره) بان   
 استعمل في غير ما وضعه (بجاز)   
 كالاسد لحل الصباغ (الامر   
 طلب الفعل) ممن دونه بخلافه من   
 هو مثله أو فوضه فيسمى الاول   
 التماسا والثاني سؤالا وهذا هو   
 المختار تعالى الامم المحرمين وجماعة   
 من اهل الاصول ولاهمل البيان   
 فاطمة كاسياتي (يا فصل) أي   
 صفته الدالة عليه هذه الصيغة   
 وما يشاكلها من صيغ الامر   
 كاضربوا كرم واستخرج وهي   
 (لوجوبه عند الاطلاق) والفرق   
 عن القرينة الصارفة الى غيره   
 نحو اتبعوا الصلاة (لا تفروا   
 تكرار) بل يحصل الاجزاء   
 بالترشيح وتجر (الاهليل) عليهما   
 كلاما بالصلاوات انحر ويصوم   
 رمضان (وهو) أي الامر بالشئ   
 (نهي عن ضد وعكسه) أي النهي   
 عن الشئ أمر بضده فاذا قاله   
 اسكن كان تأهله عن الفرح والا   
 يصيرك كان أمره بالسكون

ان عددي بن ارماء انا ومع امراته من اهل الكوفة يتخاصمها فاحس بين يدي   
 شريح قال عددي انا أنت قال ينسك وبين الحائط قال اني امرؤ من اهل الشام قال بعيد   
 مصيق قال واني قد كنت العراق قال خير مقدم قال وتزوجت هذه قال بالرافع والبنين قال   
 واتهم اولدت غلاما قال له منك الفارس قال واوردت ان انقلها الى دارى قال المرء احمى بأهله   
 قال قد كنت شريفاً لها وكرها قال الرما أمك قال افض بيننا قال فعلت قال فعلى من   
 قضيت قال على ابن أمك عدل شريح عن لفظ عليك لئلا يواجبه بالتصرع على ما ينشئ   
 على الخصام من القضاء عليه أو ان تومي بذلك الى وجه بناء الخبر الذي يتنبه عليه فتقول   
 الذين آمنوا لهم درجات النعيم والذين كفروا لهم درجات العذاب ثم يتفرع على هذا الاعتبار   
 الخيفة وما جعل ذريعة الى التعرض بالتعظيم كقولك الذي راقتك بسحق الاجلال   
 والرفق والذي يغارقك بسحق الاذلال والصغ ومنه قوله جاء بعد التبا والى وسيا تيك   
 في فصل الاجازة عناء أو بالاهانة كما اذا قلبت الخبر في الصورتين وما جعل ذريعة الى   
 تعظيم شأن الخبر كقوله

ان الذي سلك السباعي لنا • بيتا دعائمه اعز وأطول   
 وما جعل ذريعة الى تحقيق الخبر كقوله   
 ان التي ضربت بيننا هجرة • بكوفة الخندق غالت ودها غول   
 وما جعل ذريعة الى التنبيه للخصاطب على خطأ كقوله   
 ان الذين ترونهم اخوانكم • يشق غليل صدورهم ان تصرعوا   
 أو على معنى آخر كقوله

ان الذي الوحشة في داره • يؤسه الرحمة في لحده   
 وما قصد بذلك ان توجه ذهن السامع الى ما يستعير به عنه من ظر الورد وعليه حتى   
 ياخذ منه مكانه اذا ورد كقوله

والذي حارت البرية فيه • حيوان مستقد من جماد   
 وفي هذه الاعتبار كثرة غم لها حول ذكائك وأما الحالة التي تقتضي كونه اسم إشارة   
 فهي متى صح احضاره في ذهن السامع بواسطة الإشارة اليه حواسا وتصل بذلك داع مثل   
 ان لا يكون لك أو لسامعك طريق المساواة وان قصد بذلك كل تغيير له وتعيين كقوله   
 هذا أبو القفر فخرنا في عمارته • من نسل شيدان بين الضال والالم   
 وقوله واذا تأمل شخص ضيف مقبل • متسر بل سر بالليل أغبر   
 أو الى الكوامة هذا طارق • تحرتي الاعداء ان لم تحسري   
 وقوله ولا تقسم على ضميم براديه • الا لا ذلان عسر الحى والوند   
 هذا على النسف موطر برمته • وذات شع قد لا ترى أحد   
 وقوله أولئك قوم ان بنوا احسنوا لنا • وان عاهدوا أو فوا وان عقدوا وشدا   
 أو ان يقصد بيان حاله في القرب والبعد والتوسط كقولك هذا وذلك وذلك ثم يتفرع   
 على ما ذكره وجوده من الاعتبار مثل ان قصد بذلك كمال العناية بتغييره وتعيينه كقوله   
 عز من قائل أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون أو ان تقصد بذلك ان   
 السامع غي لا يتبرأ الذي عنده الا بالحق كقول الفرزدق في خطابه يرا   
 أولئك آباءي يخفي بناهم • اذا جعنا يا حو بر الجاهم

(ووجب الامر) مع ايجابه الامور  
 به (ملايستم) الامور به (الايه)  
 فالامر بالصلاة امر بالوضوء الذي  
 لا تصح بدونه والامر بصوم السطح  
 مثلا امر بنصب السلم الذي  
 لا يتوصل اليه الا به (ويدخل فيه)  
 ابقى الامر من الله تعالى (المؤمن)  
 لاسمه وصلى ويحجون ومكره)  
 لاتقاء التكليفهم فالصلى  
 الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاث  
 من الصبي حتى يبلغ وعن النائم  
 حتى يستيقظ وعن الجنون حتى  
 يبرأ واما ابو داود والترمذي  
 وحسنه وابن حبان والحاكم  
 وصححه والسهلي في معنى النائم  
 وروى ابن ماجه بسند ان الله  
 وضع عن ابي اخطاوا الثنيان وما  
 اشكر هو عليه نعم يؤمر الساهي  
 بعد فذهب السهو يصير خلل  
 بقتضاه ما قمن الصلاة ويحتمل  
 ما تلف من المال (والكافر يغالب  
 بالفرع شرطها) وهو (الاسلام)  
 الذي لا تصح الا به لاتقارها  
 الى النية المتوقفة عليه موافقة  
 خطابهم اعقابهم علم الا لا يصح  
 منهم حال الكفر لما ذكره واولا  
 يؤخذون بها بعد اسلام ترضيا  
 فسمه قال تعالى ما ملكتكم في سفر  
 قالوا لمن الملكت الايات وقال  
 تعالى فويل للشركين الذين  
 لا يؤمنون الزكاة (ويرد الامر  
 لندب) نحو فكاتبوهم ان ملكتهم  
 فبهم خيرا (واباحة) نحو فاذا  
 ملكتهم فاصطادوا (ونهي) نحو  
 اعملوا ما شئتم (وتسوية) نحو  
 اصبروا ولا تأسموا (وغيرها)  
 كالتمسكون نحو كونوا سريدين  
 (والتهديد) نحو فاتوا بسورن والني  
 استدعاه (الترك) أي طلبه لانه مند  
 الامر (وفي) ما مر في هذا الامر

وان قصد بقره تعذيبه واستزله كما قالت عائشة يا عيال بان عمر وهذا حق لله وهو عبد  
 الله بن عمرو بن العاص وكما يحكيه عز وجل من الكفار ما اذا اراد الله هذا مثلا وفي موضع  
 آخر هذا الذي بعث الله رسولا في موضع آخر هذا الذي يذكركم الله منه وما هذه  
 الحياة الدنيا الا لهو ولعب وكما يحكيه القائل عن امراته

تقول ودقت لحرها بيننا \* ابعلي هذا بالراح المتقاس  
 وبعده تعظيمه كما تقول في مقام التعظيم ذلك الفاضل وأولئك الفضول وكقوله عز وجل  
 ألم ذلك الكتاب ذهبا الى بعده درجة وقوله اقبيا يحكيه جل وعلا قالت فذلكن ولم تقل  
 فهذا يوسف حاضر رفعا لمرتبة في الحسن واستحقاق ان يحب ويقتن به واستبعادا له  
 ومن التبعيد قصد التعظيم قوله تعالى وتلك الجنة التي اوردتها اولادك في تعظيمه  
 كما تقول ذلك المعين او ما سوى ذلك مما له انفراد في هذا السلك ولطائف هذا الفصل  
 لا تكاد تنضب واما الحالة التي تقتضي التعريف بالام فهي متى اريد بالمسند اليه  
 نفس الحقيقة كقولك الماء مبدأ كل حي قال عز من قائل وجعلنا من الماء كل شيء  
 حي أي جعلنا مبدأ كل شيء حي هذا الجنس الذي هو جنس الماء باق في الازايات  
 انه جل وعلا خلق الملائكة من ريح خلقها من المساجل من نار خلقها منه وادم من  
 تراب خلقه منه وكقولك الرجل افضل من المرأة والذئب اخطر من الدرع والكل اكظم  
 من الجزع ومن الرجل وبس الرجل ومن تعريف الجنس قوله

وانخل كالساء يبدى لي ضائره \* مع الصفا ويخفيها مع الكدر  
 وقوله الناس ارض بكل ارض \* وانتم فوقهم سماء  
 وقوله عز وجل الا اولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة وتقرّب المسافة اذا ملكت بين  
 ان يعرف الاسم هذا التعريف بين ان يترك غير معرف به يعامل معرفه كثير امعامة  
 غير المعرف قال

ولقد امر على القبر بسني \* فحسبت قتلت فقلت لا بعيني  
 فعرف القبر والمعنى ولقد امر على لثيم من التمام ولذلك تقدر بسني وصفا لاحالا وله في  
 القرآن غير تظير او العموم والاستغراق كقوله عز وجل ان الانسان لني خسر الا الذين  
 آمنوا وعملوا الصالحات وقوله والساقي والساقة فاطعوا ايدهما وقوله ولا يفلح  
 الساعر حيث أتى او كان المسند اليه حصة معهودة من الحقيقة كما اذا قال قائل جاني  
 رجل من قبيلة كذا او رجلا من او رجلا فتقول له الرجل الذي جاءك اعرف او  
 الرجلان الذين جاءك اترك او الرجل الذي جاءك وفي التنزيل وابست في المسدات حاشرين  
 يا نوك بكل مصارع علم فمع المصراع وفي موضع آخر نكصا لرسلنا الى فرعون رسولا  
 قصص فرعون الرسول وتقرير ما ذكرنا من افادة اللام الاستغراق او العهد يذكرك في  
 الفن الثالث ان شاء الله تعالى واما الحالة التي تقتضي التعريف بالاضافة فهي  
 متى لم يكن للتكلم الى احضاره في ذهن السامع طريق سواها أصلا كقولك شلام زيد  
 ان لم يكن عندك منه شيء سواء وعندك سماعك او طريق سواها اخبر والمقام مقام  
 اختصار كقوله

هو اى مع الركب المانين مصعد \* جنيبو جناني بمكة موقوف  
 اولان في اضافته حصول مطلوب آخر مثل ان تغني عن التفصيل المتعذر والاولى تركه

بهيمة من المهابت كقولہ

بنو مطر يوم اللقاء كأنهم • أسود لها في غسل خفان أشبل  
وقوله أولاد الجنة حول قبر أبيهم • قبران ماوية الكريم المفضل  
وقوله قويهم قتلوا أمم أبي • فاذا رويت بصيصي سمعي  
وقوله قاتلنا سبع وأنت ثلاثة • ولسبع خير من ثلاث وأكثر  
أومثل ان تضمن اختيار الطغايا بما زيا كقولہ

إذا كوكب الخرقاء لاح بصرة • سجيل أذاعت غزلها في القرائب  
وقوله إذا قال قدي قال بالله حلقه • لتفتي حتى ذا نائك أجمعاً

أومثل ان تضمن نوع تعظيم باعتبار كقول عبدی حضر فتعظم شأنك ان لك هذا  
أو كما تقول عبد الحليفة حضر فتعظم شأن العبد أو كما تقول عبد الحليفة عند فلان  
فتعظم شأن فلان أو نوع تعظيم كقول ولد النجم عنده أو غرض ان الأغراض يمكن  
التعلق بالاضافة وأما الحالة التي تقتضي وصف المعرفة فهي إذا كان الوصف مبدئاً  
له كاشفاهة كما إذا قلت الجسم الطويل الرض العميق محتاج إلى فراغ شغله أو قلت  
المتقى الذي يؤمن ويصلي ويركع على هدى من ربه فبدت بالوصف على الطغويحة  
ان المتقى هو الذي يفعل الواجبات بأسرها ويحجب الفواحش والمنكرات عن آخرها  
وكشفته كشفاً كأنك حدثته ووجه اللطافة هو انك ذكرت أساس الحسنات ومنصحبها  
وهو الايمان وعقبته باي العبادات البدني والمالية المستعنتين لئلا يفسد العبادات وهما  
الصلاة والزكاة فبدت بذلك فعل الواجبات بأسرها واذكرت النساها عن النجاسة  
والمنكر وهو الصلاة فبدت بذلك اجتناب الفواحش عن آخرها وتطهيره في تنزيل  
الوصف منزلة الكشاف الجبري عليه قول أوس

الاماني الذي يظن بك الظن • كان قد راى وقد جمعا

حكى عن الامصبي انه سئل عن الاماني فأنشده ولم يزود عما تواتر هذا قوله جل وعلا ان  
الانسان خلقه هو اذا ما سمع الشر جزوعاً واذا ما سمع الخير منوعاً عن اجدن بجي قال في  
محدث عبد الله بن ماهر ما الملح فقلت قد فسره الله تعالى او مدحاه كقولك الله الخالق  
البارئ المصور او كما اذا قلت المتقى الذي يؤمن ويصلي ويركع على هدى ولم ترد الامدحه  
او ذمها كقولك ان ليس العين ضال مضل او خصصاه زيادة تخصص من مفيد غير فائدة  
الكشف او المدح كقولك زيد التاجر عنده ناو او كما اذا قلت المتقى الذي يؤمن ويصلي على  
هدى وانت تريد بالمتقى المختص من المصاحي اونا كيدا له بمجردا كقولك امس الدابر  
لا يعودو كان ماتعالي بالوصف مطلوباً والما ترمى من طلب التميز بالوصف وامتناع ان تميز  
شيئاً عن شيء بما لا تعرفه لم يمكن ان تتوصل به الى ان حق الوصف كونه عند السامع  
معلوم التحقق لا لوصف وله ان بان تحقيق الشيء لشيء فرغ على تحقيقه في نفسه لا يشبه  
عليك ان حق كل وصف هو ان يكون في نفسه ثابتهام حقيقة وان حق كل ما قصد ثبوته  
لغيره ان يكون في نفسه ثابتهام عندك فما لا يكون ثابتاً كذلك او محققاً مجتمع منك جمعه  
وصفاً وكذا خيراً اوضحاً يحكم عكس التقصص وعسى اذا استوضح ما أرينا كه ان تجذب  
بضبطك في تزييف رأي من لا يرى الصفة معلومة وان تتحقق ان محاولة اثبات الثابت  
في نفسه لشيء آخر يستدعي ثبوت ذلك الشيء الآخر في نفسه لا محالة ثم عليك ان الطلب

من المسائل فلا يكون طلبه الا  
عن هودون الناهي وسيفته  
لا تغفل وهي عند الاطلاق القهر  
وتدرك كراهة ولا بد من القور  
والنكرات والام يفتق الترك الا  
ان دلل على تقيده بربان  
مخصوص كالنهي عن الصديق  
الاحرام وتقسيم انه امر بضده  
وتحريم تقديم المنهي عنه كهرم  
اقتضاد وان الذهب لانه يحصر الى  
استعماله او يدخل فيه الزين  
لا ساد وصي ويحزن ومسكره  
ويحاط به الكافر والاحتياج الى  
شرط الاسلم لانه كلف لا يتوقف  
عليه (ان لم يمتثل الصدق  
والكذب) اذاته كز يداهم وان  
قطع بضده أو كذبه تلحق بكبر  
افهز وجعل ورسوله صلى الله  
عليه وسلم وتكرمسيلة لعنه الله  
تعالى (وغيره انشاء) وهو ما تقرر  
لفظه بمجده ككبت وانثريت  
(العلم ما قبل فوق واحد) أي  
اثنين فصاعداً (واقظ) بمعنى  
انقاضه (ذواللام) أي العرف بها  
(فردا وجمعا) عنوان الانسان لاني  
خسرتا نلتوا المشركين (ومن) فبين  
بعض نحو من دخل دارى فهو آمن  
(وما) قبلا بغير نحو ما جاء منك  
أخذته (واي) فهم انصواي  
هيدى ضربك فهو حرواى  
الاشبه أردت اعطيتكم (وان)  
في المكان نحو ان تكن أثنين  
(ومنى) في الزمان نحو منى شئت  
جيتك (ولا في النكرات) نحو  
لا رجل في الدار (ولا هم) في الفعل  
بل هو أي العموم من (مسفلت)  
الانقاض كمنه سلى الله عليه  
وسلم بين الصلواتين في السفر الثالث  
في الصبح فلا يركع كل سفر من بلاؤ  
تصبر أو كفضائه بالشفعة الجبار



وإما لا يخرج من المعنى فلا  
 يتم كل جمل لا يقال خصوصيته في  
 ذلك الجمل (الخصيص غير بعض  
 الجمل) أي يخرج من المعنى  
 بشرط (لو مقدما) نحو أكرم بني  
 نعيم أن يأكول وأن ياكل زيد  
 فاحسن اليه (وصفة) نحو أكرم بني  
 نعيم التقهوا (ويحمل المطلق) منها  
 (على القيد بها) أن لا يمكن كل رتبة  
 في كفارة القتل فسدت بالأعمال  
 ولي كفارة الظهور أطلقت فحصل  
 على تلك احتياطا فلا تجزئ فيها  
 الأمور من شأن يمكن فلا كسوم  
 الكفارة قيد بالتتابع وصوم  
 التمتع قيد بالتفرق وأطلق قضاءه  
 وضمان فلا يمكن حله عليها  
 لا محالة ولا على أحدهما عدم  
 المرجح في كل الخلاف (واستثناء  
 وهو إخراج من متعدد) يجوز  
 الآية في النحو (بشرط أن  
 لا يحمل ولا يستغرق) فلا يقال  
 عشرة الا عشرة أوقال بعد استعلا  
 ثمة (بمعنى) ويجوز الاستثناء  
 (من غير الجنس) نحو على ألف  
 الأنوار وجاء القوم إلا الجوز يجوز  
 تقديمه على المستثنى منه قوله على  
 الأدهما (نفس) ويجوز تخصيص  
 الكلام (أي بالكاتب كقوله  
 نه في ولا تنكحوا المشركين  
 بقوله تعالى والمحصنات من الذين  
 أدوا إليكم من قبلكم أي من قبل  
 لكم) (والسنة) وتقدم منه في علم  
 التفسير (وهما) أي ويجوز  
 تخصيص السنة بالسنة كخصيص  
 حديث الصديق فيما سقت  
 السماء العشر بتعدد بثمها ليس  
 في بادون خمسة أو سق صدقة  
 ويجوز تخصيص السنة به أي  
 بالكاتب وتقدم منه في علم  
 التفسير (وهما) أي ويجوز

سعى في التخصيص وإن تحصيل الحاصل مجتمع كما سيأتيك كل ذلك في قانون الطلب نعم إن  
 مطلوبك منه في نحو هل رأيت كذا أو في نحو ضربت من أن يكون ثابتا عندك ومحققا  
 فبفتح أن تجعل مثله وصفا أو خبرا وذلك بمعنا في مثل قوله  
 \* جاءهم ذوق هل رأيت الذئب \* نقول تقديره جاءهم ذوق مقول عنه هذا القول  
 أي يحمل الذئب وأنتبه أن يقول لمشاهده هل رأيت الذئب قط لا راد في خيال الرائي  
 لون الذئب ورقتة لكونه مصادرا في حمله زيد اضربه أولا تضربه أنه محمول على قال  
 أي يقال في حقه اضربه أولا تضربه وتفسر قراءة ابن عباس رضي الله عنه ولقد  
 نجينا بني إسرائيل من العذاب المهين من فرعون على لفظ من الاستعظام ويورفع  
 فرعون بأنه لما وصف الله تعالى العذاب بكونه مهينا يانا لشدة وقضاة أمره  
 وأراد أن يصور كرهه قال من فرعون هل تعرفونه من هو في فرط عتوه وشدة شكمته  
 في تعرفه ما تخشع عذاب يكون المعذب بمثله ثم عرف حاله في ذلك قائلا أنه كان عاليا  
 من المرفقين وسيطلع من كتابنا هذا من خدمه حتى خلصته على ثمرات محضه في  
 الكلام \* وأما الحالة التي تقتضي تأكيد فهي إذا كان المراد أن لا ينظر بك السامع في  
 حال ذلك تجوز أو سموا أو نسيانا كقولك عرفت أنا وصرفت أنا وعرف زيد زيد أو  
 نفسه أو عينه وربما كان القصد من التكرير كما يطلع عليه فصل اعتبار التقديم  
 والتأخير مع الفعل أو خلاف الشمول والاحاطة كقولك عرفني إلى جلال كلاهما وإلى جلال  
 كاهم ومنه كل رجل عارف وكل إنسان حيوان \* وأما الحالة التي تقتضي بيانه وتفسيره  
 فهي إذا كان المراد زيادة إيضاحه بما يخصه من الاسم كقولك صدقت خالد قد علم وقوله  
 علمت كلته لا تقتضوا المين اثنين إنما هو واحد من هذا القبيل شفع الهين باثنين واليه  
 بواحد لأن لفظ الهين يحمل معنى الجنسية ومعنى التثنية وكذلك لفظ الهين يحمل الجنسية  
 والوحدة والذي له الكلام مسوق هو العدد في الأول والوحدة في الثاني ففسر الهين باثنين  
 والهين الواحد بثمانها والاصل في الغرض ومن هذا الباب ومن وجه قوله تعالى وما من دابة  
 في الأرض ولا طائر يطير بجناحه ذكرك في الأرض مع دابة ويطير بجناحه مع طائر ليس  
 أن القصد من لفظ دابة ولفظ طائر إنما هو إلى الجنس وإلى تقريرهما \* وأما الحالة التي  
 تقتضي البذل عنه فهي إذا كان المرادية تكرير الحكم وذكر المسند إليه بعد توطئة  
 ذكره زيادة التكرير والابضاح كقولك سلبت ذنوبه وجاء القوم أكرهم وحق عليك  
 الصراط المستقيم صراط الذين أنعم الله عليهم في الأنواع الثلاثة من البدل دون الرابع  
 فليتأمل \* وأما الحالة التي تقتضي العطف فهي إذا كان المراد تفصيل المسند إليه مع  
 اختصار كقولك جاء زيد وعمر وخالد أو تفصيل المسند مع اختصار كقولك جاء زيد فعمر  
 فغالد أو عمر وخالد أو جاء القوم حتى خالد أو يدي حتى من التدرج كما ينبغي عنه قول  
 من قال

وكنتم حتى من جند الميس فارتق \* في الحال حتى صار الميس من جندی

أو كان المرادية السامع عن الخطأ في الحكم إلى الصواب كقولك جاء في زيد لا عمرو لن في  
 اعتقاده أن عمر جاءك دون زيد أو أنها جاءك معاك كقولك ما جاء في زيد لكن عمروان في  
 اعتقاده أن زيد جاءك دون عمرو أو أن المراد صرف حركتك من عكسكوه إلى آخر  
 كقولك جاء في زيد بل عمرو وما جاء في زيد بل عمرو أو أن المراد الإشك في أو التشكيك

فخص من الصلوات (بالتيسار) لأنه يستدل أن من  
 كذب أو سب أو سب فكا أنه الخص  
 ومن أمثله تخصيص حديث من  
 ملك ذا رحم يرم فهو حر بالأصل  
 والفرع مما سأل النطق (الحمل  
 ما انتقل إلى البدن) وتقدم في علم  
 التفسير (وأبداً أخرج الشيء  
 من حيز الأشكال إلى حيز الفعل)  
 أي الإيضاح (النسب لا يحمل غير  
 معنى) كذا يفي بأيت زيداً  
 (الظاهر ما) في أمر من أحدهما  
 أظهر من الآخر كالسدى  
 رأيت أحداً فانه ظاهر في الحيوان  
 المفترس لأنه ليس حقيقة محتمل  
 لرجل الصاع به (فان) على  
 الآخر ليس أو (ذلك) كقوله  
 تعالى والسماء بينهما بابا يظهر  
 جمع هذا الجرحه ودل الله ليس  
 القاطع على أن ذلك محال على الله  
 تعالى الحمل على القدرة (النسخ  
 رفع الحكم الشرعي بظهاب)  
 فخرج بالرفع الثابت بالسيرة  
 الأصلية أي صدم التكليف بشئ  
 والفرج بفاية أو فهو هامس  
 التخصيص بقولنا بمطلب الرفع  
 بالموت والجنون ونحوهما ويحوز  
 النسخ (إلى بدل) كمنع استقبال  
 بيت المقدس باستقبال الكعبة  
 (والى) (بغيره) كمنع وجوب  
 الصدقة بين يدي التوبة على قوله  
 تعالى إذا ناجم الرسول فقدم  
 بين يدي نحوكم صدقة (والى) بدل  
 (أفلم) كمنع التغيير بمصوم  
 ومنان والصدقة الثابت بقوله  
 تعالى وعلى الذين يطبقونه صدقة  
 بتعين الصوم بقوله تعالى من شهد  
 منك المشرك صم (د) إلى بدل  
 (أنف) كمنع العدة عما باربعة  
 أشهر وضم (د) نسخ (الكلية)

كقوله جاف في زبد وعرو أو أواز يدو أماغرو أو كان المراد التفسير كقولك جاف في أخوك  
 أي زبد على قولي وفي العطف لاسيما العطف بالواو أو كلاماً بآتيك في القرن الرابع إن شاء الله  
 تعالى، وأما الحالة التي تقتضي الفصل فهي إذا كان المراد تخصيصه للسنن بالاستدلاله  
 كقولك زبد هو المطلق زبد هو أفضل من عرو وأخير منه زبد هو يذهب هو أما الحالة  
 التي تقتضي تنكيره فهي إذا كان المقام للأفراد مخصصاً أو نوعاً كقولك جاف في رجل أي  
 فرد من أشخاص الرجال وقوله تعالى والله خلق كل دابة من ماء أي من نوع من الماء  
 محتمل تلك الدابة أو من ماء مخصوص وهي النطفة أو كان المقام غير صالح لغيرها  
 لأنك لا تعرف منه حقيقة إلا ذلك القدر وهو أنه رجل أو تعالاه وترى أنك لا تعرف منه  
 إلا جنسه كما إذا سمعت شيئاً في اعتقادك فاسداً عن هو مفتر كذاب وأردت أن تظهر لا محاب  
 لك سوء اعتقادك به قلت هل لك في حيوان على صورة إنسان يقول كيت وكيت متفادياً  
 أن تقول في فلان فتعجب كما أنك لست تعرف منه ولا محابك إلا تلك الصورة وله عندكم  
 أشهر من الشمس وعليه ما يحكيه جمل وعلا عن الكفار في حق النبي عليه السلام هل  
 ندلك على رجل ينشك إذا مررت على كرمك في خلق جديد كان لم يكونوا يعرفون منه  
 إلا أنه رجل ما وباب الفصاح في السلافة وإلى مصرها وان شئت فاطلر لقد كان في قول  
 الخارجية أبان شهر الحبور ما كان مورفاً كأنك لم تجزع على ابن طريف  
 ماذا ترى أو الاستقبار في قول علام الغيوب فهل عبيتم أن توليت أن تفسدوا في الأرض  
 وتقطعوا أرحامكم متعلقاً بالتوبيخ لهم على تمر بضمهم ورأوا عقدهم في الإيمان ناعياً  
 عليهم أن توقع من أمثالهم أن تولوا أمم والناس وتامر عليهم أن يفسدوا في الأرض  
 ويقطعوا أرحامهم تتأخر في الملك وتمالك الكمال الدنيا لهم جميعهم التامل في المتوقع على  
 ما يفر من أولئك الذين لعنهم الله فاصمهم وأحي أبصارهم فلا يلبسوا لمن إذا عرض لهم  
 بذلك على سبيل النصيحة جلد الفروان لا تتقلب له حالهم وأماله لا ملر بق لك إلى  
 تعرب الزائد على هذا القدر ولما معك وأمالان في تعيينه ما ناعياً معك وأماله في شأنه  
 ارتفاعاً أو انحطاطاً واصل إلى حديثهم أنه لا يمكن أن يعرف فتقول في جميع ذلك عندى  
 رجل أو حضر رجل وقولهم شر أهر ذاناب من الاعتبار الآخر وسبغ في مثل هذا  
 التركيب أعني تصور رجل جاء وأمره حضرت فواو كذا أقولك في حق من يحقره مقدار وفي  
 نوع من الأنواع عنده حمة قال تعالى ولئن مستهم نخعة من عذاب ربك ومنه أن نطن إلا  
 فنانا وقول ابن أبي العطف

له حاجب في كل أمر يشنه \* وليس له من طالب العرف حاجب  
 منه أيضاً انظر إليه كيف تحيد الغموم والذوق يقتضيانك كمال ارتفاع شأن حاجب الاول  
 وكال انحطاط حاجب الثاني وقال تعالى وعلى أبصارهم غشاوة فنفكر لهم بل أمرها وقال  
 ولك في القصص حياة على معنى ولك في هذا الجنس من الحكم الذي هو القصص حياة  
 عظيمة تلته عما كانوا عليه من قتل الجماعة واحد متى اقتدروا أنواع من الحياة وهي  
 الحياة الحاصلة بالابتداء عن القتل لكان العمل بالاختصاص أو ما ترى إذا هم بالقتل  
 فتذكر الاختصاص فأوردته أن يرتد صكيف بسلامه من القتل وهو من القود  
 فيسبب الحياة نفس ولعن طلب العظم والتحول بالنكسر قال تعالى فأنزوا به من  
 الله ورسوله دون أن يقول بحرب الله ورسوله ولخلاف ذلك قال وعد الله المؤمنين

كأية العدة والصوم (وبالسنه)  
 كنسخ قوة تعالى كتب عليكم اذا  
 حضر احدكم الموت ان ترك بغيره  
 الوصية للوالدين والاقربين  
 بحديث الترمذي لا وصية تلاوت  
 (وهي ج) أي والسنه بالكاتب  
 والسنه كنسخ استقبال بيت  
 القدس الثالث بالسنه النضلة  
 بقوله تعالى فولد جهك شغلز  
 لمسهدا لحرام وقوله صلى الله  
 عليه وسلم كنتم تبكم عن زيارة  
 القبور فزوروها واهواه مسلم  
 (السنه) أي هذا صحتها والمراد بها  
 آتوال النبي صلى الله عليه وسلم  
 وأفعاله وتقريره (قوله صلى الله  
 عليه وسلم) بل ازواج (واما قوله  
 فان كان قرية وقد دلل على  
 الاختصاص به فظاهر انه يحمل  
 عليه كجواب النفي والاضحى  
 وانتهى عليه (والا) أي وان لم  
 يدل دليل على (على على الوجوب)  
 في حق صلى الله عليه وسلم وحققنا  
 احتياطا (أو بالنسب) لأنه الظاهر  
 المتبين (أو بوقته) حتى يقوم  
 عليه دليل ثلاث (آتوال أو غيرها)  
 أي وان كان غير قرية ولم يدل  
 دليل على الاختصاص به  
 (فلا بأسه) أي فهو محمول عليها  
 لقوله تعالى لقد كان لكفور رسول  
 اقتباسه حسنة فان دل دليل على  
 الاختصاص به كز يادنه في التكاثر  
 على أربع نسوة فظاهراه يحمل  
 عليه (وتقرره) على قولنا وأعلم  
 ونع بضره حقله معصوم) من  
 ان يقر على منكر كقرره رأيا بذكر  
 على قوله بأصالة سلب القتل لقاتله  
 وتقرره بخبرين قولنا على كل  
 الحب متفق عليهما (وصعدنا  
 ما حل) في جهنم وصار به وسكت  
 عليه بعدة كحله بطلب أي بكرانه

والمؤنة جنت تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وما كن طيبة في جنات عدن  
 ورضوان من الله أكبر دون أن يقول ورضوان الله قصد الى فائدة وقدر يسر من رضوانه  
 خير من ذلك كله لان رضاه سبب كل سعادة وفلاح واما قوله أخاف أن يصيبك عذاب من  
 الرحمن بالتذكير دون عذاب الرحمن بالاضافة فاما الله ويل واما بخلافه بمعنى أخاف أن  
 يصيبك نيران من عذاب الرحمن وقالوا ان يكذبوك فقد كذبت برسول المعنى رسل أي  
 رسل ذوو عدد كثير وأولوا آيات ونذروا هل احاطوا بالواو اصحاب صبر وعزم وما أشبه ذلك  
 هو اما الحالة التي تقتضي تقديمه على الاستدفاع متى كان ذكره أهم ثم ان كونه أهم يقع  
 باعتبار اختلافه اما لان أصالة التقديم ولا مقتضى للدول عنه ويستوعب كلاما في هذا  
 المعنى في آخر الفن الثالث ان شاء الله تعالى واما لانه متضمن للاستفهام كقولك أنهم  
 منطلق وسيقر في القانون الثاني واما لانه ضمير الشأن والقصة كقولك هو زيد منطلق  
 وعن قريب تعرف السرى التزام تقدمه واما لان في تقديمه تنويعا للسامع الى الخبر  
 ليتمكن في ذهنه اذا أوردته كما اذا قلت صدقت فلان الفاعل الصانع رجل صدوق وهو  
 احدي خواص ترا كيب الاخبار في باب الذي كما اذا قلت بدل قولك زيد منطلق الذي زيد  
 هو منطلق أو بدل قولك خبر مقدمك مرفي الذي هو سرفي خبر مقدمك أو الذي خبره  
 سرفي مقدمك وهو السبب في التزام تأخير الخبر في هذا الباب وامتناع الاخبار عن ضمير  
 الشأن والمراد بالاعبار في حرف الضمير في هذا الباب هو ان تعاد الى أي اسم شئت  
 فترطقه الى الخبر وتصر ماعدها صلة للذي ان كانت الجملة اسمية واما ان كانت فعلية  
 فله اول لافعاله الام معناه واضعا مكان المرحلي ضميرا عائدا الى الموصول مراعى في ذلك  
 ما أتاك علم الموصول ان ضمير الشأن ملزم التقديم وان الضمير لا نصب مفعولا وان  
 الحال لا يكون مرفعا وان ربط المعنى بالمعنى اذا كان بسبب عود الضمير فلا بد منه واما  
 ضميرك أمثله لتحقق جميع ذلك قل في الاخبار عن ضميرك في أثن الذباب بطير في الجو  
 فيغضب بازيد الذي يظن الذباب بطير في الجو فيغضب بازيد أنا أو اللذان الذباب وعن  
 الذباب الذي أغلته بطير في الجو فيغضب بازيد الذباب وعن الجو الذي أظن الذباب بطير  
 فيه فيغضب بازيد الجو وعن أي زيد الذي أظن الذباب بطير في الجو فيغضبه أو زيد  
 وعن زيد الذي أظن الذباب بطير في الجو فيغضب بازيد لا تخبر في قولك هو اكراي  
 زيد افاد ما واجب عن ضمير الشأن ثلاثا يلزم تأخيره المتع ولا عن الاكرام ثلاثا يلزم اجمال  
 الضمير الذي يقع موقعه في زيد او لاهن فادامك لا يلزم وقوع الضمير الذي هو معرفة موقع  
 المتع عن التعريف وهو الحال ولا عن الضمير في واجب ثلاثا يلزم من عود الضمير القائم  
 مقامه اذا عاد الى الموصول كما يجب ترك ربط الخبر بالمتدا واما لان يتقوى استناد الخبر  
 اليه على الظاهر كما ستعرفه في الفن الثالث واما لان اسم المستند اليه يصلح للتفاوت فتقدمه  
 الى السامع لتسمه أو تسوءه مثل أن تقول سعيد بن سعيد في دار فلان وسفك بن الجراح  
 في دار صدقتك واما لان كونه متصفا بالخبر يكون هو المطلوب كما اذا قيل لك كيف  
 الزاهد فتقول الزاهد بشر وبطير واما لتوهم انه لا لزول عن الحاضر أو انه يستلذ فهو  
 الى الذكر اقرب واما لان تقديمه ينبئ عن التنظيم والمقام يقتضي ذلك واما لانه يفسد  
 زيادة تخصيص كقوله

مق تهر زبي قطن تعدهم • سيوفاني عواتهم سيوف

جلوس في مجالسهم وزان \* وإن ضيق ألم فهم خفوف  
والمراد هم خفوف وقوله

بحسبك في القوم إن بعلوا \* بانك فهم غني مضر  
مسيح ملج كلمهم ألقوا \* ولأنك حلوا ولأنك  
وأشبه ذلك وأما الحالة التي تقتضي تأخيرهم عن المسند فهي إذا اشتغل المسند على  
وجه من وجوه التقديم كما سترد عليك في الفن الثالث إن شاء الله تعالى وأما الحالتان  
المتضمنتان لاطلاق المسند اليه أو تخصيصه حال التشكر فانت إذا مهوت فبما تقدم  
استغنيت عن التعريف فبهما وأما الحالة المتضمنة لقصر المسند اليه على المسند فهي  
أن يكون عند السامع حكم مشوب بصواب وخطأ وأنت تريد تقرير صوابه ونفي خطئه  
مثل أن يكون عند السامع أن زيد أقول وهو أدق فتقول له زيد مقول لأجواد لي عرف  
أن زيد مقصور على القول لا يتعداه إلى الجود أو تقول له ما زيد أقول أو إنما زيد  
مقول وعليه ما يحكي عز وجل في حق يوسف عن النسوة ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك  
كريم أي أنه مقصور على الملكية لا يخطأها إلى البشرية وما يحكي عن اليهود في قوله  
وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا أنما نحن مصلحون أي يقولون نحن مقصورون  
على الإصلاح لا يتأق منا أمر سوء \* وأعلم أن القصر كما يكون للسند اليه على المسند يكون  
أيضا للسند على المسند اليه ثم هو ليس بخصص هذا اليمين بل به شيع وعه تغير بعات  
فالاولى أن تفرد للكلام في ذلك فصلا دون غيره إلى تمام التعرض لمساواة في قانونها هذا  
ليكون إلى الوقوف عليه أقرب \* وأعلم أن جميع ذلك هو مقتضى الظاهر ثم قد يخرج المسند  
اليه لاعتقادي مقتضى الظاهر فيوضع اسم الإشارة موضع الضمير وذلك إذا كملت العناية  
بغيره أما لانه اختص بحكمه يدع عيب الشأن كقوله

كراقل عاقل أعنت مذامه \* واجهل جاهل تلقا مرزوقا

هذا الذي ترك الأوهام حائرة \* وضرب العالم الضمير رزديقا

وأما لانه قصد التكميل بالسامع والضمير منه كإن كان فاقدا البصر أو لم يكن ثم مشارا اليه  
أصلا أو التنداء على كمال بلائته لانه لا يميز بين المحسوس بالبصر وغيره أو على كمال فطائنه  
وبعد فورا إذا كان غير المحسوس بالبصر عنده كالمحسوس عنده غيره أو قصد ادعاء أنه  
ظهر ظهور المحسوس بالبصر كقوله

نعالتي تشبني وما بك علة \* تريدن قتلي قد تقربت بذلك

وماذا كل ذلك وبوضع الضمير موضع الظاهر كقولهم ابتداء من غير حريذ كرافنا  
أقرب ينه حال رب رجلا ونم رجلا زيدو بنس رجلا وعرب وكان برب رجل ونم الرجل  
وبنس الرجل على قول من لا يرى الأصل زيدتم رجلا وعرب بنس رجلا وقولهم هو  
زيد عالم وهي هند ملحة مكان الشان زيد عالم والفتحة عند ملحة ليتمكن في ذهن السامع  
ما يقبضه وذلك أن السامع متى لم يفهم من الضمير معنى بني منتظر المعنى الكلام كيف  
تكون فيمكن المجموع بعده ففضل ليتمكن في ذهنه وهو السرفي التزام تنديع قال الله  
نصالي قل هو الله أحد وقال فاعا لالتى البصار ولكن تعي القلوب كما يوضع الظاهر  
موضع الضمير إذا لم يتمكن بنفسه يادق فيمكن كقوله

\* أن نالوا الحق نط الحق مائه \* وقوله عز لا إله إلا الله الصمد بقوله قل هو الله أحد

لأن كل العلم في وشه غلة ثم  
أكل للملأى الكلى خير وأله  
الضاري (وتوثرها) أي السنة  
وتقدم في أول علم الحديث (وجب  
العلم) بصدق قطعا لا شذوذا وتوقع  
الكذب من الجمع المتقدم كرههم  
قواتوا واتفاقا (ولا) أحاديثا (وجب  
العمل) والالفاظ الاحتجاج بفقال  
السنة دون العمل بلزوا لخطأ غل  
الراوى (وليس) مرسل غير بعيد  
ابن السبب بجم لا تقدم في علم  
الحديث من تنقيح العمل  
بالساقط في سنده أما ابن السبب  
فاستقرت مرابيه فوجدت  
مسند من أبي هرير وسموه  
(الاجماع) أي هذا جماعهم (اتفاق  
فقهاء العصر) أي يجهده (على  
حكم الحادثة) فلا يعرفها اتفاق  
العلم والاصوليين ولا يعتبر  
وافهمه وهو يخص على عصره  
(وعلى من بعده في أي عصر كان)  
من عصر العصاة في بعدهم لصحة  
الاعتناء لخطأ قاصلي الله عليه  
وسلم لا يتعمق أمق على صلاة (ولا  
يشترط في انعقاده انقراضه) أي  
أنصرين عوت أهله (فلا يجوز لهم  
على هذا الرجوع) عنه لانقضائه  
(ولا يعتبر على ذلك أيضا) قول من  
ولم يسيانهم) وصل من أهل  
الاجتهاد لانقضائه وقيل يشترط  
الانقراض فيعتبر قوله ولهم  
الرجوع فيه (ويصح) الاجماع  
(بقولهم) من الكل (ومن  
بعض لم يخالف) أي لم يخالفه  
الباقون ولا جامل لهم على قول  
الخالف من خوف أو طمع وهو  
الاجماع السكوني (وليس) قول  
بعض جهة على غير معنى الحديث  
والقديم ثم لحديث أصحابي  
كالحديث لم يجمع اقتديتم أهديتهم

واجب (منه الشئ) أي هذا  
معنى (هو) فرع إلى أصله  
جامعة في الحكم فهذه أربعة  
أركان كفاية لأمر وعلى البرق  
الربيع العظم (فان أوجب)  
أي الحكم العظم بحيث لا يحسن  
عقلا فقله عنها (فقياس على)  
كفاية الضرب على التأنيف  
والله في القصر جملة الأداة  
(أودلت) أي لم يوجب فدلالة  
أي فقياس دلالة كفاية مال  
الصبي على مال البالغ ووجوب  
الزكاة بجميع أهله مال نام ويجوز  
أن يقال لا يجب كفاية أو حذفت  
وضي الله تعالى عنه (أو تردد فرع  
بين مالين والحق بالاشبه) أي  
بالأكثر منها (فشيء) أي فقياس  
شبه كالعبد إذا أُلقيت فانه متردد في  
الضمين بين الإنسان الحر من  
حيث أنه آدمي وبين اللب يستمن  
حيث أنه لاهوت وهو بالآل أكثر  
شبه ليله في بيع وورث ووقف  
وتضمن أخاؤه بما قص من  
قيمتهم (وشرط الأصل) المقيس  
عليه (ثبوت بدليل) قال يقول  
به الخصم أن كان خصم يكون  
القياس عليه قال لم يمكن  
فالقياس بشرط (الفرع عنائته)  
للاصل فيما يجمع بينهما الحكم  
(وشرط العلة الأطراف) في  
مصلحتها فلا تتحقق لفظا ولا  
معنى في التحقق لفظا بان وجدت  
الأوصاف المعبر بها عن صفات صورية  
بدون الحكم أو معنى بان وجد  
المعنى المأل في ضرورة بدون  
الحكم فسد القياس الأول كان  
يقال في القتل بالقتل أنه قتل عد  
عدوان فيجيبه القضاء كالقتل  
بالحد فيقتض ذلك قتل الوالد  
والجد فإنه لا يجيبه قصاص والثاني

علم

٨٦

المعاني

وتعليقه خارج باب المستدله والحق أنزلناه والحق أنزل وكذا فدل الذي ظنوا قولا غير  
الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظنوا وتترك الحكاية إلى الظاهر إذا تعلق به غرض فعل  
الخلقاء حيث يقولون أمير المؤمنين يرسم لك مكان أرامس وهو إدخال الرعدة في ضمير  
السامع وتزيينها به وأتقوه داعي المأمو وروعيه قوله تعالى فاذا عزمت فتوكل على الله  
أو فعل المستعطف حيث يقول أميرك تنزع اليك مكان أنا أضرع اليك ليكون أدخل  
في الاستعطف وروعيه قوله \* ألهي عبدك العاصي أنا كاه \* وما جرى مجرى هذا الاعتبار  
هو علم أن هذا النوع أعني نقل الكلام عن الحكاية إلى الغيبة لا يختص بالسند الميمولا  
هذا القدر بل الحكاية والخطاب والغيبة ثلاثها ينقل كل واحد منها إلى الآخر ويسمى  
هذا النقل التفاعلا عند علماء علم المعاني والعرب يستكثرون منه ويرون الكلام إذا  
انتقل من أسلوب إلى أسلوب أدخل في القول عند السامع وأحسن نظره لنشاطه وأملأ  
بأسند راراضاته وهم أحرأه بذلك اليس قري الاضيق صحتهم ونحو العشار الضيف  
دأهم وهجرهم لا عرفت أي أدى الأدوار لهم أديما ولا باحت لهم حيا أقرهم بحسنون  
قري الاشباح فضالفون فيه بين لون ولون وطعم وطعم ولا يحسنون قري الارواح فلا  
يخالفون فيه بين أسلوب وأسلوب وأرادوا برادافان الكلام المقيد عند الإنسان لكن  
بالعنى لا بالصوره أشهى غدا له وجه وأطيب قري لما قال ربعة بن مرقوم  
بانت سعاد فامسى القلب معمودا \* وأخلفت أبنه الحر الموالع يدرا  
فالتفت كاتري حيث لم يقل وأخلفتني فم قال  
مالم الاق امرأ جلا مواهبه \* سهل القادر رجب الباع محمودا  
وقد سمعت يقوم بمحمدون فلم \* أسمع بئلك لأحلاما ولا جودا  
فالتفت كاتري حيث لم يقل عنده وقال  
تذكرت والذكري تهيجك زينا \* وأصبح باقي وصاها قد تقضا  
وحل بقلع والاباثر أهلتا \* وشطت فقلت غمره ففتقبا  
فالتفت في البيت وقال عوف بن الاحوص  
لهدمت الحياض فكيف بقادر \* بحوض من نصائبه أزا  
لحولة أذهم مغنى وأهل \* وأهلك ساكنون وهم رياه  
فالتفت في الثاني وقال عبد الله بن عفة  
ما أن ترى السيف يدا في نفوسهم \* كما نراه بنوك ووزم هو سوب  
أن تسأل الحق نعلم الحق سائله \* والدرع محبة والسيف مقرب  
فالتفت في تسالوا قال الحر بن حنزة  
طرق الخيال ولا كليله مدج \* سدد كابر حلتا ولم يتعرج  
أنى أهدت لنا وكنت رجيلة \* والقوم قد قطعوا مائة السجج  
فالتفت في الثاني وقال علقمة بن عبدة  
طمايك قلب في الحسان طروب \* بعيد الشبا بعصر حان مشيب  
تكفني لي وقد شط ولها \* وعادت عودا بينتنا وخطوب  
فالتفت في البيت وقال امرؤ القيس  
نطاول ليليث الأعد \* ونام الحلى ولم ترقد

كان يقال نصب الزكاة في الموالحي  
لعدم حاجة الفقراء فقال ينتقض  
ذلك بحججه في الجواب أعز ولا زكاة  
فيها وأجيب في واحد بعض الماء  
بأنه بعد التيمم لما بقي من اعضائه  
كان يرض التمسك للماء يتجمّع  
بعض الطهارة فيقبل عليه هناك  
الارض قلنا موجود فيمن عمت  
الجراحة اعضائه ولا تعد فيه  
(وكذا الحكم) أي شرطه ان  
يكون مطرودا تابعا لله متى  
وجدت وجد متى انتفت انتفى  
(وهي أي العلة) (الجبائية) أي  
الحكم بمقتضاها (استصحاب الأصل  
عند عدم الدليل) كعدم كسوم  
(وجب) لم يشرع لفقد دليل عليه  
فانه يجب الأصل أي لعدم الأصل  
وهذا هو الخامس من الأدلة  
الشريعة وليس من المتفق عليه  
(وأصل كل المنافق بعد البعثة  
الحبل والمضار القبر) حتى يدل  
دليل على حكم خاص وقيل أصل  
الاشياء كلها على الخلق لان الله  
عز وجل خلق الموجودات لخلق  
يقتضونها وقيل على القبر  
لانها لله تعالى فلا يتصرف  
فيها الا بذن منه والاول راعى  
الجهة من المصلحة وقد ثبت لاضرر  
ولا ضرار في الاسلام أمّا قبل البعثة  
فلا حكم يتعلق باحدا لتفاه الرسول  
الموصل له (الاستدلال) أي هذا  
مبحث كفيته (اذا تعرض علمان  
أو علمان وأمكن الجمع) بينهما  
(جمع) كحديث مسلم الآخر كرم  
بغير الشهود الذي يأتي بشهادته  
قبل ان يسألها وحديث البخاري  
خير كرم في ثم الذين يوفون ان  
قال ثم يكون يوم شهدون قبل ان  
يشهدوا فعمل الاول على ما ذالم  
يكن المشهوده عالمها وانما

وبانت له ليله • كليله ذى العائر الارمد  
وذلك عن نباحى • وخبرته عن ابي الاسود  
فالتفت في الايات الثلاثة وامثال ما ذكرنا اكثر من ان يضبطها القلم وهذا النوع قد  
يختص مواقفه بطائفة معان فلما تضمنه الافراد لثانهم والحق في المهر في هذا الفن  
والعلماء المتأخرين ومتى اخذت من موقعه بنى من ذلك كراهة فضل ما هو وروى وأورث  
السامع زيادة هزة ونشاط ووجد عنده من القبول ارفع منزلة وعمل ان كان من يسمع  
وبعقل وقيل ما هم أم تحسبان ان كثرة يجمعون أو يسهلون ولا مرقا وقع التباين  
الخارج عن المحدثين مفسر للكلام رب العزة ومفسر وبين غواص في بحر فرائده وغواص  
وكل التفات وادري في القرآن متى صرت من سامعيه عرفك ما موقعه واذا احببت ان تصبر  
من سامعيه فاصبر ثم ليس عليك قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين فطلاك ليس عما  
يشهده الوجدان بحيث يغنيه عن شهادة ما سواه ان المرء اذا اخذ في استحضار جنات  
جان متوقفا فمع الاجال الى التفصيل وجد من نفسه تقاوت في الخصال بينا لا يكاد  
يشبه آخر حاله هناك أو لما أومأ تركه اذا كنت في حديث مع انسان وقد حضر مجلسك  
من له ايات في حقل كيف تصنع تحول عن الجاني وجهك وتأخذ في الشكاية عنه  
الى صاحبك بنه الشكوى مع ادراج اياته واحدة فواحدة وانت فيما بين ذلك واحد  
مزاياك يحصى على تزايد يحرك حالة غضبية تدعوك الى ان تواب ذلك الجاني  
وتشفاه بكل سوء وانت لا تحبب الى ان تغاب فقطع الحديث مع صاحب وماتك  
اياه وترجع الى الجاني مشافها لله قل في هل عامل أحد مثل هذه المعاملة هل يتصور  
معاملة اسوأ مما فعلت أما كان لا يحيا بمنعك أما كانت لك مروءة تردك على هذا  
واذا كان الحاضر لم يكاد انهم عليك كثيرة فاذا أخذت في تعديده عنده صاحبك  
مستحضر التفاصيل أحسست من نفسك بجلاء كأنها تطلبك بالاقبال على منعك وتزين  
لأن ذلك لا تزال تتزايد ما دمت في تعديده حتى تحملا من حيث لا تدري على ان تجدك  
وأنت مه في الكلام تنفي عليه وتدعوله وتقول بآي لسان أشكر صناعتك الرائع وبآية  
عبارة أحصر عوارفك الذوارف وما جرى ذلك المجري واذا وعيت ما قصصه عليك وتاملت  
الانفتاح في اياك فعبود اياك نستعين بعد تلاوتك لما قبله من قوله الحمد لله رب العالمين  
ارجن احب ما لك يوم الدين على الوجه الذي يجربوهوا تأمل القلبى علت ما موقعه  
وكيف أصاب المهر وبقى مفصل البلاغ لكونه منها على ان العبد التمس عليه تلك  
الانعم العظام القاتلة للعصر اقدر ما مثل بين يدي مولا من حقه اذا أخذ في القراءة  
ان تكون قراءته على وجه يحمد معان نفسه شبه عرك الى الاقبال على من يحمده  
صائر في أثناء القراءة الى حالة شبيهة بإحباب ذلك عند ختم الصفات مستدعية انطباقها  
على المنزل على ما هو عليه والالم تكن قارنا والوجه هو اذا افتتح التمهيد ان يكون افتتاحه  
عن قلب حاضر ونفس ذاكرة بعقل فم هو وعند من هو فاذا انتقل من التمهيد الى  
الصفات ان يكون انتقاله محذورا وذو الانتباه فانه متى افتتح على الوجه الذي عرفت  
بحر باعلى لسان الحمد لله أفلا يجد محرك الاقبال على من يحمده من معبود عظيم الشأن  
حقيق بالتناو والاشكر مستحق للعبادة ثم اذا انتقل على نحو الافتتاح الى قوله رب العالمين  
واصف له بكونه رب العالمين كالاتفاق لا يخرج شئ من ما كونه ورويته افترى ذلك المحرك

لا يقوى ثم اذا قال الرجن الرحيم فوصفه عيسى عن كونه منعما على الخلق بانواع النعم جلالها ودقاتها مصداياهم بكل معروف فلا تضاعف قوت ذلك الحرك عند هذا ثم اذا قال الامري خاتمة هذه الصفات وهي مالت يوم الدين المنادية على كونه مالم كلالا مركله في العاقبة يوم الحشر لتواب والعقاب فانك ذلك الحرك اسبع ذهنت ان لا يصير الى حديد يوجب عليك الاقبال على مولى شان نفسك معه هذا انفتحت القصد ما تصورت فتستطيع ان لا تقول اياك يا من هذه صفاته تعبدون تستعين لا غيرك فلا تطبق على المنزل على ما هو عليه وليس ابن حجر الكندي يعذره هو المشهود له في شان البلاغة والحائز لقصص السبق في ذلك الطائفة والمفتن لا ناسي من عيوب التكت في افتتانه في الكلام اذا انفتحت تلك الالتفاتات وكان يمكنه ان يلتفت البنية وذلك ان يسوق الكلام على الحكاية في الايات الثلاثة فيقول

تطاول ليلى بالآمد \* ونام الخلى ولم اوقد

وبتوبات لئلا يله \* كقول لبيد \* فوقفت اسألهوا كيف سؤالنا \* اوان يلتفت نوعا واحدا فيقول بتوبات لكم وذلك من نياجاكم وخبرتم عن ابي الاسود ان يكون حين قصد تهويل الخطب واستغناؤه في النبا المومع والخبر المنفتح للواقع الفات في العصد المحرق للقلب والكبد فعل ذلك منها في التفاته الاول على ان نفسه وقتور وذلك النبا عليها وقت وله الشككي فاقامها مقام المصاب الذي لا تسلي بهن التسلي الاتيهم الملوكة له وتحزنهم عليه واخذ يحاط به تطاول ليلك تسليه او نبه على ان نفسه لفتاة شان النبا واستعارها معه كدوارضا نالت قلعا لقلقه كدوضهر الا يصير مرقص وكان من حقها ان تثبت وتصير فعل الملوكة وحر يا على سننها الملوكة عند طوارق النواتب وورق المصاب حين لم تفعل شككته في انها نفسها فاقامها مقام مكر وبذي حرف فاقالاه تطاول ليلك مسدا في التفاته الثاني على ان المحزن تحزن تحزن صدق ولذلك لا يتفاوت الحال خاطبتك ام لم خاطبك وفي التفاته الثالث على ان جميع ذلك انما كان لما خصه ولم يتعد الى من سواه او نبه في التفاته الاول على ان ذلك النبا اطار قلبه وبارله وتركه حائر افاظن معه لمقتضى الحال من الحكاية ففري على لسانه ما كان الفهم من الخطاب الدائر في مجاري امور الكبار امورا ونيايا الانسان اذا دهمه ما يحار به العقول وتغير له الالب وتدهش معه الفطن لا يكاد يسر كلامه عن امثال ذلك وفي التفاته الثاني على انه بعد الصدمة الاولى حين افاق شيئا من ذكر بعض الادراك ما وجد النفس معه فبني الكلام على الغيبة فاقالوا باتو باتت وفي التفاته الثالث على ما سبق او نبه في التفاته الاول على ان نفسه حين لم تثبت ولم تتصير غائبة ذلك فاقامها مقام المستحق للعتاب فاقالاه على سبيل التوبيخ والتعير تطاول ليلك وفي الثاني على ان الحامل على الخطاب والعتاب لما كان هو القبط والغضب حين سكنت عنه الغضب بالعتاب الاول فان سورة الغضب بالعتاب تتكسر ولي عنها الوجه وهو يمددم فاقالوا باتو باتت وفي التفاته الثالث على ما تقدم وانما ذكر كرت لك ما ذكر كرت لتقف على ان الفصول للزل لا يعرفون بالبلاغة لا مري ولا يقعون للكلامه ورا ما لم يعرفوا من مطاوى افتتانه على لطائف اعتبارات والتفاضل بين الكلامين قطا على الاشياء \* واعلم ان لطائف الاعتبارات المروعة لك في هذا الفن من تلك المطايع النازحة من مقامك لا تثبت احق اثباتها مالم تتر

على ما اذا كان ملها ما وكديت  
 الحصين انه على انه عليه وسلم  
 فوضا وضل جلة وحديث  
 التسل انه وضاروش الماء على  
 قدمه جمع بينهما ان الرشي  
 حلة التعبد (والا) اي وان لم يكن  
 الجمع وتغشى بظاهر مريح تقوله  
 تعالى اولد لك ايمانكم وقوله  
 تعالى وان يجمعوا بين الاثنين  
 فلا وليهم وجهه ما بك العين  
 والثاني يرمز ذلك فخرج القرم  
 احتياط وكديت ابي داود انه  
 سئل عما يعل الرجل من امراته  
 وهي حائض فقال ما قول الزار  
 وحديث مسلم انما كل شيء الا  
 النكاح اى الوطء فهو يدل على  
 حل الاستمتاع بما بين السرة  
 والركبة والاول يرمز به فرج  
 القرم احتياط فان علم متاخر  
 فناسخ والتقدم منسوخ كاتني  
 العبد ونحوهما (او تعارض عام  
 وخاص خص العامه) اى بالخاص  
 كحديث لما سئلت السماء السابق  
 (او كل) منهما (عام من وجهه  
 وخاص من وجهه) (خص كل كل)  
 كحديث ابي داود اذا بلغ الماء  
 ثلثين فانه لا يغسل وتحدثت ان  
 داحه الماء لا يغسل شي الا ما غلب  
 على ربحه وطعمه ولو نه فالاول خاص  
 بالثنتين عام في التعير وغيره  
 والثاني خاص بالتعير عام في الثنتين  
 وما دونهما نفس عموم الاول  
 خصوص الثاني حتى يحكم بان  
 الثنتين يغسل اذا تغير ونص  
 عموم الثاني خصوص الاول حتى  
 يحكم بان ما دون الثنتين يغسل  
 وان لم يتغير (و يقدم الظاهر من  
 الالة على المؤول لقوله (والرجوب  
 لعم) كالقول (على الفان) اى  
 السوجب له كماله (والكتاب

والسنة على القياس) اذ لا راي

مع قول الله عز وجل وتول رسوله  
على الله علمه سر (وله) أي  
القياس (على خفيه) كقياس العلة  
على الشيء (المستدل هو المقتد  
وسرته) ليتحقق له الاجتهاد  
(العلم بالحق) أي بحالته وقواعده  
(أصلا وزعلا فلا) غالب (ومذهب)  
لهذه جند اجتهاده إلى قوله له

ولا يحدث قولاً يخترق به الاجماع  
(والمهم من تفسيره) ياتون من  
(أخبار) أي أحاديث وهو آيات  
الاحكام وأخبارها بخلاف آيات  
الامثال والنصص وأحداث الزهد  
وتحويها فالتبشر بشرط (د) المهم من  
(لغو ونحو) لأن جميع ما عرف معاني  
ألفاظ الكتاب والسنة (وحال  
رواية) لاخبار من جرحه وتعديل  
لأخبره وبما يقبل منهم دون  
غيره (والاجتهاد) بذل الوسع  
أي الماقتضى طلب الغرض ليحصل  
له (وليس كل مجتهد مصيباً) اذ  
الحق واحد لا يتعدى عدل (ما سورا  
ان لم يقصر) لم يحدث الغشوى اذا  
اجتهد الحاكم حكم وأصابه  
أخوانه اذ احكم فخطأه أحرفاً  
فصراً وفقاً (والقول) قبول  
(القول) من المقلد (بلاغة)  
يذكرها (ولا يجوز) أي التقليد  
(لمجتهد) لئلا يكتسب الاجتهاد

• (علم الفرائض) •

(علم يبحث فيمعن تقدير الموارث)  
لكل وارث (و) كيفية (تصبتها)  
عند العول والانسكا والامسك  
فيحدثها بين ما به وغيره تعاولا  
الفرائض وعلمه فانه نصف العلم  
أي تعلقه بالموت المقابل للحياة  
(أصبا لاوت) أربعة قراه) فبرث  
بعض الأقارب من بعض على  
التفصيل الآتي (ونكاح) فبرث

بصرك في الاستشراق لها هناك اطباء اليهود ولم تختلف في السبي لتتغير عنها وراك  
كل حد معهود ما ابيضك صدق همة تبش في متوفاك يباع بسيط أن لا تلز عن  
مرى غرضك ولو مقدر فسط مستلها في طماصيتك أن تستمرها بنفس لك تقلى  
وطبع الخفيف مع فهم متسارع وخاطر مهوان وعقل دراك وعلماء هذه الطبقة النافذة  
بأنوار البصائر المخصوصون بالعناية الالهية الملوكون بها وأوتوا من الحكمة وفصل الخطاب  
على أن كلام رب العزة وهو قراته الكريم وفقراته العظم لم يكن تلك الخلوة ولا  
استودع تلك الخلوة وما اعتقدت أسافه ولا أغرت أعاليه وما كان بحيث يعلم ولا  
يعلم إلا انصبا به في تلك القواليب ولوروده على تلك الأساليب

### الفن الثالث

لوجه الذي علمت إياها المخصوص من سلاطهم وأذى فكره دون أبناء جنسه المستودع في  
استكشافه عن أسرار البلاغة كمال أنه الشهاب المحدث فلا يحجب عنه شيء من بدائع  
النكت في مكائنها المستخرج للطائف المهر البيان عن معانيها المستطلع طلع الانعجاز  
التنزيل باستغراق طوقه المالك لزمام الحكم كفاء المقتدين بهجيب فهمه وغرب ينفوقه  
فهو الطلبة وما عدا ذلك من الاله وهو المرام وما واه أسباب للتسلق عليه أن لا بد من  
التصعق لمقتضيات الاحوال في ايراد المسند اليه على تلك الصور والكيفيات تعلمه  
أيضاً أن لا بد من التصعق عن الاحوال المتقضية لأنواع التفاوت في المسند من كونه متروكا  
تاروق غير متر وك أخرى من كونه مقدر أو جله وفي افراده من كونه فعلا لتحقوا م زيد  
ويقوم وسبقوم أو اسماء متكررا أو معر فام من جله المعرفات مقيدا كل من ذلك النوع  
قيده نحو ضربت يوم الجمعة وز يد رجل عامر وعمر وأخوك الطويل أو غير مقيد وفي  
كونه جله من كونه اسمية أو فعلية أو شرطية أو ظرفية ومن كونه مؤنرا أو مقدا محاسني  
يتبادلا أن ينقسم لكل مقام بسمة وان يجري إلى عدم مقتضاه على أقوم سمته فهو الخارج  
الذي تران فيه قوى التراض والمطارد الذي يمتاز فيه الجدع من القارح أما الحالة المتقضية  
لترك المسند فهي متى كان ذكر المسند اليه بحال يعرف منه المسندون على تركه غرض  
أما اتباع الاستعمال كونه لهم ضرب في زيد ألقاها وكثر في السويق ملتونا وأخطب  
ما يكون الأمر قائما وقولهم كل رجل وضعته وقولهم ولا زيد لسان كذا ونحو ذلك  
وأما قصد الاختصار والاحراز عن العبث كما إذا قلت خرجت فاذا زيدا أو قلت زيد منطلق  
وعرو وقوله عز من قائل أمانتكم بشئ من ذلك النار اذا جاتسه على تقدير النار من  
ذلك وأما ضيق المقام مع قصد الاختصار والاحراز عن العبث كقوله

قالت وقد بدأت اصفر اري من به • وتهدت فاجبتها المسند

اذ جعل على تقدير المسند هو المطلب دون هو المتهد واستعرف في الحالة المتقضية لكونه  
اسما معر فأي التقديرين أو في قوله

نحن بمعادتنا وأنت بما • عندك واض والأي مختلف

أي نحن بمعادتنا واضون وأما تخيل ان العقل عند الترك هو معرفه وان اللفظ عند  
الذكر هو معرفه من حيث الظاهر وبين المعرفين بون ولكان تأخذ من هذا التفسير قوله  
عز وجل لا والله ورسوله أحق ان يرضوا واما ان يخرج ذكره إلى ما ليس بمراد كما إذا قلت في  
أز يد عندك أم عرو أم عندك عمرو فانه يخرج أم من كونها متصلة إلى انها منقطعة واما



كل من الزوجين الآخر (ولاد)  
 فثبت الحق المتيق لحديث الولاد  
 لغة كلمة التسبيل لا عكس  
 (واسلام) أي جهته فتمعرف  
 اثر كذبت المال ان اذالم يكن  
 وارث بالاسبب الثلاثة (وما نه)  
 أي الارث (وق) فلا يرث الرقيق  
 واللاتقل ميراثه لصدقه  
 ملكه وهو اجني من الميت ولا  
 يرث فلا مله (وقل) فلا يرث  
 القاتل لحديث الترمذي ليس  
 القاتل شي وسواء العمد وغيره  
 والمضنون وغيره كالخو القصاص  
 عموم الحديث فلا تعلق موت  
 القاتل قبل - بل القاتل بان طال  
 مرضه بالجرح ومات بعده بالسراية  
 ورثه (واختلافه) فلا يرث  
 المسلم الكافر ولا يرث الكافر  
 المسلم كالحديث الصحيحين ما  
 الكفار يرث بعضهم بعضا وان  
 اختلف ملهم كاليهودي من  
 النصراني وعكسه اذ الكفر كره  
 له واحد نعم لا قرارت بين حرب  
 وذئ لا تقاطع الموالاة بينهما  
 (والوتمعية) بان ما معا يفرق  
 أو هدم أو سرق فلا يرث أحدهما  
 من الآخر (وجعل السبق) بان  
 علم سبق يعلم السابق أو جهل  
 أصلا (والوارث من الرمال)  
 بالاجماع عشرة وبالسطح خمسة  
 (عشر) وأبو وان صلابان  
 وابنه وان سفل وأخ) لا يرث  
 ولا يورث (وابنه الام) أي ابن  
 الاخ لا يرث ولا يورث (وكذا اعم وابنه)  
 أي كل من سفل ويرث ولا يورث الام  
 (وزوج وعق) والوارثان بالاجمال  
 من النساء سبع وبالسطح عشر  
 (بنو بنتان وان سفل) الابن  
 (وام وجدة) لا يورث (وأخت)  
 لا يرث ولا يورث الام (وزوج وعق)

لاختبار السامع هل يتنبه عند قرائن الاحوال او ما مقدارتنبه عندها وما يطلب تكثير  
 الفائدة بالمدكو ومن جهة عليه تاروقه على غيره أخرى كقوله فخير جليل وقوله  
 طاعة معروفة فكلهما تارة على فخير جليل أجل وطاعة معروفة أمثل وكلهما أخرى على  
 فخير جليل وطاعتكم طاعة معروفة أي معروفة بالقول دون الفعل وهو اما الحالة  
 المتضمنة كره في أن لا يكون ذكر المسند اليه يقيد المسند به وجهه قوام الوجوه كما  
 اذا قلت أشد من يدعالم أو أن يكون في نفسك المسند غرض وهو اما زيادة التقرير أو  
 التعريض بقاؤه سامعك أو استلذاذه أو قصد التعقيب من المسند اليه بذكره كما إذا  
 قلت زيد يقاوم الاستماع فلا ترائن الاحوال أو تغليه أو أهاته أو غير ذلك مما يصلح  
 لتعديله في حق المسند اليه ان كان صالحا لذلك أو بطل الكلام بذكره والمقام مقام  
 بسط أو لأن الأصل في الخبر هو ان يذكر كسابق أمثال ذلك في إثبات المسند اليه  
 أولي عين بالذكر كونه اسما كقصور يدعالم فيستفاد الثبوت من بيان فاصل الاسم  
 صفة أو غير صفة الدلالة على الثبوت أو كونه فعلا كقصور زيد علم فيستفاد التجدد وظرفا  
 كقصور زيد في الدار فيورث احتمال الثبوت والعقد بحسب التقديرين وهما حاصل  
 أو حصل سببا نيك فيه كلام ويصلح لتعمول هذه الاعتبارات وذلك عند الخالف الله الهنا  
 ومحمد نبينا والاسلام دينه والتوحيد العدل مذهبنا والخلفاء الراشدين أئمتنا والناصر  
 لدين الله خليفتنا والدعاة والثناء عليه وتبليغها واما الحالة المتضمنة لافراد المسند  
 فهي اذا كان فعليا ولم يكن المقصود من نفس التركيب تقوى الحكم وأعني بالمسند  
 الفعل ما يكون مفهومه محكوما به بالثبوت للمسند اليه أو بالاتعام عنه كقولك أبو زيد  
 منطلق والكر من البر يستين وضرب أخو عمرو ويشكر بكران قطعه وفي الدار  
 خالد اذا تقدمه استقر أو حصل في الدار على أقوى الاحتمالين لتمام الصلة بالظرف  
 كقولك الذي في الدار أخوك كما قرره أئمة الفقه وتفسيره تقوى الحكم بذكر في حال  
 تقديم المسند على المسند اليه واما الحالة المتضمنة لكونه فعلا فهي اذا كان المراد  
 تفحص المسند باحد الأزمنة على أنصر ما يمكن مع إضافة التجدد كقوله عز وجل لا تقول  
 لهم عما كتب أيديهم وويل لهم عما يكسبون أي وويل لهم عما أسلفت أيديهم من  
 كسبه ما لم يكن محل لهم وويل لهم عما يكسبون بذلك بعد من أخذ الرشا وقوله ففر بقا  
 كذتم وفر بقا يتلون أي فر بقا كذتموه على التمام وفرغتم من تكذيبه ما بقي منه  
 غير مكذب وفر بقا يتلون ما تبرأكم منه على التمام وانما يتلون جهداً كأن نقولته  
 فقومون حول قتل محمد فأنتم بعد على القتل وقوله فسيكتبكم الله وقوله سيقول  
 السفهاء وقوله سنستدرجهم والمراد بالزمان الماضي ما وجد قبل زمانك الذي أنت فيه  
 وبالمستقبل ما يترب وجوده زمان الحال أجزا من الطرفين يعقب بعضها بعضا من غير  
 فرط مهلة وتراخ والحال كفي ذلك هو العرف لا غير واما الحالة المتضمنة لتتبعه فهي  
 اذا كان المراد تربية الفائدة كما اذا قيدت بشي مما تنصل به من نحو المصدر كقصور  
 ضرب بأشديد أو ظرف الزمان كقصور ضربت يوم الجمعة أو ظرف المكان كقصور  
 ضربت أمامك أو السبب الحامل كقصور ضربت ناديا ففررت جنبا أو المفعول به بدون حرف  
 كقصور ضربت زيدا أو بحرف كقصور ضربت بلدا وما أمضت الا زيدا أو المفعول  
 معه كقصور جلست والبارية أو الحال كقصور جازيذا صكبا أو التمييز كقصور ما يزيد

نفساً أو الشرط كمن يضرب زيداً ضرب عمرو أو أن ضرب عمرو يضرب زيداً تترت  
أو قد تفرقه فذلك كله تقييدات للسند وتقاسيل بزاد الحكم ما بعد أول ذكر الخبر في نحو  
كان زيد منطلقاً عن الخبر هناك هو نفس السند لا تقييداً للسند إنما تقييداً هو كان فتاملاً  
وقد ظهر لك من هذا أن الجملة الشرطية جلة خبرية مقيدة بقيد مخصوص محتملة في نفسها  
لصدق والكذب وأعلم أن الفعل ولما اتصل به من السند اليمو غير المسند إليه اعتبارات  
في الترك والاثبات والأظهار والأضمار والتقديم والتأخير وله أعني الفعل تقييده بالقديم  
الشرطي على الخصوص اعتبارات أيضاً ذكر جميع ذلك في آخر هذا الفن في فصل لها  
على حدة وأما الحالة المتضمنة لترك تقييده فهي إذا من عن تربية الفائدة مانع قريب أو  
بعيد \* وأما الحالة المتضمنة لكونه اسماً فهي إذا لم يكن المراد أداة التصديق والاختصاص  
بأحد الأزمنة الثلاثة فأداة الفعل لا غرض لتعلق بذلك هو وأما الحالة المتضمنة لكونه  
منكرافهي إذا كان الخبر وأدعى حكاية المنكر كما إذا أخبر عن رجل في قولك عندي  
رجل تصديقاً فليس الذي عندي رجل أو كان المسند إليه كقولك رجل من قبيلة  
كذا أخبر أن كونه المسند إليه نكرة والمسند معرفة سواء قلنا يتم عقلاً أو يصح  
عقلاً ليس في كلام العرب وتحقق الكلام فيه ليس بما هنا إلا أن وأما ما جاء من نحو  
قوله \* ولا يك موقف منك الوداع \* وقوله \* يكون مراجعها عمل وملة \* وبنت  
الكب \* أطبى كان أمك أم جمار \* فصول على منوال عرضت النافعة على الحوض  
وأصل الاستعمال ولا يك موقفاً منك الوداع و يكون مراجعها عمل وملة وتلياً كان  
أمك أم جمار ولا تلياً بنيت الكب خارجاً عما قص فيه ذهباً إلى أن اسم كان إنما هو  
الضمير والضمير معرفة فليس المراد كان أمك أمك المراد ظلي بناء على أن ارتفاعه بالفعل  
المفسر لا لا ابتداء ولذلك قد تزا الأصل على ما ترى في البيت اعتبارات سؤالاً جواباً  
فلا حملك أن تتأملها وأياك والتجيت في خطبة أحد ههنا فخطبني ابن أخت خالتك وإن  
هذا الخطب مسمى فيما بيننا بالقلب وهي شعبة من الأثر على مقتضى الظاهر ولها  
شروع في التراكيبي وهي مما يورث الكلام ملاحقة ولا ينفع عليها إلا كمال البلاغة  
تأني في الكلام وفي الأشعار وفي التنزيل يقولون عرضت النافعة على الحوض يريدون  
عرضت الحوض على النافعة وقال القطامي \* كما طيفت بالقدن السباع \* أراد كما طيفت  
القدن بالسباع وقال الشماخ كما عصب العلاء بالعود وقال خدش  
\* وتنشق الرماح بالضباطرة النجر \* أراد وتنشق الضباطرة النجر بالرمح ولأن لافعه  
على القاب بواسطة استدارة الشفا لكسر هاء الطعان وقال رؤبة  
ومهمه مغيرة رجاؤه \* كان لون أرضه مساؤه  
أراد كان لون سعائه من غير تهاون أرضه وقال الأسي \* عشي فيعس أوبك فيعتر \* أراد  
يعتر فيك وفي التنزيل وكمن قرية أهلككم هاهنا بائناً أي هاهنا بائناً فاهلككم هاهنا  
أحد الوجهين وفيه ذهب بكأي هذا قاله الهم ثم تول عنهم فأنظر ما ذر جعون على  
ما يحمل من القه الهم فأنظر ما ذر جعون ثم تول عنهم وفيه ثم في فتدلى يحمل على تدلى  
فتدلى أو كان المسند إليه معرفة لكن المراد بالسند وصف غير معهود ولا مقصود  
الاختصار بالمسند إليه كما تقول زيد كاتب وعمر شاعر وإذا كلمنا في تعريف المسند  
باللام نضع عندك ما ذكرنا أو كان بني تنكيره عما تقدم في تنكير المسند إليه من

ويشمل في الهمم الأب وهم الجد  
والمتقى وصحبته ما فو والأولم  
وهم كل من قبلين بذي فرض  
ولاحظة فيرون على الأصح عندنا  
أدلم يتنظم أس بيت المال بان  
لا يصرف في مصارفه الشرعية كما  
كان على عهد الخلفاء الراشدين  
وورثهم غيرهم ما قلنا (الفروض)  
أي الانصاف المقدرة في كتاباته  
عز وجل (لورثتني نصف)  
نحس (لزوج) لم تخلص وجهه  
ولما ولا بان قال تعالى ولكم  
نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن  
لهن ولد أو لولدين كلولي ذلك  
اجتماع واستغنى عن تقيده في  
القرية بتقييده في الربع (وبنت)  
قال تعالى وإن كانت واحدة فلهما  
النصف (وبنت ابن) بالاجماع  
(وأخت) لابن أو لأب قال تعالى  
وله أخت فلهما النصف مما ترك  
السراد أخلاوين أو لأب دون  
الاخت لأم لأن لها السدس لا ثلث  
الأنثى (مفردان) بخلاف  
ما إذا اجتمعن مع أخوتهم  
وأخواتهن أو يمتن مع بعض  
على ما سبق (وبيع زوج)  
لزوجته ولها ولها بان قال تعالى  
فإن كن لهن ولدهن الأربع مما  
تركن ولولدين كلولي ذلك  
اجتماع (وزوجة) ليس زوجها  
ذلك قال تعالى ولين الربع مما  
تركن إن لم يكن لهن ولد فموشل  
الولد في ذلك لولدين اجماعاً (وفن)  
لها أي فن زوجته) أي مع الولد  
أولد الابن قال تعالى فإن كن  
لكم ولدهن الثمن ولها لولدين  
كلولي ذلك اجماعاً والربع  
والثمن لزوجته والربع والجمعة  
والأربع بالاجماع والجمعة  
كل زوجة (ولكن لعدد ذوات

النصف) ثنتين فما كثر من البنات  
 وبنات الابن والاخت قال تعالى  
 في البنات فان كن تسه فوق اثنتين  
 فلهن ثلث ما ترك وفي الاختين فان  
 كانتا ثنتين فلهما الثلثان مما ترك  
 فقلت فيهن له اخوات فدل على ان  
 المراد منهما الاختان فصاعدا  
 وقيل بنات الابن على بنات الصلب  
 (وثلت لصد وبدا الم) اثنتين  
 فصاعدا قال تعالى وله أخ وأخت  
 فكل واحد منهما السدس فان  
 كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في  
 الثلث للمراد اولاد الام كقتر ابن  
 مسعود وغيره (وام ليس لبناء وله  
 أو ولها بن أو ابنتان من اخوة أو  
 اخوات) قال تعالى فان لم يكن له  
 وله وورثه أبواه فلأمه الثلث فان  
 كان له اخوة فلأمه السدس وله  
 الابن لمحق بالوفيق ذلك والمراد  
 بالاخوة اثنتان فصاعدا والاقى  
 كذا ذكر (وسدس لها) أي لأم  
 (مع) أي مع المذكور من الولد  
 أو ولها ابنتان أو اثنتين من الاخوة  
 أو الاخوات ثلاثة السابقة والاثنية  
 (ولاب وجد مع ولها أو ولد ابن)  
 للميت قال تعالى ولا يورثه لكل  
 واحد منهما السدس مما ترك ان  
 كان له ولد واخيه له ولد الابن  
 وقيل الجد على الاب (وليت ابن)  
 فصاعدا (مع بنت) الصلبة له  
 صلى الله عليه وسلم قضى بذلك رواه  
 البخاري عن ابن مسعود (ولانت  
 لاب) ناصدا (مع) أنت (ثقة)  
 قما على بنت الابن مع بنت  
 الصلب (ولاخ وأخت لام) ثلاثة  
 السابقة (ولجد قما) لانه صلى  
 الله عليه وسلم أعلى الجد السدس  
 رواه ابو داود عن الضمير قوروي  
 الحاكم عن جادة وصحة انه صلى  
 الله عليه وسلم قضى بالجدتين

ارتفاع الشأن أو انحطاطه كاتال تعالى هدى للفقير مريداً تنكره انه هدى لا يكتفه  
 كبه وكما قال نزل الساعية شئ عظيم واما الحالة المقتضية للتقصيص اما بالاضافة  
 كقولك زيد ضارب غلام أو بالوصف كقولك زيد رجل عالم فهي اذا كان المراد كون  
 الفائدة أتم ما عرفت في فصل تعريف المستداليه واما الحالة المقتضية لترك  
 التقصيص فظاهره لكان كان ماسبق على ذكر كمنك واما الحالة المقتضية لكونه  
 اسما معرفا فهي اذا كان عند السامع متشخصا بحدى طرق التعريف معلوما له وكافي  
 بذلك اسمعك تقول والمستد اذا كان متشخصا عند السامع معلوما له استلزم له بحاله كون  
 المستداليه معلوما له أيضا مساقدمته إنتم واذا كانا معلومين عنده فماذا يستفيد فانا  
 نقول يستفيد اما لزم الحكم كاترى في قولك لمن أتى عليك بالغب الذي أتى على  
 بالغب أنت معرفا لانك عالم بذلك أو الحكم كاترى في قولك لمن تعرف أن له أخا ويعرف  
 انسايا يسمى زيدا أو يعرفه بحفظ التوراة أو تراه بين يديه لكن لا يعرف أن ذلك الانسان  
 هو أخوه اذا قلت له أخوك زيد أو أخوك الذي يحفظ التوراة أو أخوك هذا فقدمت الأخ  
 أو اذا قلت زيد أخوك أو الذي يحفظ التوراة أو أخوك أو هذا أخوك فاعتبرت الأخ معرفا له  
 في جميع ذلك أن أحدهما الآخر ولا تقدم فيما نحن فيه ما تقدم بسلامة الامر لكن اذا  
 أتى عليك بالغب انسان وعلم ان الثناء نقل اليك وأنت تتصوره كالمستفبر عن حاله  
 هل تعلم ان ذلك المتي عليك هو وهل تحمك على ذلك المتي به فتقول الذي أتى على بالغب  
 أنت فتأني بالحكم على الوجه المتصور أو كان أتى عليك هو وغيره وعلم ان ثناءهما نقل  
 اليك وأنت تتصوره كالمطالب ان تبين له كيف حركك عليه وعلى ذلك أتى فتقول  
 له الذي أتى على بالغب أنت فتأني بالحكم على ما تتصوره وتقيده انك انما اعتبرت ثناءه  
 دون ثناء غيره واذا قلت أنت الذي أتى على بالغب قلته اذا كان أتى عليك ونقل اليك  
 الثناء بمحضه وبمحضره فتصوره كالمطالب ان تبين له كيف حركك عليه فأنت  
 بالحكم على الوجه المطلوب واذا قلت أخوك زيد قلته لمن يعتقد أن نفسه لكن لا يعرفه  
 على التعيين فينتصوره طالبا لك الحكم على أخيه بالتعيين واذا قلت زيد أخوك قلته لمن  
 يعلم زيد أو هو كالمطالب ان يعرف حكمه وانه معتقد ان له أخا لكن لا يعلم على العين  
 وكذلك اذا قلت أخوك الذي يحفظ التوراة أو الذي يحفظ التوراة أو أخوك أو أخوك هذا  
 أو هذا أخوك واذا قلت زيد المطلق قلته لمن يطلب ان يعرف حكمه زيدا ما اعتبار تعريف  
 العهد ان كان المطلق عنده معهودا واما باعتبار زعمنا الحقيقة واستغراقها واذا قلت  
 المطلق زيد قلته للمتخصص في ذهنه المطلق باحدا الاعتبارين وهو طالب لتعيينه في  
 الخارج واذا تأملت ماتا لونه عليك أعترك على معنى قول الفحولين رجهم الله لا يجوز  
 تقديم الخبر على المبتدا اذا كانا معرفتين معابلا أيهما قدمت فهو المبتدا وما قد يسبق الى  
 بعض الخواطر من ان المطلق دال على معنى نسبي فهو في نفسه متعين للغيرية وان زيد دال  
 على الذات فهو متعين للبدئية تقدم أم تاخر فلا مرجع عليه فان المطلق لا يحصل مبتدا  
 الاجنبي الشخص الذي له الانطلاق وانه بهذا المعنى لا يجب كونه خبرا وان زيد الابرغ  
 خبرا الاجمعي صاحب اسم زيد ويصكون المراد من قولنا المطلق زيد الشخص الذي  
 له الانطلاق صاحب اسم زيد واما ما قد يقع من نحو قوله \* نخوان ألم كرى كرا كا  
 ونحو قوله \* لعاب الاغاي القاتلات لعابه \* مما لا يستقيم معناه بالالتقديم والتأخير

للبراث بالمدس بينهما (ولا حوت)

من الجذات (من أدلت بقرواوت)  
كذ كرين أثبتن كأم الآلام  
ورث المدسة بوارث كالدسة  
بعض ناث كأم الآلام أو كرو  
كأم آي الأب أو ناث الذ كرو  
كأم الأب (وتسقطها) أي الجدة  
(أب جد قري) أي أقرب منها  
(مطلقا) سواء كانت قري لأب أو  
أم كأم أم الأب بالأم وأم الأب  
(د) تسقط (غيرها) أي الجدة للأم  
(قرباها) لأقرب الأب فنسقط أم  
أم الأم بالأم لأب الأم بالأم لقرباها  
الأم كأم تسقط أم الأب بالأم  
والأب وأم الأم بالأم فقط للأب  
(و) تسقط الجذات (أو جد أقرب  
منه (وابن الابن) ابن قربه  
(والاخوة) لأبوين أو أم  
(أبوا بن وابنه) ملحق به بالإجماع  
في ذلك (والاخ غير الشقيق)  
يسقطه (الشقيق) لانه أقوى منه  
والمراد بغير الشقيق الأخ للأب  
(و) يسقط الاخوة (ذوي الأم) ستة  
الثلاثة المضمون (وجدو بنت  
وبنت بن وهي) أي بنت الابن  
تسقط (بعدها) بنت أي بنتين  
فصاعدا (ما لم يصعبها ابن ابن)  
أخوها أو ابن عمها في وجهها أو  
أول من ذلك فان كان أخذت منعة  
الباقى بعد ثلثي البنت بالتصيب  
(وكذا أخوات الأب) أمع أخوات  
لأبوين يسقطن ما لم يكن معهن من  
يصعبن (لكن انما يصعبها) أي  
الأخت (أخ) لابن أخ بل تسقط به  
ويتخص هو الباقي بخلاف بنت  
الابن فيصعبهن في وجهها أو  
أخت كأم تقدم (الصبي) ولتلقها  
بطلق على الواحد والجمع والذكر  
والمؤنث (وارث) بالإجماع  
(لا مقدره فيرث المال) كلام لم

لغة الحمل على القلب المقدم ذكره فاعرفه واعلم ان القول بتعريف الحقيقة باللام  
واستغراقها مشكل اذا قلنا المراد بتعريف الحقيقة القصد اليها وتميزها من حيث هي هي  
لزم ان يكون أسماء الاحسان معارف فانها موضوعة لذلك وانه قول لم يقل به أحد وان  
الترجمة لم تزل كذلك في امتناع نحو رجوع ربحي السبعة والبطيخة وذ كرز كرى  
الحسنة أو القويعة وانما لم أقل رجوعا للربح وذ كرز الحسن قصر البسافة في الغيب  
عن حديث الثنوين ما هي ولئن ذهبت الى ان في نحو رجل وفرس وثورا اعتبار الفردية  
فليس فيها القصد الى الحقيقة من حيث هي هي ليلزم منك المصادم من نحو ضرب وقتل  
وقيام وقعود ورجعي وذ كرى فليس فيها ذلك بالإجماع ولزم ان يكون اللام في الرجل  
أو نحو الضرب لنا كيد تعريف الحقيقة اذ لم يقصد العهد وانه قول ما قاله أحد واذا  
قلنا المراد بتعريف الحقيقة القصد اليها حال حضورها أو تقدير حضورها لم يمتنع  
تعريف العهد الوارد بالتحقيق أو بالتقدير لان تعريف العهد ليس شئنا غير القصد الى  
الحاضر في الذهن حقيقة أو محازا كقولك حاد في رجل فقال الرجل كذا وقولك اطلق  
رجل الى موضع كذا والمطلق ذو جد قال تعالى وليس الذ كركالا ئي أي ليس الذ كرك  
الذي طلست كالا ئي التي وهبت لها واذا قلنا المراد بتعريف الحقيقة هو الاستغراق لزم في  
اللام كونها موضوعة لغير التعريف اذ اذا علمت ذلك لزم مع ذلك أن يكون الجمع بينهما وبين  
لفظ المفرد جمعابين المتنافيين وان صير في الجمع بينهما الى نحو الجمع بين المفرد وبين الواو  
والنون في نحو المعلوم امتنع لوجود كثيرة لا تخفى على متقني أنواع الأدب اذ انها لو حو  
نحو الرجل الطوال والفرس الذمهم وأوجهنا لأقل على الاطراد وكل ذلك على ما ترى فاسد  
والأقرب ببناء على قول بعض أئمة أصول الفقه بان اللام موضوعة لتعريف العهد لا غير  
هو ان يقال المراد بتعريف الحقيقة أحد قسمي التعريف وهو تميز لها منزلة المعهود بوجه  
من الوجوه الخطابية أمالان ذلك الشئ يحتاج اليه على طرق التحقيق فهو ذلك حاضر في  
الذهن فكأنه معه وأعلى طريق التهمك وسعر في معنى هذا في علم البيان وأمالا انه عظيم  
الخطر معقوده المهم على أحد الطريقين فيني على ذلك انه قلنا يدعي فهو ذلك بمنزلة  
المعهود والحاضر وأمالا انه لا يغيب عن الحس على أحد الطريقين فيني على ذلك حضوره  
وبزله منزلة المعهود وأمالا انه حار على اللسان كثير البور في الكلام على أحد الطريقين  
فيقال لذلك مقام المعهود وأمالا ان أسما في شأنه متاخذة أو غير ذلك مما يجري مجرى  
هذه الاعتبارات في مقام الحقيقة لذلك مقام المعهود ويقصد اليها بالام التعريف ثم ان  
الحقيقة لكونها من حيث هي هي لا متعددة تحققها مع التوحد ولا متعددة لتحققها  
مع التكثر وان كانت لا تتفك في الوجود عن أحد هما صاحبة للتوحد والتكثر فيكون  
الحكم استغراقا أو غير استغراق الى مقتضى المقام فاذا كان خطبا يامل المؤمنين فركر  
والمناق خباثيم جل المعرف باللام مقرا كان أو جمعا على الاستغراق بعلة ايهام ان  
القصد الى الفرد دون آتو مع تحقيق الحقيقة فيها يعود الى ترجيح أحد المتساويين واذا  
كان استدلالا بجل على أقل ما يحتمل وهو الواو احدى المفردات العدد لا تدعى الا اثنين  
بواحد في الجمع فلا يوجب في مثل حصل درهم الواحد وفي مثل حصل الدراهم الا  
ثلاثة وسقط على هذا في نوع الاستدلال اذ اثبتنا اليه بان الله تعالى وصف كلاً هذا  
على ان الاثنين ليسا بجمع فان عد العالم الواقف على هاتيك الصناعة بساويةا ولاحظها

يكن بمعذوفرض (والباقي) بعد  
 الفروض أو الفرض أن كان وقد  
 يكون الشخص صاحب فرض في  
 جهة وتعيين في أخرى كالأب (ولا  
 تكون) الفضة بنفسه (أمرأه) (ألا  
 معتقة) وقد يكون إذا كان غيره  
 كالنفس مع أختها (الجدة) إذا اجتمع  
 مع الأخوة الذين لا يجمعون به  
 وهم غير وأبائهم (و) الحال أنه  
 (لا فرض) في المسئلة (له) أكثر  
 من (أربعين) (الثالث) ومقاسهم  
 كاخ) فإن كان مع أخوات وأخت  
 فالثالث أكثر وأخ وأخت  
 فالقائمة أكثر فإن استويا بغير  
 الفرضيون عنه الثالث لأنه أسهل  
 (أو) هنالك فرض من السدس) أي  
 فله الأكثر من ثلاثة أضعاف سدس  
 كل المال (وثالث الباقي) بعد  
 الفرض (والقائمة) كاخ فسني  
 بنتين وجدوا خوين وأخت  
 السدس أكثر وفي زوجة وأم  
 وجدوا خوين وأخت ثلث الباقي  
 أكثر وفي بنت وجدوا أخ وأخت  
 القائمة أكثر (فان بقي) بعد  
 الفرض (سدس) فقط فاز به الجدة  
 وسقطوا) أي الأخوة كبتين وأم  
 مع الجد والأخوة هي من ستة  
 البنين الثلاث أو بعة ولأم  
 السدس وفي سدس الجد أو بقي  
 (دونه) أي السدس (عالت)  
 بتمتة وكذا إذا بقي شيء فرض  
 له وعالت وسقطوا أمثال الأولى  
 بنتان وزوج مع الجد والأخوة  
 فهي من اثني عشر البنين الثلاثين  
 غائبين وزوج ثلاثة في واحد  
 والجد السدس سهمان فتعول إلى  
 ثلاثة عشر ومثال الثانية هذه  
 للسنة مع أم فتعول بتعولها  
 بنصيب الأم إلى ثلاثة عشر ثم  
 بنصيب الجد إلى خمسة عشر

لأثنين جعاً غير مرضى منه وهما نذقة قوهي أن الاستغراق نوعان عرفي وغير عرفي  
 فلا بد من رعاة ذلك فالعرفي نحو قولنا جاع الأمر الصاعغة أي جمع صاعغة بلده أو أطراف  
 ملكته غيب لا صاعغة الإنسان وغير العرفي نحو قولنا الله غفار الذنوب أي كلها واستغراق  
 المفرد يكون أشمل من استغراق الجمع ويقين ذلك بأن ليس يصدق لأرجل في الدار في نفي  
 الجنس إذا كان فيها رجل أو رجلان و يصدق لأرجل في الدار ومن هذا عرف لطف  
 ما يحكمه تعالى عن ذكر بأعليه السلام رب أبي وهن العظم مني دون وهن العظام حيث  
 توصل باختصار اللفظ إلى الأطناب في معناه وإذا عرفت هذا فقول متى قلنا زيد المنطلق  
 أو المنطلق زيد في المقام الخطابي لزم أن لا يكون غير زيد منطلقاً ولذلك ينهي أن يقال زيد  
 المنطلق وعمره بالواو ولا ينهي أن يقال زيد المنطلق لا عمرو بحرف لأن إذا كان الأمر في  
 نفسه كذلك كما إذا قلت الله العالم الذات جل على الانحصار حقيقة والا كما في قولك حاتم  
 الجواد أو خالد الشجاع وقوله عز وعلا المذك الكبار جعل على الانحصار ما لا يقتضيه بل لا  
 لجود غير حاتم وشجاع غير خالد كون غير القرآن كما بمنزلة العدم لمجان اعتبار  
 • وأما الحالة المتضمنة لكونه جلة فهي إذا أريد تقوي الحكم بنفس التركيب كقولك  
 أنا عرفت وأنت عرفت وهو عرف أو زيد عرف كجاءت بك تقر به هذا المعنى وقولك  
 بكر بشركك أن تعطيه أو بكر أن تعطيه بشركك لعرفت أن الجملة الشرطية ليست إلا  
 جلة خبرية متعلقة بقيد مخصوص وكقولك حاتفي الدار وإذا كان المسند سبباً وهو  
 أن يكون مفهوماً مع الحكم عليه بالشئ ما هو مبني عليه أو بالاستثناء عنه مطلوب  
 التعليق بغير ما هو مبني عليه تعليقاً بآثاره بنوع ما أوفني عنه بنوع ما كقولك زيد  
 أوه انطلق أو منطلق والبر الكرمه بسين أو يكون المسند مقلاً يستدعي الاستناد  
 إلى ما بعده بالآثار أو بالنفي فيطلب تعليقه على ما قبله بنوع إثبات أو نفي لكون ما بعده  
 بسبب عاقبته نحو عمرو ضرب أخوه لأشياء متصلاً بالفاعل نحو زيد ضارب أخوه أو  
 مضروب أو كرم لسر نطملك عليه وماذا سكرك إذا تحققت مع موهه أعترك على  
 وجهه حكم الضومين لا بد في الجملة الواقعة خبراً من ذكر يرجع إلى المسند إليه لفظاً أو  
 تقدير أو أعترك على أن الجملة تعد ضميراً الشأن في نحو هو زيد منطلق أو أنه زيد منطلق  
 مستثنى عن هذا الحكم لكونها نفس الخبر عنه وأعترك على وجه نيابة تعريف الجنس  
 عن الضمير في نعم الرجل زيد على قول من يرى النصوص مستثناة من الرجل خبره  
 ونيابة العموم عنه في مثل أن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أنا لنضيق أجراً من أحسن  
 جلا • وأما الحالة المتضمنة لكون الجملة فعلية فهي إذا كان المراد التصديق كقولك  
 زيد انطلق أو نطلق فالفعل موسوع لأداة التصديق ودخول الزمان الذي من شأنه  
 التغير في مفهومه مؤذن بذلك • وأما الحالة المتضمنة لكونها اسمية فهي إذا كان  
 المراد اختلاف التجدد والتغير كقولك زيد أبوه منطلق فالأسماء أن دل على الجسد لم يبدل  
 عليه إلا بالعرض وما تنسج من تفاوت أجناس الفطرية والأسماء الجسد لا يتوحد أو  
 يطلعت على أنه حين ادعى المساقون الإيمان بقولهم آمنا بالله وباليوم الآخر جاتين به  
 جلة فعلية على معنى أحد ثنا الدخول في الأيمان وأعرضنا عن الكفر ليروج ذلك  
 عنهم كيف طبق الفصل في رد دعواهم الكاذبة قوله تعالى وما هم مؤمنين حيث هم  
 به جلة اسمية ومع الباموعلى تفاوت كلام المتألفين مع المؤمنين ومع شيائهم فيما يحكمه

• (مخرج) • في القسم (إن كانت

الورثة بحسب قسم المال بينهم)  
 بالسو يتوجهل (الذكر كلاتين  
 وأصل المسئلة عدد الرزق)  
 كلاتين بنين أو أخوة أو ثلاث  
 معتقل أو ابن مرفوت هي من ثلاثة  
 ثلاث سهمان والبنين سهم أو كان  
 قسم (فرض أو نرسنن) أي  
 صاحبها أو صاحبها وهما  
 (ممانلان) كصف أو نصفين  
 (فخر مخرجه) أصل المسئلة كزوج  
 وأخلاب أو أخلاب المسئلة من  
 اثنين مخرج النصف (فالنصف  
 مخرج جثمانان) لانهم أقل عدده  
 نصف صحيح وكذا الباقي (والثالث  
 مخرج جنة ثلاثة والرابع أربعة  
 والسادس ستون والغائبان أو  
 كان فيهما فرضان مخرجها  
 (مختلغان فان تدخلان باطن  
 الاكثر) منها (بالقل) مرتين  
 فاكتر كلاتين ستة أو تسعة  
 (فاكثرهما) أصل المسئلة كام  
 ولدي أم أو أخلاب فيسألس  
 ثلث نفسي من ستة (أو توافقان  
 لم بينهما) عدد (ثالث) كسنة  
 وأربعة بينهما الانان (فالخالص  
 بضرب الفرق) من أحدهما أي  
 الجزء الذي حصلته الموافقتي  
 الآخر وهو أصل المسئلة كزوج  
 وأم وابن فيأخذ سدس وهما  
 متوافقان بالنصف إذ كل منهما  
 له نصف صحيح فيضرب نصف  
 النجاسة أو السلة في الآخر يبلغ  
 أو يتوضرن وهو أصل المسئلة  
 (أو بتبايان لم بينهما الا واحد)  
 ولا يصح عددا كلاتة وأربعة  
 (فيضرب كل في كل) أي الخالص  
 ذلك أصل المسئلة كأم وزوجة  
 وأخلاب فيأخذ ثلث وربع فيضرب  
 أحدهما في الآخر يبلغ اثني عشر

جل وعلا عنهم وهو وإذا قالوا الذين آمنوا قالوا آمنوا إذا خلوا إلى شياطينهم قالوا انا  
 معكم فتأوا إلى جملة فقلية وهي آمنوا إلى احمية ومع ان وهي انامكم فكيف أصاب  
 شاكلة الرمي وعلى ان ابراهيم حين أجاب الملائكة عن قولهم سلاما بالنسب قوله  
 لهم سلام بالرفع كيف كان عاملا بالذي ينبت عليك في القرآن الجسد من قوله وإذا جئتم  
 تحية فقبوا بحسن منها • وأما الحالة المتخضية فليكونا شرطية فتستق علمها في  
 موضعها • وأما الحالة المتخضية لكونها شرطية فهي إذا كان المراد اختصارا أو فعلية  
 كقولك زيد في الدار يدل استقر فيها أو حصل فيها على أقوى الاحتمالين على ما تقدم  
 ويظهر لك من هذا ان مرجع الجمل الأربع إلى اثنين احمية وفعلية هو أما الحالة المتخضية  
 لتأخير المسند فهي إذا كان ذكر المسند إليه أهم كأمضى في فن المسند إليه وبالله ان  
 تنظير يكون الحكم على المسند إليه مطلوب باستصحاب صدر الكلام له فليس هو هناك  
 فلا تنقل • وأما الحالة المتخضية لتقدمه فهي ان يكون متضمنا للاستفهام كقوله كيف  
 زيد أو بن عمرو في الجواب والقانون الثاني موضع تقرره • أو ان يكون المراد تخصيصه  
 بالمسند إليه كقوله عز وجل لا يدرككم في دين وقولان يقول زيد اما قائم واما قاعد  
 فيرده من القيام والقعود من غير ان يخصه بأحدهما قائم هو وقوله عني أنا وارد  
 على هذا وسأيتك في هذا المعنى في فصل القصر كلام أو ان يكون المراد التنبيه على انه  
 خبر لا نعت كقوله سأيتك رأسي مرجع على أبيه مدح  
 وقوله له هم لا منتهى لكبارها • وهمة الصغرى أجل من الدهر  
 وقوله لها حلق ضيق وان وضته • فؤادك لم يخطر بقلبك هاجس  
 وقوله لكل جديد لذة غير انني • وجدت حديد الموت غير لذة  
 وقوله عند الملوكة مضر قومنا نفع • وأرى البرامك لا تضر وتنتفع  
 وقولها أغمر ألبابكم الهداية • ككاهن علم في رأسه نار  
 وقوله تعالى ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين وما شا كل ذلك فان النعت لا يقدم  
 على المنعوت ولذلك يقال جاء في را كابر جل وانما بصار إلى هذا التنبيه لان الطرف  
 يتأخر عن المنكر يكون الجمل على الوصف أولى منه بالجمل على الخبر لا من يتعارضان  
 في ذلك استدعاء المنكر في مقام الاستدعاء بوصف ليتقوى بذلك فائدة الحكم كما سبق  
 في الفن الثاني وصلحية الطرف ان يكون من صفاته ولذلك لا يجب تقديم الطرف  
 على المنكر إذا كان موصوفا قال الله تعالى وأجل معي عند موأن هذا التقديم ملزم  
 مع مستند غير مصدر اما مع المصدر كقوله سلام عليك وويلك فلا فرق بين طرف له  
 حق في التأخير عن مستنده ذلك قبل صبر ورته مبتدا وذلك قولك سلاما عليك بالنصب  
 مستر لا منة أسلم عليك مقبدا القدر لذلك بين طرف ليس له ذلك أو ان يكون قلب  
 السامع معقودا به كقولك قد فعلت خصلك ان يتوقع ذلك أولا يصالح لفته أول ولانه  
 أهم عند القائل كما إذا قلت عليه من الرجن ما يسته أو كقوله

سلام الله يا مطر علما • وليس عليك يا مطر السلام  
 وقوله وليس بمن في الموتة شافع • إذا لم يكن بين الصلوع شفع  
 أو ان يكون المراد بتقدمه نوع تشويق إلى ذكر المسند إليه كقوله  
 ثلاثة تنشق الدنيا بجهتها • شمس الضحى وأبو اسحق والقر

وهو أصل المسئلة (والأصل)  
سعة (اثنتان وثلاثون) وبعثة  
وغنابة (اثنا عشر وأربعة  
وعشرون) والقي يعول منها)  
ثلاثة (الاول (الستة) فتعول إلى  
سبعة كزوج وأختين لاوين أو  
لابل وزوجة ثلاثة ولكل أخت  
اثنتان (وغنابة) كهم وأملها  
السدس واحد (وسعة) كهم  
وأخ لأمه السدس (واحد عشرة)  
كهم وأخ آخر لأمه واحد (و) الثاني  
(الاثنا عشر) فتعول إلى ثلاثة عشر  
كزوج وأم وأختين لاوين أو  
لابل وزوجة ثلاثة ولأم اثنتان  
ولكل أخت أربعة (وخسة)  
عشر) كهم وأخ لأمه السدس  
اثنتان (وسبعة عشر) كهم وأخ  
آخر لأمه اثنتان والثالث  
(الأربعة والعشرون) فتعول إلى  
سبعة وعشرين كبنين وأبوين  
وزوجة كبنين ست عشرة ولاوين  
ثمانية وزوجة ثلاثة لأم  
زيادة ما بقي من سهام ذوى  
الفرع على أصل المسئلة  
ليدخل النص على كل منهم بقدر  
فرضه كعشر أصحاب الدون  
بالخاصة (ثم ان انقسمت) المسئلة  
فأمرها واضح كزوج وثلاثة بنين  
هي من أربعة لكل واحد منهم  
(والأ) بأن تكسرت (فوبلت)  
أى السهم المنكسر (بعده)  
المنكسر عليه فان تباين ضرب  
عده (في المسئلة) يعولان على  
كزوج وأخوين لأبى من  
اثنتين لزوج ولعديني واحد  
لا يصح قسمه على الأخوين ولا  
موافقة فيضرب بعدهما في أصل  
المسئلة فيبلغ أو يعطونهما مع  
وكزوج وأختين لأبى  
من ستين فتعول إلى سبعة لزوج

وقوله

وكأننا رالحيا: فنرماد • أو آخرها أو لها دخان  
وحق هذا الاعتبار تطويل الكلام في المسئلة الإيجس ذلك الحسن أو يكون المراد  
بالجملة إعادة التجددون الثبوت فيحصل المسئلة فلا يقدم البتة على ما سئل اليه في  
الدرجة الأولى وقول في الدرجة الأولى احتراز عن نحو أنا عرفت وأنت عرفت وزيد عرفت  
فان الفعل فيه يستند إلى ما به دهن الضمير ابتداء ثم بواسطة وهذا الضمير إلى ما قبله  
يستند اليه في الدرجة الثانية وإذا سلكت هذه الطريقة سلكت باعتبارين مختلفين  
أحدهما ان يجرى الكلام على الظاهر وهو ان أنا مبتدأ أو عرفت خبره وكذلك أنت  
عرفت وهو عرفت ولا يقدر تقديم وتأخير كما اذا قلنا زيد عارف أو زيد عارف اللهم الا في  
التلفظ وأنتان هما ان بقدر تقدم وتأخير كما اذا قلنا زيد عارف أو زيد عارف اللهم الا في  
وأنت وهو عرفت الكلام بالا اعتبار الاول لا يغيب الا تقوى الحكم وسبب تقويه هو ان  
المبتدأ الكونه مبتدأ يستدعي ان يستند اليه ثم اذا جاء بعده ما يصلح ان يستند اليه صرفه  
المبتدأ إلى نفسه فينتقد بينهما حكم سواء كان خاليا عن ضمير المبتدأ يجوز به غلامك أو  
كان متضمنا لنحو أنا عرفت وأنت عرفت وهو عرفت أو زيد عارف ثم اذا كان متضمنا  
لضمير صرفه ذلك الضمير إلى المبتدأ أنا فيكسرى الحكم فوفاذا خافت هو يعطى الجزيل  
كان المراد تحقيق اعطائه الجزيل عند السامع دون تخصيص اعطائه الجزيل به وعليه  
قوله عز وجل لا تخفون من آل الله يخلقون شيئا وهم يخلقون ليس المراد ان شيئا  
سواهم لا يخلق انما المراد تحقيق انهم يخلقون وقوله ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو  
يتولى العالمين وقوله وحشر لسيان جنود من الجن والانس والطير فهم يوزعون  
وقوله واذا حاوركم قالوا أئنا قد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به وكذلك اذا قلت أنت  
لا تكذب كان أقوى للحكم بنى الكذب عن المخاطب من قولك لا تكذب من غير  
شبهة ومن قولك لا تكذب أنت فان أنت هنا لكيد الحكم عليه بنى الكذب عنه  
بانه هو لا غيره لائنا كيد الحكم قد تبر عليه قوله تعالى والذين هم بربهم لا يشركون  
وقوله لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون وقوله فبعث عليهم الانبياء يومئذ فهم  
لا يتساءلون وقوله ان شر النواصب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون ويقرب من قبيل أنا  
عرفت وأنت عرفت وهو عرفت في اعتبار تقوى الحكم زيد عارف وانما عرفت يقرب دون  
ان أقول نظيره لانه لم يتفاوت في الحكمة والمخاطب والغيبه في أنا عارف وأنت عارف  
وهو عارف أشبه الخالي عن الضمير ولذلك لم يحكم على عارف بانه جاهل ولا يعمل معاملة  
في البناء حيث أعرب في نحو رجل عارف ورجلا عارفا رجل عارف كما عرفت في علم  
النحو واتبعه في حكم الأفراد نحو زيد عارف أو بوب بالا اعتبار الثاني يغيب القصص قال  
تعالى ومن اهل المدينة ردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم المراد لا يعلمهم الله ولا  
يطلع على أسر اهرم غيره لا بطانهم الكفر في سويداوات قلوبهم وسياتيك يسانه في فصل  
التقديم والتأخير وتظهر قولنا أنا عرفت في اعتبار الابتداء لكن على سبيل القطع قولك  
زيد عرفت أو عرفته وفي اعتبار التقديم زيد عرفت أو عرفته فانت بالبحار ان شئت  
والتصديق فبذلك خصصت زيد بالعرفان واما زيد عرفته فانت بالبحار ان شئت  
قد رت المفسر قبل المنصوب على نحو عرفت زيد عرفته وجملة على باب التا كيدوان  
شئت قدرته بعده على نحو زيد عرفت عرفته وجملة على باب القصص واما نحو قوله

الاشرات والوافقة بضرب  
عدددهن في سبعة تبلغ خمسة  
وثلاثين ومنها تصح (او توافقا  
فالوق) من عدددهن بضرب في الستة  
يعولها ان عات (وتصح بمباين)  
كامر او بسعة اعمام لابي من  
ثلاثة لازم واحد يبق اثنتان  
وافقتان عدد الاعمال بالنصف  
فيضرب نصف عدددهن وهو اثنتان  
في ثلاثة اقبل المسئلة تبلغ ستة  
ومنها تصح وكز وجواب بن وست  
بناتني يعولها من خمسة عشر  
لزوج ثلاثة ولا يبق اربعة  
يبقى ثمانية توافق عدد البنات  
بالنصف بضرب نصفه ثلاثة في  
خسة عشر تبلغ خمسة وأربعين  
وهنا تصح (فان كان) المنكسر  
عليه صنفين فربك سهم كل  
صنف بعده فان توافقا والنصف  
الوقوفه موالا بان تباين ترك ثمان  
تمائل عدد الرؤس في الصنفين  
بالردي الوقف او البقاء على حاله  
(ضرب اجمعهم) أي العدد من  
التمايز في أصل المسئلة وما بلغ  
صحت منه كلام وستة اخوة لازم  
وانتق عشر اشترا لابي من ستة  
وتقول في سبعة الاخوة سهمان  
مواقفتان عدددهم بالنصف فيرد الى  
ثلاثة ولا اخوات اربعة اجمعهم  
توافق عددها بالربع فيرد الى  
ثلاثة فتمثلان بضرب اجمع  
الثلاثين في سبعة تبلغ احد وعشرين  
ومنها تصح وكثلاث بنات وثلاثة  
اخوة لابي من ثلاثة لبنات  
سهمان ولا اخوة سهم وسهم كل  
مباين لعدد والعددان ستة ثلاث  
فيضرب اجمعهم ثلاثة في ثلاثة  
هي أصل المسئلة تبلغ تسعة ومونها  
تصح (او تباين لاقا كتمه) (هـ)

واما هو فهد سناهم فمن قرأ بالنصب فليس الا التخصيص لا امتناع اما نهذ سنا وواغا  
نحو زيد عرف ورجل عرف فليس من قيل هو عرف في احتمال الاعتبار من على السواء  
بل حق المعرفة على وجه تقوى الحكم وحق المنكر على وجه التخصيص وانما  
افتقر الحكمين الصور الثلاث لانه اذا قلنا عرف هو لم يكن هو فاعلا لما عرف في علم النحو  
ان ضمير الفاعل لا ينصل الا اذا جرى الفعل على غير ما هو في موضع الالباس واذا تقدم  
عليها لا صورة كضمير ما ضرب الهم او مدني كضمير ايد اقم عنك انا اذا مدني لا يدفع  
عنك الانا واذا لم يكن هو فاعلا احتمل التقديم على الفعل فاذا قلنا هو عرف كان له ذلك  
الاحتمال مع احتمال الابدال لكونه في موضعه وكونه مع ذلك على شرطه في قوة  
الفاصلة بالاختيار عنه وهو نعرفه واذا قلنا عرف زيد كان زيد مرفوعا يعرف لفظة نظار  
واسر والنحو الذي ظنوا وحيث لا يكون له احتمال التقديم على الفعل كما سبق في علم  
النحو فلا يكون له ولا يدرى غير احتمال الابدال الوجه البعيد فلا  
يرتكب عند المعرفة لكونه على شرط المبتدأ واتسار كعب عند المنكر لغزوات الشرط  
اذ لم يمنع من التخصيص مانع كما اذا قلت رجل جاء لعمري ان براد الجاني رجل لا امرأه أيها  
السامع دون قولهم شرأه اذ بال امتناع ان براد الملهذي تاب شر لا خير اقم الا اذا حلت  
التخصيص على وجه آخر وهو الافراد على تقدير رجل جاء لا رجلان فانه محمل بصار اليه  
كثيرا عند علماء هذا النوع وشرأه اذ تاب لاشرائن لكن بهذا الوجه يكون تابا يعين  
مندان استعماله واذا صرح الامة بوجههم الله بتخصيصه حيث أولوه بما هو اذ تاب الاثر  
فالوجه تنطبع شأن الشر بتشكيكه كما سبق فهو محذور وما عرفت من ان بناء الفعل على  
المبتدأ أقوى للحكم كترام انا استعماله لفظ المثل ولفظ الغير بطريق الكتابة نحو تلك  
لا تبطل أي أنت لا تبطل وغيرك لا يجوز مدني أنت تجوز مدني غير ارادة التعر بعض لفظي  
المثل والغير على انسانين بقصد الهمالا يكادون يتركون تدبيرهم ما لكونه أعون لآلعي  
المرا دهما اذ ذلك ويتحقق هذا في علم البيان ان شاء الله تعالى

**فصل** واعلم ان للفعل لمسا يتعلق به اعتبارات مجموعها راجع الى الترك والابتات  
والانطوار والاضمار والتقديم والتأخير فلا بد من التكلم هناك ومن التكلم على  
المخصوص في تقييده اعم الفعل بالقيود الشرطية فنقول اما الترك فلا يتوجه الى فاعله  
كما عرف في علم النحوة ما يتوجه الى نفس الفعل أو الى غير الفاعل ليكتفى بالمتضح  
انضا حا ظاهرا الا في المفعول به كما ستفقه عليه اما الحالة المتضمنة لترك الفعل فهي  
ان تقضي قرائن الاحوال من ذكره ويكون المصوب هو الاختصار او اتباع الاستعمال  
الوارد على تركه كما اذا اردت ضرب المثل بقولهم لا حيلة فلا يلو اوبة وقولهم لودات سوار  
لمحتني او غيرة ذلك مما هو مصوب في هذا القالب أو على ترك نظائره كما اذا قلت سوار  
زيد جاء ولم يورع وذهب وتلك القرائن كثيرة واما ضبط لائن منها ههنا ما تدعي به على ذلك  
ما عيشي مدعي الضبط فقول والله الموفق للصواب منها ان يكون مقسرا كضمير  
ذولونه لا يلوذات وار لمحتني وههنا لو كان ضمير واذا لم انشقت وتجاوز يذهب  
او ذهب به او ذهب اخوه ونحو وايها غاربون كما سبق ان تعرض له في علم النحو ومنها ان  
يكون هناك حرف اضافة فان حروف الاضافة موضعها على ان يفيضي بها في الافعال الى  
الاسماء لا تنفك عن الافعال الا ان دلالتها لا تنطفي الفعل المطلق فاذا اريد تقييده



يضرب في أصل المسئلة وما بلغ  
 صحتهم كالم وعائبة اشوتام  
 وغنا اشوتام لاب وبعده الاخوة  
 الى اربعة والاخوات الى اثنين  
 وهما متداخلتان فتضرب الاربعة  
 في سبعة أصل المسئلة ببولها تبلغ  
 ثمانية وعشرين ومنه تصم وكثلاث  
 بنات وستة اشوتام لاب العددان  
 متداخلتان تضرب الستة في ثلاث  
 أصل المسئلة تبلغ ثمانية وعشرين ومنه  
 تصم (أو توافقا فالرقن) سن  
 أحدهما يضرب في الآخر (ثم  
 الحاصل) من ذلك يضرب فيها أي  
 في المسئلة وما بلغ صحت منه كالم  
 وانني عشر أنا لام وستة عشرة  
 أحدها بوجه عدد الاخوة الى ستة  
 والاخوات الى اربعة وهما  
 متوافقتان بالاضف يضرب نصف  
 أحدهما في الآخر يبلغ اثني  
 عشر ضرب في سبعة أصل المسئلة  
 ببولها تبلغ اربعة وعشرين ومنه  
 تصم وكثس ثلث وستة اشوتام لاب  
 العددان متوافقتان بالثلث تضرب  
 ثلث أحدهما في الآخر يبلغ  
 ثمانية عشر يضرب في ثلاثة أصل  
 المسئلة تبلغ اربعة وعشرين ومنه  
 تصم (أو تباينا) فكل من العددان  
 يضرب فيه أحدهما في الآخر الحاصل  
 من ذلك يضرب فيها وما بلغ صحت  
 منه كالم وستة اشوتام وعثمان  
 اشوتام لاب وبعده الاخوات والى  
 ثلاثة والاخوات الى اثنين وهما  
 متباينتان يضرب بأحدهما في  
 الآخر يبلغ ستة تضرب في سبعة  
 تبلغ اثنين وأربعين ومنه تصم  
 وكثلاث بنات واخوات لاب  
 العددان متباينتان يضرب بأحدهما  
 في الآخر يبلغ ستة تضرب في ثلاثة  
 تبلغ ثمانية عشر ومنه تصم  
 ويقاس بهذا ما ذلوقع التوافق في

احتجج الى دلالة اخرى ثم هي تتفاوت فتارة يكون الشروع كما ذقلت عند الشروع في  
 القراءة تسم الله فانه يقيدان المراد باسم الله اقرأ أو عند الشروع في القيام أو القعود أو أي  
 فعل كان فانه يقيد ذلك وتارة يكون الاقتران كقولك لمن اعرض بالرفاء والسنين أولن  
 قوض اليك أن تختار اليك الاختيار فانه يفيد بالرفاء اعرضت واليك قفوض وتارة يكون  
 عموم الاستعمال كنعوفي الدار أو في البلاد أو في كذا فانه لا يراد الا معنى الحصول وتارة  
 يكون غير ذلك من مقدمات الاحوال فقص ومنها ان يكون الكلام جوابا للسؤال واقع  
 فتحوان الجمع منك يكتب القرآن فيقال من يكتبه فتقول زيد فيكون الحال مفتية  
 عن ذكر يكتب وعليه قوله تعالى ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله  
 وقوله وانن سألتهم من نزل من السماء ماء فأجابه الارض بعد موتها ليقولن الله وأجوابا  
 لسؤال مة در مثل أن يقول يكتب القرآن في زيد وعليه بت الكتاب  
 • ليكن زيد ضارع • وقراء فمن قرأ سجد فيها بالفتح والاصل رحال وكذلك يوحى  
 اليك ربك يينا الفعل للفعل في البيت وفي الآتين ومن البناء على السؤال المقدر  
 ارتفاع المخصوص في باب نعم و ينس على أحد القولين وعسى أن تعترض في فصل الجواز  
 والاطاب لهذا الباب وان هذا التركيب متى وقع موقعه رفع شأن الكلام في باب  
 البلاغة الى حيث ينال السامع وموقعه ان يصل من يبلغ عالم بجهاات البلاغة بصير  
 بمقتضيات الاحوال سحر في اقتضاب الكلام ما هرف في أفانين الصغر الى يبلغ مثله مطام  
 من كل تركيب على حاف معناه وفصوص مستعباته فان جوهر الكلام اليلدغ مثله  
 مثل الدرة النقية لا ترى درجتها علو ولا قعرها غلو ولا تشترى جنبها ولا تحبى في  
 مساومتها على ستمها ما لم يكن المستخرج لها بصير ابدأ أنها والارغب فيها خبير ايمكانها وثن  
 الكلام ان يرفي من ابلغ الاصغاء وأحسن الاستماع حقها وان تلتقي من القول له  
 والاهتزاز ما كل ما استحقه ولا يقع ذلك ما لم يكن السامع عالما بجهاات حسن الكلام  
 ومعتقدا بان المتكلم تعدد ما في تركيبه الكلام عن علم منه فان السامع اذا جهل عالم  
 بمن يبينه وبين مادونه ورعا أنكره وكذلك اذا أساء بامتكم اعتقاد ربما نسبته في  
 تركيبه ذلك الى الخطأ وأزل كلامه منزلة عما يليق به من الدرجة النازلة وعما يشهد  
 له بهذا ما يرى من على رضى الله عنه أنه كان شيع حنازة فقال له قائل من المتوفى بلفظ  
 اسم الفاعل سألنا عن المتوفى فلم يقل فلان بل قال الله والكلامة عليه بفتح الاء منها له  
 بذلك على انه كان يجب ان يقول من المتوفى بلفظ اسم المفعول ويقال ان هذا الواقع كان  
 أحد الاسباب التي دعت الى استخراج علم النور فأمر بالاسوداؤلى بذلك فهو أول انقطة علم  
 النور رضوان الله عليهم أجمعين وما فعل ذلك كرم الله وجهه الا لانه عرف من السائل  
 انه ما ورا فاطم المتوفى على الوجه الذي يكسوه جرة في المعنى وبغامة في الارادوهو  
 وجه القراءة المنسوبة اليه والذين يتفرون منك ويرون اوجا بلفظ بناء الفعل  
 للفاعل من ارادة معنى والذين يستوفون مددا عما همهم واذا عرفت هذا فخذول في  
 التركيب الذي نحن فيه من مثل يكتب القرآن في زيد برفع زيد مع بناء الفعل للفعول  
 جهات لهم ومزايا تلوها عليك ليكون لك ذريعة الى در ما عاها اذا شهدنا بها  
 بصيرتك ومنها ان الكلام متى نجي على هذا المتوال تاب مناب الجملة الثلاث احداها  
 يكتب القرآن في والثانية الجملة المدلول عليها بيوهي من يكتبه والثالثة زيد مع

الرفع المقدر وهي يمكنه زيد بخلافه اذا قيل يكتب القرآن لي زيد بلفظ المبني للفاعل  
ولاشبهة ان الكلام متى كان اجمع للقوائد كان ابلغ ومنها ان الكلام متى سبق هذا  
المساق كان كل واحد من لفظي القرآن وزيد مقصودا اليه في ذلك كغير مستغنى عنه  
بخلافه في التركيب الاستحراق فان لفظ القرآن فيه بعد فضله والتقريب ظاهر ومنها ان  
الكلام متى سلك به هذا المسلك لم يكن اوله مطعما في ذلك التركيب فاذا ورد السامع  
فانتهى ذكره كانت حاله كن تيسر له غنيمة من حيث لا يحتسب بخلافه في النظم ومنها  
ان الكلام على ذلك النظم يكون كالمتناقض من حيث الظاهر لان كون القرآن  
مفعولا لافضله فيه يكون مؤذنا بان مساس الحاجة اليه دين مساس الحاجة الى الفاعل  
وكونه مفعلا على الفاعل يكون مؤذنا بالاعتناء بشؤون مساس الحاجة اليه فوق  
مساس الحاجة الى ما آخر بخلافه في هذا النظم فانه يكون سليمان عن ذلك وفي هذا  
الوجه نظر يذكرك في الحوائث ومنها ان الكلام في التركيب الذي نحن فيه يفيد  
استنادا للكتابة الى الفاعل اجالا والا ولا تفصيلا لاني اوفى غيره يفيد استنادا اليه من  
وجه واحد فيكون هذا التركيب ابلغ ومن قبيل ما نحن بصدد وجعلوا لله شركاء  
الجن فله شركاء مع جعلوا جعلوا واتصاب الجن بفعل مضمر دل عليه السؤال المذمور  
وهو من جعلوا شركاء \* واما الحالة المتضمنة لانبثاق الفعل فاشتمال المقام على  
جهة من جهات الاستدعاء له واللفظ به عما نهيت على أمثاله غير مرة \* واما الحالة  
المتضمنة لتترك مفعوله فهو القصد الى التعميم والامتناع على ان يقصر السامع على  
ما يذكرك معه دون غيره مع الاختصاص وانما أحد أنواع سحر الكلام حيث يتوصل بتقليل  
اللفظ الى تكثير المعنى كقولهم في باب المبالغة فلان يعطى ويمنع ويصل ويقطع ويبنى  
ويهدم ويغنى ويعدم وقوله عز قالا والله يدعوا الى دار السلام أو القصد الى نفس الفعل  
بتميز المتعدى منزلة اللازم لهما في نحو فلان يعطى الى معنى بفعل الاعطاء ويوجد  
هذه الحقيقة اسما للبالغة الطريق المذمور في افادة اللام للاستغراق وعليه قوله عز  
وجل فلا تتعجلوا الله ان ياتكم تدعون الى دار السلام أو القصد الى  
مجرد الاختصار في سياقه قرائن الاحوال عن ذكره كقوله عز وعلا هذا الذي يمت الله  
به ولا اذنا ليس ان المراد هذا الذي بعث الله لاستدعاء الموعود الرجاء اليه من  
الصلة وقوله ارفى انظر اليك لاتضح ان المراد ارفى ذاتك وقوله ولما وردناه مدبر وجد  
عليه امة من الناس يسبقون وخدم دونهم امرأتين تدودان قال ما خطبك كما قالنا  
لا نسقي حتى يصدر الرعاء لانصاف الكلام الى ارادة بهن مواشيم وتدودان غنصهما  
ولا نسقي غنصنا حتى يصدر الرعاء وماشيم وقوله ولوشاء لهذا كجمعه في انهم وان المراد  
لوشاء هذا يتكلم لهذا كقولك ان تنظم قوله فتجعلوا الله انداد او انتم تعلمون في هذا  
السلك على تقدير وانتم تعلمون انه لايمان او وانتم تعلمون ما بينه وبينهم التفاوت او  
وانتم تعلمون انها لا تعمل مثل افعالها كقوله هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من  
شيء واكثر فواصل القرآن من نحو يعلمون يعقلون يفقهون واردة على ما سمعت من  
الاحتمالين وقول الشاعر

اذ اشاء غالف معجوبة \* ترى حوله النبع والسامح

الانكسار على ثلاثة اسنان  
واربعة (ولمات احدهم قبلها)  
أي قبل القصة فكان لمرتبة الثاني  
غير الباقي وكان اولهم من كلهم  
من الاول جعل كان الثاني لم يكن  
وقسم المال بين الباقيين كالخسوة  
وأخوات أو بنين وبنات مات  
بعضهم عن الباقيين وان ورت غيرهم  
أولهم واختلاف قدر الاحتقان  
(صحيح مسئلة الاول) ثم مسئلة  
الثاني (ثم ان القسم) نصيبه أي  
الثاني من مسئلة الاول على مسئلة  
فذلك كزوج واختين لآب ثم  
مات احداهما عن الأخرى وعن  
بنات المسئلة الاولى من ستوتعزل  
الى سهول اثنين اثنين وأصيب  
منهما من الاولى اثنان فيقسم  
عليهما (والا فيضرب وفيها)  
أي وفق مسئلة الثاني (فيها) أي  
في مسئلة الاول ان كان بين نصيبه  
وبينها موافقة (والا) بان كان  
بينهما مباينة (فيضرب كماها)  
أي الثاني على الاولى ويبلغ صحتا  
منه ومنه عنى من الاولى ضرب  
فيها ضرب فبها من وفق الثانية  
أو كلها وأخذة أو من الثانية في  
نصيب الثاني من الاولى ضربان  
كان يقسم بين مسئلة مباينة أو  
وفقه ان كان بينهما موافقة اشتمال  
ذلك جدتان وثلاث اشوان  
متفرقت ماتت الاخت لآدم عن  
أخت لآدم هي الاخت للابوين في  
الاولى عن أختين لآبوين وعن  
جدهما احد على جدتين في الاولى  
مسئلة الاولى من ستوتعزل من  
اثنين عشر والثاني من ستوتعزل  
منها من الاولى اثنان وافقت  
مسئله بالنصف فيضرب نصفها  
ثلاثين في الاولى تبلغ ستة وثلاثين

وقوله فان شئت لم تر قبل وان شئت أوفات \* غشافة مسلوي من القدر محمد  
وقوله لو شئت عدت بلا عجز عودة \* غلبت بين عقيقه وزروده  
أو الرأية على الفاصلة كقوله والضحي والليل اذا سبي ما ودع ربك وما على أو  
استحسن ذكره كقول عائشة رضي الله عنها ما رأيت منه ولا رأى مني يعني العودة  
أو التقصد الى اعتبار غير ذلك من الاعتبارات المناسبة للترك \* وأما الحالة المتقتضية  
لإبائته فمراد المقام عاذا كرا أو التقصد الى زيادة تفرير أو بسط الكلام بذكره أو  
الرأية على الفاصلة كقوله تعالى والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها وما شأنا كل ذلك  
من الجهات المتبصرة في باب الانبائ \* وأما الحالة المتقتضية لاضمار فاعله فهو كون  
المقام حكاية أو خطا بأكفوك عرفت وعرفت أو كون الفاعل مسوقا بالذكر كقوله  
جاء في رجل فطلب مني كذا أو في حكم السبوق به كقوله وفيه فطلع القصيدة  
وأوت عليها للظلام رواق \* ومن الضموم فلا ندونطاق  
وقوله في الاقتراح

فالت ولم تقصد لقليل الحنا \* مهلا فقد بلغت اسماعي

\* وأما الحالة المتقتضية لكونه منظر فاعلى كون المقام غير ما ذكر أو كونه مستديعا  
زيادة التعمين والتبيز كقوله جاء في رجل فقال الرجل كذا أو مستديعا للاتفات  
كقول الخلفاء رسم أمير المؤمنين كذا مكان أرس كذا أو اما اعتبار القديم والتأخير  
مع الفعل فعلى ثلاثة أنواع أحدها ان يقع بين الفعل وبين ما هو فاعل له معنى كقوله أنا  
عرفت وأنت عرفت وهو عرف دون زيد عرف وثانيها ان يقع بينهما وبين معنى غير ذلك  
كقوله زيد اعرف ودورها أعطيت ودعرا منطلقا فاعلت وثالثها ان يقع بين ما متصل  
به كقوله عرف زيد عرأ عرف عرأ زيد عرأ زيد منطلقا فاعلت منطلقا زيد أو كسوت  
عرأ جرة وجبة عرأ لكل منها حالة تقتضية فالحالة المتقتضية للتوابع الأولى هي ان  
يكون هناك وجود فعل وعالم به لكنه مخفي في فاعله أو في نفسه وأنت تقصد ان  
ترده الى الصواب كما تقول أنا سمعت في حاجتك أنا كفيت مهك تر يدعوى الانفراد  
بذلك وتقرر بالاعتقاد وترد ذلك على من زعم ان ذلك كان من غيرك أو ان غيرك  
فعل فيه ما فعلت ولذلك اذا أردت التأكد قلت لزام في الوجه الأول أنا كفيت  
مهك لا أعرو ولا غيري وفي الوجه الثاني أنا كفيت مهك وحدي وقوله في المثال  
العلمي يضرب أنا حشرته شاهد صدق على ما ذكر عند من له ذوق وليس اذا قلت سمعت في  
حاجتك أو سمعت أنا في حاجتك يجب ان يكون ان عند السامع وجود شيء في حاجته  
قد وقع خطأ منه في موحده أو نقصه في تقصده ازالة الخطأ بل اذا قلته ابتداء مفيدا  
أيا وجودا لي في حاجته منك غير مشوب بقصور أو سهو أو نسيان مع ومنه ما يحكيه  
علت كنهه عن قوم شعيب وما أنت علينا بمنزلة العز زعلنا يا شعيب وهك لا أنت  
لكونهم من أهل ديننا ولذلك قال عليه السلام في جوابهم أرطى أعز عليكم من الله أي  
من الله ولو أنهم كانوا قالوا وما زلت علينا مع هذا الجواب ولا طابق ولذلك ينهى  
ان يقال في النبي عند التقديم ما أنا سمعت في حاجتك ولا أحسوا في احترام ان يكون  
سعى في حاجته غيرك لا أنت وان لا يكون سعى في حاجته غيرك ولا أنت ولا ينهى أن يقال  
ما سمعت في حاجتك ولا أحس غيري وكذلك اذا شككت فقلت ما سمعت أنا في حاجتك

لكل من الجدتين من الأولى سهم  
في ثلاثة ثلاثة والوارث في الثانية  
سهم سهم واحد واحد والواحد  
لا يورث في الأولى ستة سهمين  
ثلاثة بشمانية عشر ولها من الثانية  
سهم في واحد واحد والواحد  
لا يورث في الأولى سهمان في ثلاثة  
بسته ولا يختصن لا يورث في  
الثانية أو يعتمنها في واحد باربعة  
وزوجة وثلاثة بنين وبنت ماتت  
البنت من أم وثلاثة أخوة هم  
الباقون من الأولى المسئلة الأولى  
من ثمانية والثانية تسع من ثمانية  
عشر ونصف منها من الأولى  
سهم لاوافق مسئلة تقصر في  
الأولى ثلث مائة وأربعون ربعين  
لزوجته من الأولى سهم في ثمانية  
عشر بشمانية عشر ومن الثانية  
ثلاثون واحد ثلاثون لكل ابن من  
الأولى سهمان في ثمانية عشر بسنة  
وثلاثون ومن الثانية خمسة في واحد  
خمس

### (علم النحو)

(علم بحث فيه عن أواخر الكلم  
أعرابا) وبنا ههنا نصب على  
التبيز ليعرج بها ما قبلها علم  
التصريف وتلحق اذ بعث فهما  
من جملة الكلم ومنها الآخر  
لكن من حيث التعجيل والأعلا  
لفظا والبقاء والخلف ربما  
(الكلام) حده (قول) أي لفظ  
دال على معنى (مفرد) أي مفهم  
معنى يحسن السكون عليه (مفرد)  
أي لانه يخرج بالقول عن التعجيل  
أحسن من اللفظ لا خلافة على ما  
يدل من الانفاذ أو يدل من غيره  
كالاشارة والكاتبين باليد الكلمة  
وبعض الكلام فحسوان فأمز يد  
والمفرد ما ينطق به التام والساهی  
وغيرهما فلا يسمى شيئا من

ولأحد غيري ولذلك أيضا يستعين أن يقال في النبي عند التقديم ما أثاريت أحدهم  
الناس لاستزام أن يكون قد اعتقد فيك معتقد أنك رايت كل أحد في الدنيا فثبت  
أن تكون يا مولود يستعين أن يقال ما رايت أحد من الناس أو رايت أنا أحدا من  
الناس ويحترق من أن يقال عند التقديم ما مضى من الأزيد لأن نقص النبي لا يقتضي  
أن تكون ضربت زيدا وتصدقك ضميرك وأيلاء حرف النبي يقتضي نفى أن تكون  
ضربت به ولا يحترق أن يقال ما مضى من الأزيد أو ما مضى أنا الأزيد وأما الحالة المقترضة  
للتوهم الثاني أن يكون هناك من اعتقد أنك عرفت أنسا أو أصاب لكن أخطأ فاعتقد  
ذلك الإنسان غير زيد وأنت تصدده إلى الصواب فتقول زيد أعرفت وإذا قصدت  
الثاني والغير فقلت زيد أعرفت لا غير ولذلك فهو أن يقال ما مضى بضرب ولا أحدا  
من الناس منهم أن يقال ما مضى بضرب زيد أو لا أحدا غيري والنهي الواقع مقصور على  
الحالة المذكورة وأما إذا ظن لك القائل غنا فإدراكك اعتقده قد ضرب عمرا أو أنك  
تعتقد كون زيد مضرو بالغير ثم قال لك مدعي في الصورة الأولى زيد مضرب توفي  
الثانية أن مضرب زيد أصبح منك أن تقول ما مضى بضرب ولا أحدا من الناس أو ما مضى  
ضرب زيد ولا أحدا غيرك فتأمل الفرق واضح وكذلك امتنع أن يقال ما مضى  
ضرب ولا أحدا من أكرمه متعقب الفعل التي بانسات فعل هو ضد لان معنى الكلام  
ليس على أن الخطأ وقع في الضرب بقدر إلى الصواب في الأكرام وانما امتناعه على أن الخطأ  
وقع في المضروب حين اعتقد زيد أفترده إلى الصواب أن تقول ولكن عمرا وكذلك إذا  
قلت زيد مرت فأدان ما عليك كان يعتد بمرورك غير زيد فإزالت عنه الخطأ عنصرا  
وروك زيد دون غيره والتخصيص لازم للتقديم ولذلك تسمع أمة علم المعاني في معنى أياك  
نعبد وأياك نستعين بقولهم يخص بالعبادة لا نعبد غيرك وتفصل بالاستعانة منك  
لأنستعين أحدا سواك وفي معنى أن كنتم أياد نعبدون يقولون أن كنتم تخصونه بالعبادة  
وفي معنى قوله ولا آخرتهم يوقنون نذهب إلى أنه تعرب بان الآخر التي عليها أهل  
الكتاب فيما يقولون أنها لا يدخل الجنة فيها إلا من كان هودا أو نصارى وانها لا تسهم  
النازقة إلا أبا ماعدودات وأن أهل الجنة فيها لا يتأذون في الجنة إلا بالنسيم والارواح  
العصفية والصالحين الذين لم يلبسوا بالآخر أو قاتلهم بها من الدنس من الأيقان بالنهي  
الآخر عند الله في شيء ويستعرف التعريف أن شاء الله تعالى في البيان وفي قوله تعالى  
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا يقولون آخرت صلوة الشهادة  
أولا وقد تمت تأمل أن العرض في الأول اثبات شهادتهم على الأمم وفي الآخر اختصاصهم  
بكون الرسول شهيدا عليهم وفي قوله تعالى لا إله إلا الله يتحشرون يقولون اليه لا إلى غيره  
وتراهي في قوله تعالى وأرسلناك للناس رسولا يحملون تعريف الناس على الاستغراق  
ويقولون المعنى لجميع الناس رسولا لهم العرب والأهم للأعرب وحدهم دون أن يحملوه  
على تعريف العهد أو تعريف الجنس لئلا يلزم من الأول اختصاصه ببعض الأنس  
لوقوعه في مقابلة كلهم ومن الثاني اختصاصه بالإنس دون الجن والفاضة التقديم عنهم  
التخصيص تراهم يفرعون على التقديم ما يفرعون على نفس التخصيص فكذلك قيل  
ما مضى أكبر أخوك فيذهبون إلى أنه ينبغي أن يكون ضار بالآخر غير بدليل الخطاب  
يذهبون أيضا إذا قيل ما مضى بضربت إلى أنه ينبغي أن يكون ضار بالإنسان سواء ولذلك

ذلك كلاما وكذا المقصود لغيره  
بكلية الشرط والجزاء والصلفة  
(الكلمة حسنها قول) وتقدم  
تقسيمه ويوضح به مفرد وهو  
الما لا يلزم من قوله من غير معناه كراي  
زيد غلام زيد علم باختلاف غير علم  
والكلام والكلم فان أجزاء كل  
مما ذكر يدل على حقه معناه وهي  
اسم يقبل الاستناد أي بطريقه وهو  
أشنع علامته فان به تعرف اسمية  
الضمائر نحو ما مضى وحده تعليق  
غير بغيره وأطلب بمطالعة  
وشبهه الطلب عدلت اليه من  
قول غيري الانتباه عن (والجر)  
أي الكسرة التي بعد ما عليه  
سواء كان مدخول حرف أو مضافا  
اليه أو تابعا للاحدهما كررت  
بعد الله التكريم والتعجيبه  
أخص من حرف الجر وأحسن  
لأنه قد يدخل في ما ليس باسم في  
الصورة نحو ذلك بانتهى ويشمل  
المضاف إليه لانه جزم على المتعار  
تعالينيه بالمضاف وان قال بان  
مالك بالحرف المستدوا المتابع  
لجازه جار متبوعه من حرف أو  
مضاف والمقول بان جاره وجار  
المضاف اليه التبعيض والاضافة  
ضعيف (والتوهم) وهو فون  
ثبت بآخر لقنا الخطأ وهذا  
أحسن حدوده وانصرم هو خرج  
بآخر فون التوكيد الخفيفة  
كثيره هاء هوة مكين في الاسم  
المعرب كزيد وجعل وتنكير  
المثنى من أسماء الأفعال دلالة على  
تنكير كصه أي استكسونا  
تماما ومقابله في جمع المؤنث السالم  
كالحلف من فون جمع المذكر  
وعوض عنه جملة وهو الاحتراف  
عوضا عما مضاف اليه واسم وهو  
الاحتراف لكل وبعض وأحضره

وهو اللاحق للمفرد حالة الرفع والجبر كقاضي (وفعل يقبل التاء) ويصدق تاء الفاعل لتكامل أو مخالفة أو مخالفة كتمت حوته الثابت الساكنة صكحات بخلاف المفعول كقائمة (ولان وهذه العلامة بجنس) بها الماضي (وزن التوكيد) شديدة كاضربن أو خضفة كاضربن وهذه العلامة بجنس الامر والمضارع في بعض أحواله بان يكون تلاوما الشرطية كما ترون أو طلبا نحو لتضربن وهمل تغفلن أو ضمنا ميثما يستقبلان أو لاقومن بخلاف الخال والنفي نحو لا تفعل أي لا تفعل وقد يقتضيه نحو قد يعلم الله أو التقريب نحو قد قامت الصلاة أو التقليل نحو قد يصدق الكذب هذه أشهر معانيها وهي المعاني والمضارع وقد علمت نكتة تعداد العلامات (وحرف لا يقبل شيئا) من علامات الاسم والفعل فخلوه من العلامة مستلزمة وهو مختص بالاسم كحروف الجبر والافعل كالتواضع والجوازيم وشأنه العمل غالباً ومشارك بينهما كحروف العطف ولا يعمل غالباً وتسمى الكاملة في الثلاثة معباً كل واحد بعلاماته اختصروا دليله الاستقراء (الاعراب) لفظة البيان واسطلاحاً تفسير الآخر لعامل) نخرج بالتعريف زم هيئة واحدة وهو الناموس بتغير اللاحق تغير غيره بالتكسير والتعريف ونحوهما بالاعمال تغيره لغير عامل كالحسن في قول من زيد أو زيداً أو زيد لمن قال به زيد ورأيت زيدا وصوت زيد في سبيل ذي ذلك اعرافاً التغيير يكن بالربعة أشياء (يرجع ونصب وهما في اسم ومضارع)

يتمنعون ان يقال ما زدا ضربت ولا أحدا من الناس ولا يتمنعون ان يقال ما ضربت زيدا ولا أحدا من الناس وتسعهم في قوله تعالى لا تفعلوا ولهم عنها ينزفون يقولون قد تم الطرف تغير بضاعه والديان والمعنى هي على الخصوص لا تتقال المفعول اغتيال نحو والديان يقولون في قوله تعالى ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه يمتنع تقديم الطرف على اسم لانه اذا قدم افاد تخصيص في الرب بالقرآن ورجح دليل خطاب على ان ريباً في مآثر كتاب الله وعلى هذا ما قلنا اذا خلوت قرأت القرآن افاد تقديم الطرف اختصاص قراءة تلك به ورجع الى معنى لا أقرأ الا اذا لموت فافهم وانما زام التقديم استدعاء الحكم ثبوتاً ونفياً حتى قامت الجملة في نحو وانما ضربت زيدا مقام ضربت زيدا ولم يضرب غيره وفي نحو ما زدا ضربت مقام ما ضربت زيدا وضربت غيره وفي نحو اذا خلوت قرأت القرآن مقام أقرأ القرآن اذا خلوت ولا أقرأ اذا لم أحل لماعرف ان حالة التقديم هو ان ترى سامعك يعتقد وقوع فعل وهو مصيب في ذلك لكنه غطى في الفاعل أو المفعول أو غير ذلك من مقيدات الفعل وأنت تقصد: الى الصواب فاذا ثبت من كان اعتقد من الفاعل أو المفعول استدعى المقام غير ذلك فصنع لذلك نفيك لاني مع الانبات لمن سواه واذا ثبت غير من كان اعتقد استدعى المقام نفي من اعتقد له كونه خطأ فصنع اثباتك للثبت مع النفي للنفي وبهذا التقديم في جميع ذلك ورواه ما جئت نوع اهتمام بشأن المتقدم فعل المؤمن في نحو وبسم الله اذا أراد تقديم الفعل معه ان يؤخر الفعل على نحو بسم الله اقرأ أو اكتب وكان فيك تقول غالباً بالاقراء باسم ربك مقدم الفعل على المفعول وان كلام الله أحق برعاية ما يجب رعايته فالوجه فيه ضد ان يحمل أقرأ على معنى افعل القراءة وأوجدها على نحو ما تقدم في قولهم فلان يعطى ويمنع في أحد الوجهين غير معدى الى مفعول ومهوان يكون باسم ربك مفعول أقرأ الذي بعده هو الحالة المتضمنة لنوع الثالث هي كون أمانة بما تقدم أمراً وإرادته في الذك كراهم والعناية التامة بتقديم ما تقدم للاهتمام بشأنه نوناً أحدهما ان يكون أصل الكلام في ذلك هو التقديم ولا يكون في مقتضى الحال ما يدعى الى العدول عنه كالمبتدأ المعروف فان أصله التقديم على الخبر نحو زيد عارف وكذا الحال المعروف فاصله التقديم على الحال نحو جاء زيداً كالأعمال فاصله التقديم على معوله نحو عرفت زيد عمره وكان زيد عارفاً وان زيداً عارفاً ومن زيد وعلا عمره وكالفعل فاصله التقديم على المفعول وما يشبهه من الحال أو الغير نحو ضربت زيداً بالخافي السوط يوم الجمعة امام بحر بشارتاً بآتيه بمثلها من الفضول امتلا بالاسماء وكان الذي يكون في حكم المبتدأ من مفعولي باب علمت نحو علمت زيداً منطلقاً وفي حكم فاعل من مفعولي باب أعطيت وكسوت نحو أعطيت زيداً وهما وكسوت عمر ارجعة فزيد عاظم وعمره مكسوت لغيرهما التقديم على غيرهما وكالفعل المتعدي اليه بغير وساطة فاصله التقديم على المتعدي اليه بوساطة نحو ضربت الجاني بالسوط وكالتواضع فاصله ان تذكر مع التبع فلا يقدم عليها غير ما نحو جاء زيد الطويل را كوا عرفت ان زيداً وكذا عرفت ما وفلان زيداً وغير ذلك مما عرفت له في علم النحو موضع من الكلام بوصف الاصله بالاطلاق وانها من تكون العناية بتقديمه والاهتمام بشأنه لكونه في نفسه نصب عينك وان التفات الخاطر اليه في التزايد كالتجسس اذا وارى قناع الجبر وجهه من روح في خدمته وقيل لك ما الذي تنهى

نحو زيد يرمي وان زيدان يرمون  
ولا حاجة الى تقديرهما بالمرتين  
اذ الكلام المتعلق بالمرتين هو  
لا يدخل البني (وحرفي الاول) أي  
الاسم فلا يدخل الفعل لاستتاع  
دخول عامله على موضع من الثاني  
أي الفعل نوعين من المبرعول  
يقم (والاصل فيها) أي الاربعة  
(مهم وضع وكسر وسكون) لف  
ونشر مرتب أي الاصل في الرفع  
الضم وفي النصب الفتح وفي الجر  
الكسر وفي الحزم الدخول  
كلا مثله السابقة وما عدا ذلك  
نائب (كقالت وناب عن الضم  
واد) في موضعين (في آب واخ وحم  
وهن وفي بلاسم وفي كصاحب)  
اذا أضفت لغيره التثنية غير  
مثناة ولا مفعولة ولا مصغرة نحو  
هذا أولك وأهلك ونوك وكذا  
الباقى بخلاف ما إذا أقررت بخوله  
أخ أو أخت لئلا يخون هذا  
أخ أو أخت مثناة أو مفعولة أو  
مصغرة فتبقى الاول والاخير  
بالسركان الظاهرة وفي الثاني  
بالمقدور وفي التثنية بالجمع اعراب  
الثنائي والجمع وكذا في المبرع  
بالسركان نحو هذا فلان وذواتي  
لا كصاحب وهي الموصولة متبينة  
على الواو وفي (جمع مذ كرسالم)  
بان لم تغير تظلم واحد سواء كان  
اسما أو صفة كعاه الذين  
والسكون بشرط الاول ان يكون  
علما عاقل خالبا من تاء التانيث  
ومن التركيب بشرط الثاني ان  
يكون وصفه خالبا من التاء ليس  
من باب افعال فعلاه ولا فعلان فعل  
ولا مما يستوي فيه المذكور والمؤنث  
وتخرج بالسالم المكسر فاعرابه  
بالسركان كالنرد وبالمذكر  
المؤنث وسبأ في ثواب من الضم

تقول وجه الحبيب أتمنى أن أقدم أو كما تجدك اذ قال أحد عرفتم شركاء الله بف  
شرك فزعوا تقول الله شركاء عليه قوله تعالى وجعلوا لله شركاء أولعاض يورثه ذلك  
كما إذا أخذت في الحديث وتوهمتم لقرا ان الاحوال من انت معه في الحديث ملتفت  
للخاطر أي معنى منتظر من مسافات الحديث السامك به فيبر ذلك المعنى عندك في معرض  
أمر بقصد في شأنه التقاضي ساعة فساعة فكما تجدك محال في الذي كرسا لخالق التوقف  
ان تذكره مثل ما تقول لصاحبك أعجبني المسألة الفلانية من كتابك وتأخذني  
كيت وذيت وله كتاب آخر فيه مسائل فمقدس ان كتابه الآخر واقع الآن في ذهنه  
وهو كما ينتظر هل يورده في الذي كرتقول وأعجبني من كتابك الآخر المسئلة الفلانية  
فتقدم المبرور على المرفوع او كما إذا وعدت ثألت تسبب حدوثه فانك حال التفات  
خاطرك الى وقوعه من جهة تبعده ومن جهة أخرى أدخل في تبعده تجد تفاوت في  
انكسارك اياه ضعف اقوة بالنسبة لولا متاع انكساره بدون القصد اليه تستبمع تفاوته  
ذلك تفاوت في القصد اليه والاعتناء به كرهت في الاول اذا كرت واجبت البلاغة  
ان تقول في حاله في البعد من الوقوع هذا في يكون لقد وعدت انا وأبي وجددي هذا  
ان هو الامن اختراعات الموهبين وأصحاب التلبين فقد كرسك بعد المرفوع في  
موضع من الكلام وان تقول في الثاني في حاله في البعد من الوقوع الى هذه الغاية على  
من يروج لقد وعدت هذا انا وأبي وجددي فتقدم التسكر على المرفوع او كما إذا عرفت في  
التأخير ما تعامثل الذي في قولك رأيت الجماعة من محبيك التي نأت ثم دنت اذ اقدمت  
من محبيك اذ اذان الجماعة اترية جماعة من محبيك من فرسبة وهو مرادك واذ انثرت  
أو رت الاشتباه لا يحال ان يكون من محبيك صلة دنت أو مثل الذي في قولك الحمد لله  
الذي بعث الحق عيسى وأيدهم ومن موسى اذ انثرت المبرور وبطل السبع ولهذا العارض  
هنا في يتفاوت جلاله وعفاه لطيفا وألف والحواطر في مضمارها شيان عن ضليع  
لا يشق غساره ومن ظالع لا يؤمن عناءه وليس السبق هناك بمجرد السكبدل الفضل  
بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الرأى التزل وأعطته على لطائف الاعتبار في اراد المعنى  
على الخفاء مختلفة بحسب مقتضيات الاحوال لا ترى شيئا منها بارعى في كلام الخفاء من  
وجه الخفاء الاثرت عليه مراعى فيه من الطفوجوه واما التي اليك من القرآن عدة  
أمثلة مما نحن فيه لتقتضى به انما معانى نعلم عليك من نظائرها اذ اجبت ان  
تفقد ما سارح تترك ومطرح فتركك منها ان قال عز من قائل في سورة القصص في  
قصة موسى وادرجل من اقصى المدينة فقد كرس المبرور وبعد الفاعل وهو موضعه  
وقال في يس في قصة رسل عيسى عليه السلام واهل من اقصى المدينة فقدم ما كان أهم  
يبين ذلك انه حين أخذ في قصة الرسل اشغل الكلام على سوء معاملة أصحاب القرية  
والرسل انهم أصروا على تكذيبهم وانهم كوفي غوايتهم مستترين على باطلهم فكان  
منظنة ان يلحن السامع على مجرى العادة تلك القرية فانلاما انكدها تربة وما أسوأها  
منبتا وبقي محال في فكره ا كانت تلك المدينة بها فاتها كذلك ام كان هناك قردان  
أو فاص منبت خبير منتظر المساق الحديث هل يلهي كره فكان لهذا العارض مهما  
فكنا كما موضع له صالح ذكر بخلاف قصة موسى ومنها ان قال في سورة المؤمنون لقد  
وعدا نحن وآباؤنا هذا فذكر بعد المرفوع وما تبعه المنصوب وهو موضعه وقال في

(الف في المثنى) وهو الحال على اثنين بزيادة ألف أو ياء وفون نحو قال رجلان وناب عنه (فون في الاعمال الخمسة) يفعلان وتفعلان ويخلصون وتخلصون وتصلون (د) ناب (عن الفخ) ألف (في أبو اخوته) يشربونها السابقة نحو رأيت أباك وأباك إلى آخره وناب عنه (إباء في الجمع السالم والمثنى) نحو رأيت الريدن والزريدن (و) ناب عنه (حذف النون في الأفعال الخمسة) نحوان تفعلاولن تفعلاوا إلى آخره (د) ناب عنه (كسر في جمع مؤن سالم بالجمع) بالشؤوناء ضربين نحو خلق الله السموات وأخرج بالسالم المكسر بان كانت الألف أوله أصله كقضاء وأبين فنيب بالغة أمارق السالم وجر فعل الأصل (د) ناب عن المكسر ياء في الثلاثة الأولى أي أب وأخوته والجمع والمثنى والنون فيما البيان حال الاضافة من حال الأفراد اذ تحذف في الأولى كالنوين (و) ناب عنه (فتح فيما لا تصرف) وهو ما كان فيه ألف ثابت كجسلى وجره أو على وزن مفاعل أو مفاعيل كسجدوة دجل أو مفعلا أو موزال الفعل أو مجعيا أو فمائه ثابت أو تركب خرج أو أنصرون وأنتين مع العلية في الجمع أو الوصف في الأولين ولا تتركب مع واحد وآخر وأراههم وفاطمة وطه وحضرون وخمات وسكران فان دخلته آل أو أضاف صرف نحو في المسجد في أحسن تقويم ومن انتهى هاتين الحالتين فعل رايه انه حيث مجموع الصرف (د) ناب (عن السكون) حذف آخره الفعل (المثلى) وهو ما آخره ألف

سورة الفل لقعودنا هذان ونأبأوا بقدم لا كونه منها أهدم بلاق على ذلك ان الذي قبل هذه الامة انما كان رأبأوا وأبأوا ناسا لخرجون والذي قبل الأولى انهم متساوون كما تراها وعظاما لما لمحة المنظور فيها هناك هي كون أنفسهم تراها وعظاما لما لمحة المنظور فيها هناك هي كون أنفسهم كون رأبأوا لاجزائها ذلك من بناهم على صورة نفسها ولا شبهة انما ادخل عندهم في تعبد البعث فاستلزم زيادة الاعتناء بالقصد الى ذكره قصير وهذا العارض أهم ومنها ان قال في موضع من سورة المؤمنین فقال الملا الذين كفروا ومن قومهم فذل الجبر و بعد صفة الملا وهو موضعه كما تعرف وفي موضع آخر منها وقال الملا من قومهم الذين كفروا فاقدمهم الجبر و اعارض صبره بالتقديم أولى وهو اهلوا آخر عن الوصف وأنت تعلم ان تمام الوصف بتمام ما يدخل في صفة الموصول وتسامه وترافها هم في الحياة الدنيا لا احتمال ان يكون من صفة الدنيا واشبهه الامر في القائلين أهم من قومهم أم لا ومنها ان قال في سورة انا بربهم ومن موسى وفي الشجره ارب موسى و هو من الحافطة على الفاصلة ولقد قصر من الامثلة على ما ذكرنا كان الفرض الاجر والنبه مدون اتبع لنظائر في القرآن وتغصيل لقول فيها خاتمين الكلام بان جميع ما عوت اذناك من التفاصيل في هذه الأنواع الثلاثة من فصل التقديم والتأخير ومقتضى الظاهر فيها وقد عرفت فيما سبق ان اخراج الكلام لا على مقتضى انظاهاطر بقى البلغاء بسلك كثير تنزيل نوع مكان نوع باعتبار من الاعتبارات فليكن على ذكر منكم \* واما حالات المقضية لتفيد الفعل بالشرط المختلفة كان وان ما واذا واذا ما واذا ومتى ومتى ما وأين وأيضا وحيثما ومن وموهمما وأي وأي وكذا فاذى بكشف ضم بالفتحة وقولك على ما بين هذا الكلام من التفاصيل امان فهمي للشرط في الاستقبال والاصل فيها المألوف الجزم بوقوع الشرط كما يقول القائل ان تكرر منى اكرمك وهو لا يعلم أنك مره ام لا فاذا استعملت في مقام الجزم لم يتخل عن نكتة وهي اما القائل لاستدعاء المقام اياها واما ان القاطب ليس بجازم كما تقول لمن يكذبك فيما أنت تخبره ان سرقت فقل لي ماذا فعلت وماذا فعلت القاطب منزلة الجاهل لعدم جزمه على موجب العلم كما يقول الابلا بن لا ابراهيم حقه افعل ما شئت اني ان لم اكن لك ابا فكيف ترى حتى ولا متناع الجزم بتحقيق المعلق بما في تحققه شبهة فلما سترك الضارع في بليغ الكلام الى الماضي المؤذن بالتحقق نظرا الى لفظه تغير نكتة مثل ما ترى في قوله علت كلمته ان يتفقوا يكونوا لكم اعداءو يسطروا اليكم ايديهم والنتهم بالسومو ودوا لوتكفرون ترك بودا الى لفظ الماضي اذ لم تكن تحتل ودادتهم لكفرهم من الشبهة ما كان يحتلها كونهم ان يتفقوا هم اعداء لهم وباسطى الايدي والالسنه لهم للقتل والشرم واذا انظر في الاستقبال قال الله تعالى انما اذا اذاهم منه مخرجه اذ افرق منهم برهم بشر كون على نحو وان تصهم حيث بما قدمت ايديهم اذاهم يقتطون بادخال اذاني الجزم والاصل فيها القطع ووقوع الشرط كما اذا قلت اذ اذاهم الشمس فاني افعل كذا فلما اتممتها كافي التماس المضروب أو باعتبار ما خطاى وهو النكتة في قلب لفظ الماضي معه على المستقبل في الاستعمال لكون الماضي أقرب الى القطع من المستقبل في الجملة نظرا الى اللفظ قال تعالى فاذا جاءتهم الحنة قالوا لنا هذا وان تصهم حيث بطروا موسى ومن معه لفظ اذاني جانب الحنة حيث اريدت الحنة المطلقة لا نوع منها كافي

قوله تعالى وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وفي قوله تعالى ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن لكون حصول الحسنة المظنة مقطوعا به كتر وقوعه وانتاعا ولذلك عرفتموها بالي كونها مبهودة او تسمى بف جنس والاول افضى لحي البلاغة وانما ان في جانب السبحة مع تنكير السبحة اذ لا تقع الا في النعمة بالنسبة الى الحسنة المظنة ولا يقع الا في من اوله ذلك قيل قد حدثت ايام البلاهة بعد حدث ايام الرخاومنة واذا اذنت الناس رجعة فرحوا بها وان تصبهم سبحة بعد قدمت ايدهم اذ هم يظنون بلفظ اذ في جانب الرحمة وكان تنكيرها وقصد النوع للنتنر الى لفظ الاذانة فهو الما بين البلاغة واما قوله وان كنتم في ريب مما نزلنا على كتم في ريب من البحث لفظنا مع المرأتين فاما القصد التو يبع على الربة لا لشغال المقام على ما نقلها عن اصلها وتصو يران المقام لا يصلح الابد والقرض لا لارتباب كما قد يفرض الحالات متى تعلقت بفرضها اغراض كقوله تعالى ولو لمعوا ما استعانوا اليكم والضعيف في دعوا الا صنام وبنائي يقال واذا ارتبست ومنه افضرب عنكم انك كرسفهم ان كنتم قوما مسرفين فين قرأ ان لقصد التوبيخ والتجهيل في ارتكاب الاسراف وتصو يران الاسراف من العاقل في مثل هذا المقام واجب الانتفاء حقيق ان لا يكون نبوته الا على حد الفرض ومنه ما قد يقول العامل عند التقاضي بالامعالة اذا امتد النسو يفعوا اخذت ربح من الحرمان ان كنتم لم تعمل فتقولوا اطعم الطمع فترحم لهم اى يحرمهم منزلة من لا يفتداه عمل فيقول وجهلان اعتمدت اى لم تعمل فتقولوا بل كنتم واما التقلب غير المرأتين ممن خوطبوا على مراتبهم وباب التقلب باب واسع يجرى في كل فن قال تعالى حكاية عن قوم شعيب ليقض حنك يا شعيب والذين آمنوا معل من قريتنا ولتعبدن في ملتنا افضل شعيب في تعودن في ملتنا يحكم التقلب والافا كان شعيب في ملتهم كما فرام ملتهم فان الانبياء معصومون ان يقع منهم صغيرة فمما نوع نقره فاما بالكفر وكذا قوله ان عدنا في ملتكم وقال تعالى الامراته كانت من الذين روى في موضع آخر وكانت من الغائتين عدت الا من انك كور بحكم التقلب وقال تعالى واذا الاثمة اصبوا ادم فصبوا الا اليك عد اليك من الاثمة يحكم التقلب عد الا من انك كور ومن هذا الباب قوله تعالى بل انتم قوم تجهلون بناء الخطاب غاب جانب انتم على جانب قوم وكذا وما ركب بغافل عما تصملون فين قرأ بناء الخطاب اى انت يا محمد وجميع المكلفين وغيرهم وكذا يند و كفي قوله تعالى جعل اكم من انفسكم ازاوا جوه من الانعام ازاوا يند و كفي خطا باشاملا للعقلاء والانعام مغلبا فيه المظالمون على الغيب والعقلاء على ما لا يعقل ومنه قوله اى انون للاب والام وقرآن للقسر والنس وخافقان القرب والشرق واما قوله تعالى واذا منس الانسان ضر بلفظ اذاع الضر للنتنر الى لفظ المنس والى تنكير الضر المفسد في المقام التو يعني القصد الى اليسر من الضر والى الناس المسحقين ان يلقههم كل ضرر ولتنبيه على ان مساس قدر يسير من الضر لا مثال ولا محقق ان يكون في حكم المقطوع هو اما قوله واذا منسه الشر فدودعا مريض بعد قوله واذا انفسمنا على الانسان اعرض وناى بجانيه اى اعرض عن شكر الله وذهب بنفسه وتكبر وتعظم فالتو يقتضيه البلاغة ان يكون الضعيف في مسه للضرر التكبر ويكون لفظ اذا لتنبيه على ان من يجهن ان يحكم كون استلاؤه بالشر مقطوعا به وعند الفو بين ان ياذق اذامسا لوب الدلالة على معناه الاصلى وهو الماضى

او اذوا و اى يغفل ويغش ولم يغفل ولم يغش  
 رم (وحذف فون الاعمال) الحسنة  
 تقول يغفلون يغشون (المرغسة)  
 قال ابن مالك حدها وحده النكرة  
 عمن لا يولد بعد اقسام المعرفة  
 لخصرها م يقال وما بعد ذلك نكرة  
 فلهذا اسكنها هذا الصنيع فازم  
 منه تقديم المعرفة وان كانت الفرح  
 وهي سبعة (مضمر) وهو ما دل على  
 متكلم او حاضر او غائب وهو  
 قسما متصل وهو التامه موهمة  
 المتكلم مفتوحة للخطاب  
 مكسورة للعاطفة والانس والواو  
 والنون للخطاب والعال وهو  
 مرفوعة والباء للمتكلم والكاف  
 للخطاب والهاء الغائب وهي  
 لتصبوا لجرى والتكلم وهي  
 الثلاث وتوصف له وهو لرفع اما  
 ونحن واثت وانت وانما وانتم  
 وانتم وهو وهي وهما وهم وهن  
 ولتصن اباشاملا ب حروف دالة  
 على التكلم والمخاطبة والنية (فعل)  
 وهو المدين لسماء لا يند سواه  
 كان شصا لاجل الاولى العلم كيدا  
 او غيرهم كالحق وسكة او كنية  
 بان صدوت باب او ايام كابي الحير  
 وام كلوم او لقبا بان اشعر يرح  
 او دم كز من العادين وانف الناقة  
 او جسا كعالة للخطاب وام جربط  
 للقرينة المبررة (فاذا فهو)  
 ذا) لمد كرو والموث وذات  
 وتان رعا وذو زين نصبوا حرا  
 لمتاهما واولاه باليد والقصر  
 لجمعهما وهما المكان ويتصل  
 بهما البعد كالف خطاب تنصرف  
 بحسب المخاطب وحدها ومع الام  
 الان تتقدم الاسم هاه التنبيه  
 (ومنادى) كيارجل (فوصول)  
 وهو الذي لمد ذكر والى الموث  
 وبتنبيه كالاشارة والذين لجمع



منقول بَدْخَالِ عَلَى الدَّلَالَةِ عَلَى اسْتِقْبَالِ وَافِرٍ بَيْنَ إِذَا وَإِنَّمَا فِي بَابِ الشَّرْطِ مِنْ حَيْثُ  
 الْمَعْنَى الْإِثْبَاتُ فِي الْأَجْزَاءِ فِي اسْتِقْبَالِ وَمَعْنَى لَتَعْمِيمِ الْأَوْقَاتِ فِي اسْتِقْبَالِ وَمَعْنَى مَا عَمَّ مِنْهُ  
 وَأَيْنَ لَتَعْمِيمِ الْأَمَكَةِ وَالْأَحْيَاءِ وَإِنَّمَا عَمَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَيْنَمَا تَكُونُوا يَدْرِكْكُمْ  
 الْمَوْتُ وَحَيْثُ تَطِيرُوا نَسْجُمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَحَيْثُ كُنْتُمْ فَوَلَوْ جُوهَكُمْ شَطْرًا وَمَنْ  
 لَتَعْمِيمِ أَوَّلِي الْعِلْمِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ سَاجِدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ رِزْقًا كَثِيرًا  
 وَسَعَةً وَمَا لَتَعْمِيمِ الْأَشْيَاءِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا نَفَعُ لِعُلَمَاءِ خَيْرَ فَنَافَعِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَمَعْنَى مَا عَمَّ  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَفَوَاقِ الْأُمَمِ مَا تَنَابَهَ مِنْ آيَةِ تَعْرِفُهَا بِهَا مَا تَعْرِفُ لَكَ بِؤْمِنٍ وَوَجْهَهُ إِذَا  
 قَدَّرَ الْأَصْلَ مَا تَأْخَرُ وَرَأَى لَتَعْمِيمِ مَا نَصَفَ إِلَيْهِ مِنْ ذَوِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِمْ وَفِي لَتَعْمِيمِ  
 الْأَحْوَالِ الرَّابِعَةِ إِلَى الشَّرْطِ كَمَا تَقُولُ فِي تَقَرُّ أَمَّا أَيْ عَلَى أَيْ حَالٍ تَوْحِيدِ الْقِرَاءَةِ مِنْ جِهَرِهَا  
 أَوْ هِسْمِهَا وَغَيْرِ ذَلِكَ أَوْ جَدِّهَا وَالْمَطْلُوبُ مِنْ هَذِهِ الْعَمَلَاتِ تَرْكُ تَفْصِيلِ إِلَى أَجْزَالٍ مَعَ  
 الْإِحْتِرَازِ عَنْ تَطَوُّلِ مَا غَيْرِ وَافٍ بِالْمَحْصَرِ وَأَعْلَى الْأَنْزَاكِ فِي قَوْلِ لَتَنْ بَأْسُنِي أَيْ كَرَمِهِ  
 كَيْفَ تَسْتَعْنِي عَنْ التَّفْصِيلِ وَالتَّطَوُّلِ فِي قَوْلِ لَتَنْ بَأْسُنِي أَيْ كَرَمِهِ وَأَنْ يَأْتِيَ عَمْرُو  
 أَيْ كَرَمِهِ وَأَنْ يَأْتِيَ خَالِدًا كَرَمًا إِلَى عَدَدِ تَعْدَادِ اسْتِجَابَةٍ مَعَ قِيَامِ الْأَمَلِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
 وَمَنْ يُلِقِ اللَّهُ رُسُلَهُ وَيُخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَلَوْ كُنْتُمْ أَهْلًا بِمَا كَفَّ أَنْ يُلِقَ اللَّهُ رُسُلَهُ  
 فِي فِرَاقِهِمْ وَرُسُلَهُ فِي سَنَةِ وَخَشِيَ اللَّهَ عَلَى مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ وَاتَّقَاهُ فَمَا يَسْتَقْبِلُ  
 فَقَدْ خَافَ الْقَوْدَ بِحُذَائِهِمْ وَأَعْلَمَ أَنَّ الْجَزَاءَ وَالشَّرْطَ فِي غَيْرِ لَوْ كَانَتْ تَطْلُيقُ حَصُولِ أَمْرٍ  
 بِحَصُولِ مَا لَيْسَ بِحَاصِلٍ اسْتَلْزَمَ ذَلِكَ فِي جَلْبَتِهِمَا امْتِنَاعُ الْبُوتِ فَا مَتَّعَ أَنْ تَكُونُوا  
 أَمِينِينَ وَأَوَّاحِدَاهُمَا وَكَذَا امْتِنَاعُ الْمَعْنَى فَا مَتَّعَ أَنْ يَكُونَ الْفَعْلَانِ مَتَّعِينَ وَأَوَّاحِدَاهُمَا  
 وَيُظْهِرُ مِنْ هَذَا أَنَّ نَحْوَانُ أَيْ كَرَمَتِي أَيْ كَرَمَتِكَ وَأَنْ أَيْ كَرَمَتِي أَيْ كَرَمَتِكَ وَأَنْ تَكْرِمَنِي  
 أَيْ كَرَمَتِكَ وَنَحْوَانُ تَكْرِمَنِي فَانْتِ كَرَمَتِكَ وَنَحْوَانُ أَيْ كَرَمَتِي أَيْ كَرَمَتِكَ أَمَّا  
 عَالَمًا وَجِبَ لَكُونُهُ مَضَارِعُهُ كُنُونًا كَيْدِي وَنَحْوَانُ مَا بَأْسُنِي هَدَى وَأَمَّا  
 تَتَقَرُّ فِي الْحَرْبِ لَا بَصَارًا إِلَيْهِ فِي بَلِيغِ الْكَلَامِ الْأَنَّهُ كَتَمَتْهُ مِثْلُ تَوْخِي أَرَاغِرِ الْحَاصِلِ  
 فِي مَعْرِضِ الْحَاصِلِ أَمَا الْقُوَّةُ الْأَسْبَابُ الْمَتَّاعَةُ فِي وَقْعِهِ كَقَوْلِكَ أَنْ اشْتَرَيْنَا كَذَا  
 حَالًا أَوْ قَادًا الْأَسْبَابُ فِي ذَلِكَ وَأَمَّا لَنْ مَا هُوَ لَوْ وَقَعِ كَالْوَارِثِ نَحْوُ ذَلِكَ أَنْ مَتَّعَ بِهِ  
 وَنَادَى أَهْلَابَ الْجَنَّةِ وَنَادَى أَهْلَابَ الْأَعْرَافِ وَكَذَا نَافِثُ الْكَلَامِ لَتَنْ وَلَهَا سَبِيلُ فَخِمْ مَكَّةَ  
 وَفِي أَيْ قَوْلِ الْمُقَرَّبِينَ هُنَا كَرِيمًا وَمَا لَتَعْرِضُ كَلَامِي نَحْوُ قَوْلِهِ وَأَنْ تَبْتَغِ أَهْوَاءَهُمْ لَنْ  
 أَشْرَكَتَ وَأَنْ زَلَمْتَ مِنْ بَعْدِ مَا لَتَمَّ تَكْمِيلُ الْبَيِّنَاتِ وَتَطْلِيْقُهُ كَوْنُهُ تَعْرِضُ قَوْلُهُ وَمَالِي لَا أَعْدُ  
 الَّذِي فُطِرَ وَإِلَيْهِ تَرْجِعُونَ أَمَّا رَدُّ مَا لَتَمَّ لَتَعْرِضُ الَّذِي فُطِرَ كَرَمَتِهِ عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَإِلَيْهِ  
 تَرْجِعُونَ وَلَوْلَا لَتَعْرِضُ لَكَانَ لِلنَّاسِ بِالْإِجْمَاعِ وَكَذَا أَيْ أَتَخَذُونَ دُونَهُ آلهَةً أَنْ  
 رَدَّ الرِّجْحَ بِضَرِّ لَتَقْنِ عَنِّي شَفَاعَتِهِمْ شَيْئًا وَلَا يَتَذَوَّنُ إِذَا نَفَى ضَلَالِ مَبِينِ الْمَرَادِ  
 أَتَخَذُونَ مِنْ دُونِهِ آلهَةً يَدْرِكُ الرِّجْحَ بِضَرِّ لَتَقْنِ عَنْكُمْ شَفَاعَتِهِمْ شَيْئًا وَلَا يَتَذَوَّنُ أَنْكُمْ  
 إِذَا نَفَى ضَلَالِ مَبِينِ وَلِذَا قَبِلَ أَنِّي آمَنْتُ بِكُمْ بِدُونِ بَرِّي وَاتَّبَعْتُ مَا مَعُونُ وَلَا تَعْرِفُ  
 حَسَنَ مَوْقِعِ هَذَا لَتَعْرِضُ إِذَا نَفَتْ إِلَى مَقَامِهِ وَهُوَ تَطْلُبُ أَمَّا عَمَّا لَتَقْنِ عَلَى وَجْهِ  
 لَا يَبْرُتُ طَالَمَا يَدْمُ الْمَسْمُوعُ مِنْ يَدِ غَضَبٍ وَهُوَ تَرْكُ الْمَوَاجِهُةِ بِالْتَضَلُّلِ وَالتَّصَرُّعِ لَهَا بِالْزَيْفَةِ  
 إِلَى ارْتِكَابِ الْبَاطِلِ وَمِنْ هَذَا الْأَسْلُوبِ قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ لَا تَسْتَلُونُ عَمَّا أَجْرُ مَا نَوَلَا أَنْسَلُ  
 عَمَّا تَعْمَلُونَ وَالْأَخْفَى النَّسَقُ مِنْ حَيْثُ الظَّاهِرُ قُلْ لَا تَسْتَلُونُ عَمَّا عَمَلْنَا وَلَا تَسْأَلُ عَمَّا

الْمَسْدُ كَرَوَالِيفَ لِحِمِّ الْمَسُونِ  
 وَلِحِمِّ مَسْمُوعٍ مِنَ الْعِلْمِ وَالْغَيْرِ (وَأَلِ  
 لَهَا) وَحَيْثُ مَوْجُودًا لَوْ جَوَّجَتْهُ  
 غَيْرَ أَلِ بِحِمِّ شَبْرٍ بِمِثْلِهِ عَلَى  
 عَائِدًا لَوْ صَفَّ صَرِيحٌ (فَنَدَوَالِ)  
 جَنْفِيَّةٌ كَانَتْ اسْتِغْرَافًا نَحْوَانُ  
 الْإِنْسَانُ فِي خَسْرًا وَلَا نَحْوَالِ جَلِ  
 خَيْرٍ مِنَ الْمَرَّةِ أَوْ عَدِيدٍ يَنْقَرُّهَا  
 مَصْبَاحُ الْمَصْبَاحِ أَذْهَابًا فِي الْفَارِ  
 (وَصَفَّ أَحَدَهَا) كَفَلَاخِي  
 وَغَلَاظِي بِدَالِي أَتَقَرُّوَالْمُخَافَتِي  
 وَتَبَسُّمًا أَضْفَ إِلَيْهِ الْأَلْضَافِ  
 لَمْ يَغْفِرْ فَانْهَدِيهِ وَلَقَدْ عَطَشَ وَالْوَاوِ  
 وَكَذَلِكَ الْمُنَادِي فَانْهَدِيهِ فَرَمَّةُ الْإِشَارَةِ  
 لِأَنْ تَعْرِضُ بِهَمَّا بِالْقَصْدِ وَالْمَوَاجِهُةِ  
 وَطَلْفَتِ الْبَاقِي بِالْقَادِمَةِ رَابِعًا  
 كَالِدُونَ مَا قَبْلَهُ (النَّكْرَةُ غَيْرُهَا)  
 أَيْ غَيْرُ السَّجِيَّةِ السَّكَرَةِ  
 (وَعَلَامَتُهُ قِيُولُ أَلِ) الْمُسَوَّرَةُ  
 التَّعْرِيفُ بِرَجُلٍ بِخِلَافِ سَائِرِ  
 الْمَعَارِفِ فَلَا تَقْلِبُوا وَنَحْوُ الْحَسَنِ  
 أَلِ تَعْرِضُ لِمَعْنَى تَقْلِبُوا تَعْرِيفُ  
 (الْإِضْفَالِ) ثَلَاثَةٌ (مَضْمُونُ)  
 أَيْ مَبْنِي عَلَى الْفَتْحِ لَفْظًا كَضَرْبِ  
 أَوْ تَقْدِيرًا كَعَدَا وَنُوبَ عَنْهُ الضَّمُّ  
 إِذَا تَصَلَّيْهِ وَأَوْضَحُوه بِرَوَائِي  
 عَلَى السُّكُونِ الَّذِي هُوَ الْأَصْلُ فِي  
 الْبِنَاءِ وَخَرَجَ مِنْهُ لَشَبَابُهُ الْمَضَارِعُ  
 إِذَا تَصَلَّيْهِ بِغَيْرِ مَوْقِعٍ مَضْرُوكٍ  
 كَضَرْبَةٍ (وَأَمَّا سَاكِنٌ) أَيْ  
 مَبْنِي عَلَى السُّكُونِ كَضَرْبِ  
 وَنُوبَ عَنْهُ الْحَذْفُ مَعْلُومٌ الْآخِرُ  
 كَالْخَشْرِ وَالْمِغْزِ (وَمَضَارِعُ)  
 مَعْرَبٌ (مَرْفُوعٌ) إِذَا تَجَرَّدَ مِنْ  
 نَاصِبٍ بِإِزْمٍ (وَتَسْبِيحَانِ) نَحْوُ  
 فَلَنْ أَرْجَحَ لَارِضٍ (وَأَمَّا) نَحْوُ إِذَا  
 أَيْ كَرَمَتِكَ لَا أَرُورُكَ (وَكَيْ) نَحْوُ  
 بَشَتْ كَيْ تَكْرِمَنِي (ظَاهِرَةٌ) تَبْدِ  
 فِي الثَّلَاثَةِ (وَأَنْ كَذَا) أَيْ ظَاهِرَةٌ  
 نَحْوُ عَمَّا نَقُومُ (وَمَعْرُوبَةٌ) بَعْدَ

اللام) أعلام التعليل ولا م يجوز  
 نحو بغضك الله وما كان الله  
 لمعذبهم (و بعد أو نحو) لا تزنيك  
 أو تعضي حتى (وحق) نحو  
 وزلزلنا حتى يقول الرسول (وفاه)  
 البيتة أو الملة الجلب بها  
 طلب) أمر أو نهى أو دعاء أو  
 استعمال أو عرض أو تحضيض أو  
 تحسن أو ترويح أو نفي مثله في الفاء  
 زرفاً كرملا تلغوا فيه فصل  
 وبوصفي فلا زرع فصل لنمن  
 شعده فيضفع النالاً تنزل صدنا  
 فتصيب غير الواسع فرغمنا باليتي  
 كشمهم فافوز إلى أبلغ الأب باب  
 أسباب السجون فاطلع لا بغضي  
 عليهم فمبوراً ومثله في الواو ولما  
 يعلم الله الذين بهدوا ومنكم ويعلم  
 الصابرين ونفس الباقي ونزع ربنا  
 البيتة أو الملة شمرهما  
 كاله الخفة والمسانفة فيسأل رفع  
 بعدهما نحو \* ألم أسأل الربيع  
 القصور فينطق \* لا ناكل السجل  
 وتشرب اللبن \* (و يجوز لم ولما  
 وهما التاني) نحو وإن لم تفعل بل لما  
 بذوقه عذاب ولما بلغ في النفي  
 من لم (ولا اللام للطلب) وهو طلب  
 الترك المسمى بالنهي في الماضي نحو  
 لا تتركه وطلب الفعل المسمى  
 بالامر في التانيه نحو لم يفتي درعة  
 والدعاء فيها نحو لا تزنيك  
 ليقض عذرنا بل (وان) نحو  
 بنا برحمتك (وانما نحو) انما تغفل  
 افضل وهي للزمان وحرف كان  
 بخلاف ما بعدها (وهما) نحو  
 هما تفعل الفعل (ومن نحو) من  
 يصحل أو يميز به (وما) نحو وما  
 تفعلوا من خير يحبه الله (وأي)  
 نحو أيما تدعو الله إلا اجابكم في  
 (وسق) نحو متى قم أمم (وان)  
 نحو ان تسافر اسافر وهما اللذان

يخرجون وكذا ما قبله وانا أو اياكم لعل هدي أو في ضلال مبين وهذا النوع من الكلام  
 يسمى النصف والماثل والمثاقول واما الالفاظ الرغية في وقوعه كما تقول ان ظفرت بحسن العاقبة  
 فذاك وعليه قوله تعالى ولا تكثر هو اقربا تكثر على البقاء ان اردن تحبوا ولما ناكل ذلك  
 من لطفنا الا اعتبارات وقولهم رحم الله في الدعاء من هذا القبيل ومن ههنا تنبيه  
 لشبهة يتضمنها تفاوت الشرطين في واذا جاءتهم الحسنة قالوا انهذه وان تصبهم سيئة  
 يطيروا ويومس ومن معه ما ضايق في جاءتهم الحسنة ومستهقلا في تصبهم سيئة أو ابراز  
 المقدر في معرض الملقوظ به لا نصيب الكلام الى معناه كما في قولنا ان كرمي الا ان  
 فقد كرمك امس مراد به ان تغدبا كرامك اياي الا ان تغدبا كرامى اياك  
 امس واما كملو فحين كانت تعلقق ما امتنع بامتناع غيره على سبيل القطع كما تقول  
 لو حسنى لا كرمك معلقا لمتناع كرامك ما امتنع من محي ومخاطبك امتنعت  
 جلته اعم النشوت ولم ان بكرنا فليطين والقول ما مضى واستلزم في مثل قوله عزاءه ولو  
 ترى اذ وقفوا على النار ولو ترى اذ يخرجوننا كسوارا وسهم عند رءوسهم ولو ترى اذ الظالمون  
 موقوفون عند ربهم تنزيل المستعمل نظامه في ذلك المقطوع به لصدورهم عن  
 لاختلاف في اخباره منزلة الماضي المعلوم في قولك لو رأيت على نحو تنزيل يومئذ وقفي  
 قوله تعالى ربما يود الذين كفروا في أحد قولي يا محبنا البصر بين رحمة الله واستلزم في  
 مثل قولك لو تحسن الى أشكرتك القصد بتحسين الى تصور ان احسانه مستقر الامتناع  
 فيما مضى وقتنا فقل على نحو قصد الاستمرار لا خلا يستهزئ في قوله عزاءه الله  
 يستهزئ بهم بعد قوله قالوا انما معكم انما نحن مستهزؤن ويكسبون في قوله فويل لهم  
 عما كسبت ايديهم وويل لهم عما يكسبون وقوله لو بطيعكم في كثير من الاراء لم ترد  
 على هذا أي يمنع عليه السلام عتكم باستمرار امتناعه عن طاعتكم ولما كان ترد الفرض  
 من انظر ترى ويرد وتحسن الى اسحقه لرؤوس الجرميين ناكس الى رؤس قائلين لما  
 يقولون وصورة الظالمين موقوفين عند ربهم متناولين تلك المقالات واسحقوا وصورة  
 وداعة الكافرين لو أسلوا واسحقوا وصورة من الاحسان كما في قوله والله الذي ارسل  
 الرياح فتثير سحابا فسقوا الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها اذ قال فتثير احقوا  
 لتلك الصورة الدبعة الدالة على القدرة باناسة من اشارة السحاب مسخرين السحاب  
 والارض متكونا في المراتع فرع وكانها قطع فطن مندوف ثم تضام متقلبة بين  
 ما وارحت به من ركاباته طريق اللبغا لا به دون عنه اذا اقتضى المقام ساوكة او  
 ما ترى باط شراف قوله

باني قد لقيت القول نحوى \* بسبب كالصيفة مصححان

فاضربا بلاد عش غفرت \* صر بها ليدن والجران

كيف ساك في اضر بها بلاد عش قصدا الى ان يصور لقومه الحبال التي تشجع فيها  
 بضرب القول كانه يصبرهم اياها ويطلعهم على كهفها او يطلب منهم مشاهدتها انهم  
 من جرأته على كل هول واثباته عند كل شد وقوله سبحانه ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم  
 خاقه من تراب ثم قال له كن فيكون دون كن فكان من هذا القبيل واستلزم في مثل  
 لو انتم تملكون جله على تقدير لو تملكون تملكون فائدة لنا كيد ثم حذف الفعل الاول  
 اختصارا لانه لا ضمير عليه المبدل بعد ذهاب الفعل منفصلا ومثال هذه الالفاظ

(وإن) فهو إن قيل أحسن  
 (وشبها) فهو حينا تسكن  
 سكن وهما المكان (وكما  
 للشرط) أي إن وما بهما تعلق  
 أمر على آخر فخرم فعلين كآتين  
 ويسمى الأول فعل الشرط والثاني  
 جوابه (المرفوعات) إذ كرمها هنا  
 صيغة الأول (الفاعل) هو (اسم  
 قبله فعل تام أوضحه) كالصدر  
 واسم الفاعل واسم الفعل  
 واظفر نحو قام زيد وقوله على  
 الناس ج اليه من استطاع اليه  
 سبيلا زيد قائم أو مهملة لرفع  
 أعتك زيد فخرج الاسم الفعل  
 فلا يكون فاعلا وبالضمة المبدأ  
 زيد قام وأما أن الفاعل  
 لا يتقدم على الفعل والتام مرفوع  
 التواضع فهو كأن زيد قائما ثانيا  
 (ثاني الفاعل) هو متعول به أو  
 شبهه كصدر ونظر ويجوز  
 (عندهم ما قدمه) في الرفع  
 وجوب التأخير والعهد بقلا  
 بهذا فهو خبر بزيد فاذا تخلف  
 الصورة نفع وجلس عندك أو في الدار  
 ولا يجوز إقامة خبر المتعول به مع  
 وجوده (انضمير الفعل) الرفع له  
 (بضم أول متحرك منه) مطلقا  
 ماضيا كأن أو مضاراة أو حركة  
 أم لا كضرب وضربوا وحفر  
 ويسفرج (وكسر ما قبل آخر)  
 إن كان (ماضيا وفعله) إن كان  
 (مضارعا) كالأمثلة المذكورة فإن  
 كانت حين جرف علة أو أو أو  
 كقالي أو ما عتقت الكسرة في  
 الماضي فلم يفتعل إلى الفاء  
 وبكسر فتشمل الياء وتقلب الواو  
 ياء كقيل ويسع وقلنا أنما في  
 المضارع كقالي يسع فتركهما  
 الآن وانفتح دابة لهما في الأصل  
 الثالث (المبدأ) هو اسم مرفوع

لا تغفل فيها إلا هذه الأربعة من علماء المعاني وليكن علم المعاني على التسع لثرا كيب  
 لكلام واحد أو فواحدا كما ترى وتطلب العنصر على الكل منهما من لطائف الذك  
 مفصلة لا تم الأحاطة به إلا العلم القوي ولا يدخل كنهه بلغة القرآن لا تحت عامه  
 الشامل وأعلم أن مستودعات أصول هذا الفن لا تنضج إلا باستمراره ناد خا طر وفاد  
 ولا تنكشف أسرار جواهرها إلا بصيرته ذي طبع نقاد لا تنضج إلا بمرارة لا يدرأ كس في  
 حليتها إلى أن يمدى باستقراغ طوق متفوق أفلا يرى استحسانها بقوة فهمه وعونة ذوق  
 مواع من لطائف البلاغة بما يؤثرها القلوب بصفايا حسانها وتنشعرا عليها أفئدة مصافح الخطباء  
 خبايا عجائبها متوسل بذلك أن يتألق في وجه الإعجاز في التنزيل متفلا محال له عزز المهدين  
 به عندك إلى التفصيل طامع من رب العز والكرام في المثوبة الحسنى والقور عنده يوم  
 النشور بالقرآن الأسنى القرن الرابع مكرور في هنك لا تجد له مقالا ولا ارتكاب  
 بجده بحال إن ليس يتنوع بين مفهومين جاتين اتحاد بحكم التآخي وارتباط لأحد هما  
 بالآخر متعديك الأواخي ولأن بيان أحدهما الاستمرارية الجانب لا تقطع الشواحي  
 بينهما من كل جانب ولأن يكونا بين لا تصرف ربح ما هنا لا فينوسط حالهما بين الأولى  
 والثانية فلذلك ومد الفصل والوصل وهو ترك العاطف وذكره على هذه الجهات وكذا  
 على الجمل من البين ولا مهابا وانها لملك البلاغة ومتنعد البصيرة ومضمار النظار  
 ومتغافل الآثار وميعار قدر الفهم وسبارغور الحاطر ومفهم صوابه وخطاه ومفهم  
 جلالة وصداقته وهي التي إذا طبقت فيها المفصل شهدوا لك من البلاغة بالقدح المعلي وأن  
 لك في إبداع وشبها اليد الطولي وهذا أفضل له فضل احتياج إلى تقرير أو تقرير رشاف  
 اعلم أن تميز موضع العطف عن غير موضعه في الجمل كقوان تذكر معطوفا بعضها  
 على بعض تارة ومتر وكالعطف بينها تارة أخرى هو الأصل في هذا الفن وأنه نوعان نوع  
 يقرب تعاطيه ونوع يبعد ذلك غيه فالقرب هو أن تصد العطف بينهما بغير الواو أو  
 بينهما لكن بشرط أن يكون للعطف علما يحمل من الأعراب والبعده هو أن تصد  
 العطف بينهما بالواو وليس للعطف علما يحمل أعرأى والسبب في أن قرب القرب  
 وبعد البعد هو أن العطف في باب البلاغة يستعمل معرفة أصول ثلاثة أحدها الموضع  
 الصالح له من حيث الوضع وثانيها فائدة وثالثها وجه كونه مقبولا لامرود أو أنت إذا  
 اتقنت معاني الفاء ونم وحتى ولا وبولكن واو وأما وأي على قوي حصلت  
 لك الثلاثة دلالة كل منها على معنى يحصل من مدع من الجمل ينما خصوصاً متلا على  
 فائده وكونه مقبولا هناك وكذلك إذا اتقنت أن الأعراب صنفان لا غير صنف ليس  
 يتبع وصنف يتبع واتقنت أن الصنف الثاني منحصري تلك الأنواع الخمسة البدل  
 والوصف والبيان والثالث كبد واتباع الثاني الأول في الأعراب بتوسط حرف وحلت كون  
 التبوع في نوع البدل في حكم المعنى والمضرب عنه بما تسع أمثلة الفروض في الله عنهم  
 يقولون البدل في حكم تصفية المدل منه بوضوح بصر يح بل في قسمه الغلطى وعلمت في  
 الوصف والبيان والثالث كبدان التابع فيها والمتبوع فالعالم في زيد العالم عندك ليس  
 غير زيد وعمر في أخوك عمرو عندك ليس غير أخوك ونفسه في جاء حال نفسه ليس غير  
 خالد ثم رجعت فصعقت أن الواو يستدعي معناه أن لا يكون معطوفه هو المعطوف عليه  
 لا متتابع أن يقال جاء زيد و زيد وان يكون زيد الثاني هو زيد الأول حصل لك أن

أومؤ ولا يرى من علم غير مريد  
 كزبد في دقائم وان تصوروا  
 لكم أي وصياكم فخرج الفعل  
 الاسم المقتبض بعلم غير مريد  
 كدخول النواصخ وغيره لا يفسر  
 العامل المريد كمن في قوله تعالى  
 هل من خالق غير الله (ولاني  
 نكرته لم يقد) فان أضافتي وذلك  
 بان يكون عاما أو خاصا بوصف أو  
 غيره نحو كل يوم من يهلك فهو  
 حر ورجل عالم به في ولاه جل  
 حاضر ورايع (شبه وهو السند  
 البه) خرج الفاعل وسائر المفعولات  
 ثم هو قسمان (مفرد) نحو زبد قاتم  
 (وجله) أجمه أو فلهذا وأما  
 يكون خبرا (رابط) يصح وهو  
 ضمير نحو زبد أوه قاتم أو قام أوه  
 أو إشارة نحو وليس التقوى ذلك  
 خير ويستغنى عنه ان كانت عينه  
 في المعنى نحو قول الله لا اله الا الله  
 (وشبهها) عطف على الجملة وهو  
 النرف والبرودو يتعلقان بميتذ  
 بفعل أو وصف بمحذوف وجوبا  
 نحو زبد عندى وزيد في العلو  
 (وأصله) أي المجرى التأخير وأصل  
 المبتدأ لتقديم لان المجرى وصفني  
 المعنى وحق الوصف التأخير  
 ويجوز تقديمه نحو قاتم زبد يجب  
 الأصل (للانباس) بان يكونا  
 معرفتين أو نكرتين مستويين  
 ولا قرينة نحو زبد يد في خلاف  
 ما اذا كان قرينة نحو بنونا بنو  
 أي مائنا أو كان المجرى فصلا قبل تنبئ  
 المبتدأ بالفاصل نحو زبد قاتم فان  
 رفع خبرا بارز انما هو اذ بان قاتا  
 أو ان يكون قاسما للتقديم لامن  
 اللبس أو كان محصورا في محذور  
 الاتاخر فساوهم أو هم اتاخر  
 الشعر فزبد فان قصد وجب  
 التقديم ويجب (تقدير واجبه)

الصفة الاولى ليس موضعا للعطف بأي حرف كان من حرف العطف لقوات شرطا  
 العطف فيه وهو تقدم المتبوع ولم يذهب عليك ان نحو جاء زيد عرفت فمجرى أو أنا في  
 خالدا أو كذا مجرى هذا المجرى غير صحيح ونحو قوله عليك ورحمة الله السلام يلزم  
 ان يكون عديم النظر وان لا يوقعه الالة التقديم والتأخير وأما نحو قوله عز سلطانه  
 وإياي فارهبون فانما سأغ لكون المعطوف عليه في حكم الملقوط به لكونه مفسرا اذ  
 تقديره وإياي أروها فأروها في على ماسبق التعرض لهذا القبول في علم النحو وأما نحو  
 قوله أو كذا عاهاه وانما سأغ تقدم حرف الاستفهام المستدعي فعلا مدلول على معناه قرآن  
 مساق الكلام وهو أكفروا يا أيات الله وكذا عاهاه وحصل لك أيضا ان الأنواع الأربعة  
 من الصنف الثاني ليس واحد منها موضعا للعطف بالواو اما لقوات شرط العطف حكما  
 كما في البدل لزول ذلك سلب زبد فيه اذ عطف فيه منزلة لم يذو به حكما واما لقوات  
 شرط معناه كما في الوصف والبيان والذكر انما موضعه النوع الخامس وأما نحو قوله  
 عزاجه وما أمكنه من قرية الأولى كتاب معلوم فالوجه عندي هو ان لها كتاب معلوم  
 حال اقرب لكونه في حكم الموصوفة نازلة منزلة وما لها ككافية من القرى لا وصف  
 وجه على الوصف محو لا خطأ ولا عيب في السمو والانسان والسمو ما يشبه صاحبه بادق  
 تشبيهه والخطا لا ما تشبه صاحبه أو تشبهه لكن بعد اتعاب وسب زداد ما ذكرت وضوحا في  
 آخر هذا الفصل في الكلام في الحال ثم اذ أتقتت أيضا ان كل واحد من وجوه  
 الاعراب دال على معنى كانه هذا ذلك فوان علم النحو حصل لك فائدة الواو وهي مشاركة  
 المعطوف والمعطوف عليه في ذلك المعنى فيكون عندك من الاصول الثلاثة أصلا معرفة  
 موضعه ومعرفة فائدته واذا عرفت ان شرط كون العطف بالواو مقبولا هو ان يكون بين  
 المعطوف والمعطوف عليه جهة جامعة مثل ما ترى في نحو أليس والقمر والسماء  
 والارض والجن والانس كل ذلك محدث وستفصل الكلام في هذه الجملة بمختلفة في نحو  
 الشمس ومراة الارنب وسورة الاخلاص والرجل اليسرى من الضفدع ودين الجوس  
 والف باذبحانة كلها محدثة حصلت لك الاصول الثلاثة وان الامر من القرب فيها كاترى  
 واما توسيط الواو بين جمل لا محل للعطف عليه من الاعراب فانما بعد تعاطيه لكون  
 الاصول الثلاثة في شأنه غير هذه تلك وهو السرى ان حق مسلكه وبلغ من القموض الى  
 حيث قصر بعض أئمة علم المعاني البلاغة على معرفة الفصل والوصل وما قصر هاعليه لان  
 الامر كذلك وانما حاول بذلك التشبيه على مزيد قموض هذا الفن وان أحد الانبياء زهذه  
 العقبة من البلاغة الا اذا كان خلف سائر عقباتها خلقه وواعلم انك اذا تأملت ما تلخصت  
 لك في القريب التعاطي قرب عندك هذا الشاخي بحيث لا يخفى عليك باذن الله تعالى  
 بادق تشبيهه وهوان الجملة متى ترزت في كلام المتكلم منزلة الجملة العارية عن المعطوف  
 عليها كما اذا أريد بها القمطع عما قبلها أو أريد بها البدل عن سابقة علم ان تكن موضعا  
 لدخول الواو وكذا متى ترزت من الأولى منزلة نفسها لكمال اتصالها بما مثل ما اذا كانت  
 موضعة لها مبنية أو مؤداة لها ومقر رة يمكن موضع الدخول الواو وكذا متى لم يكن  
 بينها وبين الأولى جهة جامعة لكمال انقطاعها عنهما يمكن أيضا موضع الدخول الواو أو أنها  
 يكون موضع الدخول اذا توسطت بين كمال الالة والى بين كمال الانقطاع ولكل من هذه  
 الأنواع حالة تقتضيه فاذا طابق ورودها تلك الاحوال وطبق الفصل هناك رقى الكلام

أي واجب التصديق ومنه ما لم من  
المبتدأ والخبر كالاتقاهم مضمون  
منعدي وأين زيد وسد دخول لام  
الابتداء نحو قول زيد قام ولقاء زيد  
وسرجه ضمير نحو الخبر نحو في  
الدار صاحبها وصلى التمرة مثلها  
زيد والخامس اسم كان واسمى  
وأصبح وأضحى وظل وبات وصار  
نحو كان زيد قائما إلى آخره ولا  
شرط لها (وما تصرف منها) أي  
الذي هو كونه بخلاف ما بهدال  
يتصرف وذلك كالضارع والامر  
والوصف والمصدر نحو لم يضا  
وكوثر وأجتر (وليس) بسلامة  
أي لا ولا يتصرف نحو ليس زيد  
قائما (وقتي) بريح وانقلب زال  
الوجه بشرط أن يكون توافي  
أرضه وهو النهي والبقاء  
والاستفهام ظاهرا أو مقدرًا وبأن  
منها المضارع والوصف فقط نحو  
ما زال زيد قائما لا تزل ذاكر  
الموت تالله فتؤذي كمر يوسف  
لا تزل (ودام تلهيا) المستوية  
الظرفية نحو دامت حيا ولا  
تتصرف والسادس (خسبران)  
بالكسر (وأن بالغض وهما  
لتنويد) نحو أن الله يغور رجب  
ذلك بأن الله هو الحق وكان وجهي  
لتنبيه) نحو كان زيدا أسد ولكن  
وهي للاستدراك) نحو زيد شجاع  
لكنه قليل (وليت وجهي التني)  
نحو ليت الشهاب عانه (ولعل)  
وهي (لترجي) في المحبوب نحو لعل  
المحبب يحسن وتكون لتوقع في  
للمكره نحو لعل العدو غلام  
والفرق بين الترجي والتني اشتراط  
امكان الأول دون الثاني ولا يقدم  
هذا المعر حال كونه (غير ظرف)  
لأنه هو عدم تصرفها بخلاف خبر  
كان وأخواتها التي ليس وما بهدال

من البلاغة عند أربابها إلى درجة ينال فيها المعاني فلا بد من تفصيل الكلام في تلك  
الحالات فنقول: أما الحالة المقتضية لقطع فهي نوعان أحدهما أن يكون الكلام  
السابق حكما وأنت لا تريد أن تشركه الثاني في ذلك فيقطع ثم إن هذا القطع باقي ما على  
وجه الاحتياط وذلك إذا كان يوجد قبل الكلام السابق كلام غير مشتمل على مانع من  
العطف عليه لأن المقام مقام احتياط فيقطع لذلك وما على وجه الوجوب وذلك إذا كان  
لا يوجد وثانيهما أن يكون الكلام السابق بفعله كالمورد للسؤال فنزل ذلك منزلة الواقع  
و يطلب بهذا الثاني وقوعه حوا باله فيقطع عن الكلام السابق لذلك وتنزل السؤال  
بالفعل منزلة الواقع لا يصار إليه إلا جهات لطيفة أما التنبيه السامع على موقعه أو لغائه  
إن سأل أو لا يسأل منه شيء أو لا يقطع كلاما بكتلامه أو لقصدي لتكثير المعنى  
بقليل الملقظ وهو تقدير السؤال وترك العاطف أو غير ذلك مما يطرأ في هذا السالك  
وسمي النوع الأول قطعاً والثاني استثناءً وأما الحالة المقتضية للإبدال فهي أن يكون  
الكلام السابق غير واف تمام المراد أو إراد أو كغير الوافي والمقام مقام اعتناء بشأنه أما  
لكونه مطلوباً في نفسه أو لكونه غير بياناً وطمعاً أو عجباً أو لطيفاً أو غير ذلك مما له جهة  
استدعاء للاعتناء بشأنه فيعيد المتكلم ينظم أو في منه على استثناء القصد إلى المراد  
ليظهر بمجموع القصدين إليه في الأول والثاني أعني المبدل منه والمبدل من زيد الاعتناء  
بأشأنه وأما الحالة المقتضية للإيضاح والتنبيه فهي أن يكون بالكلام السابق نوع  
خفاء أو مقام مقام إزالة أو أمة الحالة المقتضية للتأكيد والتقرير فظاهرة وأما الحالة  
المقتضية لكمال انقطاع ما بين الجملةين فهي أن تحتل أخباراً أو طلباً مع تفصيل يعرف  
في الحالة المقتضية للتوسط وأن تتقاربا فإن لا يكون بينهما ما يجمعهما عند المفكرة  
جمعاً من جهة العقل أو الوهم أو الخيال والجامع العقلي هو أن يكون بينهما اتحاد في تصور  
مثل الاتحاد في الخبر عنه أو في قديم من قديمهما أو قاتل هناك فإن العقل  
يقهر به المتكلمين عن التشخص في الخارج يرتفع التعدد عن الذين وأنضاف كالذي بين  
العلماء والمعالول والسبب والسبب أو السفل والعلو والافل والاكثر والعقل يأتي أن  
لا يجمع في الذهن وإن العقل سلطان مطاع والوهمي هو أن يكون بين تصوراتهما  
شبه مماثل نحو أن يكون الخبر عنه في أحدهما لون بياض وفي الثانية لون صفرة فإن الوهم  
يختل في أن يرى زهما في معرض المتكلمين وكما لوهم من حبل تروج والافعل بك قوله  
ثلاثة تنشق الدينا يجمعها \* شمس الضحى وأبو هرق والقمصر  
وتلى إلى الذي سواه حسن الجمع بين الشمس وأبي اسحق والقمصر هذا التقسيم أو بقوله  
إذا لم يكن للرم في الخلق مطمع \* فذو الناج والسقاء والذرو واحد  
وقد عرفت حال المتكلمين في شأن الجمع أو تضاد كالأسود والبياض والهمس والجهارة  
والطيب والنتن والحلاوة والحوضة والملاسة والخشونة فكذلك العزك والسكران والقيام  
والقعود والذهاب والحي هو الاقار والالانكار والاعمال والكفر والكتصفت بذلك  
من نحو الأسود والبياض والمؤمن والكافر أو شبه تضاد كالأذي بين نحو المعاء  
ولا أرض والمهمل والجبل والأول والثاني فإن الوهم ينزل التضادين أو شبيهين  
هما منزلة التضادين فيجسد في الجمع بينهما في الذهن ولذلك تجد الضد أقرب  
خطو وأبال مع الضد والخيالي هو أن يكون بين تصوراتهما تضاد في الخيال

سابق لا سبب مؤدبة الى ذلك فان جسم ما ثبت في الخيال مما يصل اليه من الخارج  
ثبت فيه على نحو ما يتأدى اليه وبتكر رذيله ولذلك لما تكن الاسباب على وتيرة  
واحدة فبما بين معشر البشر اختلفت الحاصل في ثبوت الصور في الخيالات ترتيبا وضحا  
فكم من صور تتعاقب في الخيال وهي في آخر ليست تتراعى وكم صور لا تكاد تسوحي في  
الخيال وهي في غيره نادرة على علم وان احببت ان تستوضح ما يلوح به اليك فخذ في اليه من  
جانب اختصارك ثاني كتابا يتعدي قسطا وسجدة وقوة ونحوها يتعدي مقدار وقدم  
وعنه وآخرا في رسم بالابسون وبما كان من اصحاب العرف والرسم فتلقيه يذكر  
مصحف ومحراب وقنديل واهام وازار وسطل او غير ذلك مما يجمع به العرف والرسم  
فانهم جعلوا المصاديق مع دوداتك على وفق الثابت في خيالهم لا يستعبدون العدولا  
يقفون له موقف تكبر واذا غيرة الى نحو محبرة ومفشار وقلم وقدم ونحوه مبيد وسطل  
وقنديل وحمام حاء الاستبداع والاحتكار وهل تشبهات او انك ارفقاء الاربعة  
المسند الطالع عليهم فيما يحكي تلوه عليك سو وغير ما تلونا وتجلو بك سور وغير ما  
جلونا يحكي ان صاحب سلاح ملك وصواغا وصاحب بقر ومعلم صبية اتفق ان انتظمهم  
سلك طريق وقد كان حل كلامهم مركب الجدها او رنهم انتقاب المحبة بالاطلام  
سوى الاغراء ان يلطموا بايدي الرواقس حدودها وما استطاع الظلام ان لا يطوا  
المساة وقد نشر جناحه وان يلقوا عصاهم وقد علمه وواقه فقلابهم بهيوس افترعن  
من يتخذ ظلم وخوف ضلالهم فينتاهم في وحشة الظلماء وقد بلغ السيل الزاوي ومقاساة  
محنتي القسط وخوف الضلال وقد ساءوا في الحزام الطيبين آتسهم البدن الطالع بوجهه  
الكريم واضافت لهم انوار كل من ظلمهم فلم يبالوا ان اقبل عليه كل منهم ينظم  
تسناه ويمدح سنائه وسنائه ومجده ما كرم نتائج خاطره واذا شبهه بأفضل ما في  
خزانة صورته فما شبهه السلاحي بالاترس المذهب رنهم عند المثلوا لا يشبهه الصانع  
الا بالسبيكة من الارز ترقتن رنهم وجهها البوتقة ولا يشبهه المقاول بالجنح الاسفن يخرج  
من قاله طربا ولا يشبهه المعلم الاربعيف اجر يصل اليه من ريت ذى رواءة او التفاوت في  
الاراد وصف الكلام فيما يحكيه الحساب من الاذكاء من ذوى الحرف المختلفة  
كوصف الجوهرى للكلام احسن الكلام ما تنقته الفكرة ونظمته القلمنة وفصل  
جوهره ما نية في سطر انفاظه فخلته بخوار وافر وصف الصيرفي خير الكلام ما نية  
يد البصيرة وقلته عين الرويقو رنته معيار الفصاحة فلا ينطق فيه بزانف ولا يسهج  
فيه بهرج ووصف الصانع خير الكلام ما حجت كبر الفكر وسبكه بشاعل النظر  
وخلاصته من خبث الاطناب غرر وروا لا يرزركيا في معنى وجيز ووصف الحداد  
احسن الكلام ما نية عليه منافع الرويقو خلعت فيه نار البصيرة ثم آخر جته من  
نظم الاغنام ورقتنه بقطيس الافهام ووصف النجار احسن الكلام ما طبعته مرآجل  
العلم ومنه ذنان الحكة وصفه واووق الفهم ففتشت في المقاصل عذوبته وفي الافكار  
رقته ومرت في قضاو يف العقل سورته وحدته ووصف البراز احسن الكلام ما صدق  
رقم الفاظه وحسن رسم معانيه فلم يستجم عند نشر ولم يستجم عند طي ووصف الكمال  
اصح الكلام ما حقت في مقباز الدكاء وتخلته بهجر بر التمييز وكان الرمد قذى العين  
كذا الشبة قذى البصائر فاكمل عين الكنة بيل البلاغة واجل رمدى الضلالة

اما الظرف ومثله الجرور وديدم  
هنا كثيرة لتوسمهم فيه نحو  
ان يدين النكالا ان عاينا لاهدى  
والسابع (نحو لانا لاهدى العنق)  
نحو لارجل حاضر لا حد غير من  
الله عز وجل (المصوبات) منها  
(القول به وهو واقع عليه  
الفسل) أى تعلق به حقيقة نحو  
ضربن يدا وبجارتها وارت  
السفر (والاصل تأخيره) عن  
الفاعل لانه فضله ويجوز تفعله  
نحو ضرب عراز يدويجب (الاحل  
لالتباس) بان قد اعرام جاولا  
قريضة نحو ضرب موسى عيسى  
تخلاف اذا كان قريضا فكل  
الكسرى موسى (او كان محسورا)  
نحو ما ضرب يدا لاجرا وانما ضرب  
زيد عرافان قصد حصر الفاعل  
وجب تأخيره (ومنها الصل وهو  
مادل على الحدث) نحو ضربت  
ضربا (فان وافق لفظه فله)  
كـ هذا المثال (ما قل ولا)  
وافق معناه دون لفظه (فغنى)  
كقصد جلاسا (وذكر) أى  
المصدر الذى هو من المصوبات  
ويسمى مفعولا مطلقا (بيان نوع)  
كضربت ضربا (وذا كيد)  
نحو والصفات صفواكم اقم موسى  
تكليما المصدر لغير ما ذكر  
ليس من المصوبات ولا يسمى  
مفعولا مطلقا نحو اغتبي ضربك  
(ومنها الظرف) وهو قسطن (زبان  
كروم ولسانه وشدة وبكرة  
وصباح ومساء وقت وحسن)  
وكما تقبل النصب نحو سرت يوما  
وليه الى آخره وقد يخرج عنه نحو  
يوم الخيل مبارك (وذكر)  
كالمجاهد السوي فو توتعت  
وخلف وامام وعين وصال نحو

بعلست فوقك الى آخره (وعند  
 ومع وتلقا) صكر زيد عندك  
 وجئت مملكتك (ومنها)  
 المقول له وهو مصدر مطلق  
 شارك في الغاصل والوقت نحو  
 ضربت زيدا تاديه فخرج غير  
 المصدور والمصدر غير المطلق والمطلق  
 الذي لم يشاركه فعله في الغاصل  
 والوقت فغير الجسع باللام ونحوها  
 نحو سرى زيد لله شب ولما  
 للموت وبنو الخراب وحشك  
 لا كرامك لي نعت انوم ثيابها  
 وقد يجهر به اسم استغناء الشروط  
 نحو ضربته للتأديب (ومنها)  
 المفعول معه وهو الثاني والوهم  
 بعد فعل أو ما قبله معناه موصوفه  
 من الصفات نحو سرتنا النيل أنا  
 سائر والنيل فخرج الثاني الوهم  
 غير تقدم ماذ كره كل رجل  
 وضيقه أو تقدم ما لمعنى الفعل  
 دون حرفه كاسم الإشارة أو هاء  
 التثنية نحو هذاك وأبال فلنيس  
 بمفعول معه وفهم من قوله بعباده  
 لا يتقدم عليه وأنه هو العامل  
 لا الوارد وهو كذلك فهما (ومنها)  
 الحال وهو وصف) أي شئت  
 (فعله) أي ليس أحد جزئ الكلام  
 (بين المصنف من الهشة) نحو  
 جاني زيدا أكتفرا كاستشقي بعد  
 تمام الكلام بين هشة جعي من يد  
 وقد يكون غير وصف إذا أوله  
 نحو كرز يد أسدا أي كاسد وقد  
 لا يجوز حذفه نحو وما خلقنا  
 السموات والأرض وما بينهما  
 لاصبرين وقد أدخل في الفضلة بالحق  
 السابق (ومع أن يكون تنكرة)  
 وقد يكون معرفة مبتدأ بل نحو جازا  
 ألهم الغفيرا أي جعلا دأخلوا الأول  
 فلاول أي واحد أو لاحدا (وإن  
 بالحق من معرفة) وقد بالحق من تنكرة

برود البقلة أو سلوك الطريق في وصف البليغ حين سلكه الحال ما تاللا البليغ من  
 أخذ عظام كلامه وأتانه في مبرك المعنى ثم جعل الاختصار له عقلا والابحاز له محالا  
 فلم يندع الأذهان ولم يندع الأذان أو أخبارا ورواق عن حاله على ما أخبر بعيشي أضيقت  
 من مبروتو جعي أدق من مسطرتو جاهي أرق من الزاج وحظي أخفى من شق القلم  
 وبلقي أضغف من قصبة وطعاهي أرم من العقص وشراي أشد سوادا من الحبر وسوء  
 الحال لي ألزم من الصمغ ولصاحب علم المعاني فضل احتياج في هذا الفن إلى التذنه  
 لأنواع هذا الجامع والتبسط لها الأسباب التي عالجها في فأن جمعه على مجرى الألف  
 والله أدع بحسب ما تنعقد الأسباب في استدعاع الصور خزائن الخيال وإن الأسباب كلها  
 ترى إلى أي حد تقابل في شأن الجمع بين صور وصور فن أسباب تجمع بين صومعة  
 وقندل وقرآن ومن أسباب تجمع بين دسكرة واربق وأقرآن فقل لي أذا لم يوفه حقه  
 من التبسط واهم من أهل المدراني بسغلي كلام رب العز مع أهل الور حيث يصبرهم  
 الدلائل ناسقا ذاك النسق أفلا ينظرون إلى الأبل كيف خلقت وإلى السماء كيف  
 رفعت وإلى الجبال كيف نصبت وإلى الأرض كيف سلحت لبعده العيون خيالها في  
 مقام النظر ثم لبعده في خيالها عن السماء بعد خلقه عن رفقها وكذا البواق لكن إذا  
 وفاه حقه بيقظ لها عليه تغلبهم في حاجاتهم جاء الاستقلال وذلك إذا نظر أن أهل الور  
 إذا كان مطعمهم ومشرهم وملبسهم من المواشي كانت عنايتهم مصر وقة لا محالة إلى  
 أكثرها نفعا وهي الأبل ثم إذا كان انتفاعهم بها لا يتفصل إلا بان ترعى وتشراب كان  
 جل مرعى غرضهم تزول المطرواهم مساح النظر عندهم السماء ثم إذا كانوا مضطرين  
 إلى ماوى بأوهم وإلى حصن يفتحصون فيه وماوى ولا حصن إلا الجبال  
 لتأجل بختهم من تجمره \* متبع براد الطرف وهو كليل  
 فما نلتك بالفتات خاطرهم لها ثم إذا تعد طول مكثهم في منزل ومن لأصحاب مواش  
 بذلك كان عقد الهمة عندهم بالنقل من أرض إلى سواها من عزم الأمور فعد نظره  
 هذا أرى البدوى إذا أخذ بقش عماري خزنة الصورة لا يجد صورة الأبل حاضرة  
 هناك أو لا يجد صورة السماء فامارة أو تعوز صورة الجبال بعدهما أو لا تنص إليه  
 صورة الأرض إليها بعدهن لا وانا الحضرى حيث لم تأخذ عنه دة تاللا الأمور وما  
 جمع خياله تلك الصور على ذلك الوجه إذا لا لا يقبل أن يعنى على ماذ كرت فلن  
 النسق بجعله معبدا للعب فيه هو وأما الحالة المنتزعة للتوسط بين كمال الانصاف وكمال  
 الانقطاع فهمي أن اختلاف أخبارا وطلبا أن يكون المقام مشغلا على ما يزيل الاختلاف وكمال  
 تضمين الخبر معنى الطلب أو الطلب معنى الخبر ومشر كايتم في جهات جامعة عما تليت  
 عليك على بحوقله تعالى وإذا أخذنا من ثباتي في أمرايبل لا تعبدون إلا الله وبالذين  
 أحسانا وذو القربى واليتامى والمساكين وقولوا أذلا يخفى أن قوله لا تعبدون مضمون معنى  
 لا تعبدوا وقوله أن أصحاب الجنة اليوم في شغل فأكونهم وازواجهم في ظلال على  
 الأرائك تتكئون لهم فيها كمة ولهم ما يدعون سلاما قولا من رب رحيم وامتازوا  
 اليوم أيها المجرمون فإن المقام مشغل على تضمين أن أصحاب الجنة معنى الطلب بيان ذلك  
 أن الذي قبله من قوله فالיום لا تظلم نفس شيئا كلام وقت الحشر من غير شبهة فلو رده  
 معطوفا لافاء على قوله أن كانت الأصمصة واحدة فآذاهم جميعا لينا محضرون وعام

ثبت. ومع الاستداه به تعقير

أربعة أيام سواء وإن يسكون  
(متقلا) أي وصغلا يلزم وقد يلزم  
نحوه نأخاقتل حديدا (وعامه)  
(فعل) كاتخذ (أو شبه) سواء  
كان فيه حروف الفعل كاصغلت  
نحو زيد سافرا كجاء أو لا كاخارة  
نحو هذا بعل شظا (والثني والتثنية)  
ونحوها (و) منها (القيز وهو تكرة  
مفسر لمعهم من الذوات) وهذا  
يخرج الجمل والذوات كلفه دار  
نحو شر أرضا وقبر راور طر زينا  
(والعدد) نحو أحد عشر كوكبا  
(والنصب) عطف على الذوات  
(فيكون جند متغولان فاعل)  
نحو طاب زيد فمسا أصله طابت  
نشره (أو) من (مفعول) نحو  
شرت الأرض شرا أصله شر  
الأرض (أو غيره) نحو أنا كترت  
مالا أصله ما أن كترت من مالك  
حول عن المبتدأ (أو غير مفعول)  
نحوه فدره فارا قد يكون معرفة  
لفظا لا بقر ولتصو وطبت النفس  
ياقوس من عمر وأول على زيادة  
اللام (و) منها (المستثنى) وإنما يكون  
من المنصوبان (إذا كان مستثنى  
بلا من موجب) نحو فهد  
الملائكة لهم أجور الملائس  
(فان كان) المستثنى من (منصوبا)  
بان ذكر (جزء البذل) مع جواز  
النصب نحو ما فعله الأقل فرى  
بالرفع والنصب ومثل الثاني فيما  
ذكرنا انتهى والاستفهام والكلام  
في الاستثناء المتصل ما المنقطع بان  
كان من غير المجلس فيجب نصبه نحو  
ما جاء القوم المألجير (أو فاعل) بان  
حذف المستثنى منه (فعل حجب  
العوامل) التي قبله بغير نحو  
ما جاءني الزيد وما رأيت الزيدا وما  
مرونا الزيد (أو) كان (بغير سوى)

جميع الخلق لغوم قوله لا تنظم نفس شيئا وإن الخطاب الوارد بعده على سبيل الالتفات في  
قوله ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون خطاب عام لأهل المشرق والمغرب وان أصحاب الجنة  
اليوم في شغل فأكبر إلى قوله أيها المجرمون متعدي هذا الخطاب لكونه تعصيفا لا ما  
أجله ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون وان التقدير ان أصحاب الجنة منك يا أهل المشرق  
جاء في التفسير ان قوله هذا ان أصحاب الجنة اليوم في شغل فأكبر إلى قوله أيها المجرمون  
إلى الجنة تنزيل ما هو لكون منزلة الكائنات نظر بعد تعذر رمعي الآية وهو ان أصحاب  
الجنة منك يا أهل المشرق تنزل حالهم إلى أسعد حال كيف اشغل المقام على معنى فليجتازوا  
عنكم إلى الجنة وما كونه مشتركين المعطوف والمعطوف عليه في الذي نحن بصدده في  
جهات تحمهم ما قد خاف ونحو قوله تعالى فلما جاءه نودي أن بورك من في النار ومن  
حولها وسبحان الله العالمن يا موسى أنه أتانا الله العزيز الحكيم وألقى عصاك معطوف على  
الكلام مشغول على تضمين الطلب معنى الخبر وذلك ان قوله وألقى عصاك معطوف على  
قوله أن بورك والمعنى فلما جاءه ما قبل بورك وقيل التي عصاك لما عرفت في علم القرآن  
أن هذه الآيات في الأبعد فعل في معنى القول وإذا قبل كنبت إليه ان ارجع ونادى ان  
قم كان منزلة قتله ارجع وقال في قم واما قوله تعالى وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
بمد قوله أعدت للكافرين فبعد معطوفا على فاقعوا النار التي وقودها للناس والنجارة  
وعندى أنه معطوف على قل مراد قبل بأهل الناس اعدوا ربكم الذي خلقكم والذين من  
قبلكم لكون اودة القول بواسطة انصبا الكلام الى معناه غير عزية في القرآن من  
ذلك وأمرنا عليكم المن والسليوى كواى وقتنا أو فاعلنا كلوا ومن ذلك وإذا استسقى  
موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانحدرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس  
مشربهم كواواشربواى وقتنا أو فاعلنا يا موسى كواواشربوا ومن ذلك وإذا أخذنا  
ميثاقك وفعنا فؤك الطور خذواى وقتنا أو فاعلنا خذوا ومن ذلك وإذا جعلنا الميث  
مناية للناس وأمرنا اتخذواى وقتنا اتخذوا ومن ذلك وإذا رفع ابراهيم القواعد من  
البيت وامعاهل ربناى يقولان ربنا وعليه قراءة عبد الله ومن ذلك ووصى به ابراهيم  
بنبيه يعقوب يا حنى على قول أصحابنا البصر بين ومن ذلك ولترى اذ نتفى الذين كفووا  
الملائكة بضربون وجوههم وأدبارهم وذوقواى يقولون ذوقوا ومن ذلك براه من  
الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين فسبعوا أى فة ولوا لهم سبعوا أو أمثال ذلك  
أكثر من أن أحصها ههنا وكذلك عطف قوله وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم  
مصيبة على قل مراد قبل بأهل الذين آمنوا استمعوا بالصبر والصلاة وكذا عطف وبشر  
المؤمنين في سورة الصف عدى على قل مراد قبل بأهل الذين آمنوا هل أدلك على تجارة  
تجيح وذهب صاحب الكشاف إلى أنه معطوف على تؤمنون قبله لكونه في معنى آمنوا  
فتمام جميع ذلك وكن الحاكم دوفى أو ان تتفق الجمعتان خيرا والمقام على حال امرالك  
منهما في جوامع ثم كلما كانت الشركة في أكثر وأظهر كان الوصل بالقول أجدر  
ولفتت الكلام في تعصيف الحالات المتعصبة لقطع والاستئناف والاذال والابضاح  
والتقرير والانتفاع والتوسط بين هذا القدر ولذا ذكر لك أمثلة لتعذب بضعك  
ان مى اعترضتك مداحى إذا أخذت تسلك تلك الطرق من أمثلة القطع للاحتياط



بالسكر والغشم مقصود ولو بالغشم  
معدود ليس بامانة كما هو جاني  
القوم غير ذي دوسوى زيد  
وبصر بان كسنتى بالافحوا له  
الاسبق (او) كان غلا وعدا وانشا  
جلو نصبه على انها فقال فاعلم  
مستورا جميع الى البعض المفهوم  
من الكلام فيه (وحر) على انها  
حروف جمع فاعلموا اخلا زيدا  
وزيد وعدا هو عمرو وانشا بكرة  
وبكر فان وصلت بالاولين تعينت  
فعلهما فوجب نصب ولا يصل  
بما شلا (و) منها (النادي) بنا و  
اله - مرز اوى او ايا وها وانا  
ينصب (ان كان غير مفرد) بان كان  
مضافا هو بعبده او شهابه  
بان كان ما عبده من غمام معناه  
فهو اطالعا جبلا (أو كثره غير  
مقصود) كقول الاعشى راجلا  
شديد (فان كان مفردا على  
نكرة مقصودة ضم) اى بنى على  
الضم لتضمنه معنى كلف الخطاب  
نحو يا زيد راجل فان كان ضمينا  
قبل النداء على غيره قدر بناؤه  
عليه كما سيور به (و) منها (اسم  
لاننافه الجنس) وانما نصب (ان  
كان غير مفرد) اى مضافا وشبهه  
كلنادى فعلا صاحب محمول ولا  
طالع لاجل حاضر (والا) بان كان  
مفردا (ركب) معها (وبنى على  
الفتح) لتضمنه معنى من الجنس يجمع  
أصب محمول لاجل في النار (ان  
ياشترت مسند لهما) شرط لعمليها  
النصب لفظا وحسلا (والا) بان  
فصل بينهما وبين (رفع) فعلا محمول  
(فان كررت فعلا لاجل ولا قوة الا  
بائه العلى العظيم باؤرفع الثاني  
ونصبه) بتثنية وتر كسبه بناء  
الثانية (ان ترك الاول) فالرفع  
على أهمالها أو عطفها على جملة

علم

114

الحاقى

قوله وتظن سلى اننى ابقى بها \* بدلا اراها فى الضلال تهيم  
لم يعطف اراها كى لا يحجب السامع العطف على ابقى دون تظن وبعد اراها فى الضلال  
تهيم من مخنونات سلى فى حق الشاعر وليس هو مجرد انما المراد انه حكم الشاعر عليها  
بذلك وليس بمستبعدا لتصابى قوله وتظن سلى اننى ابقى بها بدلا الى ايرادها قولك فى  
نظمتها ذلك ان يكون قد قطع اراها للفتح جوابا لهذا السؤال على سبيل الاستئناف واياك  
ان ترى الفصل لاجل الوزن فما هو هناك وقوله

زعمت ان اخوتكم قرش \* لهم الضول ليس لكم الاف

لم يعطف لهم الفخيفة ان بظن العطف على ان اخوتكم قرش فيفسد معنى البيت  
ولكان تقول جاء على طريق الاستئناف قوله لهم الضول ليس لكم الاف وذلك انه حين  
أبدى انكار زعمهم علمهم فيقوى الحال فكان مما يحرك السامعين ان يسألوا المتكبر  
فصل قوله لهم الضول ليقع جوابا للسؤال الذى هو مقتضى الحال ومن أمثلة  
القطع للوجوب قوله عز من قائل واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزؤن  
الله يستهزئ بهم لم يعطف الله يستهزئ بهم للمانع عن العطف بيان ذلك انه لو عطف لكان  
المعطوف عليه اما جملة فالواو اما جملة انا معكم انما نحن مستهزؤن لكن لو عطف على انما  
نحن مستهزؤن لشاركه فى حكمه وهو كونه من قولهم وليس هو مجرد اود لو عطف على قالوا  
لشاركه فى اختصاه بالتركيب المتقدم وهو اذا خلوا الى شياطينهم لما عرفت فى فصل  
التقديم والتأخير وليس هو مجرد ان استهزأ الله بهم وهو ان خذ لهم غلامهم وما سولت  
لهم انفسهم مستدر حانا بهم من حيث لا يشعرون متصل فى شأنهم لا يقطع بكل حال خلوا  
الى شياطينهم لم يخلوا اليهم كذا قوله تعالى واذا قيل لهم لا تفسدوا فى الارض قالوا انما  
نحن مصطوفون الا انهم هم المفسدون قطع الا انهم لثلاث استمر عطفه على انما نحن  
كونه مشاركا له فى أنه من قولهم ارفعطه على قالوا كونه مختصا بالتركيب اختصاص قالوا به  
لتقدمه عليه وهو اذا قيل لهم لا تفسدوا فانهم مفسدون فى جميع الاحيان سواء قيل لهم  
لا تفسدوا او لم يقل وكذلك قوله واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما آمن  
السفهاء الا انهم هم السفهاء قطع الا انهم لثلاث مائة دم فى الآية السابقة ولان تحمل  
ترك العطف فى الله يستهزئ بهم على الاستئناف من حيث ان حكاية حال المنافقين فى  
الذى قبله لما كانت تحرك السامعين ان يسألوا ما مصرأهم وعقبى حالهم وكيف معاملته  
الله اياهم لم يكن من البلاغة ان يعزى الكلام عن الجواب فلم المصر الى الاستئناف وان  
تقول فى الا انهم هم المفسدون ترك العطف فيه للاستئناف ايضا ليطابق مقتضى الحال  
وذلك ان اعداءهم الصلاح لانفسهم على ما يدعوهم مع توغلبهم فى الافساد مما شوق السامع  
ان يعرف ملحق الله عليهم فكان روده بدون الواو هو الحاقى كما ترى وكذا فى الا انهم هم  
السفهاء ومن أمثلة الاستئناف قوله

زعم العواذل اننى فى غمرة \* صدقوا ولكن محرق لا تنصلي

لم يعطف صدقوا على زعم العواذل للاستئناف وقد اصاب المحرز ذلك انه حين أبدى  
الشكاية عن جماعات العدال بقوله زعم العواذل اننى فى غمرة فكان مما يحرك السامع  
عادت ليسهل صدقوا فى ذلك ام كذبوا سار هذا السؤال له تخفى الحال فيبقى عليه تاركا  
للعطف على ما عليه ايراد الجواب عقيب السؤال وكذلك قوله



المسجد الأقصى (وعن المعجزة)  
نحو دمت السهم عن القوس  
(وعلى الاستعلاء نحو جاست  
على السرير (وق) النظر في نحو  
المعاني الكوز (ووب) لتقاسم  
نحو ريد جسل لقنسه (والباه)  
الاصناف نحو زبداه (والكاف)  
التشابه نحو زيد كلاسود الام  
الحك والاختصاص نحو المال  
لزيد الجبل القوس (ومذومند) ولا  
يبران الاسم الزمان غير المستقبل  
وهما في الماضي يعني من نحو  
ارأيت مذومند وشروفي الماضي  
يعني في نحو ارأيت مذومند  
(والاوواته) ولا يجران (الاف)  
القسم نحو والله والله وتقسم  
الواو بالظاهر والله بالله هذه  
أصول معاني الحروف المذكورة  
وندنا في لغير ذلك مجازا وحالهم  
بسد الوافي غير القسم نحو  
وابل كوج البرأخر سدوه  
انما هو بر بغير قلام الفلارد  
على المعجزة ورد (بالمجودة)  
أي مجاوزة المعجزة وذلك مجموع  
(في نعت) حتى هذا غير منجرب  
والاصل بالرفع صفة (ووسيد)  
كقوله يا صاحم بلغ ذوي الزوجات  
كاهم • والاصل بالنصب نو كيد  
ذوي ولا يجرى ذلك في غيرهم من  
التوابع (التوابع) في الارباع  
أربعة (الأول نعت) وهو تابع  
جنس (مكمل ماسبق) يا صاحم  
نقصه نحو ما زيد الكاتب  
فقر رقيب موشنة فصل يخرج  
سائر التوابع (موافق) في  
ارباع) من رفع أو نصب أو جر  
(وتكبر وفرعه) أي تعريف  
حقيقا كان أو سيبيا كالتابن  
السابقين وكقول الشاعر يدل العالم  
أجود وأصفا عالم أرباعا وفيه كيد

علم

١١٦٥

العالي

و رب آياتكم الأولى قال ان رسولكم الذي أرسل اليكم لهنون قال رب المشرق والمغرب وما  
بينهما ان كنتم تعقلون قال لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسحوقين قال أو لمحتك  
شيئ من قال فأتت به ان كنت من الصادقين فان الفصل في جميع ذلك بناء على ان السؤال  
الذي يستصعبه تصور مقام المقابلة من نحو ما قال موسى فاذا قال فرعون وكذلك قوله  
قالوا وجدنا آياتنا لها عابدين قال لقد كنتم أنتم و آبائكم في ضلال مبين قالوا اجئنا بالحق أم  
أنت من اللاعين الفصل بناء على ما إذا قال وماذا قال أو كذلك قوله هل أتاك حديث ضيف  
إبراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون فراغ إلى أهله  
فخافا وهل معين فقر به اليهم قال الا نأكلون فاجس منهم خيفة قالوا لا تخف قد مرع قوله  
فقالوا سلاما ما إذا قال إبراهيم وقت السلام ومع قوله فقر به اليهم ما إذا قال وقت التقريب  
ومع قوله فاجس منهم خيفة ما إذا قالوا حين رأوا منة ذلك وتسلوك هذا الأسلوب في  
القرآن كثير ومن أمثلة البديل قوله

أقول له ارحل لا تقيم عندنا • والافكر في السر والمهر مسلما

فصل لا تقيم من ارحل لقصد البديل لان المقصود من كلامه هذا كمال انظار الراكهة  
لأقامته بسبب خلاف سر العلن وقوله لا تقيم عندنا وفي تأدية هذا المقصود من قوله  
ارحل دلالة ذلك عليه بالضم مع التجرع عن التاكيد ودلالة هذا عليه بالمطابقة مع  
التاكيد وكذلك قوله تعالى بل قالوا مثل ما قال الأولون قالوا انما استأذكرا ترا وعظاما  
انما المعجزة فصل قالوا انما استأذننا من قالوا مثل ما قال الأولون لقصد البديل ولان تحمله  
على الاستئناف لما في قوله مثل ما قال الأولون من الاجال احرهك للسامع ان يسأل ما إذا قالوه  
وكذلك قوله أممكم بما تعلمون أممكم بانعام وبنين وجنات وعيون الفصل فيه البديل  
ويحتمل الاستئناف وكذلك قوله اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا تسلك أحرارهم مهتدون  
لم يعطف اتبعوا من لا تسلك للبديل ومن أمثلة الأضاح والتبيين قوله تعالى ومن الناس  
من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون لم يعطف يخادعون على ما قبله  
لكونه موضحا له ويمنان من حيث انهم حين كانوا يؤمنون بالسنتهم انهم آمنوا وما كانوا  
مؤمنين بقاؤهم قد كانوا في حكم المخادعين وقوله تعالى فوسوس اليه الشيطان قال يا آدم  
هل أدلك على شجرة الخلد وملاك لبلى لم يعطف قال على وسوس لكونه تفسيرا له وتبيننا  
وهن أمثلة التقرير والالتاكيد قوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للذين لم يعطف  
لا ريب فيه على ذلك الكتاب حين كان وزانه في الآخرة وان نفسه في قولك حافى الخليفة  
نفسه أو وزان بنافي قولك هو الحق يتنا بدلك على ذلك احسن وان في وصف الكتاب  
بلوغه الدرجة القصوى من الكمال والوفور في شأنه تلك المبالغة حيث جعل المبتدأ لفظة  
ذلك وأدخل على الخبر حرف التعريف بشهادة الأصول كما سبق كان عند السامع قبل ان  
يتأمل مظنة ان يتلمح في سلك ما قدرى به على سبيل الجزأ من غير تحقق وإيقان فاستع  
لا ريب فيه نفي ذلك وقد أصيب به الخرافات ناع نفسه الخليفة از لقا على بنوهم السامع  
انك في قولك حافى الخليفة نحو زوا وامتقرى كونه حالما كذا تظاهر وكذلك فصل  
هدى للذين لم يعطف تقر به للذى قبله لا قوله ذلك الكتاب لا ريب فيه مسوق لوصف  
التزليل بكمال كونه هاديا وقوله هدى للذين تقدر بكمال الخفى هو هدى وان معناه نفسه  
هداية محضة بالغة درجة لا يكتنه كها وانتهى إلى اكيدوا التقرير لمعنى أنه كامل

والفرادوس ورحمهم أي ثابت  
وثنية وجمع (ان كان حقيقيا)  
بان كان معناه الما قبله نحو مات  
هند العالة والرحلان العالمان  
والرجال العلون بخلاف ما اذا  
كان سببا أي معناه بعد مغيزم  
الافراد وقد كبره ونايته بحسب  
ناله نحو جلاله بجان العالم أو بها  
والرجال العالم آباؤهم وهند العالم  
أربها والعائلة أمها (الثاني)  
الطاف وهو بيان كالتعريف في  
معناه وهو تكميل ما سبق  
وموافقته في الاعراب وما ذكر  
بعده ولا يكون معناه الما قبله  
ويوافق الثنت في انه لا يكون  
مشقا بخلافه نحو أو اسم بالله أو  
حذف عر (ونسق برأو) لطلق  
الجمع نحو جاء زيد وعرفه فيصنف  
جميعه قبله ومعناه بعده (وفاء)  
لست تيسوا التعقيب نحو جاء زيد  
فعمرو وتزوج فلان قوله اذا لم  
يكن بينهما الاسد فالجمل (وتم) له  
بتراف نحو أماته فأنسبه ثم اذا شاء  
أنشده (أو) لثقت نحو جاء زيد  
أو عمرو أو للتفصيل بعد الهزئة  
نحو جاء زيد عمرو أو زيد أفضل  
أم عمرو (وبس) للاضراب نحو  
اضرب زيد اسل عرا (ولا) لثقتي  
نحو جاء زيد لعمرو (ولكن)  
للاستدلال نحو جاء زيد لكن  
عمرو لم ينجي (وحق) للثقة في  
الربعة أو الخمسة نحو مات الناس  
حتى الصالحون وآهاتني الناس  
حتى الجاهلون (الثالث التوكيد)  
وهو قسمان (اللفظي) بتكرار  
أي تكرار اللفظ اسميا كان نحو  
كل اذا دكت الارض كذا وكذا  
زيد بدأ وتعلل نحو قام تام أو خفا  
نحو لم ندم أو جله نحو الله لك  
الله (ومعنوي) ويكون (بالنفس)

في الهداية كاتري وما بيان ان ماقبله مسوق لما ذكره كاتري من التلذذ بالشهادة  
لا حرازه قصب السبق في شأنه وهذا الكتاب ثم من تعقيه بما سادى على صدق  
الشاهد ذلك التلذذ بالبلى وهو لا ريب فيه وانك تعلم ان شأن الكسب الماوية  
الهداية لا غير وبحسب تفاوت شأنهن في درجات السكال وكذلك قوله ان الذين كفروا  
سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذروهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى  
أبصارهم غشاوة فمفضل قوله لا يؤمنون لما كان مقرا لما اذ قوله سواء عليهم أأنذرتهم  
أم لم تنذروهم من ترك اجابتهن الى الايمان وكذلك فصل قوله ختم الله على قلوبهم لما كان  
مبشاة لا يؤمنون من جهة أخرى وهي ان عدم التغاوت بين الانذار وعدم الانذار الى بصر  
الافق من امس له قلب يخص اليه حق وسع يدرك به حقه ويصير ثبت به عبرة وقوع  
قوله ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة مقرا كاتري وكذلك قوله  
انامعك انما نحن مستهزون لما كان اراد انامعك هو انامعك ولو باو كان معناه انا نوهم  
أصحاب محمد الايمان وقوع قوله انما نحن مستهزون مقرا واولئك ان تجعله على الاستئناف  
لاضباب انامعك وهو قول المتألفين لشياطينهم الى ان يقول لهم شياطينهم فما بال كان  
صح انكم معنا توافقون أصحاب محمد وكذلك قوله ما هذا انبرأ ان هذا الامك كرم فصل  
ان هذا لكونه مؤكدا لاول في نفى البشر بقولك ان تقول الذي عليه العرف متى قيل في  
حق انسان ما هذا انبرأ ما هو بآدي في حال التعظيم له والتعجب عما شاهد منه من حسن  
الخلق والخلق هو ان يفهم منه انه ملك وقوع قوله ان هذا الامك تأكيد للملكية فمفضل  
وكذلك قوله كان لم يعمها كان في اذنيه وقرا الثاني مقرا لاول ومن امثلة الانقطاع  
للاختلاف خبرا واطلا قوله

وقال رأيتهم اسروا وازواهما فكل حنف امرى يجعري بمقدار

وقوله ملكته حسبي وليكنه • القائم من زهدى على غارى

وقال انى في الهوى كاذب • انتقسم الله من الكاذب

لانه اراد الداء بقوله انتقم وكذا قوله مات فلان رحمه الله وكذلك قولهم لا تدن من  
الاسديا كلت وهل تصلح لي كذا ادفع اليك الامر بالرفع فمما وغير ذلك مما هو في هذا  
السلك مغفروا ومن امثله لغير الاختلاف ما ذكره تكون في حديثه ويقع في خاطرك  
بفتة حديث آخر لا جامع بينه وبين ما انت فيه بوجه او بينهما جامع غير متلفت اليه  
لعدم مقامك عن يدعوك الى ذكره ادعوا فتورده في الذكركم فصولا مثال الاول كنت  
في حديث مثل كان منى فلان فقرا ثم خطر ببالك ان صاحب حديثك جوهرى ولك  
جوهره فلا تعرف قيمته فانتعقب كلامك انك تقول لى جوهره فلا تعرف قيمته هل  
او ينسبك ما تفصل ومثال الثاني وجدت اهل مجلسك في ذكر خواصهم يقول واحد  
منهم خاتمي كذا يصغى حسن صياغة وملاحمة نقش ونفاة فص وجودة تركيب  
وارتفاع قيمة ويقول آخر وان خاتمي هذا سبي الصياغة كره النقش فاسد التركيب  
ردى في غاية الرداءة ويقول آخر وان خاتمي يدبع الشكل خفيف الوزن لطيف النقش  
ثمين القس الا انه واسع لا يسهل اصعب وانت كائن ان خاتمي ضيق تذكرت ضيق خفك  
ومناك منه فلا تقول وحقى ضيقك لشيء ومقامك عن الجمع بين ذكر الخاتم وذكر الخلف  
مقتضرا القطع فالخاتمي ضيق قولوا اذا اعمل او تكون في حديث قدم ومعل حديث

والعين مع ضمير المؤن كدعونه  
 زيد نفسه أو عينه وهند نفسه أو  
 عينها والزبدان أو الهندان  
 أنفسهما أو أعينهما والزيدون  
 أنفسهم أو أعينهم والهندان  
 أنفسهن أو أعينهن (وكل  
 وأجمع) ولا يؤتى كدبهم إلا ذو  
 لجزاء حسداً وحكماً نحو جاء القوم  
 كلهم؟ جعوت والهندو كل من جمع  
 ويعت العبد كله أجمع والجاربة  
 كلها جعاء ولا يستعملان في المثنى  
 (وقوله) أي أجسم وهي أكتع  
 وأبصع وتبع ولا يؤتى كدبهم دون  
 أجمع ولا تقدم عليه كأنهم من  
 قولهم وتوابعه بخلاف أجمع مع كل  
 على المتعارف تعالى أنفقوا لهم  
 أجمعين وفي الصحين فصلاً جوساً  
 أجمعون له سلبه أجمع الرابع  
 (البذل) وهو أقسام (ثنى من ثنى)  
 نحو جاء زيد أخوك وهو أحسن  
 من التعبير بكل من كل لاستعماله  
 في أسماء الله تعالى ولا يطلق عليه  
 كل بخلاف ثنى (وبعض من كل)  
 نحو أكلت الرقيم ثلثه (واشغال)  
 نحو أعجبت زيداً بعله (وغلط) بان  
 سبق لسائل إلى غير المقصود  
 فاستدركته نحو جاز يد الفرس  
 والاحسن أن تقول بل الفرس  
 (علم التصريف) •  
 (علم جنس) بحث فيمن أبنية  
 الكليم أي ذواتها كالوزن الاسم  
 والفعل بأواضعهما والمصدر  
 والمشتق وما يتعلق بهما  
 (وأحوالهم نحو اطلاع) كالزيادة  
 والخنق والابدال والادغام  
 وبذلك يخرج سائر أفعال الاسم  
 ثلاثي وله فعل مثلث المفعول أي  
 مفعولها وكسورها وهو ضميرها  
 (مرح العين) بالمركان الثلاث  
 والسكون قبلها اثنتي عشر بناء

آخر بعيد التعليق به تريد أن ذكره فتورده في إنك مرفصو لا مثل مائة ول كتاب  
 سيبويه رحمه الله والله كتاب لا تظلمه في فنه ولا غنى في أنواع العلوم عنه لا سيما  
 في الأسلامية فانه فيها أساس وأساس الذين رضوا بالجهل لا يدرون ما العلوم  
 وما أساس العلوم فتصل أن الذين رضوا بالجهل عاقبته لكون ماقبله حديثاً عن  
 كتاب سيبويه وانه حقيق بأن يتقدم وكون ماقبله حديثاً عن الجهال وسوماً أثر  
 لهم جهلهم وقوله عز اسمه أن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم من هذا  
 القبيل قطع أن الذين كفروا عاقبته لكون ماقبله حديثاً عن القرآن وأن من شابه  
 كبت وكبت وكون أن الذين كفروا واحد بدائع الكفار وعن نصيبهم في كفرهم  
 والفصل لازم للانقطاع لأن الواو كما عرفت معناها الجمع فالعطف بالواو في مثله ببرزق  
 معرض التوخي للجمع بين الضب والنون وثلثاً منى قال قائل زيد منطلق ودرجات  
 الجمل ثلاثون وكل تخليفة في غاية الطول وما أوجبني إلى الاستقراغ وأهل الروم نصارى  
 وفي عين الذباب جحوظ وكان خالينوس ماهر في الطب وختم القرآن في الترويح سنة  
 وأن القرد لشيء بالآدمي فعطف أخرج من زرة العلقاء وسجل عليه بكامل السخافة  
 أو عدمه من الماسخ واستطرد نسقه هذا إلى غاية ربما استودع فذات المصاحك  
 وسفين أدارا لهديان بخلافه أذا ترك العطف وروى بالجمع روى الحصار والجوز من غير طلب  
 اتلاف بينهما فالخطب إذا هون هونا ما ومن هنا عاينوا بأتمام في قوله

لا والذي هو عالم إن النوى • صبروا بالحسين كريم

حيث تعاطى الجمع بين مرارة النوى وكريم إلى الحسين ومن أمثلة النوسط مائة لومن  
 قوله تعالى يعلم ما يلي في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يرشح فيها وقوله  
 أن الأبرار في نعم وأن الفجار في عذاب وغير ذلك هو عالم أن الوصل من عسائنه أن تكون  
 المحل من متماثلين ككونهما اسميتين أو فعليتين وما شاكل ذلك فإذا كان المراد من  
 الأخبار مجرد نسبة الخبر إلى الخبر عنه من غير التعرض لقبول زائد كالنحو والنبوت وغير  
 ذلك ثم إن ترى ذلك فتقول قام زيد وقعد عمرو أو زيد قائم وعمرو قاعد وكذا زيد قام  
 وعمرو قعدون لا تقول قام زيد وعمرو قاعد وكذا قام زيد وعمرو قعدون زيداً لقوته وعمرو  
 مرتبه وزيداً • كرمت أباه وعمرو ضربت غلامه كاسق في علم الفصا أمثال ذلك أما  
 إذا زيد النعت في أحدهما أو النبوت في الأخرى كالإثبات كان زيد وعمرو قاعدين ثم قام  
 زيد دون عمرو وجب أن تقول قام زيد وعمرو قاعد بعدد عليه قوله تعالى سواء عليكم  
 أذعنوا قوهم أم أنت صامتون المعنى سواء عليكم أذعنتم الدعوة لهم أم استمر عليكم صمتكم عن  
 دعائهم لأنهم كانوا إذا خرجهم أذعنوا الله دون أصنامهم كقولهم وأذا من الناس ضر  
 إلا أنه فكانت طاهم المستمرة أن يكونوا عن دعوتهم صامتين وكذلك قوله تعالى أجبنا  
 بالحق أم أنت من اللاعين العسى أجدت وأعدت عندنا تعاطى الحق فيما نسمة  
 منك أم اللعب أي أحوال الصبا بعد على إقرارها عليك استبعاد أمهم أن تكون  
 عبادة الأصنام من الضلال وما أعظم كيد الشيطان للقلوب حيث استدرجهم إلى أن  
 قلنا إلا ما في عبادة فتأثيل وتغير جباههم لها اعتقاداً منهم في ذلك أنهم على شيء  
 اللهم إنا نعوذ بك من كيد الشيطان وإذا تحصننا الكلام في الفصل والوصل إلى هذا  
 الخدع بالحرى أن نلحق به الكلام في الحال التي تكون جعلت فيها تارة مع الواو أو أرى

ضرب ثلاثين أو بضعاً مثلها

فرض كبد عضد فليس غيب ابل  
 حبل حذع صرد مثل عتق برد  
 لكن باب حبل مومل وابل مثل  
 قائل (وربما يعضر ونحاشي)  
 كسر جمل هذه أوزانه الأصول  
 (ومزيد سداسي) كاتلاق  
 (وسباعي) كاسترجح ولا يزيد  
 عليها الاثنته نائيت أو نحوها. ولا  
 ينقص من ثلاثة الا بالهذف  
 كبدردم (والفعل ثلاثي وله فعل  
 مثلث العين) مفتوح الفاء كضرب  
 وعلم وشرف وامضام الفاء فهو فزع  
 مفتوحا (وربما وله فاعل)  
 كدحج ومزيد نحاشي وسداسي  
 ولا يزيد عليه ولها أوزان (تفعل)  
 كدحج (وافعل) كاحار  
 (وافعل) كاعتنسى (وافعل)  
 كقتصر (وافعل) ككرم  
 (وفعل) كخرج (دفاعل) كقاتل  
 (وتفعل) كقاصم (وتفعل)  
 كتكسر (وافعل) كاجع  
 (وافعل) كانقطع (وافعل)  
 كاسترجح (وافعل) بشد يدا الم  
 كاحر (فان سلئت أصوله) أي  
 حروفه الأصلية وهي الوزنة  
 أي المقابلة عند الوزن بفعل  
 بخلاف غيرهما فان الزائد وزن  
 يلفظه كضرب وزنه فعل فكاه  
 أصول ومشارب فاعل فاعلة  
 (من حروفه وهي) أي حرف  
 الهاء مجيء حرفها ثلاثة الواو  
 والالف والياء جميعها فواو الواو  
 فصيح (الأم) أي وان لم تسم أصوله  
 منها بان مكان فيها أحدها فهو  
 (يفعل فبالفعل) أي فالفعل  
 بالفاء (مثال) أي يسمى بذلك  
 لمعنا كالعص في صمد التغير  
 كوعد (و) بمثل (العين) كقال  
 (أجوف) لان حرفه الفة جوفه

لا معناه فتقول وبالله التوفيق الكلام في ذلك مستدع تعهيد فاعلة وهي ان الحاصل  
 نونان حال بالاطلاق وحال تسمى مؤكدة ولكل واحد من النوعين أصل في الكلام  
 ولهما معان تنحى في الاستعمال واحد فاصل النوع الثاني ان يكون وصفاً ما يتأخو هو الحق  
 ينواز زيداً أو كذا شقاً وذلك حاتم مضياً جواداً وهذا خالداً بطلاً لا يجاباً وفي التنزيل  
 أنا نزلناه قرآناً عربياً وأصل النوع الأول هو ان يكون وصفاً غير ثابت من الصفات  
 الجارية كاسم الفاعل واسم المفعول نحو جاء زيداً كاسم على فاعله وضربت  
 اللص مكثوماً وقتلته مفقداً ومنتقم ان يقال جاء زيداً أو قصيراً أو اسود أو أبيض  
 اللهم الاتوا بل كاتسمع أمة الفصحى بلون عليك جميع ما ذكرته ونحوها في الاستعمال  
 ان يأتيها عارفين عن حرف النفي كما يقال هو الحق ينوازون لا خفيوا جاء زيداً كبادون  
 لا مائتاً أو ما نسيادون لا را كباو حق النوعين ان لا يدخلهما الواو نظراً الى اعرابهما  
 الذي ليس يتبع لان هذه الواو وان كانت مبهما أو الحاصل أصلها اللطف ونظراً الى ان  
 حكم الحاصل مع ذي الحاصل أبد التغير حكم الخبر مع المضرب عنه الا تراك اذا ألغيت هو في  
 قولك هو الحق ينواري الحقين وجاء في قولك جاء زيداً كباقي زيداً كب وضربت  
 في قولك ضربت اللص مكثوماً في اللص مكثوم وكذا الباب ففعل الحاصل وهذا الحاصل  
 خبراً وخبراً عنه والخبر ليس موضعاً لدخول الواو على ما سبق نثر بهذا الباب والتحقيق  
 فيه هو ان الاعراب لا ينظم الكلمات كقولك ضرب زيداً اللص مكثوماً لا يعدان  
 يكون هناك تعلق ينظم معانيها فاذا وجدت الاعراب في موضع قد تناولت شيئاً بدون  
 الواو كان ذلك دليلاً على تعلق هناك معنوي فذلك التعلق يكون مغنياً عن تكلف تعلق  
 آخر واذا عرفت هذا فظهر لثان الاصل في الجملة اذا وقعت موقع الحاصل ان لا يدخلها الواو  
 لكن النظر اهما من حيث كونها جملة مفيدة مستقلة بغايتها غير متحدة بالواو الى اتحادها  
 اذا كانت مؤكدة مثلها في قولك هو الحق لا شبهة فيه وفي قوله عزنا لا ذلك الكتاب  
 لا رب فيه وغير منقطعة عنها كجملات جامعة بينهما كاترى في نحو جاء زيداً تقاد الجناح  
 بين يديه واقبت ع راسقه على كتفه يسط العذري ان يدخلها أو للجمع بينهما وبين الاولى  
 مشله في نحو قام زيد وقعد عمرو اذا تم هذا فنقول الضابط فيما نحن بصدده هو ان  
 الجملة متى كانت واردة على أصل الحال وذلك ان تكون فعلية لا اسمية لان الاسمية كاتعلم  
 دالة على الثبوت وعلى نهجها ايضاً بان تكون مثبتة فالوجه ترك الواو برأى موجب  
 الحال نحو جاءني زيد يسرع أو يتكلم أو يمد وفرسه ولذلك لا تكاد تسمع نحو جاءني زيد  
 ويسرع ومتى لم تكن واردة على أصل الحال وذلك ان تكون اسمية في الحال غير المؤكدة  
 فالوجه الواو نحو جاءني زيد وعمره امامه ورأيت زيداً وهو قاعد ملجأ بخلاف هذا الا  
 صور معدودة ألحقت بالنواو وهي كلته فواله في ورجع عوده على يده وبيت الاصلاح  
 نصف النهار الماء غامر \* ورفيقه بالعين لا يدري

أو ما انشده الشيخ أبو علي في الافعال

ولو لاجتاز الليل ما أت عار \* الى جعفر سره ما لم يفرق

ومتى كانت واردة على أصل الحال لكن لا على نهجها فالوجه جواز الاربعة معاً نحو  
 قولك جعلت أمي ما أدري أن أضمر رجلي وجعلت أمي ما أدري أن أضمر رجلي  
 وقوله مضوا الاربعة الاربعة والواجب وغالهم \* من الدهر أسباب جري على قدر

وذلك الامة لانه يصير عند اسناده الى تاء الفاعل على ثلاثة اشرف كقلت (ومثل الادم ككرضى مقنوص) نقصان آخر من بعض الحركات (وذلك الاربعة) لصيرورته عند اسناده الى التاء على اربعة اشرف كرميت (و) المثل (بحرفين لفيف) فهو مقرون (ان والياء) كتوى (والافروق) كوى (وما نصب المفعول به) من الاعمال فهو (متعد) لتعديه اليه (وغيره) بان لم ينصب وان نصب سائر الفاعيل (لازم) كقام وجلس (المضارع) بناؤه (زيادة حرف المضارعة) وهي مجموع) ثالث أي النون والهمزة والثاء والياء على صيغة الماضي فان كان الماضي (بحرف ادعى) غلب (بالفتح) ثلثت (بشبهه) أي المضارع كضرب يضرب ونصر بنصر وسأل بسأل ولكن (شرط الغلب لها كونها) أي العين أو الادم (حرف حلق) وهو الهمزة والها والواو والياء والعين والحاء كراى برى ومنسجم ومنع وغيره وكلا بكلا مختلفا اذا كان غيره وشد نحو أي بابي (أو) كان الماضي (على فعل) بكسر (فتحت من المضارع) كملع (أو) على (فعل ضمت) منه كسكن يحسن (وغيره) أي غير المجرود هو المزيد (بكسر ما قبل آخره) أبدا (ما لم يكن أوله مضاعفا) زائدة فيفتح كيتعلم ويكسر ويتدرج (وقسم حروف المضارع من رباعي) أي ما لم ينصب أو بعد أحرف (ولويزادة) كدحرج يدحرج وأبليجيب وأكرم يكرم وفرح فرح وفاتل يقتل (ويشغ من غيره) وهو الثلاثي والرباعي والرباعي كيتفلس

علم

١٢٠

المعاني

وقوله ولوان قوما لا ارتفاع قبيلة \* دخلوا السماء دخلتها لا أحب وقوله أكتبته الورق البيض أبا \* ولقد كان ولا يدعي لأب وقوله أقادوا من دمي وتوسعوني \* وكنت وما ينهني الوعد الان ترك الواو أوج والفعل الماضي منفيا ومثلا للورود لا على نزع الحمال لا بحالة اما متفيا لفحرف النفي واما متنا فلفحرف قد ظاهرا أو مقدرا لغيره من زمانك حتى يصلح للفعال ينظم في سلك المضارع المتني لك ان تقول أخذت أجهدهما كان يعني أحد وان تقول أخذت أجهدهما كان يعني أحدهما كذا أتاني قد جهده السير بدون الواو وقد جهده السير بالواو الان ترك الواو في النفي وفي الانبات أوج واما الخرف فحيث احتمل أن يكون جهة فعليه أن لا يكون بحسب التقدير من وتردد لذلك بين أن يكون واردا على أصل الحال وغير واردها الامران فيه قال رأيت على كتفه سيف يدون الواو تأتورا وتنه على كتفه سيف بالواو أخرى هذا ثم عرف السبب في تقديم الحال اذا أريد ايقاعها عن النكرة تنبه بجواز ايقاعها عن النكرة مع الواو في مثل جافى رجل وعلى كتفه سيف ولز يدجواز في قوله تعالى وما أهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم على ما قدمت وتنبه لوجوب الواو في نحو جافى رجل وعلى كتفه سيف عند ارادة الحال ولوجوب تركه فيه عند ارادة الوصف لامتناع عطف الصفة على موصوفها البتة قتامل واما ليس فلما قام مع خبره مقام الفعل المتني جاء كثيرا أتاني وليس معه غيره وأتاني ليس معه غيره قال

اذاجرى في كفة الرشاء \* خلى القلب لمن فيه ماه

الان ذكر الواو أوج ووقعه في الكلام أدوره واما الحالات المتضمنة للى الجمل عن الكلام انما زاولا طيها اطنابا بن أحاط علما ما قدسنى استغنى بذلك عن بسط الكلام هنا فلتقتصر على بيان معنى الایجاز والاطناب وعلى ارادة تأملته في الجانبين اما الایجاز والاطناب فليكون ما نسبين لا يتيمر الكلام فبهما لا يتبرك التحقيق والبناء على شيء عر في مثل جعل كلام الاوساط على مجرى متعارفهم في التاديب للعاني فمابينهم ولا يذم الاعتراف بذلك مقاس عليه ولأنهم متعارف الاوساط وانه في باب البلاغة لايجوز مدحهم ولا يذم فالایجاز هو اداء المقصود من الكلام بأقل من عد ارات متعارف الاوساط والاطناب هو ادائه بأكثر من عباراتهم سواء كانت القلة أو الكثرة راجعة الى الجمل أو الى غير الجمل هذا وقد تليت عليك فيما سبق طرق الاختصار والتطويل فلتن فهمة التعريف الواجزة متفاوتة بين وجيز وأوجز مراتب لا تنكاد تنضصر والاطناب كذلك وعرفت من ذلك معنى قول القائل في وصف اللغاة

برمون بالخطب الطوال وتارة \* وحى الملاحظ خيفة الرقباء

وذكرت أيضا الاختصار والتطويل مقامات قد ارشدت بها الى مناسبتها فما صادف من ذلك موقعه جدوا الاذم وحى الا ان اذناك عياوت قصير والاطناب كثاروا وطويلا والعلم في الایجاز قوله علت كتبه في القصص حياتها واصابته الهز بنفسه على ما كان عندهم أوجز كلام في هذا المعنى وذلك قولهم القتل أننى لقتل ومن الایجاز قوله تعالى هدى للذين ذهبا الى ان المعنى هدى للضالين الصائرين الى التقوى بعد الضلال لما ان الهدى أي الهداية انما تكون للضال لا للهادي ووجه حسنه قصد الایجاز المستفيض

ويشعر ويجمع وينقطع  
ويستخرج ويحمر والاصل يحمر  
(الامر) هو منى من المضارع فان  
كان من (فى همزة) أى ما أول  
ما فيه همزة قطع أو وصل فانه  
(يقطع به) نحو أكرم واستخرج  
وان كان من غيرهم انقطع (ينال)  
حرف المضارعة بعد حذفه ان كان  
التالى مقصرا نحو خرج (فان كان  
ساكنا فيواصل) أى همزة  
الوصل يقطع (مضومان تلاء  
ضم) نحو أخرج (والا) بان تلاء  
فتح أو كسر انفتح (بكسور) نحو  
اعلم واضرب (وحر) كما قبل  
آخره أى الامر (كالضارع)  
فصاومها وكسور وقد تقدم ذلك  
(المصدر) (الفعل) بالفتح (وفعل)  
بالكسر حال كونهما (متعديين  
فعل) بالفتح والكون كضرب  
ضراوفهم فهما (ولفعل) بالفتح  
حال كونه (لازما فاعول) بالضم  
تخرج نحو (الفعل) بالكسر  
لازمه (فعل) بالفتح كخرج فرما  
(ولفعل) بالضم فعوله بضم الفاء  
والعين كصعب معوبة (وفعالة)  
بضمهما كجزل جزالة (ولافعل)  
أفعالا) ككرم اكرا  
(وفعل) (لـ) (تفعيل) ان كان معجما  
كخرج تفرح (وتفعلة) ان كان  
معتلا كزك تركية (وفعل) (لـ)  
(فعله) كدخرج درجة  
(وفاعلة) فعال ومفاعلة) كقاتل  
قتالا ومقاتلة (وماؤه همزة)  
لوصول من الماضى بالمصدر (وزنه)  
بكسر ناكسه (وزنه) زيادة ألف قبل  
آخره كاتعنى اتعنى اساقسوا اسقصر  
اسقصر ارا واحج احجما عا وانقطع  
انقطاعا واستخرج استخر اواجر  
اخرارا وماؤه تاء فصدوه (وزنه)  
بضمها بعنه) كسجد سجد سجد

نوعه وهو وصف الشئ بما يؤلف اليه والتوصل به الى تصدر أولى الزهر او بنى كراوليا  
الله وقوله ففهمهم من اليه ما فهمهم أعلمهم أن يخفى حاله في الوازة تنظر الى ما ناب عنه  
وكذا قوله ولا يثبتك مثل خبير وانظر الى الفاء التى تسمى فاء فضيلة في قوله تعالى فزوا  
الى بارئكم فاقبلوا انفسكم ذلك خير اياكم عند بارئكم فتاب عليكم كيف افاضت فامتلأ من قتاب  
عليكم وفي قوله فقلنا اضرب بعصاك انحر فاجبرت مفيدة مقصرب فاجبرت وتامل قوله فقلنا  
اضربوه ببعضها كذلك يحيى الله الموتى ينفذ ضرره على فقلنا كذلك يحيى الله  
الموتى وقد رصاحب الكشف ربه الله قوله ولقد اتينا داود وسليمان علما وقال الحمد لله  
نظر الى الواو في وقال ولقد اتينا داود وسليمان علما فاعلما به وعلماء وعرفا حق النعمة فيه  
والفضيلة وقال الحمد لله ويحتمل عندى انه اخبر تعالى عما صنع مما اخبر عما قالا كانه  
قال نحن فعلنا انشاء العلم وهم فاعلما الحمد تنو بضا استفادة ترث الحمد على انشاء العلم الى فخم  
السامع مثله في قدم دعوك بدل قم فانه يدعوك وانه فن من البلاغة لطيف المسالك ومن  
أمثله الاختصار قوله تعالى فكوا بما اغتيمت حلالا طيبا بلى ايجت لك القناتم لدلالة فاء  
التسبيح في فكوا وفي قوله فقتلوه ولكن الله يقتلهم بلى ان افقتلهم يقتلهم فقتلوه  
أنتم فعدوا عن الاقتصار لدلالة الفاء في قل وكذا قوله فاعلمها زجر واحدة فاذا هم يتطرون  
اذا المعنى اذا كان ذلك فاعلمها الا زجر واحدة وكذا قوله فانه هو الولي تقدر به ان اراد اوليا  
يحق فانه هو الولي بالحق ولاولى سواه وكذا قوله يا عبادى الذين آمنوا ان ارضى واسعة  
فاياى فاعبدون أصله فان لم يأت ان تخلصوا العبادة الى فى ارض فاياى في غيرها اعدوا  
فاعبدون أى فاخلصوا الى فى غيرها لخفى الشرط وعوض عنه تقديم المفعول مع ارادة  
الاختصاص بالتقديم وقوله كلا فاذا هما ياتى اى اردع عن خوف قتلهم فاحضبا  
فاذهب أنت وأخوك لدلالة كلا على المطوى وقوله اذ يلقون اقلامهم ايسم يكفل مريم  
أصله اذ يلقون اقلامهم يتطرون ليعلموا ايسم يكفل مريم لدلالة ايسم على ذلك بواسطة علم  
الفو وقوله ليعق الحق ويطل الباطل المراد ليعق الحق ويطل الباطل فعل مافعل  
وكذا قوله ولجميع آية للناس أصل الكلام ولجميع آية للناس فعلنا فاعلنا وكذا قوله  
ليدخل الله في رحمة أى لاجل الادخال في الرحمة كان الكف ومنع التعذيب وقوله انا  
عرضنا الامانة على السموات والارض والجمال فابن ان يحملنها واشفقن منها وحملها  
الانسان انه كان ظلوما جهولا اذ لم يفسر الحمل بمنع الامانة والغدر واريد التفسير الثانى  
وهو يحتمل التكليف كان أصل الكلام وحملها الانسان ثم خاص به منها عليه بقوله انه  
كان ظلوما جهولا الذى هو توبيخ للانسان على ما هو عليه من الظلم والجور في الغالب  
وقوله اخبرن به سوء عمله فرأى حسنته ذهبت نفسك عليهم حسنة فحذفت لدلالة فلا  
تذهب نفسك عليهم حسرات وفتته كمن هداه الله فحذفت لدلالة فان الله بضل من يشاء  
ويهدى من يشاء وقول العرب جاء بعد اللتيا التى يترك صله الموصول اشارة الى اليجاز  
تنبيهها على ان المشار اليها باللتيا والى وهى المحنة والشدة ان بلغت من شدتها وفظاقتها شأنا  
مبلغا يهت الواصف معها حتى لا يحير بمتشفة ومن اليجاز قوله عزنا نالقل ائذنن  
الله بما لا يعلم أى عالىثوب له ولا علم الله متعلق به فباللزام وهو المتباعد منى لازمه وهو  
وجوب كونه معلوما للعالم الذات لو كان له ثبوت باى اعتبارا كان وقوله الذين كفروا بعد  
ايمانهم ثم ازدادوا كفرا ان تقبل توهمهم أصله لن يتوبوا فلن يكون قبول توبة فائثر





الاوران سنة اتمه بن خروف

الزبادة) عشرة بمصمها قولك  
 (سألتنيها فالافعالواو والباء)  
 تكون زبادة (مع أكثر من  
 أملين) كقادر وعجز وقضيب  
 لاعم أسان فقط كقال وسوط  
 وبنت (والهزمة تكون زائدة  
 مصدرة) قبل ثلاثة أصول (أو  
 مؤخرة بعدهما) كالصبي وحراه  
 غلافها وسطا وأولا وأخر بدون  
 ثلاثة أصول أو أولا أكثر (والهمز  
 تكون زائدة (مصدرة) قبل  
 ثلاثة أصول كضفد لاق الوسط  
 ولا في الآخر (والنون) تكون  
 زائدة (بعد الفزة) كندمان  
 لأصله كرهان (وفي الوسط)  
 سا كتنفوخ فتعبرهما لاسد  
 لاق الحشر وغير الوسط كعبروا في  
 الوسط متحركة كعبرني وتكون  
 زائدة فيهما من أنبئة الفعل  
 وهو اقبل واقتعل وباه مسان  
 المضارع والامر والمصدر والصفات  
 ومضارع المتكلم ومنه مطلقا  
 (والته) تكون زائدة في وصف  
 المؤن نحو مسلة (وبامر من)  
 تغعل وتفاضل وتغعل واقتعل  
 وبلمام مضارع الخطاب (والسين  
 تكون زائدة معها) أي التنازع  
 استعمال وباه والهاء تكون زائدة  
 في الوقت) كله ولم نره (واللام)  
 تكون زائدة (فاسم الإشارة)  
 للبعد كذلك وتلك وهناك  
 (الحذف يطرأ في المضارع وأمر  
 ومصدر من المثال) كبعد عدة  
 لو توعها في المضارع وهي واساكنة  
 بين ياد وكسرة وحل عليه الامر  
 وفوض منها الهاء في المصدر (وفي  
 هزمه اقبل في مضارع ومضغ)  
 أي اسم الفاعل والمفعول منه  
 ككرم ويكرم ويكرم وتكرم

عليه السلام هي عصا أتوكا عليها واهش بها على غنى ولي فيها ما أربأ ترى جوابا عن  
 قوله وما لك بمنينك وكذا ما يحكيه تصدأنا ما فنزل لها ما كتبتين في الجواب عن قول  
 ابراهيم ما تعبدون من باب الاطياب اذوار يذللها لاجل كفي عصا وأصناما وقد سبق  
 وجه الاطياب بينهما وما بعد من الاطياب وهو في موقعه قول الحضرة موسى عليه السلام  
 في البكرة الثانية ألم اقل لك زيادة لك لاقتضاء المقام مزيد تتر برما قد كان قد علم من  
 انك لن تستطيع معي صبرا وكذا أقول موسى عليه السلام رب اشرح لي صدري زيادة  
 لي لا كتمام الكلام معهما من تأكيد الطلب لا تشرح الصدر ما لا يكون بدونه ألا تراك  
 اذا قلت اشرح لي افاد ان شيئا ما عندك تطلب شرحه فكنت محملا فاذا قلت صدري عبت  
 مفعلا وان كان الطلب وقت الارسل الذي هو مقام مزيد احتياج الى اشرح الصدر  
 تؤذن به الرسالة من تلقى المكاره ومضروب الشدائد وقوله تعالى ألم تشرح لك صدرك وارد  
 على هذا التوضيح مزيد التقرير ووقول اللطفا في الجواب مثل لا أصلحك الله زبادة الواو  
 خلافا لما عليه كلام الأوساط من الاطياب في موقع ولك أن تعد باب نم وبس موضوعا  
 على الاطياب اذلوا مزيد الاختصار لكوني مزيد وبس عمروان تجعل الحكمة في ذلك  
 توضح تقرر بالمجد والذم لاقتضاءهما مزيد التقرير بل كونه اللذم العام والذم العام  
 الشائعين في كل خصلة محمود ومذمومة المستبعد تحقيقهما وهو ان يشيع كون المممود  
 محمود في خصال الحمد وكون المذموم مذموم في خلافها وتعمل وجهه التقرير بالجمع بين  
 طرفي الاجمال والتفصيل الاتراك اذا قلت نعم الرجل مزيدا باللام الجنس دون العهد  
 كيف توجه المدح الى زيد أو الى سبيل الاجمال لكونه من افراد ذلك الجنس واذا قلت  
 نعم رجلا فاختصرته من غير ذكره سابق وقصرته باسم جنسه ثم اذا قلت زيد كيف توجه  
 اليه فانا سأل على سبيل التفصيل وان هذا الباب مقتضى لطائف فيه من الاطياب الواقعة في  
 موقعه ما ترى وفيه تقدر السؤالات بناء الخصوص عليه بقدر بدعني الرجل أو نعم رجلا  
 من هو وبيدني عليه زيد أي هو زيد وقد عرفت فيما سبق لطيف هذا النوع وفيه اختصار  
 من وجهه فهو ترك المبتدأ في الجواب ولا يخفى حسن موقعه ولو لم يكن فيه شيء سوى انه  
 يبرز الكلام في معرض الاعتدال نظر الى اطبايه من وجهه والى اختصاره من آخره  
 إلهامه الجمع بين المتنافيين منه في جمعيين الاجمال والتفصيل فبني السهر الكلامي  
 الذي يقرع معك على امثال ذلك لكوني وقد أطلعناك على كيفية التعرض بمجرات  
 الحسن فقطش عنها تر الباب مشعونا بمجرات وكنت المرجوع اليه في اختيار المختار من  
 أقوال النحويين في الباب كقول من يرى المخصوص مبتدأ والفعل مع الذي يليه خبرا  
 مفعلا وقول من يرى المخصوص خبر المبتدأ المحذوف على ما رأيت وقول من لا يرى اللام  
 في الفاعل اللام الجنس وقول من لا يرى كونهما تعريف العهد واعلم ان باب التميز كله سواء  
 كان عن مفرد أو عن جملة باب مرال من أصله تنوخي الاجمال والتفصيل ألا تراك تجد  
 الامثلة الواردة من نحو عندي متوان متناو عشرين وروهما وملء الاناء عسلا وطاب  
 زيد نسا وطار عرو فراوا متسلا الآاء ماء مناديه على ان الاصل عندي من متوان  
 ودرهم عشرين وعسل ملء الايام وطاب نفس زيد وطير الفرح عمر املا الماء الاناء  
 ولصادة الاجمال والتفصيل الموقع فيما يحكيه حل وعلا عن ذكر با عليه السلام من  
 قوله واشتعل الرأس شيبا في مقام المسبأة وحين التلقي لتوابع انقراض الشباب ترى

وتكره وتكره والاصل الاكرم  
استقل فيه اجتماع الهمزتين  
فحذف احداهما وحل عليه الباقي  
طرد الياض (وفي أحد مثل غل  
ومس وأحسن) أى اللام والسين  
فيهما الاولى أو الثانية حال كون  
كل منهما (مينا على السكون) بأن  
أسند الى ضمير الرفع المتحرك  
(مكره وأول الاولين) أى غاء  
غل وميم من (ومقترحا) نحو  
ثلث وثلث وست وست  
وأحست والاصل ثلاث وست  
وأحست وفي أحد (ناهن أول  
مضارع) نحو تنزل الملائكة تنزلوا  
تغلى الاصل تنزلون تغلن وتغلى  
الحذف في هذه المواضع التفتيح  
وهل المحذوف في الأول والثاني  
قولا (الابدال أحرفه) خماسية  
يجمعها قولك (طوبت أفعما تبدل  
الهمزة من ياء) اذا تعرفت بعد  
ألف زائدة أو وقعت عينا في اسم  
فاعل الأجوف (نحو رداء) والاصل  
رداى (و ناع) بالهمزة والاصل  
بالياء ومن وأو ~~كذلك~~ نحو  
كساء والاصل كساو (وقام)  
بالهمز والاصل بالواو ونحو  
بالطرف في الاواسين نحو بيان  
و يعاون ويندم ألف نحو طي  
وفلوريز يذهب نحو وأى وأو  
وتبدل الهمزة أيضا من أول  
واو ن ليست فانيه ما من قلبه  
من ألف فاعل نحو (أو اصل)  
أله واصل بخلاف نحو ووفى  
(و) تبدل أيضا (من) مد جمع  
مفاسل) كمالقلا ند والصانف  
والهائز (ومن ناني) حرفي (لبن  
اكتشفه) أى مفاعل بأن وقع  
أحدهما قبله والاخر بعده  
كأواش ويهائل (والياء) تبدل  
(من) ووفى مفعول الأجوف الموزون

ماترى من مزيد الحسن وفي هذه الجملة وفي فاعلها من رب ابنى وهن العظم منى لطائف وأية  
كلمة في القرآن فضلا عن جملة فضلا عما تجاوز لا يتخوى على لطائف ولا حرامات على من كانوا  
النهاية في فصاحة البشر بلاغة أهل الورع منهم والمدروان كتفى في رب عمارت لى عبدنا  
فاتوا سورة من مثله غا حاروا بابت شفة ولا صدر واهنا لك عن موصوف ولا صفة على  
انهم كانوا الحارص على التسابق في وهان الفاجر والمتالكين على ركو بالشطط في امتهان  
الفاجر تانى لهم العصية أن لا يرد غضب مغايرهم كما ماوان لا بعد صيب عطراته جهاما  
والكلام في تلك اللطائف مقتضى الى أخذ أصل معنى الكلام ومرتبته الاولى ثم النظر في  
التفاوت بين ذلك وبين ما عليه نظم القرآن وفي كدرجة يتصل أحد الطرفين بالآخر فتقول  
لا شبهة أن أصل معنى الكلام ومرتبته الاولى يارى قد شئت فان الشجوخة مشغلة على  
ضعف البدن وشيب الرأس المتعرض لهما ثم تركت هذه المرتبة لتوحي مزيد التقرير الى  
تفصيلها في ضعف بدنى وشاب راسى ثم تركت هذه المرتبة الثانية لا شغلا على التصريح  
الى نالته أبلغ وهى الكتابة في وهنت عظام بدنى لاسه صرف ان الكتابة أبلغ من التصريح  
ثم قصد مرتبة رابعة أبلغ في التقرير بنيت الكتابة على المتبدل فحصل أنا وهنت عظام بدنى  
ثم قصد خامسة أبلغ أدخلت ان على المتبدل فحصل افي وهنت عظام بدنى ثم لطلب تقرير ان  
الواهن هي عظام بدنه قصدت مرتبة سادسة وهى سلوك طريق الاجال والتفصيل فحصل  
ا في وهنت العظام من بدنى والذي سبق في تقرير معنى الاجال والتفصيل في رب أسرح الى  
صدرى بنيه عليه ههنا ثم لطلب مزيد اختصاص العظام به قصدت مرتبة سابعة وهى ترك  
توسيط البدن فحصل ا في وهنت العظام منى ثم لطلب شمول الوهن العظام فادفد ا قصدت  
مرتبة ثامنة وهى ترك جمع العظم الى الافراد لجهة حصول وهن الجوع بالعين دون كل  
فرد فدخل ماترى وهو الذى في الآية ا في وهن العظم منى وهكذا تركت الحقيقة  
في شاب راسى الى أبلغ وهى الاستعارة فسياتيك ان الاستعارة أبلغ من الحقيقة فحصل  
اشتعل شيبدا راسى ثم تركت الى أبلغ وهى اشتعل راسى شيئا وكونها أبلغ من جهات  
أحداها استناد الاشتعال الى الراس لا فائدة لمعول الاشتعال الراس انو زان اشتعل شيب  
راسى واشتعل راسى شيئا وان اشتعل النار في جني واشتعل بدنى ناروا الفرق بين وثانيتهما  
الاجال والتفصيل في طريق التفسير وثانيتهما تكبير شيئا لا فائدة المبالغة ثم ترك اشتعل  
راسى شيئا لتوحي مزيد التقرير الى اشتعل الراس منى شيئا على نحو وهن العظم منى ثم ترك  
لفظ منى لقرينة شطف واشتعل الراس على وهن العظم منى لمزية مزيد التقرير وهى  
اهام حوالة تأدية مفهومه على العقل دون التقطع واعلم ان الذى فتق اكلام هذه الجملات  
عن أواخر القول في القلوب هو ان مقدمة هاتين الجملتين وهى رب اختصرت ذلك  
الاختصار بان حذف كلمة النداء وهى يا وحذف كلمة المضاف اليه وهى يا المتكلم  
واقصر من مجموع الكلمات على كلمة واحدة فشب وهى المنادى والمقدمة للكلام  
كلا لا يخفى على من له قدم صدق في فهم البلاغة نازلة منزلة الاساس للبناء فكما ان البناء  
الحاذق لا يرى الاساس الا بقدر ما يقدم من البناء عليه كذلك البليغ يصنع عبدا  
كلامه حتى رأته اختصر المبدأ فقد أنكأ باخضا رما ورمح ان الاختصار لا يكونه من  
الامور والنسبية ترجع في بيان دعواه الى ما سبق تارة والى كون المقام خليقا باسب  
عما ذكر انرى الذى نحن بصدد من القيل الشافى انه وكلام في معنى انقراض

(بفتح) نحو مسلم والاصل  
صوام (وفي جمع اسم معتل العين  
مضاعف) صوام (وفي آخر بعد  
جمع ثوب ودار) (وفي آخر بعد  
كسر) نحو رمى أسله وضلانه  
من الرضوان (وتبدل الباء من  
ألف إذا تلت كسرة) نحو مصابيح  
ومصباح جمع مصباح ومصرفه  
(والواو تبدل من ألف إذا وقعت  
بعد ضمة) كروبع من بايع  
(ومن ياء بعد ما كنة فيفرد  
أول مفردة لا يفعل) كوفن ونور  
والاصل مقن ونهى من البقين  
والنهى وهو كمال العقل (والالف)  
تبدل (من ياء واو) إذا تضرعنا  
أنفخه قبله (كباع وقال)  
أسلمهم بايع وقول بخلاف البيع  
والقول ونحو عوض (والهمزة)  
تبدل (من نون ساكنة قبل ياء)  
سواء كان في كلمة أو كلمتين نحو  
انزمت (والهاء) تبدل (من  
فأما افتعال) إذا كان لينا ككسر  
والاصل ينسر بخلافه حمزا  
كأبشر وشذازر (والطاء) تبدل  
(من تاء) أى الافتعال إذا كانت  
تأخر حرف مطبق) وهو الصاد  
والضاد والطاء والظاء نحو مصطفى  
ومطر ومظن ومظلم والاصل  
مصطفى ومضن ومظلم ومظلم  
وإبدال) تبدل منها أى تاء  
لا افتعال (إذا كانت تلي الألف أو الهمزة)  
وإلى نحو ادان وإزداد وإدكر  
الاصل ادان وإزداد وإدكر  
لا ادغام ادخال حرف ساكن في  
شبه متحرك) هو الجوز لغة مثل  
إن كان مثلاً فإلانة إضافة لثقله  
هو مثلاً (يجب) أى الإدغام عند  
جمع اسم التثنية كورد وشدشد  
مالم) تبدل به خفي رفع مقهر  
تفتح ويجب الضم ليكون مانعاً

فصل في بيان القصر **اعلم** ان القصر كالجري بين المبتدأ والخبر في قصر المبتدأ  
تارة على الخبر والخبر على المبتدأ أخرى يجري بين الفعل والفاعل وبين الفاعل والمفعول  
وبين المفعولين وبين الحال وذو الحال وبين كل طرفين وأنت اذا أتت قصته في موضع  
ملأت الحكم في الباقي ويكفيك مجرد التنبيه هناك \* وحاصل معنى القصر وراجع الى  
تخصيص الموصوف عند السامع بوصف دون فان كقولك زيد شاعر لا متجه لمن يعتقد  
شاعر او متجه او قولك زيد قائم لا فاعل من يتوهم زيد اعلى أحد الوصفين من غير ترجيح  
وبمعنى هذا قصر افراد بمعنى انه يزيل شركة الشافي أو بوصف مكان آخر كقولك  
لمن يعتقد زيداً متجماً لا شاعر اما زيد متجسم بل شاعر أو زيد شاعر لا متجه وبمعنى هذا  
قصر قلب بمعنى ان المتكلم يقلب فيه حكم السامع أو الى تخصيص الموصوف بوصف قصر  
افراد كقولك ما شاعر الا زيد بل يعتقد زيداً شاعراً لكن يدعى شاعراً آخر أو قولك  
ما قائم الا زيد بل يعتقد قائماً أو أكثر جهة من الجهات معينة او قصر قلب كقولك  
ما شاعر الا زيدان يعتقدان شاعراً في قبيلة معينة أو لمفرد معين لكنه يقول ما زيد  
هناك شاعر وللقصر طرق أربعة أحد ما طرقتي العطف كاتقول في قصر الموصوف  
على الصفة افراداً او قلباً بحسب مقام السامع زيد شاعر لا متجه وما زيد متجسم بل شاعر وفي  
قصر الصفة على الموصوف بالاعتبارين ما تجر وشاعر بل زيد أو زيد شاعر لا عرو ولا غير  
تقدير لا غير زيد الانك سترك الاضافة لالة الحال وتبين غير الفاعل على نحو بناء  
الغائب أو ليس غير أو ليس الا بتقدير ليس شاعر غير المذكور أو لا المذكور ففعل  
التي عاملها تناول كل شاعر بقية دعي عن عدا زيد والفرق بين قصر الموصوف على الصفة  
وصور الصفة على الموصوف واضح فان الموصوف في الاول لا يمتنع ان يشاركه غيره في  
الوصف ويمتنع في الثاني وان الوصف في الثاني يمتنع ان يكون لقصر الموصوف ولا يمتنع  
في الاول وثانها التي والاستثناء كاتقول في قصر الموصوف على الصفة افراداً او قلباً  
ليس زيداً لا شاعراً أو ما زيد لا شاعراً وان زيداً لا شاعر او ما زيد لا قائم أو ما زيد لا يقوم  
ومن الواو في التنزيل على قصر الامراد قوله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله  
الرسالة لا يتبصاو زهاني البعد عن الهلاك نزل الخطابيون لاستعظامهم ان لا يبق لهم  
منزلة المبعدين هلاك وهو من اراج الكلام لا على مقتضى الظاهر وقوله تعالى ان  
حسابهم الا على ربي فغناه حسابهم مقصور على الاتصاف بعلى ربي لا يتبصاو زه الى ان  
تصف بعلى وقوله وما انما يبارد المؤمنين ان ما لا يذرعنا ما مقصور على التذكرة

[illegible]

وأول المدغم كرددت وودنا  
ورددت بخلاف ضمير الفرس  
السكن نيب معه الادغام كردا  
وردوا (أو جزم) المدغم (فيجوز)  
الادغام كالنكس نحو لم يرد  
(فان يثقل) بان ادغم (حرف الثاني)  
بالفتح لغة (أو الكسر) لا لفتاه  
السكنين فان كان مضموم العين  
قبالضم أيضا اتباعها (وكذا  
الامر) أي يجوز في الادغام والفتك  
واذا ادغم حرف بالفتح أو الكسر  
أو بالضم أيضا ان كان مضموم  
الاول وروي بالثالثة قولها فاض  
الطرف ان الشن نجير

هـ (علم الخط)

علم يثبت من كيفية كتابة  
الاقاط من رعا عاقر وفيها لفظا  
أو املا واذا دة والنقص والوصل  
والفصل والبدل والف فيه جماعة  
منهم أبو القاسم الزاجي واسمونه  
في خانة جمع الجوامع بلام زيد  
عليه (الاصول رسم اللفظ) أي  
كتابتهم بحروف معانها الملقوظ بها  
(مع تدرؤ والاشداه والوقف)  
عليه ويختلف ذلك الحال (فروه)  
وجئت بجي مورحة) تكتب  
بالهوان كان لفظ الاولين خاليا  
منها والثالثا لتلان الوقف عليها  
بهم اختلاف نحو حاتم الام (ورث)  
وقامت) يكتبان (بالتاء) والقاضي  
بالياء وقاض بدوهم رعاة الوقف  
أشوا واسم وجمعها سيمر  
الوصل بالهمز وان سقط في الدرج  
اعتبارا بالانتماء (و) تكتب المدغم  
من كلمة) كردد (بلفظ) أي  
يعرف واحد (ومن كلمتين) نحو  
ان الله هو الرزاق ذو القرة المتين  
(بالحاء) اعتبارا بالوقف (واذن)  
ان وقف عليها بالنون وهو  
المقتدر (كتب بها) والادب الان هو

علم

١٢٦

المعاني

لا تخطأها الى طرد المؤمنين وقوله تعالى وما ازل الرحمن من شيء ان انتم الان كذبون  
فالمراد لستم في دعواكم الرسالة عند ما بين الصدق وبين الكذب كما يكون ظاهر حال  
المدعي اذا ادعى بل انتم عندنا مقصرون على الكذب لا تفصرونه الى حق كما  
تدعونه ومامعكم من الرحمن منزلة في شان رسالتكم ومن الواو ادعى قهر القلب قوله تعالى  
حكاية عن عيسى عليه السلام ما قلت لهم الا ما اترتي به ان اعدوا الله لانه قاله في مقام  
اشتغل على معنى انك يا عيسى لم تقل للناس ما امرتك لاني امرتك ان تدعوا الناس الى ان  
يعبدوني ثم انك دعوتهم الى ان يعبدوا من هود وفي الاثر الى ما قبله واذا قال الله  
يا عيسى بن مريم اننت قلت للناس اتخذوني وأبي الهين من دون الله وفي قهر الصفة على  
الموصوف افراد اما شاعر الازيد اما جاه الازيد بن بري الشعر زيدو لعمرؤ اوالحي لهما  
وقلبا ما شاعر الازيد اما جاه الازيد بن بري ان زيد النيس بشاعر وان زيد ليس بحياه  
وتحقيق وجه القصر في الاول هو نك بعد ذلك ان نفس الذوات يتمت بها وانما تنفي  
صفاتها وتحقق ذلك يطلب من علوم آخر متى قلت ما زيد توجه النبي الى الوصف وجب  
لا نزاع في طوله ولا قصره ولا سواده ولا ساضه وما شا كل ذلك وبما النزاع في كونه  
شاعر أو مبعجا متناو لهما النبي فاذا قلت الاشاعر جاء القصر وتحقق وجه القصر في  
الثاني هو انك متى ادخلت النبي على الوصف المستثبوتة وهو وصف الشعر وقلت  
ما شاعر أو مامان شاعر أو لا شاعر توجه بحكم العقل الى ثبوته للمدعي به ان عاما كقولك  
في الدنيا شعرا وفي قبيلة كذا شعرا وان خاصا كقولك زيد وعمر وشاعران فتناول  
النبي ثبوتة لتلك فتى قلت الازيد اما القصر والنها استعمال انما كما تقول في قصر  
الموصوف على الصفة قصر افراد انما زيد شاعر امتاز به يدي لمن يرد بين الهوى والذهاب  
من غير ترجيح لاحدهما أو قصر قلبين بقول زيد ذاهب لاجاء وفي تخصص الصفة  
بالموصوف افراد انما يحيى زيد لمن يرد الهوى بين زيد وعمر أو يراه منهما وقلبان  
يقول لا يحيى زيد ويضيف اليه الذهاب والسبب في افادة انما معنى القصر هو تضعفه  
معنى ما والاول ذلك تمنع القصر من القوله تعالى انما حرم عليكم الميتة والدم بالنصب بقول  
معنا ما حرم عليكم الا الميتة والدم وهو المطابق لقراءة الرفع مقتضية لاختصاص آخر  
على الميتة والدم بسبب ان ما في قراءة الرفع يكون موصولا لصلته حرم عليكم واقعا اسم الان  
ويكون المعنى ان الحرم عليكم الميتة وفدسبب ان قولنا المنطلق زيدوز يدل منطلق كلاهما  
يقضي التخصيص الانطلاق على زيد وترى انما الضمير يقولون انما تا في انشا تا ما يذ كر  
بعدها نفيها ما هو ويد كر ونذلك وجه الطيفاسند الى على بن عيسى الربي وانه  
كان من اكاراة الضمير بعد ادوا هو ان قلما كان ثلثا كيد اثبات المسند للسند  
اليه ثم اتصلت بها المؤكدة لا النافية على ما ينظمه لا ووقف له يعلم الضمير ضايف  
تا كيد هانساب ان يضمن معنى القصر لان قصر الصفة على الموصوف وبالعكس ليس  
الا انما كيد الحكم على تا كيد الا تراك متى قلت مخاطب يرد ادعى الواقع بين زيد وعمر  
زيداه لاعمرو كيف يكون قولك زيداه انشا تا الهوى لز بدصر محا قولك لا عمرو انشا تا  
تا الهوى لز بدصنا واما بنده على انه متضمن معنى ما والاصحة انفصال الضمير معه  
كقولك انما يضرب بانامته في ما يضرب بالا ان قال الفرزدق  
أنا اللذان لما لمي الذمار وانما يدافع عن لسانهم أنا أو مثلي

رأى المجهور ونخرج من ذلك  
 الأصل أشياء (إنه) (والهجرة)  
 وصلا كانت أو قطعتي كتابها  
 تفصيل لأن لها أحوالاً كانت  
 (أولاً) أي أول الكلمة كتبت  
 (بالالف) مطلقاً متحركة كانت  
 كالو يوال أو مكسورة كذا أو علم  
 أو مشددة كأم وأنج (د) إن كانت  
 (وسلطان) كانت ساكنة ولا  
 يكون ما قبلها لامزحراً (ك) كتبت  
 بحرف حركة متلوها) فإن كانت  
 فتضمة لالف أو كسرة قبلها أو  
 ضمة بلوا أو نحوها على و ش  
 ويون (و كسرة) بأن كانت  
 مخرجة نوا كن تكتب (بحرفها)  
 أي حرف حركتها نحو بسأل موثلاً  
 بلوهم وان كانت مخرجة تلوحركة  
 كتبت (على نحو تسليها) فإن  
 سهلت بالالف فيها نحو سأل أو  
 بالياء فيها نحو أذا أو بلوا فيها نحو  
 أو تيسر (وان كانت طرفاً ساكنة  
 كانت أو مخرجة) فالتى نوا كن  
 تحذف (نحو خب و سل و جزه  
 (والتي تلوحركة تكتب بحرفها)  
 أي الحسرة نحو قرأ يقرئ بقرئ  
 (وحذفت) أي الهسرة (من  
 البسمة) فقف فالكثرة لا استعمال  
 بخلاف غيرهما نحو باسم بلون  
 ابن اذ (وقع بين عينين) نحو عا زيد  
 ابن عمر و بخلاف ما إذا لم يقع  
 بينهما نحو عا زيد ابن أختنا والمسلم  
 ابن زيد والمسلم ابن أختنا (ووصل  
 حرف قبله) أي قبل الوصل  
 كالإمام والام والكاف وما لا غير  
 بخلاف ما لا يقفه وهو ستة أحرف  
 فيما قال شارح الهادي الألف  
 والذال والذال والواو والواو والواو  
 (ووصل ما) حال كونه (مطلقاً)  
 نحو جبراً مائة مائة مائة مائة  
 فليس (وكانه) كعناور بما

كما قال غيره قد علمت سلى وجاراتها • ما قطر القارس الأنا  
 ورابعها التقديم كما تقول في قصر الموصوف على الصفة تسمى أنا قصر أفراد لن بردك بين  
 قيس وتسمى أو قصر قلبين نيفك عن تميم و يلحقك قيس وكذا قائم هو أو فاعده هو  
 بالاعتبارين بحسب المقام وفي قصر الصفة على الموصوف أفراداً أنا كفت مهمك معنى  
 وحدي لن يعتقد ذلك وزيدا كفت ما مهمه وقبلنا أنا كفت مهمك معنى لا غيري لن  
 يعتقد كافي مهمه غيرك وكذا زيدا ضربت أو ما زيدا ضربت بالاعتبارين على ما نضمن  
 ذلك فصل التقديم وهذه الطرق تتفق من وجه هو أن الخاطب معها يلزم أن يكون  
 حاكماً كما مشوا بصواب وخطا وانت تطلب ما تحقق صوابه وتفي خطئه بتحقيق في  
 قصر القلب كون الموصوف على أحد الوصفين أو كون الوصف لأحد الموصوفين وهو  
 صوابه وتفي تعيين حكمه وهو خطؤه وتحقق في قصر الأفراد حكمه في بعض وهو صوابه  
 وتنفيه عن البعض وهو خطؤه ويختلف من وجه فالطريق الأول الثلاث دلالتها على  
 التخصيص بواسطة الوضع وجزء العقل ودلالة التقديم عليه بواسطة الفحوى وحكم  
 الذوق والطريق الأول الأصل فيه التعرض للثبوت ولتني بالنص كاترى في قولك زيدا شاعر  
 لا مخصص في قصر الموصوف على الصفة وزيدا شاعر لا مخصص في قصر الصفة على الموصوف  
 لا تترك النص التة الاحتمال بورت تطو بلا يكون المقام اختصارياً كما إذا قال الخاطب  
 زيدا علم الاشتقاق والعرف والفحوى والعروض وعلم الثقافة وعلم المعاني وعلم البيان  
 فتقول زيدا علم الاشتقاق لا غير أوليس غير أوليس الألو كما إذا قال زيدا علم النحو وعرو  
 ونكر وخالد وفلان وفلان فتقول زيدا علم النحو لا غير والطرق الأخيرة الأصل فيها النص  
 بما ثبت دون ما نفي كاترى في قولك ما أنا لا اتجى وإنما أنا تسمى وتسمى أنا في قصر الموصوف  
 على الصفة وفي قصر الصفة على الموصوف ما يعني الأزد ونا يعني مزيد وهو يعني  
 والطريق الأول لا يجمع الثاني فلا يصح ما زيدا قائم لا فاعده ولا يقوم إلا زيدا لا عمرو  
 والسبب في ذلك هو أن الالعاطفة من شرط منفيها أن لا يكون منفيها قبلها بغيرها من  
 كلمات النسبي نحو جاء في زيدا لا عمرو ونحو زيدا قائم لا فاعده أو مخرجة لا صاحب أو  
 موجود لا معدوم ويمتنع تحقيق شرطه هذا في نفسه إذا قلت ما يقوم إلا زيدا لا عمرو وما  
 زيدا قائم لا فاعده الذي سبق في تحقيق وجه القصر في التني والاستثناء يكشف لك  
 الغطاء ويجامع الطريقين الأخيرين فيقال إنما أنا تسمى لا قدي وتسمى أنا لا قدي وتسمى  
 يا تيني زيدا لا عمرو وهو لا يثنى لا عمرو وجه محبة عما معه لا الالعاطفة إنما مع امتناع  
 محبتها ما لا عين ووجه محبة أن يقال امتنع عن الحب زيدا لا عمرو مع امتناع أن يقال  
 ما جاء زيدا لا عمرو وهو كون معنى التني في إنما وفي قولك امتنع عن الحب زيدا لا عمرو  
 لكن إذا جاء مع الالعاطفة إنما محبتها بشرط وهو أن لا يكون الوصف بعد إنما عمله  
 في نفسه اختصاص بالموصوف المذكور كقوله عزاءه إنما يستجيب الذين يسمعون فإن  
 كل عاقل يعلم أنه لا يكون استجابة إلا من يسمع ويعقل وقوله إنما أنت منكم ممن يخشاه  
 فلا يخفى على أحد من به مسكة أن الأنداء إنما يكون انداء أو يكون له تأشير إذا كان مع  
 من يؤمن بالله وبالبعث والقيامة وأهوالها ويخشى عقابها وقولهم إنما يعمل من يخشى  
 الفوت فركو في القول أن من يخشى الفوت لم يعمل وإذا كان له اختصاص لم يسمع فيه  
 استعمال الالعاطفة فلا تنقل إنما يعمل من يخشى الفوت لأن من آمنه وطريق التني

(وكلمات لم يعمل فيها قبلها)  
بل ما يسهلها أي بان كانت خرافا  
منصوبا نحو كالمبشأ كرمته  
كما دخل عليها كريا المهراب  
وجد عند هارز قاطن ما زاد على  
فيها قبلها نحو من كل ما سألوه  
(وقول ما) سأل كونها (موصولة بفي)  
ومن تصويهاهم فيبه يتخلفون غير  
مما تأكل لا يصير هما نحوان  
ما توعدون لا نرغب من  
ما عندك (وقول) حال كونها  
(استفهامية بما) أي في ومن  
(وعن) تخوفهم بجنك ثم دونك  
هم تسأل (ومن) أخنها أي  
استفهامية (بفي) فقط تخوفين  
وغيث (وموصولة بمن وعن) نحو  
استفتت بمن قرأت عليه ورويت  
عن ورويت عنه (وذي ألف بعد  
واو جمع) نحو ضربوا وأضر بها  
ولم يضربوا لجمع اسم كالأفضل  
وضاروا بوزيد وفعل مغز كيدعو  
(وعامة) واثنتين ووزيدوا في أول  
وأولانوا ولك في عرف ولا منصوبا  
بل مرفوعا أو جرح ورافقاً بنيه  
وبن جرح واستغنى عنها في النص  
لكنها بالالف دون (وحذف  
تحقيقاً ألف الله واله) مفرد أو  
مضاف (والرحمن) مضافاً للألم  
لا مضافاً (وكل) لم توف ثلاثي  
هـ ر ب أو جعياً كماله ومالك  
وأبراهيم وأحق ما لم يتيسر أو  
يحذف من شيء فان التيسر كعمر  
يتيسر بعمر أو حذف منه شيء  
كاسرائل وداود حذف ياء الأول  
ووالو الثاني لم تحذف الألف  
لالتيسر في الأول والاختلاف في  
الثاني (وذلك) ثلاث وثلاثين  
وثلاثمائة (ولكن) مخففة واثنا  
وباء اسرائيل لاجتماع الباءين  
(واحدى) واو بن ضم أولهما)

والاستثناء بسلك مع مخاطب تعتقديه أنه عطف وتراه بصرك إذا رفع لك ما شئ من بعيد  
تقل ماذا لك إلا زيد لك صاحب الأوهو فهو همه غير زيدو بصرك أنكار أن يكون أياه  
وما قال الكفار للرسول أن أنت إلا بشر مثنا لا والرسول عندهم في معرض التثني عن  
البشرية والمنسل عن حكمها بيا على جهلهم أن الرسول مجتمع أن يكون بشراً أو مانع  
في موضع آخر كيف تجد ما يحكي عنهم هناك رثعهم ياتون به صاعك من تقرر  
جهلهم وهذا هو ما أنت إلا بشر مثنا لو أنزل الرحمن من شيء أن أنت إلا تكذبون وما أعجب  
شان المشركين عارضوا للتي أن يكون بشر أو رسول الله أن يكون حراً أو ما قول الرسول لهم  
أن نحن إلا بشر مثلكم فن باب المجادلة وارتاء العنان مع الخصم ليعر حيث راد تبيكته كما  
قد يقول من يخالفك فيما ادعيت أنك من شأنك كيت وكيت فانت تقول نعم أن من  
شأن كيت وكيت والحق في يدك هناك ولكن كيف يندح في دعوى هاتيك وعلى هذا  
ما من موضع يأتي فيه التثني والاستثناء إلا والمخاطب عند التكمات تركب الخطامع  
أصراراً لتحقيقاً إذا أخرج الكلام على مقتضى الظاهر وأما تقدراً إذا أخرج لاعتلى  
مقتضى الظاهر كقوله تعالى وما أنت بجمع من في القبول أن أنت إلا تكذبون لما كان النسي  
عليه السلام شديد الحرص على هداية الخلق وما كان مقناه شيئاً سوى أن بر جعوا عن  
الكفر فليكنوا زمام السعادة عاجلاً أو آجلاً ومتى رآهم يؤمنوا بآياته عليه السلام من  
الوجد والكتابة ما كاذبهم له حتى قيل له فلعنك يا نبي الله ما كان يؤمنوا  
و يتساقط عليه السلام حسرات على قولهم وأعرضه عن الحق وما كانت شفقتهم عليهم  
تدعه بلقي حيلهم على غار جسم لهم بما في أودية الضلال بل كانت تدعوه عليه السلام أن  
رجع إلى تزيين الإيمان لهم عود على يده عسى أن يجعوا ويعواروا كافي ذلك كل صعب  
وذليل أو زلزال في معرض من ظن أنه يملك غرس الإيمان في قلوبهم مع أصرارهم على  
الكفر فقبل له لست هناك أن أنت إلا تكذبون وقوله عز وجل لا ملأ لك نفسي نفعا ولا ضرا  
الإمام الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء أن أنا لا نذكر  
وبشير لقوم يؤمنون مصوب في هذا القالب وطريق إنما بسلك مع مخاطب في مقام  
لا صر على خطئه أو يجب عليه أن لا صر على خطئه لا تقول إنما زديني أو إنما يحيى زيد  
أو السامع متلق كلامك بالقبول وكذا لا تقول إنما الله الواحد إلا ويجب على السامع  
أن يتقاه بالقبول والأصل في إنما أن تستعمل في حكم لا بعوزك تحقيقاً أماله في نفس  
المرجى أو لأنك تدعيه حلياً فمن الأول قوله تعالى إنما أنت منذر من يخشاها أو قوله إنما  
بستحيب الذين يؤمنون وقولهم إنما يعمل من يخشى القوت وقولك للرجل الذي ترققه على  
أخيه وفتنه لا الذي يجب عليه من صلة الزعم ومن حسن التقى إنما هو أخوك ولصاحب  
الشرك إنما الله الواحد ومن الثاني قول الشاعر

إنما مصعب شهاب من الله • تحتل عن وجهه القلما

أدعي أن كون مصعب كذا كرجلي وأنه عادة الشعراء يدعون الجلاء في كل ما يدعون به  
ممدوحهم الأبرى إلى قوله

وتعدلني أفتاء سعد عليهم • وما قلت إلا ما لتي علت سعد

والى قوله لا أدعي لاني العلاء فضيلة • حتى يسلمها اليه عباده

والى قوله قيامن لديه أن كل امرئ له • تليروان عاز الفضائل له

وما يحكي عن اليهود في قوله عز وجل واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن  
مصلحون ادعوا على مجرى عادتهم في الكذب وان كونهم مصلحين أمر ظاهر مكشوف  
لاستقره ولذلك ذكر الامر جل وعلا في تكذيبهم حيث قال الاتهم هم المفسدون فغاء  
بالجمله اسمعصه ومعرفه الخبر باللام وموسطة القصل ومؤكدة بان ومصدره يحرف التنبيه  
واذ قد ذكرنا القصر فيما بين المسند والمسنود اليه بالطرق التي سمعت فقد حان ان  
نذكره فيما بين غيرهما كالفاعل والمفعول وكالمفعولين وكذي الحال والحال ونحن  
نذكر في ذلك بطريق النفي والاستثناء وطريق التماثل ما سواه ما قلناه هنا عدة  
اعتبارات تراعى فلا بد من تلاوتها عليك اعلم انك اذا اردت قصر الفاعل على المفعول  
قلت ما ضرب زيد الاغرا على معنى لم يضرب غيره واذ اردت قصر المفعول على الفاعل  
قلت ما ضرب عرا الا زيد على معنى لم يضرب غير زيد والفرق بين المعنيين واضح وهوان  
عرا في الاول لا يمتنع ان يكون مضروب غير زيد يمتنع في الثاني وان زيدا في الثاني  
لا يمتنع ان يكون ضارب غيره و يمتنع في الاول ولتلكان تقول في الاول ما ضرب الاغرا  
زيد وفي الثاني ما ضرب الا زيد عرا فتقدم وتؤخر الان هذا التقديم والتأخير لما  
استلزم قصر الصفة قبل تمامها على الموصوف قل دوره في الاستعمال لان الصفة  
المقصودة على عرو في قولنا ما ضرب زيد الاغرا هي ضرب زيد لا الضرب مطلقا والصفة  
المقصودة على زيد في قولنا ما ضرب عرا الا زيد هي الضرب لعرو واذ اردت قصر أحد  
المفعولين على الآخر في نحو كسوت زيد اذ جعلت في قصر زيد على الجبة ما كسوت زيد  
الاجبة او ما كسوت الاجبة زيد اذ جعلت في قصر الجبة على زيدا كسوت جبة الا زيد او ما  
كسوت الا زيد اذ جعلت في نحو ظننت زيدا منطلقا تقول في قصر زيد على الانطلاق ما ظننت  
زيدا الا منطلقا وما ظننت الا منطلقا زيد اذ جعلت في قصر الانطلاق على زيد ما ظننت منطلقا الا  
زيد او ما ظننت الا زيد منطلقا واذ اردت قصر ذي الحال على الحال قلت ما جاء زيد الا را  
او ما جاء الرا كازيد في قصر الحال على ذي الحال ما جاء را كالا زيد او ما جاء الا زيد را  
والاصل في جميع ذلك هوان الا في الكلام الناقص تستلزم ثلاثة اشياء احدها المستثنى  
منه لكونه الا لاخراج واستدعاء الاخراج محرم حانته وثانيها العموم في المستثنى منه لعدم  
التخصيص وامتناع ترجيح أحد المتساويين ولذلك ترا في علم النحو تقول تأتيت الضيف في  
كانت في قراءة في حق المدي ان كانت الا صيغة بالرفع وفي ترى المني للمعول في قراءة  
الحسن فاصحوا لآ ترى الا ما كسوتهم برفع ما كسوتهم وفي بقيت في بيت ذي الرمة هو ما  
بقيت الا الضلوع المراسع والغلط في ظاهر اللفظ والاصل التذكير لاقتضاء المقام معنى  
شي من الاشياء وثالثها مناسبة المستثنى منه للمستثنى في جنسه ووصفه واعني بصفته كونه  
عائلا ومفعولا واذ قال او حلا او ما يرى كيف يقدر المستثنى منه في نحو ما جاء في الا زيد  
مناسبا له في الجنس والوصف الذي ذكرت نحو ما جاء في أحد الا زيد وفي ما رايت الا زيد  
نحو ما رايت أحد الا زيد اذ في ما جاء زيد الا را كانه نحو ما جاء زيد كاستناعي حال من  
الاحوال الا را كانه هذه المستلزمات ترجع جميع تلك الاحكام ببيان ذلك انك اذا قلت  
ما ضرب زيد الاغرا لزم ان يقدر قبل المستثنى منه ليصح الاخراج منه ولزم ان يقدر عرا  
لعدم التخصيص ولزم ان يقدر مناسبا للمستثنى الذي هو عرو في جنسه ووصفه وحيث يمتنع  
ان يكون صورة الكلام الا هكذا ما ضرب زيد أحد الاغرا واستلزم هذا الكلام قصر

كداود (ولام موصول) غير متنى  
وهو الاذان والانت للابليس  
صيفة لا ذكر بالاصح  
وحمل على سذائف والزيت  
(الالف تكتب باء) حال كونها  
(اربعة فصاعدا في اسم ارفع)  
سواء كانت من باء او واو او كاف  
ويصغر في ز كوز كرا لاوا  
(ياء) كالهاء جذرا من اجتماعهما  
(او النالسة) مقبولة (سنة) كفتي  
وسى (او بمجولة) أسلت كتي  
(والالف) أي بان كانت نالسة  
واو أو مجولة لم تحل كتي م  
كصا ولا راء (وكل الحروف)  
تكتب بماء بالالف (الاي) والي  
وحتى (على) غير موصولة بما  
الاستعانة (ولا يقاس خط  
الحرف) لأنه يسع فيه ما وجد  
الحرف الامام وقد كتبت فيه  
نعمت وسنت في مواضع بالهاء  
وبعدوا والفعل المفرد جمع  
الاسم الف وفيه كتب مؤلف وقد  
عقدته في العبر بيا حوزة  
وهذه بماء سبق اليه ثم حوزة  
في كرامة سيمثل كتب الاقران  
في كتب القرآن (ولا يقاس خط  
الصروض) لان التنوين يكتب  
تواقيس وويه اذا كان ألفا  
ممدودة بالفتحة نحو لمار في  
ظهري لم تحته وهاتان المتل  
اشهر استثنائهما من قول ابن  
درستوبه سلطان لا يقاس خط  
الحرف والصروض (وتنقط هاء  
وجه) خلافا لاهل الادب ومنهم  
الحريري حذوا فيهم فاجبة تروا  
عر ومن حرف منقوط (وتنقط  
السين ثلاث) خلافا لنقطها  
بواحدة وقال المقصود حاصلهما  
من الفرق بينهما وبين السين  
(و) تنقط (الفاء) والفاء والنون



والله موصولان قطع أي  
 لا موصولان لا ترفع البس واما  
 يحصل عند الوصل لا الفصل لعدم  
 حرف يشا كلها الساكن الحروف  
 المجمعة تنطق موصولة ومفصلة  
 (د) ينطق كل مهمل الا الحاء  
 اسفل) بانفاس في الاصباح وقدفع  
 قوه السوس عن النطق اما الحاء فلو  
 نطقت اسفل لالتبس بالهميم او  
 يكتب تحت حرف صغير منه حتى  
 الحاء هو احسن وأوضح (ويشكل  
 ما قد يفتي ولو على المبتدئ) ايضا  
 له لا لا يفتي كالفتحة في الالف  
 وقبل لا يشكل الا لا يشكل ويكره  
 الخطا الذي نهي عن ذلك جماعة  
 من السلف لانه يحزن صاحبه  
 اخرج ما يكون اليه أي عند  
 الكبر والخرج الى المراجعة فهو  
 مظنة ضعف البصر (الاضيق  
 وقادوسية) بان يكون رحلا  
 يحمل كتب معه فليكنها دقيقة  
 نصف للمهاوذه المسئلة ذكرها  
 أهل الحديث فقلنا الى هذله  
 أنسب جملة له من النطق والشكل  
 المذكور في علم الخط والحديث  
 أيضا

● (علم المعاني) ●

(علم يعرف به أحوال اللفظ العربي  
 التي بها) أي تلك الأحوال  
 (يطابق) اللفظ (مقتضى الحال)  
 وهو الاعتبار المناسب للمقام  
 البلاغة الموضوع فيها هذا العلم  
 وما بعده مطابقة الكلام الفصح  
 لمتقضى الحال من الاتيان بكل من  
 التقديم والتأخير والمذكور  
 والحذف والتعريف والتكبير  
 ونحوه هاهنا مقامه المناسب وهي  
 الأحوال المذكورة وذلك يخرج  
 سائر علم العربي بقروننا أي  
 لا يفيها يخرج البيان والبديع

الفاعل على عمر والمفعول ضروري وكذا اذا قلت ماضرب الامراز يد واذا قلت ماضرب  
 عمر الاز يد لم تدر مستثنى منه من جنس المستثنى ووصف العموم ووصف المستثنى  
 وحينئذ يكون صورة الكلام هكذا ماضرب عمر أحد الاز يد يلزم ضرورة قصر المفعول  
 على زيد الفاعل واذا قلت ما كسوت زيد الأجمة كان التقدير ما كسوت زيد امليسا  
 الأجمة فيكون زيد مقصورا على الجبة لا تعداها الى ملبس آخر واذا قلت ما كسوت جبة  
 الاز يد كان التقدير ما كسوت جبة أحد الاز يد فاقتدون الجبة مة صورة على زيد  
 لا تعداه الى من عدمه واذا قلت ملجاء را كالأز يد كان التقدير ملجاء را كأحد الاز يد  
 واذا قلت ملجاء زيد الاز كالأز كان التقدير ملجاء زيد كاننا على حال من الأحوال الازا كالأز  
 واذا قلت ما اخترت رفيقا الامنك كان التقدير ما اخترت رفيقا من جماعة من الجماعات  
 الامنك واذا قلت ما اخترت منك الاز فيقا كان التقدير ما اخترت منك أحد الامنك  
 ما يوصف كان الاز فيقا وكذا اذا قلت ما اخترت الاز فيقا منك يدل ان تقول ما اخترت  
 الامنك رفيقا لم يعرف من فرق وهذا بطل على الفرق بين ما قال الشاعر  
 لو غير المنبر فرسا • ما اختار الامنك فارسا  
 وبين ما اذا قلت ما اختار الاز فارسا منك واذا عرفت هذا في النفي والاستثناء فاعرفه بعينه  
 في انما لاتصنع شيئا غير ما ذكره لك يا مضي في الحكم غير ما دفع نزل القيد الاخير من  
 الكلام الواقع بعد انما منزلة المستثنى فقد ونحو انما يضرب زيد تقدير ما يضرب الاز يد  
 ونحو انما يضرب زيد عمر ايام الجماعة تقدير ما يضرب زيد عمر ايام الجماعة ونحو انما  
 يضرب زيد عمر ايام الجماعة في السوق تقدير ما يضرب زيد عمر ايام الجماعة في السوق  
 وكذلك اذا قلت انما زيد يضرب فقدرة تقدير ما زيد لا يضرب ولا نحو زعمه من التقدير  
 والتأخير ما جوزه مع ما لا اوله في ذلك عليه فذلك اسفل في باب القصر وهذا  
 كما فرغ عليه والتقديم والتأخير هناك غير ما بس وههنا ما في الالاماس وكذلك  
 قد زعمنا هذا لك تقدير ما هذا الالان وانما لك هذا تقدير ما لك الالان اذ رأت الجمع  
 بين انما وطريق العطف فقل انما هذا لك لا لتبكر وانما لك هذا لا ذاك وانما ياخذ  
 زيد لا عمرو وانما زيد ياخذ لا يعطى ومن هذا بعرفى الفرق بين انما يخشى الله من  
 عباده العلماء وبين انما يخشى الله من عباده الله بتقديم المرفوع على المصوب  
 فالاول يقتضي انحصار خشية الله على العلماء والثاني يقتضي انحصار خشية العلماء  
 على الله واعلم ان حكم غير حكم الالافادة القصير ومن امتناع بجامعة لا العاطفة تقول  
 ما جاء في غير زيد اما افراد المن يقول جابر يد مع جارة آخر وما قد المن يقول ما جاء زيد واما  
 جاء مكانه انسان آخر ولا تقول ما جاء في غير زيد لا عمرو • واعلم ان مهدي لك في هذا  
 العلم قواعد متينة بنيت عليها أعجب كل شاهدتها أوها او اعترف لك بكمال الحذف في صنعة  
 البلاغة انساؤها ونجعت لك منها حتى سلكتها اخذت بك عن المهمل المتعسف الى  
 سواء السبيل وصرفتك عن الاجن المطروق الى النير ان في هوشنا الغليل ونصبت لك  
 اعلاما متينة انصبتك على ضوال مفشودة وعشدت منها ما است عند أحد  
 بمشودة ومثلت لك أمثلة متينة حدوت عليها امننت العناني في مغان الزلل وأبت ان  
 تنصرف فيما تنسني اليه عنانك يد الحظ لم اذا كنت من ملك الذوق الى الطبع وتصفحت  
 كلام رب العزة اطالعك على ما يوردك هناك موارد الحزن وكشفت لنور بصيرتك عن

وجسمه اعجاز القناع وفصلت الاشياء له اثارا وان تلك المصاقع على معارضة القراع فان ملك الامر في علم الله اني هو الذوق السليم والطبع المستقيم فمن لم ير زعموا فعمليه معلوم آخر والاربع طائفتان تقدم واما آخر

اذ لم تكن لغير عين محضة • فلا غير وان يرتاب والصحح مسفر

هذا وان الخبر كثير ما يخرج لاعلى مقضى الظاهر ويكون المراد به الطلب فسيذكر ذلك في آخر القانون الثاني باذن الله تعالى ﴿ القانون الثاني ﴾ من علم المعاني وهو قانون الطلب قد سبق ان حقيقة الطلب حقيقة معلومة مستفنية عن التصديق فلا تنكاه هناك وانما تنكاه في مقدمة يستند عليها المقام من بيان ما لا بد للطلب ومن تنوعه والتنبيه على ابوابه في الكلام وكيفية توليدها ما سوى اصلها وهي ان لا يرتب ان الطلب من غير تصور راجع الى اوتفصيلا لا يصح وانه يستدعي مطلوب بالاعمال ويستدعي فعباه هو مطلوب بان لا يكون عام ولا وقت الطلب ولكن هذا المعنى عندك فنسفر عليه والطلب اذا ما تمت نوعان نوع لا يستدعي في مطلوبه امكان الحصول وقولنا

لا يستدعي ان يمكن اهم من قولنا يستدعي ان لا يمكن نوع يستدعي فيه امكان الحصول والمطلوب بالنظر ان لا واسطة بين الثبوت والانتفاء يستلزم انحصاره في قسمين حصول ثبوت متصور وحصول انتفاء متصور وانظر الى كون الحصول ههنا وخارجا يستلزم انقسامه الى اربعة اقسام حصول في الذهن وحصول في الخارج ثم اذكر ان الحصول في الذهن على التصور والتصديق لم يتجاوز قسم المطلوبه حصول تصور او تصديق في الذهن وحصول انتفاء تصور او تصديق فيه وحصول ثبوت تصور او انتفاءه في الخارج وطلب حصول التصور في الذهن لا يرجع الى تفصيل محمل او تفصيل مفصل بالنسبة وجه ذلك ان الانسان اذا حصل منه الطلب بان ادرك بالاجمال شيء ما او بالتفصيل بالنسبة الى شيء ما ثم طلب حصول ذلك في الذهن وامتنع طلب الحاصل توجه الى غير حاصل وهو تفصيل المحمل او تفصيل المفصل بالنسبة اما النوع الاول من الطلب فهو التي اوتامرتى كيف تقول ليت زيدا جاء في فطلب كون غير الواقع فعباه معنى واقعا فمع حكم العقل بامتناعه او كيف تقول ليت الشهاب يعود فطلب عود الشهاب مع حزمك بانه لا يعود او كيف تقول ليت زيدا ما نسي اولئك فطلب نسي فطلب اثبات زيدا وحده بشاخصك في حال لا تتوقعهما ولا في طاعة في وقوعهما اذ لو توقعت او طمعت لا شغلت لعل اوصى واما الاستفهام الامر والتهى والتدافع النوع الثاني والاستفهام لطلب حصول في الذهن والمطلوب حصوله في الذهن اما ان يكون حكما يثبت على شيء او لا يكون والا وهو التصديق ويمتنع انفاكه من تصور الطرفين والثاني هو التصور ولا يمتنع انفاكه من التصديق ثم المحكوم به اما ان يكون نفس الثبوت او الانتفاء كما تقول الانطلاق ثابت او متحقق او موجود كيف شئت واما الانطلاق ثابتا فتعكم على الانطلاق بالثبوت او الانتفاء بالانطلاق او ثبوت كذا او انتفاء كذا بالتعبد كما تقول الانطلاق قريب او ليس يقرب فتعكم على الانطلاق او بثبوت القرب له او بانتفاء عنه لا مزيد للتصديق على هذه النوعين والنوع الاول لا يمتنع الطلب الا في التصديق والمستداليه لكون المستدعي نفس الثبوت والانتفاء مستفنيان عن الطلب والثاني يجتهد في التصديق وطريقه • واما الامر والتهى والتدافع

اذ يعبر عنهم الامور وان تدعى هذا العلم مختصرا فثلاثة ابواب اصول الاسناد والمستداليه والسند ومتعلقات الفعل والقصر والاشاء والوصل والفصل والابحار والاختيار والمساواة لان الكلام اما مختصرا واما شاملا ولا بد من اسناد ومستداليه وسند وقد تكونه متعلقات اذا كان فعلا او شبهه والتعلق فيكون بقصر او لا يكون والجهة ان ترتب بغيره فقط تعطف وقد لا والركام البليغ اما ان تدعى اصل المراد لفائدة او لا فخصر بها • (الباب الاول) •

(الاسناد والخبر منه حقيقة عقلية) وهي اسناد الفعل او معناه من المصدر واسم الفاعل واسم المفعول واسم التفضيل والعارف والصفة المشبهة بالماهية عند المتكلم سواء طابق الواقع كقول المؤمن آتيت الله فحصل البطل أم لا كقول الكافر آتيت الربيع البطل والمراد بكونه عند المتكلم في بظهوره وان كان اعتقاده بخلافه سواء طابق الواقع كقول المعتز لمن لا يعرفه له خلق الله تعالى الاعمال كلها أم لا كقول جافع يدوان تعلم انه لم يحق دون الغائب (وبحار عقل) وهو اسناد ما ذكر (الى ملائكة) بفتح الميم فعباه من مصدر وزمان ومكان وسبب (بتأول) كقول المؤمن آتيت الربيع البطل بخلاف قول الجاهل ذلك لانه اعتقاده فلا تاول فيه ومنه في المصدر جد جده وفي المكان نهري جار وانما هو يجري فيه وفي السبب يذبح ابنه امهم أي ياربهم (وطرفة) أي المنة

لغريثان كانت الربيع البقل (أو)  
مجانان لغريثان كالحيا الارض  
شباب الزمان اذ نسبة الاجاء  
والشبابية الى الارض والزمان  
مجانان لاهم حقيقة في الحيوان (أو)  
مختلفان (بان يكون المستحقة  
والسند اليه مجازا أو بالحق نحو  
أنما البقل شباب الزمان واجبا  
الارض الربيع (وشرطه قرينة)  
صارف عن اودة ظاهره لان المتبادر  
الى الفهم عند انتفاها الحقيقة  
وهي اما الفظة كقول أبي النجم  
مريضه قفزا عن قفزع  
جذبة البالي ابطي أو اسرى  
ثم قال  
أنما قبل الله الشمس اطلعي  
أو معنوية بان يصدر مثل  
أنما الربيع من المسون أو  
بستقبل قيلمه من المذكور ومثلا  
كمجيبا لثابت اليك اعادة  
كهزم الاسير الجند (ثم قد براد  
بالكلام افادة الخطاب) الحكم  
فلتغن له اوافادته كونه أي  
المتكلم (علما به فليقتصر)  
المتكلم (على قدر الحاجة) فلان  
الذهن) من الحكم (لا يؤكده)  
لاستغنائه عنه بل يلحق بالكلام  
خاليا عن افادة التأكيده (والتردد)  
فيه (بقوى مجزئة) احصانا  
(وللتكره) يؤكده (يا كثر)  
بحسب الانكار قال الله تعالى  
حكا يقن رسول عيسى عليه الصلاة  
والسلام الى اهل انطاكية اذ  
كذبوا اولادنا الحكم سرسلون فاكد  
بان واجبة الخلة وتنايزنا بياضنا  
الحكم لم سفلون اكدنا القسم وان  
واللام واجبة الخلة ليلامة الخاطمين  
في الانكار (فالاول ابتدائي والثاني  
طلي والثالث انكاري) أي يسمى

فالمطلب الحصول في الخارج اما حصول انتفاء متصور كقولك في الشيء لا تتحرك  
فانك تطلب بهذا الكلام انتفاء الحركة في الخارج واما حصول ثبوت كقولك في الارقم  
وفي النداء يا زيد فانك تطلب بهذين الكلامين حصول قيام صاحبك واقباله عليك في  
الخارج والفرق بين الطلب في الاستفهام وبين الطلب في الاقرار والتهني والنداء واضح  
فانك في الاستفهام تطلب ما هو في الخارج ليحصل في نفسك نقض له مطابق وفيما سواه  
تنقض في نفسك ثم تطلب ان يحصل في الخارج مطابق فنقض ذهن في الاول تابع وفي  
الثاني متبوع وتوفية هذه المعاني حقها تستدعي مجالا غير مجالها هذا فلتكف بالاشارة  
اليها ومجرد التنبيه عليها واذ قد عرفت على ما رفع لك في الحري ان نبين كيف يتفرع عن  
هذه الابواب الخمسة التني والاستفهام والاقرار والتهني والنداء ما يتفرع على سبيل الجملة  
اذ لا بد منه ثم النصول الاثنية في علم البيان لتلاوتها عليك ما تترقب من التفصيل هنالك  
ضخما فنقول متى امتنع اجراء هذه الابواب على الاصل تولد منها ما يناسب المقام كما اذا قلت  
لمن ههنا هم ليسك تختني امتنع اجراء التني والحال ما ذكر على اصله فطلب الحدوث  
من صاحبك غير مطموع في حصوله ولده معونة قرينة الحال معنى السؤال او كما اذا قلت  
هل لي من شفع في مقام لا سمح امكان التصديق بوجود الشفع امتنع اجراء الاستفهام  
على اصله ولده معونة قرائن الاحوال معنى التني وكذا اذا قلت لوي ياتني زيد فعدتني  
بالنصب طالبا للحصول الوقوع فيما يفيد لوسن تقدر غير الواقع واقعا ولد التني وسبب  
تولدها دل معنى التني في قولهم لعل ساج فازورك بالنصب هو بعد المر جوع الحصول  
او كما اذا قلت لمن تراء لا ينزل الا تنزل فتصيب خيرا امتنع ان يكون المطلوب بالاستفهام  
التصديق بحال نزول صاحبك لكونه حاصل او بوجه معونة قرينة الحال الى نحو لا تحب  
النزول مع محبتنا اياه ولده معنى العرض كما اذا قلت لمن تراء يؤذي الاب انفعل هذا امتنع  
توجه الاستفهام الى الفعل الاذي للملك بحاله وتوجه الى ما لا تعلم عما يلايه من نحو  
استحسن ولده الانكار والازر او كما اذا قلت لمن يحو ايا مع حكت بان يحو الاب ليس  
شئا غير حيو النفس هل تحو الا نفسك او غير نفسك امتنع منك اجراء الاستفهام على  
ظاهره لاستدعائه ان يكون المحو احتمل عندك توجه الى غير وتولده منه معونة  
القرينة الانكار والتوبيخ او كما اذا قلت لبي اياك اؤوب فلانا امتنع ان تطلب العلم  
بتاديبك فلانا وهو حاصل وتولده منه الوعيد والازر او كما اذا قلت لمن بعثت الى مهم وانت  
تراء عندك افاضت بعد امتنع الذهاب عن توجه الاستفهام اليه لكونه معلوم الحال  
واستدعي شئنا بمجهول الحال عما يلايه الذهاب عن توجه الاستفهام اليه لكونه معلوم الحال  
الاستبطا والتخصيص او كما اذا قلت لمن تصلف وانت تعرفه لا اعرفك امتنع معرفتك  
به عن الاستفهام وتوجه الى مثل اتعني لا اعرفك وتولده الانكار والتهني والتعجب او  
كما اذا قلت لمن جاك اجنتني امتنع المجي عن الاستفهام ولده معونة القرينة التقرير او كما  
اذ قلت لمن يدعي امر ليس في وسعه افعله امتنع ان يكون المطلوب بالامر حصول ذلك  
الامر في الخارج بحكك عليه بامتناعه وتوجه الى مطلوب يمكن الحصول مثل سان عجز  
وتولده التهيز والتعدي او كما اذا قلت لاعد دشتم مولا وانك ابدته حق التاديب او اوعده  
على ذلك ابغى ابعاد دشتم مولا امتنع ان يكون المراد الامر بالشتم والحال ما ذكر وتوجه  
بمعونة قرينة الحال الى نحو اعرف لازم الشتم وتولده منه التهديد او كما اذا قلت لبيد

كل من القائل بذلك (وقد جعل المنكر كمنه) فلا يثبت كنهه (لما مع معه لو تأمله) اوضح عن انكاره كقولك المنكر الاسلام الاسلام حتى يلا كيدلان معه دلائل دالة على حقيقة الاسلام (وعكسه) اي يجعل غير المنكر كالمنكر في كنهه (انظر اماره) لانكاره عليه كقوله جاء شقيق عارضه

ان بني علم فهم وراح  
اكدوان كان لا يشكران في بني  
عمر ما لكن لمياه واضعوه  
على العرض من غير الخلف ولا  
ثم وقفاه اعتقد انهم عز  
لا سلاح لهم فقلتم ان المنكر وقد  
قال تعالى ثم اكسب بعد قليل  
ثم انكم يوم القياسه تبغون زيد  
في تا كسب التوبه الام وان كانوا  
لا يشكروه لان من اعتقد حقيقته  
فشانه الاستعداد له فليستعدوا  
له بالاسلام فكانهم يشكروه  
وتركت من البعثون انكروه  
لتقدم مادل على حقيقته قطاع  
آيات خلق الانسان اذا قدر على  
الاشانه قادر على الاعادة فلانما  
ذلك لم يشكروه

• (الباب الثاني) •

(المسند المحدثه لظهوره)

بدلالة القرينة عليه كقوله

• قال كيف انتقلت عليل •

ليقل انا طيل تلك (او اختير

تعبه السامع) هل يتبين أم لا أو

اختير لونه) أي ففرقه هل

يتبين بالقرائن الخفية أم لا أو

مون اسائل) عن ذكره

له (أو صونه) عن لسان تعظي له

(أو تيسر الانكار) عند الحاجة

نحو فاسق وان أعجز بدلتان ان

تقول ما روده بل غيره (أو عينه)

لا يمثل امره لا تقتل امرى امتنع طلب ترك الامتثال لكونه حاصل وتوجه الى غير حاصل  
مثل لا تنكرت لأمري ولا تنال به وتولد منه التهديد أو كما اذا قلت لمن أفل عليك تنظلم  
يا مظلوم امتنع توجيه النداء الى الطلب الاقبال لحصوله وتوجه الى غير حاصل مثل زيادة  
الشكوى بمعونه قربة الحال وتولد منه الاغرام وتقصير عن لم يستغنى بمصباح لم  
يستغنى باصباح ناقلين الكلام الى التصغير لاواب الطلب

• (الباب الاول في التثني) •

اعلم ان الكلمة الموضوعه للتثني هي ليست وحدها واما وهل في اتادتها معنى التثني  
فالوجه ماسبق وكان الحرور المعناه بحرور التقديم والقضض وهي هلا والاولولا  
ولو اما خذوه منها مركبة مع لا وما المزدتين مطلوب بالترام التركيب التثنية على الزام  
هل ولومعني التثني فاذا قيل هلا كرم زيد اوالاقلب الهاء همزة اولولا أو لولا فكان  
المعنى ليتك اكرمته زيدا وتولد منه معنى التقديم واذا قيل هلا تكرم زيد اولا  
فكان المعنى ليتك اكرمه متولدا منه معنى السؤال

• (الباب الثاني في الاستفهام) •

للاستفهام كلمات موضوعه وهي الهمزة وأم وهل وما ومن وأي وكف وكيف وأين  
واي ومتى وأين يقع الهمزة بـ كسر ها وهذه اللفظة أعني كسر همزة تقوي اياهان  
يكون أصلها أي وان وهذه الكلمات ثلاثة أنواع أحدها يختص بطلب حصول التصور  
وثانيها يختص بطلب حصول التصديق وثالثها يختص وقد نبت فيما سبق ان طلب  
التصور يرجعه الى تفصل الجمل اولى تفصل المفصل بالنسبة واذا تأملت التصديق  
وحده راجعا الى تفصل الجمل ايضا هو طلب تعين الثبوت أو الانتفاء في مقام التردد  
والهمزة من النوع الاخير تقول في طلب التصديق بها حصل الانطلاق وأز يد منطق  
وفي طلب التصور بها في طرف المسند اليه ادبس في الاناء ام هل وفي طرف المسند في  
الحاجة بدسك ام في الزق فانت في الاول تطلب تفصل المسند اليه هو المظروف وفي الثاني  
تطلب تفصل المسند وهو المظروف هل من النوع الثاني لا تطلب به الا التصديق كقولك  
هل حصل الانطلاق وهل زيد منطلق ولا خصامه بالتصديق اتمم ان يقال هل عندك  
عمرؤ أم بشر يا اتصال أم دون أم عندك بشر يا قطعاه فوقع هل رجل عرف وهل زيد  
عرفت دون هل زيد اعرفته ولم يقع ابرج هل عرف واز يد اعرفته لما سبق ان التقديم  
يستدعي حصول التصديق بنفس الفعل فينته وبين هل يدافع واذا استحضرت ماسبق  
من التفصيل في صور التقديم صاكا ان تهدي على ما طوبت ذكره اناولا بدهل من أن  
يختص الفعل المضارع بالاستقبال فلا يصح أن يقال هل تضر بزيد وهو اخوك على  
نحو اضر بزيد وهو اخوك في أن يكون الضر بواقعا في الحال ولو كان هل لطلب  
الحكم بالثبوت أو الانتفاء وقد نبت فيما قبل على ان الانبات التثني لا يتوجهان الى  
الذوات وانما يتوجهان الى الصفات ولا استدعائه التخصيص بالاستقبال لما يستعمل  
ذلك وانت تعلم ان احتمال الاستقبال انما يكون لصفات الذوات لا لنفس الذوات لان  
الذوات من حيث هي ذوات فيما مضى وفي الحال وفي المستقبل استلزم ذلك من زيد  
اختصاص هل دون الهمزة بما يكون كونه زمانيا يظهر كالافعال ولذلك كان قوله عز  
وجل فهل انتم شاكرون ادخل في الانبات من طلبا شكر من قولنا فهل تشكرون

بأن لا يصلح ذلك الفعل سواء نحو  
فعال لما بهذا لما يشاء أي  
الله (وذكره للأصل) ولا مقتضى  
للدول عنه (أوضح القرينة)  
فحطت (أو التذلل على عبادة  
السامع) بأنهم لا يصرح  
أوزياد الأضاح كقولهم تعالى  
أو لئن لم يهدني ربهم  
أو لئن لم يهتدوا لفلان (أو رغبة)  
لكون اسمه يدل عليها نحو أسير  
المؤمنين حاضر (أو أهانة) لكون  
اسم يدل عليها نحو السارق القسيم  
حاضر (أو تبرك) بذكره نحو  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
هذا القول (أو تلذذ) نحو الحبيب  
حاضر (وغيره) بأضمار لقام  
التكلم ونحوه أي ان الخطاب  
والغيبة أي لان المقام لاحدهما  
فوقه كقوله  
أنا الذي نظر الاعمى الى آدمي  
وقوله وأنت الذي أضلقتني  
ما وعدتني  
وقوله  
بين أبي اسحق طالت يد الملا  
وقامت خناتة الدين واشتد كاهله  
هو الصبر من أي التواضع  
فلتت المعروف والجود ساعده  
(وعليه) أي وتعرفه باراده  
عبار (لأضمار في الفهم) أي ذهن  
السامع (ابتداء باسمه الخاص) به  
بجس لا يطلق على غيره فهو قول هو  
أنه أحد (أو رغبة أو أهانة) له  
كالانقباض للمصلحة (أو كناية)  
من معنى صلح العلم نحو أوله  
خجل كذا كناية عن كونه هنيئا  
(أو تلذذ) نحو ليلتي يمكن  
ثم ليلتي من البشر (أو تبرك) به  
نحو الله الهادي ومحمد الشافع  
(وموصولة) أي وتعرفه  
باراده اسم موصول لا يفقد مجمل

أوفل أنت تشكرون أو أفأنتم شاكرون أم ان هل تشكرون مفيد للتجديدهل أنتم  
تشكرون كذلك وأفأنتم شاكرون وان كان بنى عن عدم التجديد لكنه دون فعمل  
أنتم شاكرون لما ثبت أن هل ادعى للفعل من المفعول فترك الفعل معه يكون ادخل  
في البناء من استدعاء المقام عدم التجديد لكون هل ادعى للفعل من المفعول لا يحسن  
هل زيد منطلق الا من البليغ كما لا يحسن تعلق قوله هلك زيد بدارع لخصومة هـ من كل  
أحد هل ما سبق في موضعه هو الخطب مع المفعول في محو أو زيد منطلق أهون وأما ما ومن  
وأي وكما وأي وكيف وأي ومضى وأيان هن النوع الأول من طلب حصول التصور  
على تفصيل ينهن لا بد من اتفاقه عليه ليصح منك تطبيقه في الكلام على ما استوجب  
فقول أماما فليسأل عن الجنس تقول ما عندك بمعنى أي أجناس الاشياء عندك  
وجوابه انسان أو فرس أو كلب أو ما مما وكذلك تقول ما الكلمة وما الاسم وما الفعل وما  
الحرف وما الكلام وفي التنزيل فما خطبك بمعنى أي أجناس الخطوب خطبك وفيه  
ما تعبدون من يعبد أي أي من في الوجود تؤثر ونه في العبادة أو عن الرفض تقول ما زيد  
وما عمرو وجوابه الكريم أو الفاضل وما شا كل ذلك ولعلكون ما ليسأل عن الجنس  
والسؤال عن الوصف وقع بين فرعون وبين موسى ما وقع لان فرعون حين كان جاهلا بالله  
معتقدا أن لا موجودا متعلا بنفسه سوى أجناس الاجسام اعتقاد كل جاهل لا تفرقه  
ثم مع موسى قال أنا رسول رب العالمين سال بماعن الجنس سؤال مثله فقال وما رب  
العالمين كانه قال أي أجناس الاجسام هو وحين كان موسى عالما بالله احاب عن الوصف  
تنبيه على النظر المؤدى الى العلم بحقيقته المتنازع عن حقائق المكاتب فقام بتطابق  
السؤال والجواب عند فرعون الجاهل بحجب من حوله من جملة الجهلة فقال لهم لا  
تستعون ثم استهزا بموسى وجننه فقال ان رب ولكن الذي ارسل اليكم ليعتقوا وحين لم يرههم  
موسى غطون اسامهم عليه في الكبرتين من فساد سادتهم المحقاء واستماع جوابه  
الحكيم غظ في الثالثة فقال رب المشرق والمغرب وما بينهم ما ان كنتم تعقلون ويحتمل  
ان يكون فرعون قد سال بماعن الوصف لكون رب العالمين عنده مشتركا بين نفسه  
وبين من دعاه اليه موسى في قوله أنا رسول رب العالمين لجهله وفرط عتوه وتوسل بل نفسه  
الشيطانية له ذلك الضلال الشنيع من ادعاء ما لا يربو وارتكاب ان يقول أنا ربكم الاعلى  
ونفخ الشيطان في خيشومه بتسليم أولئك الهائم له اياها وادعاءهم له بذلك وتلقيهم اياه  
رب العالمين وشهرته فيما بينهم بذلك الخدراحت دعيت الصخرة اذ عرفوا الحق وتروا  
مجد الله وقالوا أنما رب العالمين الى أن يعقبوه بقولهم رب موسى وهارون نبيال انهم  
ان بعثوا فرعون وان يكون ذلك السؤال من فرعون على طماعية ان يجري موسى في  
جوابه على نهج حاضر به لو كانوا المستولين في وجهه بل دفعه الخلف لجهله بحال  
موسى وعدم اطلاعه على علو شأنه اذ كان ذلك المقام أول اجتماعه موسى بديل ما جرى  
فيه من قوله أولو جئتكم بنى مين قال قالت من ان كنت من الصادقين حين مع المخلص لم  
يكنه تعجب وتعجب واستهزا وحين وتفهق بماتقيهم من لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك  
من المصوتين به واما من فليسأل عن الجنس من ذوى العلم تقول من جبريل بمعنى بشر هو  
أم ملك أم جنى وكذا من ابليس ومن فلان ومنه قوله تعالى حكاية عن فرعون فن وبك  
يا موسى اراد من مالك الكما ومدبر أمرك املاك هو ام جنى أم بشر مشكرا لان يكون له ما رب



وهو محسوس

هو اى مع الركب الباشي من بعد  
قائه انصر من الذي هو امو ونحوه  
(او تظلم) المضاعف كعبدي  
الظلمة خاضر او المضاعف اليه  
كعبدي خضر تظلم اليه انك  
عبدا او غيرهما كعبدا السلطان  
صدي تظلم اليه المتكلم بان عبدا  
السلطان عنده (او تعجب) كذلك  
نحو ولد الخيام حاضر ضارب زيد  
خاضر ولد الخيام جليس زيد  
(وتعجبوه) اى المسند اليه  
(لافراد) نحو وجهه وجلس من  
اقصى المدينة يسي (او نوعية)  
نحو وعلى ايسارهم غشاة اى  
نوع من الاغطية ليس كثيره (او  
تظلم او تعجب) نحو  
له حاجتي كل امرئ يشته

وليس له عن طالب العرف صاحب  
اى حبيب عظيم وليس له حبيب  
حقير اى مائع (او تظلم) نحو  
ورضوان من اقد كراى قيسيل  
منه (او تكثير) كقولهم انه  
لا يلاون له اغنيا (او وصفه) اى  
المسند اليه (لكنه من معناه) نحو  
الجسم العلوي العريض العميق  
يحتاج الى فراغ تحتها (او تخصيص)  
نحو زيد التاجر صندنا (او مدح)  
كتمان يد العالم (او دم) كماله عمرو  
الجاهل (او تأكيد) نحو لا تخذوا  
الهن اثنتين (وأكيد تعقوبه)  
نحو جاهد زيد (او دم) قوسم  
نحو زيد اى تكمم بالجاز كماله  
السلطان نفسه كلاترهم ان المراد  
صكره (او دم) قوسم صدم  
الشمول) نحو قسمة الملائكة  
كلهم اجمعون للاترهم ان المراد  
البعض (وبانه) اى بما يتبعه بصفته  
بان (لا يضاعف) بابهم مختص به

بعده هو ان هذه الحالة تباين ان لا يكون العاقل عليم بان له صانعا قادرا عالما بما سيعا  
بصير ام موجودا غنيا في جميع ذلك عن سواء قدما غير جسم ولا عرض حكيم ما خالفا  
منعما مكافا مرسل لا للرسول باعتناء منيما معا قبله بان له هذا الصانع باي ان يكفر  
وسدور الفعل عن القادر مع الصارق القوي بمنزلة تعجب وتعجب وانكار وتوبيخ  
فمع ان يكون قوله تعالى وكيف تكفرون الى آخرة الا بتعجبوا وتعجبوا وانكارا  
وتوبيخا وكذلك يقال ان مفتك لتوبيخ والتعجب وانكارا حال تذييل المضاطب  
قال تعالى ان شركائي الذين كنتم تزعمون توبيخا للمضاطبين وتقر بهالهم لكونه  
سؤال في وقت الحاجة الى الاغاثة عن كان يدعي له انه يعيت وقال فان تذهبون لتفتيه  
على الضلال ويقال اني تعند على خائن لتعجب والتعجب والانكار قال الله تعالى فانني  
تؤفكون انكارا وتوبيخا وقال اني لهم الذي كرمي وقدماهم رسول مبين استبعادا  
لذكر امره يقال متى قلت هذا الصعدو الانكار ومتى تصلح شاتي للاستبطاء وقد عرفت  
الطريق في فراجه نفسك واذا سلكتها فاسلكها عن كمال التيقن لما قلت فلا يجوز بعد  
ما عرفت ان التقديم يستدعي العمل بحال نفس الفعل وقوعا او غير وقوع ازيد اضربت  
سائلا عن حال وقوع الضرب ولا انت ضربت زيد بنية التقديم ولا ترض ازيدا  
ضربت ام لا ولا انت ضربت زيد بنية التقديم ولكن ان شئت ام فقل ازيدا  
ضربت ام غير ما انت ضربت زيد ام غيرك وان اردت بالاستفهام التقرير فزاده على  
مثال الاثبات فقل حال تقرير الفعل اضربت زيد او اضربت زيد او قل حال تقريره  
الضاربون عمرو انت ضربت زيد كما قال تعالى انت فعلت هذا بل لنتنايا ابراهيم  
او ان زيدا مضرو به ازيد اضربت وان اردت به الانكار فانصحه على منوال الذي فقل  
في انكار نفس الضرب اضربت زيد او قل ازيدا ضربت ام غرا فانك اذا انكرت من  
يرد الضرب بينهما تولد منه انكار الضرب على وجه برهاني ومنه قوله تعالى قل  
الذين كرم ام الاثنيين وفي انكاراته الضارب انت ضربت زيد او في انكار ان  
زيد امضرو به ازيد اضربت كما قال تعالى قل اغير الله اخذوليا وقال اغير الله تدعون  
ومنه ايضا قوله تعالى يا بشرنا ما واحدنا تبعه فتذكرو لا تغفل عن التفاوت بين الانكار  
للتوبيخ على معنى لم كان اولم يكون كقولنا عصيت ربك او اعصى ربك وبين الانكار  
للتكذيب على معنى لم يكن اولا يكون كقوله تعالى افاستقام كرمكم بالبين وقوله  
اصطفى البنات على البنين وقوله انزلكمكموهاواياك ان يزل عن خاطرك التفسير الذي  
سبق في نحو اناضربت وانت ضربت وهو ضرب من احتمال الابتداء واحتمال التقديم  
وتفاوت المعنى في الوجهين فلا تجعل نحو قوله تعالى آله اذن لكم على التقديم فليس المراد  
ان الاذن يسكر من الله دون غيره ولكن اجله على الابتداء مراد امته تقو بحكم الانكار  
واظهار في هذا الاذن قوله تعالى افاقت تكبره الناس وقوله تعالى افاقت تسع العم او  
تهدي العمى وقوله اهم يقسمون رجعت ربك وما جرى مجراه او اذ قد عرفت ان هذه  
الكلمات للاستفهام وعرفت ان الاستفهام طلب وليس يخفى ان الطلب انما يكون لما  
يهتم به بعينك شأنه لا ما لا وجوده وعنده عندك بمنزلة وقد سبق ان كون الشيء مهما  
جهة مستدعية لتدعيمه في الكلام فلا يجب لزوم كلمات الاستفهام مع الكلام  
ووجوب التقديم في نحو كيف زيدوا بن عمرو ومتى الجواب وما شا كل ذلك

الباب الثالث

في الامر لا حرف واحد وهو الادم الجازم في قولك لا يفعل وصيغ مخصوصة سبق الكلام في منسبطها على الصرف وعدة أمثلة كرت في علم النحو والامر في لغة العرب عبارة عن استعمالها على استعمال نحو ليتزل وانزل ونزل وصيغ على سبيل الاستعلاء وإما ان هذه الصور والتي هي من قبلها هل هي موضوعة لتستعمل على سبيل الاستعلاء أم لا فالأظهر انها موضوعة لذلك وهي حقيقة فيه لتبادر الفهم عند استماع النحو فم وليقم زيدا لحائب الامر وتوقف مساواة من الدعاء والافحاس والنسب والاباحة والتهديد على اعتبار القرآن وإطلاق آية اللغة على اضافتهم نحو قوم وليقم الى الامر بقولهم صيغة الامر ومثال الامر ولا امردون ان يقولوا صيغة الاباحة ولا الاباحة مثلا عند ذلك لا وتحقق معنى الحقيقة والجازم موضوعة في علم البيان فنذكر هناك ان شاء الله تعالى ولا شبهة في ان طلب التصور على سبيل الاستعلاء يوجب إيجاب الأتيان به على المطلوب منه ثم اذا كان الاستعلاء عن وعاء رتبة من المأمور استتبع إيجابه وجوب الفعل بحسب جهات مختلفة والام يستتبعه فاذا صادفت هذه أصل الاستعمال بالشرط المذكور أفادت الوجوب والام تصغير الطلب ثم انها حينئذ تولد بحسب قرائن الأحوال ما تناسب المقام ان استعملت على سبيل التضرع كقولنا اللهم اغفر وارحم ولدت الدعاء وان استعملت على سبيل التلطف كقول كل احد لمن يساويه في المرتبة افعلى بدون الاستعلاء ولدت السؤال والافحاس كيف عبرت عنه وان استعملت في مقام الاذن كقولك حارس الحسن أو ابن سيرين لمن يستأذن في ذلك بلسانه أو بلسان حاله ولدت الاباحة وان استعملت في مقام تحفظ المأمور به ولدت التهديد على ما تقدم الكلام في أمثال ذلك

الباب الرابع

في النهي النهي حرف واحد وهو لا الجازم في قولك لا تفعل والنهي محذو به حذو الامر في أصل استعماله لا تفعل ان يكون على سبيل الاستعلاء بالشرط المذكور فان صادف ذلك أفاد الوجوب والافاد طلب الترك فحسب ثم ان استعمل على سبيل التضرع كقول ليتزل الى الله لا كلفى الى نفسه سمي دعاء وان استعمل في حق المساوي للرتبة لا على سبيل الاستعلاء سمي آية اسألوا استعمل في حق المستأذن سمي اباحقوان استعمل في مقام تحفظ الترك سمي تهديدا والامر والنهي حقهما القو والتراتخي يوقف على قرائن الأحوال لكونهما للطلب ولكون الطلب في استدعاء تغيير المطلوب أظهر منه في عدم الاستدعاء له عند الانصاف والنظر الى حال المطلوب بأخوهما ولهما الاستفهام والدعاء منه على ذلك صالح وعما ينبه على ذلك تبادر الفهم اذا أمر المولى عبده بالقيام ثم أمره بتركه ان يقوم بان يضلحج وينأ حتى مساء الى أن المولى غير الاردون تقدير الجمع بينهما في الامر وأداة التراتخي للقيام وكذا استعسان العلاء عند أمر المولى عبده بالقيام والتعود أو تهديبه اياه بالمتبادر الى ذلك وهو الامر بالكلام في أن الأمر أصلي في المرة في الاستمرار وان النهي أصلي في الأمر في المرة كاهو منذهب البعض فالوجه هو ان ينظر ان كان الطلب مجازا جعالي قطع الواقع كقولك في الامر لا تكن تحرك وفي النهي للمحرك لا تحرك فالأشبه المرة وان كان الطلب مجازا جعالي انصاف الواقع كقولك في الامر للمحرك تحرك ولا تظن هذا طلبا للعامل فان الطلب حال يوقعه يتوجه الى المستقبل

نحو أقسم بالله أو شخص عروهم صديقك نكح (وابدأه) أي لا بد من (زيادة النحر) نحو جاء زيدا نحوك وجاءني القوم أكثرهم وسليز يدق بملاب من ذكر الحكوم عليه مرتين صريحاً الاول واجبال في الآخرين (وعطفه) أي اتباعه بعطف النسخ (للتفصيل) للمستداليه أو المستد (بالتشديد) نحو جاء زيد وعروهم أنصر من جاء عروهم وبقا فاعل (أورد) السامع عن انطأ (النصواب) نحو جاء زيد عروهم لمن يمتقدان عروهم ويزيد (أو صرف الحكم) حسن الحكم عليه أي آخر فهو جاء زيد عروهم (أو نكح) من النكح (أو نكح) السامع أي يقاوعه في الشان نحو جاء زيد عروهم (ونصه) أي الاتيان بعده بغير الفصل (للتفصيل) أي تفصيل المسند اليه بالمسند نحو ان الله هو الرزان أي لا غيره (وتقدمه) على المسند (للاصل ولا عدول) أي لا مقتضى له أو كنه للغير (النهج) بان كان في المسند اتشوب اليه نحو والذي حارث البر به فيه حيوان مستخدم من جراد (أو تحصيل مسرة) نحو سعدى دارك (أو تحصيل مساة) نحو الصاخ في دارك (والتأشير لاقضاه المقام) له بان اقضى تقديم المسند وسببان (وقد يختلف ما تقدم) فيوضع للغير موضع الظاهر فهو هو وبقا فاعل أو هي زيد مكان الشان أو القصة ليتكن ما بعد في ذهن السامع (أو كنه) (زيادة التكن) في غير الإشارة نحوفل هو الله أحد الله العبد (والاحلال) نحو أمير المؤمنين بامر بكذا



كان انما اول كمال الصانع بهيمة  
 فيها الاختصاص بهكم يدعي (كقوله)  
 أي قول ابن الرازدي  
 كم عاقل عاقل أعيت مذهبه  
 وجاهل جاهل تلقا مرزوقا  
 هذا الذي ترك الادغام حائرة  
 وسير العالم الخبير زديقا  
 (الباب الثالث)  
 (المستند كرموز كالمس)  
 في المستدله من النكت كقوله  
 \* فاني وقيل بها الغريب \* حذف  
 المستند في باراختصار القرينة  
 مع ضيق المقام وقوله تعالى ولئن  
 سالتهم من خلق السموات  
 والارض ليقولن خالقهن العزيز  
 العليم كمرخطفهن وان تقدمت  
 قرينة عليه احاطا (وكونه  
 مفرد الكونه غير رسمي) بان كان  
 معناه للمستدله (مع عدم افادة  
 التقوي للعلم) بخور يدقام فان  
 كن سببا تصور بدقام اوجه او اوجه  
 قائم اوفيد التقوي بخور يدقام  
 لما فيه من تكرار الاستناد اليه  
 ثم الى خبره فهو جهة قلع (وكونه  
 فعلا) أي جهة فعلية (التقدير)  
 للمستند باحد الزمن (الماضي  
 والحال والاستقبال) (وافادة  
 التبعيد) كقوله  
 أو كما وردت عكاظ قبله  
 بتو الى غير فهم يتوهم  
 أي يقرى الو جه مشافها  
 ولفظا لفظا (وكونه اسما  
 لعدمهما) أي التقيد والتعدد  
 بان قصد الوجود والنبوت كقوله  
 لا يأنف الله من المعصية  
 لكن مراد به هو منطلق  
 أي بانه ذلك دائما (وتقصيد  
 الفعل بمجمل) كقول مطلق  
 أو به أو له أو معه أو لآو  
 تميز واستثناء (لترتبة الفاعلة)

كانت عليه في صدر القانون ولا وجود في الاستقبال قبل صير ورثة حالا وقولك في  
 النهي للمعزك لا تنكح فالاشبه الاستمرار واعلم ان هذه الابواب الاربعة التي  
 والاستفهام والامر والنهي تشترك في الاعانة على تقدير الشرط بعدها كقولك في النهي  
 ليت في ما لا ينفعه على معنى ان أرزقه أنفعه وقولك في الاستفهام أي ينكح أرزك على معنى  
 ان تعرفه أو ان أعرفه أرزك واما العرض كقولك لا تنكح نصيبا على معنى ان تنكح  
 نصيبا فاعلم ان ما على حدة وانما هو من مولدات الاستفهام كما عرفت وقولك في الامر  
 أكرمني أكرمك قال تعالى فهب لي من لدنك وليا برخي بالجزم واما قراءة الرفع فالاولى  
 جلهما في الاحتشاف دون الوصف لئلا يلزم منه أنه لم يوهب من وصف هلاك يحيى قبل  
 ذكرها وقال تعالى قل اعبادي الذين آمنوا بوقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقناهم وهم  
 من بصر لام الامر مع قيموا الا ان احصوا الجحازم نظير احصوا الجحازم فانظر وقولك في  
 النهي لاشتم بكن خبرا على معنى ان لاشتم بكن خبرا وتقدر الشرط لقراء  
 الاحوال غير متع قال تعالى قل تقتلوه ولكن الله قتلهم على تقدير ان اقتضت مقتلهم فانتم  
 لم تقتلوه وقال تعالى الله هو الولي على تقدير ان اوداوا لياحق بالله هو الولي بالحق لا ولي  
 سواه وامثال ذلك في القرآن كثيرة وكذا تقدير الحزاهما كذلك قال تعالى قل ارايت ان  
 كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسرائيل على منته فامن واستكبرتم  
 وترك الجحازم وهو الستم ظالمين لذكر الظلم عقيب قوله ان الله لا يهدي القوم الظالمين  
 (الباب الخامس)

في التدا معات على النداء من حروفه وتصيل الكلام في معانيها سبق التعرض لذلك في  
 علم النحو فلا تنكح فيه ولكن ههنا نوع من الكلام صورته صورة النداء وليس بنداء  
 فنبه عليه وتلك الصورة هي قولهم انا فاعل كذا انا الرجل ونحن نفعل كذا انا  
 القوم والهم اغفر لنا ايها العاصي براد هذا النوع من الكلام الاختصاص على معنى انا  
 افعل كذا امخصص بذلك من بين الرجال ونحن نفعل كذا امخصص من بين الاقوام  
 والهم اغفر لنا مخصوص من بين العاصي واعلم ان الطلب كثيرا ما يخرج لاعي مقضي  
 الظاهر وكذلك الخبر فيذكر كرا حدهما في موضع الاخر ولا يصار الى ذلك الا نوي نكت  
 فليان تظن لهما من لا يرجع الى ربه في نوعنا هذا ولا بعض فيه بضرر طاعن والكلام  
 بذلك متى صادف البلاغة اقرب لك من المعراج لخال بما شئت ومن القمات ما قد  
 سبق لي ان نظم الكلام اذا استحسن من بليغ لا يمنع ان لا يستحسن منه من غير البليغ وان  
 اتحد المقام اذلا شبة في صحة اختلاف النظم مقبولا وغير مقبولا عند اختلاف المقام فلا بد  
 لحسن الكلام من انطباق له على ما لا جله ينافي ومن صاحبه له ارفى معجبات الحسن  
 لا يقتضاها الا لا يمنع جل الكلام منه على غير ما يتعري عن الحسن لذهاب كسوته ولا بد  
 مع ذلك من اذن لاقتنات البلاغة مصوغة فالالفة العظمى واللية الكبرى انتاك  
 الاقتنات الا من اصحته هي لغيرها مخلوقة اذا اتصل بذوها كلام لا ترى له الدر الثمين  
 مصفاهم جهاهم محتاجون في الجبهة والجهات المحسنة لاستعمال الخبر في موضع  
 واتحاطا طين العاصي في نوعنا هذا وبين الجبهة والجهات المحسنة لاستعمال الخبر في موضع  
 الطلب تكررت اوة تكون قصد التناول بالواقع كما اذيل لك في مقام الدعاء اعاذك الله  
 من الشبهة وعصمك من الحيرة ووفقك للتقوي لابتداء لفظ المضى على عدها من الامور

الاحكام كمال الزداد نحو ما زاد  
غربة وكما زاد غسرة اوزاد  
افادة (وترك) أي ترك التقيد  
بذلك (المائع) منه كما نجاز الفرصة  
أزودة ان لا يطلع الحاضرون  
على مفعول الفعل اوزانه أو  
مكانه أو هيئته (وتقيد) باشرط  
لا فادمة له الموضوع له من  
الربط والتعلق والزمان والمكان  
وغير ذلك (وتذكيره) أي المسند  
(لعمد حصر أو عهد) يدل عليه  
التعريف نحو زيد كاتب وعمر  
شاعر (أو تخسيس) نحو هدى  
المتقين (وتعريفه) لافادة حكم  
بمحور السامع صلى معاملة  
بطريق (من الطريق) (بأشتر)  
معاملة عمرا كسب والمطلق  
أوزد هو المطلق (ووصفه)  
واضافته لتمام الفائدة (مما هو  
يزيد جل عالم وزيد غلام حصل  
(وتقيد) على المسند إليه  
(لتقصيص) له به نحو لا تمحول  
ولاهم عنها يتزعم أي بخلاف خبر  
الدنيا ولذلك أخروا لاربعه ثلاثا  
يشدان الربيعي سائر الكتب  
القرآنية (وتفاد) نحو سعدت بفره  
وجوهك الأيام (وتشويق) إلى  
المسند اليان يكون في المسند  
طول يشوق النفس إلى ذكره  
كتوله  
ثلاث تنشق الدنيا بهجتها  
شس الضمى وأواسق والضم  
(وتيسر على شبر يته ابتداء)  
كتوله  
\* هـ هم لا تمتلى لكبارها  
اذنوا له همه لقان انه لتعسير  
(وتأخير) لانتفاء المقام تقديم  
غيره أي المسند اليه وقد تقدم  
(الباب الرابع)  
(متعلقان الفعل الغرض في ذكر

الحاصلة التي حقها الاخبار عنها بأفعال ماضية وأنه نوع مستحسن الاعتبار وقل إذا إذا  
حين اعتبار ما هو أبعد كآباء الكُتُب في حق المنذر ان تلظ حراستها وما هو أبعد وأبعد  
كآباء أهل الظرف أهدأ ما السفر جل إلى الأجابة لتشمال اسمه اذا سمى بالبرية على  
حرف سقر جل فأنشئت بالقرى بيهو هل خلق هارون على كاتبه اذ سألته عن شيء فقال  
لا والله أمير المؤمنين إلا أنه لم يسمع ما عليه الأغبياء فيما بينهم من لا يترك الله بترك  
الواو وغير هارون حين خرج إلى ناحية المطالعة عمارتها وقد تراءت له في طريقه أشجبر من  
بعد فسال عنها كاتبا يصعب فقال الكاتب شجرة الوفاق نقاديا عن لفظ الخلاف فكساه  
أفترى ذلك لغرمنا نحن فيه أو هل حين غضب انداعى على شاعره أي مقاتل الضرير حين  
اقتصر \* موعدا أحاديث للفرقة غد \* أغضبه شيء غير معنى التناؤل حتى قال له موعدا  
أحبابك يا أعي ذلك المثل السوموار بأخراجه وهل تسمية العرب الفلاة مغنازو العيطان  
ناهلا والديع مسلما وما شا كل ذلك الامن باب التناؤل فاما فزهى المنيحة والناهل هو  
الربان والسليم هو ذو السلامة وتارة لاظهار الحرص في وقوعه فالطالب متى بالغ حرصه فيما  
يطلب ربما انتشقت في الخيال صورته لكثرة ما يتشا به نفسه فيجذب إليه غير الحاصل  
حاصلا حتى اذا حكم الحس بخلاف غلظه تارة واستخرج له جملا أخرى وعليه قول شيخ المرة  
ماسرت الأوطيف منك بهمني \* سري امي وتاوي باعلى أخرى

يقول لكثرة ما ناجحت نفسي بك انتشقت في خيالي فاعدك بين يدي مقلطا البصر بعلة  
الظلام اذ لم يدرك ليلا امي واعدك خلقي اذ لم يتسر لي تغليطه حين لا يدركك بين يدي  
نها و تارة لتصد الكاتبة كقول العبد لاولي اذا حول عنه الوجه ينظر المولى إلى الساعة  
ووجه حسنه اما نفس الكاتبة ان شئت واما الاحتراز عن صورة الامر واما هما تارة يحمل  
المخاطب على المذكر كورايح جل بالطف وحه كما اذا سمعت من لفتح ان ينسب إلى الكذب  
يقول لك تاتيني غدا أولا تاتيني وتارة مناسبات آخر فنام لها فقهما كثره قوما من آية من أي  
القرآن واردة على هذا الاسلوب الامد ارها على شيء من هذه الشكك قال تعالى واذا أخذنا  
ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله في موضع لا تعبدوا واذا أخذنا ميثاقكم لا تسفكون  
دماءكم في موضع لا تسفكوا يا أيها الذين آمنوا هل اذلك على تجارة تصيبكم من عذاب أليم  
تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله في موضع آمنوا وجاهدوا فأنظر ومن  
هذا التقييم قول كل من يقول من البلغاء في الدعاء ربه الله أو برجه ومن الجهات المحسنة  
لأراد الطلب في مقام الخبر اظهار معنى الرضا وقوع الداعل تحت لفظ الطلب اظهارا  
إلى درجة كان المرضي مطلوب قال كثرة أسيئي بنا وأحسني لا ملومة \* فذكر لفظ  
الامر بالإساءة ثم عطف عليه بلفظ أو الأمر بصد الإساءة تنبيها بذلك على ان ليس المراد  
بالامر بالإيجاب المنع عن السر ك لكن المراد هو الإباحة التي تنافي تخبر المخاطب بين ان  
يفعل وان لا يفعل فاعلم كل ذلك لتوخي اظهار رز بد الرضى بأى ما اختارت في حقه من  
الإساءة أو الاحسان أو توخي اظهار رضى ان تفاوت جوابه بتفاوت وقوعه وعدم وقوع كما  
يقول صم أو لا تصم فاني لا أترك الصيام توهم من تخاطب انك تطلب منه ان يصوم وينظر  
في حاله أو لا يصوم وينظر ليتبين ثباتك على الصيام صام هو أو لم يصم وعليه قوله تعالى  
استغفر لهم أولا يستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة قلن يغفر الله لهم وكذلك قوله  
أنفقوا طوعا أو كرها لن يتقبل منكم وما شا كل ذلك من لطائف الاعتبار والامر في

المتعول مع الفعل (بالفعل) الخادع التليس  
 به أي تليس الفعل بالمتعول  
 كالتفاسل من جهة وقوعه عليه  
 ومنه الأداة وقوعه مطلقا من غير  
 ارادة ان يعلم على من وقع ومن  
 وقع (فان حذف وتول) الفعل  
 المتعدي (كالأزمن) بان كان  
 الغرض الاختيار بوقوع الفعل  
 من الفاعل من غير اعتبار تعلقه  
 بالمتعول (لم يقدر) له متعول  
 كتوجه تعالى قل هل يستوي الذين  
 يعلمون والذين لا يعلمون أي من  
 وجهه صفة العلم ومن لا يوجد  
 (والا) بان قصد تعلقه بمتعول غير  
 مذكور (فلا تقي) بالمتعول يقدر  
 (والحذف اما البيان بعد ما علم)  
 كالفعل المشتبه والأداة افوتت  
 شر طافان الجواب بدل عليه نحو  
 فلو شاء لهداكم أي لو شاء  
 هدايتكم (أو دفع قولهم ما يراد)  
 كقوله  
 وكما ذلت عن من تحلل حدث  
 وسورة آياتهم حزن إلى العظم  
 اذ قولها حزن العظم قولهم قبل ذكر  
 إلى العظم ان الحزن لم ينشأ إليه (أو)  
 ارادة ذكره ثانية (لكمال العناية)  
 به كقوله  
 قد طبنا فأم بعد لث في السوء  
 ودوا لجد والمكاد ممتلا  
 أي طلبنا لك مثالا (أو نعيم  
 باختصار) نحو والله يعصو على دار  
 السلام أي جميع عباده (أو  
 فاصله) نحو ما ودعوتك وما قاتل  
 أي وما قاتلك (أو هجمة) أي  
 استباحت ذكره نحو ما رأيت منه  
 وما رأى مني أي العورة (وتدفع)  
 على العامل (لرحمته) كقولك  
 وما رأيت مني اعتقد المتأخرات  
 غيره (وتخصيص) نحو ما لا تعبد  
 أي لا تعبدك لأن الله يشتركون أي

باب التعجب من نحو كرم بز يدعي قول من يقول انه بمعنى الخبر آخذاهمزة من قبيل  
 ذى كذا حاعلا الباء زائدة مثله في كفي بالله منفرط في هذا السلك ولهذا النوع أعني  
 انتراج الكلام لأعلى مقتضى الظاهر أساليب متفنتة اذ ما من مقتضى كلام ظاهري الا  
 ولهذا النوع مدخل فيه بجملة من جهات البلاغة على ما تنبته على ذلك منذ اعتنينا بشأن  
 هذه الصناعة وترشد إليه تارة بالتصريح وتارة بالفحوى ولكل من تلك الأساليب  
 عرق في البلاغة ينشرب من آفانين مخرها ولا كالأسلوب الحكيم فيها وهو تقي الخاطب  
 بغير ما ترفس كما قال

أنت تشكي هدى مزاوله القري • وقد رأت الضيفان يحون منزلي

فقلت كافي ما سمعت كلامها • هم الضيف حدى في قراهم وعجلى

أو السائل بغير ما تطلب كما قال تعالى بسئلتك عن الأهل قل هو ما أوتيت للناس والعجلى  
 فالوفاي السؤال ما بال الحلال يبدو قدامك الخس طم تزايد فلاذ لا يأتى بتلنى ويستوى  
 ثم لا يزال ينقص حتى يعود كما بدأ فاجيبوا بما ترى وكما قال بسئلتك ماذا تنفقون قل ما  
 أنفقتم من خير فالوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل سألوا عن بيان  
 ما تنفقون فاجيبوا ببيان المصروف ينزل سؤال السائل منزلة سؤال غيره سأل الله لتوبيخه  
 له بالظف وجه على تعديبه عن موضع سؤال هو البقي بحاله ان يسأل عنه أو أهم له اذا تأمل  
 وان هذا الأسلوب الحكيم لم يصادف المقام فحرك من نشاط السامع ما سلبه حكم  
 الوقور وبرز في معرض المسحور وهل الآن شكية الحجاج لذلك الخارجي وسل خيمته  
 حتى أتران يحسن على أن يسي مقرر هذا الأسلوب اذ توجهه الحجاج بالقياس في  
 قوله لا جليلك على الأدهم فقال متفانيا مثل الأدهم على الأدهم والاشبه ميرزا وعبيده  
 في معرض الوعد متوصلا بر به بالظف وجه ان أرمته في مسند الأمانة المطاعة خلق  
 بان يصفه لأن يصفه وان بعد لأن يبعد وليكن هذا آخر كلامنا الآن في علم المعاني  
 منتقلين منه إلى علم البيان بتوفيق الله تعالى وعونه حتى اذا قضينا الطر من اراد ان منه  
 لما نحن له أستاذنا الأخذ في التعرض للعين لتتهم المراد منها بحسب المقامات ان شاء الله  
 تعالى

### الفصل الثاني في علم البيان

والخوض فيه يستدعي تمهيد قاعدة وهي ان محاولة اراد المعنى الواحد بطرق مختلفة  
 باز يادق وضوح الدلالة عليه والنقص بالدلالات الوضعية غير ممكن فانك اذا أردت  
 تشبيه الخلد بالو دق في الجمرة مثلا وقلت خلد يشبه الورود امتنع ان يكون كلام مؤد لهذا  
 المعنى بالدلالات الوضعية كل منه في الوضوح أو انقص فانك اذا أفتت مقام كل كلمة منها  
 ما اردتها فالسامع ان كان عالما بكونها موضوعات تلك المفهومات كان فهمه منها  
 كفههم من تلك من غير تفاوت في الوضوح والالم ففهم شيئا أصلا وانما يمكن ذلك في  
 الدلالات العقلية مثل أن يكون لشيء تعلقي بآخر ولثنا ولثنا فإذا أريد التوصل  
 بواحد منها إلى المتعلق به فتي تفاوتت تلك الثلاث في وضوح التعلقي وخفاتها مصر في  
 طريق اداة التوضيح والتفاهم اذا عرفت هذا عرفت ان صاحب علم البيان له فضل  
 احتياج إلى التعرض لأنواع دلالات الكلام فنقول لاشبه في ان اللفظة من كانت موضوع  
 لمفهوم أمكن ان يدل عليه من غير زيادة في نقصان بحكم الوضع وتسمى هذه دلالة الحقيقة  
 ودلالة وضعية ومضى كان تفهوما ذلك ولنسمه أصليا تعلقي بمفهوم آخر أمكن ان يدل

لا لغيره (وتقديم بقسمها) أي  
المعاملات (على بعض الاموال ولا  
معدل) عنه كالمعاملات على  
وأعطى على الثاني وكما فاعل على  
المفعول (أو نحوه) ككونه أهم  
نحو قول الخارحي فلان اذا لاهم  
فيه الخارحي المقول ليقطع  
الناس منه أو فاعله نحو فاعل  
في نفس منقطع موسى

﴿ الباب الخامس ﴾

(القصر) هو تخصيص شيء بشئ  
بطريق مخصوص وهو تسميان  
(حقيق) بان يكون التخصيص  
بحسب الحقيقة وفي نفس الامر بان  
لا يتجاوز الى غيره أصلاً (وغيره)  
أي اضافي بان يتكون بحسب  
الاضافة الى شيء آخر (وكلاهما  
موصوف) أي قصر. (على صفة)  
بان لا يتجاوز الموصوف تلك  
الصفة الى صفة أخرى لكن يجوز  
ان تكون تلك الصفة لموصوف  
آخر (وعكس) أي قصر صفة على  
موصوف بان لا يتجاوز الصفة  
ذلك الموصوف الى موصوف آخر  
ويجوز ان يكون ذلك الموصوف  
صفات أخرى فلا أقسام أو بصفة مثال  
قصر الموصوف الحقيقي ما زاد  
كأنه أي لا يستعمله غيره وهو  
عز يزلا يكادو جد لتعذر الإحاطة  
بصفات الشيء حتى يثبت منها شيء  
ويبقى ما بعده ومثال الاضافي ما زيد  
الا قائم أي لا يتجاوز القيام الى  
القوم وقد تكونه (صفات)  
أخرى مثال قصر الصفة الحقيقي  
ما في الدار الا زيد أي لغيره  
والاضافي ما في الوجود غيرك أي  
بحسب النفع اذ وجود سواء  
كالعدم (فالاول) أي الحقيقي من  
قصر الموصوف أو فاعله (افراد)  
أي يسمى قصراً فرادياً بقى (لمعتقد

عليه بواسطة ذلك التعلق بحكم العقل سواء كان ذلك المفهوم الا<sup>٦</sup> ترد اخلا في مفهومها  
الاصلي كاستف مثل في مفهوم البتو يعني هذا دلالة التضمن ودلالة عقلية أيضاً أو  
خارجاته كالحائط عن مفهوم السقف وتسمى هذه دلالة الالتزام ودلالة عقلية أيضاً ولا  
يحب في ذلك التعلق ان يكون عما غيبته العقل بل ان كان عما يشته اعتقاد الخاطب اما  
تفرد أو غير عرف امكن التكلم ان يطلع من مخاطبه ذلك في صحة ان يتقبل ذهنه من  
المفهوم الاصلي الى الا<sup>٦</sup> تر بواسطة ذلك التعلق بينهما في اعتقاده واذا عرفت ان اراد  
المعنى الواحد على صور مختلفة لا يتأتى الا في الدلالات العقلية وهي الانتقال من معنى  
الى معنى بسبب علاقة بينهما كلزوم أحدهما الا<sup>٦</sup> تر بوجه من الوجوه ظهر ان ان علم  
البيان مرجعه اعتبار الملازمات بين المعاني ثم اذا عرفت ان اللزوم اذا تصور بين الشئيين  
فاما ان يكون من الجانبين كالذي بين الامام والخلف بحكم العقل أو بين طول القامة وبين  
طول الجناح بحكم الاعتقاد أو من جانب واحد كالذي بين العلم والحياة بحكم العقل أو بين  
الاسد والجراة بحكم الاعتقاد فظهر ان مرجع علم البيان اعتبار هاتين الجهتين جهة  
الانتقال من ملزوم الى لازم وجهة الانتقال من لازم الى ملزوم ولا يرتك نظاره  
الانتقال من أحد لازمي الشئ الى الا<sup>٦</sup> تر مثل ما اذا انتقل من بياض الثلج الى البرودة  
فمرجه ما ذكره ينتقل من البياض الى الثلج ثم من الثلج الى البرودة فتأمل واذا نظرت  
ان مرجع علم البيان هاتان الجهتان علمت ان مصاب علم البيان الى التعرض للجهاز  
والكفاية فان الجهاز ينتقل فيه من اللزوم الى اللازم كما تقول وعينا غشنا والمراد لاهمه  
وهو التنبؤ وقد سبق ان اللزوم لا يجب ان يكون عقلياً بل ان كان اعتقادياً اما المعروف  
أو الغير عرف صح البناء عليه واما ما تقول ان مطرت السماء نباتاً أي غيثنا من الجسرات  
المنتقل فيها من اللازم الى اللزوم فخطأ في سلك وعينا الغيث وفصل تر جمع الجهاز  
على الحقيقة والكفاية على التصريح اذا انتهيت اليه بطلت على كيفية اختراطة في سلكه  
بذن الله تعالى والمطلوب بهذا التكلف هو الضغط فاعلم وان الكفاية ينتقل فيها من  
اللازم الى اللزوم كما تقول فلان طول بل النصارى المراد طول القامة الذي هو ملزوم طول  
القياد فلا يصار الى جعل الضاد طولاً أو قصيراً الا لكون القامة طولية أو قصيرة فلا  
غنيا ان تختصهما أصلياً ولا ينبغي ان طريق الانتقال من اللزوم الى اللازم طريق  
واضح بنفسه ووضوح طريق الانتقال من اللازم الى اللزوم اتصاهو بالغير وهو العلم  
بكون اللازم مساو للزوم أو اخص منه فلا عتب في تأخير الكفاية لكونها بالنظر الى  
هذه الجهة نازلة من الجاهز منزلة المركب من المفرد ثم ان الجاهز اعني الاستعارة من حيث انها  
من فروع التشبيه كما تستعمل عليه لا تنفك بمجرد حصول الانتقال من اللزوم الى اللازم  
بل لا بد فيها من مقدمة تشبيهية هي ذلك اللزوم وفي لازمها تقديم التعرض  
للتشبيه فلا بد من ان تأخذ أصلاً لا تأخذ مقدمه فهو الذي اذا مهرت فيه ملكك زمام  
التعريب في غنوم النهر البيان في الأصل الاول من علم البيان في الكلام في التشبيه لا ينبغي  
عليك ان التشبيه مستندع طريقين مشابهاً ومشابهاً واشتركا بينهما من وجه وافترا  
من آخر مثل ان يشتركا في الحقيقة ويختلفان في الصفة أو بالتمسك فالاول كالانسانين  
اذا اختلفا صفة طولاً وقصر أو الثاني كالماءين اذا اختلفا حقيقة انساوا فرسا والافان  
خبر بان اوتقاع الاختلاف من جميع الوجوه معنى التبعين باني التعدد فيسقط التشبيه

النسب (من قولنا ما زيد الا كاتب  
أوما كاتب الا زيدا) يعطيه من  
يعتقد انصافه بالشعر والكتابة أو  
أشتراك زيدا وصرفي الكتابة  
(والثاني) أي الاضافي منهما  
قسمان (قلب) يلقي (لعمد  
العكس) قولنا ما زيد الا كاتب  
ما شاعر الا زيدا يعطيه من  
اعتقد انصافه بالقصودون القيام  
أوان الشاعر عمر ولا زيد (وتعين)  
يلقي المعطاب (ان استي اعنده)  
أي اعتقد انصافه بالقيام أو  
القصود من غير علم بالتعيين أو أن  
الشاعر زيد أو عمر ومن غير علم  
على التعيين (وطرقة) أي القصر  
(العطف) بلا ويل يجوز يشاعر  
لا كاتب وزيد شاعر لاهروما  
زيد كاتبا بل شاعر وما عر وشاعر  
بل زيد (والثاني والاستثناء) نحو  
لا اله الا الله وما بعد الرسول واعني  
نحو انما اتقوا واحدا منكم الله  
(والقديم) كقولك قمبي انما  
لا تيسر وأنا كفتيلهمك أي  
لا غيري

● (الباب السادس) ●

(الاشياء) وهو أنواع (غزيليت)  
نحو ايت الشباب عاند وهل نحو  
فهل لنمن شفعنا الآلة (ولو)  
نحو ان اولنا نكرة فتكون من  
المؤمنين (وقل بل) نحو لعل آج  
فانوز (ولا يشترط) امكانه أي  
التي كاتقسم بخلاف الترتي  
(واستفهم) وهو جهل (لتصدق)  
أي الحكم بالنسبة فهو لزيد قائم  
فقال نعم اولو لا يكون لتصوير  
(وما) لشرح الاسم نحو ما اعتقده  
(ومن) لعرض الشخص في  
العلم نحو من في الجار (وأي) تمييز  
أحدا مشتركا نحو أي الفريقين  
جبره مقام (وكم) لعمد نحوكم

لان تشبيه الشيء لا يكون الا وصفه بما شاركه المشبه به في أمر أو الشيء لا يتصف بنفسه كما  
ان عدم الاشتراك بين الشيئين في وجه من الوجود يمنع محاولة التشبيه بينهما لاجل جوعه  
الى طلب الوصف حيث لا وصف وان التشبيه لا يصار اليه الا لفرض وان حاله تفاوت  
بين القرب والبعدين القبول والرد هذا القدر الجمل لا يجوز الى دقيق نظر انما الموح  
هو تفصيل الكلام في معنونه وهو طرف التشبيه وجه التشبيه والفرض في التشبيه  
وأحوال التشبيه ككونه قريبا أو غريبا مقبولا أو مردودا فظهر من هذا ان لابد من  
التفريق هذه المطالب الاربعة فلتنوعه أربعة أنواع النوع الاول النظر في طرف التشبيه  
المشبه والمشبه به اما ان يكونا مستندين الى المحس كالحمد عند التشبيه بالورد في المصبرات  
وكالاعيط عند التشبيه بصوت الفراقيرج في السموات وكالنكهة عند التشبيه بالخبز  
في المشروبات وكالربق عند التشبيه بالخرق في الذودات والجلد الناعم عند التشبيه  
بالحرير في الملبوسات واما ما يستند الى الخيال كالشقيق عند التشبيه باعلام يا قوت  
مشتري رماح من الزبرجد وفي قرن الحسبات ملز وتقليل الاعتبار وتسهيل الاعلى  
المتعاطي واما ان يكونا مستندين الى العقل كالعلم لذاتيه بالحياة واما ان يكون المشبه  
معتقولا والمشبه به محسوسا كالعسل اذا شبه بالقطران وكالنبت اذا شبهت بالسبع  
وكالحل من الاحوال اذا شبهت بناطق أو بالعكس من ذلك كالعطر اذا شبهت بخاق كبريت  
واما الهميات المحضة كاذاقدر ناصو وتوهمة محضة مع المنية مثلا ثم شبهناها بالغلب  
أو بالناب المحققين قلنا افترست المنية فلا تاتي هو لها شبهة بالغلب أو بنى هو لها شبهة  
بالناب أو مع الحال ثم شبهناها بالسان قلنا ناطقة الحال تاتي هو لها شبهة بالسان فلهذا  
بالعقليات وكذلك الوجدانيات كالذوق والام والشبع والجوع فاعرفه النوع الثاني  
التفريق في وجه التشبيه لما انفصل التشبيهين أن يكون الاشتراك بالحقيقة والافتراق  
بالصفة تارة مثل حين ابيض واسود وكذا مثل أنفوس من فهم مشترك كان في الحقيقة  
وهو العضو المعلوم وانما يفترقان بانصاف أحدهما بالاختصاص بالانسان وانصاف  
الاخر بالاختصاص بالمرسوات وما جرى مجراهما من نحو شفة وجفلة ورجل وحافر  
وبين ان يكون الاشتراك بالصفة تارة والافتراق بالحقيقة أخرى مثل طويل جرم وعط  
والوصف حين انفصل بين ان يكون مستندا الى المحس كالكميات الجسمية مثل  
الاختلاف بما يدرك بالبحر من الألوان والاشكال والمقادير والحركات وما اتصل بها  
من الحسن والقبح وغير ذلك أو بما يدرك بالسمع من الاصوات الضعيفة والقوية أو التي  
بين بين أو بما يدرك بالذوق من أنواع الطعوم أو بما يدرك بالشم من أنواع الروائح أو  
بما يدرك باللمس من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والخشونة والناعمة واللين  
والصلابة ومن الخفوة والثقيل وما انفصل اليها وبين ان يكون مستندا الى العقل والعقلي  
أيضا لما انفصل بين حقيقي كالكميات النسبية مثل الاختلاف بالذكاء والنيق  
والعرف والصلح والقدرة والكرم والصغار والحلم والتعصب وما جرى مجراهما من الفرائز  
والاخلاق وبين اعتباري ونسبي كاختلاف الشيء بكونه مطلوب الوجود والعدم عند  
النفس أو بكونه مطموغايه أو بعيدا عن الطمع أو بنى تصورى وهى محض ومن  
المعلوم عندك ان الحقائق منقسمة الى باسط وقوات اجزاء مختلفة فتوان في الصفات  
ما رجحها أو واحد وما رجحها كتر فظهر لك مما ذكر ان وجه التشبيه يتجمل ان

ما لك (وكيف) العلم فهو كبقية  
 (وان) إمكان نحو ان مثلك  
 (وان) بمعنى كيف نحو فانتوا  
 حركتم اني شتمت ومن ان نحو من اين  
 لشهدا (وسمى) الزمان نحو متى  
 سترك (وايانه) نحو يسال ايان  
 يوم القامة (وكذا التصور) أي  
 لطالب ادراك غير النسبة ولا يكون  
 للتصديق (والهمزة) تكون  
 (الهما) أي للتصديق والتصور  
 نحو اريد قائم أدبى فى الانام محل  
 (وترو) اداة الاستفهام (لتسببه  
 كاستبهاه) نحو كم دعوتك فلا  
 تعيب (وتعيب) نحو ما لا ارى  
 الهدى (وعسى) نحو اهل اذهب  
 فلانلى بسى الادب (وتقرر)  
 نحو اليس الله بكاف عبده  
 (واستأوفيتا) على الفعل بمعنى  
 ما كان ينبغي ان يكون نحو اناون  
 الله كران (او تكذبا) بمعنى لم  
 يكن اولا يكون نحو اذأ سفاكم  
 وبكم بالنسبة أى لم يفعل ذلك  
 انكم صهاوا وانه لها كارهون أى  
 لا يكون ذلك (وبكم) نحو اموالاتك  
 تارك ان تترك ما بينك باؤا  
 (وتحقر) نحو من هذا استحقوا  
 لشأنهم المتعرفة (ونحو سويل)  
 نحو من فروعى على قراءة فمخ الم  
 (وامرؤسى وصرافى) علم الاصول  
 بايجاتها (والفتاوى) واقفا لاهل  
 الامانى وبعض الاصوليين كلام  
 الحرمين والامام الرازى والامدى  
 وابن الحاجب (عدم اشتراط  
 الاستعلاء فهما) سواء صدرا  
 من العالى فى الواقع أم لتبادر  
 الفهم عند جماع صفتها الله  
 ولكون هذا القول مرجعا عند  
 أهل المعانى دون الاصول كرت  
 الله ههنا هناك وقته دم ان  
 صيغته ما يشبه فى الوجود

بـ تفاوت فنقول بالله التوفيق وجه التشبيه اما ان يكون امرا واحدا او غير واحد وغير  
 الواحد اما ان يكون فى حكم الواحد لكونه اما حقيقة ملتزمة واما اوصافا مقصودا من  
 مجموعها الى هتة واحدة اولا يكون فى حكم الواحد فهذه اقسام ثلاثة اما الاول فاما ان  
 يكون حسيا او عقليا ولا بد للحسنى ان يكون طرفا محسنيين لا امتناع ادراك الحس من  
 غير المحسوس جهة دون العقل فانه بم انواع الطريق الاربع المذكورة لصفة ادراك  
 العقل من المحسوس جهة ولذلك تسمع علماء هذا الفن رضوان الله عليهم اجمعين يقولون  
 التشبيه بالوجه العقلى اعم من التشبيه بالوجه الحسى فالحسنى كالتد اذ اشبه بالورد فى  
 الحمرة وكالصوت الضعيف اذ اشبه بالهمس فى الخفاء وكان التشبيه اذ اشبه بالعنبر فى طيب  
 الرائحة وكالربى اذ اشبه بالجمرة اذ اشبه بالهوى على زعم القوم وكالجلد الناعم اذ اشبه بالحرى  
 لئلا يمس وههنا تشبيه لا بد من التشبيه لما هو ان التحقيق فى وجه الشبه باى أن يكون  
 غير عقل وذلك انه متى كان حسيا وقد عرفت انه يجب ان يكون موجودا فى الطرفين وكل  
 موجود فله عين فوجه الشبه مع التشبيه متعين فينتج أن يكون هو بعينه موجودا مع  
 التشبيه لا امتناع حصول المحسوس المعين ههنا مع كونه بعينه هناك بحكم ضرورة العقل  
 وبحكم التشبيه على امتناعه ان شئت وهو استلزامه اذ احدثت جمرة الخلد دون جمرة الورد  
 أو بالعكس كون الحمرة معدومة موجودة معا وهكذا فى اخواتها بل يكون مثله مع  
 التشبيه لكن المتلين لا يكونان شيئا واحدا وجه الشبه بين الطرفين كما عرفت واحد  
 فيلزم ان يكون امرا كليا ما اخذوا من المتلين بقبر يدهما من العين لكن ما هذا شأنه  
 فهو عقلى ويمتنع ان يقال فالمراد وجه الشبه حصول المتلين فى الطرفين فان المتلين  
 متشابهان فلهما وجه تشبيه فان كان عقليا كان المرجع فى وجه الشبه العقل فى  
 المثال وان كان حسيا استلزم ان يكون مع المتلين مثلاً آخر ان وكان الكلام فهما  
 كالكلام فى ماسواهما ويلزم التسلسل وتقام التحقيق موضعه علوم آخر والعقل  
 كوجود الشيء القديم النفع اذ اشبه بعدد من العرامن الفائدة أو كالعالم اذ اشبه بالحياة  
 فى كونهما حتى ادراك فيا طرفا معقولان وكالرجل اذ اشبه بالاسد فى الجرأة  
 وكالمحباب النبى عليه السلام ورضى الله عنهم اذ اشبهوا بالنجوم فى مطلق الاهتداء بذلك  
 فيا طرفا محسوسان وكالعالم اذ اشبه بالنور فى الهداية أو كالعبد اذ اشبه بالقسطاس  
 فى تحصيل ما ينزله اذ اذ اتقوا نقصان فيما المشبه معقول والمشبه به محسوس وكالعطر اذ  
 شبه بخلق كرم فى استنباط النفس اياها أو كالتعبير اذ اشبهت بالسفن فى عدم الخفاء  
 فيما المشبه محسوس والمشبه به معقول وفى كثر هذه الامثلة فى معنى وحدتها تسامح  
 فاعرف واما القسم الثانى وهو ان يكون وجه التشبيه غير واحد لكنه فى حكم الواحد  
 فهو على نوعين اما ان يكون مستندا الى المحس كسقط النار اذ اشبه بعين الديك فى  
 الهيئة الحاصلة من الحمرة والشكل الكرى والغدير المفصوص وكالثر اذ اشبهت  
 بعنود الكرم المنور فى الهيئة الحاصلة من تقارن الصور والبيض المستديرة الصغار  
 المتقاربة فى المراتى على كيفية مخصوصة الى مقدار خصوص وكالاشا الجبل اذ اشبهت بحمار  
 اتره شقوق الشقوق والحوافر نابت على رأسه نضر ناغصا وكالشمس اذ اشبهت بالمرآة فى  
 كفا الاشلى فى الهيئة الحاصلة التى تؤدها من الاستدارة مع الاشراق والحركة  
 البريعة لتصله وشبه توج الاشراق اذ اشبهتها بالنورة فيها ذهب ذاتها كمال

والقمر هو القمر والشمس هو الشمس (والله اعلم  
 وقدرت) أداته (التفسير كغراه)  
 كقولك لن أقبل يتكلم بأعظام  
 اغراه على زيادة التكلم وبث  
 الشكوى (والمتخصص) يحسب أن  
 أفضل كذا أي الرجل أي متخصصا  
 من بين الرجال (و يقع الخبر مفعول)  
 أي الانشاء (تفاز) حتى كانه  
 وقع وأخبر عنه نحو وفعل الله  
 لتقوى (أو أظهار العرص) في  
 وقوعه نحو والوالدان يرصن  
 والمعلقان يقرصن

(الباب السابع)

(الوصل والفصل الوصل عطف  
 الجمل) بعضها على بعض (والفصل  
 تركه فان كان لفصله) الأولى حمل  
 من الاعراب (وقصد تشريك  
 الثانية لها في الحكم عطف عليها  
 للمناسبة بينهما) يجوز أن يكتب  
 وبث ورائن لم يقصد فصل نحو  
 نحن مستهزئون الله مستهزئ بهم لم  
 يعطف على قائمه كانه ليس من  
 مقوله (أو لا يحمل لهما من الاعراب  
 ولكن قصد ربطهما بها على  
 معنى) عاطف (غير الواو عطف  
 به) نحو دخل زيد فخرج أو خرج  
 عمرو إذا قصد ان تعقب أو الملهة (والله  
 أي ان لم يقصد الترتيب المذكور  
 فان لم يقصد اعطاها) أي الثانية  
 (حكم الأولى فصلت) كآياته  
 يستهزئ بهم لم يعطف على قوله لا  
 بشاؤكه في الانتمصاص بالظرف  
 وهو إذا (والا) بان قصد اعطاه  
 الثاني حكم الأولى أو يمكن لها  
 حكم تختص (فان كان) بينهما  
 (كجمل الانقطاع بلا إيهام بان  
 لاتعاق) بان تختصا خبر أو انشاء  
 أو كمال (الاتصال بان تكون  
 الثانية تنسها) أي الأولى كونهما  
 مؤبدة لها الدفع لوجه تحيز أو غلطا

والشمس من مشرقها قد بدت \* مشرقه فليس لها حجب  
 كانتا بوتقة أجيت \* يحول فيها ذهب ذات  
 في الهيئة الحاصلة من الاستدارة مع صفاء اللون واتصال الحركة وشبه مروحة المتحرك  
 بين انبساط وانقباض وذلك لان البوتقة اذا أجيت ذهب فيها الذهب وأخذ يتحرك فيها  
 بجعلته من غير خيالي متشكلا بشكل البوتقة في الاستدارة تلك الحركة العجيبة كانه  
 جسم بان ينسبط حتى يفيض من جوانب البوتقة لما في طبيعته من النعومة ثم يسدوله  
 فيرجع الى الانقباض لما بين أجزائه من كمال التلاحم وقوة الاتصال والبوتقة في ضمن  
 ذلك متحركة بتعامد مع الذهب الذي فيها الهيئة المذكورة فان الشمس اذا أخذت  
 الانسان النظر اليها يشيخ جرمها وأجدها مؤدية للهيئتين وكوجه الشبه في قوله  
 كأن منارات النقع فوق رؤسنا \* وأسيافنا ليل نهوى كواكب  
 فليس المراد من التشبيه تشبيه النقع بالشمس ثم تشبيه السيف والكواكب انما المراد  
 تشبيه الهيئة الحاصلة من النقع الأسود والسيف البيض متفرقات فيه بالهيئة الحاصلة  
 من الليل المظلم والكواكب المشرقة في جوانب منه وفي قوله  
 وكان اجرام النجوم لوامعا \* درر نثرن على بساط أزرق  
 فليس المراد تشبيه النجوم بالدرر ثم تشبيه السماء بالسباط الأزرق انما المراد تشبيه  
 الهيئة الحاصلة من النجوم البيض المتلاصقة في جوانب من أديم السماء الملقة فتاعها  
 عن الزرقة الصافية بالهيئة الحاصلة السطرفة من درر منتثرة على بساط أزرق دون شيء  
 آخر مناسب للدرر في الحسن والقيمة وفي قوله  
 ككنا المريح والمشتري \* قدما في شامخ ارفع  
 منصرف بالشمس عن دعوة \* قد اسرحت قدما شععه  
 فالمراد تشبيه الهيئة الحاصلة من المريح والمشتري قدما بالهيئة الحاصلة من المنصرف  
 عن الدعوة مسرحة عن شععه من دونه ونسب امثال ما ذكر من الالبيات تشبيه المركب  
 بالمركب والمذكور قبلها تشبيه المفرد بالمفرد وهذا فن له فضل احتياج الى سلامة  
 الطبع وصفاء القريحة فليس الحاك في تمييز الالبيات اذا التبس أحدهما بالآخر سوى  
 ذلك ومن تشبيه المفرد بالمفرد قوله

كأن قلوب الطير وطباوإسا \* لدى كرهها الغاب والحشف البالي  
 واما أن يكون مستندا الى العقل كما اذا شبهت أعمال الكفرة بالمراب في المنظر المظلم  
 مع الخبز المورس وكذا اذا شبهت الحسناء من مذنب السوء بخضر الدمن في حسن المنظر  
 المتضم الى سوء الخبز والتعري عن انما خير أو الجماعة للمناسبة في الخصال المتبعة لذلك  
 عن تعيين فاضل بينهما ومفضل بالملقطة المفرغة للجمعية عن تعيين بعض طرفا وبعضه  
 وسطا \* واما القسم الثالث وهو أن لا يكون وجه التشبيه أرا أو أحدا ولا متزلا من  
 الواحد فهو على أقسام ثلاثة أن يكون تلك الأمور حسية أو عقلية أو البعض حسيا  
 والبعض عقليا فالاول كما اذا شبهت فاكهة أخرى في لون وطعم ورائحة والثاني اذا شبهت  
 بعض الطيور بالقراب في حدة النظر وكآل الحذر واخفاء السقا والثلث كما اذا شبهت  
 انسانا بالنفس في حسن الطلعة ونسبها للسان وعلو الرتبة \* واعلم انه ليس بمتروك في ما بين  
 أصحاب علم البيان أن يشكفوا التصريح بوجه التشبيه على ما هو به بل قد يدكرون

على سبيل التسامع ماذا أعنت فيه النظر لم تحده الاشد ثامستعالمما يكون وجه التشبيه في المآل فلا بد من التنبيه عليه من ذلك قولهم في الالفاظ اذا وجدوها لا تنقل على اللسان ولا تنكدها فتناظر وفها أوتكرارها ولا تكون غريبة وحشة تستكره لكونها اغبر ما لوفة ولا عانتته معانيها وتستقل في قصب الوقوف عليها وتشتغل عنها النفس هي كالصسل في الخلاوة كالما في السلاسة وكالتسليم في الرقة وقولهم في المحجة المطلوب بها قلع التشبيه متى صادفوها معلومة الاجزاء يقبينة التاليف قطعية الاستلزام هي كالتسليم في الظهور وفي ذلك كرون الخلاوة والسلاسة والرقوة والظهور ووجه التشبيه على ان وجه التشبيه في المآل هناك شيء غير ما هو ذلك لازم الخلاوة وهو ميل الطبع اليها وجمعة النفس ووجهها عليها ولازم السلاسة والرقوة وهو اعادة النفس نشاطا والاهداء الى الصدر انشر احوالي القلب وروافضان النفس مع الالفاظ الموصوفة بتلك الصفات كشأنها مع الصسل الشهى الذي يلذ طعمه فتهش النفس له ويميل الطبع اليه ويحب وروده عليه أو كشأنها مع الماء الذي ينساق في الحلق ويخدر فيه جلب التحذير والراحة ومع التسليم الذي يسرى في البدن فيقتل المسالك اللطيفة منه فيفيدان النفس نشاطا ويهيدان الى الصدر انشر احوالي القلب وروافضان النفس مع الالفاظ المحجبة فشان البصر مع الشبهة كشأن البصر مع التلقية كونهما معهما كالحجوة بين وانقلاب حالهما الى خلاف ذلك مع المحجة اذ اظهرت والشمس اذا ظهرت وتساخههم هذا لا يقع الا حيث يكون التشبيه في وصف اعتباري كالذي نحن فيه واقول يشبه ان يكون تركهم الحقيقة في وجه التشبيه على ما سبق التنبيه عليه من تساهمهم هذا وقد جاز بناهم نحن في ذلك كاترى واعلم ان حق وجه التشبيه ثمولة الطرفين فاذا صادف صم والافسد كما اذا جعلت وجه التشبيه في قولهم الخوف في الكلام كالخوف في الطعام بالصلاح باستعمالهما والفساد باهما لهما مع لشول هذا المعنى المشبه والمثبه به فالخوف ان استعمل في الطعام صلح الطعام والافسد والخوف كذلك اذا استعمل في الكلام نحو عرف زيد عمرا برفع الفاعل ونصب المفعول صلح الكلام وصار متفعلا به في فهم المراد منه واذا لم يستعمل فيه فلم يرفع الفاعل ولم ينصب المفعول فسد نحو وجه من الانتفاع به واذا جعلت وجه التشبيه ما قد يذهب اليه فهو التعنت من أن الكثير من الخبز يفسد الطعام والقليل يصلحه فالخوف كذلك فسد نحو وجه اذ ذاك عن تحول الطرفين الى الاختصاص بالمشبه به فان التقليل أو الكثير انما تصور في الخبز بان يجعل القدر المصلح منه للطعام مضاعفا مثلا اما في الخوف فلا متنازع جعل رفع الفاعل أو نصب المفعول مضاعفا وهذا وما يمكن تصحيح قول التعنتين ولكنه ليس مما عابنا الا أن النوع الثالث النظر في الغرض من التشبيه الغرض من التشبيه في الأغلب يكون عائدا الى المشبه ثم قد يعود الى المشبه به فاذا كان عائدا الى المشبه فاما ان يكون لبيان حاله كما اذا قيل لك مالون عمامتك قلت كلون هذه وامرت الى عمامة لديك واما ان يكون لبيان مقداره كما اذا قلت هو في سواده كحلك الغراب واما ان يكون لبيان امكان وجوده كما اذا رمت تفصيل واحد على الجنس الى حد يهيم انوارحه عن البشرية الى نوع اشرف وانه في الظاهر كاترى امر كالتنبيه فتشبه التشبيه لبيان امكانه قالوا حاله كحال المسك الذي هو بعض دم الفزال وليس يعد في الدماء لما اكتسب من الفضيلة المرجوة انوارحه الى نوع اشرف من الدم واما ان

أوبلائها لا تفسد ولا تفسد ولا تفسد  
المسرد أو عطف بيان لها ولها  
(أوشبه أحدها) أي الانقطاع  
لصكون عطفها عليها ومهما  
اعطها على غيرها ولا اتصال  
لكونها على بالسؤال انقضته  
الأولى (فكذا) أي تفصل (والا)  
بان لم يكن شيء من ذلك أو كان كمال  
الانقطاع مع الاجسام (فالواصل)  
مثال الفصل في الاختلاف مان  
فلان رحمه الله تعالى هو قال فالتهم  
أو سواها هو مثاله لئلا يكذب  
لا ريب فيه فانه لما وقع في وصف  
الكتاب بياضه العجبة المصرية في  
الكتاب يعمل المبتدأ ذلك وتعرف  
الخبر باللام جازان بوجه السامع  
قبل التأمل انه جارى به جزاء  
فاتحه فمثله ذلك فهو وزان نفسه  
في ما به يندفع وقوله تعالى هدى  
للمتقين فان معناه هدى الى الهداية  
بالقر دوجة لا يدرك كنهها حتى  
كدها يتكشف وذلك معنى ذلك  
الكتاب لان معناه الكتاب  
الكامل أي في الهداية فهو وزان  
زيد الثاني في ما به يزيد ومثاله  
للببل أمكم بما تعلمون أمكم  
بانعام وبنين الى آخره فالمسرد  
التشبيه على النم والثاني أوفى  
بأنه يشبه لانه عليها التفصيل من  
غير اشارة على علم الخاطفين العادين  
فهو وزان وجهه في العجب زيد  
وجهه ومثاله البيان فوموس اليه  
الشيطان قال يا آدم الى آخره فهو  
وزان عمر في أقسم بالله أو حصى  
عمر ومثاله لشمه الانقطاع قوله  
وتقن سلى اني أبى بها  
بلا آراء في الضلال تهيم  
لوعطف آراءها على تقن لتوهم انه  
معلوف على أبي ومثاله لشمه  
الاتصال قال لي كيف أنت قلت



سهر دام وحن طوي مل ومثال  
لوصول مع كل الانقطاع لا يعلم  
قول الداعي لا يملك الله فلو  
حذف الواو ولا وهم انه عاء عليه  
ومثله لغير ذلك ان الواو ان في نعيم  
وان النصارى في جهنم (ومن بحسنة)  
أي إلى الجمل (تناسب) الجنين في  
(الفضيلة والاحبة) فان عطف  
الفعل على مثله والاسم على مثله  
أولى وهذا العطف الفصل أولى  
ولهذا راجع النصب في باب الاشتغال  
في خصوصية زيدا وغيره أكرمته  
ليكون من عطف الفضيلة على  
مثله واسمى هو والرفع في نحو  
هذا أكرمته لا يذخر فيه  
عنده لا يمكن الامرين ومثله  
تناسب الفضيلة في المضارع والمضارعة  
(البيان الثامن)  
(الابحار والاطناب والسواوة هي  
التعبير عن المعنى (المراد بتناقص)  
أي بلفظ ناقص عن روافقه كراجم  
إلى الابحار يخرج بلفظه الاختلال  
(أولفظ زائد) طلبة لقائدة  
واجب إلى الاطناب يخرج بالقائدة  
الحشو أو بلفظ مساو له واجب إلى  
السواوة وسبق مثله إلى علم  
التفسير (والابحار) فحين  
فصل لا حذف فيه) كقولته تعالى  
وليكن في النصارى حياة فان معناه  
كثير وانظروا يسير وتقدم بيانه  
في علم التفسير (والابحار في حذف)  
والحذف (الامتناع) فهو واسأل  
القربة أي أهل القسرية (أو  
موصوف) نحو أنا بن جلا واطلاع  
التبا أي أنا بن رجل جلا (أو  
صفة) نحو ياخذ كل مئة مئة مئة  
أي سبعة مئة مئة مئة مئة مئة مئة  
عن كونها مئة مئة مئة مئة مئة مئة  
تقدم في علم التفسير (أبو براط)

يكون لتقوية شأنه في نفس السامع وزيادة تقريره عنده كما إذا كنت مع صا حك في  
تقريراته لا يحصل من سعيه على طائل ثم أخذت ترقم على ما سألته هل أفاد رقي على  
الماء نقشا ما أنت في سعيك هذا كرقى على الماء فانك تجد نقشة لك هذا من التقرير  
ملا يعني وأما أن يكون لا يراعى إلى السامع في معرض التزين أو التوشيه أو الاستطراف  
وما شأ كل ذلك كما إذا شئت وجهها أو جعلة الطي أفرأله في قالب الحسن ابتغاء تزيينه  
أو كما إذا شئت وجهها بمسحة جامدة وقد تنقرها الديكة اظهار له في صورة أشوه  
أرادت ازدياد القبح والتفجير أو كما إذا شئت القبح فيه جرم وقد بهر من المسك موجه الذهب  
نقله عن محبة الوقوع إلى امتناعه عادة ليس تطرف ولا استطراف وجه آخر وهو أن  
يكون المشبه نادر المحضور في الذهن أمافي نفس الأركاذي نحن فيه فإذا أحضر  
استطرف استطراف التوادد عند مشاهدتها واستلذذت استلذذها فما لم تجد لها كل جديد لذة  
وأما مع حضور المشبه في أوام الحديث فيه مثل حضور النار والكبريت مع حديث  
البنفسج والرايح كافي قوله

ولا زور دية تزهر بزرقها \* بين الرايح على جر الدواقيت  
كانها فوق قامت ضعفت بها \* أوائل النارق أطراف كبريت

فان صورة اتصال النار بأطراف الكبريت ليست مما يمكن أن يقال أنها نادرة المحضور في  
الذهن نادرة صورته جرم من المسك موجه الذهب وإنما السأدر حضورها مع حديث  
البنفسج فإذا أحضر أطراف الشبه استطرف لشاهدة عناف بين صورتين لا تتراهي  
ناراهما وهل الحكاية للمعروقة في حديث حيدر برامدى الرافع الأعين ما نحن فيه  
يحيى أن جر را قال أشدني عدى \* عرف الديار توهمها فاعتادها \* فلما بلغ إلى قوله  
ترجى أعن كان أبدة روقه \* رجسته وقلت قد وقع ما عاها بقول وهو أعزاني خلف  
حاف فلما قال \* فلم أصاب من الدواة مدادها \* استعالت الرحمة حسدا \* وأما الغرض  
العائد إلى المشبه به جرحه إلى إيهام كونه أتم من المشبه في وجه التشبيه كقوله  
وبدا الصباح كان غفرت \* وجه الخليفة حين يمدح  
فانه تعمد إيهام أن وجه الخليفة في الوشوح أتم من الصباح وكقوله  
وكان النجوم بين دجها \* سنن لاج بينن ابتداء  
فانه حين رأى ذوى الصياغة للعاني شهبوا الهدى والشرعة والسنان وكل ما هو علم بالنور  
لجعل صاحبها في حكم من يمشى في نور الشمس فيهدى إلى الطريق المعبد فلا يفسد  
فيعتز تارة على عنونته والى يرى أخرى في مهواة مهلكة وشهبوا الضلالة والبدعة وكل  
ما هو جهل بالعلم ليجعل صاحبها في حكم من يخط في الظلماء فلا يهدى إلى الطريق فلا  
يزال بين عنور وبين ترد قصدي تشبه هذا تفضيل السنن في الوشوح على النجوم  
وتزليل البدع في الانحلام فوق الدياجي وكقوله

ولقد ذكرت لك والظلام كانه \* يوم النوى وفؤاد من لم يشق

فانه أوضح من رأى الاوقات التي تحدث فيها المكاره وصفت بالسواد كقولهم اسود الثمار  
في عيني وأظلمت الدنيا على جعل يوم النوى كانه أعرف وأشهر بالسواد من الظلام تشبه  
به ثم عطف على فؤاد من لم يشق نظر فأن الغزل يدعي التسوية على من لا يعرف العشق  
والقلب القامى بوصف بشدة السواد فنظمه في ذلك وكقوله

كان انتشاء البدر من تحت غيمه \* فجاء من السماء بعد وقوع  
فانه لما رأى العاد قلوب أن يشبه المخلص من السماء البدر الذي ينصر عنه الغمام  
قلب التشبيه ليرى ان صورة النجاة من السماء لكونها مظلوة فوق كل مطلوب أعرف  
عند الانسان من صورة انتشاء البدر من تحت غيمه فشه هذه تلك وكقوله  
واوض كالحلق الكرام قطعها \* وقد شكل الليل السماك فابصر  
فانه لما رأى استمرار وصف الاخلاق بالضيقة وبالسعة تعدت تشبيه الارض الواحدة  
بخلق الكرم ادعاء انه في تادبة معنى السعة اكمل من الارض المتساعدة الاطراف ومن  
الامثلة ما يحكيه جل وعلا عن مسهل الزا من فوهم انما البيع مثل الزواقي مقام انما  
الزواقي مثل البيع لان الكلام في الزا بالقي البيع فها ما منهم الي جعل الزا في باب الحل  
اقوى حالا واعرف من البيع ومن الامثلة ما قال تعالى ان يخلق كن لا يخلق لمز يد التوبيخ  
فيه دون أن يقول ان يخلق كن يخلق مع اقتضاء المقام بظاهرها لكونه الزا ما للذين  
عبدوا الاوثان وهو هاتمة تشبها بالله تعالى فقد جعلوا غير الخالق مثل الخالق  
وعندي ان الذي يقتضيه البلاغة القرآنية هو ان يكون المراد من لا يخلق الخي العام  
القادر من الخلق لا الاصنام وان يكون الانكار موجها الى توهم تشبيه الخي العام القادر  
من الخلق به تعالى وقدس عن ذلك علوا كبيرا فعرضه عن ابلغ الانكار لتشبيهه باليس  
بهي عالم قادر به تعالى ويكون قوله افلا تدرون نفيه توبيخ على مكان التعريض  
وقوله عز وجل ارايت من اتخذ االهة هواء بديل ارايت من اتخذ هواء الهه مصوب في  
هذا القالب فاحسن التامل في التقديم فداصابنا كلمة الرمي وانما جعلنا القرض  
العائد الى المشبه هوما ذكرنا لان المشبه به حقه ان يكون اعرف بجهة التشبيه من  
المشبه وأخص بها اقوى حالها مع الالم بمع ان يذكر لبيان مقدار المشبه ولا  
ليبان امكان وجوده ولا زيادة تقرر به على الوجه الذي تقدم ولا الاراد في معرض  
التزيين كالوجه الاسود اذ شبهت بقله الصبي محاولا لنقل استحسن سوادها الى سواد  
الوجه أو معرض التشويه كالوجه المجدو اذ اشبهت بسحق جامدة قد نقرتها الديكة أراد  
نقل زيد استقباحها ونقرتها الى جدوى الوجه لا متناع تعرف الجهول بالجهول وتقرر  
الشيء بما سواه التقرر بالابغ أو معرض الاستطراف كالقدم فيمجر موقدا اشبهت  
بصر من السلك موجه الذهب نقلا لا متناع وقوعه الى الواقع ليستطرف او لوجه الآخر  
على ما تقدم لمثل ما ذكر وربما كان القرض العائد الى المشبه به بيان كونه أهم عند  
المشبه كاذنا اشير لك الى وجهه كالتعريف بالاشراق والاستدراك وتوقيل هذا الوجه شبه  
ماذا فقلت الرقيق اظهار الالهامك بشأن الرقيق لا غير وهذا القرض يسمى اظهار  
المطلوب ولا يحسن المصير اليه الا في مقام الطمع في تسي المطلوب كما يحكي عن صاحب  
وجه الله ان قاضي هستان دخل عليه فوجهه صاحب متفتنا فاحد بده حتى قال  
\* وعالم يعرف بالبحري \* وأشار للتدماه ان ينظروا على أسلوبه فعملوا واحدا بعد  
واحد الى ان انتهت النوبة الى شريف بن السين فقال اشعني الى النفس من الحبز فامر  
الصاحب ان يقدم له مائة وما اذ انساوي الطرفان المشبه والمشبه به في جهة التشبيه  
فلا حسن ترك التشبيه الى التشابه ليكون كل واحد من الطرفين مشبها ومشبها به فقايا  
من ترجع احد المتساويين ويظهر من هذا ان التشبيه اذ وقع في باب التشابه مصر فيه

نحو فقهه والى أي ان أرادوا وليا  
فاته (أو جواب) له نحو واذ قيل  
لهم اتقوا الآية أي عرضوا لولي  
تري اذ تقوا على النار اى رأيت  
أمر اعطاهم الحسدف الجواب  
يكون اما (لاختصار) كالكلام  
الاول (والدلة على انه لا يعبأ به  
(أوليهذه السمع كل) مذهب  
(يمكن) كالكلام الثاني (والله)  
عطف على الحسدف وانما لقتل  
نكتة حذف جواب الشرط حيث  
باللام والجلسة اما (سبية عن)  
سب مد كور نحو لحي الحق  
ويطلل الباطل فهذا سب حذف  
مسيء أي فعل ما فعل أولاد كور  
ولاسب أسلا الاول نحو ضرب  
بصفا أخر فانحرفت منه أي  
فصر به والثاني نحو نهم الماهدون  
أي نحن حذف المخصوص ومبتدؤه  
(وأكثر) من جهة نحو اناتكم  
بنوا به فارسون وصف أي  
فارسون الى وصف لاستعمره  
الروفا راسلوا فاه فقال بانوف  
(ثم قد يقام) شي مقام المصروف  
كلازمة السابقة (يدل عليه) أي  
الحذف بالمثل (وعلى التصيين)  
للمصروف (بالمقصود الاظهر)  
نحو حوت على كالمستعمل العقل  
على ان هناك حذف اذ لا يحكم  
لشرعية تتعلق بالانصاف لا بالاعتدال  
والمقصود الاظهر منها الا كل فعل  
على تعيينه كذا في النظم تبعا  
للكا كتحقيقين لبالطية  
قوله على الله طوبى وسلم انما  
أكلها (أو العادة) نحو ذلك  
التي لمتني في يجمل ان التقدير  
في جسمه وأمره وقلته العادة

على تعيين الثاني لان الحسابات لم  
لا يلم صاحبها عليه ما قد اذليس  
استلوا (أو الشروع في الفعل)  
نحو بسم الله فيفسد ما جعل  
التحية مبداه كاترافي القراءة  
وارتفع في الشعر (أو القتران)  
كقولهم المعمرس بالرافعوا لبني  
أي عمرت وقد نسي عن هذا  
الكلام في الحديث (والاخطاب  
ان كان) ببيان (مداهاهم بالبيان)  
نحو بياشر لي صدري فان  
اشرك لي فيفسد طلب شرعي  
ما له وصدري يفسره (أو عطفين)  
مفردين (بصدني) بمتاهما  
فتوابع كحديث يكبران اكم  
ويكبر معهما اثنا عشر وطول  
الاسل واه اضري أو يغتم  
الكلام (بما يفسد نكتة من بونها  
فان قال) كقوله تعالى اتبعوا  
المرسلين اتبعوا من لا يستلهم  
أجرا وهم مهتدون فتوجه تعالى  
وهم مهتدون انما لان المعنى  
يتم بوجه لان الرسول مهتدا بالحق  
لكن فيه نكتة وهي زيادة الحث  
على الاتباع والترشيب فيهم وكقول  
الحنفاء  
وان جعفر الناعم الهداية  
كله علم فإستل  
فقوله فإستل انما لان كل  
علم وان بالمقصود هو التشبيه بما  
يمسك به الا ان في الآية بذلك  
مبالغة (أو صفة بمعنى) جهة أخرى  
(سابقه كذا) (لما قد قيل)  
كقوله تعالى ذلجرج بنهم بما  
كفر واهل بجازي الا لاكتور  
وقوه سبحانه وتعالى وقيل جاء  
الحق وزهق الباطل ان الباطل  
كان زهوا وقول المعنى  
قطعة تشرى بالحبس من  
فلم تعلم وغيره لم يعلم

العكس بخلافه فما عدا ما كان حكم التشبيهه اذ ذلك غير ما تلي عليك نصم ان يقال لون  
هذه الاحكامه تكون تلك وان يقال لون تلك تكون هذ وان يقال بدأ الصبح كقوة  
الفرس وبتغرة الفرس كالصبح متى كان المراد بالشيء موقع متفرق منظم وحصول  
بساط في حواديم كون البياض قليلا بالاضافة الى السوداء وان يقال الشمس كالمرأة  
الجلوة أو كالمدنار الخارج من السكة كما قال وكان الشمس المبردين بارجلته حداند  
الضرب وان يقال المرأة الجلوة أو المدنار الخارج من السكة كالشمس متى كان القصد  
من التشبيه الى مجرد مستدر بئلا لا متضمن في اللون ليكون وجه التشبيه في جميع  
ذلك غير محتمس باحد الطرفين زيادة اختصاص واعلم ان التشبيه متى كان وجهه وصفا  
غير حقيقي وكان منتزعا من عدة أمور خص باسم التمثيل كالذي في قوله  
اصبر على مضض الحسو \* فدان صبرك فانه  
فالنار تاكل نفسها \* ان لم تجد ما ناكله  
فان تشبيه الحسو والنار مع ما لهما في النار التي لا تدمر بالحطب فصرع فيها الفناء ليس الا في  
أمر متوهم له وهو ما توهم اذ لم تأخذ معه في المقابلة مع علك تطلبه اياها عسى ان  
يتوصل بها الى نفقة مفسد ومن قيامه اذ كان مقام ان نفسه ما يمدحها ليدبر فيه  
الهلاك وانه كاتري منتزع من عدة أمور وكالذي في قوله  
وان من أدبته في الصبا \* كالعود يستقي الماء في غرسه  
حتى تراه مورقا باضرا \* بعد الذي ابصرت من بيه  
فان تشبيه المؤدب في صباه بالعود المستقي أو ان الفرس الموقب باوراقه ونضرت له ليس الا  
فما يلزم كونه مذهب الأخلاق مرضي السيرة جيد الفعل لتأديبه المطلوب بسبب  
التأديب المصادف وقته من تمام الميل اليه وكالاستحسان حاله وانه كاتري أمر متوهم  
لا صفة حقيقية وهو مع ذلك منتزع من عدة أمور وكالذي من قوله عز من قائل مثلهم  
كمثل الذي استوقد ناراً فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات  
لا يبصرون فان وجه تشبيه المنافقين بالذين يشبهواهم في الآية هو رفع الجمع الى  
تسبي مطلوب بسبب مباشرة أسبابه القريبة مع تعقبا الحرمان والنجاسة لا لتقلب الأسباب  
وانه أمر متوهم كاتري منتزع من أمور وجهه وكالذي في قوله تعالى أيضا أو كصيب من  
السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يمجعون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر  
الموت وأصل النظم أو كمثل ذوى صيب تحذف ذوى لان لا يمجعون أصابعهم في آذانهم  
عليه وحذف مثل لئلا عليه عطف على قوله كمثل الذي استوقد ناراً اذ لا يخفى ان  
التشبيه ليس بين مثل المستوقدين وهو صفتهم الهيبة الشأن وبين ذوى الصيب  
انما التشبيه بين صفة أو لئلك وبين صفة هؤلاء وتظهره قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا  
كونوا أنصاراً لله كما قال عيسى بن مريم للحواريين من أنصاري الى الله فواقع التشبيه بين  
كون أنصاراً لله وبين أنصاراً لله وبين قول عيسى للحواريين من أنصاري الى الله واما المراد  
كونوا أنصاراً لله مثل كون الحواريين أنصاراً لله وقت قول عيسى من أنصاري على ان  
ما مصدرى مستعمل ما قال استعمال مقدم الحاج ثم تلي المراد كور في حذف المضاف  
والماضي اليه قول القائل \* اسأل الجار فأتني لعقبي \* وقول الآخر  
\* وقد جعلتني من نزع أصعبا \* على ما قدر الشيخ أبو علي الفارسي رحمه الله من أسأل

(أو بدافع موهم خلافة المنصور  
تتمكّل واحد سراس) أي بسمى  
بهما كقوله

فسي دارك لغبر مقسدا

صوب اليربع وديتمهي  
لما كن المطرب بما يزل الخراب  
الديار وفسادها فقه بقره غير  
مفسدها (أو بفضل لكتنتونه)  
أي سوى المذكور المذكور (فتقيم)  
نحوها في المال على حسبه أي مع  
حبه فهو أبلغ في البذل (أو يجعله)  
فاكثر من كلام فاعتراض نحو

ان الثمانين وبلغتها

قد أوحيت سي الى ترجان

فقوله وبلغتها اعتراض لعداء

وهو جله بين جزأي الكلام وهو

اسمان وخبرها وقوله تعالى

ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم

ما يثبتون فقوله بطله اعتراض

لغيره وهو جله بين كلامين

فأقن من حيث أمركم ان الله

انه يحب التوابين ويحب المتطهرين

نساؤكم حرت لكم فقوله ان الله

المخ اعتراض وهو أكثر من جلة

بسين فأقن من حيث أمركم الله

ونسأؤكم حرت لكم (و يكون)

الاطناب (بالسكر) تحوكله

يعلمون ثم كلا يعلمون (وذكر

خاص به دعاء) تنبيه على فعل

الخاص نحو من كان صدوانه

ولم لا تكتنور له وجبريل وميكال

» (علم اليان) »

(علم يعرفه اراد الله) الواحد

المثول عليه بكلام مطابق لقضي

الحال (بطرق) من السرا كيب

(تختلف في وضوح الدلالة) عليه

بان يكون بهضها وضع في الصلاة

وبعضها وانها هو أخفى بالنسبة

الى الاوضح وتخرج ابراده بطرق

مختلفة في التفادون الوضوح

سقياسها ومن فامسافة أصبح وحذف المضافات من الكلام عند الدلالة سائق من  
ذلك قوله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى تقديره فكان مقداره ساقف قريب جبريل عليه  
السلام مثل قاب قوسين وأن قوله أو كسب من السماء الى الاسترخيل لما أن وجه  
التشبيه بينهما بين المتأقنين هوانهم في المقام المطمع في حصول المطالب ويصح المآرب  
لا يحظون إلا بضد المطموغ فيه من مجرد مقاساة الأحوال وأنه كآثرى عامين بصده  
وكذا الذي في قوله عز وجل مثل الذين حلوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الجمار يحمل  
أسفارا فإن وجه التشبيه بين أحبار اليهود الذين كلّفوا العمل بما في التوراة ثم لم يعملوا  
بذلك وبين الجمار الحامل للآسفار هو حرمان الانتفاع بما هو أبلغ ثبتي بالانتفاع به مع الكد  
والتعصب في استصحابه وليس بمشبه كونه عائد الى التوهم وبركبان عدة معان والذي  
نحن بصده من الوصف غير الحقيقي أوج منظورة في التأمل الصادق من ذي  
بصيرة نافذة وروية فاقية للتباسه في كثير من المواضع بالعقل الحقيقي لاحصاء المعاني  
التي يستخرج منها فربما انتزع من ثلاثة أو رثا الخطا وجوب انتزاعه من أكثر نحو  
قوله كما ابرقت قوما عطايا غمامة \* فلما رواها أقشفت وتجلت

إذا أحييت تنزع وجه التمثيل من قوله كما ابرقت قوما عطايا غمامة بحسب زلت عن  
غرض الشاعر من تشبيهه براحل فان مغزاه ان يصل ابتداء مطعما بانتهاه مؤيس وذلك  
بوجوب انتزاع وجه التشبيه من مجموع البيت ثم ان التشبيه التمثيلي متى فشا استعمله  
على سبيل الاستعارة لا غير مسمى مثلا ولورد الامثال على سبيل الاستعارة لا تغير وسياك  
الكلام في الاستعارة بذن الله تعالى \* النوع الرابع النظري أحوال التشبيه من  
كونه قريبا أو غريبا مقبولا أو مردودا والكلام في ذلك يستدعي تقديم أصول وأنا  
اذ كرر لك ما رشك الى كيفية سلوك الطريق هناك بتوفيق الله تعالى معددا عدا  
منها لتكون لك عدة في درك ما عسى تأخذ في طلبه منها ان ادراك الشيء بمجمل أهمل  
من ادراكه مفصلا ومنها أن حضور صورة شيء تتكرر على الحس أقرب من حضور  
صورة شيء يقل وروده على الحس وحال هذين الأصلين واضح ومنها ان الشيء مع ما ناسبه  
أقرب حضوره منه مما لا يناسبه فالجاء مع السطل أقرب حضوره منه مع السطل وقد  
سبق تقريره في باب الفصل والوصل ومنها ان استحضار الامر الواحد أسير من استحضار غير  
الواحد وحاله أيضا مكشوف \* ومنها ان ميل النفس الى الحسيات أنتمته الى العقليات  
وأعني بالحسيات ما تتجرد منها بساعة على امتناع النفس من ادراك الجزئيات على ما نهت  
عليه وزيادة ميلها للهادون غير هاهن العقلات زيادة تعلقها بما يسبب تحريكها اياها  
بقوة العقل وتنظمها لها في سلك ما عداها وزيادة تعلقها بالاضال كثيرة تأديها اليها من أجل  
كثرة طرقة وهي الحواس المختلفة المؤثرة بها وأما ما يقال من ان ألف النفس مع  
الحسيات أم منه مع العقليات لتقدم ادراك الحس على ادراك العقل فبعد تقرير ان  
ادراك النفس انما يكون للجزئيات وان مدرك النفس غير مدرك الحس شيء كآثرى  
عن اقادة المطالب بعزل وعن تحقيق المقصود بالف مثل \* ومنها ان النفس لما تعرف  
أقبل منها لما لا تعرف بحسبها العلم طبعها \* ومنها ان تجدد صورة عندها حب الهواؤذ  
عندها من مشاهدتها وانها من القبول بحيث يغني ان يستعان فيه بتلاوة أكره من  
معاود لكل جديد لتعود لغيره ان التوفيق بين حكم الالف وبين حكم التكرير أوج

وعقد هذا العلم لا شترط الوضوح  
والخالصين التيقيد في فصاحة  
الكلام للماخوذة في حد البلاغة  
وافقت كثيرى بتقسيم الفلافة  
لاثنين علميهما انحصار العلم في  
أوليهما الثلاثة فقلت (دلالة اللفظ  
على غملم موضوعه وشدة) لان  
الواضع انما وضع اللفظ لتفهم  
المعنى فكذلك الانسان على  
الحيوان الناطق (وعلى جزئه)  
كذلك الانسان على الحيوان أو  
الناطق (وعلى لازمه) انما جرح عنه  
كذلك الانسان على الضاحك  
(مقتضى) لان دلالة اللفظ على  
الجزء والألزام انما على من جهة  
حكم العقل بان حصول الكل أو  
الجزء مستلزم لحصول الجزء أو  
الجزء والاول لا يتعلق بهذا الفن  
لان اراد المعنى بطرق مختلفة في  
الوضوح لا يتلنى بل يوسعة اذ  
السامع ان كان علميا موضوع اللفظ  
(المعنى) لم يكن بعضها اوضح  
عنده من بعض والام يكن شئ من  
الالفاظ (دالا) لتوقف الفهم على  
العلم (والاخير) أى العقل الشامل  
للجزء واللازم وهو المبحوث عنه  
في هذا الفن (ان قامت ثمرته على  
عدم اودائه) أى موضوعه (فهو)  
مميز ولا يمكنه يتوقف (يبنى) الجاز  
على التشبيه انما سكن استعارة  
(فانحصر المقصود) من علم اليان  
(فيها) أى التشبيه والجزء والكنية  
(التشبيه الحلاقة على مشكوكه أمر  
لا حرج في) كزيد أسد رصم  
يكمي (وغيره) أى التشبيه  
والتشبيه اما (تحيسان) أى  
مدر كان بلدى الحواس الخس  
السمع والبصر والشم والذوق  
واللمس فكذلك الضعف  
بالهمس والقد بطور ودو النكهة

شئ الى التأمل فليعمل لان الالف مع الشئ لا يقصص الا بتركه على النفس ولو كان  
التكرار يورث الكراهة لكن المألوف كروى عند النفس وامتنع اذ ذلك زرعها  
الى مالوف والوحيدان بكتب ذلك واذا قد تقدم الملك ما ذكرناه فنقول من أسباب  
قرب التشبيه كونه نازل الدرجة ان يكون وجهه أو امر واحدا كالبادي في قولك هندی  
كالنجم أو البياض في قولك شهد كالنخيل أو ان يكون المشبه به متناسلا للمشبه كما اذا شئت  
الجرة الصغيرة بالكو ز أو الجرة الضخمة المستطيلة بالنجيل أو الغنبة الكبيرة السوداء  
بالاحاصة أو ان يكون المشبه به غالب الحضور في خزنة الصور بجهة من الجهات كما  
اذا شئت الشعر الاسود بالليل أو الوجه الجميل بالبدو أو المصوب بالروح ومن أسباب  
بعده وغرابته ان يكون وجه التشبيه أمورا كثيرة كقاف تشبيه سقط النار بعين  
الذيل أو تشبيه الثرى باعتقاد الكرم المتور أو تشبيه نحو قوله  
كان مثارا النقع فوق رؤسا • وأساقف اللبى تهاوى كوا كره  
أو ان يكون المشبه به بعيد التشبيه عن المشبه كالنقصاء عن الانسان قبل تشبيهه  
أحدهما بالآخر في الصاج أو النفع من النار والكبريت قبل تصور التشبيهين  
الطرفين أو ان يكون المشبه به نادر الحضور في ذهن لكونه شينا وهميا كقاف قوله  
• ومستونة زرق كاتبا أفعال • أو مركبا خاليا كقاف قوله  
وكان حجر الشقيق اذ تصوب أو تصعد • اعلام باقوت تشرق على رماح من زرجد  
أو مركبا عقليا كقاف قوله عز قائلا انما مثل الحياة الدنيا كما انزلنا من السماء فاختلط  
به نبات الارض مما با كل الناس والانعام حتى اذا أخذت الارض زرقها اوز بنت وعلن  
أهلها انهم قادرون عليها انما امر بالسلا أو انهارا فجعلنا حاصيدا كان ثمغن بالامس  
وكل ما كان التركيب خاليا كان أو عقليا من أمورا أكثر كان حاله في البعد والغربة  
أقوى واما كون التشبيه مقبولا فالاصل فيه هو ان يكون المشبه بهما وقد تقدم  
معنى الصفة وان يكون كاملا في تحصيل ماعلق به من الغرض وان يكون سليما عن  
الابتذال مثل ان يكون المشبه به محسوسا أعرف شئ بامر لونه مخصوص أو شكل أو مقدار  
أو غير ذلك اذا كان الغرض من التشبيه بيان حال المشبه من جهة ذلك الامر أو بيان  
مقداره على ما هو عليه فالنفس الى الارض عندها أميل وله متى صادفته اقبل لاسما  
فيها الفها به اكل لكن يجب في الثاني كون المشبه به مع ما ذكره على حدة مقدار المشبه في  
وجه التشبيه لا زيدا ولا نقصا وكلما كان ادخل في السلامة عن الزيادة والنقصان كان  
ادخل في القبول أو مثل ان يكون المشبه به أم محسوس في امر محسوس هو وجه الشبه اذا  
قصد تنزيل المشبه الناقص منزلة الكامل أو قصد زيادة تقرر المشبه عند السامع لئلا  
ما تقدم أو مثل ان يكون المشبه به مسلم الحكم معروفة فيما قصده من وجه التشبيه  
اذا كان الغرض من التشبيه بيان امكان الوجود أو محاولة الترتين أو التثنية  
فقبول النفس لما تعرف فوق قبولها لما لا تعرف أو مثل ان يصحكون المشبه به في  
التشبيه الاستطراق نادر الحضور في ذهن البعد عن التصور أو نادر الحضور فيه مع  
المشبه بعد نسبته اليه فالنفس تتأخر الى القول نادر بطبع علمها بالتصور ولده من  
لذة القيد وتقتل من تعرفه عن كراهة معاد هذا وان شئت تفتنت لاسباب قرب  
التشبيه وتغارب مسلكه وكذا لاسباب اختراجه من القبول في سلكه تفتنت لاسباب

بعد موغرائته ولا سبب دمه لدايته ولن يذهب عليك ان مقرب التشبيه متى كان أقوى  
 كان التشبيه أقرب وكذا بعد متى كان أقوى كان أغرب وجرى لذلك في شأن قوله  
 ورد على نحو مجرأ في شأن قومه بعده وواعلم ان ليس من الواجب في التشبيه ذكر  
 كلمة التشبيه بل اذا قلت زيدا أسدا كفت بذكر الطرفين عد تشبيها منه اذا قلت  
 كان زيدا الأسد اللهم الا في كونه ابلغ ولا ذكر التشبيه لفتايل اذا كان محدثا فامثله  
 اذا قلت أسدا وى أسدا جعل التشبيه به خيرا مقتريا الى المتبادر كفي لقصر المسافعين  
 الملقوظ به في الكلام والمحدوف منه بشرائطه في قوة الافادة وانما الواجب في التشبيه اذا  
 ترك المشبه ان لا يكون مضمرا وباعنه صفحا مثله اذا قلت عندي أسدا وى أسدا  
 ونظرت الى أسد فانه لا بعد تشبيها وسيا نيك بيان حاله وانما بعد نحو زيدا أسدا وقريته  
 المحدوف المتبادر تشبيها لذلك حين أوقعت أسدا وهو مفرد غير جهة خبر الازيد استدعي  
 ان يكون هو اياه مثله في زيد متطلق في ان الذي هو زيد بعينه منطلق والا كان زيد  
 أسدا مجرد تعدي نحو خيل فرس لا اسنادا لكن العقل باي أن يكون الذي هو انسان هو  
 بعينه أسدا فيلزم لامتناع جعل اسم الجنس وصفا للانسان حتى يصح اعتاده الى المتبادر  
 المصير الى التشبيه يحذف كانه قصدا الى المبالغة واذا عرفت ان وجود طرفي التشبيه يمنع  
 عن جعل الكلام على غير التشبيه عرفت ان فقد كلمة التشبيه لا تؤثر الا في الظاهر وعرفت  
 ان نحو رأيت فلانا أسدا ولتقي منه أسد وهو أسد في صورة انسان واذا نظرت اليه لم  
 تر الا أسدا وان رأته عرفت جملة الاسد ولئن اقتبه ليلقنك منه الاسد وان أردت أسدا  
 فعليك بفلان وانما هو أسد وليس هو آدميا بل هو أسد كل ذلك تشبيها لا فرق  
 الا في شأن المبالغة فالخيل الابيض والخطيب الاسود في قوله عز وجل فالاخشي تشبيها  
 الخيط الابيض من الخيط الاسود بعد ان من باب التشبيه حيث يناب قوله من الفجر ولولا  
 ذلك لكان من باب الاستعارة والحاصل من مراتب التشبيه ثمان احدها ذكر  
 اركانه الاربعة وهي المشبه والمشب به وكلمة التشبيه ووجه التشبيه كقولك زيد كالاسد  
 في الشجاعة والاقوة لهذه المراتب وانما تترك المشبه كقولك كالاسد في الشجاعة  
 وهي كالاولى في عدم القوة والثاني تترك كلمة التشبيه كقولك زيد بأسد في الشجاعة  
 وفيها نوع قوة ورابع تترك المشبه وكلمة التشبيه كقولك أسد في الشجاعة في موضع  
 الخبر عن زيد وهي كالثالثة في القوة خامسة تترك وجه التشبيه كقولك زيد كالاسد  
 وهي ايضا قومه اعموم وجه التشبيه وسادسة تترك المشبه ووجه التشبيه كقولك  
 كالاسد في موضع الخبر عن زيد وحكما تحكم الخامسة وسابعة تترك كلمة التشبيه  
 ووجه المشبه كقولك زيد أسد وهي أقوى الكل وثامنة افراد المشبه به في الذكر  
 كقولك أسد في الخبر عن زيد وهي كالسابعة وواعلم ان الشبه قد ينتزع من نفس التضاد  
 نظرا الى اشتراك الضم في به من حيث انصاف كل واحد منهما بمضادة صاحبه ثم ينزل  
 منزله شبه التناسب بواسطة تعليل أو تنكير فيقال للجمان ما أشبه بالاسد وللجبل انه حاتم  
 فان والله المستعان في الاصل الثاني من هذا البيان في الممازج وهو يتضمن التعرض للحقيقة  
 والكلام في ذلك مفقود الى تقديم التعرض لوحده لآلات الكلام على مفهوماتها والمعنى  
 الوضع الواضح من المعاد ان دلالة اللفظ على معنى دون معنى مع استواء نسبتة اليهما  
 يمنع فيلزم الاختصاص باحدهما ضرورة الاختصاص لكونه ارجحنا يستدعي

بالعسر والريق بالشهد والجلد  
 الناعم بالحسرة (أو عطين)  
 كالعلم بالحياة والجلد بالوت (أو)  
 عطينان بان يكون المشبه تعلليا  
 والمشبه بحسبا كالتبني بالسبع  
 أو عكسه كالسبع بخلاف الكرم  
 (وجهه) أي التشبيه (بما شركن)  
 أي المعنى الذي قصدنا اثرهما  
 (فيه تحقيقا أو تضليلا) بان لا يوجد  
 ذلك للمنى في الطرفين أو أحدهما  
 الاعلى سبل القليل والتاويل  
 كقولهم

وكان النجوم بين سماها  
 سن لاج بينهما ابتداء  
 فوجه التشبيه وهو الهيئة الخاصة  
 من حصول اشياء مشرفة بعض في  
 جوانب شيء مظل أو غير موجود  
 في المشبه وهو السن بين ابتداء  
 الاعلى طريق الضئيل لان البعد  
 تجعل صاحبها كالمشي في الظلمة  
 فلا يخشى الطريق ولا يامن أن  
 يثقه مكره فتشبهت بها لوزم  
 بعكسه تشبيه السن بالثور وشاع  
 حتى تخيل ان السن مثله بيضاء  
 واشراق والبدعة عملة سواد  
 والظلام فصار كالتشبيه بيضاء  
 النجوم سوادا لسبب (وأدانه  
 مرث) في علم التفسير (وهي الكاف)  
 ومثل وكان ثم هو أي التشبيه  
 أقسم كثيرة لانه (اما مفرد مجرد)  
 وهم مقيدان كقولهم لن لا يحصل  
 من حبه على طائل هو كالراقم على  
 الماء فالشبه الساقى مقيد بان  
 لا يحصل من سعه على شيء والمشبه  
 به الراقم مقيد بكونه على الماء  
 وهما مفردان (أو) مفرد مجرد  
 (لما مقيدان) كتشبيه الخلد بالورد  
 (أو مفرد مركب) كقولهم  
 وكان بحر الشقيق اذا  
 نصرت يا ولعد

ن على رماح من زبرجد  
فالشبه الشقي مفرد والمشببه به  
اعلام باقوت منشور على رماح  
من زبرجد مركب من عدة أمور  
(أو كسبه) أي تشبيه مركب  
بمركب كقول  
كل من مثل النخ فوق رؤسنا  
واستغاثا باللائه ادى كواكب  
فالشبه مشارق الرابغ فوق الرؤس  
والاستغاثا والمشببه البيل  
المتناظرة كواكب وكل منهما  
مركب (أو) مركب (مفرد)  
كقوله  
ترباها را مشمس قد شابه

زهر الريح فكان لها مظهر  
فالمشببه البهار المشمس التي علمته  
الازهار فقطعت من ضوء الشمس  
بأخضر اراها حتى صار يضرب الى  
السواد وذلك مركب والمشببه  
مفرد (وهو مفرد) فان تعدد  
طرفاه أي المشبه والمشببه به  
(فلفظ مفرد) أي هما  
قسمان الاول ان يؤتى أولا  
بالمشببه ثم بالمشبه بها كقوله  
صف العقاب بكثرة صد الطيور  
كأن قلوب الطيور طياو باسا  
لدى وكرة العناب والحشف البالي  
والثاني ان يؤتى بمشبه ومشببه به ثم  
بأنزوا آخر كقوله  
التشبيه مثل والوجودنا  
نير والحرف لاكتشف  
(أو) تعدد الطرف (الاول) وهو  
المشببه فقط (تسوية) أي فهو  
تشبيه التسوية كقوله  
صدع الحبيب ومالي  
كلاهما كالبيان  
(أو) تعدد (الثاني) وهو المشبه  
فقط (لجمع) أي تشبيه جمع  
كقوله

في تحقيقه مؤثرا مخصصا وذلك المخصص بحكم التقسيم اما الذات أو غيرهما أو غيرها اما الله  
وعلى وتقدس أو غيره ثم ان في السلف من يحكي عنه اختيار الاول وفيهم من اختار  
الثاني وفيهم من اختار الثالث والواحد في المتأخرين على فساد الرأى الاول ولعمري انه  
فاسد فان دلالة اللفظ على معنى لو كانت دلالة اللفظ على المعنى لان المعنى انما بالذات  
لا زول بالغير ولكن يمنع نقله الى الماهز وكذا الى حمله على ما لو كانت دلالة ذاتية  
لكن يجب امتناع ان لا تدلنا على معاني الهندية كالتماثل وجوب امتناع ان لا تدل على  
اللفظ لا امتناع انفكاك الدليل عن المدلول ولكن امتناع اشتراك اللفظ بين متناظرين  
كالماثل للعثان والريان على ما جمعه من الالحاب لا معنى لما تقدم لانه قد كرت  
وكالجنون للاسود والاسين وكالقره للحيض والظهر واما هالالا استمرامه ثبوت المعنى مع  
انتفاءه متى قلت هو اهل أو جون ووجوه فساد أظهر من ان تخفى وأكثر من ان تحصى  
مادام يجوز على الظاهر ولكن الذي يدور في خلدني انه رمز وكانه تشبيه على ما عليه أئمة  
على الاشتقاق والتصريف أن الحروف في نفسها خواص بها تختلف كالظهر والهمس  
والشدة والراوثة والتوسط بينهما وغير ذلك مستدعة في حق المحيط بها علما ان لا سوى  
بينها واذ أخذ في تعيين شيء منها لمعنى ان لا يحمل التناسب بينهما قضاء الحق الحكمة مثل  
ما ترى في القسم بالفاء الذي هو حرف دخول كسر الشيء من غير ان يبين والقسم بالفاء  
الذي هو حرف شديد كسر الشيء حتى يبين وفي التلم بالميم الذي هو حرف خفيف ما يبين  
للخلل في الجدار وانقلب بالياء الذي هو حرف شديد للخلل في العرض وفي الزفير بالفاء  
اصوت الحمار والواو في الهمز الذي هو شديد لاصوت الاسد وما شاكل ذلك وان التركيب  
كالغلمان والقفص على قمر بك العين منهما مثل الزوان والحيدى وقفل مثل شرف وغير  
ذلك خواص أو اضافيلزم فيها ما يلزم في الحروف وفي ذلك نوع ثانير لافس الكلم في  
اختصاصها بالمعاني هذا والحق بعد اما التوقيف والالهام قولان بان المخصص هو تعالى  
واما الوضع والاصطلاح قولان باسناد المخصص الى العقلاء المرجع بالآخر فترفعها امر  
واحد وهو الوضع لكن الواضع اما الله عز وجل واما غيره الوضع عبارة عن تعيين اللفظة  
بازاء معنى بنفسها وقولي بنفسها احتراز عن المماز اذا عينته بازاء ما أراده بقرينة فان ذلك  
التعيين لا يسي وضعها واذ عرفت ان دلالة الكلمة على المعنى موقوفة على الوضع وان  
الوضع تعيين الكلمة بازاء معنى بنفسها وعندك على ان دلالة معنى على معنى غير متعينة  
عرفت محبة ان تستعمل الكلمة مطاوعا بما تعينها آثارا ومعناها الذي هي موضوعه  
ومطلوبها بآخر معنى معناها بموتة قرينة معنى كون الكلمة حقيقة وبماز على ذا  
فالحقيقة هي الكلمة المستعملة فيها هي موضوعه من غير ان يربط في الوضع كاستعمال  
الاسدي في الهيكل المخصوص لفظ الاسد موضوع له بالتحقيق ولا تاويل فيه وانما كرت  
هذا القيد لاحترازه عن الاستعاره في الاستعاره تعدد الكلمة معقولة فيها هي موضوعه  
لانه في أصح القولين ولا نهجها حقيقة بل بمعناها الغويا لبناء دعوى الاستعار موضوعا  
للاستعاره على ضرب من التاويل كما سيجب بجميع ذلك علما في موضوعه ان شاء الله  
تعالى وذلك ان تقول الحقيقة هي الكلمة المستعملة تعادلا عليه بنفسها دلالة ظاهرة  
كاستعمال الاسدي في الهيكل المخصوص أو القرية في أن لا تجاوز الظاهر والحيض في مجموع  
بينهما فهذا ما يدل عليه بنفسه مادام منتسبا الى الوضعين اما اذا خصصته بواحد اما

كما يسلم عن قول

منعد أو رد أو أفاع  
شبه النفر بثلاثة أشياء ثم التشبيه  
(تشيل ان تنع وجوه من متعدد)  
كما من تشبيه مثال النفع مع  
الاسياق (والا) بان لم يشترع من  
شعده (فغيره) فهو ظاهر ان فهمه  
كل أحد) نحو زبد أسد (والا)  
بان لم يدركه كمال الخواص فهو  
(نق) كقول امرأتك عن  
شبابهم أفضل فقال لهم كالحلقة  
الفرغعة لا يدري أن طرفها أي  
هم متساوون في الشرف لا تفاضل  
بينهم كان الحلقة متساوية الاجزاء  
في الصورة لا يمكن تعيين بعضها طرفا  
وبعضها وسطا (ثم هو قريبان  
انتقل) من المشبه الى المشببه  
بلا تدقيق في النظر لظهور  
وجهه تشبيه الشئ بالمرآة  
المحولة في الاستدارة والاشراق  
والا بان لم ينقل اليه الاشكر  
وتدقيق فهو (يبعد) كما سبق في  
قوله وكان عمر الشقيق (ثم هو  
مؤكد ان حذف أداته) أي  
التشبيه نحو وهي تحرم صاحب  
وقوله  
والرجع تعبت بالنفوس وقد جرى  
ذهب الاصلي على بلين الماء  
(والا) بان ذكر فهو (مرسل)  
كالدلالة السابقة (ثم هو مقبول  
ان وقى بافادته) أي الفرض (والا)  
بان قصر عنها فهو (مردود واعلاه)  
أي التشبيه في القوة (ما حذف  
وجهه وأداته فقط) أي بدون  
حذف المشبه نحو زبد أسد (أو  
حذف المشبه) نحو أسد في مقام  
الاخبار عن زيد (ثم) بلي ما حذف  
فقد (أحدهما) أي وجهه وأداته  
مع حذف المشبه أو لا تحوله كلاسد  
ونحو كلاسد عند الاخبار عن زيد وأسده

صريحاً مثل ان تقول القرم بمعنى الظهر وأما الاستزاد مثل ان تقول القرم لاجبني الحبيب  
فانه حينئذ يتصّب دليلاً لا بالانفسه على الظهر بالعين كما كان الواضح عنه بازائه  
بنفسه وانه لثقة فضل تأمل منك فاحظ وقولي دلالة ظاهرة احتراز عن الاستعارة  
وستعرف وجه الاحتراز في باب الاستعارة وذلك ان تقول الحقيقة هي الكلمة المستعملة  
في معناها بالتحقيق والحقيقة تنقسم عند العلماء الى لغوية وشرعية وعرفية والسبب  
في انقسامها هذا هو ما عرفت ان اللفظة تنقسم ان تدل على معنى من غير وضع قى رأيها  
دالمة تشك في أن لها وضعا وان لوضعها صاحباً فالحقيقة دلالة على المعنى تستدعي  
صاحب وضع قطعاً فتعين عندك نسبت الحقيقة اليه فقلت لغوية ان كان صاحب  
وضعها واضح اللفظة وقلت شرعية ان كان صاحب وضعها الشارع ومضى لم يتعين فان  
عرفية وهذا لما أخذ يعرفك ان انقسام الحقيقة الى أكثر مما هي منقسمة اليه غير مجتمع  
في نفس الامر • وأما الباز فهو الكلمة المستعملة في غير ما هي موضوعه بالتحقيق  
استعمالاً في الغير بالنسبة الى نوع حقيقة تمام فرينة مانعة عن ارادته معناها في ذلك  
النوع وقولي بالتحقيق احتراز ان لا يخرج الاستعارة التي هي من باب المجاز نظر الى  
دعوى استعمالها فيها هي موضوعه له وقولي استعمالاً في الغير بالنسبة الى نوع حقيقة  
احتراز عما اذا اتفق كونها مستعملة فيما تكون موضوعه له لا بالنسبة الى نوع  
حقيقتها كما اذا استعمال صاحب اللفظة لفظ الغائط مجازاً فبما يغفل عن الانسان  
من منضم متساو لا نه أو كما اذا استعمال صاحب الحقيقة الشرعية الصلاة للدعاء أو  
صاحب العرف الدابة للعمار والمراد بنوع حقيقة الغير ان كانت اياها أو الشرعية  
أو العرفية أمة كانت وقولي مع فرينة مانعة عن ارادته معناها في ذلك النوع احتراز  
عن الكناية فان الكناية كما ستعرف تستعمل فربما المكي عنه قطع مستعملة في  
غير ما هي موضوعه له مع انما لاسمها مجازاً اعراباً عن هذا القيد وذلك ان تقول المجاز هو  
الكلمة المستعملة في غير ما تدل عليه بنفسه دلالة ظاهرة استعمالاً في الغير بالنسبة الى  
نوع حقيقة تمام فرينة مانعة عن ارادته ما تدل عليه بنفسه في ذلك النوع وذلك ان تقول  
المجاز هو الكلمة المستعملة في معنى معناها بالتحقيق استعمالاً في ذلك بالنسبة الى نوع  
حقيقة تمام فرينة مانعة عن ارادته معناها في ذلك النوع • واعلم اننا نقول في عرفنا  
استعملت الكلمة فيما تدل عليه أو في غير ما تدل عليه حتى يكون الفرض الاصلي على طلب  
دلالتها على المستعمل فيه ومن حق الكلمة في الحقيقة التي ليست بكناية ان تستغنى في  
الدلالة على المراد منها بنفسها عن الغير لتعينها لجهة الوضع وأما ما يظن بالمشترك من  
الاحتياج الى القرينة في دلالة على ما هو معناها فقد عرفت ان منشأ هذا الظن عدم  
تحصيل معنى المشترك الدائر بين وضعين وحق الكلمة في المجاز ان لا تستغنى عن الغير في  
الدلالة على ما مراد منها بعينها ذلك الغير وسبب الحقيقة حقيقة لمكان التماس وهو ان  
الحقيقة ما فاعيل بمعنى مفعول من حققت الشيء أحقته اذا أنشأ معناها المبتدأ والكلمة  
مضى استعمالها فبما كانت موضوعه دلالة عليه بنفسه كانت مثبتة في موضعها  
الاصلي وما فاعيل بمعنى فاعل من حق الشيء حتى اذا وجب معناها الواجب وهو الثابت  
والكلمة المستعملة فيما هي موضوعه لثابتة في موضعها الاصلي واجب لما ذلك وأما  
الثابت فهو عندى التانيث في الوجهين لتقدير لفظ الحقيقة قبل التسمية صفة مؤنث غير



في النجاسة عنده وزيد اسدى  
 النجاسة والافرة لما سوى ذلك  
 بان يدكر الوجود الالادى جميعا  
 ذكر الشبه اوسع من غور يد  
 كالمضى النجاسة وهو كالمضى  
 في النجاسة عند الاعتبار عند الجواز  
 قسمان مفردة وهو الصفة  
 المستعملة في غير ما وقعت في  
 اصطلاحه (التخاطب) فخرج  
 بالمستعمل الكامة قبل الاستعمال  
 فلا توصف حقيقة ولا بجواز وما  
 بعد الحقيقة قول المستعمل فيما  
 لم يوضع في اصطلاح التخاطب ولا في  
 غيره كلاسلى الرجل النجاس او  
 في ما وضع في اصطلاح آخر غير  
 الاصطلاح الذى به التخاطب  
 كالمصطلح المستعمل في عرف الشرع  
 لادعاه فهو ليس بمجاز شرعا وان  
 وضعت لغوه قولنا (مع قرينة  
 عدم ارادته) فخرج الكناية لانها  
 مستعملة في غير ما وضعت مع  
 جواز ارادته كما سياتى (ولا بد من  
 علاقة) بين وبين المعنى الاسلى  
 ليصح الاستعمال (فان كانت)  
 العلاقة تفسير المشابهة بين المعنى  
 المجازى والحقيقى (فمرسل)  
 كاستعمال البقي لتعمتوا لقدره  
 وحقيقته الجارية لحدودها  
 ضوا والاروية في الزيادة وحقيقتهما  
 في الجبل لجوارى (والا) بان كانت  
 العلاقة المشابهة (فاستعارتان)  
 تحقق معناها (المستعملة فيه) حسا  
 او عقلا بان كل منهما معا يمتكن  
 ان ينص عليهما ويشار اليهما إشارة  
 حسية او عقلية (فترقية) أى  
 تنسب بذلك الحسية كقول زهير  
 ليدى أسد شامى السلاح مذكوف  
 استعير الاسد لرجل الشجاع وهو  
 أمر محقق حداد العقلة كقوله  
 تعالى يا هذا الصراط المستقيم أى

مجازة على الموصوف وهو الكلمة وكذا المجاز سمي مجازا لجهة التناوب لان المجاز  
 مفعل من جاز المكان يجوز اذا تعداه والكلمة اذا استعملت في غير ما هي موضوع  
 له وهو ما تدل عليه بنفسها فقد تعدت موضوعه الاسلى واعتبار التناوب في التسمية منزلة  
 أقدام ربحا شاهدت فيها من الزلل ما نهضت فإياك والنوم بين تسمية إنسان لهجرة  
 باجر وبين وصفه باجران قوله فان اعتبار المعنى في التسمية أثر جع الاسم على غيره محال  
 تخصيصه بالمسمى واعتبار المعنى في الوصف لهؤلاء اطلاقه عليه فان احدهما عن الآخر  
 وان كثيرا سواهم معونا نقول الله عز وجل سمى الله لكونه محارفا وقول اشتقاقا من كذا  
 أول كونه معبودا اشتقاقا من كذا فقلنا ونأسانا فخذوا برمون والمرى حيث بانوا وغلوا لله  
 الخلق غفرا ونجد الحقيقة والمجاز عند أصحابنا في هذا النوع بغير ما ذكرنا  
 الحقيقة فكذلك كل كلمة أو بدعيها ما وقعت له في وضع واضح وقوعه لا تستدعيه في غيره  
 وانما يقولون واضح بالتسكير دون التبريد فليعلم واضح للغة وغيره من أصحاب الاوضاع  
 المتأخرة من وضع اللغة والصبر في نفسه يعود الى الوقوع في غيره يعود الى الوضع وانما  
 يدكرون هذا التقيد بقرينة الأولى مثل ان يقولوا كل كلمة أو بدعيها ما وقعت له في  
 وضع واضح لا ما وقعت له في غير وضع واضح والذي يقع له الكلمة في غير الوضع هو  
 ما تناوله عقلا بواسطة الوضع كما اذا وقعت للفترة مثلا في الوضع فانها تكون واقعة تحمة  
 وحسنة الاتصاف ووقوعها تحمة ونسبة تستدعي غير الوضع وهو العقل ويحدون المجاز  
 هكذا كل كلمة أو بدعيها ما وقعت له في وضع واضح الملاحظة بين الثاني والأول فتأمل  
 قولهم وقولهم واعلم ان الكلمة حال وضعها القوي لمعارفة من ان الحقيقة ترجع  
 الى اثبات الكلمة في موضعها وان المجاز يرجع الى انجاء الكلمة عن موضعها  
 حقها لان سمي حقيقة ولا مجازا كالجسم حال الحدوث لا يسمى ساكنا ولا متحركا هو اما  
 حال الوضعين الآخر ينفعها كذلك لكن في الأول بالاطلاق وفي الآخر ينفع بتقدير  
 الحقيقة بنوعها مثل ان يقال لا تكون حقيقة شرعية ولا مجازا ولا تكون حقيقة عرفية  
 ولا مجازا وان كان الاطلاق قد يمتثل واذا تقدم اليك ما أحاط به معرفتك فالجزمى  
 ان نشر الذيل لتفحص ما عند السلف وتجاوبه عما يقع من الحشوى البين وان نسوقه  
 اليك فترى ان يتبين ما عند السلف وما يقع من الحشوى البين وان نسوقه  
 فاعلم ذلك لتطلع على كنه ما جرى واليه ونفكر على شأوا فمأقدا نأخو الله منهن في  
 اثنا المساق على ما رويته وما نحن نراه فاذا استناخا من كمال تمالك في محبوبة فذراه أثرت  
 عن استطلاع طلعها ما عشت اعلم ان المجاز عند السلف من علماء هذا الفن قسمان  
 لغوي وهو ما تقدم وسمى مجازا في المفرد وعقلى وسمايتك تعرفه وسمى مجازا في  
 الجملة والقوى قسمان قسم يرجع الى معنى الكلمة وقسم يرجع الى حكمها في الكلام  
 وارجع الى معنى الكلمة قسمان خال عن الفائدة ومضغن لها والمضغن للفائدة  
 قسمان خال عن المبالغة في التشبيه ومضغن لها وانما يسمى الاستعارة ولها انقسامات  
 فهذه فصول خمسة مجاز لغوي يرجع الى المعنى خال عن الفائدة مجاز لغوي معنوي  
 فيد خال عن المبالغة في التشبيه استعارة مجاز لغوي يرجع الى حكم الكلمة مجاز  
 عقلى وتلاه الكلام في الحقيقة العقلية وانا اسوق اليك هذه الفصول بعون الله تعالى  
 وهو المستعان

الذين الحق وهو له الاسلام وهو  
 امره تحقق عقل الاحسا (او اجتماع  
 طرفاه) الى المستعارة ومنه (ق)  
 شيء (يمكن فوافيقه) كقوله تعالى  
 او من كانت متافحيناء اى ضلوا  
 فهدى بنما استعارة الاحياء هو جعل  
 الشيء حيا للهداية التي هي الغلالة  
 على طريق الوصول الى المطلوب  
 والاحياء والهداية يمكن اجتماعهم  
 (او اجتماعهما في مجتمع فغداية)  
 كاستعارة اسم المعلوم للموجود  
 لعدم نفعه والوجود المعدوم  
 لا تارة التي تحيى كرا اذا اجتماع  
 الوجود والعدم في شيء مجتمع (أ)  
 ظهر بجمعها فغداية) مبتدئة نحو  
 رأيت أسدرا ربح (والا) بان حقيق  
 فلا يدرك الا بشكر وتدقيق (لغلا)  
 أو كان نظهما (أى انما المستعار  
 فيها) اسم جنس فغداية (أ) كاستعارة  
 أسد لشجاع ومثل الضرب الشديد  
 (والا) بان كان فعلا أو مصفا أو  
 حرفا فغداية (تعبية) نحو تطلعت  
 الحمال أو الحال فغداية بكذا استعير  
 التعلق بالدلالة وجه التشبيه  
 اسما للمنى والذهن واضاحه نحو  
 قوله تعالى فالتقطه آل فرعون  
 ليكون لهم عدوا وحزا استعيرت  
 لام التحليل لغداية (أولم تقرن  
 بصفة ولا تفسر) بما يلائم  
 المستعارة أو منسدة (أطلقت) نحو  
 عندي أسد (أو قرنت بما يلائم  
 المستعار فخميرة) كقوله  
 غمر الزراد اذا نسج ضاحكا  
 غلقت ضحكته قلب المال  
 أى كبر العطاء استعارة الزداد  
 لان العطاء يصون عرض صاحبه كما  
 يصون الزداد ما يلقى عليه ثم وصفه  
 بالضر الذي يناسب العطاء فعبدا  
 (أو قرنت بما يلائم المستعار منه  
 فرمعت) كقوله تعالى أولئك

**الفصل الاول** المجاز القوي الرابع الى معنى الكلمة غير المفيد هو ان تكون  
 الكلمة موضوعة لحقيقة من الحقائق مع قد قد تستعملها تلك الحقيقة لامع ذلك القيد  
 بمعونة القرينة مثل ان تستعمل المرس وان موضوع لمعنى الانف مع قيدان يكون أنف  
 مرسون استعمال الانف من غير زيادة قيد معونة القرائن كقول الهجاج  
 وفاجا ومرسنا مرسجا بمعنى انما يرقى كالسراج او مثل المشفر وهو موضوع للشفة مع  
 قيدان تكون شفة بغير استعمال الشفة فتقول فلان غليظ المشفر في ضمن قرينة دالة على  
 ان المراد هو الشفة لا غير او مثل ان تستعمل الحافر وان موضوع لرجل مع قيدان  
 تكون رجل فرس او جارا استعمال الرجل بالاطلاق اعتمادا على دلالة القرائن على ذلك  
 سعي هذا القليل مجاز التعدد عن مكانه الاصل ومعنى بالعلقة بالمعنى لا بالحكم الذي  
 سياتيك وانما لا يختصا به بمكانه الاصل بحكم الوضع وغير مفيد لقيامه مقام أحد  
 المترادفين من تحوّل أو سدوس ومنع هذا المصير الى المراد منه

**الفصل الثاني** المجاز القوي الرابع الى المعنى المفيد لما في عن المبالغة في  
 التشبيه هو ان تعدى الكلمة عن مفهومها الاصل بمعونة القرينة الى غير الملاحظة  
 بينهما ما نوع تعلق نحو ان تراد النعمة باليدوي موضوعا للصارحة المخصوصة لتعلق  
 النعمة بها من حيث انها تصدرون اليدونها تصل الى المقصود بها وكذا اذا  
 أردت القوة او القدرة بها لان القدرة أكثر ما يظهر لطلتها في اليدونها يكون  
 البطش والضرب والقطع والاخذ والدفع والوضع والرفع وغير ذلك من الافعال التي تغير  
 فضل اخبار عن وجود القدرة وتنف عن مكانها أتم انشاء ولذلك تجدهم لا يرون  
 باليد شئ الا ملاسنة بنمو بين هذه الجارحة ونحو ان تراد الزادة بالاروبة وهي في الاصل  
 اسم للبر الذي يحملها للعلقة الحاصلة بنحوه بسبب جله اياها أو ان يراد العبر  
 بالحفض وهو متاع البيت بنوع من الجملة المذكرة ونحو ان يراد رجل بالعين اذا كان  
 ربيئة من حيث ان العين لها كانت المقصودة في كون الرجل ربيئة صارت كانها  
 الشخص كله ونحو ان يراد التبت بالقيث كما يقولون وعينا غشا لكون القيث سببا ونحو  
 ان يراد القيث بالماء لكونه من جهة ما يقولون أصابتنا الحماة أى القيث ونحو ان  
 يراد القيث النبات كقولك أمطرت السماء نباتا لكون القيث جديا فيه أو بالسنام  
 كقول من قال أسفة الا بالى في مصابه ومن هذا تعرف وجه تفسير من فسر انزال  
 أزواج الانعام في قوله تعالى وانزل لكم من الانعام غنما يذبحها أزواج الماء لاسبابها اذا  
 نظر الى ما ورد من ان كل ماء في الارض فيقوم من السماء ينزل على وعلا من الماء الى الضفيرة ثم  
 يقسمه وقيل هذا معنى قوله الم تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض  
 وما نحن فيه قوله ينزل لكم من السماء رزقا مطرا هو سبب الرزق وقوله في السماء  
 رزقكم وما ينظر على هذا السلك هذا الله أى اللطيف بما أضله الله أى خذله بمنع الطافه  
 لكن بها في حقه عبثا وقوله عز سلطان فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي هي النار التي  
 المستلزم للنار وقوله انما يا يكون في بطونهم نار الاستلزام أموال النباي اياها وقول  
 القتال يا كلن كل ايلة اكا فالى علفا بنى اكا فالتعلق بين ذلك العلف وبين الا كاف  
 وقولهم اكل فلان الدم أى الدية للتعلق بينهما ومن أمثلة المجاز قوله تعالى فاذا فرأت  
 القرآن فاستعذ بالله استعملت قرأت مكان أدت القراءة لكون القراءة مسببة عن

الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما  
 وبحث فخلوهم استعبروا لاشترائه  
 للاستبدال ثم فرغ عليهم ما يلائم  
 الاشترا من الربح والتجارة (أو  
 أخضر التشبيه في النفس فلم يصر  
 بشئ من أوصافه سوى التشبه  
 بفالكناية) أي فهو استعارة  
 بالكناية (و يدل عليه) أي على  
 التشبيه المحض (التي) (أي) مختص  
 بالتشبه به (المشبه وهو) أي  
 التباين المذكور والاستعارة  
 (والتشبيه) كقولهم  
 وإذا الدنيا أثبت أنظرها  
 فهي المنطق في اعتبار النفس بالغير  
 والتشبيه بالسبع وثابت لها أمرا  
 يختص به وهو الانطواء (وسرك)  
 لطيف على مفرد هو الثاني من  
 قسمي الجاز (وهو اللفظ المستعمل  
 في التشبيه بجملة الأصل تشبيه تخيل)  
 فان كان وجه منزه عن متعدد  
 (بالمعنى) كقولك المقترن في أمر  
 أراك تقدم جولا وتؤخر أخرى  
 تشبها بصورة تردده في ذلك الأمر  
 بصورة ترددين فلم يذهب فائدة  
 بريد التشبيه بقدوم رجلا زائرة  
 لا بريد غير آخر أي فاستعمل في  
 الصور والتأويل الكلام العام على  
 الثاني وهو التشبه هو الاقدام  
 نارة والاهتمام أخرى وهو مترج  
 من عدة أمور (الكناية لفظ أو يد  
 بلام معناه حوازا لادنه) أي  
 ذلك المعنى (مع) أي لازمه كلفظ  
 طول الجاد المراد به طول القائمة  
 ويجوز أن يراد به حقيقة طول الجاد  
 أي حائل السبق أيضا (وه يشارك  
 الجاز فانه لا يجوز زعمه ارادة المعنى  
 الحقيقي للقرينة المتضمن ارادته  
 (و يطلب مما صفة فان كان  
 الانتقال) من الكناية إلى المطلوب  
 بواسطة جملة كقولهم كثير الزباد

ارادتها استعمالها بجاز يقرر بنة الفاء في ما عطفها والسنة المستفظة بتدعيم الاستعانة  
 ولا تلتفت الى من يؤثر الاستعانة فذلك الضيق العطن وقوله ونادى نوح وبه في موضع  
 ارادناه هو به بقرينة فقال رب وقوله وكمن قرينة أهل كها في موضع اردنا هلا كها  
 بقرينة فها هلا بأسنا والباس الا هلاك وقوله وحرام على قرينة أهل كها في موضع اردنا  
 هلا كها بقرينة انهم لا يرجعون أي عن معاصيهم للعدلان ومنه ما امتنت قبلهم من  
 قرينة أهل كها فاهم يؤمنون أي اردنا هلا كها انفعني الآلة كل قرينة اردنا هلا كها  
 لم يؤمن أحد منهم أفهولا يؤمنون وما أذل نظم الكلام على الوعيد بالهلاك اما ترى  
 الانكار في أنهم يؤمنون لا يقع في الهز لا يتقدر ونحو على ان نهلكهم وانما جلت  
 الامتناع عما ذكر على ضيق العطن لانه متى جرى فيها هو ابدع بامتنع بامتنع بامتنع  
 يربك من اذا تكلم بخلافه كن صلى لعرقه اليس كل أحد يقول للعارضين قم الركبة  
 وعليه فقس والتضيق كما يشهد له عقلك الزاج هو التغير من السعة الى الضيق ولا سعة  
 هناك انما الذي هناك هو مجرد تجوز ان يرد للعارض التوسعة فينزل بجوز زمراد مسطرة  
 الواقع ثم يارب تغييره الى الضيق اما يجب ان يكون في الاقرب أجرى وأجرى وأمثال ذلك  
 مما تعدى الكلمة بمعونة القرينة عن معناه الأصلي الى غير متعلق بينهما بوجه قوي  
 كان أوضعا وافيوا واضحا أو خفيا والمتعلق بين الصارف عن فعل الشيء وبين الدعوى الى  
 تركه كجمل منديان يكون منعك في قوله علت كنهه ما منعك ان لا تصير مراد به  
 مادعاك الى ان لا تسجد وان يكون لا غير صلة قرينة للجماد وتظهر ما منعك اذ رأيتهم  
 ضلوا ان لا يتبعني ومن أمثلة الجاز المستقضى منه في باب الاستعانة وتحقيق الكلام في  
 ذلك مقتضى الى التعرض للتناقض وسينعجب من علم المعاني شعبة تترامى الى حاله وعليه  
 فالأى ان يؤثر الكلام في الاستعانة الى الفراغ عن تلك الشبهة هي شعبة علم الاستدلال  
 ونسبته بجاز الغوي او معنوي بالماتقدم ومفيدا لضعفه شبه شاهد لتفقق ما أنت تريد  
 بموسياتك تقر بهذا المعنى في الأصل الثالث باذن الله تعالى وما معنى كونه خاليا عن  
 المبالغة في التشبيه فوضه الفصل الذي يليه

**الفصل الثالث** في الاستعارة هي ان تذكر أحد طرفي التشبيه وترد به الطرف  
 الآخر مع دخاله في التشبيه بدلا على ذلك بانك تشبه ما يخص التشبه  
 به كما تقول في الجماد أسدوات تريد به التنباع مسدعا أنه من جنس الأسود فتثبت  
 التنباع ما يخص التشبيه وهو اسم جنسه مع سد طريق التشبيه بقراده في الذ كراو كما  
 تقول ان المنية أنشبت أنفاسها وانت تريد بالمنية السبع بادعا السبعة لها وانكاران  
 تكون شيئا غير سبع فتثبت لها ما يخص التشبيه وهو الانقفا وسعى هذا النوع من  
 الجاز استعارة فكان التناوب بينهما وبين معنى الاستعارة وذلك انما هي احيانا في التشبه  
 كونهما دخلا في حقيقة التشبه بفردا من افرادها برز قيا صادقا فمن جانب التشبه به  
 سواء كان اسم جنسه وحقيقته أو لازما من لوازمه في معرض نفس التشبه به نظر الى  
 ظاهر الحال من الدعوى والتنباع حال دعوى كونه فردا من افراد حقيقة الاسد  
 يكتب اسم الاسد كانه الميكيل المخصوص يا منظر الى الدعوى والمنية حال دعوى  
 كونهما دخلا في حقيقة السبع اذا أنشبت لها تخلف أو باب ظهرت مع ذلك ظهور نفس  
 السبع معه في انه كذلك ينبغي وكذلك الصور والتوجه على شكل الخلب أو الناب مع

كتابة عن المضائق فانه يتقلم من  
كثرة اليرباني كثرة ما حلق الحطب  
ومنها الى كثرة الطباغ ومنها الى  
كثرة الاكل ومنها الى كثرة  
الضيق ومنها الى المقصود (والا)  
بان كان الانتقال بلا واسطة ففى  
(قرينة) كقول بل العباد كناية  
عن طول القامة (أو يطلب بها  
نسبة) أى اثبات أمر لا مرقبته  
عنه قوله

ان السباحة والمروءة والندى  
فى قبعة ضرب متحلل ابن الحرج  
أراد اثبات اختصاصه بهذه  
الصفات ولم يصريح بما يقوله هو  
مختص بها أو يخصه بل كنى بان  
جعلها فى قبعة مضروبة عليه لانه  
إذا ثبت الامر فى مكان الرجل فقد  
أثبت له أو لا يطلب بها (لاصفة)  
ولان نسبة (بل الموصوف) كقولنا  
كتابت عن الانسان حى مستوى  
القائمة مرض الاطفال (وتغايب  
الى تعريض) وهو ما سبق من  
الكناية لاجل موصوف غير  
مذكور كقولك فى عرض من  
يؤذى المسلمين المسلم من علم السلون  
من لسانه ويده (وتلويح) وهو  
ما كثر فيه الوسائط كلى كبير  
الرهاد (ووض) وهو ما قلت وسائطه  
مع خفة المزوم كمرض الفتا  
كتابة عن الاله (وأعاده واشارة)  
وهما ما قلت وسائطه بلا ضياء  
كقوله

أومارأت الحد الى رحله  
فى آل طه ثم لم يقول  
(وهو الجاهل والاستعارة) (أبلغ)  
من (الحقيقة والتصريح والتشبيه)  
لفوقه مشوش أى الكناية  
أبلغ من التصريح لان الانتقال فيها  
من المزوم الى الملام فهو كدعوى  
التشبيه والجاهل أبلغ من الحقيقة

النسبة المدعى انما سابع تروى فيها باسم الغلب بروز لصوره المتحققة السمة  
باسم الغلب من غير فرق نظرا الى الدعوى وهذا شأن العارية فان المستعير يبرزها  
فى معرض الاستعارة لا يتفاوتان الا فى ان أحدهما اذا اقتس منها مال أو آلا ترايس  
كذلك واهناسا وال جواب تسعها فى فصل الاستعارة بالكناية ويسمى المشبه  
سواء كان هو المذكور أو التروك مستعارا منه واسمه مستعارا او المشبه به مستعاره  
والذى قرع سمك من ان الاستعارة تعتمد ادخال المستعاره فى جنس المستعار منه هو السر  
فى امتناع دخول الاستعارة فى الاعلام اللهم الا اذا تضمنت نوع وصفية لسبب خارج  
تضمن اسم حاتم الجود ومادر البخل وما جرى مجراها وما اعدها النوع لقو وافعل  
أحد القولين وهو المنصور كما استغف عليه وكان شذضا الحاتى تفجده الله برضوانه أحد  
ناصر به فان لم ينفذ قولين أحدهما انه لغوى نظرا الى استعمال الاسدى غير ما هو له عند  
التصديق فاما وان ادعينا التجماع الاسدية فلا يتجاوز حديث الشعاع حتى ندعى للرجل  
صورة الاسد وهيته وعباة التجماع ومخالبه وأنياب وماله من سائر ذلك من الصفات البادية  
لحواس الابصار ولئن كانت الشعاع من أخص أوصاف الاسد وأمكنها لكن اللغة لم تضع  
الاسم لها وحدها بل طافى مثل تلك الحنة وتلك الصورة والهيئة وهاتيك الاسباب والمخالب  
الى غير ذلك من الصور الخاصة فى جوارح جميع ولو كانت وضعت لتلك الشعاع التى  
تعرفها كان مسقة لاسما وكان استعماله فمن كان على غاية قوة البطش ونهاية جرأة  
المقدم من جهة التصديق لامن جهة التشبيه لما ضرب بعرق فى الاستعارة اذ ذلك النسبة  
ولا تغلب المطلوب بنصب القرآن وهو منع الكلمة عن جعلها على ما هى موضوعة له الى  
اجباب لماعلى ما هى موضوعة له وانما جانه ليس بغوى بل عقل نظرا الى الدعوى فان  
كونه لغويا يستدعى كون الكلمة مستعملة فى غير ما هى موضوعة له ويتمتع مع ادعاء  
الاسدية للرجل وانه داخل فى جنس الاسد فدر من أقراد حقيقة الاسد كذا مع ادعاء  
كون الصبيح الكامل الصباحة انهمس وانه مقر وليس البتة شتا غيرهما ان يكون  
اطلاق اسم الاسد على ذلك عن اعتراف بانه رجل وأطلاق اسم الشمس أو القمر على هذا  
عن اعتراف بانه آدمى لقدح ذلك فى الدعوى وقيل لمع الاعتراف بانه آدمى غيرهمس وغير  
قرفى الحقيقة انى يكون موضع تعجب قوله

قامت تطلاني من الشمس \* نفس أعز على من نفسى  
قامت تطلاني ومن عجب \* شمس تطلاني من الشمس  
أو موضع نسي عن التعجب قوله  
لا تهبوا من بلى غلاته \* قد زار زار على القمر  
وقوله ترى النياب من الكنان بلجها \* نور من البسدا حيانا فقبلها  
فكيف تتكران تبلى معارها \* ولبسدر فى كل وقت طالع فيها  
ومع الاصرار على دعوى انه اسد وأنه شمس وانه قمر يتبع ان يقال لم تستعمل الكلمة فيها  
هى موضوعة له ومدار ترويد الامام عبد القاهر قدس الله روحه لهذا النوع عين الغوى  
تأروى بين العقل أخرى على هذين الوجهين جزء الله أفضل الجزاء فهو الذى لا يزال ينور  
القلوب فى مستودعاتها فانظره لا بالو تعالسا وارشاد الكناك اذا وقت على وجه  
التوفيق بين اصرار المستعير على ادعاء الاسدية للرجل وبين نصبه فى ضمن الكلام

لذلك لا يستلزمه أبلغ من التشبيه  
لأنه مجاز وهو حقيقة  
(علم البديع) \*

(علم يعرف به وجوه تحصيل  
الكلام بعدد أبعاء المطابقة لمقتضى  
الحال) (وضوح العلامة) أى الخلو  
عن التشبيه لأننا إنما نخصصه  
بعدهما (أو أوجه) أى البديع  
وهى الوجوه المذكورة كثيرة  
جدا (ترى على الماتنين) وفى  
يدعى العنى منها لغة وتسمون  
(نوعاً) ومنها (كثير) فى  
المعنى والبيان كالقسم الأطناب  
وتذكرناها (المطابقة) لجمع  
بين ضدنى فى الجمله (أى متقابلين  
سواء تشابها فى الحقيقة نحو يحيى  
ويحيى وتسميها يقال وهو يهود  
ألم لا يصولها ما كتبت وعلما  
ما كتبت ولكن أكره الناس  
لا يعلون بعلون فظهر من الحجة  
الدينى) فإن ذكر معنيين ما كثر  
(ثم) ذكر (مقابلهما) مرتباً  
فتقابل كقول تعالى فليخصكوا  
قليلاً وليكثروا قولا العنى  
كأن الرضى يندفع من خواطرهم \*

فصار ضللى بعدى عن جوارهم  
(أو ذكر متناهيان) كتر فقرأه  
التظهير كقول تعالى النسي  
والقمر يحسبن وقول البصري  
فى حجة الأبل  
كأنهم معطوفان بل إلا

هم بمنزلة الأوان  
(أو نسي) الكلام (غائب للنسي)  
المبتدأ (فتشابه الأظرف)  
كقول تعالى لا تدركه الأبصار وهو  
يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير  
فإن اللطيف يناسب كونه غير مدرك  
والخبير يناسب كونه مدركاً  
ذكر (قبل الجز من الفقرة) أو  
البيت (ما يدل) عليه (فأرصاد

فرينة دالة على أنه ليس الهيكل المخصوص مصدقته عند كشف تلك الغطاء هاهنا وجه  
التوفيق هو أن تبني دعوى الأسد للرجل على ادعاء أن أفراد جنس الأسد قسمان  
بطريق التأويل متعارف وهو الذى له غلبة جراته المقدم ونهاية قوة البطش مع الصورة  
المخصوصة وغير متعارف وهو الذى له تلك الجراته وقوة تلك القوة لا مع تلك الصورة بل مع  
صورة أخرى على نحو ما ارتكب المتنسب هذا الادعاء فى عنقه وجاعته من جنس الجن  
وعليه أنه من جنس الطرحين قال

نحن قوم ملحن فى زى ناس \* فوق طر لها مخصص الجمال  
مستشهد بالدعوى هاتيك بالخصلات العرفية والتأويلات المناسبة من نحو حكمهم إذا  
رأوا أسداً هرب عن ذنبه أنه ليس بأسداً وإذا رأوا إنساناً لا يقاومه أحد أنه ليس بإنسان  
وأغما هو أسداً وهو أسد فى صورة إنسان وإن تخصص تصديق القرينة بنفها المتعارف  
الذى يسبق إلى الفهم ليتبين ما أنت تستعمل الأسديفة ومن البناء على هذا التنويع قوله  
\* تحية بينهم ضرب وجميع \* وقولهم عتابك السيف وقوله عز وعلا يوم لا ينفع مال  
ولا نون إلا من أتى الله بقلب سليم على ما سمع هذه الآية فى فصل المستثنى منها أن  
شاهد الله ومنه قوله

ولم يدع لئس بها أنيس \* إلا العاقر والأليس  
والاستعارة لبناء الدعوى فها على التأويل تتأرق الدعوى الباطلة فإن صاحبها تبرأ عن  
التأويل وتتأرق الكذب بنصب القرينة المانعة عن إجراء الكلام على ظاهره فإن  
الكذاب لا ينصب دليلاً على خلاف زعمه وإن ينصب وهو ترويح ما يقول راكب كل  
صعب وذلول وإذا قد عرفت ما كان يتعلق ببيان وصف الاستعارة وجه تسميتها استعارة  
وتقرر استنادها إلى اللغة ومفارقتها للدعوى الباطلة والكذب فها على أن الاستعارة  
تنقسم إلى مصرح بها ومكتنى عنها والمراد بالأول هو أن يكون الطرف المذكور من طرف  
التشبيه هو المشبه به والمراد بالثانى أن يكون الطرف المذكور هو المشبه والمصرح بها  
تنقسم إلى حقيقية وتخييلية والمراد بالتحقيقية أن يكون المشبه المترك شيئاً متحققاً أما  
حسباً أو ما عقلاً والمراد بالتخييلية أن يكون المشبه المترك شيئاً وهمياً بعضاً لا يتحقق له إلا  
فى مجر دالهم ثم تنقسم كل واحدة منهما إلى قطعية وهى أن يكون المشبه المترك متعين الجمل  
على ماله متحقق حسي أو عقلي أو على ما لا يتحقق له البتة إلا فى الوهم وإلى احتمالية وهى أن  
يكون المشبه المترك صالح الجمل تارة على ماله متحقق وأخرى على ما لا يتحقق له فهذه أقسام  
أربعة الاستعارة المصرح بها الحقيقية مع القطع الاستعارة المصرح بها التخييلية مع القطع  
الاستعارة المصرح بها محتمل الاحتمال للتحقيق والتخييل الاستعارة بالكناية ثم أن الاستعارة  
ربما قسمت إلى أصلية وتبعية والمراد بالأصلية أن يكون معنى التشبيه داخل فى المستعار  
دخولاً أو ليس والمراد بالتبعية أن لا يكون داخل دخولاً أو لا ويرى لحقها القبر بدفيعت  
مجردة أو الترشيع فسميت ترشيعاً فيبأن تكلم فى هذه الانقسامات وهى ثمانية

القسم الأول \* فى الاستعارة المصرح بها الحقيقية مع القطع هى إذا وجدت وصفاً  
مشتركا بين ملزومين مختلفين فى الحقيقة هو فى أحدهما أقوى منه فى الآخر وأنت  
تريد إلحاق الأضعف بالأقوى على وجه التسوية بينهما ما تدعى ملزوم الأضعف من  
جنس ملزوم الأقوى باطلاق اسمه عليه وسد طريق التشبيه بأفراد فى الذكر كترصلا

بذلك الى المطلوب بل وجوب تساوي الواو في صد تساوي ملزوماتها ما عدا ذلك في ضمن  
 قرينة مائة من حل المفرد بالذ كره على ما سبق منه الى الفهم كيلا يحمل عليه فيسقط  
 الفرض التشبيهي بانياسدعوا على التأويل بالذ كور ليكن التوفيق بين دلالة الأفراد  
 بالذ كرو وبين دلالة القرينة المتخافتين ولتقتضدعواك عن الدعوى الباطلة مثال ذلك  
 ان يكون عندك شجاع وانت تر يدان تلحق برأته وقوته بجرائم الاسد وقوته فتدعي  
 الاسد به باطلاق اسمه عليه مفردا في الذ كره فتقول رأيت أسدا كلبا بعد جرائته  
 وقوته دون جرائه الاسد وقوته مع نصب قرينة مائة عن ارادة الهيكل المخصوص به كبرى  
 أو يتكلم أوفى الجماع أو ان يكون عندك وجه جيل وانت تر يدان تلحق وضوحه  
 وشرافه وملاحظة استدارته بما لا يدور فتدعي به باطلاق اسمه عليه مع افراد في الذ كره  
 قائلا نظرت الى يد يرتسم أو ان يكون عندك عالم وانت تر يد الحاق كثره فوائده  
 بعمما حوت العادة على تشبيه فوائده العلماء بالفرانديك كثره فوائده البحر فتدعي به بحراسا لكا  
 في ذلك المسلك المعهود أو ان تر يد الحاق عدل عادل في اياه التفاوت بالميزان أو بالقسطاس  
 في ذلك فتدخله في جنس الميزان أو القسطاس قائلا ميزان أميرنا أو قسطاسه لا يقبل  
 التفاوت ومن الامثلة استعادة اسم أحد الضدين أو التقيضين للآخر بواسطة استتراع  
 شبه التضاد والحاقه بشبه التناسب بطريق التهمك أو التملص على ما سبق في باب التشبيه  
 ثم ادعاء أحدهما من جنس الآخر والافراد بالذ كره ونصب القرينة كقولك ان فلانا  
 توارثت عليه البشارات بقتله ونهب أمواله وسبى أولاده ونخص هذا النوع باسم  
 الاستعادة التهمكية أو التملصية \* واعلم ان قرينة الاستعادة ربما كانت معنى واحدا  
 كالذي رأيت في الامثلة المذكورة وربما كانت معاني ربوطا بعضها ببعض كافي قوله  
 وصاعقة من نصله تنكح فيهما \* على أو راس الاقران جنس صاحب  
 انظر حين اراد استعادة السحائب لا تأمل عين المدح تغر بعالي حاجرت به العادة  
 من تشبيه الخوادر البحر القياض تارة وبالسحاب الهطال أخرى ماذا صنع ذ كره ان هناك  
 صاعقة ثم قال من نصله فبين ان تلك الصاعقة من نصل سبقه ثم قال على أو راس الاقران  
 ثم قال جنس فذ كره العدد الذي هو عدد جميع تأمل البدل فعل ذلك كله قرينة لما اراد  
 من استعادة السحائب لا تأمل ومن الامثلة استعادة وصف إحدى صورتين متشبهتين  
 من أمور ووصف الاخرى مثل ان جردنا سائلا في مسئلة فهم تارة باطلاق اللسان  
 الجيب ولاهم أخرى فتأخذ صورة تردده هذا فتشبهها بصورة تردد انسان قام ليذهب  
 في أمر فتارة تر يد الذهب بقدمه رجلا وتارة لا تر يد فيؤخر أخرى ثم تدخل صورة التشبيه  
 في جنس صورة التشبيه وروما بالانفة في التشبيه فتكسوها ووصف التشبيه به من غير  
 تغيير فيه بوجه من الوجوه على سبيل الاستعادة قائلا أراك أسبا الملقى تقدم رجلا وتؤخر  
 أخرى وهذا تشبيه التمثيل على سبيل الاستعادة ولو لكون الامثال كلها تمثيلات على سبيل  
 الاستعادة لا بعد التغيير الماسد لا فاعلم \* القسم الثاني \* في الاستعادة المصريح  
 بها التفضيلة مع القطع هي ان تنسب باسم صورة متحققة صورة عندك وهمية متخسنة  
 تقدمها مشابهة لها مفردا في الذ كره في ضمن قرينة مائة عن حل الامر على ما سبق  
 منه الى الفهم من كون مسماء شيئا متحققا وذلك مثل ان تشبه النية بالسبح في أغنيال  
 النفوس وانتزع أرواحها بالغير والغلبة من غير تفرقة بين نفاع وضرار ولا رقة لرحوم

وتسبهم كقولهم تعالى وما كان  
 الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم  
 يظلمون وقوله  
 اذ لم تستعش شافعه  
 وجوزوا الى ما تستطيع  
 (أود كره) التي (بلغت غيرهم)  
 لاقتراحه فشا كره  
 قال انترج شافعا كره  
 قلت انظر الى سبوتها  
 عسر من خطوطها فخطا لاقتراحه  
 بطبع الطعام وكذا قوله تعالى تعلم  
 ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك  
 اطلق النفس على ذات الله تعالى  
 مشا كلفا قسبه (المزوجة)  
 زواج بين معينين في شرط (جواز)  
 بأن ورد في كل معنى مر تباعله  
 آخر كقولهم  
 اذا ما نسي الناهي فليجرب الهوى  
 أصحلت الى الواشي فليجرب الهوى  
 (العكس تقدم جزء) في الكلام  
 (ثم تأخير) كقولهم تعالى لا هن حل  
 لهم ولا هم يحلون لهن وقولهم  
 سادات العادات عادات السادات  
 (الرجوع العود على) كلام  
 (سابق بالتعش) لا تسكنه  
 كقول زهير  
 فب بالدار التي لم يبعها القدم  
 بلى وغيره الا رواج والدم  
 اثبت وسمها بعد تشبيهه لمنكة  
 اهلها والدم والنصير (التورية)  
 اطلاق لفظه معناني قريب  
 وبعد (وارادة البعد) كقولهم  
 وواحد من الخسافا في حيوته  
 ولكن به صيات تجري على حصر  
 فان رأيت أحدهما أي المعنيين  
 للفسا (ثم أريد بغيره) الآخر  
 فاستخدم كقولهم  
 اذ انزل السماء بارض قوم  
 وعنه ولو كانوا غضايا  
 أراد بالسماء المطر والعجمي في

زعمنا الثبات الذي منه العلم  
والنشر كمرئيه سدثم ذكر  
(ماكل) منه بلاتمين تقديرات  
السامع ورماله سواء ذكر على  
ترتيب الأول كقول تعالى ومن  
رجسه جعل لكم السبل والنهار  
لتنسكون اقبول لتتقوا من فضله  
أم لا كقول  
كتبنا لعلوا انت حقف وضمن  
ونزال لخطا وذا وذا  
(الجمع ان يجمع بين متعدد اثنين  
أو أكثر في حكم) كقول تعالى  
الحال اوالبنون زينة الحياة الدنيا  
وقول ايا العتاة  
ان الشباب والفراخ والجد  
مفسدة لهم رادى مفسده  
(فان فرقت بين جهتي الادخال  
لجمع وتفرق) كقول  
فوجوه كالنار في خرونها  
وقلى كالنار في حرها  
(التقسيم ذكر) أي المتعدد ثم  
اضافة ما لكل اليمين) وهذا  
القديم يخرج القضا والنشر كقول  
ولا يقم على غير ربه  
الا الاذن عبر الى الوعد  
هذا على الحسنى وط رمت  
وذا يشع فلا يرفه احد  
وفي البيت الاول التوسيع (فان  
تعدت بعد الجمع لجمع وتقسيم)  
كقول  
حتى قام لي ارباض خوتنة  
بشيء الى روم والصلبان والبسج  
للسي ما نسكوا والقتل ما ولوا  
والتهيمما جعوا والنار ما زرعوا  
(التعريض ان ينتزع من امر ذي  
صفة امر آخر مثله فيها بالفتى  
كالها) أي الصفة (فيه) أي الامر  
كقولك لمن فلان مدني (جيم)  
أي بلغ من الصداقة حدا صاع معه  
ان يـ قلص منه آخر مثله فيها

ومعاس يقابل ذي فضيلة تشبها بالفاخي كأنها سبع من السباع فيأخذ الوهم في  
تصورها في صورة السبع واختراع ما يلزم صورته ويظهرها شكله من ضروب  
هيا تتخوفون جوارح وأعضاء وعلى الخصوص ما يكون قوام اغتيال السبع للنفوس  
بها وقام اقتراحه للفراس بها من الاسباب والغالب ثم تطلق على غير غرات الوهم  
عندك أساى المتحققة على سبيل الأفراد بالذ كروان نصيبه الى النية فان الغالب  
النية أو اسباب النية الشبهة بالسبع ليكون اضافتها اليها اقرب من ممانعة من اجرائها  
على ما سبق الى الفهم منها من تحقق ممانعتها أو مثل ان تشبه الحال اذا وجدتها  
دالة على أمر من الامور بالانسان الذي يتكلم بفعل الوهم في الاختراع للحال ما قوام  
كلام التكلم به وهو تصور ضرورة اللسان ثم تطلق عليه اسم اللسان المتحقق وتضيفه  
الى الحال فان لا لسان الحال الشبهة بالتكلم ما خلق بكذا أو مثل ان تشبه حكما من  
الاحكام اذا صادفته واقعا بمشيئة امرئ وتأبعار به كيف شاءه بالنقطة المتقدمة التابعة  
لمستبعضها كيف اودت ثبت له في الوهم ما قوام ظهوره واقعا بالنقطة وتابعا للمستبعض  
وهو صورة الزمان فتطلق عليها اسم الزمان المتحقق فان لا زمام الحكم الشبهة بالنقطة في  
اتباع المستبعض في يذ فلان (القسم الثالث) في الاستعارة الممرح بها المحتملة  
للتحقيق والتخييل هي كاذكر ان ان يكون التشبه المتروك صالح للجمل على ماله تحقق  
من وجهه وعلى ما لا تحقق له من وجه آخر وتكره قول زهير  
عما القلب من سلمى وأنصر باطله • وعري افراس الصبا ورواحه  
اودان يبين انه أمسك عما كان يرتكب أو ان الصبا وقع النفس عن التلبس بذاك  
معروضا لامراض الكلي عن المعادة لسلوك سبيل النوى وركوب راكب الجهل فقال  
وعري افراس الصبا ورواحه أي ما بقيت آلة من آلتها المحتاج اليها في الركوب  
والارتكاب فأنمة كما يمانع فرضت من انواع حرفة وأغرمها من وطئت النفس على  
اجتنابها ووقع القلب رأسا عن دق باه وقطم العزم من معاودة ارتكابه فيقل العناية  
بمحقق ما قوام ذلك الذوع من الآلات والادوات فتري يد التعطيل تستولى عليها  
فتهلك وتضيع شيئا فشيئا حتى لا تكاد تجد في أدنى مدة اثراتها ولا عبرة بقيت لذلك  
معرفة آلة ولا أدلة فقول افراس الصبا ورواحه ان بعد استعارة تخييلة لما سبق  
الى الفهم ويتبادر الى الخاطر من ترتيب افراس الصبا ورواحه منزلة آلتها النية  
ومحالبها وان كان يحتمل احتمالا بالتكافؤ فيجعل الافراس والرواحل عبارة  
عن دواعي النفوس وشهواتها والقوى المحالة لها في استيفاء لذاتها ومن الاسباب  
التي قلما تنحرف تخلف اتباع النوى ورجال الطاعة الا وان الصبا وكذلك قوله علت  
كله فاذا قها الله لباس الجوع الظاهر من لباس عندا بمحسبات الجمل على التخييل وان  
كان يحتمل عندى ان يجعل على التحقيق وهو ان يستعارة لذاته الانسان عند  
حوجه من انتفاع اللون ورائحة الهيئة (القسم الرابع) في الاستعارة بالكيفية  
كما عرفت ان يذ كرا تشبه وتر يذبه التشبه به دال على ذلك نصيب فرينة تشبهها وهي  
ان تشبها به وتضيف شيئا من لوازم التشبه به المساوية مثل ان تشبه النية بالسبع  
ثم تفرد بها بالذ كرا مضيفا لها على سبيل الاستعارة القليلة من لوازم التشبه به لا يكون  
الا له ليكون قرينة دالة على المراد فتقول تخالب النية تشبها بخلان طوا بالذ كرا التشبه

(المائة) ان يدعى الوصف بالوصف في  
الشدة أو الضعف حد استغلا  
أو استعلا (لثلاثين) انه غير  
متناهية فان أمكن الذي عقلا  
وعادة (تبلغ) كقوله في صفة  
القرص

فعايد عدا دين نور و نه  
درا كالمزج مع ماء فبذل  
ادى انه أدرك نوراً بقرعة وحشين  
في سحر واحد ولم يفرق وذلك  
يمكن عقلا وعادة (أو) أمكن عقلا  
(للعادة) فافترق (بالجملة) كقوله  
في النبي صلى الله عليه وسلم  
لو شاء اغرقنا من نأواه ملة

في البحر بحر ابرج من مثل ملتم  
وهما مقبولان (أو) لم يمكن  
(لا عقلا ولا) عادة (فقلوا) والمقبول  
من اقرب الى الصفة) بلطف يدخل  
عليه ككذلك قوله تعالى يكاد  
زيها بضئى ولم تحسه نار (أو)  
تضمن تضيقا حسنا) كقوله

يخيل ان جمر الشهبان الذي  
شدت باهبا البين أخفاني  
ادى انه يجعله ان الضوم تتكلم  
بالسما ولا تزول من مكانها وان  
بحر من عنبه شدت باهبا البيا  
لطول سهره ذلك السيل (وهو)  
ممتنع عقلا وعادة لكنه تضيق  
حسن أو تضمن هزل كقوله  
اسكر بالاس ان عزمت على  
الشمر

ببغلا ذامن الهب  
(ولا يقبل منه غير ذلك) كقوله  
وأخت أهل الشرك حتى انه  
لتضيق التظلم الى تضيق  
(المذهب) الكلاي اراد حجة  
المطالع على طرقتهم) أى  
أهل الكلام بان تكون بعد  
تلم المقدمات مستلزما لمطالع  
كقوله تعالى لو كن فيها آلهة

به وهو قولك الشبهة بالسبع أو مثل ان تقول لسان الحال ناطق بكذا تار كالكذ  
المشبه به وهو قولك الشبه بالمشبه أو تقول زمام الحكم في بدفان بترك ذكر المشبه به  
وقد ظهر ان الاستعارة بالكابة لا تتفك عن الاستعارة التضييفية هذا ما عله مساق كلام  
الاصحاب واستقف اذا انتهت إلى آخر هذا الفصل على تفصيل ههنا وكافيك لما قدمت  
ان الاستعارة تستدعي ادعاء ان المستعار له من جنس المستعار منه دعوى اصرار وادعاء  
انه كذلك مع الاصرار بانى الاعتراف بحقيقته والاستعارة بالكابة بمعناها على ذكر  
المشبه باسم جنسه والاعتراف بحقيقة الشيء كمن التنبه باسم جنسه به بعض في  
ضميرك ان الجمع بين الانكار والبسح وبين الاعتراف الكامل انى يتسنى فالوجه في ذلك  
هو اننا نقول ههنا باسم المشبه ما نعمل في الاستعارة بالتصريح بمعنى المشبه كما اننا ندعى  
هناك التصريح معنى لفظ الاسد بارتكاب تاويل على ما سبق حتى يتبين التخصيص من  
التناقض في الجمع بين ادعاء الاسدية وبين نصب القرينة الماتعة عن ارادة الهيكل  
المفصوص ندعى ههنا اسم التنبه اسم السبع مرادف له بارتكاب تاويل وهو ان التنبه  
تدخل في جنس السباع لاجل المبالغة في التشبيه بالطريق المعهود ثم تنهض على سبيل  
التفصيل الى ان الواضح كيف يصح منه ان يضع اسمين لحقيقة واحدة وان لا يكونا  
مترادفين فيهما لان هذا الطريق دعوى السبعية لثبته مع التصريح بلطف التنبه  
القسم الخامس في الاستعارة الاسلية هي ان يكون المستعار اسم جنس كرجل  
واسد وكقيام وقعود ووجه كونها اصلية هو ما عرفت ان الاستعارة بمعناها على تشبيه  
المستعار به بالمستعار منه وقد قدم في باب التشبيه ان التشبيه ليس الا وصفاً للشبه بكونه  
مشاركاً للشبه به في وجهه والاصل في الوصفية هي الحقائق مثل ما تقول جسم ابيض  
أو لباس صاف وجسم طويل أو طول مفرط واتما قلت الاصل في الوصفية هي  
الحقائق ولم اقل لا بعقل الوصف الالهي حقيقة فصر الساقفة حيث يقولون في نحو سباع  
باسل وجودا فياض وعالم بخير بران باسلا وصف لشباع وفيما ضا وصف لجواد بخير بران  
وصف لعالم في القسم السادس في الاستعارة التنبعية هي ما تقع في غير اسماء  
الاجناس كالافعال والصفات المشتقة منها وكالحروف بناء على دعوى ان الاستعارة  
تعتمد التشبيه والتشبيه يعتمد كون المشبه موصوفاً والافعال والصفات المشتقة منها  
والحروف من ان توصف بعزل فلهذه كلها من احتمالات الاستعارة في انفسها بعزل  
وانما المحتمل لها في الافعال والصفات المشتقة منها مصادرها وفي الحروف متعلقات  
معانيها فتقع الاستعارة هناك ثم تسرى فيها وأغنى بمتعلقات معاني الحروف ما يعبر  
عنها عند تفسيرها مثل قولنا من معناها ابتداء الغاية والى معناها انتهاء الغاية وتكون  
معناها الغرض فابتداء الغاية وانتهاء الغاية والغرض ليست معانيها اذلو كانت هي  
معانيها والابتداء والانتهاء والغرض اسماء كانت هي أيضاً اسماء لان الكلمة  
اذا سميت اسماء سميت بمعنى الاحجية لها وانما هي متعلقات معانيها أي اذا فادت هذه  
الحروف معاني رجعت الى هذه بنوع استلزام فلا تستعير الفعل الابد استعارة مصدره  
فلا تقول لما قلت لسان الحال بل دلل الابد بقر استعارة نطق الناطق لدلالة الحال على  
الوجه الذي عرفت من ادخال دلالة الحال في جنس نطق الناطق لتقصيد المبالغة في  
التشبيه والحقايضاح دلالة الحال للعنى يا ضاح نطق الناطق له وكذا اذا قلت لسان



الاقية لفسدنا الى خزيها من  
نظامهما المتشابه لوجوه النماذج  
بينهم على وفق العادة عند تعدد  
الحاكم من النماذج في الشيء  
وعند الاتفاق عليه (حسن  
التعليق ان يدعى توصف علة  
مناسبة باعتبار لطيف غير  
حقيق) أي بان ينظر نظر اشتغال  
على لطافة وقد لا تكون علة في  
الواقع كقوله  
لم يكن ناطقك السحاب وانما  
جنته فصيحه بالرحاء  
ادعي ان علة نزول المطر عروق  
حماها الحادثة بسبب طلاء  
المذوح حسده وهو اعتبار  
لطيف وليس علة في الواقع  
(التفريع) بالمهمة (ان يثبت  
تعلق امر حكم بعد اثباته  
لا يتر) من متعلقه على وجه  
يشعر بالتفريع والتعصب كقوله  
أحلامكم لاجل خاتمة  
كلما ذكرتم نشي من الكلب  
اثبت الشفاء لهما ثم بعد اثباته  
لاحلامهم (ما كذلك مع ما  
يشبه الفهم وعكسه) أي ما كيد  
للمع بما يشبه المدح (ان يفرج من  
صفتهم أودع متبقة من الشيء  
صفتهم تنقد ودخلوها) وذلك  
يكون باستثناء واستدراك وصف  
مما قبله كقوله  
ولا هيغفهم غير ان سرونهم  
من فطلس قراع الكتاب  
وقوله  
هو البدر الاله البحر زائرا  
سوى انه الضرع غام لكنه الويل  
ومثاله في الفهم فلان لا خير فيه الا  
انه يسمى الادب ولا ناسخ فاسق لكنه  
جاهل الاستنباح المدح يشي على  
وجهه يستنبه) أي المدح بالآخر  
كقوله

ناطقة بكذا يدل دالة على كذا وكذا قوله عز سلطانه فبشرهم بعذاب اليم في الاستعارة  
التهكمية يدل فأنذرهم قول قوم شعيب انك لانت الحليم الرشيد بديل السفيه القوي  
لقرائن أحوالهم وعما نحن فيه قوهم للنفس جنة أشد عذوباً والجنون الأسود  
ولقرباء أعور لحدة بصره وعلى هذا لتعبر الحرف الابع قد برز الاستعارة في متعلق  
معناه فاذا أردت استعارة لعل لغبره معناها قدرت الاستعارة في معنى الترجي ثم استعملت  
هناك لعل مثل ان تبني على أصول العدل ذاهبا الى ان الصانع حكيم تعالى وتقدس  
ان يكون في أفعاله عيب بل كل ذلك حكمة وصراف مفعول الغرض صحيح ما خلق الانسان  
الا لغرض الاحسان وحين ركب فيه الشهوة الحامية له على فعل ما يجب تركه والنفرة  
الحامية على ترك ما يجب فعله وأودع عقله المضادة لحكمه ما حتى تنازعته أبدى الدواعي  
والصواف فوقفت بحيث الحيرة لا متقدم له عنه ولا متأخر فعله الحيرة على ما لا يورثه  
الا الغناء اذا اتبع العقل وقع من النفس المشتبهة النافرة في عناو اذا اتبع النفس وقع  
من العقل الناهي الا ترق عناو لا خلاص هناك عما أوقعه في رطة تلك الحيرة فمهاولا  
هنا تعالى عن ذلك علوا كبيرا وانما فعل ذلك لغرض الاحسان وهو التكليف لا يمكن  
من اكتساب ما لا يحسن فعله في حقه استداده من التعظيم العظيم مع الدوام في ذهن  
التقيح من أنواع المشتبهات بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على بال أحد مخرصة  
ان يشوها متعصب ما في كنهه ان شاء بالقرم ولذلك وضع زمام الاختيار في يده عكسا  
ايامه من فعل الطاعة والمعصية مراد منه ان يختار ما يراه له تلك السعادة لا يدب من ترجيح في  
ذلك جميع عله فتشبه حال المكلف الممكن من فعل الطاعة والمعصية مع الارادة منه  
ان يطيع باختياره بحال المرجعي المحسوس ان يفعل وان لا يفعل ثم تستعير لجانب  
المشبه لعل جاعلا قرينة الاستعارة علم العالم بالذات الذي لا يخفى عليه خافية بعلم ما كان  
وما هو كائن وما سيكون قالنا خلق الله الخلق لمعلمهم بعدد ما أولعهم يتقون وعلمه قول  
رب العزة علام الغيوب يا أيها الناس اعبدوا ربك الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم  
تتقون وتظنوا واذ أردت استعارة لام الغرض قدرت الاستعارة في معنى الغرض ثم  
استعملت لام الغرض هناك مثل ان يكون عندك ترتيب وجود امر على غير ان  
يكون الثاني مطلوب بالاول ويكون الاول غرضه فتنشبه بترتيب وجود بين امرين  
مطلوب بالاول ومنه ما الثاني ثم تستعير للترتيب المشبه كلمة الترتيب المشبهة في ذهن  
قرينة مانعة عن جعلها على ما هي موضوعة فتقول اذا رأيت عاقلا قد أحسن الى انسان  
ثم آذام ذلك ان قد أحسن اليه ليؤذيه ومن ذلك قوله علت كنهه فالتقطه آل فرعون  
ليكون لهم علوا وحرا وقد ظهر عما نحن فيه ان ربما في قوله ربما يرد الذين كقر والو  
كانوا مسلمين حقها ان تعد من باب الاستعارة التهكمية وان تعد تبعه على قول سيدي به  
في ربوا صلية على قول الاخفش رحمه الله وقد سبق ذكر هذا الاختلاف في علم النحو  
واعلم ان مدار قرينة الاستعارة التبعية في الأفعال وماية وصل بها على نسبتها الى الفاعل  
كقولك نطق الحبال والى المفعول الاول كقول ابن المعتز قتل البقل وأحياء السحابة  
• اولى الثاني المنصوب كقول الشاعر • صبغت الخبز جبهة مرهفات وكقول الآخر  
• تفرجهم لهذميات والى الجرو وكقوله علت كنهه فبشرهم بعذاب اليم والى الجميع  
كقوله تفرى الرياح رياض الحزن مزمرة • اذ سرى النوم في الاجفان ايقافنا

نهمشمن الاعمار ما رحو به

لهشمت الغنايا ناك نكاد

مدحه بالنهاية في الشعاعه على

وجه استعجب مدحه بكونه سينا

لصلاح النبل وتظاها (الادماج

تضمين ماسبق لثنى شبا آخر)

كقوله

أبى دهرنا ساقنا في خوسنا

واسعنا فبن نحبون كرم

فخلفه نعلنا فهم اقها

ودع امرنا ان الهم المقدم

ضمن التثنية بشكوى الدهر

(التوجيه ارادة) أي الكلام

محملا (لوجهين مختلفين) كقوله

لا عور هلبت عنيه سواه (الاطراف

ان يؤى باسم المدح وآياته)

على الترتيب (بلا تكلف) كقوله

ان يقتلوا فقد نلت عروشم

بعينه من الحارث بن شهاب

(ومنها) أي أنواع البدع

(القول بالوجوب) بان تقع صفتي

كلام الغير كناية شئني فتنبت الغيرة

كقوله

واخوان حسبتهم درعا

فكانوا هاولا لكن الاعادي

ونظمتهم سهام اصابت

فكانوا هاولا لكن في فردا

وقاوا قد صفت مناظوب

اقدستوا ولكن من ودادي

(وتجاهل العارف) بان ساق

الطوبى من الجهول كقولها

أيا نهر الحارث وما لك مورقا

كانك لم تجزع على ابن طريف

وقوله

يا لله يا طغيان القاع قلنا

لئلا يسكن أم ليلى من البشر

(والهزل المراد بالجد) كقوله

اذا ما قمى ألك مغفرا

فقل عندنا ذك كيف أكل

هذا ما أمكن من تلخيص كلام الاصحاب في هذا الفصل ولوانهم جعلوا قسم الاستعارة  
التبعية من قسم الاستعارة بالكناية بان قلبوا جعلوا في قولهم نطلقت الحال بكذا  
الحال التي ذكرها عندهم فربية الاستعارة بالتصريح استعارة بالكناية عن المتكلم  
بوساطة المبالغة في التشبيه على مقتضى المقام وجعلوا نسبة النطق اليه فربية الاستعارة  
كأثرهم في قوله واذا التنية أنشبت ألقافها ويجهلون التنية استعارة بالكناية عن السبع  
ويجهلون اثبات الألقاف لها فربية الاستعارة وهكذا جعلوا الجعل استعارة بالكناية  
عن حي أبطت حياته بسيف أو غير سيف فالفتح بالعدم وجعلوا نسبة القتل اليه فربية  
ولو جعلوا أيضا لهذه ميات استعارة بالكناية عن الطعومات اللطيفة الشهية على سيدل  
التحكم وجعلوا نسبة لفظ القرى الجاهلية الاستعارة لكان أقرب الى الضبط قددره  
واذ قد عرفت ما ذكر فلاباس ان أحكى لك ما عند السلف في تعريف الاستعارة  
حددها عند بعضهم نعليق العبارة على غير ما وضعت له في أصل المبالغة على جهة النقل  
للانابة وعند الاكثر جعل النتي التي لأجل المبالغة في التشبيه كقولك رأيت أسدا في  
الحمام وجعل النتي التي لأجل المبالغة في التشبيه كقولك لسان الحال وزمام الحكم  
ولأز يدعى الحكاية \* القسم السابع والقسم الثامن في تجريد الاستعارة وترجيحها  
\* اعلم ان الاستعارة في نحو عندى أسدا لم تعقب بصفات أو تفرع بكلام لا تكون مجردة  
ولا مرتصة وإنما يلحقها الخبر بدأو الترشيح إذ عرفت بذلك ثم ان الضابط هناك أصل  
واحد وهو انك قد عرفت ان الاستعارة لا يلزمها من مستعاره ومستعار منه فتى عقيمت  
بصفات المبالغة للاستعارة أو تفرع بكلام ملائم له بحيث مجردة موصى عقيمت بصفات أو  
تفرع بكلام ملائم للاستعارة منه بحيث مرتفعة مناهي الخبر يدان تقول ساورت أسدا  
شاكى السلاح طو بل القناء سقيل العضو حاورت بحراما أكثر علوه وما جمعه  
للمقاتل وما أوقفه على الدفاتق ومناهلها في الترشيح ان تقول ساورت أسدا هصو واعظم  
المسدتين وافي البرائن منكر الزئبر و حاورت بجرازا ان الازال يتلاطم أمواجه ولا  
يفيض فيضه ولا يدرك قعره ولا عني بالصقات الصفات القدوية بل الوصف المعنوي  
كيف كان ومبني الترشيح على تناسي التشبيه وصرف النفس عن توهمه حتى لا يتألى  
ان تبقى على علو القدر ومموالفة شاملك على العلو لكافي والصور كما فعل أبو تمام اذ قال  
ويصعد حتى يظن الجهو \* لبيان الحاجة في السماء

وابن الروي اذ قال

اعلم الناس بالظهور نونو \* بجث علما بانهم بالحساب

بل بان شاهدوا النساء سموا \* يترق في المكرمات الصعاب

مبلغ لم يكن ليبلغه الها \* لب الابتسك الاسباب

وكأقال أيضا

يا آل نون بجث لا عديمتكم \* ولا تبدلت بعد كبد لا

ان مع علم الظهور كان لكم \* حقا اذا ما سواكم انتصلا

كم عالم فيسكم وليس بانفا \* س ولكن بان رقي فعلا

أعلا كم في السماء مجدمكم \* فلستم تجهلون ما جهلا

شافتم البدر بالسؤال عن الامصر الى ان بلغتم زحلا

وتلزم المستعار له ما يلزم المستعار منه من التشبيه أو غير التشبيه على اليليق إلا بالمستعار منه كما فعل من قال

قامت تلالني ومن عجب • شمس تطلعي من الشمس

ومن قال لا تهبوا من بل غلاته • قد زاروا زاروا على القمر

ومن قال أتتني الشمس زائرة • ولم تترك تبرج الفلكا

ومن قال • ولم أوتل من مثنى البدر نحوه •

أو ما ترى هؤلاء فيما فعلوا كيف نبذوا أمر التشبيه وراه ظهورهم وكيف نسوا حديث الاستعارة كأن لم يخطر من هم على بال ولا رأوا هاولا لطيف خيال وإذا كانوا مع التشبيه والاعتراف بالأصل يسوغون أن لا ينووا إلى الأعلى الغرر ويقولون

هي الشمس مسكها في السماء • فعز أقداد عز أجدبلا

فإن تستطيع بها الصعود • وإن تستطيع اليك النزولا

أو يقولوا وعد البدر بالزيارة ليللا • فإذا ما وفي قضيت تنوري

قلت يا سيدي ولم تؤثر الليل على طلعة الصباح المنير

قال لي لأحب تفسير رسمي • هكذا الرسم في ملووع البدور

أو يقولوا

قلت ذوري فارسلت • أنا أتيك مسرة • قلت فإلعل كان أخ • في وأدني مسرة

فاجاب بجملة • زادت القلب مسرة • أنا منس وأنا • تطلع الشمس بكرة

فهم إلى تسويغ ذلك مع هذا الأصل في الاستعارة أقرب • وإذا قد عرفت أقسام الاستعارة فاعلم أن الاستعارة لها أثر وطى في الحسن إن صادفتها حسنت والأخرى تضرر

الحسن وربما اكتسبت بصاوتك الثروما رعاية جهات حسن التشبيه التي سبق ذكرها في الأصل الأول بين المستعارة والمستعار منه في الاستعارة بالتصريح الحقيقية

والاستعارة بالكناية وإن لا تشتمل على كلامك من جانب الفظ والجمعة من التشبيه ولذلك نوعي في الاستعارة بالتصريح إن يكون التشبيه بين المستعارة والمستعار منه جليا بنفسه

أو مفعرا فاسأثر بين الأقوام والأخارج الأشعار عن كونها استعارات ودخلت في باب التعمية والألفاظ كما إذا قلت رأيت عودا مقبلا أو أن الفرس وأريت أنسا ماؤد في صباه

أو قلت رأيت بالامانة لا تجد فيها راحة وأردت الناس وأما حسن الاستعارة الخفية فيصعب حسن الاستعارة بالكناية متى كانت تابعة لها كافي قولك فلان بن أنساب المنة

ومثالها ثم إذا انضم إليها المشابهة كلفه كافي قوله عز اسمه يد الله فوق أيديهم كانت أحسن وأحسن وقلمها حسن الحسن البالغ غير تابعة لها ولذلك استعملت في قول الطائي

لا تسقي ماء السلام فأنسى • صب قد استعذبت ماء بكائي

ولما إن الاستعارة مبنية على التشبيه تتنوع إلى خمسة أنواع يتوعد التشبيه إليها استعارة محسوس محسوس وجه محسوس أو وجه عقلي واستعارة معقول لمعقول واستعارة محسوس لمعقول واستعارة معقول محسوس من النوع الأول قوله عز اسمه واشتعل الرأس

شيبا فالمستعار منه هو النار والمستعار له هو الشيب والجاء مع بينهما هو الانبساط ولكنه في النار أقوى فالطرفان حسيان وجه الشبه محسوس من الثاني قوله عز اسمه أذربنا عليهم الرج العقيم فالمستعار له الرج والمستعار منه المرء والجاء مع المنع من ظهور النتيجة

(وبما) من الأنواع (معنوي)

والفعلني أنواع منها (الجناس)

بين الفعليين هو (تشابه اللفظ)

فإن اتفقا حرفا وعددا وهيئة

وكانت نوع كاجين (فعاثل)

نحو يوم تقرر الساعة يقسم

المبرمون بالثوب اغبر ساعة (أوس)

نوعين كاسم وفعل (فستوف)

كقوله

ما من من كرم الزمان فانه

بجاءني بجي بن عداقة

(أو أحدهما مركب من كنتين

فتركيب فان اتفقا خطأ فمشابهة

كقوله

أفالم يكن ذاهب

فدعه فدلتم ذهبه

(والا) بان اشتقا خطأ (فهو

مفروق) كقوله

كذلك قد أنزلنا الجلم ولا جام لنا

ما إلى شرمذ والجاملو جامنا

(أو اشتقا شكلا فمصرف أو

نظما فمصرف) مثاله ما قولهم

جبة البردجنة البدر (أو اشتقا

عددا فخاص فان كل الزائد

بمصرف في الأول فمصرف) كقوله

فعلك والنبت الناب الساق إلى

ربك وشد الساق (أو مصرف في

في الوسيط فمكتشف) نحو جدي

جهدى (أو مصرف في الآخر

فذييل) نحو دعي هام حاصل

وقلي واهل (أو اشتقا حرفا)

أي في جنس الحرف لا العدد (فإن

تقار بأخرها فمضارع) نحو بين

وبين كئي ليل داس وطريق

طاحس وهم يتون عندينا ون

عننا ليل محفود في نواصبها الخبر

(ولا فهو لاحق) نحو ويل لكل

همزة لمزة بما كتبه فخر حوني

الأرض بفرا الحقو بما كتبه

فخر حوني بأهم أمين الامن (أو

اشتقاقاً قريباً مقبولاً نحو  
حسبه فقولاً لا ينافي مع اختلافه  
الهم استمره ورائدوا من وعائنا  
(فان كانا) أى القنطن الغسلين  
(أحدهما أول البيت والاخر  
آخوه فمخرج) مستقول في  
البدعية

محدثا جرم من أئامهم

محدث أنا كرم مرج أئامهم  
(أو تشابه) أى القنطن (في  
بعض الحروف فطلق) تقولان (في  
لعمل كمن القاسين) (أو اجتماعي  
الاصل فاشتقاق) تقولان وجهك  
لدي القيم (أو قول) معانسان  
فازدواج) نحو وجئتكم من صبا  
بنبا (رد العز على الصدر الختم  
بجراذيف البده) أى بالسدومها أو  
بجائسه كقوله تعالى ونحشى  
النس واته أحن أن نقضه  
واستغفروا ربكم إنه كان غفورا  
وقول الأرواح  
دعاني من ملائكة دعاني

دعاني الشوق قبل كدعاني

(الصبح قواطع الفاصلين) من  
النثر (على حرف واحد) فهو في  
النثر كالقافية في الشعر (فان  
اشتقاقاً ورتاً نظير نحو مالكم  
لا ترجون تنوفاً وقد خلقكم  
الطوار (أو استوى القريتان) ورتاً  
وتفتيق مريع) كقول الحريري  
فهو يطبع الإجماع ببواهر  
لفظه وهو يقرع الإجماع بترواح  
وعظه (ولا) بان لم تستأوا ورتاً  
(فتوازن) كقوله تعالى فيها سرو  
من فوعة وأكواب موضوعة  
(التشريع بناء البيت على قافية)  
يجمع المعنى بالوقوف على كل منهما  
كقول الحريري

يا ناطق البدة العنقناهما

شرك الأدي وفقر لولا الأكدان

والاثر في الطرفان حسبان ووجه الشئ عطف وكذا كقوله تعالى وآية لهم الليل نسلخ منه  
النهار فالمستعار له ظهور والنهار من ظلمة الليل والمستعار منه ظهور السيلوخ من جلده  
فالطرفان حسبان والجامع هو ما يسلخ من ترتب أحدهما على الآخر وكذا كقوله  
يغلطناها حصيها كان لم تقن بالاس فالمتعار له الأرض المنزوعة التزينة والمتعار  
منه النبات وهما حسبان والجامع الهلاك وهو امر معقول وكذا كقوله حصيها خامدين  
فاصل المجموع للثان ومن الثالث قوله عزاسمه من بعثنا من مرقداً تاراً فادمتعار للثان  
وهما امران معقولان والجامع عدم ظهور الأفعال وقوله وقد مننا إلى ما علوا فالقدم  
وهو محي المسافر بعد مدة مستعار للاخذ في الجزاء بعد الامهال وهما امران معقولان  
والجامع وقوع للمدة في البين وقوله سنفرغ لكم أيها الثقلان فالفرغ وهو الخلاص  
عن المهام والله عز سلطانه لا يشغله شأن عن شأن وقع مستعار للاخذ في الجزاء وحده  
وذلك امر عطفى والطرفان عقليان وقوله تكاد تفر من الغبط وكذا قوله معوهاها تفتيحاً  
و زفيراً للغبط والتفتيح مستعاران من الحالة الواحدة التي تدعو إلى الانتقام للعدالة  
المتوهمة من نار الله أعادنا الله منها رجته وفظه وقوله ولما سكبت عن موسى الغضب  
فالمستعار منه هو امساك اللسان عن الكلام واه امر معقول والمستعار له تفاوت الغضب  
عن اشتداد إلى السكون وانه أيضاً امر وجداني عقلي والجامع هو ان الانسان مع  
الغضب اذا اشتد وجدالة للغضب كانها تفر به واذ اسكن وجده كانه قد أمسك عن  
الافراء ومن الرابع قوله عزاسمه بل تقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاصل استعمال  
القذف والدمغ في الاجسام ثم استعير القذف لاراد الحق على الباطل والدمغ لانهاب  
الباطل فالمستعار منه حي والمستعار له عقل وقوله مستهم البأساء والضراء فاصل  
المساس في الاجسام ثم وقع مستعاراً لاقاساة الشدة وقوله وضربت عليهم الذلة فالمستعار  
منه ضرب الذلعة أو ما شاكلها وانه امر حي والمستعار له التذليل وانه امر عقلي وكذا  
قوله ووزلوا وحي يقول الرسول فاصل الرزال التفريل العنيف ثم وقع مستعاراً للشدة  
ما بالهم وقوله فاصدع عما تزرع الصدع وهو كسر الزاجعة ببذل الامكان واه امر  
حي مستعاراً لتبليغ الرسالة ببذل الامكان وانه امر عقلي وقوله واذ ارايت الذين يخوضون  
في آياتنا فاصل الخوض في الماء ثم وقع مستعاراً لذكر الآيات وكل خوض ذمه الله في  
القرآن فهو من هذا القبيل وقوله ألم تر أنهم في كل وادع يهيمون فالوادي مستعار للامر  
والهيمان الاشتغال به على سبيل التصرف فالمستعار منه في هذه الامثلة حي والمستعار  
له عقل ومن الخامس قوله عزاسمه انما ملأطيني المساجلنا كم في الجوارى فالمستعار منه  
التكبر وهو عقلي والمستعار له كثرة الماء وهو حي والجامع الاستعلاء المفرط وقوله  
يرج صرصر عاتية فالمتوهمة مستعاراً لمتعارة الغفيا في المثال الاول وقوله فنفذوه  
وراء ظهورهم فالنفي وراء الظهور وهو ان تلقى التي تخلقك امر حي ثم وقع مستعاراً  
لتمرض الافة وانه امر عقلي والجامع الزوال عن المشاهد وقوله فاحييناه بلدة ميتا  
فالاحياء امر عقلي ثم وقع مستعاراً لظهور النبات والانتصار والنبات واه امر حي  
وكذا كقوله فانتشرناه بلدة ميتاً أي احيينا واعلم ان الكلام في جميع ما ذكر من  
الامثلة في الأنواع الخمسة قول الاصحاب ولعل في بعض نظراً

من فصول المجاز في الجواز القوي الراجع إلى حكم الكلمة في

الكلام هو عند السافر وجهه الله ان تكون الكلمة منقولة عن حكمها اصل الى غيره  
كافى قوله علت كلفه وجاهه ريك فالاصل وجاهه ريك فالحكم الاصل فى الكلام لقوله  
ريك هو الجرح وما ارفع فجاز وفى قوله واسئل القرية والاصل واسئل اهل القرية  
فالحكم الاصل للقرية فى الكلام هو الجرح والنصب مجاز وفى قوله ليس كلفه شئ فالاصل  
ليس مثله شئ ينصب مثله والجرح مجاز وهذا النوع على حرف واحد وهو ان  
تكتسب الكلمة حركة لاجل حذف كلمة لا بد من معناها ولا لاجل اثبات كلمة مستغنى  
عنها استغناء واضحا كالكافى فى قوله عز اسمع ليس كلفه شئ أو الباء فى نحو بحسبك  
ان تفعل كذا ونحو كفى بالله دون الباء فى تحويل يس ز يد بطنك أو ما زيد بقا ثم ورائى فى  
هذا النوع ان به ملحقا بالمجاز ومثله لما بينهما من الشبه وهو اشتراكهما فى  
التعدى عن الاصل الى غير اصل لان بعد مجازا وبسبب هذا لم اذكر الحد شاملا له  
ولكن العهد فى ذلك على السلف

**الفصل الخامس فى المجاز العلى** هو المجاز العقلى هو الكلام المتغاديه خلاف ما عند  
المتكلم من الحكم فيه لضرب من التأويل افادة لفلا فى لا بواسطة وضع كقولك انبت  
الربيع البقل وشفى الطبيب المريض وكسا الخليفة الكعبة وهزم الامير الجندوبى  
الوزير القصر وانما قاتل خلاف ما عند المتكلم من الحكم فيه دون ان اول خلاف  
ما عند العقل لانه لا يتبع طرده بما اذا قال الدهرى عن اعتقاد جهل أو جاهل غير انبت  
الربيع البقل رايانا انبات البقل من الربيع فانه لا يسمى كلامه ذلك مجازا وان كان  
بخلاف العقل فى نفس الامر وذلك لان تراجم يحملون نحو

اشاب الصغير وافنى الكبي \* ركز القعدة وراعى  
على المجاز ما لم يعلموا أو يغلب فى ظنهم ان فانه ما قاله عن اعتقاد أو ما تراجم كيف  
استدلوا القول بأى النجم

قد اصبت ام الحصان دى \* على ذنبا كله لم اصنع  
من ان دأت راسى كراس الاصم \* ميرغنه قنزاعن قنزع

جذب اليا الى ابنتى أو اسرى

حين نسا انحصار الشعر عن الرأس الى الزمان فالا \* ميرغنه قنزاعن قنزع \* جنب  
اليالى لكونه مجازا بما اتبعه من قوله

اقنم قيسل الله للشمس اطلى \* حتى اذا واراك افق فارحى

الشاهد لانه ان يردل كلامه السابق على الظاهر ولا يتبع عكسه بمثل كسا  
الخليفة الكعبة وهزم الامير الجندوبى فى العقل امتناع ان يكسا الخليفة نفسه  
الكعبة ولا امتناع ان يهزم الامير وحده الجندوبى بقدر ذلك فى كونهما من المجاز  
العقل وانما قلت لضرب من التأويل لانه يهزم عن الكذب فانه لا يسمى مجازا مع كونه  
كلاما مفيدا لاختلاف ما عند المتكلم وانما قلت افادة لخلاف لا بواسطة وضع لانه يهزم  
به عن المجاز القوى فى صورة وهي اذا ادعى ان انبت موضوع لا يستعمله فى القادر  
الافتقار أو وضع لذلك فان المجاز حيث تدبى لهو باوضع على اقلها وانما قلت بواسطة  
وضع على التشكيرون ان اقول الوضع ليشمل وضع اللفظة ان ادعى وضع غير هان  
ارتكب ولا لاجل هذه الصورة لا ترى علماء هذا الفن يحكون على نحو انبت الربيع

ابكت غدا بعد الهامن دار  
لزوم ما لا يزم الترام حرف قبل  
الروى وهو آخر البيت (وتبيل  
القاسم) كقوله تعالى فاما النبي  
فلا تقهر أو اما السائل فلا تهر وتقول  
للمرى

كل واشرب الناس على خيرة

فهم عرو ولا يعذرون

ولا تصدقهم اذا دعوا

فاننى اعهدهم بكذاون

(القلب ان بقرا عكس الكلام

كطرد نحو كفى فى فك وركب

فكبر (التعجب ذكر شئ من كلام

الغير فى كلامه فان كان المصنف

يتألفا ستاعة لانه استعان به كقول

شجع الاسلام الى الفضل بن عيسى

مرثية شجع شيخ الاسلام الباقى

وجهه الله تعالى

محدث قلن كذا فاجتمعوا

ليسعروا من فزنته بلوطر

عالمه تراجم على ثقة

لما تواضع اقوام على غرر

اليث الثانى تضمين قصد لابي

العلاء (أوصرا عافادونه فايداع

ورفو) لانه اودع شعره كلام الغير

ورفاهة كقول

البحر ان يبدو ويخلصه

كالبدر لم يرباج من دونه

والبحر فى بابه التأمل ما يتجلى

كالبدر يشرق من خلال قصونه

ضفت صدره قول القائل

والبدر يشرق من خلال قصونه

مثل الملع بل من شبك

وتقول

ان ابن ادرى حقا

بالعلم اوله وانرى

لانهم فرش

وصاحب البيت ادرى

اليت أدري بالحق (أدري من  
القرآن والحديث فاقترابا) كقول  
ان كنت أزمعت على جهنما  
من غير ما هم نصير جبل  
وان تبدلت بنا غيرنا  
لحسبنا الله ونعم الوكيل  
وقولي  
قد بينا في عصرنا نقضة  
يتلون الانام على ما  
ياكون التراثا كلنا  
ويجيبون المالحيا  
وكتول ابن جاد  
قال ان ربي  
سي الحلق مداره  
قلت دعى وجهك الجذ  
ة خست بالكاره  
اقتبس حديث حفت الجنة  
بالكاره (أرفه اشارة الى قصة أو  
شعر مشهور قتلج) بتقديم اللام  
على الميم كقول  
قولهما أدري أم حلام نائم  
أنت نائم كائن في الركب وشوع  
اشاره الى قصة وشوع عليه الصلاة  
والسلام وأستغافه الشمس  
وكتوله  
لعمري مع المضاء والنار تلتقي  
أرفق وأخفى منك في ساعة الكرب  
أشار الى البيت المشهور  
السفير بعمر وعذرك به  
كالسفير من المضاء بالنار  
(أدري من نرفعت) كقول  
ما بال من أوله نقطة  
وجبة آخره غير  
صديقك على رضى الله عنه ما لا ين  
أكرم الغفر وانما أوله تطفئ آخره  
جيفة (أو عكسه) أي نرفعت  
(فعل) كقول بعضهم فانه لما  
فتحت خلعتي وحتك خلعتي  
لمزل سوء الظن يقتاده هو بدق  
فوهمه الذي يقتاده • حس قول  
لاني

البقل بكونه مجازا اعتليا لا بعد بيان مسخ الافعال في معنى تستبالي الفاعل  
ليست تغزل على معنى سوى صدورها عن شيء ما اما ان ذلك الثاني اذ ارام غير قادر فليس  
بداخل في مفهوماته واضعا وينتو ذلك بوجوده منها ان وضعها الاستعمال في  
القادر قديما قبل من احسنه وبنا الفقه وترك ذكر القيد دليل في العرف على الاطلاق  
وحكم العقل بان لا بد لها من مؤثر قادر ان يجعل دليل في ترك تقييدها بذلك في الوضع  
لعدم الحاجة من اجل شهادة العقل فلا أقل من ان لا يجعل دليل في التقييد لاجبا  
والعقل نحو زفي احياءا غاب وانبت واما ما صدره عن القادر بواسطة مؤثر  
لا يكون موصوفا بالقدرة ومنها ان فعل في قولهم فعل الربيع النور لو كان موضوعا  
لاستعماله في القادر ومن المعلوم ان التفاوت بين الفعل ومصدره لا يكون الا مجرد  
الاقتران بالزمان لكان يلزم ان يكون قولنا فعل النار في كذا وكذا وفعل الماشي في كذا  
وكذا وفعل الدواب الغل في كذا مجازا ماعلوا مكل احدث لكن ادعاء ذلك عن الانصاف  
يعزل • ومنها ان نحو خلق و احياءا غاب وانبت لو كانت موضوعا لاستعمالها في  
القادر بناء على حكم العقل باها لا توجد الا باختيار مختار لكان نحو شغل الحيز وقيل  
العرض ونافي الضد موضوعا لاستعمالها في غير القادر بناء على حكم العقل بان شغل  
الحيز وقول العرض ومناطة الضد ليست بالاختيار ودعوى كونها موضوعا لذلك  
دعوى غير معبودة من السلف ويعني هذا النوع مجازا لتعدي الحكم فيه عن مكانه  
الاصلي فالحكم في انبت الريع البقل يكون الانبات فعلا لا ربيع مكانه الاصلي عند  
العقل كونه فعلا لله عز وجل وهو في هزم الامير الجند يكون هزم الجند فعلا لا امير  
مكانه الاصلي عند العقلاء كونه فعلا للحكم كاتري ومجازا في الانبات ايضا لتعلقه  
الى الوضع وكثيرا ما يسمى حكيا لتعلقه بالحكم كاتري ومجازا في الانبات ايضا لتعلقه  
بالانبات وليس من واجبات هذا المجاز ان يكون مكان الحكم الاصلي فيه معلوما  
بنفس العقل كما في انبت الريع البقل بل ان استعان في علمه بذلك بامر غير الوضع كما في  
هزم الامير الجند وكسا الخافعة الكعبة جاز ولم يخرج عن كونه عقليا لكن الالقي  
اطلاق اسم العقلي على الاول واسم الحكمي والاتباق على الثاني • واعلم ان هذا المجاز  
لرجوعه الى الحكم واستدعاء الحكم بحكمه وما به وعكوه ما به واحتمال كل واحد منهما  
الحقيقة الوضعية والمجاز الوضعي لا زال يتردد بين اربع صور لا مز يد علم ان ما ان يكون  
المحكوم به والمحكوم له حقيقتين وضعيتين • واما ان يكونا مجازين وضعيين • واما ان  
يكونا المحكوم به حقيقة وضعيتا والمحكوم له مجازا وضعيا • واما بالعكس من هذا  
مثال الاول في قولك انبت الريع البقل وشقي الطبيب المريض وكسا الخليفة الكعبة  
وهزم الامير الجند فالحكم هو وهو الريع والطبيب والخليفة والامير كل منها حقيقة  
وضعية مستعملة في مكانها الوضعي والمحكوم به هو وانبات البقل وشفاء المريض  
وكسو الكعبة وهزم الجند كل من ذلك حقيقة ايضا وضعية مستعملة في مكانها الوضعي  
لا مجازا الا في مجرد الحكم كاتري ومثال الثانية قولك احياءا الارض شباب الزمان وسر  
الكعبة البهر الفياض المحكوم له وهو شباب الزمان والبهر الفياض مجازان وضعيان  
والمحكوم به وهو احياءا الارض وسر الكعبة مجازان ايضا وضعيان ونفس الحكم في  
المثالين مجاز عقلي ومثال الثالثة انبت البقل شباب الزمان وكسا الكعبة البهر الفياض

وصدق ما يستمد من فهم  
(والاصل) في حسن افواج  
الديب الغنطية (تبعه الغنطية  
المعنى لا تمك) بان يكون المعنى  
تابعاً لافعال المعاني اذا تركت  
على محبتها طلبة لافعالها لافعالها  
تلقينها فحسن اللفظ والحسن  
جميعاً واذا انقبأ لافعال متكلمة  
مضبوطة وحصل المعاني لها تابعة  
لها كان كظاهر مجزئ على ما بين  
مشرو (وينبغي العنكمان التأتني)  
أي المبالغة (في الحسن في ثلاثة  
مواضع أحدها الابتداء) بان  
يأتي بما يناسب المقام كقوله في  
النبشة  
يشري فقد انجز الاقتبال ما وعدا  
وكوب الجدي ألقى العاصمدا  
وقوله في دار  
قصر عليه تحفة وسلام  
خلعت عليه جبالها الايام  
وقوله في الدنيا  
هي الدنيا تقول بلع فيها  
حذار حذار من بلعني وفنكس  
ويحتسب المدح ونحو ما ينطهر  
به كقوله  
هو معد أحبابك بالفرقة غدا  
(وانها الفصل) بان ينتقل بما  
افتتحه الكلام من تشبيب أو  
شبهه إلى المقصود مع رعاية الملازمة  
بينهما كقوله  
تقول في خموس فومي وقد أخذت  
من السرى وأعطى المهرية انقود  
أطلع الشمس تبني أنومنا  
فقلت كلا ولكن مطلع الجود  
(وثالثها الانتباه) بان يأتي بما  
يؤلف بانتهاء الكلام كقوله  
بقيت بقاه المهر يا كعب أهله  
وهذا عام لا يربى شامل

ومثال الرابعة أحبالا ربع الأرض وسر الخليفة الكعبة واعلم ان هذا الجاهل المحكي  
كثير الوقوع في كلام رب العزة قال عز من قائل فما رجت به امرهم وقالوا اذا تبليت  
عليهم آياته زادتهم ایما نادى قال فهم من بقوله يا كعب زاده هذه آياتنا وقالوا توفى أكلها  
كل حين وقال حتى تنزع الحرب أبوا زواها وقالوا نرجت الأرض انقالها باسناد الافعال  
في هذه كلها غير ما على ما عند العقل كما ترى زائلا للحكم العقل فيها عن مكانه  
الاصلي ان مكانه الاصل اسناد الرجوع إلى اصحاب التصار وتواستاد زادة الايمان إلى العلم  
بالايات واستناد اياتها إلى الشجرة إلى خالقها واستاد موضع أو زار الحرب إلى اصحاب  
الحرب واستاد افراج انقال الأرض إلى خالق الأرض ولا يخفى في ذلك بعد ان انضغ  
لأن كون الجاهل زرع أصل تحقق مجازيا كان بدون حقيقة يكون متعديا ضالعا لامتناع  
تحقيق فرع من غير أصل فلا يجوز في نحو سرتي رؤيتك ونحو أقدمني يداك حتى على  
فلان ونحو  
وصيرني هو الذي • لم يني ضرب المثل  
ونحو يز يدك وجهه حسنا • اذا ما زدت نظرا ان لا يكون لكل من هذه الافعال فاعل  
في التقدير اذا أنت أدبت الفعل اليه وجبت الحكم واقعا في مكانه الاصل عند العقل  
ولكن حكم العقل فيها فاما معنى ارتضى بحجة استنادها فهو ذلك فاذا ارتضى في سرتي  
رؤيتك بحجة استناد السرو إلى من رؤيتك رؤيته وانما هو الله عز وجل فقل  
أصل الكلام سرتي الله وقت رؤيتك كما تقول في آيت الربيع البقل أصل الحكم أنبت  
الله البقل وقت الربيع وفي شفي الطبيب المريض أصل الحكم شفي الله المريض عند علاج  
الطبيب واذا ارتضى في أقدمني يداك حتى على فلان بحجة استناد أقدمني إلى نفسك  
على معنى أقدمني نفسي لأجل حق لي على فلان أي قدمت ذلك كما تصرح بذلك فتقول  
جلستني نفسي على الطاعة أي اطعت • وحاصله يرجع إلى معنى أقدمني في قدرتي على  
القدوم والذاعى اليه الخاص والفعل في جوده لا يحتاج إلى قادر ذي داع له اليه  
خالص ونظيره محبتك جاءت في اليك الاصل جاءت في نفسي اليك لمحبتك أي جئت لمحبتك  
ووجدت اليه اليك من نفسي لمحبتك وياك والغلن باقدمني يداك حتى على فلان  
ومحبتك جاءت في اليك كونها حقيقتين فالله علان فهم ما مسند ان كما زى إلى مجرد  
الداعى والعقل لا يقبل الداعى فاعلا وانما يقبله محر كما فاعل أعنى التصرف بالقدره وتام  
تحقيق هذا المعنى يستدعي نوعان العلوم غرضوع علم البيان فليقتنع بهذا القدر  
واذا ارتضى في وصيرني هو الذي • لم يني ضرب المثل بحجة استناد سير إلى الله تعالى  
على معنى أهلكني الله ابتلاء بسبب اتباعي هو الذي • واذا ارتضى في يز يدك وجهه حسنا •  
اذا ما زدت نظرا • بحجة استناد يز يدك إلى الله عز وجل على معنى يز يدك الله حسنا وجهه  
لما أودع من دقائق الحسن والجمال كمال قدرته متى تأملت وتأنت فقل فاعل أقدمني  
ذلك وفاعل صيرني يز يدك هذا • واما الحقيقة العقلية ونسب حكمية أيضا وانما يتبينة  
فهي الكلام المقادير ما عند المتكلم من الحكم فيه كقولك أنبت الله البقل وشفي الله  
المريض وكما خدم الخليفة الكعبة وهزم عسكر الامير المنصور بن عمه التوز بر القصر  
وانما نقلت ما عند المتكلم من الحكم فيه دون ان أقول ما في العقل من الحكم فيه ليتناول  
كلام الدهري اذا قال أنبت الربيع البقل وانما انابت البقل من الربيع وكلام الجاهل  
اذا قال شفي الطبيب المريض وانما شفا المريض من الطبيب حيث عدمها حقيقة  
تبين

(علم بعضه عن أعضاء الانسان وكيفية تركيبها) وسماي  
تعرضا (الجمجمة) أي الرأس  
مركبة (من سبعة أعظم أربعة  
جدران) أحدها عظم الجبهة عند  
من طرفي القفالي آخرها الجنب  
والثاني عظام مؤخرها ورواصب  
الصدران والآخران عظمو سيرة  
وفهم الاذن (وقاعدة عظم  
واحد لمبجمل سائر العظام  
(وتعرف) كالسقف للدماغ عظمان  
وشكاستدري (البيان الاعلى)  
منهما مركب (من أربعة عشر)  
عظما (والاسفل) مركب (من  
عظمين) يجمع بينهما الذن  
(وفيها اثنتان وثلاثون سنفا في  
كل لحى ست عشرة • ثنتان •  
ورباعتان لقطع • وبان  
لكسر وساحكان وستة أضراس  
الحن • وباجذان • وليس لغيرها  
من العظام حن وأحد ينحني  
بالحن بقوم من الدماغ المميز بين  
الحار والبارد (البدن الحار) أي  
كل من البدن (تركيبه من كتف)  
مربوط مع الترسوة وثلاثة تسمى  
منقار الغراب من فوق وآخر من  
نقل تمعله عن الاختلاخ (وعضد)  
عظم مستد بوطرته الالهى محدود  
يدخل في ثقرة الكتف بفضل رحو  
ولواوته يعرض له الخلع كثيرا  
وسكمتها سلا من الحرك في الجهات  
كلها (وساعد) من عناقين  
متلامعين (طولا) والفرق الذي  
يلي الامام الذي والسفل الذي يلي  
الخفصر أغلظ وطرهما يلتم  
منه المرق مع العضد (ورس) من  
سبعة عظام أصليها واحد لاند  
فالاصلة في سفن أحدهما يلي  
الساعد وعظامه ثلاثون لا تحصى

مع كونه ما غير مفيد بل ما في العقل من الحكم فهم ما من أراد تصحيحها فإيهما إلى  
بعض عقل المتكلم استيعب هاتين من حق هذا الجواز الحكيم أن يكون فيه ما يستند إليه  
الذكو روع تعاق وشبه بالاستند إليه المتروك فإنه لا يرتكب الا ذلك مثل ما يرى  
لاربيع في أنبت الربيع العقل من نوع شبهه بالفاعل المتأثر من دوران الانبات معه  
وجودا وعدمه فانظر الى عدم الانبات يدونه وقت الشتاء وجوده مع مجيئه دوران  
الفاعل مع اختيار القادر وجودا وعدمه مثل ما ترى أيضا للدواء في شتى الدواء المريض  
من دوران الشفاء مع تناوله وجودا وعدمه ما ترى للخلقة في كسا الخلقة البيت من  
دوران كسوة البيت مع أمره وجودا وعدمه ما فان لم يكن هذا الشبه بين المذكور  
والمتروك كما قلت أنبت الربيع العقل وشتى الدواء المريض نسبت إلى ما تكره ولما  
تجمع من علماء هذا الفن كثيرا في الجواز العقل أنه يكون مجازا في الانبات بما  
أورهم اختصاصه بالخبر فلا يخصه به وفي مثل ما ذكرنا في بعدما اقتضت باليسير  
من الدنيا وطبقت نفعها عن زخارفها وبحوث وسواوس الفضول عن دقت الحساطر وليس  
بعضي الآن غير التلافي لما فرط فليقل ادهر ما شاء واجتلف الاصول اختلافا  
قليلت الربيع ما أحب ولغير الانبهار ما اشتهت وليضج الخبر ما أدرك فاستأبالي  
أن هذه الاوامر بأسرها من باب الجواز الحكيم وإذا تأملت الجواز العقل وجدت الحاصل  
منه يرجع إلى ايقاع نسبة في غير موضعها عند الموقع لا من حيث اللغة لضرب من  
التأويل مثل النسبة بين انبات العقل والربيع في الخبر والامر والنهي والاستفهام  
وبين الوزر وبناء القصص في ذلك هذا كله تقرر بل الكلام في هذا الفصل بحسب رأى  
الاصحاب من تقسيم الجواز إلى اقوى وعقل والا فاذى عدى هو نظم هذا النوع في  
سلك الاستعارة بالكناية بمجمل الربيع استعارة بالكناية عن الفاعل الحقيقي بواسطة  
المباينة في التشبيه على ما عليه معنى الاستعارة كما عرفت وجعل نسبة الانبات إليه  
فرسة للاستعارة ويجعل الأمير المدبر لاسباب هزيمة العدو استعارة بالكناية عن الجند  
المهازم وجعل نسبة الهزم إليه فرسة للاستعارة وانى ساء على قولى هذا هنا وقولى  
ذلك في فصل الاستعارة التسعة وقولى على الجواز الرابع عند الاصحاب إلى حكم الاستعارة  
على ما سبق اجعل الجواز كله لقولى ما ينقسم عندى هكذا إلى مفيد وغير مفيد والمفيد  
إلى استعاره وغير استعاره والاستعاره إلى مصرح بها ومكتنى عنها والمصرح بها إلى  
تحقيقية وتخييلية والمكتنى عنها إلى ماقر، نتهأمر مقدر وهمى كالانبات في قولك  
انبات المنية وكونك نطقت في قولك نطقت الحال، هكذا أو امر محقق كالانبات في قولك  
أنبت الربيع العقل وكالهزم في قولك هزم الأمير الجند والتحقيقية والتخييلية كلناهما  
إلى قطعية واحتمالية لا تيقن والتخييل بقصص لاقا، ام ثلاثة من ذلك تحقيقية بالقطع  
تخييلية بالقطع تحقيقية أو تخييلية بالاحتمال • واعلم أن حد الحقيقة الحكيمية والجواز  
الحكمي عند اصحابنا سائر جهتهم الله غير ما ذكرنا حد الحقيقة الحكيمية عندهم كل  
جهة وتضعنا على أن الحكم المقادها على ما هو عليه في العقل وواقع موقعه وحدها الجواز  
الحكمي كل جهة آخر جت الحكم المقادها عن موضوعه في العقل لضرب من التأويل  
واذ قد عرفت ما ذكرنا وما ذكرنا فاختارنا ما شئت

في الاصل الثالث من علم البيان في الكناية



أو بعض تلك الشئ والإصابع والاراد  
ليس في أحد الصنفين بل غاية  
صعبة تأتي الكفر بغير الرسخ  
مع الساعد وتأنق زنده الاحقل  
تدخل في فترة عظام الرسخ (دكف  
أو بعة أعظم) مشدود بعضها  
ببعض بحيث لو كسفت جلدها  
لم تحس انضمامها و يلتصق بعضها  
مع الرسخ بغير في أطراف عظامه  
يدخلها القوم من عظام المشط (وخسة  
أصابع) كل أصبع ثلاثة أعظم  
مشدود وقواصدها أعظم مما يليها  
وهكذا على التسريع إلى رؤسها  
ووصلت سلامتها بغير وفوق  
متداخلة بينها طول بغير جعولي  
مفاصلها أربعة قوي وأغشية  
غضروفية (الغنى سبعة أعظم)  
لكل واحد غير الأول إحدى  
عشرة زائدة خمسة وجنات  
وأربع واثم مفصل شائعة  
الدقوى وأربع إلى أسفل ولكل  
جناس شعبة ثمانية (الترقوة  
عظمان) بينهما خلوة عند الصخر  
تفقهه العروق الصاعدة إلى  
الماغ والصب الذال منه يتصل  
برأس الكتف في ربط (به الصدر  
سبعة أعظم) من عظام العنق لها  
سنان كبار وأجنحة غلاظ وله  
أضراس أربع بسنان وأجنحة  
دونها وأربعة لإحتاج (الظهر  
سبعة عشر رقبة) وهي عظمي  
وسطه تقبض يكون لها أربع  
زوائد أوسط أو ثمان وما كان  
منها إلى فوق أو أسفل فثلاثة أو  
عنة أو أربعة فاجنحة وأخلف  
ثمانين واحدها سنن ينكر  
المهلتين (وأربع وعشرون ضلعاً)  
يدخل في كل واحد منها زائد ثمان  
فقرتين غارتين في كل جناس  
والسبعة العلويين كل جانب تسمى

الكناية هي ترك التصريح بذكر الشيء الذي كرم ما يلزمه لينقل من المذكور إلى  
المتروك كما تقول فلان طويل النجاد لينقل منه إلى ما هو ملزوم وهو طول الإقامة  
وكما تقول فلانة نومة الضحى لينقل منه إلى ما هو ملزوم وهو كونها مخدومة غير محتاجة  
إلى السبي بنفسها في إصلاح المهمات وذلك أن رقت الضحى وقت سعي نساء العرب في أمر  
المعاش وكفاية أسبابه وتحصيل ما يحتاج إليه في تهيئة التناولات وتبديل أوصالها فلا  
تتام فيه من نسايمه إلا من تكون لها خدم يشربون عنها في السبي لذلك سمي هذا  
النوع كناية لما فيه من إخفاؤه والتصريح ودلالة كنى على ذلك لأن كنى كيفما  
تركت دارت مع نادية معنى الخفاء من ذلك كنى عن الشيء كنى إذا لم يصرح به ومنه  
الكنى وهو أوفلان وابن فلان وأم فلان و بنت فلان بحيث كنى لما فيها من إخفاء  
وجه التصريح باسمائهم والإعلام ومن ذلك نكى في العدو ينكى إذا وصل إليه مضار  
من حيث لا يشعر بها ومنه نكيات الزمان لجوا نكها المعلقة بنيه من حيث لا شعرون  
ومن ذلك الكنى للصحة المستطنة في قولهم المرأ الخلفاءها ومن ذلك مقول الكنى قلب  
الكل لإخفاء الناس إياه واحترازهم إن يصرحوا بلغظه فضلاً عن تركه ومعناه جهاراً  
ثم إن الكناية تتفاوت إلى تعريض وتلويح ورمز وإيحاء وإشارة ومسايق الحديث يحصر  
لأن الثام من ذلك والفرق بين المجاز والكناية يظهر من وجهين أحدهما أن الكناية  
لا تتساق إرادة الحقيقة بل غلطاً فلا يمنع في قولك فلان طويل النجاد أن ترد طول تجارده  
من غير ارتكاب تأويل مع إرادة ما أول قامته وفي قولك فلانة نومة الضحى أن ترد بانها  
تنام ضحى لأن تأويل تركب في ذلك مع إرادة كونها مخدومة مرة واحدة والمجاز ينافي  
ذلك ولا يصح في نحو رعبنا القيث أن ترد بمعنى القيث وفي نحو قولك في الجماس أسدان  
تريد معنى الأسد من غير تأويل وإي المجاز ملزم قرينة معاندا لإرادة الحقيقة كما عرفت  
وملزم ومعاندا الشيء معانداً لذلك الشيء والثاني أن معنى الكناية على الانتقال من اللازم  
إلى المألوم ومعنى المجاز على الانتقال من المألوم إلى اللازم كما سنعو دالي هذا المعنى  
عند ترجيح الكناية على التصريح وأذهب جهات الكناية ينتقل فيها من اللازم إلى  
المألوم فأمع أن المطلوب بالكناية لا يخرج عن أقسام ثلاثة أحدها طلب نفس الموصوف  
وثانيها طلب نفس الصفة وثالثها تخصيص الصفة بالموصوف والمراد بالوصف هاهنا  
الجلود في الجواد والكرم في الكريم والنسب عاق في الأصصاع وما جرى مجراها  
القسم الأول في الكناية المطلوب بها نفس الموصوف الكناية في هذا القسم  
تقرب تارة وتبعد أخرى فالقرينة هي أن يتفق في صفة من الصفات اختصاص بموصوف  
معين عارض فتذكرها متوصلاً إلى ذلك الموصوف مثل أن تقول جاء المضياف وتريد  
زيد العارض اختصاصه بالضياف زيد والباعدة هي أن تتكلف اختصاصها بما تضاف  
إلزام آخر وآخر فتلق بمجموعاً وصفاً مانعاً عن دخول كل ما عدا مصادك فيه مثل أن  
تقول في الكناية عن الإنسان على مستوى القائمة عرض الانقمار **القسم الثاني**  
في الكناية المطلوب بها نفس الصفة أن الكناية في هذا القسم أيضاً تقرب تارة وتبعد  
أخرى فالقرينة هي أن تنتقل إلى مطلوبك من أقرب لوازمه إليه مثل أن تقول فلان  
طويل بحساده أو طويل النجاد متوصلاً به إلى طول قامته أو مثل أن تقول فلان كثير  
إضافته أو كثير الأضياف متوصلاً به إلى أنه مضياف \* واعلم أن بين قولنا طويل النجاد

اشلاخ الصدر والوسطان أسمى  
وأطول والأطراف أقصر (الجزء  
من ثلاث فقر) هي أشد الفقرات  
تهدمدا وأوثقها وأعرشها أخصه  
(وعظما العانة) أحدهما عانة  
والأخرى عانة يمتلآن في الوسط  
بفضل موتق وهما كالاساس  
لبسج العظام القوية والمؤنس  
منهما عليه المثانة والرحم وأوصية  
المثني (الربل الخ) وهو أعظم عظم  
في البطن أعلا من حق الورك  
وفي أسفله زائدتان لأجل مفصل  
الركبة (وساق) كالأسفله عظمان  
أكبر وأصغر وأسه تقراب  
فيهما زائدتا الفخذين وثقا برباط  
شاذة وقدم عظم مستوي وضرون  
عظمان (كعب) واسطعنين  
الساق والعقب أول بين الطرفين  
النايتين من القصبين للساق  
يحتويان عظام من جوانب طرفه  
في تقصيرين في الوسط (وقب)  
مضبب سدي (دوخ) وهو  
عظام لمضغ الكعب فانه مضب  
واحد وعظما أقل (ومضا)  
عظما خمسة متصلة بالاصابع  
(وخسة اصابع) الأيمن من  
سلاطين والبواق من ثلاثة  
(فرع) فيمدون العظم (المضروف  
اليمين من العظم) فيخشان (وأصلب  
من غيره) أي سائر الاضغنة  
وسفغته اتصال العظام بالاضغنة  
الجهة لتلا تاذي العين بمجاورة  
القلب بلا واسطة (الصب) جسم  
(أيض من) لين (مضبب الاتصال)  
لانه (سهل الانعطاف) لانه  
سفغته اقل من الحس والحركة  
للاضغنة (الوتر) جسم (ينبت من  
أطراف الضغنة شبه الفص) وبصورة  
القانون شبه العصب (يصل بين  
العظام) فلا يمكن اتصالها بالعصب

وقوله أطول البعاد فراهوان الأول كتابة ساذجة والثاني كتابة مشغلة على تصریح  
فتأمل واستعن في ذلك ما قلت بالبحث عن تدكير الوصف في نحو فلانة حسن وجهها وعن  
ثانيث فلانة حسنة الوجه واستعضر ما تقدم في حتى يبين لك الخط المستقيم من  
الخط الاسود من التعريف باب التشبيه وان هذا النوع القريب تارة يكون واضحا كما  
في المثالين المذكورين وتارة خفيا كما في قولهم عرض القفا كناية عن الابه وفي قولهم  
عرض الواسدة كناية عن هذه الكفاة واما البعيدة فهي ان تنتقل الى مطلبك من  
لازم بعيد بواسطة لوازم متصلة مثل ان تقول كثير الرامدة تنتقل من كثرة الرامدة الى  
كثرة الحجر ومن كثرة الحجر الى كثرة قراق الحطب تحت القددور ومن كثرة  
اوراق الحطب الى كثرة الطبايع ومن كثرة الطبايع الى كثرة الاكلة ومن كثرة  
الاكلة الى كثرة الضيغان ثم من كثرة الضيغان الى انه مضاف فاطر بين الكفاية وبين  
المطلوب بها كترى من لوازم او مثل ان تقول جبان الكلب او مهزول الفصيل متوصلا  
بذلك الى كونه مضيا كما قال

وما ليك من عيب فاني • جبان الكلب مهزول الفصيل

فان جبان الكلب عن الهرير في وجهه من يدور من دار من هو بمزاجه لان بعض دونها مع  
كون الهرير له والنباح في وجهه من لا يعرف امر الطبيعة المر كوزا في جبلته مشعر  
باستقرار تدبيل لا متنازع تغير الطبيعة وتفاوت الجبلية بموجبه لا يقوى واستقرار تدبيله  
ان لا ينج مشعر باستقراره موجب بناحه وهو اتصال مشاهدته وجوهه واثرو وجوده واتصال  
مشاهدته لتلك مشعر بكون ساحة مقصداً وانما وكونه كذلك مشعر بكمال  
شهرة صاحب الساحة بحسن قرى الاضيا فاطر لزوم جبان الكلب للضيافة كيف  
تجدد بواسطة عدة لوازم وكذلك الحال الفصيل يلزم فقد الام وقد هاجم كمال غاية العرب  
بالنوق لاسما بالثليات منه القوام أكثر مجاري امورهم بالليل يلزم كمال قوة الداعي الى  
فخرها واذلا داعي الى بحر الثليات أقوى من صرفها الى الطبايع ومن صرف الطبايع الى  
قرى الاضيا في هذا الفصيل كما ترى يلزم الضيافة بعدة وسائل ومن هذا النوع ايضا  
قول نصيب لعبد العزيز في قومه • وغيرهم من نواظره

فيا ليك أسهل أوراكم • ودارك ما هوولة عامر  
وكذلك أنس بالآثر يسكن من الام بالآلة الدائرة

فانه حين اراد ان يكتي عن وفور احسان عبد العزيز الى النحاس والعام واتصال يايده  
لدى القريب والبعيد جعل كلبه أنسا بالآثر ين ذلك الانس فدل بمعنى أنسه ذلك  
بالآثر على انهم عنده معارف بالكل لا يأنس الا بمن يعرف ودل بمعنى حكومتهم  
معارف عنده على اتصال مشاهدته اياهم ليلآثر بها راودل بمعنى ذلك على لزومهم سدة  
عبد العزيز ودل بمعنى لزومهم سدة على نسي مياضهم هناك نسيابا لا اتصال لا ينقطع  
ثم دل بمعنى ذلك على ما اراد فاطر كيف لوح مع بعد المسافة بين أنس الكلب بالآثر ين  
وبين احسان عبد العزيز بالآثر ين وتطرق قول نصيب مع زيادة لطيف قول الآخر  
تراء اذا ما • اصر الضيف مقبلا • يكلمه من جبهه وهو اعجم

ومنه قول ابن هرمة

لا تمنع العود بالفصال • ولا ابتاع الاقربة الاجل

دل بقوله لا أمتع العود بالفصل على أنه لا يبقى لها فصلا ما في تنفع بهام من جهة استئناسها بها وحصول الفرح الطيبى لها في مشاهدتها إياها وما تنفع من محركاتها لديها ويحتمل أن يراد بالعود سبب فصلاها نظر الها في قسم من العود فتتبع بالفصل من هذه الجهة ودل بمعنى أنه لا يبقى لها أنه ينصرف هادى بمعنى نحر هادى أنه ينصرف هادى إلى قرى الضيقان وكذا دل بقوله قريبة الاجل على أنها لا تلبث عنده حية ودل بذلك على أنه ينصرف هادى ثم دل بنحر هادى معنى أنصف **القسم الثالث** في الكتابة المطلوب بها تخصيص الصفة بالموصوف هي أيضا تفاوت في اللفظ فتارة تكون لطيفة وأخرى الطغوان أو ردة أمثلة منها قول زبادى العجم وهو الحذف

ان السحابة والورقة والندى \* فيفة ضربت على ابن الحشرج

فانه حين أراد أن لا يصرح بتخصيص السحابة والورقة والندى بـ ابن الحشرج فيقول السحابة لابن الحشرج والورقة له والندى له فان الطريق الى تخصيص الصفة بالموصوف بالتصريح اما الاضافة ومعناها اما الاسناد ومعناها كقولك سحابة ابن الحشرج أو معانته مظهرها كان المضاف اليه أو مضرر أو معانها كقولك السحابة لابن الحشرج أو السحابة له أو الاسناد كقولك سمع ابن الحشرج أو حصل السحابة ومعناه كقولك ابن الحشرج سمع بتقدير ضمير ابن الحشرج في سمع العائد اليه كما هو أعني تخصيص الصفة بالموصوف مصرح به في جميع ما تقدم من الأمثلة أو ما ترى الوصف المكنى عنه وهو طول القامة بقولك طويل السحاب كيف تجده مضافا الى ضمير موصوفه في قولك زيد طويل تجده العائد الى زيد المطلوب تخصيص طول القامة به أو مسندا الى ضمير موصوفه في قولك طويل السحاب كيف تجده مضافا الى ضمير موصوفه أو الوصف المكنى عنه وهو وقور والاحسان بانس الكلب بالزوارك كيف تجده مضافا الى ضمير موصوفه وهو عبد العزيز المصائب المطلوب تخصيص وقور والاحسان به أو الوصف المكنى عنه وهو المضيافية بلا متاع العود بالفصل وأبنايع قريبة الاجل كيف تجده مسندا الى ضمير موصوفه وهو ضمير الحكاية الراجع الى ابن هرمة المطلوب تخصيص المضيافية به ماذا صنع جمع السحابة والورقة والندى في فية تنفيها بذلك ان عملها محل ذوقية بها ولا بذلك اختصاصها بـ ابن الحشرج إنما رأى غرضه ما كان يتم بذلك وجود ذوقى قبابى الدنيا كثيرين جعل القصة مضررة على ابن الحشرج حتى تم غرضه ومنها قولهم الحمد بين نوبه والكرم بين رديه وقد ينظن هذا من قسم زيد طويل تجده وليس بذلك بطول تجده باسناد الطويل الى السحاب تصرع بـ بانبيات الطول كالفجاء وطول السحاب كما تعرف قائم مقام طول القامة فاذا صرح من بعد بانبيات السحاب زيد بالاضافة كان ذلك تصرعها بانبيات الطول لا يدق تأمل ومنها قوله وهو الغلف

والحمد لله وان يوم الجيده \* عقد مساعي ابن العميد نظامه

أكثر حين أراد أن يثبت الحمد لابن العميد لا على سبيل التصريح بماذا صنع أثبت لابن العميد مساعي وجعلها نظام عقد وبين أن مناط ذلك العقد هو جده الحمد فنه بذلك على اعتناهم ابن العميد بـ بين الحمد ونوبه بـ بينه ايام على اعتنا به بأه على شأن الحمد وعلى محبة له ونوبه بذلك على أنه لم يجد ولم يتقنه ذلك حتى جعل الحمد المعروف تعريف

الغنى وصلاتها ولا يسمع الرباط  
لعدم زيادة جميعه باز زيادة تبلغ  
ذلك الفضل بفتح العين المهملة  
والغناء المهملة جمع صفة (لجنة)  
الجسد مركبتين لحم وصعب  
وأوزار وقد مر فتها (وربا طان)  
وهي أجسام تنبى العصب لاس  
لهو أرايت في كلام بعضهم هي  
كل لحنة غنظ تنسبة أى تاتية  
كلمة الساق والعقد أى تاتية  
وفي حديثنا لنساق الزرة المؤمن  
الى صفة ساقى لفظه الى  
انصاف سابقه (العروق) قيمان  
(ضارب وهي الشرايين) جمع  
شريان بكسر الشين الحجة  
وسكون الراء وتحتسب فونانهم من  
القلب وينفخها ترويح القلب  
وتنفس الغارضة (وغيرها) أى  
غيرها أو يوحى (أوردة) جمع  
وريد وبناها من الكبود منتفها  
توزيع الدم على الأعضاء (الشحم)  
وهو أرب أعضاء البدن جل  
(التندية الضو الجوارله الغشاء  
جسم من ليف صافى رقيق غير  
تخفيف عديم الحركة حس قليل)  
يفشى سطح أجسام أخرى ويتخوى  
عليها لغطا شكلها (الملد جسم)  
عصى حس كثير بسرا البدن)  
وهو أعدل البدن وأعدل جلد  
أغلة السبابة ثم جلد ساو الأمل  
ثم جلد الراحة ثم جلد البدن (الشعر)  
لينة كالقصة (ومنفعة) كشر  
المحجين والعين يتعان شعاع  
الشمس منها في حجم الطيراني  
حديث بنات الشعر في الألف أمان  
من الجذام وهو ضعف (الظفر)  
مستدير من عظام لينة لينظلمن  
تحت من سما كها فلا ينسد  
وجعل (لينة توديع) لانه فلا  
يتم هذا لدبل التني (واعانة)

الاصبح ليتمكن من لفظ الاشياء  
الصغيرة من الحلق والتفكة كذا  
ذكره اهل الفن ووجدت في  
الارمايل طيور وى ابن ابي حاتم  
في تفسيره بسند صحيح عن ابن  
جابر قال كان لباس آدم صلى الله  
عليه وسلم القفر بمزة الرش على  
الطرف الا يصبى سقط عنه لباسه  
وتركت الاطراف يستوفى  
وروى ابن ابي عمير السدي قال كان  
دم طوله ستون ذراعاً فكساه  
الله تعالى هذا الجلد اياه بالقفر  
مختلفه (فرع) (الماغ) ابيض  
وخمر مختل من خ وشرايات  
واوردوه جابين) ورتبه المختلوان  
يستحقهما الرج لا يثنى الله  
اهل الفن وروى ابي حاتم  
ط (العين) سيع طبقت لمعجمة  
وهي جسم ينطف من فضله  
القضاء بالسي بالسماء المنقرش  
على الجبهة الكائن من الجفن  
يجرى على العين يشدها ويربطها  
(فرقة) وهي جسم ينطف من  
الصلبة كشفاً من قرنونها  
ابيض صافها اربع فصوص  
الخارجة باردة باسنة والداخل  
فيها حرارة بيرة والقان في الوسط  
معدلتان (وعنية) وهي مختلف  
من الشجة كصف عنية تجمع  
الطوة البضة ان تسيل الى  
خارج (وعنكبوتية) وهي جزء  
منعطف من العنكبوت فرق شبه  
بالعنكبوت يسر الجليدية الى  
تصفها ويتقذى بالفاصل عنها  
ويجرب بينها وبين العنكبوتية  
من علما (وشيمة) وهي جرم من  
الشفاط الرقيق للصب الثاني من  
مقدم الماغ يشتمل عليها انتمال  
المسبة على الجنس تطف المم  
وترتبه ليصل غذاء في حكمة

الجنس داعيان بدوم ذلك العقد الجيده فنه بذلك على طلب حقيقة المجدود ما يقا من  
العميدونه بذلك على ان ترينه والاعتناء بشأنه مقصود وان على ابن العميد حتى احكم  
بخصيص المجدبان العميدوا كده المبلغ تا كيد وحاصله ان الشاعر جعل المجد متر بنا  
في المال بان العميدو جعل ترينه بخصيصه له على نحو ما قال ترينت الوزارة  
بقلان اذا حصلت له ومنها قول الشنقرى الازدي في وصف اراء العفة

يبيت بمخجاة عن القوم يبتها \* اذا ما بويت بالامة حلت  
فانه حين اراد ان يبين صفاتها و براه ساحتها من التهمة وكال نصاتها عن ان يلام بتدوع  
من التجرد على سبيل الكناية قصد الى نفس الخوجة عن القوم ثم لما راها غير مختصة  
بتلك العفة لوجود عتاف في الدنيا كثيرة نسبها الى بيت يحيط بها تخصصا لاختار  
عن القوم بها فقال \* بيت بمخجاة عن القوم يبتها \* ولم يقل بظل قصد الى زمان له  
من يداختصاص بالقواش وهو الاقل وقول ابن هاني

فما حازه جود ولا حل دونه \* ولكن بصير المجدو حيث بصير  
فانه اراد ان يجمع الجود لاهل سبيل التصريح ويثبت للمدح لاهل سبيل التصريح  
ايضا فعمد الى نفس المجدو فنفى ان يكون متوزعا يقوم منه جزء وهذا جزء بذلك ففكر  
المجدو قصد الى فرد من افراد الحقيقة نفى ان يجوز زعمه وقال فما حازه جود بالتقدير  
كما ترى تنجس بذلك على ان لو حازه لكان فاما يجعل هناك لامتناع قيامه بنفسه ثم  
لمثل هذا قال ولا حل دونه كاية بذلك عن عدم ترزعه وتقسمة ثم خصصه من بعد بمجته  
تلك الجهة لمجدو بعد ان عرفه باللام الاستغرافية فقال ولكن بصير المجدو حيث بصير  
كاية عن ثبوته له ومنه قولهم مجلس فلان مغلطة المجدو والكرم وقد نطن ان ههنا نقصا  
رابعا وهو ان يكون المطلوب بالكناية الوصف والتخصيص معاملة ما يقال يكثر ارا ماق  
ساحة عمرو في الكناية عن ان عمرا مضاف فليس بذلك اذ ليس ماذ كركاية واحدة  
بل هما كائنا وانتقال من لازمين الى ماز ومن أحد اللازمين كثره الرماو الثاني  
تقييدها وهو قولك في ساحة عمرو واصل ان الكناية في القسم ثاني والثالث تارة تكون  
مسوقة لاجل الموصوف المذكور كما تقول فلان يصلى برز كى وتتوصل بذلك الى انه  
مؤمن وفلان لم يمس القيار وتر يده جهودي وكلالة المذكور وقوتارة تكون مسوقة  
لاجل موصوف غير المذكور كما تقول في عرض من يؤذى المؤمنين المؤمنين هو الذي  
يصلى برز كى ولا يؤذى آياه المسلم وتتوصل بذلك الى نفى الايمان عن المؤذى وقوله  
علت كفته في عرض المتأقين هدى لمتقين الذين يؤمنون بالغيب اذا قصر الغيب بالغبية  
يعنى يؤمنون مع الغيبة عن حضرة التي اوصع جماعة المسلمين على معنى هدى الذين  
يؤمنون عن اخلاص لا للذين يؤمنون عن نفاق وانقدو عيت ما لمى عليك فتقول متى  
كانت الكناية عرضية على ما عرفت كان اطلاق اسم التمرى عليها مناسباً واذا لم تكن  
كذلك تظرفان كلف ذات مسافة بينها وبين الكنى عنه متساعدا لتوسط لازم كافي  
كثير الرماو اشباهه كان اطلاق اسم التلويح عليها مناسباً لأن التلويح هو ان تشير الى  
غيرك عن بعد وان كانت ذات مسافة قريبة مع نوع من الخفاء كخبر بعض الفقهاء  
وعرض الوادة كان اطلاق اسم الرمز عليها مناسباً لان الرمز هو ان تشير الى قريب  
منك على سبيل الحقيقة

قال وزنت الى مخافة من يعلمها • من غير ان تبدي هناك كلامها  
وان كانت لامع نوع الخفاء كقول أبي تمام  
أين قايرون سوى كريم • وحسبك ان يزورنا يا سعيد  
فانه في افادة ان يا سعيد كريم غير خاف كان اخلاق اسم الايمان والاشارة عليها  
مناسبا وكقول البحتري  
أومارت المجداني رحله • في آل طلحة ثم لم يتحول  
فانه في افادة ان آل طلحة أجادت ظاهرا وكقول الاسطر  
إذا الله لم يسق الا الكرام • فسقى وجوه بني حنبل  
وسقى ديارهم بها كرا • من القيث في الزمن المحل  
فانه في افادة كرم بني حنبل كما ترى وكقول الاسطر  
متى تتحولتم من كريم • ومسلمة بن عمرو من تميم  
فانه في افادة كرم مسلمة أظهر من الجميع واماقوله  
سالت الندى والحدود مالي أرا كما • تبدلتا فلا بعز مسؤبد  
وما بال ركن المدمى مهتعا • فقالا أصينا يا بني يحيى محمد  
فقلت فهدا مئنا عند موت • فقد كنتا عدينا في كل مشهد  
فقالا أئنا كي نعزى بفقده • مسافة يوم ثم تلوم في غد  
في افادة حود بن يحيى وعجده فعلى ما ترى من الظهور • واعلم ان التعريض تارة يكون على  
سبيل الكناية وأخرى على سبيل المجاز فاذا قلت آذيتني تستعرف واودتني الحطاب ومع  
الحطاب انسانا آخر معقدا على قرائن الاحوال كان من القبيل الاول وان لم ترد الاغصير  
الحطاب كان من القبيل الثاني فامل وعلى هذا فقص وفرع ان شئت فقد نهيتك  
• واعلم ان أبواب البلاغة أصحاب الصياغة للعاقي مطبقون على ان المجاز باخ من الحقيقة  
وان الاستعارة أقوى من التصريح بالتشبيه وان الكناية أوقع من الافصاح بالذكر  
والسبب في ان المجاز أبلغ من الحقيقة هو ما عرفت ان مبني المجاز على الانتقال من المألوف  
الى اللازم فانتهى في قولك رعيننا القيث ذا كرم المألوف التبريد به لازمه بمنزلة مدعى  
الشيء ببينة فان وجود المألوف شاهد لوجود اللازم لا متناع انفكاك المألوف عن اللازم  
لاداء انفكاك كونه الى كونه الشيء ملزم وما عرفت ملزم باعتبار واحد وفي قولك رعيننا  
النتج مدعى للشيء لا ببينة وكبرين ادعاء الشيء ببينة مودين ادعائه لاهلها والسبب في ان  
الاستعارة أقوى من التصريح بالتشبيه أمران أحدهما ان في التصريح بالتشبيه اعتبرا  
يكون المشبه به أكمل من المشبه في وجه التشبيه على ما عرفت في باب التشبيه والثاني ان  
في ترك التصريح بالتشبيه الى الاستعارة تأتي هي مجاز مخصوص افادة التي جمعت في  
المجاز نظام من دعوى الشيء ببينة والسبب في ان الكناية عن الشيء أوقع من الافصاح  
بذكرة نظيره ما تقدم في المجاز بل عينه بين ذلك ان مبني الكناية كما عرفت على الانتقال  
من المألوف الى المألوف ومعين ومعلوم عندك ان الانتقال من المألوف الى المألوف ومعين يعقد  
مساواته اياه لكونهما عند التساوي يكونان مثلا من فيصير الانتقال من المألوف الى  
المألوف اذ ذلك بمنزلة الانتقال من المألوف الى المألوف فيصير حال الكناية كحال المجاز في  
كون الشيء معا مدعى ببينة ومع الافصاح بالذكرة مدعى لا ببينة وبهذا الطريق

(وشبكة) وهي طبقة من العصب  
وعروق مختلفة وأوردت كشبكة  
الصياد تغتفر الى جاحية وتوصل  
النور بواسطتها الى الجلبة  
(وملية) وهي جزء من منفرش  
شعاع صلب ثابت من مقدم الدماغ  
توقى العين من الضياء الذي هي فيه  
انثلا تضرها صلاته (وثلاث  
وطوبان بضبة) وهي وطوبة  
قشبه يبيض البيض الرقيق قدام  
الطبقة العنكبوتية فوق الجلبة  
وتندمج (الجلبة) وهي وطوبة  
تشبه الجلبة الحامض وسط العين  
وهي أشرف أجزاءها لأنها  
الابصار وكل ما في العين يصلحها  
(وذجاجة) وهي جسم أبيض  
كالزجاج الأبيض الخائب وسط  
الشبكة تشبهها الجلبة لتنفذها  
(الان) من لحم وفقر وقصص  
حساس وليس السمع فيها بل هو  
قوة في العصب القروش على سطح  
باطن الصمانين بخلاف البصر  
فهو من المشقة وأسندت للمرارة  
والعين باللوحة لحكمة يكرى  
او يعزى الخلق من طريق جعفر  
ابن محمد الصادق من أبيه عن جده  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ان الله جعل لاثنين آدم الملوحة  
في العين لا تمنحهما طول ولا  
ذلك لذنا بنا وجعل المرافق  
الذين هما من الدواب ما دخلت  
الراحم دابة لا التمس الوصول  
الى الصماغ فاذا ذابت المرارة  
التمت الخروج وجعل الحرارة  
في الخضرين يستشقيها الريح  
ولولا ذلك لانت الصماغ وجعل  
العنكبوتية في الخفقين يجدها  
لمح شكل نقي ويسمع الناس  
جلوت منقطة (السان من لحم

نحو وروى) أى يشملون الودة  
وان تغير عنه لعرض (وغيره  
وشريان وشفا له حس) وفى  
العصب المتروك على جسمه قوة  
الذوق وأسد بالريق ليشفى له  
التقليص والسترودى فى الكلام  
وليعين على وصول الطعام الى  
المعدة (القلب غير موصوفى)  
أى كهيئة الصنوبر (فاعدته فى  
وسط الصدر ورواه) مائل الى  
الجانب الايسر) ولهذا يطول  
النوم عليه لأنه أهنى له (أخر  
رمانى لحم وليف وشفا صلب)  
قال بالينوس وينجو يان أين  
وأيسر والحم فى الأيمن أكثر وهما  
عرقان باخذان الى الدماغ فاذا  
عرض لقلب مالاوافق سراجيه  
انقبض فانه يفيض لاقباضه العرقان  
فيشبع بذلك الوجه أو ما وافقه  
انقبض فانه سلا لاقباضه قال وروى  
عرق صغير كالأنثى به مطبق فى  
شفاى القلب فاذا عرض له ضم  
انقبض ذلك العرق فقطر منه دم  
على شفاىه فينصر عند ذلك من  
العرقين دم يشفاه فيكون ذلك  
عصر على القلب حتى يتشفى ذلك  
القلب والروح والنفس والجسم  
كما يتشفى عظام الشرب والمغ  
فيكون منه السكرانتهى ومذهب  
أهل السنة أن محل العقل وروح  
(عجب الصدر من لحم وعصب  
حساس المعد قدس تدور من  
عصب ولحم وعروق) يصل اليها  
الطعام فنضم فيها عروقها مع  
ما حولها من الكبد والمعدة  
والقلب فصار كجسم واحد فوق  
السرور وروى فيها حديث المعدة  
حوض البدن والعروق اليها  
واردة فاذا نضجت المعدة سدرت  
العروق بالهبة واذا فسدت المعدة

ينقرط نحو أمطرت السماء نبتا فى سلاخ نحو رعبنا الفيت فاهم هذا ما أمكن من تقرير  
كلام السلف رحمه الله فى هذين الاملين ومن ترتيب الانواع فيها واذنيلها بما كان  
يليق بها وتطبيق البعض منها بالبعض وتوفيق كل من ذلك حقه على موجب مقتضى  
الصناعة وصحدهما أوردت ذوالدوائر وانى أوصهم أن أودعهم كلأى نوع استعمال  
وقاتهم ذلك فى كلام السلف اذا تفحصوه ان لا تعجزوا ذلك مغفرا للسلف أو فضلا عليهم  
فغير مستدع فى إيمان نوع فرض ان نزل عن أحصاه ما هو أشبه بذلك النوع فى بعض  
الاصول أو الفروع أو التطبيق للبعض البعض متى كانوا المختارين له وانما استدع  
ذلك عن زجى عمره وانما فى مآلهم ثلاث ثم لم يقوان يقتضيهما هذا الفن وقيل ما هم  
كانوا فى اختراعها واستخراج أصولها وتهدى قواعدها واحكام أبوابها وفصولها والنظر  
فى تفاربعها واستقرار أمثلتها الثلاثة بها وتلقطها من حيث يجب تعلقها وانما  
الماطر فى التقبض والتفريق عن ملاقطها وكذا النفس والروح فى ركوب المسالك المتوعدة  
الى الظفر سامع تشبه هذا النوع الى الشعب بعضها أدق من البعض وتقتنصها فأتين  
بعضها الأغصان من بعض كما عسى ان يترجع معك طرف من ذلك فعلا أو ما وقت به القوة  
البشرية اذ ذلك ثم وقع عند فتورهما منهم ما هو لازم القصوره واما بعد ان خلاصة  
الاصلين هي ان الكفاية لا تقيد البتة بالابوضع أو الاستلزام بواسطة الوضع واذا  
استعملت فاما ان ارمعناها واحد أو غير معناها واحد أو معناها واحد أو غير معناها معا  
فالاول هو الحقيقة فى الفرد وهى تستغنى فى الآداة بالنفس عن الغير والثانى هو المحاز  
فى المفرد وانه مقتضى ان نصب دلالة مانعة عن ارادة معنى الكلمة والثالث هو الكفاية  
ولا بد من دلالة حال والحقيقة فى المفرد والكفاية نشر كان فى كونها حقيقيتين ويعتبران  
فى التصريح وعدم التصريح وغير معناها فى المحاز اما ان بقدر قائما مقام معناها بواسطة  
المالفة فى التشبيه أولا بقدر والاول هو الاستعارة والثانى هو المحاز المرسل والمذكور فى  
الاستعارة اما ان يكون هو المشبه أو الماشبه والاول هو الاستعارة بالتصريح والثانى  
هو الاستعارة بالكفاية وقربتها ان يثبت تشبه أو ينسب اليه ما هو مخصص بالمشبه به  
ولطشه به المذكور فى الاستعارة بالتصريح اما ان يكون مشبه المتروك شئنا تحقيق  
أو شيئا لا تحقق له والاول الاستعارة الحقيقية والثانى الخيلية والكلمة اذا استندت  
فانما داهب بحسب رأى الاصحاب ودون رأينا اما ان يحكمون على وفق عقلك وعملك أولا  
يكون والاول هو الحقيقة فى الجملة والثانى هو المحاز فيها انما الحقيقة فى الجملة اما ان تكون  
مفردة فبأنه مستلزم أولا تكون والاولى داخلية فى الكفاية والثانية داخلية فى التصريح  
واذا قدرنا الحقيقة فى المفرد وفى الجملة وعرفنا فيها التصريح والكفاية وعرفنا انما انما  
المفرد وفى الجملة وعرفنا تدوع الكفاية الى تعريف وتلوجج ورمز وإيحاء وإشارة وعرفنا  
تنوع المحاز الى مرسل مفيد وغير مفيد والى استعارة مصرح بها أو مكنى عنها وعرفنا  
ما يتصل بذلك من الحقيقة والخيلية والقطعية والاحتمالية ومن الاصلية والنسبية  
على رأى الاصحاب ودون رأينا على ما تقدم والمجردة والمرشحة وحصل لنا العلم بتفاوت  
التشبيه فى باب المسألة الى الضعف والقوت والى كونه تشبيعا مرسلًا أو كونه تشبيعا لاسدا  
وكونه تشبيعا بالاستعارة أو كونه متلاوفاً والى كونه تشبيعا على هذه المقاصد  
فنقول البلاغة هي بلوغ التكلم فى تادية المعاني حدا له اختصاص بتوفيقه خواص

فسدوت العروق بالسقم وواه  
الطبراني في الاوسا ونسبوا اهم  
ان جريح الرماوى مزل وذي  
انه موضوع (الامعاء) جمع  
الكسر والقصر أى الضار  
تصايبنا عاقبة ذات حس من  
عصب وتضم ووريد وشريان  
فرع الكبد من علم وشريان ووريد  
وغشاء له (حس) يطبخ الكبد  
دماء حمراء مصغراوى وسوداوى  
وينفذه سائر الجسد (المرارة)  
جسم عصبانى ملاصق للكبد  
وهو وعاء له فرام الطحال المختل  
كدم من علم وشريان وغشاء  
(حس) وهو وعاء السوداء ولا وعاء  
للعلم ولا تثنى بين هذا المذكور  
الكبد والطحال وبين الحديث  
السابق في علم التفسير أمثلت لنا  
مشتان يمدان فسماهما مدسين  
لأن المراد بالعلم جامده ولا يتناهى  
ماضم اليه المتماثل (فرع الكليتان)  
كل واحد منهما (من علم جلب  
قليل الحرة وتضم كثر ووريد  
وشريان وغشاء له حس) ومنها  
ياق البول كما سبقت (الثالثة)  
بالمثلية (جسم عصبانى مضاعف  
من وريد وشريان) وهو وعاء  
البول (ومنه ما بين العاتق والبر)  
وعلى فها عصلة تقطعها ما تحبس  
البول الى وقت الارادة فاذا ردت  
الاراقة سخرت عن تقبضها  
فخضعت هزل المائتات في البول  
وتمايلاتها البول من الكليتين  
من عرقين يسميان الحالبين  
(الاشيان من لحم أبيض دسم  
ووريد وشريان لا تخرج المني)  
ولكل واحدة من الرجل عضلتان  
تحتفظ لمن الاسترته ومن المرأة  
عضلة لعدم وزنها منها (الذكر  
رباطي من علم قليل وعصب  
وعروق وشريان جسام) وله

التراب كسبحه وادار انواع التشبيه والمجاز والكناية على وجهها وله اعنى البلاغة  
طرفان أعلى وأسفل متساويان تباين الاستراى له نواهما وبهما مراتب تكاد تقوت  
المحصر متفاوتة في الأسفل تنبثق البلاغة وهو القدر الذي اذا نقص منه شيء الضيق ذلك  
الكلام بما شئتاه في صدر الكلام من أصوات الحيوانات ثم تأخذ في التزاحم تصاعدا  
الى ان تبلغ حد الإعجاز وهو الطرف الأعلى وما يقرب منه واهل ان شأن الإعجاز عجيب  
بذك ولا يمكن وصفه كاستقامة الوزن تذك ولا يمكن وصفها وكالملاح ومذك الإعجاز  
ضد هو الذوق ليس الاو طريقا ككتاب الذوق طول خدمة هذين العليين نسم  
للبلغة جوه متلفرة بما تيسرت اماطة التام عنها الفجلى عليك امانفس وجه الإعجاز  
فلا واما الفصاحة فهي قسمان راجع الى المعنى وهو خلوص الكلام عن التعقيد  
وراجع الى اللفظ وهو ان تكون الكلمة عربية اصلية وعلاصة ذلك ان تكون على  
السنة النضام من العرب الموقوف بعربيتهم دور واستعمالها كتر لئلا يحدثها  
المولدون ولا يحدث في العامة وان تكون اجري على قوانين اللغة وان تكون  
سليقة عن التافه والمراد بتعقيد الكلام هو ان يعترض صاحبه ففكره في متصرفه ويشك  
طريقك الى المعنى ويعرضه بك تحو حتى يشك ففكره ويشك ففكره الى ان لا تدرك  
من أين تتوصل وبأى طريق معناه تفصل كقول الفرزدق  
وماعنه في الناس الامم لك \* ابوامه حى ابوه يقاوه  
أو كقول ابى تمام

ثانيه في كد السماء ولم يكن \* كائن ثمان اذهما في القار  
وغير المعقد هو ان يقع صاحبه لفكرتك الطريق المتوسى ومعه وان كان في معاطف  
نصب عليه المنار وأوقدا انوار حتى تسلكه سلوك المتين لوجهته وتقطع قطع الواثق  
بالصبر في طيبته واذ قد وقفت على البلاغة وعثرت على الفصاحة المعنوية واللفظية فانما  
أذكر على سبيل الانعوج آية أ كشف لك فيها عن جوه الالغة والفصاحتين ماعسى  
سترها عنك ثم ان ساعدك الذوق أدركت منها ما قد أدرك من مجد واهى قوله علت  
كلمته وقيل يا أرض ابني ماءك وباء ماء أقلني وبقيش الماء وقضى الامر واستمرت على  
الجودى وقيل بعد القوم الظالمين والنظر في هذه الآية من أربع جهات من جهة علم  
البيان ومن جهة علم المعاني وهما مرجعا للبلاغة ومن جهة الفصاحة المعنوية ومن جهة  
الفصاحة اللفظية اما النظر فيها من جهة علم البيان وهو النظر فيها من المحاز  
والاستعارة والكناية وما يتصل بها فنقول له من سلطانه لما أراد ان يبين معنى أردنا  
ان نرما نغمر من الأرض الى بطنها فان تدان تقطع طوفان السماء فانقطع وان تغض  
الماء النازل من السماء ففاض وان تقضى ان روحه وانحاز ما كواحدة تانم ان غرق  
قومه فغضى وان نسوى السقينة على الجودى فاستوت وأقيمت الغلبة غرقى فى الكلام  
على تشبيه المراد بالمو والذي لا يتأق منه لك الالهيته العصبان وتشبيه تكون المراد  
بالامر الجزم التماثل في تكون المقصود وهو الاقتدار العظيم وان الهوات والأرض  
وهذه الاجرام العظام تابعة لارادته لاجدادها واهلها وشيئته فيها تغييرا وتبدلا  
كأنهم عتلاء حمير ونقدع قومه حق معرفته وحاطوا عساو جوب الانقياد لآمره  
والاذعان لحكمه وتحت يذل الجهور وعلمهم في تحصيل مرادهم ونسوا روائد اقتداره

فعلت من هاهنا في نفوسهم وضرب سدا في أفتنة ضارهم فكم يا روح لهم اشارته  
كان المشار اليه مقدما وكم يا كرم عليهم أمره كان المأمور به متما لا تلقى اشارته بغير  
الامضاء والالتقاد ولا امره بغير الاذعان والامثال ثم على تشبيه هذا نظم الكلام فقال  
جل وعلا قيل على حبل الجوارح من الارادة الواقع سيما قول القائل وحصل قرينة الجواز  
الخطاب للجماد وهو يا أرض ويا ماء ثم قال كاترى يا أرض ويا ماء غطاطها لهما  
على سبيل الاستعارة للشبه المذكور ثم استعار لغير الماء في الارض السطح الذي هو أعمال  
الحياة في الطعام للشبه بينهما وهو الذهاب الى مقر خفي ثم استعار الماء للغذاء استعارة  
بالكتابة تشبيها بالغذاء لتقوى الارض بالماء في الانبات للزروع والانحياز تقوى  
الآكل بالطعام وحصل قرينة الاستعارة لفظية ابلي لكونها موضوعة للاستعمال  
في الغذاء دون الماء ثم ارعى سبيل الاستعارة للشبه المتقدم ذكره وخاطب في الامر  
ترغيبا لاستعارة السنداء ثم قال ما لك يا مضافة الماء الى الارض على سبيل الجواز تشبيها  
لاتصال الماء بالارض باصالة الملك بالملك والماء بالملك واختار ضمير الخطاب لاجل الترشيع ثم اختار  
لاحتباس المطر الاقلاع الذي هو ترك الفاعل الفعل للشبه بينهما في عدم ما كان ثم امر  
على سبيل الاستعارة وخاطب في امر القائل لاقبال مثل ما تقدم في ابلي ثم قال وغيض الماء  
وقضى الامر واستوت على الجودي وقيل بعد اقل بصرح من غاض الماء ولا عن قضى الامر  
وسوى السقينة وقال بعدا كما بصرح بقائل يا أرض ويا ماء في صدر الآية صلوا كما  
في كل واحد من ذلك لسبيل الكتابة ان تلك الامور والعظام لا تاتي الا من ذى قدرة  
لا يكتنه قهار لا يعاقب فلا يحال الذهاب الوهم الى ان يكون غير عظمته قائل  
يا أرض ويا ماء ولا غائص مثل ما غاض ولا قاضى مثل ذلك الامر الحائل او ان تكون  
تسوية السقينة واقراها بتسوية غيره واقراوه ثم ختم الكلام بالتمريض تنبيها  
لساكني مسلكنهم في تكذيب الرسل طلبا لانفسهم لا غرض ختم اظهار المكان الضيق  
ولجهة استحقاقهم اياه ان قيمة الطوفان وتلك الصورة الحسنات لما كانت الانللهم  
واما النظر فيها من حيث علم المعاني وهو النظم في فائدة كل كلمة منها وجهه كل

### ﴿علم الطب﴾

﴿علم يصر فيه حفظ الصحة﴾ ان  
تدبير ومرض الحاصل والاصل  
فيه حديث داود والاخبار  
البلبر وغيره وروى البزار عن  
عمر قال قلت لعائشة اني اجدك  
عائشة بالطب فمن اين قالت ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كثرت استفساره فكانت اطباء  
العرب والجميع يتعنون له ففعلت  
ذلك والا حديث الثوري في علمه  
صلى الله عليه وسلم بالطب لا يصح  
وقد جمع منه داود بن واختلف  
في هذا العلم على اقوال  
كثيرة كحاها ان ابي يعقوب  
طبقت الاطباء المختار وقاله ان  
بعض علم يروح الى بعض الانبياء  
صلى الله عليه وسلم صارت بالخطوب

فعلت من هاهنا في نفوسهم وضرب سدا في أفتنة ضارهم فكم يا روح لهم اشارته  
كان المشار اليه مقدما وكم يا كرم عليهم أمره كان المأمور به متما لا تلقى اشارته بغير  
الامضاء والالتقاد ولا امره بغير الاذعان والامثال ثم على تشبيه هذا نظم الكلام فقال  
جل وعلا قيل على حبل الجوارح من الارادة الواقع سيما قول القائل وحصل قرينة الجواز  
الخطاب للجماد وهو يا أرض ويا ماء ثم قال كاترى يا أرض ويا ماء غطاطها لهما  
على سبيل الاستعارة للشبه المذكور ثم استعار لغير الماء في الارض السطح الذي هو أعمال  
الحياة في الطعام للشبه بينهما وهو الذهاب الى مقر خفي ثم استعار الماء للغذاء استعارة  
بالكتابة تشبيها بالغذاء لتقوى الارض بالماء في الانبات للزروع والانحياز تقوى  
الآكل بالطعام وحصل قرينة الاستعارة لفظية ابلي لكونها موضوعة للاستعمال  
في الغذاء دون الماء ثم ارعى سبيل الاستعارة للشبه المتقدم ذكره وخاطب في الامر  
ترغيبا لاستعارة السنداء ثم قال ما لك يا مضافة الماء الى الارض على سبيل الجواز تشبيها  
لاتصال الماء بالارض باصالة الملك بالملك والماء بالملك واختار ضمير الخطاب لاجل الترشيع ثم اختار  
لاحتباس المطر الاقلاع الذي هو ترك الفاعل الفعل للشبه بينهما في عدم ما كان ثم امر  
على سبيل الاستعارة وخاطب في امر القائل لاقبال مثل ما تقدم في ابلي ثم قال وغيض الماء  
وقضى الامر واستوت على الجودي وقيل بعد اقل بصرح من غاض الماء ولا عن قضى الامر  
وسوى السقينة وقال بعدا كما بصرح بقائل يا أرض ويا ماء في صدر الآية صلوا كما  
في كل واحد من ذلك لسبيل الكتابة ان تلك الامور والعظام لا تاتي الا من ذى قدرة  
لا يكتنه قهار لا يعاقب فلا يحال الذهاب الوهم الى ان يكون غير عظمته قائل  
يا أرض ويا ماء ولا غائص مثل ما غاض ولا قاضى مثل ذلك الامر الحائل او ان تكون  
تسوية السقينة واقراها بتسوية غيره واقراوه ثم ختم الكلام بالتمريض تنبيها  
لساكني مسلكنهم في تكذيب الرسل طلبا لانفسهم لا غرض ختم اظهار المكان الضيق  
ولجهة استحقاقهم اياه ان قيمة الطوفان وتلك الصورة الحسنات لما كانت الانللهم  
واما النظر فيها من حيث علم المعاني وهو النظم في فائدة كل كلمة منها وجهه كل  
تقديم وتأخير فيها بين جملها فذلك انه اخبر بادون سائر اخوانها الكون بها كتر في  
الاستعمال وانهادها على بعد النداء الذي يستدعيه مقام اظهار العظمة واداءه ان  
العزة والجبروت وهو تباعد النداء المؤذن بالثبوت وهو لم يقل يا أرض بالسكس لا مبداد  
النهاو ولم يقل يا ايها الارض لتقصدا الاختصار مع الاحتراز عما في انبها من تكلف  
التشبيه غير المناسب للمقام واخبر لفظ الارض دون سائر اسمائها لكونه اخص وادور  
واختر لفظ الماء لثبوت ما تقدم في الارض مع قصد المابقة وسعها واختر لفظ المني  
على ابتلي لكونه اخص وروحي خط التماس بينهما وبين اقالي او فر وقيل ما لك بالافراد  
دون الجمع لما كان في الجمع من صورة الاستكثار المتأني عنها مقام اظهار الكبرياء  
والجبروت وهو الوجه في افراد الارض والسما وانما لم يقل ابلي بدون المفعول ان  
لا يستلزم تركه ما ليس بمراد من تعميم الانواع للعمال والتلال والبحار وما كانت  
الماء باسرها نظرا الى مقام ورود الامر الذي هو مقام عظمته وكبرياءه ثم اذ بين المراد  
اختصر الكلام مع اقالي احترازا عن المحسوس المستغنى عنه وهو الوجه في ان لم يقل فيسبل  
يا أرض ابلي ما لك ففعلت ويا ماء اقالي فافعلت واختير غيض على غيض المسد لكونه



المروى البرز والطارف من ابن  
 صابر رضي الله تعالى عنهما عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي  
 الله سبحانه عليه الصلاة والسلام  
 كان اذا قام يصلي رأى خيرة نابتة  
 بين يديه فيقول لها اهل الجنة فتقول  
 كذا فيقول لا شيء انت فتقول  
 لكذا فلان كانت لهواء كتبت وان  
 كانت لهواء كتبت وان كانت لغرس  
 غرسنا الحديث (الاركان)  
 لانهما ربيعة (نار وهو ماء  
 وثراب) لانه ان كان خضرا  
 بالاطلاق فالنار او بالاضافة فالهواء  
 او قتيلا بالانوار او بالاضافة  
 فالهواء (الفداء) بالمحتموه  
 القوت (جسم من شأنه ان يصير  
 حراشيا بالفتن) فانه اذا ستر  
 في المعدة انضم كالتقدم فيصير  
 كلوا أي جوارا لا يشبه  
 الكسك الثمين ثم يخبذ لطيفه  
 فيجرب في عروق متصلة بالامعاء  
 فيصل الى العرق المحي بالاكيد  
 وينفذ في اجزاء صغيرة متصلة بناب  
 الكبد فيساق بها كيت فينتج  
 في لون شئ كل غرق وهو الصفراء  
 وورسب فيه شئ وهو السوداء  
 ويحق شئ وهو البلم والسفني  
 هو البلم وبه تقتضى الاعضاء  
 وبصير جزء منها ويلد على ان  
 الغذاء يصير جزءا من الفتنة من  
 الحديث قوله صلى الله عليه وسلم  
 من نبت لحم من تحت فالترا ووليه  
 رواه الطبراني (الخلاصة حيدر رطب  
 سال يسئل السامع اذا اولم  
 بالهضم الكبدى المذكور  
 (الخلاط التي) هرف جنسها  
 أربعة (دم فيلحم صفراء فسوداء)  
 وعطفا بالفاء للاشارة الى ان كلا  
 أشرف مما يليه وأثرهما الفم لان  
 به هذا البعدت ويلىه البلم لانه

أخبر وقيل الماء دون ان يقال ماء طوفان السماء وكذا الامرجون ان يقال امرنوح  
 وهو انما زما كان الله وعده نوحا من اهللاك قومه لقصد الاختصار والاستغناء بعرف  
 الشعر بغير ذلك ولم يقل سوت على الجودي بمعنى أقرب على نحو قيل وغيض وقضى  
 في البناء للفعل اعتبار البناء الفعل لافعال مع السفينة في قوله وهي تجري بهم في موج  
 مع قصد الاختصار في اللفظ ثم قيل بعد القوم دون ان يقال لي بعد القوم طرد التأكيد  
 مع الاختصار وهو تزول بعد امثلة بعد واهدام فائدة أخرى وهو استعمال اللام مع  
 بعد الدال على معنى ان البعد حق لهم ثم اطابق الظلم ليدناول كل نوع حتى يدخل فيه  
 ظلمهم أنفسهم لزيادة التنبيه على قضا عسوا اختيارهم في تكذيب الرسل هذا من حيث  
 التنار الى تركيب السكام وامامنا حيث النظر الى ترتيب الجملة فذلك انه قد قدم التذاه  
 على الار فقبل بالارض ابني وباسماء اقلبي دون ان يقال ابني بالارض واقلبي باسماء  
 جري على مقتضى الاقلام فحين كان مامورا حقيقة من تقديم التنبيه ليتمكن الامر الوارد  
 عليه في نفس النامى قصد ايد ذلك المعنى الترشيع ثم قدم امر الارض على امر السماء واندي  
 به لا ابتداء الطوفان منها ونزولها لذلك في القصة منزلة الاسل والاصل بالتقديم اولى ثم  
 اتبعهما قوله وغيض الماء لانه اتصاله بقصة الماء واخذ بحجزة الا ترى اصل الكلام  
 قيل بالارض ابني ماك فعلت ماء هاء واسماء اقلبي عن ارسال الماء فاقطعت عن ارساله  
 وغيض الماء التنازل من السماء ففاض ثم اتبعه ما هو المقصود من القصة وهو قوله وقضى  
 الامراى انجز الموعد من اهللاك الكفرة ونجاة نوح ومن معه في السفينة ثم اتبعه  
 حديث السفينة وهو قول واستوت على الجودي ثم خفت القصة بما خفت هذا كله نظري  
 الآتية من جاني البلاغة واما النظر فهما من جانب القصاصة المعنوية فهي كاترى نظم  
 للعاق لطيف وتاديه لها مخصصة مبنية لا تعقد بعثر الفكر في طاب المراد ولا التواء يشك  
 الطريق الى المراد بل اذ امر بت نفسك عند استماعها وجدت الفاظها سابقا ومعناها  
 ومعناها سابقا الفاظها ما من لفظة في تركيب الامة وتطعمها تنسيق الى اذنك الا  
 ومعناها اسبق الى قلبك واما النظر فهما من جانب القصاصة اللفظية فالفاظها على ما ترى  
 عربية مستعملة جارية على قوانين اللغة سليمة عن التنافر بعيدة عن البشاعة عذبة على  
 العذبات سليمة على الاسلات كل منها كالما في السلاسة وكالهسل في الخلاوة وكالنسيم  
 في الرقة والله درشان التنازل لا يتأمل العالم آية من آياته الا ادرك لطائف لاسع الحصر  
 ولا تظن الامة مقصودة على ما ذكرت فلعل ما تركت كآ كثر ما ذكرت لان المقصود  
 لم يكن الامجد الا رسا دل كيفية اجتهاد ثمرات على المعاني والبيان وان لاهل في باب  
 التفسير بعد علم الاصول اقرأ منها على المرء الله تعالى من كلامه ولا عون على تطاعى  
 تاويل مشتبهاته ولا تنفع في ذلك لطائف نيكه واسرار ولا كشف للقتاع عن وجه  
 اعجاز هو الذي يوفى كلام رب العزة من البلاغة مقه و بصون افي مظان التأويل مائه  
 ورونقه ولك آية من آيات القرآن تراها قد ضمت حقها واستنابت مائه ورونقها ان  
 وقعت الى من ليسوا من اهل هذا العلم فاحذوا بما في ما خذرو في فتوح لوهالها بحامل  
 غير مقصودة وهم لا يدرون ولا يدرون انهم لا يدرون فكل الآى من ما خذهم في  
 عويل ومن يحس ما لهم على ويل طويل وهم يحسبون انهم يحسبون صناعتهم مع ما لهذا  
 العلم من الشرف الظاهر والفضل الباهر لا ترى علما الى من الضم مالى والامنى من سوم

دم بالقوة ثم الصراخ لانها فراعنة

في كفة والدواء عقالا في كفتين (الاسباب) لكل مركب أربعة (مادی) وهو ما يحصل به امكان الشيء (وقائل) وهو المؤلف في وجوده ومسوري وهو الذي يجب عند حصوله وغاي وهو الما له وجوده كالسر ومثلا ما دنا طب فاعله الخوار ومسوره الهبة المعرف وغايها الخوار عليه (الاسنان أو بسة الخور) أي الزيادة وهي الخور ثلاثين سنة (فالوقوف) وهي الخوار بين (فالاختطاط مع مقام القوة) وهو

الخور ستين (ففضها) أي من الاختطاط مع الضعف وهو إلى آخر العمر ومنها الطبع مائة وعشرون سنة (الأعضاء اجسام منة ولا تقس كسيف الاختطاط) كما تقسم ومنه مفرد وهو ما شارك فيه الجزء لكل في الاسم كالقلم والعب ومركب وهو بخلاله كاليد والوجه الذي يسمى جزء اليد يد وجزءه يد وجزءها (وذهبها القلب) شرعوا بها قال صلى الله عليه وسلم الاوان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب واما الشيطان وتقدم انه محل العقل (فالبصاغ) يلزم قال لبيد فالاشيان واخر الان بها هبسا ذهب النوع وهو النسل ودين الشخص بخلاف الثلاثة الاول (ومرؤسها الرئة) الهيئة القلب (والشران المؤدية عنه للعدة) الهيئة للدماغ والكبد (والاعصاب) المؤدية عن الدماغ (والاوردة) المؤدية عن الكبد (والاعضاء المولدة) للمنى الهيئة للارتئين (والذكر) المؤدية منها للرجل

الحذف بما في أين الذي مهذه قواعد ورتبه شواهد بين له حدودا يرجع إليها وعين له رسوما يارج عليها ووضع له أصولا وقوانين وجع له هجاء وراعيه من مر لسط متفرقات ذيله واستعص في استخلاصها من الايدي رحمه وخيله علم تراه ايدى سافرة حوته اندور ورجز حوته الصمما انظر باب القديده فانه جزء منه في ايدى من هو انظر باب الاستدلال فانه جزء منه في ايدى من هو بل تصنع معظم ابواب اصول الفقه من اى علمى ومن تولاها وتامل في مودعات من مبادئ الايمان ما ترى من تماها سوى الذى تماها وعدودا كن الله جلت حكمته اذ وفق لقصرك القلم فيه عسى ان يعلى القوس بارجها يحول منه عز سلطانه وقوة فاعا الحول والقوة الابنه واذا قد تقرر ان البلاغة بمر جميعا وان الفصاحة بنوعها بما يكون والكلام حله الترتين ويرقيه اعل درجات التحسين فوهنا وجوده مخصوصه كثيرا بما صار اليه القصد تحسين الكلام فلاعنانا نشير الى الاعرف منها هو في مكان قسم يرجع الى المعنى وقسم يرجع الى اللفظ فنقسم الاول الى المطابقة وهو ان يجمع بين متضادين كقوله

اما الذى اكبرى واضعك والذى • امان واحيا والذى امر الامر وقوله هلكت كانه قل اللهم مالک الملائكة تؤتى الملائكة من تشاء وتزعزج الملائكة من تشاء وتزعز من تشاء وتذل من تشاء فلينصركوا قليلا وليكبروا كثيرا وقوله وتحسبهم ايقاظا وهم رقود (ومنه المبالغة) وهي ان يجمع بين شيتين متوافقتين أو كثر بين ضدتيهما ثم اذا شرطت هاتين طائر طرعت هناك ضده كقوله عز وجل فاما من اعلى واتى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره لليسرى لما جعل التيسير مشتركا بين الاعطاء والاقفاء والتصديق جعل ضده وهو التيسير مشتركا بين اشداد تلك وهي المنع والاستعلاء والتكذيب (ومنه المشاكلة) وهي ان تذكر الشيء بلفظ غير لوقوعه في محبته كقوله

قالوا اقترح شيئا نجعلك طيبه • قلت اطبخوا لى جبة وقيصا وقوله صبغة الله وقوله فن اعتدى عليك فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليك وقوله ومكروا ومكر الله وقوله تعلم ما فى نفسى ولا أعلم ما فى نفسك وقوله يد الله مغفلة بل يدها مبسوطتان وقوله وجزا مائة سنة منها (ومنه مراعاة التنظير) وهي عبارة عن الجمع بين المتشابهات كقوله

وحرف كون تحمداه ولم يكن • بدال يوم الرسم غير النقطة (ومنه المزاوجة) وهي ان تزوج بين معنيين في الشرط والجزاء كقوله اذا ما منى الناهى فليج في الهوى • اصالح الى الواسى فليج به المهر (ومنه اللف والنثر) وهي ان تلف بين شيتين في الذكرك ثم تلعبهما كلاما متفلا على متعلق واحد ويا تم غير تعين ثقة بان السامع يرد كلامهما الى ما هو له كقوله عز وجل وعلا ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار والشمس والقمر لئلا تنقلبوا من فضله (ومنه الجمع) وهي ان تدخل شيتين فصاعدا في نوع واحد كقوله

ان الفراع والشباب والجده • مفسدة لله أى مفسدة وقوله عز وجل المال والنون نعمة الحياة الدنيا (ومنه التفريق) وهو ان تقصد الى شيتين من نوع متوقع بينهما تابنا كقوله

ما نوال الفصام وقت ربيع • فنوال الأسير وقت مضاه  
فنوال الأسير بدرة عين • فنوال الفصام فطرته  
(ومنه التقسيم) وهوان تذكريه إذا جاز أن أو أكثر ثم تضيف إلى كل واحد من  
أجزائه ما هو له عندك كقوله

أديبان في سلع لا يا كلان • إذا حبب المرء غير الكبد  
فهذا طويل كطل القنات • وهذا قصير كطل الوتد  
(ومنه الجمع مع التفریق) وهوان تدخل شيتين في معنى واحد وتفرق جهتي الادخال  
كقوله قد اسود كالمسك صدغا • وقد غاب كالمسك خلقا  
فانه شبه الصدغ والخلق بالمسك ثم فرق بين وجهي المشابهة كآرى (ومنه الجمع مع  
التقسيم) وهوان تجمع أمورا كثيرة تحت حكم ثم تقسم أو تنقسم ثم تجمع مثال الاول قول  
المتنبي الدهر معتذر والسيف منتظر • وأرضهم ملك مصطاف ومرتبغ  
للسبي ما نكحوا واقتل ما ولدوا • والنهب ما جعوا واقتل ما زرعوا  
فانه جمع في البيت الاول أرض العدو وما فيها في كونها خاصة للعدو و قسم في الثاني  
ومثال الثاني قول صان رضى الله عنه

قوم اذا حاربوا ضرروا وعدوهم • أو حاربوا النفع في أشياءهم نفقوا  
صحية تلك منهم غير معدة • ان الخلائق فاعلم شرها بالبدع  
فانه قسم في البيت الاول حيث ذكر ضررهم للاعداء ونفعهم للاولياء ثم جمع في الثاني  
فقال صحية تلك (ومنه الجمع مع التفریق والتقسيم) كما ذاق  
فكانا روضا وكانا خرا • بحياحيبي ورقة بالي  
فذلك من ضوئه في اختيار • وهذا المرفقة في اختلال  
ولكن ان تلحق بهذا التقبيل قوله عز سلطانه يوم يات لا تكلم نفس الا باذنه فنهى شقي  
وسعيد فاما الذين شقوا في النار الاية واما الذين سعدوا في الجنة (ومنه الالهام) وهوان  
يكون لفظة استعجالا فربما بعيد فيذكر الالهام القريب في الحال الى ان يظهر  
ان المراد به البعيد كقوله

جلناهم طرا على الدهم بعدما • خلقنا عليهم الطعان ملايسا  
أراد ان يحمل على الدهم تقييد العدا فآوهم اركاهم الخيل الدهم كما ترى وقوله سبحانه الرحمن  
على العرش استوى وقوله والارض جمعها قضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه  
وأكثر المتشابهات من هذا القبيل ومنه تأكيده المدح بحسبه الذم كقوله  
هو البدر الاله البهر زانرا • سوى اله الضرع فام لكته الويل  
(ومنه التوجيه) وهوان ابدال الكلام محتملا لوجهين مختلفين كقول من قال للاهوليت  
عينه سواه ولتساها من القرآن مدخل في هذا النوع باعتبار (ومنه سوق العلوم  
مساقي غيره) ولا أحب سميتها بالقصائل كقوله

أذاك أم غش بالوشي أكرعه • أذاك أم خاضب بالسبي مرتعه  
وقولها أيا بصرا لما وما لك مورقا • كأنك لم تجزع على ابن طريف  
وقوله سبحانه وتعالى وإننا أياكم لعل هدى أو في ضلال مبين (ومنه الاعتراض) ويسمى  
الحشو وهوان تدرج في الكلام ما يمتد المعنى بدونه كقول طرفه

وهو رقيق يندفع به لاني قلناه  
(ونحوها) من الاعضاء (الارئيسية  
الانفاس) (ولا) مرشدة لا تخدم  
(الروح تملك منها) فلا تستكمل في  
حقيقتها اعترافا بالجزء عنها  
(مخالفة الأطباء) حيث خلصوا  
في ذلك لان المصطفى صلى الله عليه  
وسلم لم يتكلم عليها وقد مثل منها  
لعدم نزول الامري ببيانها قال تعالى  
ويستأنفك عن الروح قل الروح  
من امر ربي أي علمها لا تعلمونه  
(الصحة) أي كيفية (بدنية)  
لا نفسانية (تصدر الانفعال منها  
لذا تم اسلمية) لا لتفسير فيها (المرض  
هيئته) غير طيبة يصدر  
الاتصال منها موزونة أي ذات آفة  
أي تغير (صدور اول) احراز من  
الصدور لها موزونة لتعارض للنفس  
الهية فليس مرضا (و) في ثبات  
(الواسطة) بين الصحة والمرض  
(خلف) وهو (لفظي) لان عينا  
بالمرض كون الحى بحيث يتصل  
جميع أفعاله وبالصحة كونه بحيث  
تسلم جميعها فالواسطة ثابتة قطعا  
وهو الذي يسلم بعض أفعاله دون  
بعض وفي بعض الاوقات دون  
بعض وان عينا كون الفعل  
الواحد في الوقت الواحد سليما  
أولا فلا واسطة قطعا (والآفة  
تفسير) في العضو (أو بطلان) له  
(أو نقصان) أجناس المرض  
ثلاثة أحدها (سوء المزاج) وثانها  
بمرض الاعضاء المتشابهة بالاجزاء  
دون المركبة وثالثها (فساد  
التركيب) بترتكبه أو بغيره أنواع  
فساد الخلقة بان يتغير الشكل من  
بجاء الطبيعى كغيره جاج المستقيم  
وتربيع المستدرد والعكس أو  
المحاري بان تتبدل أو تنقسم أو تتسع  
أو تضيق أو يتغيران بغيره أو يتحولوا

فسق ديارك غير مفسدها \* صوب الرية تسمى

فادرج غير مفسدها وكال النابغة

اعمرى وما عرى على حين \* لقد نطقت بطلا على الافارع

فادرج وما عرى على حين وكال ابن المعتز

ان يحى لازال يحى صديقي \* وخلى من دون هذا الامام

فادرج لازال يحى وكال عفان فان لم تفعلوا فأتوا النار فقولوا لن تفعلوا

اعتراض وكما قال فلا أقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعاون عظيم فقله وانه لقسم

لو تعاون عظيم اعتراض وقوله لو تعاونوا اعتراض في اعتراض (ومنه الاستبعا) وهو المذبح

بشي على وجه يستبج مدحا آخر كقوله

نبت من الاعمار والوحوشه \* لهننت الدنيا بانك خالد

الآراء كيف مدحه بالشجاعة على وجه استبج مدحه كمال الضياء وجمال القدر

من وجه آخر ووضح ذلك ما ذكرنا اذ قسمته الى قولك نبت من الاعمار او اجتمع لك

لبقيت مخلدا (ومنه الالتفات) وقد سبق ذكر في علم المعاني (ومنه تقليل القتل وتقليله)

مثل بارهيا وغاض وغض اذا صادف الموضع وتفرع عليهما اليجاز في الكلام والاطناب

فيه وقد سبق في الذكر (ومن القسم الثاني التجنيس) وهو تشابه الكلمتين في اللفظ

والمعتر من في باب الاحسان عدة انواع احدها التجنيس التام وهو ان لا يتفاوت

المختصان في اللفظ كقولك رحمة رحمة وثانها التجنيس الناقص وهو ان يختلفا في الهيئة

دون الصورة كقولك البرديع البرد وكقولك البدعة شرك الشرك وكقولك الجمول

امام فرط او مفرط والمثبدي في هذا الساب ب مقام المقف نظر الى الصورة فاعلم

وثالثها التجنيس المذبل وهو ان يختلفا في زيادة حرف كقولك مالي كالي وحدي جهدي

وكاس كاسب ورابعها التجنيس المضارع او المطرف وهو ان يختلفا بحرف او حرفين مع

تقارب الخرج كقولك في الحرف الواحد امس وطماس وحصب وحصب وكتب وكتم

وفي الحرفين كقولهم ما خصصني وانما خصصني وخامسها التجنيس اللاحق وهو ان

يختلفا لامع التقارب كقولك سعيد بعين هو كاتب كاذب وعابد غائب والمختلفان في اللاحق

اذا اتفقا كسبة كقولك غائب غائب سمى تجنيسا وتسمى بالمختصان اذا وادعى نحو

قولهم من طلب وجد وجد وقولهم من فرغ بايولوجي اوعلى نحو المؤمنون هينون

لينون وجئت من سبائنا اوعلى نحو قولهم التيزيغير التغم وبغير الدسم سمى

ذلك مزدوجا ومكررا ورداوها من انواع اخرى سمي تجنيسا مشا وها هو مثل قولك

بالاغوة براعة واذا وقع احد المختصين في التام ركاز لم يكن مخالفا في الخط كقوله

اذا ملاك لم يكن ذاهبه \* فدهمه قد ولتمناه به

سمى متشاهوا وان كان مخالفا في الخط كقوله

كل كقد اخلا الجمام ولا جام لنا \* ما انى ضرمد الجمام لوجام لنا

سمى مفروفا ونما يلحق بالتجنيس نظير قوله عز وجل قال اقل لعلمكم من الغالين وجنا

الجنين دان وكثيرا ما يلحق بالتجنيس الكلمان ارا رجنان الى اصل واحد في الاشتقاق

مثل ما في قوله عز اسمه فادوم وجهك للدين القيم وقوله فرح ورحمان ومن جهات

الحسن والجهز الى المصدر وهو ان يكون احدي الكلمتين المتكررتين او المختصيتين

بالمعكس وفساد الوضع كالاختلاف

والزوال بدونه ونحسر كالهلى

الجرى الطيبى والارادى او عده

وفساد المقدار بان يادة ككوزم او

التعسان كالضهور وفساد العدد

بان يادة ككسكة واصبح او

النفس كتفصهوا نالها (تشرق

الانامال) كالفلق والفتق والجرح

(فانصبر الخطيب من المرض حاد)

والحاد جدا ينقص في اربعة ايام

ودونه فيما بين التاسع والحادي

وعشر فونه في اوستشعر عريا

والقتيل الحدة فيما بهال سبعة

وعشرين (والطويل) بان ياوز

الاربين ويامن من (وتخفيف)

أى المرض (اسل العلاج) والاكن

عالم بالانخص خلطه آخر بمن

اصابته (الاسباب) للامراض

ثلاثة نال السبب اما بدى موله

واسطة فالسابق) كالاملا

لعمى (او بدى موله) بدونها

فواصل) كالغفوة لعمى (او

خروج خالبدى) كالغم والسهر

وشدة الحركة لعمى (المران

تغير عظيم) يحدث (في المرض)

يفضى (الى حمة او حطب) ويكون

ناو قبان تغفر الطبيعة المرش

وتغفر بالتمام وهو الكامل وتارة

بان تغفر قهرا تتكن بمن قهره

بالتمام وهو الناقص وتارة بان

تفصه عن القلب والاعضاء

الرئيسة الى بعض الاطراف وهو

الانتقال وتارة بان يستولى المرض

تفسد البدن به اربا حتى يكون

الاول سهاه وهو الردى (الامور

الصردية) ستمتها (الهوام)

وهو شدة الضلالية (واقشه

المكشوف) للتصليتها الصلحة

له (الافانسد) سادا طمان

المكشوف حيثئذ اقش من

أو الملتحقين بالقباس في آخر البيت والآخرى قبلها في أحد المواضع الخمسة من البيت وهي صدر المصراع الأول وحشوه أو آخره صدر المصراع الثاني وحشوه كما إذا قلت  
 • مشتهر في علمه وحله • وزهده وعهده مشتهر  
 في علمه مشتهر وحله • وزهده وعهده مشتهر  
 في علمه وحله • مشتهر وعهده مشتهر  
 في علمه وحله • وزهده • وعهده مشتهر مشتهر  
 والاحسن في هذا النوع أن لا يرجع المصدر والعجز إلى التكرار ومن جهات الحسن  
 القلب كقولك حاسمه فحلا وليس له حنف لا عدائه وأنه يسمى مقولوب الكل أو كقوله  
 اللهم استعوروا تناوأم من روعا تناوأمه يسمى مقولوب البعض وإذا وقع أحد المقولوبين  
 قلب الكل في أول البيت والثاني في آخره يسمى مقولوبا مجعلا وإذا وقع قلب الكل في كل من  
 أو أكثر شعر أو غير شعر كقولك كيل مليكوخا إذا نأخ وقوله

أس أرملا إذ أعرا • وأرع إذا المره أسا

مقولوبا مستويا ومن جهات الحسن الاستبصار وهي في النثر كافي القوافي في الشعر ومن  
 جهاته القواصل القرآنية والكلام في ذلك ظاهر ومن جهات الحسن الترصيع وهو أن  
 تكون الالفاظ مستوية الأوزان متفقة الاعجاز أو متقاربا كقوله عز وجل  
 النباياهم ثم إن علينا حسابهم وقوله إن الأرا في نعيم وإن الفجار في جحيم وكقوله  
 وآتناهما الكتاب المبين وهديناهما الصراط المستقيم وأصل الحسن في جميع ذلك  
 أن تكون الالفاظ توابع للمعاني لأن تكون المعاني لها توابع أعني أن لا تكون  
 متكففة بورد الاصحاب هاهنا أو أعا مثل كون الحروف منقوطة أو غير منقوطة أو  
 البعض منقوطة والبعض غير منقوطة بالسوية فذلك أن تسفر ج من هذا القبيل ما شئت  
 وتقلب كلام من ذلك بما أحببت واذا قد تحققنا أن علم المعاني والبيان هو معرفة خواص  
 ترا كيب الكلام ومعرفة ضباغات المعاني ليتوصل بها إلى توفية مقامات الكلام  
 فحما بحسب ما في به قوة كائن وعندك علم أن مقام الاستدلال بالنسبة إلى سائر  
 مقامات الكلام جزء واحد من جملتها وشعبة فردة من دوحها علمت أن تتبع ترا كيب  
 الكلام الاستدلال ومعرفة خواصها بما يلزم صاحب علم المعاني والبيان وحين  
 انتصنا لإفادة زمنا أن لا نغفل شي هومن جلته وإن نسند الله التوفيق في تكملته

### بسم الله الرحمن الرحيم

الكلام إلى تكملته علم المعاني وهي تتبع خواص ترا كيب الكلام في الاستدلال ولولا  
 الكمال الحاجة إلى هذا الجز من علم المعاني وعظم الانتفاع به لما اقتضانا الرأي أن نرضى  
 عنان القافية علمنا بأن من أتقن أسلا واحدا من علم البيان كاصل التشبيه أو  
 الكتابة أو الاستعارة ووقف على كيفية مساقه لتحصيل المطلوب به أطلعه ذلك على كيفية  
 نظم الدليل وكافي بكلام هذا أو أين أنت عن تحقيقه أعالج من تصديقك به ويقتل قلبه  
 بما يقتل فلا يهضم في ضميرك سوى هاجس ديبه ففصل النفس يقتل إذا أحست  
 بنيا من وراء حجاب لك إذا أطلعتك على مقصود الاصحاب من هذا الجز من علم التدرج

ويعتلف) حله (بالامراض وأصلح  
 انجذب القمرا انضج التنوري  
 البرى لان الجفت شبه الاوصاف  
 المذكورة انضج في المعدن  
 وأسرع الهضم (والاصح في  
 الطاعون الشيعر) لانه يورديايس  
 وأقل غذا من البر واللائم للطاعون  
 مامل الى الجرد والجفاف وتخشيف  
 المعدن اذا قبل الاداءه الرطبة  
 وأبعد ما للجاف وأصلح الهضم  
 الحشد الطارى (لغضو كثره  
 غذائه وتوبله للهضم يتلاف منه  
 وأفضل الضأن وأطيب علم الظهور  
 فقصروى النساء وابن ماجه  
 جسدت أطيب اللحم علم الظهور  
 وروى ابن ماجه أن صاحب بيت  
 طعام أهل الدنيا أهل الجنة اللحم  
 (و) أصح (القول الحسن) لانه  
 أغذاها ومنها المشروب وأفضل  
 الماء الخفيف الصافي الحلو البارد  
 (السريع البرودة والسفوفه)  
 لطايعه وهره (الجاري) صلى  
 طين السبل لاجل ولا يفتقر إليه  
 المضرم على سفلى في جهة  
 المشرق (في أودية) غلظت كسوفه  
 الشمس) والرياح غلظت ما فقد  
 صفته هذه الاوصاف فانه يورث  
 أمراضا بحسب تلك الصفه كالسحر  
 في الكبد والهزال والضعف في  
 المالح وضعف المعدة في السمن  
 والطحال وغيره في الزا كدود  
 وري التمدن من عا شترضى الله  
 عنها قالت كان أحب الشرا إلى  
 وصول الله صلى الله عليه وسلم الحلو  
 البارد وروى الثابتين لسانوني  
 جسدت سيد الآدم في الدنيا  
 والآخرة اللحم وسيد الشرايفي  
 الدنيا والآخرة الماء وسيد الباطن  
 في الدنيا والآخرة الفضة

(ووقت) أي الشرب (بمقدور)

الاغذية بقاؤه ساعة وثني أو أكثره  
ثلاث من الساعات الزمانية  
أكل حريفا أو مالحا أو طرا أو  
يا بسوجب الشرب (بمع) أي  
الأكل فضلا عن ان يكون بعده  
وقد صرح أنه صلى الله عليه وسلم  
أكل ولطبا وشرب عقبه الماء  
والرطب حار (و) منها (الحركة  
والسكون) وأصلهما المعتدل  
فإن القوط منهما يزدو ويصف  
ومنها (البقلة) والوم أو أسوده  
المعتدل (المصل) (البس) (الواقع)  
بعد الوضوء بخلاف التهاوي فهو  
ودي ثم تركه لمن يعتاده لا يخرج  
أرد أو أرد منه التملس من شهر  
ونوم والرائد على الاعتدال أو  
الناس عنه مدموم شرعيا وطبا  
وعشلا وعرفا دليل الشرع  
الرائد حديث بعدد الشيطان هل  
قاية (أ) أحكم أذهو نام ثلاث  
عقد ضرب على كل عقدة مكانها  
عليك ليل طويل فارق قدان  
استقطر ذكراته انحل عقدة  
فان نوا انحل عقدة فان سلى  
انحل عقدة كلها أصبح نسيطا  
طيب النفس والا أصبح خبيث  
النفس سكتان وحديث ذكر  
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
رجل نام حتى أصبح قال ذلك  
رجل بال الشيطان فأنه رواها  
السلام ثم قوله ان أيام وأيام رواها  
أفشا الشخان ودليل الطب  
ان زيادة أحداث بلاد القسوى  
الفسانية والأمراض الباردة وفي  
النقص أحداث أمراض حادة  
وأحراق الاختلاط والندلاط  
العقل (البس) حركة أو مبالوح

مقرر لما عندنا من الاتفاق في مطلق الاختلاف بين المتقدمين منهم والمتأخرين رجحنا  
في هذه المقالة بأذن الله تعالى بحقن ورقة من أذهو المحاب الذي يورى عندك اليقين  
اعلم ان الكلام في الاستدلال يستدعي تقديم الكلام في الحد لاقتدار الاستدلال كما  
ستقف عليه في معرفة أجزائه ومعرفة ما بينهما من الازمان والمعانيات والذي يرشد الى  
ذلك هو الحد فلا غنى لصاحب الاستدلال عن ان يكون صاحب الحد ونحن على ان نورد  
ذلك في فصلين أحدهما في ذكر الحد وما يتصل به والثاني في ذكر الاستدلال وما يتصل به  
**الفصل الأول** من تكلم علم الهادي في الحد وما يتصل به الحد عندنا دون جماعة  
من ذوي التفصيل عبارة عن تعريف الشيء بأجزائه أو بوازمه أو بما يتربك منها  
تعريفها معامنا ونعني بالجامع كونه متناولا لجميع افرادها كانته افرادا بالمانع  
كونه آحادا دخول غيره فيه فان كان ذلك الشيء حقيقة من الحقائق مثل حقيقة الحيوان  
والانسان والفرس وقع تعريفها بالحقيقة وان لم يكن مثل العنقاء أو مثل المرسن وقع  
تعريفها باللفظ الدال عليه بالاجال وكثيرا ما تغير العبارة فنقول الحد هو وصف الشيء وصفا  
مساويا ونعني بالمساواة ان ليس فيه زيادة تخرج فردا من افراد الموصوف ولا نقصان  
يدخل فيه غيره فشان الوصف هذا يكثر الموصوف بقلته بكثرته ولذلك يلزمه  
الطردو العكس فامتناع الطردو علامة النقصان وامتناع العكس علامة الزيادة  
ومعتهما معا علامة المساواة والعبرة بزيادة الوصف ونقصانه الزيادة في المعنى والنقصان  
فيه لا يكثر الفاظا وتعليقا في التعبير عن مفهوم واحد هو ما نأخذ اصطلاحات  
لذوي التفصيل لا بأس بالوقوف عليها وهي ان الحقيقة اذا عرفت بجميع أجزائها سمى  
حدانا ما هو أتم التعريفات واذا عرفت بعض أجزائها سمى حدا ناقصا واذا عرفت  
بوازمها سمى رسما ناقصا واذا عرفت بما يتربك من أجزائه ولو ازم معنى رسما تاما  
ونظهر من هذا ان الشيء متى كان بسيطا امتنع تعريفه بالحد ولو لم يتنع تعريفه بالرسم  
ولذلك يعدل الرسم أعم كما يعدل الحد أتم ولما كان المقصود من الحد هو التعريف يلزم فيما  
يقدم في ذلك ان يجتزعه زعمه فيتعرف بالشيء بنفسه مثل قول من يقول في  
تعريف الزمان هو مدة الحركة والمدة هي الزمان وعن تعريفه بما لا يعرف الا به مثل  
قول من يقول في تعريف الخير هو الكلام المحمل للصدق والكذب ثم يعرف الصدق  
بانه الخير المطابق وعن تعريفه بما هو أخفى مثل قول من يقول في تعريف الصوت هو  
كيفية تحدث من توج الهواء المنضغط بين فارع ومقروغ انضغاطا وتعنف وعن  
تعريفه بما سواه مثل قول من يقول في تعريف السواد هو ما ضاذا البياض وما هانا  
عقدته هي ان انقطع علما قطعيا ان تعريف الجهول بالجهول متعنف وان لا بد من كون المعرف  
المعروف قبل المعرف وذلك يستلزم امتناع طلب التعريف في كتابته بين ذلك ان  
المدكور في الحد اما ان يكون نفس المحدود أو شيئا غير ما اذا خلا في نفس المحدود أو  
خارجا عنه أو متر كما من داخل وخارج فان كان نفس المحدود لم تعريف الجهول بالجهول  
ولزم كون الشيء معلوما قبل ان يكون معلوما في ذلك كونه معلوما بمجهول لا معان حيث  
هو هو وان كان شيئا غيره فذلك أي اعتبار فرض من الاعتبارات الثلاثة اما ان يكون  
له اختصاص بنفس المحدود أو لا يكون فان لم يكن لزم من طلب التعريف بهذا المحدود  
دون ما سواه طلب تعريف جميع أحد التساويين وانه محال وان كان فذلك الاختصاص ان لم

يكن معلوماً للخصاط لم يكن في غير المختص وان فرض معلوماً للخصاط ولا شبهة في أن الاختصاص نسبة لأحد طرفيه إلى ثانيه متأخرة عنهما من حيث هما مائة مائة منزلة التركيبين اجزاء مستدعي كونه معلوماً كون طرفيه معلومين من قبيل لزوم الدور اذ لا يكون علم بالحدود علم يسبق علم بالحد المختص به ولا يكون علم بالمختص به عالم يكن علم باختصاص له به ولا يكون علم باختصاص له به عالم يسبق علم بطرفي الاختصاص لكن أحد طرفيه هو نفس الحدود وحل هذه العقدة هو ان المراد بالتحريف أحد أمرين اما تفصيل اجزاء الحدود واما الإشارة إليه به كرمعني يلزمه من غير دعوى فيكون مثل الحاد في مقام التفصيل لجميع اجزاء الحدود مثل من بعد دالي جواهر في خزانة الصور للخصاط فينتظمها فلا تدعى من راي منه ولا يزبد في مقام الإشارة باللازم داخل كان ذلك اللازم وانواراً ومتر كما نهما من بعد دالي صورته هناك فضع أصبعه عليها فحسب وهو السبب في اتقوله الحد لا يمنع اذ منعه اذا ما ملئت ما ذكرته جار محرم ان تقول لمن في عندك بناء لاسم اما النقص فلازم لان الحاد متى رجع الى حد آخر يقدم في سلامة الحد المذكور تمام ذلك من مقام الحد والنقص لما قد كان في فاعرفه في الحدود ارم تفاصيل طو بناذ كرها حيث علمنا انها تمهيداً لذلك

**الفصل الثاني** من تكلفه علم المعاني في الاستدلال وهو اكتاب اثبات الخبر للبتدأ أو نفيه عنه بواسطة تركيب جمل وقولي بواسطة تركيب جمل تنبيه على ما عليه أصحاب هذا النوع من ابناء ان يسموا الجملة الواحدة جهة واستدلالاً مع اكتاب اثبات وتني بواسطة مما يلزم من اندراج حكم البعض في حكم الكل كاستلزام كل انسان حيوان بعض الاماني حيوان لا محالة ومن التناقض على بعض الخبر في الثبوت كاستلزام كل انسان حيوان ان بعض الحيوان انسان وعلى كنه في التني العنادي كاستلزام انسان بحجر ان لاجر انسان وغير العنادي ايضا عندنا وسنقر ومثل لا انسان بعمالك بالفعل ومن في النقيض كاستلزام كل انسان حيوان أن مالميس بحيوان ليس بانسان وسنمع لهذه المعاني تفاصيل باذن الله واذا تدبرته في ذلك فتقول اعلم ان الخبر متى لم يكن معلوم الثبوت لبتدأ بالبنية كافي بخوار الانسان حيوان أو معلوم الانتفاء عنه بالبنية كافي بخوار الانسان ليس بفارس بل كان بينين بخوارنا الصام حادث فان الحدوث ليس بديهي الثبوت للعلم ولا بديهي الانتفاء عنه وأورد العلم أو التلن لزم الخبر الى ثالث شهده ذلك لكن من المعلوم أن ذلك الثالث عالم يكن فاذ خبر عن الطرفين أثنى ذاتية الجهان يصح ان يشهد في الدين نفياً واثباتاً واذا شهد بغير العلم أو التلن ما لم تكن شهادة واجبة القول أو راجحة فيظهر من هذا ان لا بد في الاستدلال المطلوب من جلتين من لا ينقص احدهما النسبة الثالث الى المتدامل قولنا العالم قري حادث والثانية ليستة الى الخبر مثل قولنا اكل قري حادث واما ان يادع علمنا في كان الثالث بين الانساب الى الطرفين فلا يجب الزيادة اما اذا لم يكن بينه انتفاء انتسابه ذلك مطلوباً واما عادت الحاشية الاولى جنة في الافتقار الى ثالث ولزم جانان هناك متصفتان بنوع من البعد من المطلوب الاصل وهذا معنى قول اصحابنا في هذا النوع ان الاستدلال مغتفر الى جلتين قريتين لا يزولاً ناقص ونظهر ايضا ان لا بد لجلتين من تركيبه خاصية في ايجاب قبول الشهادة أو ترجيحه وهو ان يكون ردها أو التوقف عنها بالنظر الى وجه

مؤلفه من انبساط وانتقاض تشديدها الى الروح بالنسب المستثنى تدبر (الفصول) الاصول (الربيع) وهو امر ليس بصحطه نقطة البروج اولها اول الجمل آخرها آخر الجمل زامد تديره (الغصد والاسهال عاده اوجاح) لوجهي الاختلاف في الصف وهو من اول السرطان الى آخر السنبلة تدبره (انقباض الغذاء) لضف الهمزة فيمتر به الحرارة الى الظاهر وورد الحس فلا تركه لانه يؤدي الى القول لانه مضطرب الغليل (ترك الراحة) لانها صفة وهو كذلك فيكون الغليل (وهي) أي الى راحة (حركة ارايد بتخوج الى التنفس العظيم) كالصاوعة والمعالجة وركض الدمار وكوب السفينة الحرف (يف وهو من اول المعان الى آخر القوس تدبره ترك الجف) لكثرة الجفاف فيه (الشام) وهو من اول الجدي الى آخر الحوت تدبره (الرياضة) لجود الاختلاط فيه فتصعبها (والنسيط في الغذاء) لقوة الهامة فيه بمرارة الحواف (الطليل) تدبره علم ان بعض يز يتو مع ما خلا فواغده ليس فيه وبعث و (يفسر بشار) أطفال الفضلات التي احتبست بالطلع خلاف الحلو والبول لتأذيه بهما (ويطرق في نبيه) زيت لقتوم وخفنا الصفة (وينوم في معتدل هو) حذر من تشربه بالحر والبرد لمرقة انتفاه وتارة (ماثل الى الظلمة) حذر من تفرق بصره بشدة النور اقرب بعده بظلام الجوف من شدة من ملاقة النور بشدة الظلمة ويضبط في تقصيره على شكله بان يكون رفق قليلاً

وشدة قبولها (أو وضع من غير حاجة في النفس) لتكثير ليلها مدته والافسح الام لا يعادله شيء (وعلاجه بعلاج المرض) لأنه لا بد منه لا يفضل العلاج وبنائها في شيء (ولا يلجأ إلى الشيء) لطفلا أو فوقه إلى استغراقه لأن أيدان الصبيان في غاية الرطوبة فلا يفضل لهم يحتاج إلى ولائهم في زمن النمو فلا يفضل منه فضل يحتاج إليه (فلا يخرج له دم واحتاج) إليه لكثرته وسبب أن لا يفسد قبل أربع عشرة سنة (الشيخ) تديره (استعمال المرطب المضعف) ليس ضاراً بوجده (والادهان) لقرطبه وروى القرطبي حديث كالأزيت وادعونه فإنه من شجرة مباركة وحديث ثلاث لآلئ الواسلاد واليمن واليمن وحديثه أنه صلى الله عليه وسلم كان يكثر دهن رأسه ويخرج عليه كائن فوه يوب زيت وروى الشيرازي في الألقاب يستندوه من حديث أنس موهو عاصد الادهان البشع (وشم المعتدل) من الروائح لتعديله مزاج الروح (والنوم في الأعباء) المتفرقة في الاستغراق لقرطبه (وتفرقة) الفناء على الأوقات وتقليله) لضعف هضمه فيروى لضعفه استمرار الاغذ بتوسع المخلوطين الموجب لافراط التقيس (سوء المزاج) وهو نحو جسماني في أن يكون عليه (المادى) منهديه (بالاستغراق) للمادة الغنى المولدة له (وغيره بالتبديل) وهو العلاج بالعد بالترديد في الحار والبارد في البارد والصفوف في الرطب (الفسد) تفرق اتصال بعقبه استغراق

التركيب موقوف على الجمع بين التقيضين وإذا عرفت هذا فاعلم أن جلستي الاستدلال تأتية تكونان خبريتين معاً وتأتية تكونان شرطيتين معاً وتأتية تكونان خبراً وشرطاً أو أن أذكر جميع ذلك بتوفيق الله تعالى في ثلاثة تفصيل

**الفصل الأول** في الاستدلال الذي جلتاه خبريتان وانما قدمت الخبرية على الشرطية لما سبق في علم المعاني أن الجملة الشرطية جلة خبرية مخصوصة والمخصوص متأخر من المطلق واعلم أن تركيب المجملتين في الاستدلال رجوع أجزائها إلى ثلاثة من بينها يتكرر واحد وهي مبتدأ المطلوب وخبر المطلوب والثالث المتكرر ولا يزد على أربع صور في الوضع أحدها أن يتكرر الثالث خبر المبتدأ المطلوب ومبتدأ الخبرية وثانيتها أن يتكرر خبر الخبر المطلق والمطلوب والثالثان شكر ومبتدأ لهما ما وبعثتان يتكرر مبتدأ المبتدأ المطلوب وخبر الخبر وتسمى الجملة التي فيها مبتدأ المطلوب السابقة تسمية لها بحكم المبتدأ أو بحكم وودها سابقة على صاحبها في وضع الدليل في القالب كما سترى والتي فيها خبر المطلوب اللاحقة تسمية لها بحكم الخبر وبحكم ورودها للاحقة للأولى في وضع الدليل والجملة المستعملة في الاستدلال لا تخرج عن أقسام أربعة إما أن تكون مثبتة أو لا تكون وهي المثبتة وكل واحدة منهما إما أن تكون كلية كقولنا في الأنبياء كل اسم كلمة وفي النبي لا فصل بحرف أو لا تكون وهي البعضية كقولنا في الأنبياء بعض الكمال اسم وفي النبي لا كل كلمة اسم أو بعض الكمال اسم وتسمى هذه الجملة مستعملات لاستعمالها في الاستدلال وبناء الدلائل عليها وأما البعضية المتناولة للعين كقولنا هذا الإنسان شجاع أو يزيد شجاع أو غلام عمر وشجاع ولتسميها معينة فقلما يصار إليها في الدلائل فلا دخلها في المستعملات وكلاهما لا يخطر عليك المصير إليها أن انتفعت بما أواما الجملة التي لا تكون مبنية الحال في الكل وخلافه مثل قولنا المؤمن غير كثر يميت مهملة ولا حتمها الكل وخلافه أن استعملت لم تستعمل لافي المتيقن وهو البعض والمطلوب اليقين في الاستدلال لا يترك الحقيقة فيه إلى الجاز ولا التصريح إلى الكتابة فاعرف وتألف المجملتين الواقع في كل صورة من الأربع لا يزيد على ستة عشر ضرباً لوقوع السابقة إحدى الجملة الأربع ووقوع اللاحقة مع السابقة كيف كانت إحدى أربعها أضافوا هذه الصور الأربع ترتيباً للصورة التي يجعل الثالث فيها خبر المبتدأ المطلوب ثم مبتدأ الخبرية تقسم لكونها أقرب من الطبع كما ستقف على ذلك إذا استطلعت ما عليها كلها والصورة التي وضعها حمل الثالث فيها خبر المبتدأ المطلوب ثم خبر الخبرية تجعل ثالثة لها الموافقة لها في الوضع الأول من وضعي جلتها والصورة التي وضعها حمل الثالث فيها مبتدأ المبتدأ المطلوب ثم مبتدأ الخبرية تؤخر عن الثانية لتوافقها الأولى في الوضع الأخير من وضعي جلتها والصورة التي يجعل الثالث فيها مبتدأ المبتدأ المطلوب ثم خبر الخبرية تؤخر عن الثانية لتوافقها الأولى في وضعي جلتها وهذه الصور الأربع تشتبك في أنه لا يتركيب أية كانت دليل من سابقة ولاحقة بعضيتين ولا منفيتين في درجة واحدة ولا سابقة منفية ولاحقة بعضية كما منطلعت عليه إذا اكتسبت قدراً من الألف واذ قد عرفت ذلك فنقول أما الصورة الأولى فانهما تستشهد في المطالب الأربعة وهي الأنبياء الكلية والأنبياء البعضية والنبي الكلية والنبي البعضية وتشهد ذلك شهادة بينة لما يجعل



كلية) يخرج ويخرج من ربيبه  
ويعلم بعدا لطفه (ولا يفهم)  
أحد (قبل أو بعشر) سنة  
ويحجم في السنة الثالثة ولا يحجم  
بعد الستين ويضد بصلها  
(وتفتحه أربعة الأمتلاء ومنع  
جدونه) مرض (مترقب) على  
نقي (وهو أول المسترفقات) لأنه  
يستأصل المادة (قانون يقدم  
الأمم) من الأمراض في المعالجة  
(صد الاجتماع والتضاد) لا علاج  
الطبيع) لأنه يلتصق بظهوره  
غير العلاج بخلاف العاصي وقد  
كره الفقهاء كراه المرئ على  
الهواء (وكل داء هو له السلام)  
أي الموت (والهرم) (روى الحاكم  
وعنه من أنه من شريك قال  
قال أبو رسول الله صل عليه جناح  
أن لا تتداوى قال تداوى بأبصار  
اقتناعا بتميز داء الأوسع  
شفاؤا في لفظ الأوسع هو ما غير  
داه ولد الهرم وروى الضروي  
حديث ما أنزل الله الأوتل  
شفاؤا في لفظ الأوتل هو الهواء  
روى الترمذي من حديث أبي سعيد  
الخدري رضى الله تعالى عنه  
ما أنزل الله من داء الأوتل هو داء  
صلب النخاع وهو جمل ذلك من  
جمله الأسام فلما ياتي أقويا  
السم قال الموت قال الوقت  
البيضاى الماء خروج البدن أو  
الضروع اعتداله بأحد الدرج  
الأربع ولا شيء منها إلا أنه ضد  
وشفاء البدن بشفه وانما يتغير  
استعماله للمهله أو فسد أو  
مولد لآخر أو ما الهرم فهو اعتدال  
طبيعى وطريق إلى الشفاء  
ضروري فلا يروى شفاء (والموت)  
أجل مكتوب لا يزيد ولا ينقص  
فإن كل شيء له الأتلى (إلى الأبد)

الثالث لازم لكل مبتدا المطلوب أو لضعفه ثم يحصل خبر المطلوب لازم لكل الثالث  
فحصل منه ثبوت خبر المطلوب بمتدا حصولا لما لا لازم لازم الشيء لازم لذلك  
الشيء واللازم القدر في أحد الزمرين أما لزوم خبر المطلوب الثالث وأما لزوم الثالث لمبتدا  
المطلوب يوزم الجميع بين التقيضين أو يحصل خبر المطلوب معانيد الكلي الثالث فحصل  
منه ثبوت خبر المطلوب عن متدا ما أن معانيد لازم الشيء معانيد ذلك الشيء واللازم القدر  
أما في الزام اللازم وأما في متدا ما لعل يوزم الجميع بين التقيضين وترتيب الدليل في  
هذه لا يزيد على أربعة أضرب أحدها سابقة مثبتة كلية ولا حقة مثلها • والحاصل  
ثبوت كلى كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف ممكن يلزم منه كل جسم ممكن وثانها  
سابقة مثبتة بضمية ولا حقة مثبتة كلية • والحاصل ثبوت بعضي صككنا ولنا بعض  
الموجودات أنسان وكل أنسان حيوان يلزم منه بعض الموجودات حيوان وثالثها سابقة  
مثبتة كلية ولا حقة منفية كلية • والحاصل ثبوت كلى كقولنا كل جسم مؤلف ولا  
مؤلف يقدم يلزم منه لا جسم يقدم ورابعها سابقة مثبتة بضمية ولا حقة منفية كلية  
والحاصل ثبوت بعضي كقولنا بعض الحيوانات فرس ولا فرس بأنسان يلزم منه بعض  
الحيوانات ليس بأنسان • وأما في هذه الصورة كون السابقة مثبتة لاها متي  
كانت منفية لم يلزم من ثبوت خبر المطلوب الثالث ثبوت لمبتدا المطلوب انتفاء الثالث  
عن المبتدا واحتمال ما ثبت الثالث أن لا يتصاوزه كقولنا لا أنسان فرس وكل فرس  
سهل ولا يلزم نفية أيضا لاحتمال أن يكون ما ثبت الثالث أهم كقولنا لا أنسان فرس  
وكل فرس حيوان وأما في كون اللاحقة كلية لاها متي كانت بضمية لم يلزم من ثبوت  
خبر المطلوب لبعض الثالث ثبوت لمبتدا المطلوب لاحتمال أن يكون البعض اللازم  
لمبتدا المطلوب خبر البعض المزموم غيره مثل قولنا كل أنسان حيوان وبعض الحيوان  
فرس لا يلزم منه ثبوت الفرسية للأنسان أو غير المعانيد غيره مثل قولنا كل جسم محدث  
وبعض المحدثات ليس بفرس لا يلزم منه نفى الفرسية عن الأجسام ما عرفت من وجوب  
كون السابقة مثبتة وكون اللاحقة كلية الذي قصر ضرر وبالصات هذه الصورة  
على أربعة أسقط ثبوت السابقة عماية وكلية اللاحقة أربعة وأما الصورة الثانية  
وهي أن يحصل الثالث خبرا لكل واحد من جزأى المطلوب فلا تستشهد بثبوت مبتدا  
لاحتمال لمبتدا سابقها البتة لضعفه انتفاء أحد الشئيين عن الآخر مع اشتراكهما في لازم  
واحد كانتفاء الفرسية عن الأنسان مع الاشتراك في الحيوانية وأما تستشهد ثبوت  
مبتدا لاحتمالها وهو خبر المطلوب عن مبتدا سابقها وهو مبتدا المطلوب وذلك بأن يحصل  
الثالث لازما لأحد المبتدئين ومعانيد الآخر كقولنا المبتدأ في اللاحقة البتة كما هو لازم  
هذا وعانيد ذلك أو عانيد هذا ولا لازم ذلك فرق بينهما كما متى كان كليا يلزم الانتفاء  
واللازم القدر أما في الزام لوفى العناد يوزم الجميع بين التقيضين ثم الثبوت في كونه كليا  
أو بضميا يكون بحسب مبتدا السابقة وترتيب الدليل في هذه الصورة لا يزيد على  
أربعة أضرب أحدها سابقة مثبتة كلية • والحاصل فيهما ثبوت كلى مثال الأول كل  
جسم معين ولا عرض معين يلزم لأجسم يعرض ومثال الثاني لا عرض معين وكل جسم  
معين يلزم لأعرض معين وثالثها سابقة مثبتة بضمية ولا حقة منفية كلية ورابعها سابقة  
منفية بضمية ولا حقة منفية كلية • والحاصل فيهما ثبوت بعضي مثال الأول بعض

فلهذا ثبت الحيوان ليس شيء من الحجر حيوان بلزم بعض الموجودات ليس بحجر  
والسابق أولئك وأما الثاني فلما  
رواه مسلم أن طلق بن سويد  
سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن  
الخرفاء فقال إنما أصنعها للدواء  
فقال إنما ليست بدواء ولكنها  
دأموه لفظاً إن الله يجعل شفاء  
أمتي فيما يحرم عليها ذلك كان  
الأصح عندنا فحرم النداء بها  
وقال البصري في قوله تعالى  
يستأنفك عن الخمر والبسر قل  
فيما أتم كبير ومنافع الناس  
كان ذلك قبل التحريم فلما حوت  
سلبت المنافع (وكل معاً أو عرض  
في قدرته) تعالى بغيره عنه أو  
ببشرائه بين السنة وروح  
الغزال والسبع الثاني وروى  
الترمذي وابن ماجه حديث مثل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرايت  
أدوية تتداوى بها وروى في  
بها من قدرته تعالى شيئاً  
قاله من قدرته تعالى  
(خاتمة) •  
قال ابن حنبل في بيان أن يكون  
الطبيب صدوقاً لا ملجأ له  
وحذوق ومهارت وسبر وجبة  
وسلم الطبيب أن يكون  
كذلك بعد استكمال فضاة  
الطبيب التسلح بما ينبغي أن يكون  
خير إذ كما انتهى ويجوز أن يطبق  
الرجل المراتو بالفس بشرط  
فقد الجنس ونحوه وروى أو  
نحوه من التداوى فإن تركه  
أو كلاً فغضب وأطعم المريض  
ما يشبهه ويكره له ما لا يفرضه  
الموت لأجله في تعالى إسلام  
الأطفال والدواب لأنهم ملكة  
بصرف فيهم كيف يشاء وليس  
لصاحب الزمن من وحب ولا لغيره  
حتى الشوكه بشاكره لا يخرجها

الموجودات حيوان وليس شيء من الحجر حيوان بلزم بعض الموجودات ليس بحجر  
ومثال الثاني كل الموجود حيوان وكل فرس حيوان بلزم لا كل موجود فرس وإنما  
لزم في هذه الصورة كون اللاحقة كلية لاهماني كانت بعضها احتلت في البعض  
الزمام ولم يلزم من ردشها أنها محذورة وجوب اختلاف الساق واللاحقة فنفوا أنبأنا  
ووجوب كون اللاحقة كليهما اللذان صراض وبالعات هذه الصورة أربعة  
صل الأول غاية وعطى الثاني أربعة • وهما نادقة لا بد من أن ينهك عليها وهي أن  
اختلاف السابق واللاحقة نفوا أنبأنا ربما كان في نفس الشيء والانساف فيمتنع حيث  
انفاقهما في أن يكونا منفصلين أو مجتمعين معاً وربما كان في خصوص الشيء أو  
خصوص الانساف مثل أن يكون الشيء في أحدهما صراض وروا في الأخرى غير صراض  
أو أن يكون الانساف كذلك فلا يمتنع اتفاقهما في نفس الشيء أو نفس الانساف • وأما  
الصورة الثالثة وهما يجعل الثالث متبادلاً لكل واحد من جزأى المطلوب فلفظة متباد  
الشيء الواحد للتوافقين كالخبرة العقلية والانساف والتباين كالخبرة العقلية والانساف  
والفرسية لتصلح أن تستشهد بجعل الثالث معانداً لهما لا لانبأنا ولا لشيء لكن يجعل  
أما كل واحد منهما فمتشبه لا لاجتماعهما والازم القدح في كونه ملزماً وما يلزم  
الجميع بين التقيضين وأما ملزماً ولا أحدهما معانداً للآخر فتشبه لا لافترقا لهما والازم  
القدح في كونه ملزماً وما معانداً ويلزم الجميع بين التقيضين لكن لا احتمال أن يكون  
اللازم أهم من الملزوم لا ثبت ولا تنفي الابتداء ينكس الملزوم على اللازم وهو بعض  
أفراد اللازم ويلزم جملة أخرى جعل الثالث ملزماً وفي الساقية البتة وكلها ما في الجملة  
وأما في أحدهما لأن السابقة متقدر كونها منفصلة ما يأنتم سدوها القصر كافي قولنا  
لا إنسان من الانساف يفرس إذا أنبأنا بعد هذا لا إنسان لازماً احتمال أن يكون أهم مثل  
قولنا وكل إنسان حيوان فلم يلزم أن ينفي عن جميع الأفراس ولا عن بعضها الحيوانية  
بمخالفة إذا أنبأنا ولا ونفينا ناداً فقلنا كل إنسان حيوان ولا إنسان من الانساف يفرس  
فانه يلزم أن ينفي عن بعض الحيوان الفرسية وهذا كاف في التنبيه وإنما لزم فيها أن  
لا ترمي عن كلية لأن السابقة واللاحقة متى كانتا بعضيتين احتل البعض الثغاف ولم  
يلزم انعقاد المبدأين فلا يفتق لمجرهما اجتماع وتركيب الدليل في هذه الصورة  
لاز يعلل ستة ضرب أحدها سابقة مثبتة كلية للاحقة مثلها وانها سابقة مثبتة  
بعضية ولاحقة مثبتة كلية وانها سابقة مثبتة كلية ولاحقة مثبتة بعضية • والحاصل  
في هذه الثلاثة ثبوت بعض الشيء الأول كل إنسان حيوان وكل إنسان ناطق يلزم بعض  
الحيوان ناطق ومثال الثاني بعض الناس قصير وكل إنسان ضحاك يلزم بعض الضحار  
ضحاك ومثال الثالث شكل الإنسان حيوان وبعض الناس كاتب يلزم بعض الحيوان  
كاتب ورابعها سابقة مثبتة كلياً ولاحقة مثبتة كلية وخامسها سابقة مثبتة بعضية  
ولاحقة مثبتة كلية • وسادسها سابقة مثبتة كلية ولاحقة مثبتة بعضية • والحاصل  
في هذه الثلاثة تنفي بعض الشيء الرابع كل إنسان حيوان ولا إنسان يفرس يلزم بعض  
الحيوان ليس يفرس ومثال الخامس بعض الحيوان أبيض ولا حيوان يحجر يلزم بعض  
البيض ليس يحجر ومثال السادس كل إنسان ناطق وبعض الناس ليس بكاتب يلزم  
بعض الناطقين ليس بكاتب والسبب في أن كانت ضرباً ثالثاً هذه الصورة خمسة

«علم التصوف»

حده كما قال الغزالي رحمه الله  
(تجريد القلب) تعالى (واحتقار  
ماسواه) وذلك حتى يهبط إلى  
الصفة المتميزة للقلب كيقين  
وليس بشهر بالصوفي غيبي

صافي فصوف حتى هي الصوفي  
وحديثه دون علمه بخلاف الصوف  
السابق لئلا يحاسبه أحوال إلى  
حده من الله في حله لمعلم اعتناؤه  
بذلك الذي هو شأن الموقنين في  
الظواهر إذا عرفت المقصود من  
التصوف (فراقت الله تعالى  
جميع حالاتك) أي اتقه بحيث  
انك تراقبه أي تنظر إليه فأنك إن  
لم تكن تراه فانه وراءك وذلك (بان  
تبدأ بفعل الفرائض) التي اترضاها  
عليك (وربك المرحوم) عليك  
كبيرها وصغيرها (ثم بفعل النوافل  
وربك المكرم) وفي الحديث  
عن الله تعالى ما تحرب إلى يدي  
بشي أحب إلي مما فرضت عليه  
وما زال يهدي بتقرب إلى النوافل  
حتى أحبه فإذا أحبته كنت معه  
الذي يصح به ويصره الذي يصبر  
به ويده التي يطمح بها ويرجى  
التي يمشي بها ولئن سألني لأعطينه  
ولئن استعاضني لأعطينه وراه  
الغاري (ولكن اهتمامك بربك  
المنهي أشد من فعل الأمور)  
لان الأول كف وهو أسهل من  
الفعل ومن قواعد الشريعة ان دور  
الفساد أولى من جلب الصالح  
ولهذا قيل ان لم تطلق ان تصدقه  
فلا تصه وفي الصحيحين من حديث  
أبي هريرة رضي الله تعالى عنه  
ما يمتنعكم عن ما أحببتموه وما  
يسركم به فاعلموا منه يا مستطيع

هوان وجوب كون السابقة مثبتة أهمل عما يفرض التزام ان لا تعري عن كلية أهمل  
اثنين واما الصورة الرابعة فيجعل الثالث فيها لازما في اللاحقة كلية أو بعضية كيف  
كانت مبتداهما الذي هو خبر المطلوب فيصير بعضه مستلزما لخبر المطلوب استلزاما بحكم  
الانعكاس ويجعل كلمة في السابقة ليحل البعض المستلزم لخبر المطلوب ملزوما لخبرها  
الذي هو مبتدأ المطلوب فيصير مستلزما لبعض مبتدأ المطلوب وهو القدر الذي يصح  
انصاكه عليه ويجمع بين جزأي المطلوب في الضربين معا بعضيا والالزام القدح في أحد  
الاستلزامين ويلزم الجمع بين النقيضين مثال الأول كل انسان حيوان وكل ناطق انسان  
يلزم منه بعض الحيوان ناطق ومثال الضرب الثاني كل انسان حيوان وكل ناطق بعض السود  
انسان يلزم منه بعض الناطق أسود أو يجعل الثالث في اللاحقة معاندا لكل مبتداهما  
فينعقد الاعتاد بينهما كليان الجانبيين ويجعل كله أو بعضه كيف كان ملزوما لخبر  
السابقة فيصير مستلزما لبعض الخبر الذي هو مبتدأ المطلوب ومعاندا لكل خبر المطلوب  
ويفرق بين الخبرين بفرقا بعضيا والالزام القدح في كونه مستلزما معاندا ويلزم الجمع  
بين النقيضين مثال الضرب الأول منهما كل انسان حيوان ولا شيء من الأفراس بانسان  
يلزم منه لا كل حيوان فرس ومثال الضرب الثاني منهما بعض الحيوانات أبيض ولا شيء  
من الخجرات يحموان يلزم منه لا كل أبيض جرو ويجعل الثالث لازما في اللاحقة كلية  
مستلزما لبعض لكل مبتداهما ويجعل ميانا في السابقة كليا فيصير ميانا لكل مبتدأ  
المطلوب مستلزما لكل خبره ويفرق بينهما بفرقا كلييا والالزام القدح في كونه ميانا  
مستلزما ويلزم الجمع بين النقيضين والذي صير ضرب هذه الصورة الستة عشر إلى  
خمس التفصيل المذكور وهو كلية السابقة مثبتة في الانبياء وكلها متنفية في النبي  
مع كلية اللاحقة وكلية اللاحقة متنفية والسابقة كيف كانت واما ان خلاصة هذه  
الصورة الأربع وضروب تأييدها التسعة عشر راجعة إلى حرف واحد وهوان المبتدأ  
متى لم يكن معلوما من نفسه بحجته الضعيفة أو مفارقة له فبني طلب ثالث بينهما  
يجمعهما أو يفرقهما ثم الحاشا كفي جمع الثالث أو تفرقه أحكاما أصليا أحدهما ان  
لزم الشيء لكل آخر أو بعضه تنعكس بعضيا وان عناد الشيء لكل آخر تنعكس كلييا فزوم  
الالزام مستلزم لبعض افراد الالزام بالقطع استلزاما من الجانبيين استلزاما وانعكاسا  
وتأنيها من المستلزم لا ينقل عن المستلزم فان كان المستلزم ثبوت شيئين اجتماعا وان كان  
ثبوت واحد وانقضاء آخر تفرقا كانت متي وجدت الثالث متصفاً أمال كونه كلا في  
السابقة واللاحقة ثبت على الكل الجمع والتفريق واما الكونه بعضا مندرجاً في الكل  
متصفاً به ثبت على البعض الجمع والتفريق وأنا وضع لك هذا في الصور الأربع أمافي  
الصورة الأولى فيجعل الثالث لازما لمبتدأ المطلوب كله أو بعضه وبصر بعضه أعني  
بعض الثالث مستلزما للثالث الكل أو البعض بطريق الانعكاس ثم يجعل كله أعني كل  
الثالث ليقصد البعض المستلزم لكل المبتدأ أو لبعضه مستلزما لخبر المطلوب بطريق  
الاستواء فيصير البعض المتصفاً به مع استلزامه للمبتدأ مستلزما لخبره ويجمع بينهما كلياً  
في أحد الضربين أو بعضيا في الآخر أو معاندا لخبر المطلوب فيفرق كلياً في ضرب  
و بعضيا في ضرب أو أمافي الصورة الثانية والثالث يجعل اما لازما لمبتدأ كله أو بعضه  
وبصير بعض افراده مستلزما لمبتدأ الكل أو البعض بطريق الانعكاس ثم يجعل كل

علق المأمور على الاستطاعة دون

التمسك بسهولة الاجتناب لكن  
في حجم الطعنة من حد شبه اذا  
أمرتكم بئني فأتوا فاذنتمكم  
عن شئ فاجتنبوا ما استطعتم  
وعندي ان هذه الرواية مقولة  
ورواية العيصي أنشدت في  
المباح بالخيل بين الفضل والترك  
(وان فوي شبه الطاعة) كالجلوس  
في المسجد للاستراحة مع قوم إليه  
نية الاشتكاف (أو التوصل إليها)  
كلاكل القرة على العبادة (أو)  
الصف من الحرام كالجلوس  
لكسر الشهوة حذر من الوقوع  
في الزنا (لمن) يثاب عليه وفي  
الانصير حديث مسلم وفي وضع  
أحد كسدة فقل يا بني أهدنا  
شونه وله فيها الحرف قال أرايت لو  
وبنها في حرم أكان طه وزر  
فذلك الاذنه في الحلال كان  
هجر (واقتد) بعد مراعاة  
ماسق (انك) مقصر فيما أتيت به  
وانك لم توف من حق الله) ههنا  
مقال (نزهة) كيف واقدر اياك  
على ما تنبه لعمته يجب  
عليك شكرها في مسند أحد  
حديثان وجلا على وجه  
من يوم ولما في يوم عود في  
مرحلة الله تعالى لحفر قوم القيامة  
(واقتد انك) بغير (من)  
أحد ولو كان بحسب الظاهر  
من كان (فانك) لا تدري ما الخاتمة  
لله وقد قال صلى الله عليه وسلم  
ان أحدكم لم يعمل بعمل أهل  
الجنة حتى لا يكون بينا وبينه الا  
فراخ فيسقط عليه الكتاب فعلم  
بعمل أهل النار فيدخل النار وان  
أحدكم لم يعمل بعمل أهل النار  
حتى ما يكون بينه وبينه الا فراخ

الثالث للمطلب الاتحاد معاندا للغير فتفرق في أحد الضربين كلياً في الآخر بعضها واما  
معاندا للبدا كله أو بعضه ثم يجعل كله لأجل الاتحاد مستلزماً للغير كله فيفرق  
أيضاً كلياً في أحد الضربين وبعضاً في الآخر واما في الصورة الثالثة فيجعل الثالث  
كله أو بعضه ملزماً للبدا المطلوب ويصير مستلزماً لبعض افراد بطريق الاستواء  
ثم يجعل كله أو بعضه مع الكل وكله البتة مع البعض للمطلب الاتحاد اما ملزماً للغير  
المطلوب فيصير في الاضرب الثلاثة بعضاً واما معاندا فيفرق في الاضرب الثلاثة بعضاً  
واما في الصورة الرابعة فيجعل الثالث كله ملزماً للبدا المطلوب ويصير مستلزماً  
لبعض افراد بطريق الاستواء ثم يجعل لازماً لكل خبر المطلوب أو لبعضه ويصير بعض  
افراد المطلب لكل المستلزم لبعض افراد البتة مستلزماً لذلك الغيرة فيجمع بينهما في  
الضربين بعضياً ويجعل الثالث كله أو بعضه ملزماً للبدا المطلوب ويصير ذلك الكل  
أو ذلك البعض مستلزماً لبعض افراد البتة ثم يجعل معانداً لكل خبر المطلوب طلباً  
للاتحاد فيفرق في الضربين بعضياً ويجعل الثالث معانداً لكل مبتدأ المطلوب ثم  
يجعل لازماً لكل خبر المطلوب ويصير بعض افراد مستلزماً لكل الخبر ويقعد البعض  
المستلزم بالكل المعاندا فيفرق كلياً يظهر من هذا ان الدليل يمنع تركه من سابقه  
ولاحقة بعضين لا احتمال عدم الاتحاد ومن متيقن في درجة التي على ما سبق  
التنبه عليه لعدم استزاهما لجمع والتفرق لا احتمال اتقاء الشيء الواحد عن  
متوافقين وعن متباينين ومن سابقه منفية ولا حقة بعضية لعدم استزاهما لجمع  
والتفرق ولما ترى من مبنى معرفة صحة الدليل على العلم بالحكمين التيقن ومن  
انتقاه الى معرفة انعكاس الجمل زماناً نوردي حل عقدهما الموروث فوكل قبولهما  
المكبر بفتلين أحدهما التبع قبول التناقض وانها لم تتبع الانعكاس

**الفصل الاول** في الكلام في الحكمين التيقن في المكان التيقن هما اللذان  
لا يصح اجتماعهما ولا ارتفاعهما معاً بخلاف المتضادين فالمضادان لا يصح  
اجتماعهما ولكن يصح ارتفاعهما ولذا تفرق الاصحاب بمحدون التناقض بين  
الجملتين انه اختلافهما بالنفي والاثبات اختلافاً يلزم منه لقائه كون احدهما  
صادقة والاخرى كاذبة مثل هذا حيوان هذا ليس بحيوان وقوله لذاته احتراز عن مثل  
هذا انسان هذا ليس بناطق لكونه غير ممى فيما بينهم بالتناقض لعذرهم وعسى ان  
يعطيه وند كالتناقض شرطاً وهي عندى أكثر مما ذكر والافاق والمناقض  
كلامى هذا بطلان على معنى ذلك أحدهما ان لا تختلف الجملتان في المبتدأ حقيقة  
اختلافهما في نحو العين نمرأى الحارحة المخصوصة العين لا تنصرأى عين الماء  
وانها ان لا تختلفا في جزأ أو جهة اختلافهما في نحو عين زيد سوداء أى حذفتها  
عين زيد ليست بسوداء أى جلتها وثالثها ان لا تختلفا في شرطاً اختلافهما في نحو  
الاسود جامع للعين أى مادام اسود الاسود ليس بجامع للعين أى زال كونه اسود لان  
قولنا الاسود جامع للعين معناه الشيء اذ به الاسود ورابعها ان لا تختلفا في اضافة  
اختلافهما في نحو الاباحض أى ابوزيد الاباحض بضمض أى بوجه وخامسها ان  
لا تختلفا في هوية اختلافهما في نحو بعض الناس كاتب أى هذا بعض الناس ليس  
بكاتب أى ذاك وينوب عندى عن هذه الخمسة حرف واحد وهو اتحاد المبتدأ والته احوط

إذا تأملت وسادها ان لا تختلفا في الخبر معنى اختلافهما في نحو زيد مختار اذا اردت اسم  
 الفاعل زيد ليس مختارا اذا اردت اسم المفعول وسادها ان لا تختلفا فيه فوعدا لا تختلفا  
 في نحو الخمر في الدن مسكراى بالقوة الخمر فيه ليس مسكراى بالفعل وإنما ان لا تختلفا فيه  
 إضافة اختلافهما في نحو العشرة نصف أى نصف العشرة تأيت بنصف أى نصف  
 الثلاثين وناسها ان لا تختلفا فيه نسبة إلى المكان اختلافهما في نحو زيد كاتب أى في  
 المسجد زيد ليس بكاتب أى في السوق وعاشرها ان لا تختلفا فيه نسبة إلى الزمان  
 اختلافهما في نحو زيد كاتب أى أمس زيدما كتب أى أول من اتحد المبتدأ واتحد  
 الخبر بطلع على معنى قولى أقل بما يدكر وما تزي من توقف التناقض من أمس  
 ونبوع من هذه الخمسة أعضاها هو أجمع لفرض وهو اتحاد الخبر وما ذكر كرت على اتحاد  
 المحكوم له وهو المثلث أو المثنى منه وعلى اتحاد المحكوم به وهو المثلث أو المثنى فيتحقق  
 مورد الحكم في الأثنى والثنى حتى يتعين فيه أحدهما لعدم الواسطة بين الثبوت والافتاء  
 لا يخفى عليك حال أصناف الجمل التي سبق ذكرها هي منصف المهملات ومنصف  
 المعينات ومنصف الكليات ومنصف البعضيات في باب التناقض من ان البعضيات لا يصيل  
 إلى تناقضها ثم ندرا زلة اختلافها بما هو به مع كونها بعضيات أعني غير معينات وأما  
 المعينات والكليات فلهما يصيل إلى التناقض بالطريق الميسر إلى تحصيل اتحاد المحكوم  
 به فيها وتحصيل اتحاد المحكوم به اما اتحاد المحكوم به في المعينات فلا يخفاء وأما  
 اتحادها في الكليات فالطريق إلى تحصيله وضع الال كل في مقابلة الكل كقولنا كل  
 انسان كاتب لا كل انسان كاتب أو شئت بعض الناس ليس بكاتب أو انسان ما ليس  
 بكاتب لا يتفاوتان لانهما في معنى الال كل اذا تأملت وجه حصول الاتحاد بذلك  
 هو ان قولنا كل انسان كاتب معناه كل واحد واحد من الاناسي لا الكل المجتمع  
 وقولنا انسان كاتب معناه كل واحد من غير اشتراط الانفراد فهو داخل في كل واحد  
 واحد وان كان احدهم من احاد الاناسي واما تحصيل الاتحاد في المحكوم به فالطريق إلى  
 قياسه في الزمان النص عليه كقولنا زيد كاتب للتورية بالقول المتعالي بالقرطاس  
 القلاني القلاني القلاني وما شاكل ذلك من القيود اقادحة في اتناقض بسبب التفاوت  
 فيها ومن هذا بطلع على معنى قولى شرط التناقض أكثر مما يدكر وما في الزمان  
 في تقديره ثم ندرا الطريق إلى تعيين جز من أجزائه يصنع نظيره ما سبق بوضع الدوام في أحد  
 الجانبين مراد به كل واحد واحد من أجزاء الزمان بالاكتساب الماخذ كور ولا دوام في  
 الجانب الآخر مراد به بعض الأجزاء بالاكتساب الماخذ كور من الغاء اشتراط الانفراد  
 وهذا تلخيص كلام الأصحاب

أهل الجنبه قد دخل الجنبه واه  
 الشهاب (وسلم) لأمر الله تعالى  
 وقضاه مقتدا أنه لا يكون الا  
 ما يريد هو لا ما تريد أنت (بطر)  
 حرمتم مني جميع مسلم من حديث  
 أبو هريرة قال سمعنا من الله ولا يجرمن  
 وإن أصابك شيء فلا تقل لاني  
 فعلت كذا وكذا لكان كذا وكذا  
 ولكن قل قد والله ورأيت الله فعل  
 فان لم تقع عمل الشيطان (واباك)  
 ان ترقب أحوال الناس أو  
 تواعبهم فيفسد عليك أبواب  
 كثيرة من تغير (الاعمال وربه  
 الشروع) من المداواة والقول السالم  
 من الاثم والشراء والصبر (واستحضر  
 في نفسك ثلاثة أصول) تصحك  
 على ما تقدم من الوصاية (الأوليان  
 لا تقع ولا ضرر الاذنة تعالى والله  
 قدولك وقواتها وشدة وضروا  
 في الأزل واصلا إلى الصلابة) وان  
 جرى على يدى شخص فيقتدره  
 تعالى كماله تعالى في كماله العزيز  
 وان يحسبك الله بضر فلا تكتشفه  
 الا هو وان يهلكه فلا تضره  
 لنفسه وقال تعالى وان قسمهم  
 حسنة يقولوا هذه من عند الله  
 وان قسمهم بينة يقولوا هذه من  
 عندك قل كل من عند الله وقال  
 مسلم الله على مسلم احفظ الله  
 يحفظك احفظ الله يحفظك احفظك  
 وإذا ما قال تعالى لهي وذا صنعت  
 فاستعين بالله واحفظ الامانة في  
 اجتماعه ان يتغولك لم يتغولك  
 الا بشئ فكتبه الله ليعلموا ويتبعوا  
 على ان يضرولك لم يضرولك الا  
 بشئ قد كتب الله عليك رفعت  
 الاقسام وبقيت الصفراء واه  
 التمدد وصحبه قالوا استحضرت  
 هذا الامس فان عليك ترك

ولا بأس أن تضع فيه مائتين الحاجة وإن كان كافياً الجمل لكن لفظة عليك لا استدعاء لتعيين كل منها لا امتناع تعيين الطرف الآخر ذكر أنواع



هاهنا لو ما ينقض اليه وما ذكر في معرفة نقائص عهدك بما يتلى أن يكون أثر لديك لكن التقيض بدون يظهر منه أن الجمل لا زم

فنقول والله التوفيق الجملة امان تكون مثبتة أو منفية وكيف كان امان تكون مطلقة أو مقيدة وتورجع التقييد في الجمل الاستدلالية الى الدوام والادوام والضرورة واللا ضرورة فلا بد من التنظير بها أو لا من التنظير في تقييد الجمل بها ثانياً لكن الدوام والادوام أمرهما جلي وإنما الثاني في الضرورة ما علم أن الجملة لا بد من أن تكون امان مثبتة أو منفية وكيف كانت فلا بد أن تكون اماناً واجبة واما غير واجبة وتخص من هذا أصناف ثلاثة بثبوت واجب وانقضاء واجب بثبوت وانقضاء واجب • الأول هو الوجوب والثاني هو الامتناع والثالث هو الامكان التخصيص المتناول نوعاً واحداً وهذا الاراد يسمى طبقه قولك أن تورد التقسيم على غير هذا الوجه فتقول الثبوت امان يكون واجباً أولاً ويكون ونسب لوجوب الثبوت امكاناً ثم تنوعه نوعين وجهب عدم وهو الامتناع ولا وجوب وهو الجواز وهذا الاراد طبقه أخرى أو تقول لعدم امان يكون واجباً أولاً ويكون ونسب لوجوب لعدم امكاناً ثم تنوعه الى وجوب الوجود والى جواز الوجود فيكون الامكان اماناً ملائمة وعن وهذا الاراد طبقه ثالثة وهذا الطبقات ومقتضى ما يدعيها من التلازم والناقض فما لا يتحقق والناهي هناك لسلكها مع رضة ولكن لفظة اعتيادك أن تسلكها وهي الأسباب ينسبك وبين أن تملكها ترى الرأي أن لا تنصير على انقضاء أمرها وان تختصر الكلام في الانصاح يذكروها وما هوذا يقرع في صياحك هذه الطبقات في باب القزوم قسمان قسم لزومه من الحائنين فهو متلازم متما كس وقسم لزومه من أحد الجانبين وقسم الأول في أنواع ثلاثة أحدها واجب ان يوجد مجتمع ان لا يوجد ليس بالمكن الصام ان لا يوجد كذا معاً لا تها وهي ليس بواجب ان لا يوجد ليس بمتنع ان يوجد ممكن عامان يوجد وثالثها من الممكن الخاص ونعكس مبدئه على مشوئه وذلك يمكن ان يكون يمكن ان لا يكون ومقابلهما • والقسم الثاني في أنواع ثلاثة أحدها واجب ان يوجد لزومه قولنا ليس بواجب ان لا يوجد وليس بمتنع ان يوجد ويمكن عامان يوجد ويلزمه أيضاً في الامكان الخاص مينا ومشوئا وتفسير المين والمشوش

(الثاني أنك جيد مرفوق ولا تصرف لك في نفسك وان سولك ومالكه التصريف عليك كصف شاه) كما هو شأن المالك في ملكه (وإنه يقع عليك أن تترك ما يضعه بك سولك الذي هو اشتق طاك وارحم بك من نفسك وولدك) في الحديث الله أرخص المؤمنين من المرأة بولدها (وإنه أحكم الحاكمين في خطبه) كما أخبر بذلك في خطبه (وإنه لم يرد ذلك) الواصل اليك من الضرر (والاصلاحك ونفعك) من التكفير لخطاياك والسرور فروع لوجباتك قال صلى الله عليه وسلم لا يصيب المؤمن نصب ولا وصب ولا سقم ولا حزن حتى ألهم الله الا كفر الله به من سيئاته وما استغاثت فإذا استحضرت هذا الأصل هان عليك التسليم لفضله (الثالث ان الدنيا زائلة فانية والآخرة آتية باقية وثلك في الدنيا ما سافر ولا بد ان ينتهي سقره (وقيل الى دارك) فتستقرم او تنال الرخاوة والاجتماع الاحباب الذين سيقول في السفر (فاحمل مشقات السفر الذي ينقطع عن قرب) بالصبر على الطاعة وعن المعصية وعلى شدة المعيشة ونحوها (واجتهد في مباردة دارك) التي هي ممكنة باليقظة (واسلحها وترينها) بالاكثار من العبادات (في هذا الامد القليل لتتبع به اهدر امديد بلا نصب) فإذا استحضرت هذا الأصل هانت عليك المراقبة السابقة وتشبه الدنيا بالسفر ما تود من حديث ابن مسعود انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على حبر فقام وقد أترق جنبه فقلنا يا رسول الله لو اتخذناك فقال العالين ولقد نبينا نألي الدنيا الا كرا كيب

استلزام تحت خبرته ثم ادخل كما  
 وراه الترمذي (والثمن ح) أي  
 الكامل في اعلمه (من كلف فيه  
 شعب الإيمان) ومن تقسمه  
 واحدة منها تقسم من اعلمه  
 بحسب ما قد أجمع السلف على أن  
 الاعان يزيد وينقص وزادته  
 بالطاعات ونقصته بالمعاصي  
 (وهي) أي شعب الإيمان ككل  
 الحديث (ينقص وتزاد) (ينقص  
 وسبعون) شعب ترواه الشافعي  
 هكذا على الشك من حديث أبي  
 هريرة روى عنه أحمد السنن  
 الثلاثة لفظاً بضع وسبعون بـ  
 شك وأبو هريرة في صحبه لفظاً  
 ستين سبعون أو سبعين وسبعون  
 والترمذي لفظاً أربع وستون  
 وقد تكاف جملته عندهما بطريق  
 الاجتهاد أو فهم هذا ابن حبان  
 حيث ذكر كل خصلة حسنة في  
 الكتاب والسنة إما ما قد تبعه  
 شيخ الإسلام أبو الفضل ابن حجر  
 شرح البخاري وتبعهما وذلك  
 (الإيمان بالله وصفاته وحدوث  
 مآله والإيمان بلا شئ) وكتبه  
 ووله (والقدر والإيمان باليوم  
 الآخر) أي القياس لأنه آخر  
 الأيام يشمل البعث والحساب  
 والجنة والنار والحوض والصراف  
 والميزان قال صلى الله عليه وسلم  
 الإيمان أن تؤمن بالله ولا تكفره  
 وتصدق به وتؤمن به وتؤمن  
 بالقدرة غير موشرة واه الشافعي  
 ولما قلنا العلم والجنون التزاد البعث  
 بعد الموت وروى الترمذي وغيره  
 حديث لا يؤمن مبدئ حتى يؤمن  
 بالقدرة غير موشرة حتى يعلم أن  
 ما أمسه لم يكن له من قبله  
 ما استطاع لم يكن له من قبله (ويحتمل أنه  
 والحب والبغض فيه ومحبة الناس)

بأنه ليس عن قريبي ذلك قولنا ليس يمكن خاص أن يوجد ليس يمكن خاص أن لا  
 يوجد والثالث من الممكن الخاص قولنا يمكن أن يكون وأن لا يكون بلزومه ليس  
 بإيجاب أن يكون ليس بإيجاب لا يكون ليس بممتنع أن يكون ليس أن لا يكون  
 ممكن عاماً أن يكون ممكن عاماً أن لا يكون وإيماءاً على فهم ما قلنا لا يجب أن نصف  
 الواجب لذاته محكاً وإنما أقول هذا القول بعض الدخلاء في هذه الصناعة بحيث يجب أن  
 يبينوا أسوة على ما يثبتون ونحن على أن نسوق الكلام على قسمة الواجب أو  
 الامكان العام فتشكك في الواجب ونسبه الضرورة ثم تشكك في الامكان العام ونسبه  
 اللازم ورة الكلام في الضرورة لها اعتباران أحدهما أن تكون سابقة وهو  
 الواجب بالذات أو بالعلم المتقدم على الوجود المرتب عليه عقلاً وما يثبت ما أن تكون  
 لاحقة وهو امتناع العدم في أن تحقق الوجود وهذه الثانية يقال لها ضرورة بشرط  
 وجودها المحرور يقال في مثاله الإنسان بالضرورة كاتب مادام كاتباً وقلماً بصار إليها  
 في الدلائل والأولى تجعل قسمين ضرورة مطلقة وضرورة متعلقة بشرط وراة  
 بالضرورة المطلقة أن تكون حقيقة المبتدأ بمنتهى الانفكاك عن ذلك الخبر مطلقاً  
 كقولنا واجب الوجود لذاته موجود فكون واجب الوجود لذاته موجوداً ضرورة  
 له مطلقاً باعتبار وجوده كقولنا الجسم قابل للعرض فقول العرض ضرورة للجسم  
 باعتبار وجوده لا بالأطلاق اللهم إلا إذا جعلت الوجود غير زائد على المساهية كما هو  
 الأرجح عندنا فيعتقد أن تكون الضرورة المطلقة راجعة إلى الضرورة بالذات وما سواها  
 راجعة إلى الضرورة بالعرض وراة بالمتعاقبة بالشرط أن تكون حقيقة المبتدأ لأجل  
 انصافها بإسفة غير متفككة عن ذلك الخبر كقولنا المحرور بالضرورة متغير فإن حقيقة  
 المبتدأ هي موصوف المحرور وهو الشيء الذي له التحرك وضرورة تغير ذلك الموصوف  
 انما هو شرط انصافه أي مادام متغير كما وهذه الضرورة العرضية ضرورة بحسب  
 الوصف أولاً لاجل حصولها في وقت من أوقات وجودها مضبوط كوقت الكسوف  
 للشمس أو لغيرها بما ينكشف من الكواكب أو غير مضبوط كوقت التنفس للإنسان  
 أو غيره مما له رنة أو كوقت السعال إن به ذات الخبز وهذه الضرورة العرضية ضرورة  
 بحسب الوقت فيحصل من أقسام الضرورة أربعة ثلاثة سابقة وواحدة لاحقة والثلاثة  
 السابقة وأحد منها ذاتي وأثنان عرضيان أحدهما وصفي والآخر وقتي وهي عند  
 الاصحاب هكذا ضرورة مطلقة ضرورة بحسب الوصف ضرورة بحسب الوقت ضرورة  
 بشرط وجودها الخبر الكلام في الامكان المحسوس بالضرورة ونحن نذكر حاصل ما فيه  
 عند الاصحاب على اختلاف آرائهم فنقول الامكان ينقسم إلى أربعة أقسام بام وخص  
 وأخص وأخص الأخص فالعام هو ما في ضرورة واحدة فبسطها ضرورة العدم  
 وأما ضرورة الوجود فنفي المصنف به صالها ضرورة ضرورة تولد لها أو ضرورة العدم  
 لها هو والخاص هو ما في الضروريتين ينفي المصنف به صالها ضرورة ضرورة من الضروريات  
 لكن من قبيل السابقة دون قبيل اللاحقة وأخص الأخص هو ما في ضرورات  
 القسيتين جمع فلا تنفي المصنف به صالها ضرورة سابقة ولا ضرورة لاحقة لكن  
 في أخص الأخص كلام فبعضهم بمحققه في الحال وفي الاستقبال وبعضهم بإماني الحال  
 دون الاستقبال وبعضهم بإني محققه أصلاً وهو الأشبه لاستنباعه في الحال ضرورة

الوجود أو العدم اللاحقة وفي الاستقبال ضرورة العدم اللاحقة فتأمل فإني أرى  
 عالما من الناس يتجهون من هذا القول وأنا أتجه من تعجبهم ويردون في إبطال هذا  
 القول جميعا لكي في إبطالها مجرد تخصيص محل النزاع وأما إثباته في الاستقبال فلا  
 وجه له عندي سوى تخصيص الضرورة اللاحقة بالوجود دون العدم بواسطة العناية  
 لأغير تشنباها بالضرورة اللاحقة متى ذكرت ذكرت مع الوجود وإذا قد قرح  
 معك ما تلوهنا عليك لزم أن تتكلم في إطلاق الجملة وفي تقييدها بما سبق ذكره ثم  
 تتكلم في التناقض وقبل أن تشرع في ذلك تنبهك على أصل كلي وهو ضرورة أقدام في هذا  
 الفن لا بد من التنبيه وهو أن اعتبار كلمة الشيء جزءا من المدخول عليه مغاير لا اعتبارها  
 غير جزء منه ولذلك لا يمنع الوجود أو العدم هو لا أسود وقد تقدم تحقيق هذا  
 في علم العاصي في فصل وصف المعروف ويسمى هذا اثباتا مشوشا ولا يمنع أصل الوجود  
 أسود أو المعدوم ليس هو أسود بمعنى هذا تقييدها بما سبق وان اعتبارا إثباتا في الشيء  
 لثاني مغاير لا اعتبارا في إثبات الشيء عن الشيء ولذلك لا يمنع المعدوم هو لا أسود في الإثبات  
 المشوش ويصح ليس المعدوم أسود في الشيء المسين وإذا عرفت الإثبات المشوش والشيء  
 المسين فقس عليها الإثبات المسين والشيء المشوش وكأنه صورتي في الشيء ما ذكرت  
 فتصوره بعينه في جانب الأماكن والضرورة والدوام واللا دوام بينما إذا جعلت أجزاء  
 من المتبدل والخبر وبينما إذا جعلت جهات لحكم الجملة في الإثبات أو في الشيء مستحكما  
 لتمام تصورهما وتروى تلك ثم من بعد التنبيه نقول المتبدل كليا كان أو بعضيا إذا  
 أثبت له الخبر كقولنا كل إنسان ناطق أو بعض الناس فصيح أو في غيره كقولنا  
 لأنسان يسالم غيب أو لا كل فصيح شاعر من غير بيان أنه مشروط أو لا مشروط وأنه  
 دائم أو لا دائم وأنه ضروري أو لا ضروري بحيث الجملة مطابقة عامة ومن الناس من  
 يزعم أن الجملة لا تصدق إلا مع الدوام ولو صدق في زعمه لا يمنع قولنا بعض الأجسام  
 ساكن لأن أمانها أو ما غير دائم ولا يمنع وله وجه دفع ومن الناس من يزعم أن الجملة  
 لا تصدق كلية إلا مع الضرورة ولكن جزء العقل بأن حكم أفراد النوع يصح أن يختلف  
 يستلزم إذا أصبحت للأضرورة في فرد من أفراد النوع أن تصح في الكل وانك تعرف معنى  
 الكل ماهو وهو كل فرد فرد لا الكل المجتمع المصح لتفاوت بين حالي أفراد الأفراد  
 واجتماعهم ومن الناس من يزعم أن الشيء الكلي يستلزم شرط الوصف يعني أنه إذا قيل  
 لا يبيض بجامع للصر ومعنا على ما عرفت لاثني عماله البيضاء أو أقداما يبيض فعلى  
 زعمه تسمى الجملة مطلقة عرفة بل في العرف من أنه إفاة الحكم إلى الوصف والحاصل  
 من المطلق الحقيقي هو ما ترى نوع واحد هذا في باب الإطلاق وإذا لا شرطنا وعندنا ذات  
 وصفة وقد ناد عندنا دوام ولا دوام وضرورة ولا ضرورة تحصل من ذلك أنواع كثيرة  
 ولكأن ذكر من ذلك هأنث مقترب إلى الحال وإذا اخترت صارا كمدقق الباقي  
 فنقول في نوع اعتبار الشرط والتقييد بالدوام واللا دوام الجملة التي يبين فيها أن  
 الخبر في الثبوت أو الانتفاء بدوم للتبدل أو ذاته من غير التعرض للوصف تسمى وجودية  
 دائمة ويلزم فيها إذا كانت الذات صفة فتحتل اللاحقة أن لا تخرج دوام الخبر إلى  
 لادوامه والجملة التي يبين فيها أن الخبر بدوم للتبدل أو ذاته من غير التعرض  
 للذات تسمى عرفية عام أو الجملة التي يبين فيها أن الخبر لا يدوم للتبدل أو ذاته تسمى

على الله عليه وسلم روى الشيخان  
 عن أنس أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه  
 وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله  
 ورسوله أحب إليه مما سواهما  
 وأن يحب المرء لا يحبه الله والمرء  
 وزوي أو داود أو الترمذي حديث  
 الحب في الله والبغض في الله من  
 الإيمان وفي مسند أحمد وأبو  
 عيسى الأعمش أن ثعلبة بن  
 تميم في الله (واعتقاد تنظيمه  
 وفي الصلاة عليه) وقد خاطب الله  
 تعالى المؤمنين بالثانية ومعنى  
 الأولى قال الله تعالى يا أيها الذين  
 آمنوا صلوا عليه وقال يا أيها الذين  
 آمنوا لا تقصدوا ما بين يدي الله  
 ورسوله يا أيها الذين آمنوا  
 لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت  
 النبي ذلك تعظيمه (وإتباع  
 سنته) قال صلى الله عليه وسلم إن  
 من يكمل مؤمن أمله حتى  
 يكون هواه تبعاعا لغيره  
 رواه الأصبهاني في الترمذي ورواه  
 الحسين بن سعيد لا يثبتون  
 أحمد كحكي يكون هواه تبعاعا  
 جثته وأما قدس وقال صلى  
 الله عليه وسلم إنكم كنتم في سنة  
 الخلفاء الراشدين ضواطعا  
 بالنواحي وأياكم تجد ثلثا لا نور  
 فان كل محدثة بدعة وكل بدعة  
 ضلالة واما الترمذي وابن ماجه  
 (والإخلاص) قال صلى الله عليه  
 وسلم ثلاث لا يفلحهن قلب المؤمن  
 إخلاص العمل لله وطاعة ذوي  
 الأمر وزم الجاهل ورواه أحمد  
 وصححه الحاكم وغيره ومعنى  
 لا يفلح لا يحسن عملين أي لا يكون  
 ينفذ وينه عن عداوة (فبغير ترك  
 الزم أو النفاق) روى ابن أبي  
 حنيفة شاذ بن أوس مرعوه أن



أنشؤها خاف على أمي الأشراك  
 بالله إلهائي لست أقول بسعدون  
 شملا لافرا ولا وثنا ولكن أعمالا  
 لغيرائه وشهوته في لفظ عنه  
 هند صغيره كاستدلال به على عهد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الشرك الأصغر وقد فسر الشرك  
 في قوله تعالى ولا تشركوا به عبادته  
 أحدا بل بالله والنفاق اخفاء الكفر  
 وانظهار الاسلام (والآية) قال  
 تعالى وقولوا لله جميعا أيها  
 المؤمنون لما لكم تخفون  
 (والخوف) قال صلى الله عليه وسلم  
 ان من أفضل عباد الله العبدان يعلم  
 ان الله معه حيث كان وما البهيق  
 في شرب الأيمان في هذا الباب  
 والعباري في الأوسط وروى  
 الأصماني في ترغيب من حديث  
 معاذ بن المؤمن لا يأم قلبه ولا  
 تسكن روعته (والرياء) لوصف  
 الله تعالى هذه بالكفر قال تعالى  
 انه لا يلبس من دوح الله أي ربحه  
 الا القوم الكافرون وقال صلى الله  
 عليه وسلم حسن الظن من حسن  
 العباد فرواه أبو داود والترمذي  
 وقال أفضل العباد انتظار الفرج  
 رواه البيهقي (والشكر) فان الله  
 تعالى عليه بالشكر حيث قال  
 عز وجل ومن شكر فأنشأ شكر  
 له ومن كفر فأنه غني جيد  
 وروى أبو داود حديث من  
 أعطى صلا فوجد الخير به فان لم  
 يجد فليس به فأنه به فقد شكره  
 ومن كتم فقد كفره وفي مسند  
 الفردوس حديث الأمان صفات  
 نصف في الصبر ونصف في الشكر  
 (والوفاء) قال تعالى يا أيها الذين  
 آمنوا بالعقود قال سمعته  
 وتعالى وأوفوا بعهدي الله اذا  
 عاهدتم وقال صلى الله عليه وسلم

وجودة لا دائمة ويلزم فيها اذا كانت للذات مسقة دائمة ان لا يخرج للادوام الخبر الى  
 الدوام والجملة التي بين فيها ان الخبر يدوم للبتدايد واموصفة لا بدوام ذاته تسمى  
 عرفة خاصة وتوقعها في مقابلة العرفية العامة فهذه أنواع أربعة من المقيدات بالادوام  
 والادوام مع اعتبار شرط وتقول في نوع اعتبار الشرط والتقييد بالضرورة واللا ضرورة  
 الجملة التي بين فيها ان الخبر ضروري للبتدايد وامامت ذاته موجودة تسمى ضرورة  
 مطلقة ولا فرق بينها وبين الوجودية الدائمة الا اعتبار معنى الضرورة فاعرفه والجملة  
 التي بين فيها ان الخبر ضروري للبتدايد مادام موصوفا من غير التعرض لزيادة تسمى  
 الضرورية بشرط الوصف ولها عموم من عدة جهات فتأملها والجملة التي بين فيها  
 ان الخبر ضروري للبتدايد مادام موصوفا مع زيادة لامامت ذاته موجودة تسمى  
 المشروطة الخاصة والجملة التي بين فيها ان الخبر ضروري للبتدايد في وقت معين من  
 أوقات وجوده تسمى وقتية مضبوطة والجملة التي بين فيها ان الخبر ضروري للبتدايد  
 لآ في وقت معين تسمى وقتية غير مضبوطة فهذه أنواع خمسة من المقيدات بالضرورة مع  
 اعتبار شرط وقد كان يمكن اعتبار الضرورة لا مقيدة بحيث كانت نوعا عاما مندرجة  
 فيه الضرورة الخمس المتقدمة فتركها ولكن بصار إليها حينئذ والاضروعة وغث  
 عرفت ان قلنا امكان عام وخاص وأخص وأخص الاخص عرفت انه اذا قلنا امكان من  
 غير التعرض لتقييد من هذه القيود كان اعتبارا له خاصا لهم من الاربعه فالحكمة اذا  
 قيدت بالامكان المطلق أفادت الشياخ في أنواع الامكان الاربعه ولا تتحد منها مطلقة  
 عامة فذلك لا تتعرض لثني الضرورة وهذه تتعرض لتقييدها ثم أفادتها بعام وبخاص  
 وبأخص والاخص وهو الامكان الاستثنائي على ما عرفت ان لا سبيل الى تناقضهما لتعذر  
 في تحقيق التناقض فنقول اما البعضان فقد عرفت ان لا سبيل الى تناقضهما لتعذر  
 الطريق الى اتحاد المحكوم به فهما باحتمال تضار هو بين البتدئين واما الكلتيان  
 ففصلا اجتماعهما في الكذب لا خصال اختصاص الصدق بغيرهما وهو الكل تسد  
 الطريق الى تناقضهما واما المطلقان العامين فلا سبيل الى تناقضهما لتعذر الطريق  
 الى اتحاد المحكوم به فهما لا احتمالهما للادوام المصير لهما الى البعض من الزمان  
 المتعذر لاجتماع باحتمال تضار هو بين البعضين فبالاثنين العامين من جانب  
 التحريك والبعضين من جانب التثبات عرفت ان البعضية لا يناقضها الا  
 الكلية فاعرف ان المطلقة العامة لا يناقضها الا الدائمة ومن هذا ينصق ان قول من يقول  
 بجهة تناقض المطلقين مقتضى تأويل ولعل المراد المطلقات العقلية المستتعية للادوام  
 معنى كقولنا كل انسان حيوان أو ناطق أو ضحك أو ماشاء كل ذلك واما الوجودية  
 الدائمة وهي كقولنا كل جسم مادام موجود الذات قابل للعرض فنقضها بالادامة  
 المحتملة للبعض الفالدائم وهو المنتفي في جملة الأوقات والوافاق الدائمة وهو المنتفي لآ في  
 جلتها واما العرفية العامة وهي كقولنا كل انسان حيوان مادام انسانا فحين قيد ثبوت  
 الخبر بدوام الوصف وأطلق في جانب حقيقة التمسك وقد عرفت ان إطلاق الخبر في حق  
 المطلق في حكم الادامة فقد حصل الدوام مع الوصف والادوام مع الذات فيلزم في  
 التقص انما في الخبر مع الوصف أو الادوام مع الذات فيلزم في البعض انما في الخبر مع

حسب العهد من الأيمان وراه  
الترمذي وغيره (والصبر والرضا  
بالقضاء) ومنه البقي قال صلى  
الله عليه وسلم الصبر نصف الأيمان  
والبقي الأيمان كله وراه البيهقي  
في الزهد وغيره ومحمود بن عيسى  
ابن مسعود وروى العزرا حديث  
خس من الأيمان من لم يكن فيه شيء  
منهن فلا يمانه التسليم لامر الله  
والرضا بقضائه الله والتفويض إلى  
الله والتوكل على الله والصبر عند  
الصدمة الأولى وقال صلى الله عليه  
وسلم من حاداه من آدم استغارة  
الله ورضاه بما قضى الله ومن  
شقاه ترك استغارة الله وسخطه  
بما قضى الله رواه الترمذي  
(والجمل) قال صلى الله عليه وسلم  
الحياة شعبة من الأيمان وراه  
الشافعي (والتوكل) قال الله  
تعالى وعلى الله فليتوكل  
المؤمنون وقدم حديث البيهقي  
الذي ذكره فيمن الأيمان وقال  
صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك وما  
مننا إلا أن الله يذهبها لتوكل وقال  
الرقى والنجاة والتوبة شرك وقال  
الساعة والطيرة والطرق من  
الجيت وراهما أبو داود وغيره  
والنجمة ما يتعلق صلى الصبر  
والتوبة ما يتعلق بالرجل في أمرائه  
والعبادة الشك والفرق الضرب  
بالخسوف والخط في الشرب والجيت  
الصبر (والرجة) قال صلى الله عليه  
وسلم لا تفرج الرجة إلا من شق رواده  
الغضاري في الأدب وغيره وقال من  
لارحم الناس لا يرحمه الله رواه  
الشافعي وقال لا يدخل الجنة إلا  
رجم قبل يوسل الله كأننا رحم  
قال ليس ان رحم أحدكم عليه  
إنما الرجة ان رحم الناس وراه  
السباز (والتواضع) وفيه توفيق

حقيقة المبتدأ على الدوام أو نفيه عن الوصف لا على الدوام وأما لوجودية اللائقة وهي  
مثل قولنا كل أبيض مفرق للبصر لا مادام موجودا نحن أثبت فيها الخبر بقيد لا دوام  
الوجود أو إطلاقه فمع عدم لزوم في نقضتها أما التي أو لا نبات الدائم وأما العرفية  
الخاصة وهي كقولنا كل أبيض مفرق للبصر لا مادام موجودا بل مادام أبيض نحن  
أثبت فيها الخبر بقيد لا دوام الوجود ودوام الصفة لزوم في نقضتها أما التي الدائم أو  
الانبات الدائم أو التي القيد وهو في بعض أوقات البياض أي أوقات صفة المبتدأ وأما  
الضرورة المطلقة فنقيضتها بالضرورة وهي الممكنة العامة وأما الضرورية  
المشروطة وصف المبتدأ وهي كقولنا كل أبيض بالضرورة مفرق للبصر مادام أبيض  
نحن أثبت فيها الخبر بإطلاقه في حق المبتدأ أو تقيده بالضرورة ودوام الوصف لزوم  
في نقضتها أما التي الدائم أو الانبات الدائم الخالي عن الضرورة أو النسق في بعض  
أوقات الوصف وأما الضرورية المشروطة الخاصة وهي كقولنا كل أبيض مفرق  
البصر بالضرورة مادام أبيض لا مادام موجودا نحن أثبت فيها الخبر بقيد الضرورة  
وقيد دوام الوصف وقيد لا دوام الذات لزوم في نقضتها أما التي الدائم أو جواز حصوله مع  
عدم الوصف أو جواز حصوله مع تحقيق الوصف وأما الوقتية المضبوطة فنقيضتها برفع  
الضرورة وفي ذلك الوقت وأما غير المضبوطة فنقيضتها برفع الضرورة في جميع الأوقات  
• وأما الممكنة المطلقة وهي كقولنا كل مؤمن صادق لا بالضرورة نحن أثبت فيها  
الخبر مطلقا من جهة الدوام مقيدا بالضرورة لزوم في نقضتها أما التي الدائم أو الانبات  
بالضرورة ثم إن احتل التقييد بالضرورة الإطلاق أعني دوام اللازم وقل لا دوامها  
لزوم في نقضتها دوام اللازم ضرورة وأما الممكنة العامة فنقيضتها بالضرورة المطلقة  
كما تقدمت معها لكون التناقض من الجانبين وأما الممكنة الخاصة فنقيضتها برفع  
الامكان الخاص أما بالوجوب والامتناع وأما الممكنتان الباقيتان فأمرهما ظاهر  
والله الهادي

في الفصل الثاني في العكس وأنه قسمان عكس نظير وعكس نقيض القسم الأول  
في عكس النظر هو في الخبر أعني الخبر المطلق دون الشرط الذي هو خبر بخصوص عبارة  
من تصغير خبر المبتدأ مبتدأ أو المبتدأ خبرا مع بقية الانبات أو التي بحاله والصدق  
والكذب بحاله دون الكم كما ستعرف لما عرفنا أن لا غنى لصاحب الاستدلال عن  
معرفة مظان الانعكاس ومعرفة كيفية وقوعها كليا وبعضها زمنا أو مكانا  
في عكس الجمل المذكور ولكن الكلام هناك حيث زلنا لا يستغنى عن تقديم الكلام  
في مسندين الانعكاس بل زمانا نطلق عليهما أحدهما طريق الافتراض وله وجهان  
أحدهما فرض البعض كالأفراد وثانيهما هو المقصود هنا وحاصله تعيين بعض من كل  
فقد حكم عليه بحكم وجعل ملزوما لا لزوم لتوصل بتعيينه إلى بيان أن كل ملزوم لازم لا بد  
من أن يكون لازما لبعض أفراد لازمه ذلك مثل أن ترديد الإنسان الذي هو ملزوم  
الحيوان لا بد من أن يكون لازما لبعض أفراد الحيوان فنقصده فتقول هذا المحاضر  
إنسان وأنه كما يصدق عليه أنه إنسان يصدق عليه أنه بعض الحيوان وأنه يتبع أن يكون  
إنسانا وأن لا يكون بعض الحيوان فنظهر أن الإنسان لا بد من أن يلزم بعض الحيوان  
وثانيهما طريق الخلف وحاصله انبات حقيقة المطلوب ببيان نقيضه مثل أن يقول

وزعم الصغبر وترك الحسك  
والهيب قال صلى الله عليه وسلم  
لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال  
ذرة من كبر ولا يدخل النار من  
قلب مثقال ذرة من ايمان رواه  
مسلم وقال من لم يرسم صغبرنا  
ويعرف حق كبرنا فليس منا  
رواه البخاري في الادب ابو داود  
والترمذي في اللفظ له وبقر كبرنا  
وابن المعروف وبنين المنكر  
وفي لفظ عند احمد بن من أمي  
من لم يبجل كبرنا وريسم صغبرنا  
ويسرف لعنا رواه الطبراني  
حديث ثلاثا يستفهمهم الا  
متافق ذو الشدة في الاسلام وروى  
العلم وامام مقسط وروى ايضا  
ثلاث مهلكات مع مطاع وهوى  
متبع واهجاب المرء بنفسه وروى  
الحاكم وغيره احاديث أهل النار  
كل جفري جواز مستكبروا  
من رجل يتعظم في نفسه ويتعالى في  
مشيئته الا في الله وهو عليه يقينان  
ويقول الله تعالى الكبرياء رافى  
والعظمة ازارى فمن نازعنى في  
واحد منهما اختلفت جهنم وفي لفظ  
قصة (ورث) الحسد ورث الحقد  
قال صلى الله عليه وسلم الحسد باكل  
الحسنات كأننا كل النار الحطب  
رواه ابو داود وقال لا تدخلوا الجنة  
حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابروا  
وروي مسلم وقال قبيح الكبرياء الام  
فليكن الحسد البغضاء هي حالة  
حالة الذين لا حالة الشعر رواه  
الترمذي وقال ان البغضاء والحقد  
في النار لا يجتمعان في قلب مسلم  
رواه الطبراني وقال لا يستقيم ايمان  
عبد حتى يستقيم قلبه رواه احمد  
(ورث) الغضب قال صلى الله عليه  
وسلم اكمل المؤمنين ايماناً احسنهم  
قلوبهم الحاسكهم وروى

ان لم يصدق بعض الحيوان انسان صدق نقضه لاثني من الحيوان انسان ويلزم  
لا انسان حيوان وانه باطل هذا وعسى ان يكون لنا في حديث الخلف في آخر التكملة عود  
وقبل ان نخرج فيما نحن له فاعلم ان المتأخرين قد خالفوا المتقدمين في عدة مواضع  
من هذا الباب كما ستقف عليها وتطوهم وكل من يأتي برأي المتأخرين وعندى  
ان المتقدمين ما اخطوا هناك وأنا إذ كررها هنا كلاما لكيلا يكون مقدمة لما نحن له  
فاقول وبالله التوفيق وكل ادل ما يخفى عليه من قولنا مع قوله مع تراهم يقولون الوجود  
والعدم لا يجتمعان معا ولا يرتفعان معا ويقولون لا يلزم وموصف كونه ملزم ومالا يعقل  
الامع اللازم ويقولون اذا اتنى اللازم اتنى معه الملزم ويقولون اعتبار الذات مع  
الصفة بغاير اعتبار الذات لامع الصفة هذا كله لبيان ان معنى مع المعلوم فلا تقضه  
محل زاع تم قول ولا يخفى ان معنى مع في تحققة سواء فرض في الذهن أو في الخارج  
مفتقر الى طرفين لا محالة واذا تحقق امتنع اختصاصه باحدهما دون الآخر لكن متى  
صدق على شيء انهم آخر تصورا أو غير تصور كيف شئت استلزم ان يصدق على  
ذلك الآخر بانه مع ذلك الشيء بذلك الاعتبار والالزام ان يكون ألم حاصل حين مالا  
يكون حاصلًا واذا عرفت ان ألم عند تحققة أمر كما ينسب الى أحد طرفيه ينسب الى  
الآخر من غير تفاوت ظهران أى اعتبار قدر ألم الحاصل من اطلاق أو لا اطلاق ومن  
دوام أو لا دوام ومن ضرر أو لا ضرر ورتبة امتنع ان يختص ذلك باحد الطرفين دون  
صاحبه الواقع طرفاه فانه ما كان هذا مع ذلك في التصور أو في الخارج كان ذلك  
مع هذا في ذلك التصور أو في ذلك الخارج والالزام للهو والمذكور وهو ان يكون ألم  
حاصل حين مالا يكون لا متناع اختصاصه باحدهما واذا كان هذا مع ذلك دائما كان  
ذلك مع هذا في أوقات دوامه والا كان ألم في وقت من الاوقات مع ان لا يكون فيه واذا  
كان هذا مع ذلك على سبيل الضرر ورتبة معنى لا ينفع عنه التبع كان ذلك مع هذا على  
سبيل الضرر وروى الامع انفسا كما عنه فيكون ألم حاصلًا مع ان لا يكون حاصلًا واذا  
تصورت ما ذكرت في ألم فتصوره بعينه في الامع من انه متى لم يكن هذا مع ذلك لم يكن  
ذلك مع هذا والا كان ألم حين لا يكون فاذا صدق هذا الانسان ليس بكايب أى معنى  
الكاتب ليس مع هذا الانسان صدق لا محالة ان هذا الانسان ليس مع معنى الكاتب  
والا كان ألم حاصلًا ليس هو حاصل وكان تصور الامعية بين هذا الانسان  
وبين الكاتب واجبة التحقق من الجانبين فانت اذا انتقلتهما من البعض الى الكل مثل  
لا انسان من الناس بكايب في هذه الساعة فتصورها على هذا الامعية كذلك واجبة  
التحقق من الجانبين لوجه المقرر وكان تصور زهاين الانسلين وبين الكاتب واذا  
اقتضاهم الكاتب الضاحك أو غيرهما شئت وقلت هذا الانسان ليس بضاحك  
بالا اطلاق فتصور الامعية بينهما من الجانبين بالا اطلاق على موجب ما شهدته هتلك  
مما ثبتت عليه واذا اثبتت ما قرع سمعت قتل لي اذا صدق عندك لا انسان من الناس  
بضاحك في وقت ما فلا تقطع ان ما يتصور من معنى الضاحك يجب ان لا يصحكون مع  
انسان من الاناس في وقت ما وقع قطعك بان الضاحك يجب ان لا يكون مع انسان من  
الاناس في وقت ما فلا تقطع بان كل انسان يجتمع ان لا يكون مع الضاحك في وقت ما ما  
أنت لك يشبه عليك شيء من ذلك بل لا بد من ان يكون عندك أظهر من التمس ان

الاسماء في الترفيع حديث  
لا يستكمل العبد الايمان حتى  
يحسن خلقه ولا يشي غيظه وقد  
قال صلى الله عليه وسلم من قاله  
أوصني لا تعذب رواء العناري  
(والنطق بالترديد) في حديث  
الشعب السابق أرفعهما قول لاله  
الاله زورى أحد وغيره حديث  
جددوا ايمانكم قبل يارسول الله  
كيف تجدوا ايماننا قالوا كثروا  
من قول لاله الله (وتلاوة  
القرآن) قال تعالى ثم أوردنا  
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا  
وقال صلى الله عليه وسلم اقرؤا  
القرآن فانه باقى يوم القيامة  
شفعا لاصحابه وراسم و مثل  
أى الاعمال أفضل فقال الحال  
المرتقل قبل وما هو قال صاحب  
القرآن يضرب في أوله حتى يبلغ  
آخره في آخره حتى يبلغ أوله وقال  
أفضل عبادة أمتى قراءة القرآن  
واهما البيهق وروى أحمد  
وغیره حديث أهل القرآن هم  
أهل الله وخاصته (وتعلم العلم  
وتعلمه) قال صلى الله عليه وسلم  
من ردا الله خيرا شفقه في الدين  
وإياه الشفاعة وقال نصلة من  
لا يجتمعان في مناقق حسن سمع  
وضقى الدين رواء الترمذى وقال  
لكل شئ عباد هذا الدين  
الفقر واد الطرائق وقال طلب  
العلم في رخصة على كل مسلم وقال  
تكون دين يصح الى جلى فيها مومنا  
وعسى كافرا الا من أساء الله  
بالعلم واهما من ماله وفالن  
سئل عن علم فتكمه الله الله يوم  
القيامة بلجام من نار واد الترمذى  
وصحه الحاكم (والعلماء قال  
صلى الله عليه وسلم العلم هو  
العبادة ثم قرأ هذه الآية تادعوه

صدق ان الضاحك ليس مع الانسان يستلزم صدق ان الانسان ليس مع الضاحك  
وقد ظهر بين بيانها هذا ان ساب الضاحك عن الانسان يستلزم ساب الانسان عن  
الضاحك من غير شبهة فان قلت وكلامك هذا مستدع ان لا تفاوت جهة المانع والامع في  
العكس ونزاهة تفاوت عند المتأخرين اليسواعلى ان اثبات الانسانية مع عدم الضاحكية  
في قولك لا انسان بضاحك يصح وان اثبات الضاحكية مع عدم الانسانية في قولك  
لا ضاحك با انسان ينتج لاستلزامه عندهم في الانسان مع انبائه ليكون الكلام  
مغروضا في الخاص المقارن وليس هو على ان الجهة في قولك الضاحك انسان جهة متوجوب  
معلومة بضرورة العقل وفي قولك الانسان ضاحك جهة امكان عام لا يعلم العقل منه  
الاذلك التقدر ولذا لا يتعين ان يعرف ان في الوجود ضاحكا مع الشك في وجود الضاحك  
واليسواعلى انك تصدق اذا قلت الانسان يمكن ان يكون ضاحكا بالامكان الخاص  
وتكذب ان قلت الضاحك يمكن ان يكون انسانا بالامكان الخاص قلت للتقدمين  
ان يقولوا هذه تغليطات من حق التأمل المتعقن ان لا ينسب عليه وجه الصواب فيها  
سان وجه التغليط في الصورة الاولى هوانك اذا قلت لا انسان بضاحك في معنى اثبات  
الانسان وفي الضاحك اما ان يكون في الضاحك مع اعتبار كونه خاصا للانسان أولا  
فان كان الثاني كان دعوى امتناع لا ضاحك با انسان كاذبة عند كل عاقل متعقن بلا  
ريبة وان كان الاول كان في قولنا لا انسان بضاحك عند تخفيس معنى الضاحك نازلا  
منزله لانسان با انسان ضاحك ويكون حاصل معنى الكلام في الوجود انسان لا انسان  
ضاحك مستفاد منه عقلا في الوجود انسان بوصف الاطلاق لا انسان ضاحك بالتقييد  
ودعوى امتناع عكس هذا دعوى غير محصل لانه متى صح ان يقال في الوجود انسان  
بوصف الاطلاق لا انسان بوصف بوصف الاطلاق وسان وجه التغليط في الصورة  
الثانية هوانا اذا قلنا الجهة في الاصل والعكس لا تتغير كان المراد ان الجهة متى انصفت  
عند العقل بوجوب ارامتناع او ضرورة في موضع أصلا كان ذلك الموضع أوهكسا  
أفاد اتصافها في أحدها كان عنده شئ من ذلك اتصافها به صاحبه مستويان في العلم  
باشترا كما في تلك الجهة فاذا علم العقل ان كل ضاحك يجب ان يكون انسانا فاد ذلك  
العلم ان انسانا ما يجب تقدير الضاحك في القضية السالفة ان ذهنيان خارجيا يجب  
ان يكون ضاحكا يتبين ذلك ان العقل انما يجب كون الضاحك انسانا من حيث  
اعتبار كونه خاصا يكون مفهومه مفهوما مجموعا من صفة مخصوصة وموصوف  
مخصوص وتحقق الجموع بدون ما هو جزئه فتنتج فيوجب مع الضاحك متى فرض  
تحقق له ذهني أو خارجي تحققة الانسان ذهني أو خارجيا متى فرض العقل لا ضاحك  
تحققا كيف كان فاد ذلك ان انسانا ما يجب ان يكون ضاحكا من حيث ان جزء المتحقق  
ماضيا كونه جزءا من المتحقق يستلزم في تحققة ذلك امتناع الانفكاك عن الجزء الآخر  
لكونه ما عودا معه في اعتبار التحقق وانسان ما جزء من الضاحك المفروض تحققة  
فصباح امتناع تحققة بدون ما يقوم المجموع الذي هو مفهوم الضاحك التركيب من  
الصفة والموصوف لكونه ما عودا مع الضاحك في تحققة أعني يحقق الضاحك بالجهة كما  
تري تحققة العقل في القضيةين وكل ضاحك انسان بالوجوب انسان ما لبعض  
الاسمى ضاحك بالوجوب وسان وجه التغليط في الصورة الثالثة هوامامتي قلنا

أشبهناكم ان الذين يستكبرون  
عن صلاتهم الا يتروا ما الشيطان  
(والفكر) وفيه الاستغفار  
واجتناب الغفوة قال صلى الله عليه  
وسلم أفضل الاعيان ان تصبغ  
وتبغض لله وتعمل لسانك قد ذكر  
الغفوة واه أجود البهي وقال تعالى  
في صفات المؤمنين وانما جمع الغفوة  
امر ضارعه وهو شامل لكل  
كلام فاحس كالخيمة والقيمة  
والصك كذب والعين والظن  
والغش في القول وقد تقدم  
حديث الطبراني في التمهيد  
الصحيح لا يدخل الجنة ثم قال  
تعالى في العينة ولا يشبهكم  
بعضا وقال صلى الله عليه وسلم  
يطيع المؤمن على خلاف كماله  
الحياة والكثير واه أجود وقال  
ليس المؤمن بالطعان ولا بالمان  
ولا الفاحش ولا البذي وقال الحياه  
والى شعبان من الاعيان والبداه  
والبيان شعبان من النفاق  
رواهما الترمذي وغيره وصحهما  
الحاكم وفي الصحيحين من كان  
يوم من الله واليوم الآخر فيل  
غيرا أوليحت (والظاهر حسا)  
بالوضوء والفعل وزالة الغفوة  
(وحكم) بازالة الشعر والظفر  
والرج الكربة والحنان (وفيه)  
استنباط الصالحان) قال صلى الله  
عليه وسلم اطهر شعرا الاعيان  
رواه مسلم وفي لفظ عند النساء  
وامن ماحه اسباب الوضوء وقال  
لا يحافظ على فوضوء الا مؤمن  
وصحبه ابن حبان وقال الفطرة  
خمس الختان والاستعداد ووضوء  
الشارب وتقليم الاظفار وتنف  
الابطار واه الشيطان وقال ان الله  
طلب تليفيصب النظافة فتنفروا  
أنفسكم واه الترمذي وابن ماجه

بعض الاناسي ضاحك بالامكان الخاص لم يكن المعنى ان الضاحك لا يجب لانسان عند  
فرض وجوده ضحك في الدنيا مثلا كالتام حيث لا يجب لانسان عند فرض وجوده قيام  
في الدنيا وانما المعنى ان الضاحك لا يجب لانسان بشر ان لا يفرض وجوده للضحك كما  
لا يفرض له عدمه اما اذا فرض وجوده وجب الضاحك للانسان لا بحالة وكيف لا يجب  
والكلام مقرر ومن في ان الضحك خاص بالانسان وقلنا ان ضاحكا انسانا لا راداعلى  
فرض وجوده الضحك فالجهان لا يختلفان الا لاختلاف فرضي الضحك بالحاصل ان  
قلنا بعض الاناسي ضاحك بالامكان الخاص ليس عكسه ان ضاحكا انسان فان  
الضاحك هاهنا غير الضاحك هناك والضاحك هناك غير ماخوذ باعتبار الثبوت له  
والضاحك هاهنا ماخوذ باعتبار الثبوت له فتامل ماذا كرت فالتام ليس ولا مبرما  
جرى فيه ما جرى اذ فرض عليه المتأخر وفدونا ما فدونا وما مصر وافي تطبيق التفرعات  
قدس الله اراهم ولكن الاصل فيه ما فيه وقد سمعنا نحن هذا اللبس متعارفا عاميا  
ونظهر من هذا ان اثبات عكس المتغية العضية ليس بذلك المستبعد كأيدي القوم  
وانما اطمئت مع ان عاقبة الاختصار لاسما والاقول من القليل عما ذكر كان يكفي  
فانك في مقامك هذا لا تترك من جهي المتقدمين والمتأخرين بن أطودا واطوادا  
قد ذكرنا ما ذكرنا فترجع الى المقصود هاهنا المطلقات العامة فالثبوت الكلية منها  
مثل قلنا كل اسم كلمة تتعكس بعضه وبيان انعكاسها بالافتراض وهو انه يمكن  
الاشارة الى واحد من آحاد هذا الكل محكوما على ما لا سمية اما انما اوفى وقت ما والا  
فلا يكون من آحاد هذا الكل ونحن نسلك في واحد من آحاده فذلك الواحد وفرضه  
أفقر رجل فلفظ رجل بعينه اسم وهو بعينه كلمة فالاسم كلمة والكلمة اسم فيصدق  
بعض الكلام اسم وهو المطلوب واما بالخلف وهو ان كل واحد من الاسماء اذا كان  
كلمة صدق قلنا بعض الكلام اسم والاصدق نقضه وهو لا شيء من الكلام مادام كلمة  
باسم فيلزم لا شيء من الاسماء بكلمة بواسطة ما قررنا في المقدمة وقد كان كل اسم كلمة هذا  
خلف واما جعل انعكاسها بعضا فلا احتمال فيكون الخبر أعوم والامثلة العضية  
فتمنعكس بعضه وبيان انعكاسها من بالافتراض أو بالخلف فالافتراض هو ان تقول  
بعض الاسماء كلمة فذلك البعض رجل بحكم الفرض والتعين فهو اسم وكلمة واسم  
فبعض الكلام اسم والخلف هو ان تقول بعض الاسماء كلمة فبعض الكلام اسم والافلا  
شي من الكلام مادامت كلمة باسم بحكم النقض ولا شيء من الاسماء بكلمة بحكم  
العكس بالطريق المذكور وقد كان بعض الاسماء كلمة هذا خلف واما جهة كونهما  
مطلقين فعند المتقدمين لا تتغير وعند المتأخرين لا تتغير الى الامكان العام وعندهم في  
ذلك هو انهم يقولون الثبوت الضرورية كقولنا كل مفرق جسم بالضرورة لا يجب ان  
يكون عكسها مطلقا كما كقولنا بعض الاجسام مفرق لا يجب ان يكون عكسها مطلقا  
يكون عكسها عاما كقولنا بعض الاجسام مفرق بالامكان العام والممكن العام لا يجب  
ان يكون موجودا ثم بعد هذا يقولون فاذ لم يجب في عكس الضرورية بالاطلاق فاولي  
ان لا يجب في المطلق العامة فان أقوى درجات المطلقة العامة هي ان تكون ضرورية  
لا احتمال للمطلق العام اياها ثم اذا كان نفس الضرورية لا يجب ان يكون عكسه مطلقا  
عاما فاقول بان عكس المطلق العام يجب ان يكون عكسه مطلقا عاما خطأ كما تقول

قولكم يصدق كل متحرك جسم بالضرورة ولا يصدق بعض الاجسام متحرك بالضرورة  
لا يلزم منه انه اذا لم يصدق بالضرورة ان لا يصدق بغير الضرورة ونحن اذا بنينا صدقه  
بغير الضرورة ثبت ما نقول من ان الثبوت الكلية اذا صدقت لزم ان يصدق عكسها ثم  
يبقى ان يقال بالضرورة تتغير الى الاستدلال لمكانقول المطلوب من الضرورة في القضايا  
هو العلم فاذا حصل العلم كان النزاع فيما وراء ذلك نزاعا لتضابق فيه وبيان صدقها  
بغير الضرورة هو ما نقول اذا صدق كل متحرك جسم فصدقه سواء قدر في الذهن اوفي  
الخارج اوفي جماعها لا يصح الا بان يكون الجسم مع المتحرك بذلك التقدير واذا كان  
الجسم مع المتحرك لزم في بعض المتحرك ان يكون مع الجسم بذلك التقدير والا لزم ان  
يكون ألم حاصلين لا يكون حاصلين سابق من التفرير ومن تحقيق ان مثل قول  
القاتل كل متحرك جسم بالضرورة و يصدق ويكذب بعض الاجسام متحرك بالضرورة  
قول من باب التغليط وبناء على التعاريف العاوي واما النفي الكلية منها فعند المتقدمين  
تتعرض وتري جماعة يبنون انعكاسها بكلف فيقولون اذا صدق بالاطلاق لا انسان  
بكتاب صدق لا كاتب بانسان بالاطلاق والاصدق نقيضه وهو بعض الكسبة دائما  
انسان فذلك البعض كاتب وانسان دائما وانسان دائما وكاتب وقد كان لا انسان  
بكتاب وهذا خاف وعند المتأخرين دعوى انعكاسها غير صحيحة أصلا لقولهم يصدق  
بالاطلاق لا انسان بضاحك ويكتب هذا الاطلاق لا ضاحك بانسان وعندهم ايضا  
ان الخلف غير مستقيم لان قيد الدوام في قولهم بعض الكسبة دائما انسان ينصرف الى  
الانسان ويبقى الكاتب مطلقا كانه مطلق في الأصل وهو الانسان بكتاب ولا تناقض  
بين الطرفين وعندهم اذا انعكست لا بد من انقلاب الاطلاق العام الى الامكان العام  
ويقولون الاطلاق العام في الانساب اقوى حالامن الامكان العام فيه ثم ان الضرورية  
التي هي اقوى في الانساب من المطلقة العامة فيه تتقلب في الانعكاس عندهم الى  
الامكان تارة غير و فمادون الضرورية بقاءها في الانعكاس على الاطلاق العام خطأ  
واما نحن فعلى صحة انعكاسها وعلى ان قدم المتأخرين في الخلف صحيح دون قدحهم في  
الدعوى وعندها نأنا الجهة لا تتغير وبخيل بيان صحة الدعوى ودفع قدحهم فيها وان  
الجهة لا تتغير على المقدمة المذكورة واما ما سطرنا محكيها عنهم فستقف على ما عندنا هناك  
شأننا دائما واما الوجوديات الدائمة فالمثبتة الكلية منها تتعكس كنفها بالافتراض  
يقال اذا صدق كل جسم مادام موجودا قابل للعرض امكن ان يعين واحدا من ذلك الكل  
فذلك الواحد جسم وقابل للعرض مادام موجودا وهو يعينه قابل للعرض مادام موجودا  
وجسم وبالخلف يقال اذا صدق كل جسم مادام موجودا قابل للعرض صدق بعض  
القابل للعرض مادام موجودا جسم والاصدق نقيضه وهو لا شيء من القابل للعرض  
بجسم وتنعكس وبساطة المقدمة السابقة لا شيء من الاجسام يقابل للعرض وقد كان كل  
جسم قابل للعرض واذا انعكست انعكست بعضية لا احتمال كون الخواص اعم والمثبتة  
البعضية منها تتعكس كنفها بالغيرتين وبعضية لاحتمال المذكور واما النفي  
الكليتها منها فتعكس كليتها كنفها بحكم الخلف وهي انه اذا صدق لا شيء من الاجسام  
مادام موجودا عرض صدق لا شيء من الاعراض مادام موجودا جسم والاصدق نقيضه  
وهو بعض الاعراض جسم ولا يلزم بحكم الافتراض بعض الاجسام عرض وقد كان لا شيء

واقفة تنطق وان الاسلام نطقا  
(وسنر العورة) قال صلى الله عليه  
وسلم من كان يؤمن بالله واليوم  
الآخرة لا يدخل الجنة بغير زنا  
وراء الترمذي وغيره وروى أيضا  
عن معاوية بن جعدة قال قلت  
بارسول الله و زانما تأتونها  
نذر قال احفظه ورتك الامن  
زواجك وماملك عيشك فقال  
الرجل يكون مع الرجل قال ان  
استطعت ان لا زانما احد فاعل  
قال فالرجل يكون خالبا قال الله  
أحق أن يخاصم (والصلة)  
فرضوا فلا زان (كأن) كذلك روى  
الشيخان وغيرهما عن ابن عباس  
انه صلى الله عليه وسلم قال لو فجد  
القيس اشرون بالاعيان بالله  
شهادة ان لا اله الا الله واني رسول  
الله و اقام الصلاة و اتاه زكاة و ان  
تؤدوا خمس ما غنمتم وروى ابن  
عمر انه صلى الله عليه وسلم قال امرت  
أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن  
لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله  
و يقبلوا الصلاة و يؤتوا الزكاة فاذا  
قالوا ذلك معهم وامسك مداهم  
وأموالهم وقال صلى الله عليه وسلم  
ان بين الرجل وبين الشرك  
والكفر ترك الصلاة واه مسلم  
وفي لفظ العهد القوي بينوا بينهم  
الصلاة فمن تركها فقد كفر صححه  
الحاكم وروى العياشي حديث  
ان الاسلام سوى وعلمان كثر  
الطريق وراه و جماعة شهادة  
أن لا اله الا الله وأن محمدا  
ورسوله و اقام الصلاة و اتاه زكاة  
و تعلم الوضوء وفي صحيح مسلم  
الصلاة وروى الصدوق عن ابي  
دليل على ايمان صاحبها (وفك)  
الرفق قال تعالى ولكن البر من  
أسن بالله واليوم الآخر اني اقول

وفي الخبرين وهما الشك في حديث  
 من أمتي رتبة أعتق الله بكل عضو  
 منها عضوا منه من النار حتى فرجها  
 بفرجه (والجود) روى أحمد بن  
 حنبل بن عيسى في مسندة أبيه بإسناد  
 اتصافه بالاعتناء قال الصبر والسماحة  
 وروى أبو يعلى مثله عن جابر  
 وروى من حديث أنس ما يفتي  
 الإسلام بحق الشئ وروى  
 الترمذي حديث خنبلان  
 لا يتخذه من مؤمن الجمل وسوء  
 الخلق (وفيه الأتعاب) للعلم  
 (والضافة) في المصنفين ان وحلا  
 سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أي الإسلام خير قال تطعم الطعام  
 وتقرأ السلام على من عرفت ومن  
 لم تعرف وفيه من كان يؤمن بالله  
 واليوم الآخر لم يصحركم ضيقه  
 (والصيام) مراد بغيره قال مسلم  
 الله عليه وسلم في الإسلام على خمس  
 شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا  
 رضى الله عنه وأقام الصلاة وآتى الزكاة  
 وصام رمضان وحج البيت وروى  
 وقال أسهم الإسلام ثلاثة الصلاة  
 والصوم والزكاة وأحد روى  
 أيضا من حديث جرير بن عبد الله  
 بإسناد الله ما لا يعتد به قال تشهد  
 أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله  
 وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم  
 رمضان وتحج البيت وروى أبو  
 يعلى حديث عن أبيه ما لا يعتد به  
 الذين ثلاث من ترك واحد منهم  
 فهو من كافر حلال الدم شديدة  
 أن لا إله إلا الله والصلاة المكتوبة  
 وصوم رمضان وفي صحيح مسلم  
 الصيام حنة أي غابة من النار  
 (والاعتكاف) روى ابن حبان  
 في صحيحه وغيره حديث أنس بن  
 الرجل يمتدح المساجد فاشهدوا له  
 بالاعتكاف قال الله يقول إنما يصوم

علم

من الأحكام بعرض هذا الخلق وما لوجودات الأولاد في ما على نحو ما ذكره وما  
 العرفيات المطلقة فالثبوت الكلية منها وكذا البعضية تتعكس بالافتراض أو بالخلف  
 بعضيتين لا اعتبارا احتمال أن يكون الحرام غير مطلقين عاينين لا مطلقين  
 عرفيتين شاء منهم لذلك على التعارف العاين من أنه يصح أن يكون ثبوت شئ لا يتم  
 لازما كنبوت الجسم للمفكر في قولنا كل متحرك جسم وأن لا يكون ثبوت ذلك إلا  
 ذلك الشئ لازما كنبوت المتحرك الجسم في قولنا بعض الأحكام متحركة ورأينا انعكاسها  
 مطلقين عرفيتين شاء على ما قدمنا وأما المنفية الكلية منها فتعكس كلية ونكتفي  
 عرفة مطلقة وبين ذلك بطريق الخلف وهو أنه إذا صدق لا فعل بحرف فاعلام  
 أن يصدق لا حرف بفعل مادام حرفا والأصدق نقضه وهو بعض الحروف فعل وإذا كان  
 بعض الحروف فعلا لازم منه بعض الأفعال حرف وقد كان لاشئ من الأفعال بحرف وبين  
 الأزوم تارة بطريق الافتراض مثل أن يفرض أن ذلك البعض هو ما عاين من فتكون  
 بعضها حرفا فعلا وتكون هي بعينها فعلا حرفا فيكون ما هو فعل حرفا وتارة بطريق  
 الانعكاس وهو أنه إذا صدق بعض الحروف فعل صدق بعض الأفعال حرف على ما سبق  
 من انعكاس البعضية بعضها ولكن بازمل في هذا الثاني أن يكون تعكسها لمعكس  
 المثبتة البعضية بغير الخلف لئلا يلزم الدور وقد منع عن حجة انعكاسها بوجوه منها أن  
 قيل أن قولنا كل إنسان يمكن بالامكان الخاص أن يكون كتابا قضية صادقة وكل  
 ما يمكن بالامكان الخاص أن يكون يمكن أيضا أن لا يكون فاذن كل إنسان يمكن بالامكان  
 الخاص أن لا يكون كتابا وكل ما يمكن في وقت يمكن في كل وقت والازم الانتقال من  
 الامكان الذاتي إلى الامتناع الذاتي وهو محال فاذن كل إنسان يمكن أن يكون دائما  
 لا كتابا وكل يمكن أنه لا يلزم من فرض وقوعه محال وليفرض صدق قولنا دائما  
 لا إنسان من الناس بكتاب فهذه الباقية غير متعينة مع انعكاسها وهو قولنا لا كاتب  
 واحد بانسان كاذب فعلمنا أن هذه السالبة لا تتعكس والجواب عندي هو أن ادعاء  
 الكذب لبقولنا لا كاتب واحد بانسان غير صحيح مع الفرض المقدم ذكره وذلك أن كذبه  
 أن كان لم يكن إلا أن الكتابة لا تنفك عن الإنسان إلا أن دعوى لا انعكاسها عنه أمان  
 يكون في الوجود وفي التصور وأوفى بما معال كمن ادعاء كذبه في الوجود الخارجي إنما  
 يصح عند فرض وجود كاتب إنسان لكن محقق فرض وجود الكاتب الإنسان الذي هو  
 عين وجود الإنسان الكاتب مع حجة الفرض المقدم محال فادعاء كذبه في الوجود  
 لا يصح وادعاء كذبه في التصور لا يصح أيضا لأن قولنا دائما لا إنسان من الناس بكتاب  
 أن أو بدوام التأمل لاوقات التصور والوجود استلزم الفرض المقدم فرض تصور  
 الإنسان لا مع الكتابة في جميع أوقات التصور فادعاء كذبه إنما ثبت إذا تصور  
 الكاتب للإنسان الذي هو عين تصور الإنسان الكاتب لكن محقق فرض ذلك مع حجة  
 الفرض المقدم محال فادعاء كذبه في التصور لا يصح وأخص الدوام بأوقات الوجود  
 الخارجي دون أوقات التصور فادعاء كذبه في الوجود لم يصح لفرض المقدم وادعاء  
 كذبه في التصور لم يصح لعدم اتحاد مورد انعكاس الإنسان عن الكاتب ولا انعكاس  
 الكاتب عن الإنسان وإذا ما كان ادعاء كذبه في الوجود الخارجي لا يصح وفي التصور  
 لا يصح كان ادعاء وفيه محال لا يصح أيضا ومنها أن قيل ما حاله هو أن من الغفيل أن





مسلم لقي الله وهو عليه غضبان  
 ورواه الشيخان وقال من حلف بغير  
 الله فقد كفر أو أشرك ورواه أبو  
 داود والترمذي وصححه عليا كرم  
 (وأدناه الصغفارات) لأنهم  
 الأمانة أخفى من حقوق الله تعالى  
 وفي حديث الطبري عن ابن الله  
 أحق بالقضاء (والتعف بالتمكح)  
 قال صلى الله عليه وسلم يا معشر  
 الشباب من استطاع منكم الباءة  
 فليتزوج فإنه أغنى للبصر وأحصن  
 للفرج وقال ابن أبي أمامة وأقوم وأصوم  
 وأفطر وأتزوج النساء فإن رغب  
 عن سنتي فليس مني ورواهما  
 الشيخان وروى الترمذي وغيره  
 حديث أربع من سنن المرسلين  
 الختان والتعطر والسواك والنكاح  
 (والقيام بحقوق الصلوات) قال صلى  
 الله عليه وسلم بدأ بن يقول ربه  
 الشيخان وقال أفضل الدينار دينار  
 يفتقه الرجل على عباده ورواهما  
 وقال كفى بالمرء غمنا بضيع من  
 يعول ربه وأبو داود وحسنه مسلم  
 معناه (ورأى الدين) قال تعالى  
 وقضى ربك أن لا تعبدوا إلاياه  
 وبالوالدين إحسانا الآية  
 وروى الشيخان عن ابن مسعود  
 قال قلت يا رسول الله أي الأعمال  
 أفضل قال الصلاة لو أنها قلت ثم  
 أي قال بالوالدين قلت ثم أي قال  
 الجهاد في سبيل الله وروى الترمذي  
 وغيره حديث رضى الربى رضى  
 الوالد وحفظ الرب في حفظ الوالد  
 (وتربية الأولاد) قال صلى الله  
 عليه وسلم من كان له ثلاث بنات  
 يؤدبن ويكهنن ويرجهن فقد  
 وجبت له الجنة أثبت رواه البخاري  
 في الأدب وروى أبو داود والترمذي  
 حديث من كان له ثلاث بنات أو  
 ثلاث أخوات أو ثلاث بنات أو ثلاث

علم

يلزم أن يصدق بعض الناس كاتب بالأطلاق والأصدق بتقيضه لأنسان دائما كاتب  
 ويصدق عكسه لا كاتب بأنسان وقد كان كل كاتب أنسان هذا خلف وذهب  
 بعضهم إلى انعكاسها ممكنة عامة محتمل أن عكس الضرورى قد يكون ضروريا  
 مثل بالضرورة كل أنسان ناطق وبالضرورة كل ناطق أنسان وقد يكون محتملا  
 مثل بالضرورة كل ضاحك أنسان وبالإمكان كل أنسان ضاحك والقدر المشترك بين  
 الضرورى وبالإمكان الخاص انما هو الممكن العام لا المطلق العام وعلى هذا رأى الأخير  
 أكثر المتأخرين ونحن على رأى المتقدمين • وأما النفي الكلي منها فتعكس كلية  
 وكنفها فإذا كان بالضرورة ولا أنسان يفرس كان بالضرورة ولا فرس بأنسان وانه  
 مستقن عن نصب الدلالة عليه فإن قولنا بالضرورة ولا أنسان يفرس معناه أن الفرسية  
 والإنسانية يستحيل اجتماعها إذا تنبها فمكان بالضرورة ولا أنسان يفرس كذلك  
 بالضرورة ولا فرس بأنسان ثم إن شئت الدلالة قلت أن لم يصدق بالضرورة ولا فرس بأنسان  
 صدق بتقيضه وهو بالإمكان العلم بعض الأفراس أنسان وكل ما بالإمكان العام لا يلزم  
 من فرض وجوده على بعض التقديرات محال فليقرض بعض الأفراس أنسان ويلزم  
 الخلف بالطريق التي عرفت • وأما الضروريات بشرط وصف المتدافعة الكلية منها  
 تتعكس بعضها لكن ممكنة عامة على رأى أكثر المتأخرين بلوجه المذكور والرأى  
 عندي انعكاسها ضرورة الطريق المساوئ في الضرورية المطلقة • وأما النفي الكلي  
 منها فتعكس كلية وكنفها أو الإلزام بصدق بتقيضها هو الاما لانبثاق الدائم أو في  
 بعض الأوقات وأما كان اجتمع الخبر مع الوصف في وقته ولا يكون النفي ضروريا في جميع  
 أوقات الوصف وكان المفروض ضروريا في جميع أوقاته هذا خلف • وأما الضروريات  
 المشتركة بشرط اللادوام فالمتممة الكلية منها تتعكس بالاتفاق وعلى رأى أكثر  
 المتأخرين ممكنة عامة وعلى رأينا ضرورة • وأما النفي الكلية منها فتعكس كلية  
 ثم عند المتأخرين مطلقة عرقية للجهة التي حكمت عنهم في انعكاس العرفية الخاصة  
 عرفة عامة ونحن أذدفعنا عنهم تلك وتقول تتعكس كنفها أو الضرورى بنان الوقتين  
 أمرهما في الانعكاس في الانيات وفي النفي على نحو ما عرفت في الضرورى • وأما الممكنات  
 فلا يصح لها في النفي عند المتأخرين عكس لما رأوا أن النفي قد يصح نفسه عن آخر  
 بالأطلاق ولا يصح في ذلك الآخر عن ذلك النفي بالأطلاق مثل في الضاحك عن الإنسان  
 في قولنا لا مطلق أن انسان بضاحك لا يصدق ولا يصح في الإنسان عن الضاحك  
 بالأطلاق مثل لا ضاحك بأنسان فإنه يكذب عندهم على ما سبق وأما في الانيات فيصعب  
 لها عندهم عكس لكن لا احتمال عندهم أن يكون الثبوت بين الشئين بالإمكان من  
 جانب مثل الجسم متحرك بالإمكان وبالضرورة من جانب آخر مثل المتحرك جسم  
 بالضرورة ولا يجعل عكسها ممكنة كما خاض لي يجعل ما بالثبوت نوعي الثبوت وإذا صدق  
 الأمكان المطلق ولا يصدق عنهم من أن يكون عاملا لأن الأصل وهو بالإمكان كل أنسان  
 صادق أو بعض الناس صادق بأي إمكان شئت يلزم أن يكون عكسه وهو بعض  
 الصادقين أنسان بالإمكان العام والإلزام له ليس بممكن أن يكون صادق واحد أنسا  
 ما ويلزم بالضرورة ولا أنسان صادق وقد كان كل أنسان صادق أو بعض الناس صادق  
 وهذا خلف وإن جميع ذلك كثر على المتعارفين العاين وقد عرفت ما عندنا فيه وما تقدم

فاحسن مصيبتين وانقي الله فبهن  
 فله الجنة وروى الترمذي حديث  
 لان يؤدب الرجل وللمعلمه من  
 ان يتصدق بصاع وحديث ما نزل  
 والاولا افضل من آداب حسن  
 وروى البخاري في الادب عن ابن  
 عماره قال انما سألهم الله الامرار  
 لانهم يبروا الا باموالهم كان  
 لوالده عليك حقا كذلك لوالدك  
 عليك حق (لطيفة) من قواعد  
 الشرع ان الوازع الطبيعي يغني  
 عن الوازع الشرعي مثله شرب  
 البول حرام وكذلك الخمر ورتب  
 الحد على الثاني دون الاول لفرقة  
 النفوس منه فوكلت الى طباعها  
 والوالد والوالدة مشتركان في الحق  
 و بالغ الله تعالى في كتابه العزيز  
 في الوصية بالوالدين في مواضع  
 دون الوالد وكولا الى الطبع لانه  
 يقضى بالشفقة فعليه ضرورة  
 (وصلة الرحم) قال صلى الله عليه  
 وسلم لا يدخل الجنة قاطع رحم  
 واما الشجنان (طاعة السادة)  
 روى البخاري وغيره حديث ان  
 العبد اذا نصح لسيده واحسن  
 عبادته به فله الاجر مرتين (والرفق  
 بالعبيد) قال صلى الله عليه وسلم  
 اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم  
 فمن كان اخوه دعت بدمعته عليه  
 من طعامه وليلبسه من لباسه ولا  
 يكلفه ما يكلفه فان كلفه ما يكلفه  
 فليعتبر واما الشجنان وقال صلى  
 الله عليه وسلم لا يدخل الجنة تسي  
 الملكة وسأله رجل كم اغفر من  
 الخادم فقال كل يوم سبعين مرة  
 رواها الترمذي وغيره وروى  
 البخاري في الادب وغيره عن علي  
 بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه  
 السلام قال لا يملكك الله ما لم يملكك  
 الله فبذلك علمت ان الله يملكك

ان العكس يلزم فيه رعاية النفي والاثبات لاستعمال لفظ العكس حيث لا مرامي  
 ذلك فلا قولون في مثل بالامكان الخاص يمكن ان لا يكون كل انسان كاتباً عكسه  
 بعض الكتابيين انسان بالامكان العام كما يقولون في مثل بالامكان الخاص يمكن ان  
 يكون كل انسان كاتباً عكسه بعض الكتابيين انسان بالامكان العام وقد ظهر ان غاوت  
 التحمل في العكس اذا وقع لا يقع في النفي وذلك في المثبتة الكليّة فحسب **القديم الثاني** في  
 في عكس النقيض وهو عند الاصحاب في النوع الخسيري اعني غير الشرط عبارة عن  
 جعل نقيض الخبر مبتدأ ونقيض الخبر مبتدأ خبر امثل ان تقول في قولك كل انسان  
 حيوان كل لاحيان لا انسان وفي قولك بعض الناس كاتب بعض الناس بكاتب ليس  
 بانسان وفي قولك لا انسان فرس بعض الناس فرس هو انسان وحاصله عندي يرجع  
 الى نفي الملزوم ونفي لازمه في عكس المثبت والى انشآت اللازم بثبوت ملزم ومعه في عكس  
 المثبت في كامل واستعمل فيه ان شئت عايدمت لك في فصل ترجيح الكليّة على الافصاح  
 بالذكر من كيفية الالتهام من اللازم الى الملزوم ولا نشترط ههنا مائتة طنائ في عكس  
 التظهير من ان لا يخالف الاصل والاثبات والالتزام في نقيض المطلقة  
 العامة في المشهور ان لها عكس نقيض من جنسها وان ذلك يتبين بالخلف يقال اذا  
 صدق كل مؤمن صادق صدق كل من ليس بصادق ليس مؤمن أي بعض من ليس  
 بصادق مؤمن فيعكس بعض المؤمنين ليس بصادق وقد كان كل مؤمن صادق وهذا  
 خلف لكن حيث عرفت ان لثلاثة من المطلقين لم يخف عليك ان لا خلف ولكن اذا  
 بين بالمقدمة المذكورة صريح ونظور لك من هذا انك اذا اعتبرت الدوام في أحد الجانبين  
 أمكنك بيان عكس النقيض بالخلف حتى صدق كل مؤمن صادق صدق للاحالة كل  
 لصادق دائماً لمؤمن بهصة الدوام وانما لنا بهصة الدوام لانه ان عمره ولو في وقت واحد  
 لم يخلف وحصله عندي هو ان اللازم متى اتنى على ادوام اتنى الملزوم على الدوام واما  
 الضرورة المطلقة فهي تنعكس كقوله ان اللازم بالضرورة متى اتنى اتنى بالضرورة  
 بالضرورة الملزوم ويندرج في ذلك سائر الضروريات واما المحككات فهي جعلت الامكان  
 جزاً من الخبر فنعكست لانها محككات تلحق بالضرورة لكون الامكان لكل محكك  
 ضرورياته وحيث كشفت لاثبات القناع ونهيك على ذلك بما او دعت عرفت ان التعرض  
 لازمة على المذكور تكرار بعض والتكرار ونظيفة المستفيد لا المقيد واذا قد تولنا  
 عليك في فصل التناقض والانعكاس ما تناولنا به يخف عليك اذا استحضرت مضغونها  
 ان سابقة الدليل ولا حقنة متى جعلنا مطلقين امتنع ان تبدل اللهم الا في باب الامكان  
 وانما اذا اختلفت في الاحوال من الدوام والادوام والضرورة واللازم ورواياتنا  
 في الدليل لم اختلاف حال الحاصل منه فوجب ان نهيك في عدة امتزجات على كيفية  
 تعرض الاعتبارات لجمال الحاصل ثم نشرع بعد التمهيد الموعودين في تركيب  
 الدليل من شرطيتين معاً بشرطية احدى اهما دون الاخرى لكن الكلام في ذلك يستدعي  
 مزيد بسط مما تقدم فنقول ان الدليل في الصورة الاولى في ضرورياته الاربعة مستفيد  
 بالنفس لا يحتاج الى موضح كما كان انضاحه لوجوه في الاثبات الى ان لازم لازم النفي  
 لازم لذلك النفي بواسطة وفي النفي الى ان ما لا لازم النفي معاند ذلك النفي بواسطة واما  
 في الثانية والثالثة والرابعة في انتمقر الى معجزة في الايضاح او صحتنا واما بما قدمنا

الحاكم وغيره حديث أنكم  
 المؤمنون بآياتنا أحسنهم خلقا  
 مع الظلم بأهل (والقائم بالامر  
 مع العدل) لأنهم من مصالح الأمة  
 وقال تعالى وإذا حكمتم بين الناس  
 ان تحكموا بالعدل وفي الصحيحين  
 حديث سبعة ينظلم الله في ظل  
 عرشه يوم عاد إلى آت والحدوث  
 وروى الزار حديث لا سلام  
 علامات كنار الطريق شهادة أن  
 لا إله إلا الله وأقام الصلاة وإيتاء  
 الزكاة والحكم بكتاب الله وطاعة  
 النبي الأبي صلى الله عليه وسلم  
 والتسليم على بي آدم (ومتابعة  
 الجماعة) ففي الحديث السابق  
 ولزوم الجماعة وروى القزويني  
 والنسائي حديث آسركم خمس  
 أقد أمرني بحسن السمع والطاعة  
 والجهاد والهجرة والجماعة فله  
 من فارق الجماعة فبشر فقد خلع  
 وبقيت الأسلام من عنقه إلا أن  
 راجع (وطاعة أولي الامر) قال  
 الله تعالى يا أيها الذين آمنوا أطعوا  
 اللهوا أطعوا الرسول وأولي الامر  
 منكم وفي الحديث السابق وطاعة  
 أولي الامر وروى أبو داود وغيره  
 حديث أطيعوا ما أمركم الله  
 والسمع والطاعة قول لعبد الله  
 وروى الطبراني بسند ضعيف  
 الاسلام عشرة أشهر شهادة أن  
 لا إله إلا الله وهي المسألة والثانية  
 الصلاة وهي الفطرة والثالثة  
 الزكاة وهي المظهر والرابعة  
 الصوم وهي الجنة والخامسة الحج  
 وهي الشريعة والسادسة الجهاد  
 وهي العروة والسابعة الامر  
 بالمعروف وهي الوفاء والثامنة  
 النهي عن المنكر وهي الخفة  
 والتاسعة الجماعة وهي الانفة  
 والعاشر الطاعة وهي العصمة

ذكره في تخيص الخلاصة وأما بما عليه الأصحاب من الدال الأولى تارة بواسطة العكس  
 وأخرى بواسطة الافتراض وهو تقدير البعض كالأفراد على ماسبق وثالثة بهما وأما  
 بالخلف أما رد فكما إذا كان الدليل من الضرب الأول من الثانية مثل كل منصرف  
 معرب ولائى من المثنى معرب فلائى من المنصرف مثنى فتعكس اللاحقة فيرتد إلى  
 الضرب الثالث من الأول وفيحصل الحاصل بعينه وهذا العمل يعرف بذى عكس  
 واحد لعكس يجري في ضمن الدليل وأما الخلف فقل أن تقول أن لم يصدق فلائى من  
 المنصرف مثنى صدق نقيضه وهو بعض المنصرف مثنى وتضم إليه اللاحقة فيترتب  
 دليل من الضرب الرابع من الأول هكذا بعض المنصرف مثنى ولائى من المبيات  
 معرب فيحصل لا كل منصرف معرب وقد كان كل منصرف معرب وذلك أن تعكس  
 النقيض فتقول بعض المثنى منصرف وتضم إليه السابقة للاحقة فيترتب كدليل من  
 الضرب الثاني من الأول هكذا بعض المثنى منصرف وكل منصرف معرب فيحصل  
 بعض المبيات معرب وقد كان لائى من المثنى معرب أو كما إذا كان الدليل من الضرب  
 الثاني من الثانية مثل لائى من المبيات معرب وكل منصرف معرب فلائى من  
 المبيات منصرف فتعكس السابقة ثم تصير لاحقة فيترتب كدليل من الضرب الثالث  
 من الأول هكذا كل منصرف معرب ولائى من المعربات مثنى فيحصل لائى من المنصرف  
 مثنى ثم تعكس الحاصل فيحصل لائى من المبيات بمنصرف يعرف هذا العمل بذى  
 العكس بعكس يجري في ضمن الدليل وعكس يجري في الحاصل منه وإن شئت الخلف  
 بالطريقين قلت فإن كذب لائى من المبيات بمنصرف صدق نقيضه وهو بعض  
 المبيات منصرف وعندنا كل منصرف معرب فيحصل مع ما بعض المبيات معرب  
 وقد كان لائى من المبيات معرب أو عكست الثانية فقلت بعض المنصرف مثنى  
 وعندنا لائى من المبيات معرب فيحصل بعض المنصرف ليس معرب وقد كان كل  
 منصرف معرب أو ما الافتراض فكما إذا كان الدليل من الضرب الرابع من الثانية  
 مثل بعض الكلام ليس معرب بوصف منصرف معرب فبعض الكلام ليس بمنصرف  
 فنقضى البعض المثنى من الكلام نوعا وقدره الغايات واحده كالأقل لا لئى من الغايات  
 معرب ثم أغل على ذى العكس فنقل كل منصرف معرب ولائى من المعربات بقاية يحصل  
 لائى من المنصرفات بقاية ثم عكس الحاصل فيحصل لائى من الغايات بمنصرف وهو  
 عين معنى بعض الكلام ليس بمنصرف وإنما صار إلى الافتراض لامتناع اللاحق في  
 الصورة الأولى بقية على ما عرفت وأما الخلف فهو أن كذب لائى من الغايات بمنصرف  
 صدق بعض الغايات منصرف وتضم إليه وكل منصرف معرب فيحصل بعض الغايات  
 معرب وقد كان لائى من الغايات معرب وذلك أن توجه الخلف بالطريق العكسى على  
 ما ذكره وهو أن تعكس النقيض فنقول بعض المنصرف مثنى وعندنا لائى من الغايات  
 معرب فحصل منه بعض المنصرف ليس معرب وقد كان كل منصرف معرب أو كما إذا كان  
 الدليل من الضرب الأول من الثالثة مثل كل حرف كلمة وكل حرف مثنى فبعض الكلام  
 مثنى فتعكس السابقة ويرتد الدليل إلى الضرب الثاني من الأول أو نسل الخلف قائلا  
 أن لم يصدق بعض الكلام مثنى صدق لائى من الكلام مثنى وقد كان معنا كل حرف  
 كلمة ولائى من الكلام مثنى فيحصل لائى من الحروف مثنى وقد كان كل حرف مثنى

(والاصلاح بين الناس وفيه قتال)  
 الحول والبراعة) قال تعالى وان  
 طائفتان من المؤمنين اقتتلوا  
 فاصطروا بينهما الايتين (والطائفة  
 على البر) قال تعالى وتعاونوا  
 على البر والتقوى (وفيه الامر  
 بالمعروف والنهي عن المنكر)  
 وروى الاحاديث وروى مسلم  
 حديث من رأى منك منكرا  
 لم يغيره يده فان لم يستطع فليقلعه  
 فان لم يستطع فليقلعه وذلك ضعف  
 الايمان (واقامة الحدود) قال  
 تعالى ولا تأخذكم بهما رأفة  
 دين الله ان كنتم تؤمنون بالله  
 واليوم الآخر وقال صلى الله عليه  
 وسلم اغما أهلك الدين من قبلكم  
 انهم كانوا اذاسرق فهم الشريف  
 تركوه وما ذاقوا فقههم الضعف  
 أقاموا على الحدود واما الشيطان  
 وقال انما نحن من حدود الله خير  
 من معارر بعين ليله في بلاد الله  
 وقال اخبروا الله واثبتوا له ما  
 والبعد ولا تأخذكم بهما رأفة  
 لانهم واما بنماجه (والجهاد)  
 وانه في عدة أحداث (وفيه  
 المراجعة) قال صلى الله عليه وسلم  
 كل بيت يحتم على عمه الا ان يمان  
 مرابطا سيد الله فانه يغيره جه  
 الى يوم القيامة وامن فتنة القصر  
 واه القرمذي (وأداء الامانة)  
 قال الله تعالى ان الله باصركم ان  
 تؤدوا الامانات الى أهلها وقال صلى  
 الله عليه وسلم لا امان لمن لا امانة  
 ر واه احمد وقال المؤمنين من آمنه  
 الناس على دعائهم وأموالهم صحه  
 الحاكم وتقدم حديث يطبع  
 المؤمن على الخلل كلها الا الخيانة  
 وروى الطبراني حديث ناصر  
 في العلم فان خيانة أحدكم في عمله  
 أشد من خيانة في ماله (ومنها

أو تسلكه بالطريق العكسي وكذا كان الدليل من الضرب الثالث من الثالثة مثل كل  
 اسم كلفه بعض الاسماء معرب فبعض الكلام معرب فبعض اللاحقة وتجعلها سابقة  
 فتقول بعض المعربات اسم وكل اسم كلفه بعض المعربات كلمة ثم تعكس الحاصل  
 فيحصل بعض الكلام معرب أو تسلك الخلف فتقول والاولاين من الكلام معرب وتضمن  
 اليه سابقة الدليل سابقة فبعض من ذلك لاين من الاسماء معرب وعندنا بعض الاسماء  
 معرب أو تقول بعض العكس لنقيض الحاصل فلا معرب بكلمة وتضمن اليه لاحقة  
 الدليل سابقة فبعض من ذلك بعض الاسماء ليس بكلمة وعندنا كل اسم كلمة أو كما اذا  
 كان من الضرب الخامس من الثالثة مثل بعض الالهال وادعى خمسة أحرف ولا  
 شيء من الأفعال بخماسي فلا كل وادعى خمسة أحرف خماسي فتدالي الرابع من الاولى  
 بعكس السابقة مثل بعض الوارد على خمسة أحرف فعل ولا شيء من الأفعال بخماسي  
 فلا وادعى خمسة أحرف خماسي أو الال من الثالث من الاولى بالعكس مع الافتراض مثل  
 كل وادعى شيء فتقول فعل ولا شيء من الأفعال بخماسي فلا شيء من الوارد على فتقول  
 خماسي وهو عين معنى فلا كل وادعى خمسة أحرف خماسي أو تسن الخلف بطريقه  
 مثل ان لم يصدق لا كل وادعى خمسة أحرف خماسي صدق كل وادعى خمسة أحرف  
 خماسي وعندنا بعض الأفعال وادعى خمسة أحرف فبعض سابقة ويتركب الدليل  
 هكذا بعض الأفعال وادعى خمسة أحرف وكل وادعى خمسة أحرف خماسي فبعض  
 بعض الأفعال خماسي وقد كان لا شيء من الأفعال بخماسي والطريق الآخر معلوم أو كما  
 اذا كان الدليل من الضرب الاول من الرابعة مثل كل اسم كلمة وكل موصول اسم فبعض  
 الكلام موصول فبعض السابقة لاحقة فتقول كل موصول اسم وكل اسم كلمة فبعض كل  
 موصول كلمة ثم تعكس الحاصل فبعض بعض الكلام موصول وان شئت تخلف ثلث  
 والاولاين من الكلام موصول وتجعله لاحقة لسابقة الدليل المقدم فتقول كل اسم كلمة  
 ولا شيء من الكلام موصول فبعض لا شيء من الاسماء موصول وعندنا يحكم العكس  
 سابقة الدليل المتقدم بعض الاسماء موصول فالحلف لازم وكذا اذا كان من ضربها  
 الخامس من لا شيء من الكلام مجهول وكل فعل كلمة فلا شيء من المجهول بفعل فتقول كل  
 فعل كلمة ولا شيء من الكلام مجهول فلا شيء من الأفعال بمجهول فلا شيء من المجهول بفعل  
 وتاخذه ان تقول والاقبض المجهول فعل وتجعله سابقة لقول كل فعل كلمة فتقول  
 بعض المجهولات فعل وكل فعل كلمة فبعض المجهولات كلمة وعندنا يحكم العكس سابقة  
 الدليل المتقدم لا شيء من المجهولات بكامة هذا الخلف وكذا اذا كان من ضربها الثاني  
 مثل كل اسم دال على معنى وبعض الالفاظ اسم فبعض الدال على المعنى لفظ فتقول بعض  
 الالفاظ اسم وكل اسم دال على معنى فبعض بعض الالفاظ دال على معنى ثم تعكس  
 الحاصل في هل بعض الدال على المعنى لفظ وخلفه على ما هرفناك تقول والاولاين من  
 الدال على المعنى يلفظ وتجعله لاحقة لهؤلاء كل اسم دال على المعنى فبعض لا شيء من  
 الاسماء يلفظ ثم تقول وعندنا يحكم العكس لاحقة أصل الدليل بعض الاسماء لفظ  
 ويلزم الخلف وكذا اذا كان من ضربها الثالث مثل كل منصرف معرب ولا شيء  
 من الأفعال بمنصرف فلا كل معرب فعل تعكس الجملة من وأنه من قيل ذي عكس واحد  
 لبقاء السابقة سابقة واللاحقة لاحقة فتقول بعض المعرب بمنصرف لا شيء من المنصرف

النفس من الغم كلب في حديث  
 الشنقي (والقصر) لانه اعانة  
 على كشف كربة (مع وفائه) لانه  
 من الامانة وفي صحيح مسلم حديث  
 خبركم احدثكم قضاء (واكرام  
 الجار) قال صلى الله عليه وسلم من  
 كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا  
 يؤذ جاره رواه الشافعي وروى  
 الترمذي حديث الحسن بن الجار  
 تمكن مؤمنا (وحسن المعاملة)  
 وتقدم في حديث المؤمن من امنه  
 النفس على أموالهم (وتبجع  
 المال من حله) قال صلى الله عليه  
 وسلم ان النار يبعثون يوم القيلة  
 بخارا الامن اتقوا فهو صدق  
 رواه الترمذي وصححه وابن ماجه  
 وقال صلى الله عليه وسلم اجمع الناس  
 ان احداكم لن يموت حتى يستكمل  
 رزقه فاتقوا الله اجلا في الطلب  
 خذوا ما حلال ودعوا ما حرام رواه ابن  
 ماجه (وانفاق المال في حقوقيه  
 ترك التذبر والسرف) قال صلى  
 الله عليه وسلم ان الله كره لكم  
 اضاعة المال رواه الشافعي وقال  
 ابن عباس في قوله تعالى وما انفقم  
 من شيء فهو خلفه قال في خبر  
 اسراف ولا تقتبر وفي قوله تعالى  
 ولا تبذروا ثروا الآية التذبر  
 انفاق في غير حق رواه المعازي  
 في الادب (ورد السلام) قال تعالى  
 واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن  
 منها او دعوها في الاحياء الصفة  
 الامرية ورواه من الاعيان في  
 حديث العز ثلاثين من الاعيان  
 الانفاق من الاقتار وبذل السلام  
 والانفاق من نفسك ورواه  
 الطبراني بلقا من جعفر فقد  
 جمع الاعيان (وتشبهت بالعاطس)  
 قال صلى الله عليه وسلم حق المسلم  
 على المسلم تحيى والسلام وتحييت

علم

فعل فحصل لا كل معرب فعل وقد عرفناك الفرق فاسلكها بانفسك ومضى اتقنت  
 ما ذكر امكنت تحصيل المطالب بطرق معلومة مضبوطة الامعاء وقد انقم الى ذلك  
 ما اخترنا نحن في عكوس الجمل من بقا جهاتها محفوفة على ماسبق بقر بذلك ونحن ان  
 نسوق الكلام الى الاخر على اقرب الوجوه وادخلها في الضبط امكن ولكن في البين  
 واقع بورت تشو بشا فلا بد من تداركه وهو ان بين المتقدمين والمتأخرين في الامترجات  
 تفاوت في الحكم قدح في ضبط الكلام في مواضع وبشوش الارض المتعاطين فالراي  
 ان نطلع على السبب في وقوع التفاوت ثم نعرض لك بما نحن فاعلموه هناك من اختيار  
 الاقرب الى الضبط والعمل بالايق اعلم ان التفاوت بين راي المتقدمين وراي  
 المتأخرين حيث وقع وقع لان المتقدمين لاجل طلب الضبط اختاروا في الحاصل من  
 الدليل اقل ما يلزم منه اعني اعم الاحصائين ولعمري ما فهم فانت ولقد حصلوا على  
 قانون مضبوط وهو جعل الحاصل تابعا لامع جلي الاستدلال الاقيا كان اللازم من  
 الدليل في الظهور مساو الاقل ما يلزم منه وما ركوا في اختيارهم لما اختاروه نوع  
 بدعي كيف وان معنى الدليل كما عرفت على استعادة اليقين منه والتثبت باقل ما يلزم  
 في بابا اكتساب اليقين بماله قدم صدق في ذلك وما المأخرون فقد بنوا رايهم على ما يلزم  
 من الدليل البتة من غير ما باقو غير التفات الى المطلوب آخر في البين ونحن على ان  
 نوفق بين الرايين فناخذ اقل ما يلزم من الدليل ابتداء ثم ننظر في الزيادة المحتملة ان  
 وجدناها لازمة اخذناها اجزاء وهذا نحن ان نعرض في الامترجات ذا كر منها  
 عدة امثلة ليستعان بها قيا سواها اما الصورة الاولى فاذا ركبنا الدليل فيها من  
 سابقة دائمة ولا حقة مطلقة عامة مثل ما اذا قلت كل انسان مادام موجودا ذات ضحك  
 أي له قوة الضحك وكل ضحك ضاحك بالفعل بالاطلاق كان الحاصل مطلقا بالاتفاق  
 وهو كل انسان ضاحك بالفعل واذا قلت غفلت السابقة مطلقة عامة واللاحقة دائمة  
 مثل ما اذا قلت كل انسان ضاحك بالفعل بالاطلاق وكل ضاحك بالفعل مادام موجود  
 الذات ضحك اطلقنا الحاصل ابتداء ثم ننظر فترى في اللاحقة الخبر لكونه مقيدا  
 بدوام وجود الذات واجعا الى تقييد ذات وجود الموصوف بالدوام دام له الوصف اولى  
 يتم فننتقل الحاصل عن الاطلاق الى الدوام اجزا ونقول اللازم كل انسان مادام موجود  
 ذات ضحك وكما عرفت هذا في الدائمة يجب ان تعرفه في الضرورية المطلقة بان  
 تجعل الحاصل مطلقا اذا ركبنا الدليل من سابقة ضرورية مطلقة ولا حقة عامة  
 مطلقة مثل قولك الله عز وجل في الضرورية وكل حي مدرك للدرك بالاطلاق والله  
 عز وجل مدرك للدرك بالاطلاق واذا قلت فقلت مثلا الانسان ضاحك بالفعل بالاطلاق  
 والضحك بالفعل ضحك بالضرورية حصل الاطلاق اولوا والضرورية ثانيا بالهريق  
 المذكور واذا ركبته فيها من سابقة ضرورية مطلقة ولا حقة عريضة مثل ما اذا  
 قلت كل جسم بالضرورية مقيد وكل مقيد مادام مقيدا كائن في جهة فذلك لكون اللازم منه  
 وهو الضرورية في الحاصل مساو باقي الظهور لاقل ما يلزم وهو الدوام جعلنا الحاصل  
 ضروريا من غير تدريج ويمتنع تركيبه فيها من السابقة الضرورية المطلقة واللاحقة  
 العريضة الخاصة لا امتناع اجتماعهما في الصدق قاتل وانما اوصيك للضربك  
 بعض الاصحاب قلتم هنا نوع من الامراض وكذا يمتنع تركيبه فيها من سابقة

العالم الحديث زواله الشيطان  
 وفي لفظ مسلم حق المسلم على المسلم  
 ست اذا التفتغل عليه واذا غلب  
 فحمد الله فتمت الحديث وروى  
 البخاري حديث اذا غلب أحدكم  
 وحمد الله كان حقاً على كل مسلم  
 سبعان يقول به رجلاً الف (وكتب  
 الضر عن الناس) قال صلى الله  
 عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار واه  
 المازنطى وغيره (واجتناب الله  
 قال صلى الله عليه وسلم لستم بد  
 ولا بد مني وقال الأشتر تروى  
 ابن عباس في قوله تعالى ومن  
 الناس من يشتري لهو الحديث  
 قال الغناء وشاهرواها البخاري  
 في الاذني باب الله والبداهة  
 والباطل والاشرة العبد وروى  
 ابن أبي الدنيا في الملاحى حديث  
 الغناء بين الغنى في القلب وفي  
 مسند البزار بسند صحيح عليه  
 بالرى فانه من خير له لو لم يصب أيضاً  
 بسند صحيح كل شيء ليس فيه كرم  
 انه فهو سهو ولفظ الأرباع  
 الرجل بين العرشين وناديه  
 فرسه وملاعبته أهله وتعليه  
 السباحة وعند ابن ماجه نحوه  
 (واما الذي عن الطريق) قال  
 صلى الله عليه وسلم الايمان بنوع  
 وستون أو سبعون شعبة فأربعها  
 قول لاله الا الله وأدناها اماطة  
 الاذى عن الطريق وروى  
 (شاعة العلم اس العمل) فلا يصح  
 عمل بدونه (وهو) أي العمل  
 (غرة) أي العلم فلا ينفع علم بلا  
 عمل بل ضرر (وقوله) أي العمل  
 (معه) أي العلم (خير من كثير مع  
 جهل) لان من عمل بلا علم كان  
 فساداً أكثر من صلاحه (فمن ثم)  
 أي من أجل ذلك (كان) العلم كما  
 قال الشافعي رضي الله تعالى عنه

دائمة ولا حقة عرقية خاصة مثل ذلك اذا ذكرته فيها من سابقة ممكنة ولا حقة ضرورية  
 مثل ما اذا قلت كل انسان مقهور بالامكان وكل مقهور جسم بالضرر وحكمنا بالتدريج  
 فالتنبيه ابتداء كل انسان جسم بالامكان ثم بالضرر وتأسيساً واذا ذكرته فيها من سابقة  
 مطلقة ولا حقة ممكنة عامة أو بالقلب وهو من سابقة ممكنة عامة ولا حقة مطلقة فقلت  
 كل عاقل مفكر بالاطلاق وكل مفكر واصل الى الحق بالامكان العام أو قلت كل شيء  
 نادم بالامكان العام وكل نادم تائب بالاطلاق كان الحاصل أعم الاحتمالين وهو  
 الامكان العام لاحتمال الاطلاق الضمير وربه واما الصورة الثانية فحال الامتزاجات  
 فيها على رأينا في بقاء الجهات محفوفة في العكس على نحو حالها في الصورة الاولى  
 من غير تفاوت لارتدادها اليها وساطة عكس اللاحقة في ضربها الاول والثالث من  
 غير زيادة على وبوساطة عكس السابقة وجعلها للاحقة ثم عكس الحاصل في ضربها  
 الثاني وبوساطة الافتراض والعكس في السابقة وجعلها للاحقة ثم عكس الحاصل في  
 ضربها الرابع وحين عرفت ان هذه الصورة لا تفعل الا لثاني وقد ثبت على ان الثاني اما  
 ان يكون نفساً لا نباتاً أو نباتاً لمخصوصية في الائنات كالضرورة وكالدوام أو نباتاً  
 لمخصوصية في الشيء مثل ذلك عرفت لامحالة ان تركيب الدليل فيها من متقنين معاً  
 أو من مشتبين معاً اذا اختلفا في المخصوصية لم يكن مجتمعا والصورة الثالثة أيضاً  
 لارتدادها الى الاولى بعكس السابقة في ضربها الاربعة الاول والثاني والرابع  
 والخامس وبالاقتراض في اللاحقة في ضربها الثالث وأعمل العكسين وبالاقتراض في  
 اللاحقة لا غير في ضربها السادس وأعمل في الصورة الاربعة في ردّها الى الاولى بالطرف  
 التي عمت فانما اجتمعتنا في حفظ الجهات في باب العكس الاله هذا المقام والمتأخرون  
 ما وقعوا في التطويلات وتبعوهم لم يداووا من الأسفار والالعد ولم في العكس عن حفظ  
 الجهة وأول حامل لهم فيما رى على العدول عنه المتعارف العامي ثم سائر ما حكمنا  
 عنهم في مواضع وان هذا النوع نوع متى اضطرب شيء منه استتبع اضطراب أشياء  
 فاعلم وحاصل الامر انك حين عرفت ان العكس حافظ للجهة وان الحاصل من الصور  
 الثلاث الثانية والثالثة والرابعة يمكن تخصيصه منهن على نحو تخصيصه من الاولى من غير  
 تفاوت بالطرف المذكورة وهي الافتراض والعكس والعكس في افتقته حال  
 الامتزاجات في الصورة الاولى اثنان ذلك في باعتبارها بسلك الطرق المعروفة من  
 استنفات تأمل في الحاصل من امتزاجهن وليكن هذا آخر كلامنا في هذا الفصل  
 الفصل الثاني في الاستدلال الذي جلتاه شرطيتان انك بعد ان وقفت على خواص  
 تركيب الاستدلالات في الفصل السابق مع أصولها المحتاج اليها وفروعهما الاثنية  
 بها الاتراك تتقفر في هذا الفصل الا الى مجرد الوقوف على الاحوال في الشرط من الائنات  
 والنفى والتقييد بالكل والمعض والاهمال ومن التناقض والانهكاس فخرى بنسان  
 نوقف على ذلك فنقول وبالله التوفيق اما الشرط فقد وقفت على كلياته في علم النحو  
 وعلى تحقيقه في علم المعاني فلا تعيد ذلك ولكن الاصحاب الحقوا بكلمات الشرط كما وان  
 كانت أصول النحو تأتي ذلك لما تقر ان كلمات الشرط حقها ان تجزم وليس هو من  
 الجزم في شيء وانما هو كل الشغل قد تدخل على المصدرية المؤدبة بمعنى الطرف على نحو  
 انيتك مقدم الحاج واتصفت في قولك كما كرمتني اكرمك لاضافته الى الطرف

أفضل من صلاة ثلاثمائة مرة  
 فرض عين أو كفاية والغرض  
 أفضل من النفل لحديث البخاري  
 السابق أول التصوف وقد قال علي  
 عليه السلام فضل العلم على العباد  
 كفضلي على أدناكم وقال غيره  
 واحد أشد على الشيطان من ألف  
 عابد واهما التزم به غيره وقال  
 فضل العلم أحب إلى الله من فضل  
 العبادة وراه الحاكم وفيه انقضاء  
 عند الطبراني قليل العلم خير من  
 كثير العبادة وكفى بالمرء مهملًا إذا  
 صدقوا كوفي بالمرء جهلًا إذا  
 برأه وفي لفظ عنه يسير الفقه  
 خير من كثير العبادة وفي صحيح مسلم  
 حديث إذا مات ابن آدم انقطع  
 عمله الا من ثلاث صدقة ربه  
 وعلم ينتفع به والحديث وفي لفظ  
 لا نراحمه ان مما يلقى المؤمن من  
 عمله وحسناته بدموعه على أشده  
 وكان صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم  
 اني أعوذ بك من عمل لا ينفع واه  
 الحاكم وغيره وقال كل عمل بال  
 على صاحبه يوم القيامة الا من عمل  
 به وراه الطبراني (وافضله أصول  
 الدين) لتوقف أصول الإيمان أو  
 كماله على (التفسير) لتعلقه بكلام  
 الله تعالى أشرف الصكوك  
 (فالحدوث) لتعلقه بكلام النبي  
 صلى الله عليه وسلم (فالاصول)  
 وتقدم على الفقه لأشرف الاصول  
 على الفرع (فالغة) أشرف من  
 غيره للاحاديث السابقة فيه  
 (فالآلات) من الصور والعرف  
 والفتوا المعاني وغيرها (على  
 حسبها) أي قدرها في الحاجة لها  
 (فالطلب) يلها في الفضلة وهو من  
 فروض الكفاية أو مناسم - به في  
 الروض وغيرها (وغير علم  
 للفلسفة كالمحقق) بإجماع السلف

مفيد بمعنى كل وقتا كرامتك أي أكرمك واسطخو في كلمة التريديهي اما على  
 أنها كلمة شرط وليس من الشرط في شيء وانما حاصله ترديد المبدأ قبل دخول العوامل  
 وبعده بين خبرين أو أكثر كقولك زيد اما قائم واما قاعد واما امان زيد اما قائم  
 واما قاعد وكان زيد اما قائما واما قاعدا أو لزيد اما قائم واما قاعدا او كقولك زيد اما  
 ان يكون قائما واما ان يكون قاعدا اذا أصل الكلام بواسطة أصول النحو وعلى المعاني  
 حال زيد اما كونه قائما واما كونه قاعدا أي حاله اما القيام واما القعود وكقولك امان  
 يكون زيد قائما واما ان يكون قاعدا اذا أصل الكلام الواقع اما كون زيد قائما واما  
 كونه قاعدا أي الواقع اما قيام زيد واما قعوده وترديد الخبر بين الخبرين معهما أو أكثر  
 كقولك حاني اما لان واما فلان واما فلان هو جعلوا الشرط قسمين شرط انفصال وهو  
 ما أدى باماني نحو هذا الاسم اما ان يكون معرو واما ان يكون مبنيا وشرط اتصال هو  
 ما عاده والا لصحاب حين سبقوا إلى التعرض لهذا الخبر من علم المعاني أعني علم الاستدلال  
 ونراهم ما أوليهم جهدا آخر بان يتبعهم في ذلك مساجين فقام خلق الفضل لهم  
 فلو قبل مكانها بكت صيانة \* بسعدى شغيت النفس قبل التندم  
 واكن بكت قبل فحيجي اليك \* بكاهما نقلت الفضل للتقدم  
 \* اعلم ان الانساق في الشرط هو كون الاتصال والافصال قائما فالانصاف كقولك ان  
 اكرمتني اكرمتك وان لم تنهي لم اهلك وان اكرمتني لم اهلك وان لم تنهي اكرمتك  
 والانفصال كقولك امان يقوم زيد واما ان يقوم معرو واما ان لا يقوم زيد واما ان لا يقوم  
 معرو واما ان يقوم زيد واما ان لا يقوم معرو واما ان لا يقوم زيد واما ان لا يقوم معرو واما  
 التي فيه فهو سلب الاتصال أو الانفصال كقولك ليس اكرمتني اهلك وليس امان  
 يقوم زيد واما ان يقوم معرو والانبث الكلى في الشرط هو عموم الاتصال كقولنا  
 كلما اكرمتني اكرمتك واما ان اكرمتني اكرمتك أو عموم الانفصال كقولك  
 دائما امان يكون زيد كاتبا واما ان يكون قارئا والتي الكلى فيها هو عموم الاتصال  
 أو الانفصال على وجه يد الطريق التي يتحققها كقولك ليس البتة اذا ساء بدعفوت  
 عنه وليس البتة امان تاتيني واما ان تيك والانبث البعض فيها هو خلاف الكلى  
 كقولك قد يكون اذا جاء زيد جاء معرو وقد يكون زيد اما كاتبا واما قارئا والتي البعض  
 ليس كلما وليس دائما والاشمال هو إطلاق الحكم بالاتصال أو الانفصال من غير  
 تعرض للزيادة كقولك ان قام زيد قام معرو واما ان يقسوم زيد واما ان يقوم معرو وليس  
 اذا كان كذا كان كذا وليس امان يكون كذا واما ان يكون كذا واما ان لا يكون كذا  
 فلي نحو ما سبق بوضع في مائة كذا كان ليس كلما كان وفي مقابلة دائما واما ليس دائما  
 اما واما وفي مقابلة ليس البتة في المتصل وفي المنفصل قد يكون واما العكس فله في الشرط  
 المتصل وجه وهو جعل الجزاء شرطا والشرط جزء دون المنفصل وحكم العكس على  
 ما سبق التثبت الكلى أو البعض مثبت بعضي والنتي الكلى منفي كلى واعلم ان تركيب  
 الشرط بتفاوت فتارة يكون من خبرين متخومتي كانت الكلمة استعارة كانت مجازا  
 مخصوصا وتارة من خبرية شرطية اما متصلة بنحو ان اريد بالكلمة الحقيقة فحق  
 استعملت في فتحه الى فرس فواما منفصلة بنحو ان اريد بالكلمة الحقيقة فاما ان تكون  
 حقيقة بالصرح واما ان تكون كناية وتارة من شرطية متصلة وخبرية بنحو ان كان

وأكثر المعتر من الخلف وعن  
صرح بذلك ابن الصلاح والنووي  
ونقل ليحسون وقد جفت في  
نصره كما نقلت فيه فصوص  
الاختلاف في الحظ عليه وذكر الحافظ  
سراج الدين القزويني من الخفصة  
في كتاب الفقه في نصره ان  
الفرق يرجع الى نصره بعد ثلثائه  
عليه في أول المستحق وجرم  
السلفي من أصحابنا وابن رشد  
المالكية بان الاشتغال به لا يقبل  
روايته (والصلاة أفضل من  
الطواف) وسائر العبادات على  
الاصح لحديث نعيم بن عبد الله  
الصلاتي وأهله كما هو وغيره ولانها  
تجمع من القرب بالاجتماع غيرها  
من الطهارة واستقبال القبلة  
والقراءة وذكر الله تعالى وآله  
على رسله صلى الله عليه وسلم وعن  
قبا كل ما يقع في غيرها وتبين  
من الكلام والمشى وغيرهما  
وقيل الصور أفضل لحديث  
الصحيحين كل عمل ابن آدم الا  
الصوم فإنه لو انا آخره وقيل  
الطواف أفضل منها وقيل للغير به  
بكرة وقيل الخ أفضل منها لاجتهاد  
البدن والمال ولا داعية اليه في  
الاصحاب فاشبه الاعمال ولا به  
لا يشاور روقه فلا اذا حصر  
الكعبة فرض كفاية فكل من  
قامه فقطه موصوف بالقرضية  
وقيل الصلاة أفضل بكون الصوم  
أفضل بالمدينة (وهو أي الطواف  
أفضل من غيره) أي من العبادات  
(حتى من العمرة) روى ابو رزق  
ان أنس بن مالك قدم المدينة  
فركب الهمزة من عبد العزيز  
فسأله الطواف أفضل أم العمرة  
فقال الطواف وقيل العمرة أفضل  
منه قال الحب الطبري في التام

مستى كانت الاستعارة على سبيل الكناية من استعارة تخيلية كان بين هاتين  
الاستعارتين من مزيد تعان وتارة من شرعية منفصلة وغيرية نحو ما ان تكون هذه الكلمة  
اما استعارة أصلية او استعارة تبعية واما ان لا تكون استعارة أصلاً وتارة من شرعيتين  
متصلتين نحو ان كان متى كانت الكلمة مجازاً كانت مسبوقه بحقيقة لم تكن مجازاً  
أو منفصلتين نحو ما ان يكون هذا المستعمل اما حقيقة بالتمريض واما كناية واما ان  
يكون اما مجازاً ام أصلاً واما استعارة وتارة تكون من متصلة ومنفصلة نحو ان كان  
كلما كانت الكلمة مستعملة في معناها فهي حقيقة فاما ان تكون الكلمة حقيقة  
واما ان لا تكون مستعملة في معناها وتارة من متصلة ومنفصلة نحو ما ان تكون ان  
الاستعارة اما ان تكون لفظية واما ان تكون عقلية واما ان تكون متى كانت الاستعارة  
لم تكن اللفظية وتارة تكون من شرعيات نحو ان كان الناطق لازماً او بالانسان  
مهما كان متى كان كلما كان هذا انساناً فهو ناطق كان كلما كان ناطقاً فهو انسان  
فيكون متى كان كلما يكن ان يكون انساناً لم يكن ان يكون ناطقاً كان كلما لم يكن  
ان يكون ناطقاً لم يكن ان يكون انساناً فلهذا عشر وجهات خبرية صارت جهة واحدة  
شرعية واعلم ان الاتصال بمعنى حقيقة متى كان بحيث يلزم من تحقق الشرط تحقق  
الجزء ان نحو ان كانت اللفظية موضوعاً للعلم في كل ما كان كانت كلمة في موضوعاً للعلم  
او ان كانت اسماً فهي كلمة او ان لم تكن كلمة لم تكن اسماً او بمعنى غير حقيقي متى لم  
تكن كذلك كما ذكنا ان كان الاسم علماً فهو مقيد كحمدان وعمران وغطفان  
وان كان العلم بمرجلاً فهو غير قياسي كقولهم موكو زقوجب وحمية واما الانفصال  
فالحيثي هو ما يراد به المنع عن الجمع وعن التلويح كقولك كل اسم فاما ان يكون معرباً  
واما ان يكون مبني فلاتي من الاسماء يجتمع عليه الاعراب والبناء معاً ولا سلبان  
عنه معاً غير حقيقي هو ما يراد به المنع عن الجمع بحسب كقولك ان يقول في ضميره  
منفصل مجرور والضمير اما ان يكون منفصلاً واما ان يكون مجرور وائر يدان الانفصال  
والانجرار لا يجتمعان للضمير لانهم لا يرتفعان عنه كيف والمتصل المرفوع او المنصوب  
في السبب او ما يراد به المنع عن التلويح كقولك لهذا القائل الضمير اما ان لا يكون منفصلاً  
واما ان لا يكون مجرور وائر يدان الانفصال واما ان يكون منفصلاً واما ان يكون  
مجرور وائر يدان الانفصال واما ان يكون منفصلاً واما ان يكون مجرور وائر يدان الانفصال  
او اوسط بين وجود الشيء وعدمه فيكون منفصلاً مجرور واما متى في كلام العرب ترا كيب  
للعمل في غير الشرط اذا نالتهما وحدهما تنوب مناب الشرطيات كقولك لا تنوب  
المؤمن عن الخطينة ويدخل النار او الاصر في تنوب هذا عن الشرطية المتصل مناب  
ان تاب المؤمن عن الخطيئة لم يدخل ومن المنفصل مناب اما ان لا تنوب واما ان يدخل  
النار وكقولك لا تخلفك او تؤذي الى الحق بالنصب تنوب هذا عن الشرطية المتصل  
مناب ان لم اخلفك او تؤذي الى الحق ومن المنفصل مناب اما ان لا تكون تخلفك واما ان يكون  
ادام وكقولك ان شئت ليس تنوب المؤمن عن الخطيئة الا يدخل الجنة وفي أمثال  
هذا الترا كيب كثرة فمن أحب الاطلاع عليها فليقدم على الفحو وما سبق من علم المعاني  
والقانون في الشرطيات المتصلة ان تنوب الشرطية منزلة المبدأ والجزء منزلة الخبر ثم ركب  
الدليل منها على نحو ما سبق من الصور والاربع مراعى للشرط المذكورة المصيرية



في المسئلة وهو خطا ظاهر وادل  
 دليل على مخالفة السلف خانه لم ينقل  
 تكرارها عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم في بعده بل كرهه مالك واحد  
 تكرارها في العام واجمعوا على  
 احتساب تكرار الطواف  
 (والكلام في الاستكثار) أي فبين  
 أرواد الاستكثار من نوع واحد  
 ويكون غالبا عليه ويقتصر من  
 الاتصاف المتأكد منه المذكور  
 من الصلاة الطواف أفضل له والا  
 فهو يوم أفضل من ركعتين بلا  
 خلاف وكذا ذرة أصل من طواف  
 واحدا شتم لها عليه وزاد تنبيهه  
 على ذلك التروى في شرح المهذب  
 والمحب الطبري في البقية المذكور  
 (والنقل بالبيت فضل) مستخرجه  
 حتى من مسجد مكة والمدينة  
 حديث الصحيحين أي الناس صلوا  
 في بيوتكم كان أفضل صلاة التروى في  
 بينه إلا المكتوب وقوله الشيخ في  
 المهذب شطوع النهار وتجميعه  
 التروى في شرحه وقال ابن أبي  
 في الاشياء والنقل لعله أشاره  
 إلى أنه في البيت حيث يظهر في  
 المسجد أفضل لأحيث يحق قال  
 وهو حسن (ونقل الليل) أصل  
 من نقل النهار حديثه لم أفضل  
 الصلاة بعد الفجر بضعة الليل  
 (ثم وسط) أي ثلثا الوسط أفضل  
 من طرفه (فاخذه) أفضل من أوله  
 وهو بعد الوسط مثل على الله عليه  
 وسلم أي الصلاة أفضل بعد  
 المكتوبة فقال جوف الليل واه  
 مسلم وقال أصحاب الصلاة إلى الله  
 تعالى صلاة داود كان ينام نصف  
 الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه  
 وقال يقرئ القرآن كل ليلة إلى حماء  
 أربعين في ثلث الليل الأخير  
 فيقول لمن يدعوني فاستجب له

الضرب الستة عشر في كل من الأربع إلى ما عرفت من الأربعة والأربعة والستة  
 والخمسة وأما الشرطيات المنفصلة فليست الأخيرة على ما عرفت من الأصل في أملا  
 فرق الان في الخبر يأتي في النبي أو في الأنبياء تعين الخبر للبناء والمنفصلة لا تعينه وانما  
 تجعله أحد ما تردد ما فتركب الدليل منها على نحو ترتيبه من الخبريات ووضع  
 الدليل اما ان يكون من شرطيتين متصلتين أو منفصلتين أو من سابقة متصلة ولاحة  
 منفصلة أو بالعكس فهذه أقسام أربعة وتعين نور ومن كل واحد منها مثال في كل  
 واحدة من الصور في ضرب واحد ليعاين على مسائر الضرب ونقول في الأولى من  
 القسم الأول كلما كانت الكلمة مستعملة في معناها كانت حقيقة بالتمريض وكلما  
 كانت حقيقة بالتمريض كانت في الاستعمال مستغنية عن قرينة فيحصل كلما كانت  
 مستعملة في معناها كانت في الاستعمال مستغنية عن قرينة ومن القسم الثاني دائما  
 كل مزيد اما ان يكون مزيدا للحاق واما ان يكون مزيدا لغير الحاق ودائما كل  
 مزيد للحاق اما ان يكون ملحقا بالزاي واما ان يكون ملحقا بالجماسي ودائما كل  
 مزيد لغير الحاق اما ان يكون مزيدا لثلاث واما ان يكون مزيدا بغير الحاق فيحصل  
 دائما كل مزيد اما ملحق بالزاي واما ملحق بالجماسي واما غير ملحق اما ان يكون  
 مزيدا بغير الحاق واما ان يكون ملحق بالجماسي واما ان يكون ملحق بالجماسي  
 مستغني بنفسه غير مقترن زمان كانت اما وادائما كل اسم اما ان يكون معربا  
 واما ان يكون منبسطا فيحصل دائما كل لفظ دالة على معنى مستقل بنفسه غير مقترن  
 زمان اما ان تكون معربة واما ان تكون منبسطة ومن القسم الرابع دائما اما ان يكون  
 المعرب اما واما ان يكون فعلا مضارعا وكلما كان المعرب اما كان في الاعراب  
 أصلا وكلما كان مضارعا كان في الاعراب متطفلا فيحصل اما ان يكون المعرب أصلا  
 في الاعراب واما ان يكون متطفلا فيه ونقول في الثانية من القسم الأول كلما كانت  
 الكلمة كامة كانت مستعملة في معناها ومعنى معناها وليس البتة اذا كانت الكلمة  
 محازا ان تكون مستعملة في معناها ومعنى معناها فيحصل ليس البتة اذا كانت  
 كامة ان تكون محازا ومن القسم الثاني كل محاز اما ان يكون لغويا واما ان يكون  
 عقليا وليس البتة شيء من الالفاظ المهمة اما لغويا واما عقليا فيحصل دائما لمحاز  
 مجهول ومن القسم الثالث كلما كانت الكلمة حرفا كانت منبسطة وليس البتة شيء اما  
 متصرف واما غير متصرف منها فليس البتة كلمة هي حرف اما متصرفا واما غير متصرف  
 ومن القسم الرابع دائما كل فعل اما ماض واما مضارع واما أمر وليس البتة شيء اذا  
 كان حرفا ان يكون ماضيا أو مضارعا أو أمرا فليس البتة فعل محرف وفي الثالثة من القسم  
 الأول كلما كانت الكلمة مستعملة في غير معناها كانت مقترنة بالقرينة وكلما كانت  
 الكلمة مستعملة في غير معناها كانت محازا فيحصل قد يكون هذا كانت الكلمة  
 مقترنة بالقرينة ان تكون محازا ومن القسم الثاني دائما كل كلمة اما ان تكون  
 حقيقة واما ان تكون محازا وكل كلمة دائما اما ان تكون اما واما فعلا واما حرفا  
 فيحصل اما الحقيقة واما المحازة يكون اما اما واما فعلا واما حرفا ومن القسم الثالث  
 كلما كانت الكلمة جماسية كانت اما واما فعلا واما حرفا واما اما واما فعلا واما حرفا  
 قرطوب واما على وزن جهرش واما على وزن سقرجل واما على وزن قد على والاسم قد

يكون اما على واما على واما على واما على ومن القسم الرابع دائما كل كلمة لمحة اما تلائية واما رابعة وكلما كانت الكلمة لمحة كانت حريدة فاما الثلاثيات واما الارباعيات فقد تكون حريدة وفي الرابعة من القسم الاول كلما كانت الكلمة استعارة كانت مقننة الى نصب دلالة وكلما كانت الكلمة مستعملة لتفسير معناها روموا للبالغة في التشبيه كانت استعارة فحصل قد تكون اذا كانت الكلمة مقننة الى نصب دلالة ان تكون مستعملة لتفسير معناها ومن القسم الثاني دائما كل حقيقة من الكلام اما ان تكون نصريها واما ان تكون كائنا ما كانت اما الكلمة المستعملة في معناها وحده واما المستعملة في معناها ومعنى معناها تكون حقيقة فحصل قد يكون اما التصريح واما الكلمة اما استعمالا للكلمة في معناها وحده واما في معناها ومعنى معناها ومن القسم الثالث كلما كان الاسم بمنتهى عن الصرف فهو في ضرورة الشعر بصرف واما في كل ما كان اما جعل الس على زنه واما مؤنثا بالالف فهو متمم عن الصرف فحصل قد يكون ما بصرف في ضرورة الشعر اما ان يكون جعل الس على زنه واحد واما ان يكون مؤنثا بالالف ومن القسم الرابع دائما كل معنى اما لازم البناء واما عارض البناء وكلما دخل الاسم في الغايات كان مبنيا فحصل قد يكون بعض ما بناؤه لازم او بناؤه عارض دائما في الغايات

**الفصل الثالث** من تكملة علم المعاني في الاستدلال الذي احدى جاتي شريفة والاخرى خبرية تركيب الدليل في هذا الفصل في كل صورة من الصور الاربع لا يزيد على اربعة اقسام وهي ان تكون السابقة خبرية واللاحقة اما متصلة واما منفصلة وان تكون اللاحقة خبرية والسابقة اما متصلة واما منفصلة وقد عرفت جيع ذلك فاعتبر التركيبات بنفصل واذا قد نجز الموعود في الفصول الثلاثة من فن الاستدلال فلو ان لا اصاب فصولا سواها يتكاملون فيها كفصل القياسات المركبة وفصل القياسات الاستثنائية وفصل قياس الخلف وفصل عكس القياس وفصل قياس الدور وغير ذلك فلتنمنا الكلام في هذا الفن مؤثرين ان لا تنظمها في سلك الاراديل جوعها اما الى مجرد اصطلاح واما الى فائدة قلما يخفى على ذي فطنة يتقن ما قد سبق ذكره ولكن تقفوا اثرهم اعتناء ما يباح ما توخوه مع التنبيه على ما هنا لا من وجوه الضبط عندنا فنقول تركيب القياسات عبارة عن تركيب داليل فيه تركيب دليل اما السابق واما اللاحقته واما لكتيبها وفس على هذا وان اذ كرمنا الواحد او هو قولنا في دليل فيه داليل سابقه كل جسم قرين كون في جهة معينة وكل كون حادث فكل جسم قرين حادث وكل قرين حادث حادث فكل جسم حادث وتركيب القياسات عندهم ينقسم الى موصول وهوان يكون الداليل المودع في الدليل قد يصل بذكر سابقته ولاحقته والحاصل منه ما في المثال المذكور وان موصول وهوان يكون قد فصل عنه ذكر الحاصل من جاتيه كما اذا قلت كل جسم قرين كون في جهة معينة وكل كون في جهة معينة حادث وكل قرين حادث حادث وكل جسم حادث ولك ان تجعل لوصل عبارة عن ان يوصل الدليل بالتصريح بجميع ما لا بد له منه في استلزامه للطلوب والفصل عبارة عن تركيب في اذاعلم موقعه فتقول في قولك هذا مساو لذاك وذلك مساو لذل فهذا مساو لذل له موصول وفي قولك هذا مساو لذاك وذلك مساو لذاك وكل مساو لوائي مساو لذل الذي فهذا

من بسائي فاعلمه من بسففرل فافتره واهما الشجنان (والقرآن) افضل (من سائر الذكر) الحديث الا في (وهما) أي القرآن والذكر افضل (من الله تعالى) لم بشرع (روى الترمذي وحسنه عن أبي سعد الحدري قال قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغل القرآن وذكري عن مستحق اعطيت افضل ما اعطى السائر وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه وفي لفظ في مسند الترمذي يقول الله من شغل قراءة القرآن حسن دعائي اعطيت افضل قلوب السائر من روى الترمذي حديثا تقرب العباد الى الله تعالى من رجع منه وروى البيهقي في شعب اليعان حديث قراءة القرآن في الصلاة افضل من قراءة القرآن في غير الصلاة وقراءة القرآن في غير الصلاة افضل من التسبيح والتكبير اما الدعاء حيث شرع وكذا الذي كره فهو افضل اتباعا (وحرف تدبر افضل من حرف غيره) قال تعالى كتاب ازلناه السيل مبارك اذ رواه وقال تعالى ورسول القرآن ترسلاروى الشجنان عن أبي وائل قال دعونا على عبد الله فقال لرجل قرآن الفصل البارحة فقال هذا كيد الشروروى احدثن عاشقه ذكر لها اننا سافرنا القرآن في الليل مرة او مرتين فقالت اولئك قرأولم يقرأوا كنت أقوم مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة النجم فكان يقرأ سورة البقرة وآل عمران والنساء فسلاما بآية تعجب تقريفت الاعاقل واستغفروا لغير

بأنه لم يستقبلوا دعاء الله  
ورغب اليه وروى الترمذي  
وعنه حديث يقال لصاحب  
القرآن اقرأ وروى كما كنت  
تقول في الدنيا فان قلت عند  
آخوته تقرأ وروى أبو عبيد  
عن أبي حزة قال قلت لان صاحب  
القرآن يسمع القراءة فقال لان  
البقرة في ليلة فأتوا وقرأوا  
أجاب لمن أن قرأ القرآن  
أجمع هزيمة وروى أصحاب السنن  
حديث لا يفقه من قرأ القرآن  
في أقل من ثلاث وروى الجعفي  
عن أنس قال كانت قراءة النبي  
صلى الله عليه وسلم مدو وروى  
أبو داود والترمذي والنسائي عن  
أم سلمة أنها سمعت قراءة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قراءة مفسرة  
حرفاً حرفاً (واقرأه بالصحف  
فضل منها من ظهر قلب) لان النظر  
فيه عبادة حتى كره جماعة من  
السلف أن يضي على الرجل يوم  
لا ينظر في مصف وروى أبو عبيد  
حديث فضل قراءة القرآن نظراً  
على من يقرؤه نظراً كفضل  
القرينة على الدافعة واستاده  
ضعف وروى الشعب البهقي بإسناد  
ضعف حديث بقراءة القرآن في  
غير المحف ألفه جودرة تقي  
المصنف تضعف على ذلك إلى أن  
درجة وحديث أعطوا أعطينكم  
مظلم من العبادة فلو أوماه قال  
النظر في المصنف وفيه بسند صحيح  
موقوف على ابن مسعود عوا  
النظر في المصنف (والجهر أفضل)  
من الأسرار (حيث لا يراه)  
عنا لان نفعه متعدد للسامعين  
وأما الخلاف في راء فلا سار وروى  
يحمل حديث الترمذي الجاهر  
بالقرآن كإظهار الصدقة والمسر

علم

٢١٢

الاستدلال

مسألة ذلك انه موصول وان تقول في قولك ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وان  
كان النهار موجوداً فالعشي يصير والشمس طالعة فالعشي يصير انه مفصول وفي  
قولك والشمس طالعة فالنهار موجود فالعشي يصير انه موصول والقياس الاستثنائي  
عبارة عن الاستدلال بثبوت المزموع على ثبوت لازمه وبنفي اللازم على انتفاء مزمومه  
دون مقابلهما الا بما اذا كان اللازم مساو ولكن ذلك لا يكون عن قوة النظم مثال  
الاستدلال بثبوت المزموع على ثبوت اللازم ان كان هذا انساناً فهو حيوان لكنه انسان  
فمفصول هو حيوان ومثال الاستدلال بنفي اللازم على انتفاء مزمومه ان كان انساناً  
فهو حيوان لكنه ليس بحيوان فمفصول ليس هو انسان وهو من الدلالات الواضحة  
المستلزم تكذيبها للجمع بين النقيضين استلزاماً لها وان تنزل الاول منها منزلة  
الضرب الثاني من الصورة الاولى لان قولنا ان كان هذا انساناً فهو حيوان في قوة كل  
انسان حيوان فمفصوله لا حقيقة وتجعل قولك لكنه انسان وهو في قوة هو انسان سابقة  
وتركيب الدليل هكذا هو انسان وكل انسان حيوان فمفصول هو حيوان وان تنزل الثاني  
منزلة الضرب الرابع من الصورة الثانية ناطقاً قولك لكنه ليس بحيوان في سلك ليس  
هو بحيوان م كالدليل هكذا هو ليس بحيوان وكل انسان حيوان فمفصول منه ليس  
هو انسان واماماً قالاه فلا ينتظمهما على ماسلكاً من الطريق ضرب من ضرب  
الصورة فتأمل هو واماماً قياس الخلف فقد تكرر عليك غير مرة كونه دليلاً مكامن تقبض  
الحاصل من الدليل المذكور ومن احدى جملتيه لبيان بطلان التقبض وساطة  
ان الدليل متى صح تركيبه وصدقت فصدق في صدق احدى الجملتين فالمعتبرين للكذب اذن  
المزوم واذلا شبهة في صحة التركيب وفي صدق احدى الجملتين فالمعتبرين للكذب اذن  
هي الجملة الاخرى وهي التقبض توصلاً بذلك كله الى اثبات حقيقة الحاصل من  
الدليل المذكور سابقاً والخلف اذا تظم في سلك القياسات المركبة تنظم لذلك ونعني  
قياس الخلف اما لانه قياس يسوق الى حاصل ردي وهو خلاف الحق فالخلف هو الكلام  
الردي يقال مكنت الفانطق خلفاً وامالانه قياس كانه باق من وراءه من يشكر حاصل  
الدليل السابق ويترك حله بنفس الدليل فالخلف هو الراء ابضاً بناء على ان الانسان متى  
انصف بالانكار لشيء وصف بانه حول ظهره اليه وكذا اذا ترك العمل به وادعى قبوله قيل  
يذهب وراء ظهره وعليه قوله علت كلمته فتهذب وراء ظهره وهم أي تركوا العمل به ووروما  
جزى على السن الاخلاق في هذا الفن بضم الحاء وقد جرت العادة على تسمية خلف الخلف  
رد الخلف الى المستقيم وخلف الخلف هو ان تركيب قياساً من تقبض الحاصل من الخلف  
ومن احدى جملتي الدليل السابق على خلف الخلف وتحصل منه المطلوب الاصل وقد  
أغنت عبارة في خلف الخلف مع كمال ايضا حها لمراد الاصحاب من رد الخلف الى المستقيم  
عن تطويلات تمس الحاجة اليها بدون هذا العبارة \* والاعكس القياس ننظم  
الخلف من وجه وذلك انه يؤخذ فيه مقابل حاصل الدليل اما بالتفاضل مثل ماذا كان  
كل كذا كذا في موضع موضع فلا كل كذا كذا او اما بالتضاد مثل ماذا كان كل  
كذا كذا في موضع موضع فلا شيء من كذا كذا و يضم اليه احدى جملتي الدليل لمحصل  
مقابل الجملة الاخرى احتياجاً لان القياس واماماً قياس الدور هو ان يؤخذ عكس احدى  
جملتي الدليل مع الحاصل من الدليل فيتركب منها دليل مثبت للجملة الاخرى ويصار

الى هذا في الجدل احتيالا عند ما تكون احدي جملتي الدليل غير مبنية فيغير المطلوب عن صورته العقلية ليتوهم شيئا آخر ويقرن به عكس الجملة الاخرى من غير تغير الكمية مثل قولنا كل انسان متفكر وكل متفكر ضحاك فكل انسان ضحاك وقولنا كل انسان ضحاك وكل ضحاك متفكر فكل انسان متفكر وقولنا كل متفكر انسان وكل انسان ضحاك فكل متفكر ضحاك لكن هذا الاحتمال انما يقتضي اذا كانت الاجزاء متعا كسمة متساوية كما في المثال المصروب والذي ضرر به من المثال بين معنى سمعته قياس الدور فانظر **فصل** واذا قد عثرت على القياسات ومجارها وأحوالها وان هنا أمور اشبهه بالقياس فلا راج ان ننسب اليها اشارة خفيفة منها التقسيم والسرير وذلك ان تجعل المبتدأ مزوم أحد خبرين أو أخبارا وتحصرها لتعين واحدا من ذلك المجموع عند الذي لمساعداه كما تقول زيدا ما في الدار وفي المسجد وفي السوق لكنه ليس في السوق ولا في المسجد فاذن هو في الدار وان هذا النوع متى صح حصره وصديق فيه أفاض اليقين ومنها الاستقراء وهو ان تراعى حكم كلي عن جزئيات وأنه اذا تبينت الاحاطة بجميع الجزئيات حتى لا يشك عنها واحدا فاد اليقين ومن المستعزى بذلك ومنها التحليل وهو تبعية الحكم عن جزئى الى آخر لما شابهه بينهما وانها ايضا لا يبعد اليقين الا اذا علم بالقطع ان وجه التشبه هو علم الحكم ولكن تسكب فيه العورات **فصل** وهذا وان ان نشتي عنان العلم الى تحقيق ما عساك تنتظر من هذا فتقنا الكلام في هذه التكاليف ان تحققه او لم صبرك قد عيل له وهو ان صاحب التشبيه أو الكناية أو الاستعارة كيف يسلك في شأن متوخاه مسلک صاحب الاستدلال وانى يعشو أحدهما الى نار الاخر والجهد بتحقيق المرام منته هذا والمزل وتلقيق الكلام منطقتة هذا فتقول والله الحول والقوة ليس قد تلى عليك ان صورا الاستدلال اربع لا مز يدعيهم وان الاولى هي التي تسبق بالنفس وان ما عداها تستند فيها بالارتداد اليها فقل لي ان كانت الثلاثة فاد تشبها هل هو غير المصير الى ضرر وب أربعة بل الى اثنين محصورهما اذا ثبتت النظر الى المطلوب حقه الزام شئ يستلزم شيئا فيتوصل بذلك الى الابطات أو بعبارة شيئا فيتوصل بذلك الى النفي ما أنزلت ان صحت الفطن يجوز في ضميرك حائل سواء ثم اذا كان حاصل الاستدلال عند وقوع المحجب هو انما تشاهد بتصور البصيرة فتوحك اذا ثبتت قائلا لخدعها ودة تصنع شيئا سوى ان تلزم الخدم ما تفرقه يستلزم الحجرة لصافية فيتوصل بذلك الى وصف الجديها أو هل اذا كنت قائلا فلان جم الرماذ تثبت شيئا غير ان تثبت فلان كثره الرماذ المستبعدة للقرى توصل بذلك الى انصاف فلان بالاضافية عند ما علمك أو هل اذا استمرت قائلا في الجمال أسد تريد ان تبر زمن هو في الجمال في معرض من سداه وجمته شدة الطقس وجرأه المقدم مع كمال الحمسة فاعلا ذلك فيهم فلان هي اتيك الحيات أو هل تلك اذا رمت سلب ما تقدم فقلت خدعها اذا تخلفه سوداء أو قلت قدر فلان بيضاء أو قلت في الجمال فراهة مسلکا غير الزام المعاند بل المستلزم ليتخذ خبره الى السلب هناك أرايت والحال هذا ان أتى اليك زمام الحكم فتحملك لا تنهي ان تحكم بغير ما حكمنا نحن أو نهي عن في ضميرك انى يعشو صاحب التشبيه أو الكناية أو الاستعارة الى نار المستدل ما أبعد التغيير بجرده ان يسوغ ذلك فضلا ان يسوغها عقل الكامل والله المستعان هذا وكثرى المستدل يتغن

بالقرآن **ص** كالسبب بالصدقة (والسكوت أفضل من التكلم) ولواستوت مصلتهما (الافحق) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام ابن آدم عليه الله الا امر الجهر وف أو نهي عن منكر أو ذكر الله تعالى وقال لا تكثر وا الكلام بغير ذكر الله فان الكلام بغير ذكر الله قسرة للقلب ان بعد الناس من الله القلب القاسى وقال اذا أصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تفكر انسان فتقول انى الله فيها فانما نحن بك فان استقم استقمنا وان اعوججنا اعوججنا وقال لعقيد بن عامر وند ساء ما العادة أمسك عليك لسانك وليسعك بيتك وقال لسفيان وقد ساء ما أخوف ما تخاف على هذا وأخذ يذنه وقال أنس رضى الله عنه فوفد رجل فشرى رجلا بالجنة فقال صلى الله عليه وسلم ولا تدري فعله تكلم بما لا يعبر وما كلها الترمذى وغيره وفي الصحيحين ان العبد يتكلم بالكلمة ما يشين فيها نزل بها الى النار أبعد ما بين الشرق والغرب يوروى البخارى حديث من ضمن لي ما بين حبس ورجله اخبرني الجنة وقوة ما يشين أى يتفكر في انها خير ام لا والمصلحة في الحديث الاول هو المراد بقول الافحق (وخالطة الناس وتعمل اذا هم أفضل من اعتراهم) قال صلى الله عليه وسلم المؤمن الذى يخاطب الناس ويصير على اذاهم خير من الذى لا يخاطب الناس ولا يصير على اذاهم وراه البخارى في الادب وغيره (وهو) أى اعتراهم (أفضل) حيث خاف الفتنة في دينه بغوافتهم على ما هم عليه

بجعل حديثه حقة السابق  
 وليس كذلك وحديث البخاري  
 يوشك ان يكون خبرا بالمرغم  
 يتبع بها ضعف الجبال ومواقع  
 القطر يربدينه من الضن  
 وحديث العيصين اى الناس  
 افضل قالوا من جاء به له ونسبه  
 قال نعم قالوا الله ورسوله اعلم  
 قال ثم مؤمن يعتزل الناس في شعب  
 يتقرب به ويدع الناس من شره  
 وروى ابن ابي الدنيا في كتابه  
 العزلة حديثان اعجب الناس  
 المدرجل يؤمن بالله ورسوله  
 ويقسم الصلوات يؤتى الزكاة  
 ويحفظ دينه ويعتزل الناس  
 وروى البيهقي في الزهد من  
 حديث ابي هريرة عن عمار على  
 الناس زمان لا يلقى اذى دينه  
 الا من هرب دينه من شاعلى الى  
 شاعلى ومن هجر الى جفرا فاذا كان  
 ذلك الزمان لم تزل العبيبة لا سطوا  
 الله تعالى فاذا كان كذلك كان  
 هلاك الرجل على يد غيره وجنه  
 وولده فان يكن له زوجه ولا ولد  
 كان هلاكه على يد ابيه فان لم  
 يكن له اوان كان هلاكه على  
 يدى قرابته والجران قالوا كيف  
 ذلك يا رسول الله قال يعبرونه بضيق  
 العيش تصد ذلك يورثه الموارد  
 التي يملك فيها نفسه (والكفاف  
 افضل من الفقر والعنى) قال  
 صلى الله عليه وسلم قد اعلمن  
 اسم وروى كفافا ونعمة الله بها  
 وزعموا قال طوبى لمن هدى الاسلام  
 وكان عيشه كفافا وتوسع به وقال  
 المهم اجل رزق الله كفافا  
 روى الاول والاخير مسلم والثاني  
 الترمذي وروى ايضا حديث ان  
 ابيها اولياى عندهى الزمن  
 يخفف الحاد فويظن من الصلاة

فسلكت نارة طريق التصريح فيقيم الدلالة واخرى طريق الكناية اذا هم مثل ما تقول  
 للنص ان صدق ما قلت استلزم كذا والا لزم متنفذ ولا تز يدقق قول وانتفاء اللازم يدل  
 على انتفاء الملازم فلمزم منه كذب قولك وهل فصل القياسات وصلها من غير هذا  
 واما بعد فلما جعلنا في ما نحن بصدده اشياء متشابهة فيها بينهم فلنورد طرقاتها لهرج  
 التنبيه على نوعها من ذلك ان تعرف الدليل متمنع لان العبر تركب الدليل ان كان  
 بالضرورة او متمنع نفعه وان كان بالدليل لزم اما الدور واما التسلسل وهما باعلان  
 ولا شئ سوى الضرورة والاستدلال فيصاحب عندهما بالانكشاف تعرف تركب الدليل وانما  
 تنبه عليه من له في قلنا استعداد التنبيه فان لم يقنع بحجته عن دفتر الخسطين ولا شبهة  
 في تساوت النفوس لادراك العالم ومن ذلك ان الاكتساب بالدليل متمنع فان افادته  
 لا علم ان كانت بالضرورة ولزم منه الاشتراك في العلم فالدليل اشتراك العلم بما يبعد والا لزم  
 كاه غير خاف متنفذ فيصاحب عن ذلك بانه تشريك فيما يعل كل احد بالضرورة  
 ان ليس كل علم ضروري فيعرض عليه بان يصح ذلك في حيز التعارض لادونه مشككا  
 ايضا في احدي الضرورات المتألف منها السؤال فيصاحب عن الاعتراض بان التعارض  
 ان كان او تركب شكافي ضرورات سؤالكم فالاعتراض مقسود فيه فلا يسحق  
 الجواب وان كان لم يورث فهو اعتراف منكم بكون ضرورتنا قاطعة فلا حاجة بنا الى  
 الجواب فيقدح في الجواب بان التعارض اذا اورث تشكيكا كانا واجب مشكك له فيصار  
 في دفع القدح الى ما به تشكيك منكم بالدليل وانه تناقض وانما اخرجت هذا ولا ان تقدمه  
 ايقع جعلنا ما قدس عقوم ذلك ان الاكتساب بالدليل ان قبل به لزم في كل من هو  
 عاقل جال اوجال وانظر هذا انظروا ان يحصل لهم من العلوم العقلية ما قد تفرد  
 به افراد يكون النظم في نفسه معكوا والازم الجبر وكون اجزاء الدليل في ذهن كل احد  
 لا متاع القول باكتسابها على ما سبق في باب الحدوكون صحة تركب الدليل وفادته  
 غير مكسبين تقاديا عن الحدوكون الدور والتسلسل وكون المصادر علميا مستقبيا عن  
 الاكتساب للتقادي عن الحدوكون ثم ان هذا اللازم معلوم الانتفاء لكل به نصف ذي  
 بصيرة فيقال ان علمكم ما ذكرتموه في توجيه ما لزم فهو لازم لكم فما اذا كانت العلوم  
 من آخرها مبرأة عن الاكتساب وهذا النوع الذي قد اردنا التنبيه عليه هو فوائد اثنتي  
 اثنتا ثلث في شعبها وانهارت باضربت بعرقها الى علوم لست من عالمها التبيين في  
 اودية الخيرة خاسرا اكثر مما كنت قد رجحت فالرأي الرصين الترك عن آخرها ولنتكلم  
 في فصل كائناتنا لهذا الموضوع وهو بيان حال المستثنى منه في كونه حقيقة او مجازا  
 فنقول ان احصاينا في علم النجوى حيث يصقون الاستثناء بانه ارجح الشئ عن حكم دخل  
 فيه غير موعون ان ذلك الاتراج يكون بكلمات مخصوصة يعنونها وانك لتعلم ان  
 انراج ما ليس بداخل غير صحيح فينظر لثمن هذا ان حق المستثنى مندهم كونه داخلا  
 في حكم المستثنى منه وان قولهم اعلان على عشرة دواهم الا واحدا يستدعي دخول الواحد  
 في حكم العشرة قبل الا لكن دخول الواحد في حكم العشرة متى قد قدم من قبل المتكلم ناقض  
 آخر الكلام اوله كاشف هذه الحال وقد سبق الكلام في التناقض فلزم تقديره من  
 قبل السامع وان يكون استعمال المتكلم للعشرة مجازا في التسعة وان يكون الواحد  
 قرينة المجاز ويفرغ على اعتبار الدخول كون الاستثناء متصلا مثل جاني اخوتك

أحسن عبادته بها طاعة في السر  
وكان غلما في الناس لا شارب له  
بالأصابع وكان زرقه كغاف أصغر  
عسى ذلك وروى مسلم حديث  
باب آدم أنك ان تبدل الفضل  
خير لك وإن عكسك ورك لا تلام  
على كفاف وتقبل التفرع الصبر  
أفضل في الصبح يشغل فراء  
المسلمين الجنة قبل أن ياتيهم  
بمنصف يوم وهو خمسة عام وعد  
الترس في القوم أحسن ممكن  
وأنتي ممكناتوا حشر في زمرة  
المساكين يوم القيامة في الغنى  
مع الشكر أفضل لحديث أبي بصير  
فحب أهل الثور بالاجور الحديث  
(وفضل قوم التوسل على  
الاكتساب) بالاعراض عن  
أسبابه اعتماد القلب على الله  
تعالى (وعكس قوم) ففضلوا  
الاكتساب على تركه (وفضل  
آخرون باختلاف الاحوال) فمن  
يكون في تركه لا يشغل عند  
ضيق الرزق عليه ولا يتعلم الى  
سوا أحد من الخلق فالتوكل في  
حقه أفضل لما فيه من الصبر  
والمجاهدة للنفس ومن يكون في  
تركه بخلاف هذا كتركه لاكتساب  
في حقه أفضل حذر من السخط  
والتطلع (والفتار) عندى انه  
(لا يتائق التوكل الكسب) ببل  
يكون مكتسباً متوكلاً بان رضى  
بمقامه ولا يتطلع الى أكثر منه  
وقد قال رضى الله تعالى عنه  
لقوم مقدور اودعوا التوكل بل أنتم  
المتوكلون انما التوكل الذي يلقى  
بذره في الارض ويشوكل وراه  
البيهي وفروا من التفسيرى عن  
سهر بن عبد الله التوكل حال النسي  
على افعليه وسلم والكسب سته  
فمن قوى على الله فلا يترك سته

الا الا كبر أو قومك الا يزيد منهم أصلادون كونه منقطعاً مثل جاني القوم الاجاروا  
وكون كون دخول المستثنى في حكم المستثنى منه واجبا مثل ما سبق أصلادون حالا  
يكون واجبا مثل ذلك اضرب وما الا يعنى ان دخول عرو في حكم الضرب  
لا يجب وجوب دخول الواحد في العشرة أو الا كبر أو زيد في اخوتك وقومك و يفرع  
على اعتبار الجواز كون كون المستثنى اقل من المستثنى منه الباقي بعد الاستثناء مثل  
الامثلة المذكورة أصل لا نحو فلان على عشرة لا تسعة لكون الدخول الذي هو سبب  
الاستثناء مراعى في الاول وكون الدخول المراعى مع الوجوب أظهر منه عند عدم الوجوب  
في الثاني وكون تنزيل الا كثر من تنزيل الكل الذي هو الطريق الى الجواز فيما نحن فيه  
أدخل في المناسبة من تنزيل الاقل منزلة الكل في الثالث واما المصير الى خروج هذه  
الاصول عند البلغاء فمن باب الاجرا ح لا على مقتضى الظاهر بتنزيلها منزلة أصولها  
بوساطة جهة من جهات البلاغة قال تعالى واذا قلنا للأنكة اسجدوا الا آدم فصعدوا  
الا الميس وقال ما لهم بهم علم الاتباع الظن ببناء على التقليل فيها وقال تعالى يوم  
لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله قلباً سليم يتقدر حذفت المضاف وهو الاسلام من  
أتى الله مدلولاً عليه بقرائن الكلام منزلة السلامة المضافة منزلة المال والبنين بطريق  
قولهم غاب فلان السيف وانسيه الادماء وقوله \* واعتبوا بالصيغ \* ولكن فصل  
قوله يوم لا ينفع مال ولا بنون على معنى لا ينفع شئ ما قبل قولك لا ينفع زيد ولا عرو على  
معنى لا ينفع انسان ماو يكون من منصوب الفعل وقال القائل  
وبانه تليس بها أنيس \* اليعاقرة والالعيس  
على معنى أنيسها اليعاقرة والعيس أى أنيسها اليسوا الاياها وقال  
وقفت فها أسبلاً اسألها \* أعيت جواباً وما بالربع من أحد  
لا وادى \* اراد ان كان الاذى بعد أحد افلا أحد فيه بها الا هو وكذا في الفرعين  
الاخرين فاما ما فقد اطلعت على جهات البلاغات فلا تغفل اضرب قوماً الامر الا  
لاظهار كمال الاشياء على عرو فان المبتنى على الشئ ينزل البعيد من احتمال اضراره  
منزلة اقربها ولو جه آخر مناسب مستلزم بالبحاب الدخول في باب البلاغة ولا تنس  
قولى في باب البلاغة وكذا لا تغفل على ألف الاستعانة ونسفة توسعين الا اذا  
أردت تنزيل ذلك الواحد منزلة الألف لجهة من الجهات الحطاسة وقدرتها لا امتناع  
كون الشئ غير نفسه لا تصح استثناء الكل من الكل فلا تغفل فلان على ثلاثة دراهم  
الا ثلاثة ولكن اريد الشئ ما يفرجه عن المساواة فقل ان شئت فلان على ثلاثة  
دراهم الا ثلاثة الا اثنين الا أربعة الا واحداً فليزوم درهماً لنزول على ثلاثة الا ثلاثة  
الاثنين منزلة لفلان على أربعة لوقوع الاثنين في درجة الاتيات لكونهما مستثنين  
عن ثلاثة هي في درجة الحق لكونها في عمل الاستثناء من ثلاثة مثبتة وان كان تحقيق  
استثناء ما عندك موقوفاً على تبين مقدار اثر وجهها عن المساواة للمستثنى منه ولزوم  
الاثنين من قولك على أربعة الا أربعة الا واحداً بالطريق المذكور في اثبات الاربعة  
ولفلان على ثلاثة الا ثلاثة الا ثلاثة الا ثلاثة الا ثلاثة الا ثلاثة الا ثلاثة الا ثلاثة  
الواقع في درجة الاتيات وجوب واحد آخر من الثلاثة الثلاثة من الواحد و آخر  
ثالث من الثلاثة الخامسة عنه وهي الثلاثة الاولى ولفلان على ثلاثة دراهم الا ثلاثة الا



والاخذ قد علم لا يشهد على جود ولا  
 اتهمه اذا تمخاضت لسان اللغات  
 وصفاته الحياة والارادة والعلم  
 والقدرة والسمع والبصر والكلام  
 القائم بذاته المعرب عن القرآن  
 المكتوب في المصاحف المحفوظ في  
 الصدور المقروء بالاسنان قد عمته  
 تعالى عن الجسم والقرون والطعم  
 والعرض والحلول وما ورد في  
 الكتاب والسنة من المشكل تؤمن  
 بظاهره ونسره من حقيقته ثم  
 نفوس معذبة تعالي أو تزول  
 والقدور خيرة وشرة منه ما شاء كان  
 وما لا كان لا يضر الشريك بل غيره  
 ان شاء لا يصيب عليه شيء أرسل  
 رسله بالمخبرات الباهرات وتعلمهم  
 بحمد الله عليه وسلم والمهجرة  
 امر خارق للعادة على وفق القدي  
 ويكون كرامة لولي الانصاف  
 دون الموت معتقدان عذاب النيران  
 حق وسؤال المؤمنين حق والحشر  
 والملاحق والصراف حق والميزان  
 حق والشفاعات حق ورواية  
 المؤمنين على حق والمراجع  
 بعد المعطي حق وتزول عيسى  
 قرب الساعة وقته الجبال حق  
 ووقع القسرات حق وان الجنة  
 والنار مخلوقتان اليوم وان الجنة  
 في السماء وتقتسم النار وان  
 الروح باقية وان الموت بالاجل  
 وان النفس لا يرسل الاعيان ولا  
 الدعة الا التفسير وانكار علم الله  
 الجزئيات ولا تطلع بعد ان لم  
 يتب ولا يتخلد وان افضل خلق  
 حبيب الله المصطفى نبيه ابراهيم  
 فوسى وعيسى ونوح وهم أدنى  
 العزم فسائر الانبياء فاللائكة  
 وافضلهم جبريل فاكرمهم  
 فثمان خلق في العشرة فاهل  
 بدر فاجد بالبيعة بالحديدة فسائر

ابتداء أسلوبه كان يستلزم تعذرا لا يتيان بالمثل لاستلزام استثناء أسلوب الخطبة أو  
 الشعر اذا شبهة في انهما مبتدأت تعذرا لا يتيان بالمثل واللازم كجأري متتف وممنه من  
 يقول وجه العجازه سلامته من التناقض ولكنه يستلزم كون كل كلام اذا سلم من  
 التناقض وبلغ مقدار سور ومن السور ان بعدم عارضة واللازم بالاجماع متتف وممنه  
 من يقول وجه العجازه الاشتغال على القيوب ولكنه يستلزم قصر القدي على السور  
 المشتهة على القيوب بدون ملوها واللازم بالاجماع انضام متتف فهذه اقوال أربعة  
 يخصها ما يحدها أصحاب الفوق من ان وجه العجازه هو امر من جنس البلاغة والفصاحة  
 ولا يلحق ذلك الى هذا الخامس الا طول خدمة هذين العالين بعد فضل الهى من هبة  
 بهما يحكمته من يشاوهى النفس المستعدة لذلك فكل ميسر لما خلق ولا استبعاد في  
 انكار هذا الوجه من ليس معه ما يطالع عليه فلم يصحنا الذي في انكاره ثم نضعنا  
 الذيل ما ان نكرهه في الشعر على جزيل ما اولى وله الحمد في الاخرة والاولى  
 فصل هذا ونحن نرى الجهل قد اعمى جاعات عن علو شأن التنزيل حتى تعكسوا  
 في ضلالات اعتقدها لجهلهم مطاعن تلت على صحتها الادلة فجادين الجهال الا كذلك  
 يقيمون ماضى لجهل تلبه مقام ماضى عليه العقل دليله قلتم لم يحرك هاهنا القلم  
 ليقتن المبتدئين من تنزلي حصول وفوات وكما في عقالى هذا اسمعه بنشدنى  
 فانه ابا الشدادان وراهنا \* احادث تروى بعدنا في المعاصر  
 يدعون بذلك الى تعة الغرض من على المعاني والبيان في تحصيل ما قد اعترض مطلوبوا  
 كجأري فما نحن لدعوتهم محيين باطلا ما يسطيه المقام في تين يد كرى في احدهما  
 ما يتعلق بالنظم وتوحيات التكبير على الادب وهو اتباع علم المتشور على المنظوم وتقصيلا لشيء  
 يتكسب هاهنا من جهة تميز كرى في الثاني دفع المغاير فاعلن ذلك تحقيقا لئن ظننه انك  
 منطامع فها ان سوق اليك الكلام على هذا الوجه وان احببت سبب التلن فاصح ليس  
 متى جاء دفع وهى مفصلة عندك كان اجلب تلن الصد رمتك اذا جاء وهى مجملة وهل  
 اذا فضل المتكلم العالين عندنا من الفلست فوه خارجا على المتكلم الجاهل بذلك ففضل  
 عليه بغير هذا الاسمين بل التلن فاعدك عن تحقيق ذلك على رية فقل الى وقد افلتان  
 اكون المتطلب لك من المقامين افضلهما وشبه الجهة فيما نحن بصدد مختلفين  
 عائدة الى علم العرف ومن عائدة الى علم النحو ومن عائدة الى علم المعاني والبيان ورجع  
 ذلك كله الى علم المتشور وقد ضمن اطلاعه كانا هذا على تفاصيل الكلام هناك ومن  
 عائدة الى علم المنظوم وهو علم الشعر ونحن ان الاتنا ماضضنا من التعرض له انما  
 افلا يورثنا ان نطعن تنزع الى المالح وانك تلك الطماعية موصوف وهذا وان  
 ان سوق اليك الحديث باسم الله الرحمن الرحيم \* الفن الاول من تعة الغرض من  
 علم المعاني وهو الكلام في الشعر وفيه ثلاثة فصول احدها في بيان المراد من الشعر  
 والثاني فيما يخصه لكونه شعرا وهو الكلام في الوزن والنظم فيما يتبع ذلك على  
 اقرب القولين فيه كما لم نطعن على ذلك وهو الكلام في القافية

فصل الاول في بيان المراد من الشعر قبل الشعر عبارة من كلام موزون مقفى  
 والى بعضهم لفظ المتنى وقال ان التقية وهى القصيدة الى القافية ورجا بها لا تلتزم  
 الشعر لكونه شعرا بل امر عارض ككونه مصرعا او قطعة او قصيدة او اقتران مقترح



الحاصلة بقاى الامثلة المختلف  
 أوصافهم وان أفضل النساء صبر  
 وعاظمة وأما المومنين خبيجة  
 وعائشة وان الانبياء معصومون  
 وان الصحابة عدول وان الشافى  
 والكاوا باحنقا وأحد وسائر  
 الاثمة على هدى وان الامام أبا  
 الحسن الاشرى امام فى السنة  
 مقدم وان طرى الجنيد وصحبه  
 طرى يقوم (علم التفسير) علم  
 يصنفه عن أحوال الكتاب  
 المزبور ويصنف مقدمتونه  
 وخمسين نوعا (المقدمة) القرآن  
 المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم  
 لا يحجز بسورته وسوره وسورة  
 الطائفة المترجمة فيقولوا قلها  
 ثلاث آيات والاية طائفة من  
 كل القرآن كثيرة فبعض ثمنه  
 فانه هو كلام الله فى الله ومعقول  
 وهو كلامه تعالى فى غيره ويحرم  
 قراءته بالجمجمة والى وتفسيره  
 بالزى لا يؤله (الانواع) منها  
 ما يرجع الى التزويد وهو اثنا عشر  
 نوعا المكرو والمدنى الاصغر انما تزل  
 قبل الهجرة تمكروا تزل بعدها  
 مدنى وهو البقرة وثلاث تلتها  
 والانفال ورافعة والرعد والحج  
 والنور والحراب والقتال والباها  
 والحديد والحريم وما بينهما  
 والقبامة والقدر والزلة والنصر  
 والمعوذتان قبل والرحمن والانسان  
 والاحسان والفاطحة من المدنى  
 وثانيتها تزل مرتين وقيل النساء  
 والحدود والحج والحديد والصف  
 والتغابن والقبامة والمعوذتان  
 مكنت النسوع الثالث والرابع  
 الحضري والسفري الاول كثير  
 والثانى سورة الفتح والتبسم  
 المائدة ذان الجيش والبيداء  
 واية وقومار جحون فبسه الى الله

والاقليل للتقسية معنى غير انتهاء الموزون وانه امر لا بد منه جازم الموزون مجرى  
 كونه معصوما ومؤلفا وغير ذلك فحقه ترك التعرض ولقد صدق ومن اعتمد القى قال  
 الموزون قديق وصف الكلام اذا سلم عن عيب تصور وتطويل فلا بد من ذكر التقية  
 تفرقة لكن وصف الكلام بالوزن لغرض المذكو لا يطلق وأقام بعضهم مقام الكلام  
 اللفظ النال على المعنى ولا بد ان يتكلم بأصول النحو من ذلك مع زيادته ان تكون  
 البلاغة ساطعة الوضع على ما يد كرفى حد الكلمة والزم اذا ذات مثلا  
 الا ان رأى الاشرى الى الحسن • ومتبعه فى التبع وفى الحسن  
 وان كان منسوبا الى الجهل عن قلى • رأى حقيق بالتأمل فاعلم  
 ان لا بعد البت الاول شعرا لكونه غير كلام بأصول النصوص كونه شعرا من غير  
 شبه ولا الشافى وحده ثم اختلف فيه فعد جماعة ان لا بد منه ان يكون وزنه تعدد  
 صاحبه اياما المراد بتعدد الوزن وان يقصد الوزن ابتداء ثم يتكلم مرعا جابجا لا  
 ان يقصد التكلم المعنى وتاديه بكلمات لا تاقه من حيث الفصاحة فى تركب تلك  
 الكلمات توجه البلاغة فيستنع ذلك كون الكلام موزونا وان يقصد المعنى  
 ويتكلم بحكم العادة • مجرى كلام الاوساط فيفتق ان بالى موزونا ومنه آثرين  
 ان ذلك ليس بواجب لكن يلزمه ان يعد كل لافظ فى الدب شاعر اذا ما ن لافظ ان  
 تتبع الاو جدت فى الفاظه ما يكون على الوزن أو ما ترى اذا قيل لا بد من ان يتبع  
 ألف باذخانة • وقالها • بها بعشرة عدليات كيف تجد القولين على الوزن واذا قيل  
 لغير • هل تم ذلك الكرى • فقال نعم فرغت منه يوم الجمعة كيف تجد الاول فى  
 الاوزان والشافى أيضا وعلى هذا اذا قيل لجماعة • من جاء كرم الاحد • فقالوا زيد  
 ابن عمرو بن اسد • ونسبته كل لافظ شاعر بما لا يرتكبه عاقل عنده انصاف فالصحيح  
 هو الرأى الاول لا يقال فيلزم ان يجوز فمن قال قصيدة أو فقهة أن لا يسمى شاعر ابتداء على  
 تجوز ان لا يكون تعمد ذلك وامتناعه ظاهر ان الجواب هو العقل يصح الاتفاق فى  
 القليل دون الكثير والافسده عليك الاسلام فى مواضع فلا تتأخر والمروى عن النبي عليه  
 السلام انه قال من قال ثلاثة ابيات فهو شاعر شاهه صدق لما ذكره بالا فادته انه يتنوع  
 تجوز عدم التعمد بالا بيات الثلاثة فلا بد من كونها شعرا ومن كونها شاعرا  
 من تعمد دون قائل الأقل فالشعر اذن هو القول الموزون وزنا عن تعمد وأرى ان  
 شئت الحاشى ذلك الامام فى انواع من الشعر الذى لم يسمع به فى الاولين ولن يسمع به فى  
 الاخرين كسما الله حلل الرضوان • واسكنه حلل الروح والرحمان • كان يرى هذا  
 الرأى والرأى الاول اذا سمى شعرا ان يسمى مجازا المشابهة الشعر فى الوزن ومذهب  
 الامام اى اصناف الزاج فى الشعر هو ان لا بد من ان يكون الوزن من الاوزان الستى  
 عليها اشعار العرب والا فلا يكون شعرا ولا درى احد اتبعه فى مذهبه هذا  
 الفصل الثانى • فى تتبع الاوزان • اعلم ان النوع الباحث عن هذا القليل يسمى  
 علم العروض وما هم السلف فيه الا تتبع الاوزان التى عليها اشعار العرب فلا تفتن  
 أحد الفضول عندهم فى الباب من ضم زيادة على ما حصره ليست فى كلام العرب فضلا  
 على الامام الخليل بن أحمد ذلك الجهر الزخرع عن هذا النوع وعلى الاثمة المتفرقة منه  
 من العلماء المتقدمين به فى ذلك وضوان الله عليهم أجمعين والا فأن انباهم لم يكونوا يرون

الزيادة على التي حصر وهامن حيث الوزن مستقيمة والزيادة عليها تسادي بأرفع صوت  
 لقلو جدت مكان القول دافعة • فان وجدت لسانا قاتلا فقل  
 لا الطبع المستقيم ان يزيد عليها شيئا ولا كما في هذه الصناعة الاستقامة الطبع وتفاوت  
 الطباع في شأنهم ما عوهم وهي المعمل الاول المستغنى عن التعلم فأعرف واياك ان نقل اليك  
 وزن منسوب الى العرب بالرات في الحصر ان تعدد قوائمه قصور في المتعرج فله تعمد  
 اهماله لجهة من الجهات أو أي تقصية في ان يغوته شيء في زاوية من زوايا النقل لازوايا  
 العقل على انه ان عده قصورا كان العيب فيه لمقدي عهد، حيث لم يهينوا الامام منه ما يمت  
 له المطلوب من مجرد نقل الروايات مجردا مستظها بذلك اللهم صبرا  
**فصل** واقد قد وقعت على هذا فاعلم ان اوزان اشعار العرب بواسطة الاستقراء  
 تختلف اثار جمع عند التحليل ان اجد رجح الله بحكم التماسات المعتدلة على وجهها في  
 الضبط والقبض عن الانتشار الى خمسة عشر أصلا يسميها بحر او تلك البحر وترجع الى  
 خمس دوائر تنظم بحر كات وسكات معدودة استقاما فاضط في حروف تنظم تسمى تلك  
 الضوابط أصول الافاعيل وهي ثمانية في اللفظ اثنا عشر منها حاسيان فعولن فاعلن  
 وستة سباعية مفاعيل فاعلانن مستفعلن مفاعلن متفاعلن مفعولات الا ان اعتبارها  
 على مقتضى الصناعة بصيرها عشرة يضم اثنا عشر اليها وهما من تقع لن يقطع تقع عن  
 طرفيه في موضعين وفاع لان يقطع فاع عا بعده في موضع ومساقي الحدت يطلعت  
 على ذلك باذن الله تعالى وتر كبيت هذه الافاعيل تصور من خمسة أنواع أو أربعة  
 أحدها حرفان ثانيهما ساكن وانه يسمى مبيحا خفيفا وثانيهما حرفان متحركان يعقبهما  
 ساكن وانه يسمى وتدا مجموعا وثالثهما حرفان متحركان يتوسطهما ساكن وانه يسمى  
 وتدا مفروفا ورابعها ثلاثة أحرف متحركات على التوالي يعقبهن ساكن وانه يسمى  
 فاصلة مصغرى وخامسها متحركان لا يعقبهما ساكن كالنصف الاول من الفاصلة  
 الصغرى وانه يسمى سببا ثقيلا ولذلك كثيرا ما يقال فيها انها مركبة من سبيين ثقل  
 وخفيف فلهذا فعولن مركبان وتند مجموع وسبب خفيف بعد فاعلن بالعلس وبعد  
 مفاعيلن مركبان وتند مجموع قبل سبيين خفيفين وفاعلانن منه بينهما مستفعلن  
 منه بعد هما ومفاعلن منه ومن فاصلة صغرى بعده ومفاعلن بالعكس وبعد  
 مفعولات من وتدا مفروق بعلس سبيين خفيفين ومن تقع لن في الخفيف وفي البحث منه  
 بينهم اوفاع لان في المضارع منه قبلهما ثم تقع في تعريقات الافاعيل ما يجمع أربعة  
 أحرف متحركات على التوالي يعقبهن ساكن فذلك يسمى فاصلة كبرى وقد يذهب  
 فيه الى انها مركبة من سبب ثقل وتند مجموع لكن الوقوف على الصناعة آياه  
 وعسى ان تهتدي بذلك في اناعما بتي عليك ولن يقف على الخائف ما اعتبره الامام الخليل  
 ابن احمد قدس الله روحه في هذا النوع الانو طبع سليم وهو ما هرف اسقراج علم  
 الصنف ولثلاث الدوائر الخمس أسام وترتيب في الاراد فادارة تسمى مختلفة لاختلاف  
 ما فيها من الضابط خماسيا وسباعيا ويقتضيه كرها وهي هذه

بني وامن الرسول الى آخرها و  
 الفخ وبسؤالك عن الانتقال  
 وهذا من نعمان بيد واليوم  
 أكلت لكم دنكم بعرفان وان  
 عاقبتهم باحد النوع الخامس  
 والسادس التهارى والبالى الاول  
 كثير والثاني أشبه كثير منها  
 سورة الفخ وآية القبله وثانيها  
 النوى قل لا زواجك وبناتك ونساء  
 المؤمنين الآية قال البلقي وآية  
 الثلاثة الذين خلفوا في راء النوع  
 السابع والثاس الصفي والثاني  
 الاول كآية الكلاله والثاني  
 كآيات العشر في راء عا ثسة  
 النوع التاسع الفرائي كآية  
 الثلاثة الذين خلفوا ويطبق به  
 ما نزل وهو نائم كسورة الكوثر  
 النوع العاشر أسباب التزول وفيه  
 تصانيف وموار وفيه من صهي  
 فروع فان كان بلا سند فنقطع  
 أو نأبى فمرسل وضع فيه أشياء  
 كقصه التامك والسق وآية الخلب  
 والصلاة خلف المقام وعسره  
 ان طلقنك الآية النوع الحادي  
 عشر اول ما نزل الاصح انه انشأ  
 باسمه بذلك المذنب والبدية  
 ويسل المعطفين وقيل البقرة  
 النوع الثاني عشر آخر ما نزل قيل  
 آية الكلاله وقيل آية لرا دقيل  
 واتقوا وما ترجون الآية وقيل  
 آخر راء وقيل آخر سورة النصر  
 وقيل راء قوله ما رجع الى  
 السند وهو سنة القراء والأحد  
 والشاذ الاول بالعاقلة الله مقتبل الا  
 ما كلن من قبيل الثلاثة والثاني  
 كقراءة الثلاثة والعامة والثالث  
 ما لم يشتر من قراءة التابسين ولا  
 يقرأ بغير الاول ويعمل به ان جرى  
 مجرى التفسير والاقولان فان  
 علو منها خبر مرغوف مقدم وشروط



بحرف مد واختلاف في التخصيص

الوع الخامس تخفيف الهزمة  
نقل زيد إلى الهمزة من جنس  
حركتها قبلها وتسهيل بينهما وبين  
حرف حركتها واسقاط النون  
الدهس الاذغام ولم يقدم أو عرو  
المثل في كلمة لا في مناسكتكم وما  
سلككم ومنها ما يرجع إلى  
اللفاظ وهي سبعة اقرب  
ومرجعه النقل الثاني العرب  
كلشكة والكفل والوام والسيل

والقسطاس وجعت نحو نين  
وأكثرها الجهور وقالوا بالتوافق  
الثالث المجاز اختصار حذف ترك  
غير مفرد ومثنى وجمع من بعضها  
لفظا عاقل لغيره وعكس التفت  
اضمار زيادة تكرار تقديم  
واختر بربا لرباع المشترك  
القرع ويل والنود والتواب والمولى  
والتي ورواه والمضارع الخامس  
الترادف الانسان والبشر والمخرج  
والضيق والسيم والبحر والريح  
والرجس والعذاب السادس  
الاستعارة وهي تشبيه خال من  
أداته أو من كل متافحيناه  
أية لهم الليل تسلط منه النهار  
السابع التشبيه ثم شرطه اقتران  
أداته وهي الكاف ومثل ومثل  
وكان ومثله كثيرة ومنها ما يرجع  
إلى المعاني المتعلقة بالأحكام وهو  
أربعة عشر العام الباقي على عومه  
وشأنه عز وجل هو جسد ذلك إلا  
وأه بكل شيء عظيم خلقكم من  
نفس واحدة الثاني والثالث  
العام الفصوص والعام الذي  
أراده الفصوص الاول تشبيه  
والثاني كونه تعالى أم محدثون  
الناس الذين قال لهم الناس  
والفرق بينهما ان الاول حقيقة  
والثاني مجاز الرابع ما خص بالشيء

وشابه فعولون ونحن اذا فرغنا عن الكلام في هذا الفن  
نذكر الحاصل على ترتيب الدوائر على ما رتب عليه وعلى  
الابتداء فيها من الجور بما ابتدأ به ان شاء الله الا ان  
هذا الفن لكثرة ما اخترع فيه من الالفاظ وانتهى فيه  
من الاوضاع تصور الكلام فيه من جنس التكلم بلغة  
مختارة فلا بد من الايقاف على غير علمه أو لا نعلم من التكلم به ثانيا علم ان ما يوزن من  
الشعر بأصول الأفاعيل وفروعها التي ستأتيك تسمى أجزاء الشعر وأهم عدد أجزاء البيت  
ثمانية مثل

قفانك من ذكرى حبيب ومثل • يسقط الواو بين الدخول فحول

وأه يسمى متناو خط العرب وهو ما ترى يثبت المتناو به وبك المدغم ولا يثبت مالا  
يدخل في القفا ويتركز إلى ستة ويسمى مسدسا والى أربعة ويسمى ربعا والى ثلاثة  
ويسمى مثلثا والى اثنين عند الخليل ومن تابعه وأنه يسمى مثنى والى واحد عند أبي  
اصحق الزجاج فيوجد وقد روي جيت على خمسة أجزاء ما نادر الخامس وليأت  
مسيح ثم ان الأجزاء تنصف في المثنى والمسدس والمربع نصفين وبسمان مصرعي  
البيت ثم الجزء الأول من المصراع الأول يسمى صدر أو الأخر منه عرو وضو الأول  
من المصراع الثاني ابتداء والأخر منه ضر بلوغ أو ما عدا ما ذكر في المثنى  
والمسدس يسمى حشوا ولا حشو للربيع وأما المثلث فتنقسم من بئرته منزلة المصراع  
الأول في تسمية أجزائه فيسمى أولها صدر أو ما فيها حشوا والثاني عرو وضو ومنهم من يتره  
منزلة المصراع الثاني فيسمى الأول ابتداء والثالث ضر أو كذا الثاني في تسمية أجزائه ولا  
حشوه وقياس الموحدان يختلف في تسميته عرو وضو ضر بالحساب الزين والمسدس متى  
كان أصله المثنى يسمى مجز وذهب جزء من كل واحد من مصرعيه وما روي هو المثنى  
على الاقرب في ظاهر الصناعة كما ستقف عليه وأما الربيع والمثلث والمثنى فراجعنا إلى  
المسدسات فأمر رباعي معي بالجزو والمثلث المشطور وله شطره والمثنى بالمتنوك للاجفاف  
به وقياس الموحدان يسمى مشطور والمهولك هذا وان أصول الأفاعيل قد سبق ذكرها  
فأما فروعها المفردة عنها فادرس فربما تعالى أقسام ثلاثة أسكان المتحرك ونقصان في  
الحروف وزيادة فمن ثم انما قد تجتمع ثارة على جزء واحد ولا تجتمع عليه أخرى وهما أنا  
مورد جميع ذلك في الذكر باذن الله تعالى يسكن تام متعادل يسمى اضمارا وينقل  
إلى مستعملين ولا مفاعلاتن ويسمى عصباً وينقل إلى مفاعيلن وينزل الفاصلة انذاك  
متراة بسين خفيفين وأما مفعولات ويسمى وفقا وينقل إلى مفعولان ويسقط الساكن  
الثاني المبني نحو فعلن في فاعلن وفعلاتن في فاعلاتن المتصل دون فاعلن لان المنقطع  
ومتعطلن في مستعملن لا تقولان في مفاعلاتن ويسمى خبثا والساكن الرابع السبي ويسمى  
ملياً نحو مستعملن في مستعملن وينقل إلى متعطلن والساكن الخامس السبي ويسمى  
قبضا نحو فعولن في فعولن أو مفاعلاتن في مفاعيلن والساكن السابع نحو مفاعيلن في  
مفاعيلن ويسمى كفواً يقتضيه أحد مفركي الوند الجموع نحو فاعلاتن في فاعلاتن ويسمى  
تسميتا وفيه كلام يأتيت في باب الخفيف ويسقط ساكن السبب ويسكن مفركه نحو  
فعولن يسكون اللام وفاعلاتن متقولان في فاعلاتن ويسمى قصر أو يسقط ساكن الوند

هو جازز واقع مستعملين وسواء  
منشوا وانما هو اطلاقها انما  
مكتسبة منه السنة ٥ وعز يزول  
وبعد الاقوله تعالى حتى يظفروا  
الجزء ينقسم اصورها العاطلين  
عليها سخر على الصلوات نعمت  
اكرمنا ان تاتسل الناس وبنا بين  
من حريت ولا تغفل الصدقة لغنى  
والتهى عن الصلاة في الاوقات  
المكرهه والساده الجمل مالم  
تتضح دلالة وبيانه بالاستقليلين  
تحتله السابع المسو ولما تولى  
ظاهره فليس التامس المفهوم  
مواثقه ومخالفة في صفة شرط  
وغاية وعدد التاسع والعاشر  
المطلق والمقد وحكمه محل الاول  
على الثاني ككفارة القتل والظهور  
الحادى عشر والثاني عشر السامع  
والمنسوخ وكل منسوخ فنافعه  
وبعد الآية القدوة لتسخ يكون  
الحكم والتلاوة ولا حدهما المعمول  
بمسندة معناه وما جعل هو احد  
من الهما آية التجوى لم يعمل بها  
غير صلى بن ابي طالب وبقيت  
عشرة ايام وقيل ساعه ومنها  
ما يرجع الى المعاني المتعلقة  
بالالفاظ وهوسنة الفصل ولوصل  
مثال الاول وانما الى شياطينهم  
مع الآية ٥ بعد ما هو الثاني ان الابرار  
لنى نفسهم وان النصارى يسمون  
الابحار والاطحاب والسواة مثال  
الاول ولكم في النقصان حياة  
والثاني قال ألم اقبلك والثالث  
ولا يصح المكر السبي الاباهة  
السلس القصر ومثله وما محمد  
الارسول لوم انواع هذا الصل  
الاجاميه من اسماء الابهة  
تحت عشرين والملائكة اربعة  
وقهيم البلس وقارون وطولوت  
وجالوت ولقمان وتيسع ومريم

المجموع ويسكن ثاني مقركه نحو مستعمل منقول الى مفعول ومتفاعل منقول الى  
فعلان ويسمى قطعاً ويجمع بين الاضمار في متفاعل وبين اسقاط المسكن فينقل الى  
مفاعل ويسمى وقصاً وبين العصب في مفاعلتين وبين اسقاط المسكن منقول الى مفاعل  
ويسمى عقلاً وبين الاضمار وبين الطي في متفاعل فينقل الى مفعول ويسمى عزلاً  
بالهاء المهملة وبين العصب والكف في مفاعلتين فينقل الى مفاعل ويسمى نقصاً وبين  
الوقف والكف في مفعولات فينقل الى مفعول ويسمى كسفاً بالسين غير المهمة عن  
شخصاً الحامى وجه الله ويجمع بين الحين والطي في مستعمل فينقل الى مفعول ويسمى  
خلاً وبين الحين والكف في مستعملين فينقل الى مفاعلين فينقل الى مفاعل ويسمى  
شكلاً ويسقط السبب الخفيف من الآخر نحو فغو وسقاي منقولين الى فعل يسكون  
اللام والى فعول ويسمى حذفاً والود المجموع منه ويسمى المقطوع منه أحد نحو  
مستعمل ومتفاعلين الى فعلين بدلون العين وفعلان بقهر كما والود المقطوع منه  
ويسمى المقطوع منه اصل نحو مفعول منقول الى فعلان ويجمع بين العصب والحذف في  
مفاعلتين ويسمى قطعاً وينقل الى فعول ويجمع بين الحذف والقطع نحو فغو يسكون  
العين في فعول ويسمى المفعول به هذا البتر وزاد آخره في ساكن اعملى سبب خفيف  
نحو ان يقال في مفاعلتين بعد الزيادة فاعليان وتسمى هذه الزيادة تسيماً واما على وند  
مجموع وتسمى ازالة نحو ان يقال في مستعملين مستعملات أو سبب خفيف نحو مستعملتين  
ويسمى ترقيلاً وهما نافع من النقصان يسمى الحرز ونوع من الزيادة يسمى الحرز فالحرز  
اسقاط المقدر الاول من الود المجموع في الجزء الصدرى لعدم يتفق وانحصر وبما وقع  
في الجزء السداسى وانه عندى ردل لا اورد في الاعتناء فاعلم وللغرض والقاب حسب  
اعتبارات عارضة يسمى في النحاسى انما اذا نزع سالماً أى من غير زيادة تفسير وانما اذا  
نزع وهو مقبوض ويسمى في السباحى ذى الفاصلة وهو مفاعلتين اعضبت لان نزع سالماً  
واقصم اذا نزع وهو مقبوض بواجب ان نزع وهو مفعول واقصم اذا نزع وهو مقبوض  
ويسمى في غير ذى الفاصلة وهو مفاعلتين ان نزع سالماً واشتر اذا نزع وهو مقبوض  
واخر اذا نزع وهو مكفوف واما الحرز بالزى فهو زيادة في اول البيت بعدد ما فى المعنى ولا  
يعد بها فى اللفظ وانا لا أعرف فى هذه الزيادة الا اذا كانت مستترة بنفسها فاضمة بقاها  
عن التقطيع أعنى كقطعى حد تقصير يحتاج أى جزء منها تقطيع البيت وما وقع فى  
اول المصراع الثانى وانه عندى فى الرادة كالنرم فيه وهذه الشبهات تنقسم قسمين  
فهما يابى عليه البيت فيلزم وانه سمى عليه سواء كان بالزيادة أو بالنقصان ومنها ما ليس  
كذلك فيسمى زحافاً اذا كان زحافاً زيادة نظراً كان حيث قس على مقركه ساكن  
يسمى كما اذا مفاعلتين فاعلاتين هكذا فاعلاتين فاعلاتين سمى صدر او قيل انه معاينة لما  
قبله واذا على فاعلات فاعلاتين سمى عجز او قيل انه معاينة لما بعده واما اذا على نحو  
فاعلات فاعلات فاعلاتين سمى ذا الطرفين والمعاينة بين الطرفين ان لا نحو زسقطها معا  
وان حازتوها معا والمراقبة بينهما ان لا نحو زسقطها معا ولا يثبتوها معا كياه  
مفاعلين ونونه فى المضارع فانه لا يأتى الا مقبوضاً ومكفوفاً واذا قد عرفت ذلك فاعرف  
ان ما سلك من المعنى بالنقصان مع جواز ان لا يسلم يسمى محبوا السلام من المعنى بالزيادة  
بالشرط المذكور يسمى معرى والسلام من الزحف غير الحرز والحرز بالشرط المذكور

وجرن وهارون وهز في الصلاة

زيد الكتي لم يكن فمغرباً ليهب  
الانقياد والقرين السبع فرعون  
المهمات مؤمن سن الأفرعون  
حزقيل الرجل الذي فيس جيب  
ابن موسى الصارنسي موسى في  
الكهف وشيع بن نون الرجلان  
في المائدة وشع وكالب أم موسى  
وياننامر أفرعون آسية بنت  
مزاحم العسقي الكهف هو  
الحضر السلام حبس والمثله  
العز ز الحضر أوقافير امرأته  
واعيل وهي في القرآن كثيرة

(علم الحديث) •

علم ثوابين يعرفهم أسوال  
السند والمتن الخبران تعددت طرقه  
بلا حصر حتى أتوا غيره أضافان  
كلها كثر من اثنين شهروا  
بما فزع زار واحد قريب  
وهو مقبول وبغيره فالاول ان نقله  
على تام الضبط متصل السند غير  
معل ولا شاذ صحيح ويتفاوت فان  
خف الضبط لحسن وزيادة  
واوهم مقبولة فان خولف فشاذاً  
وان سلم من المعارضة فحكمه والا  
وامكن الجمع فعضل الحديث  
والا يعرف الا آخر فنامع ومنسوخ  
ثم يرجع أو يوقف والقران وافقه  
شبهه فهو المتابع أو من يشبهه  
فالشاهد وتبع الطريقة اعتبار  
والردود اما السقط فان كان مسن  
أول السند فقلق أو بعد الثاني  
فرسل أو بعده بشق واحد  
ولاه فعضل والاستقطع فان شق  
فقلق والماثل فان كان لكاتب  
فوضوح أو غمته فمروك أو غش  
غلطاً أو غلطاً أو شق فمركب أو وهم  
فقلق أو غلطاً فغير السند فخرجه  
أو يدعي موقوف بمرفوع فدرج  
المناد بتقديمه وان خسر فقلق أو

بعض باسم السالم والسالم من الحرم بالشرط المذكور يسمى موقوفاً أو ما يسلم من الحرم  
أسميه أنا مجرداً أو ما يسلم من المعاقبة يسمى برأواً وقد غرقنا عن ذلك غلغل على المقصود  
الأصل من تفصيل الكلام في كل جرم من الصور والخمسة عشر باب الطويل أصل  
الطويل فعولن مفاعيلن أربع مرات وله في غير المصروع عروض واحدة مقبوضة وثلاثة  
أضرب بالمرع هو ما يتبعه في خمسة أسباع العروض الضرب في وقته ورويه اللهم الا حيث  
يجري التشبيث وتعرف الروي في فصل علم القافية وحكم التصريع في جميع الصور وهو  
ما عرفت فلا تبعه ناساً الضرب الأول صحيح سالم والثاني مقبوض كالعروض والثالث  
محذوف بنت الضرب الأول •

أما مندر كانت غرواً وصحفتي • ولم أعطكم في الطوع مالى ولا عرضي  
تقطيعه بأهـ فنقولن ذن كانت مفاعيلن غروون فعولن صحفتي مفاعيلن وإلى فعولن  
طكة فطو مفاعيلن جمالي فعولن ولا عرضي مفاعيلن الصدور موقوف وسالم والعروض  
مقبوضة والضرب صحيح سالم وأجزاء الحشون مالمه بنت الضرب الثاني  
ستدى لك الأيام كنت جاهلاً • وباتيك بالاختيار من لم ترد  
تقطيعه ستدى فعولن أكلالاً مفاعيلن كما كن فعولن فجاهلن مفاعيلن وباقى فعولن  
كبالاختيار مفاعيلن رمز فعولن تردى مفاعيلن كلاهما مقبوض بنت الضرب الثالث  
أقيموا بني النعمان عناصروكم • والاتقوا صاغرين الرؤسا  
تقطيعه فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن فعولن ويلزم هذا  
الضرب الثالث عند الخليل والأخفش كون القافية مرفوعة بالمدوست عرف ذلك وقد  
روى الأخفش ضرباً رابعاً مفاعيلن منقولاً لفعولن وأعلم ان للأخفش روايات في الأعراب  
والضرب رأيت تركه الأولى «عالم» زحافه يجري القمض في كل فعولن الآي الواقع  
ضرباً ويجري القمض والكف في كل مفاعيلن الآي الواقع ضرباً وعن أي أصح رجحه  
الله ان فعولن السابق على الضرب الثالث قلما يجي سالمنا وقد صدق والسبب في ذلك  
هو انه اذا ضم اتفق الجزآن في أربع الأخيرة من البيت ووضع الدائرة على اختلاف في  
جزأيه فانه ارقضه توصلا الى تحصيل اختلاف بينهما ويجري التثنية والتميم في فعولن  
الصدري وبين ياء مفاعيلن ونونه معاقبة بنت المقبوض

أطلب من اودب بشدة فونه • أو مطرو عاروا وسعد  
تقطيعه أنطل فعولن فساو مفاعيلن دبش فعولن تدون مفاعيلن أبوم فعولن طروعا  
مفاعيلن من فعولن أو سعيدي • اعيلن بنت الانثى المكفوف  
شاقك أجداج سلمي يعاقل • فعينك لابن نجودان بالدمع  
شاقك فعولن كاجداج مفاعيلن سلمي فعولن يعاقل مفاعيلن فعولن فعولن كلبين  
مفاعيلن نجودا فعولن نجودا مفاعيلن بنت الأثرم  
هاجك ربي دارس الرسم بالوي • لاسماء في آية المور والقطر

تقطيعه هاج فعل كر بعبداء فاعيلن رسالرس فعولن مبالا مفاعيلن لاسماء فعولن  
عقفاء فاعيلن يله وفعولن ررو والقطر مفاعيلن باب المديده أصل المديده فاعلان  
فاعيلن أربع مرات وهو في الاستعمال مجزوء وله ثلاث أعراب وستة أضرب العروض  
الاولى سالمه ولها ضرب واحد سالم والعروض الثانية محذوفة ولها ثلاثة أضرب ولها

بإبدال لام من ج مضطرب أو بتغيير  
نقط فصحت أو شكل لمصرف  
ولا يجوز إلا إعمال اللفظ  
بحرفه أو نطقه فان شئ المعنى  
فمنع إلى الضرب والمشكل أو  
بلفظها بذكر نعتها لمعنى أو نكرة  
روايتها أو إيهامها فان شئ  
الرواية وانفردت واحد فمجدول  
الصين أو أكثر ولم يوثق فإعمال  
أو ليدع فان لم يكفر قبل ما لم يكن  
دائمة أو بروموا فته أو لوسه  
حفظا فان لم يفتضلا ولا استناد  
ان انتهى إليه صلى الله عليه وسلم  
فرفع حسندا أو إلى صحابي وهو  
من اجتمع به صلى الله عليه وسلم  
مؤثرا أو نون أو إلى تابعي فقصود  
فان قل عدد فعال فان وصل إلى  
شع مصنف لادن طريقه فوافقة  
أو شئ شئ فصادف أو بدل فان  
سوى أحد المصنفين فسواء أو  
تليد فصاغتي بقاله السزول  
أو روى من قرن ففاران أو كل  
من آخر فخرج أو من دونه فأكبر  
من أصغر ومنه آباء من أبناء  
وان تقدم موت أحد قرينين  
فصديق ولاحق أو اتفقوا على شئ  
فلسل أو أواء فاتفق ومفترق أو  
خطا فوثل فمختلف أو ألاما  
مع الاسم أو عكسه فقتابه  
وصيغ الأداء سمعت وحدثني  
لأدلا فاضربى وقرأت لتأزى  
فالمع وترى وأنا جمع فأسلمع  
فأبنا وشافعو كسوعس للأزلة  
والمكاتبة وروفاها المتأزلة للمأولة  
وشرط لها والواعدة والوصية  
والاعلام للوادة وللوصية والاعلام  
ومن الأنواع طبقات الرواة  
وبلادهم أو أهلهم تعدلوا بحرا  
ومراتبهما والاعمال والكفى  
بالأهمل والألقاب والنسب

مقصود والثنائي محذوف والثالث ابتداء والعروض الثالثة محذوفة مخبونة ولها ضربان  
أولهما محذوف مخبون وثانيهما ابتداء الضرب الأول  
بالكراتنر وإلى كليا • بالكبريت ابن الفرار  
تقطيعه بالكرك فاعلاتن انشروا فاعلاتن ليكنين فاعلاتن بالكرك فاعلاتن ابن اى فاعلاتن  
تلفروا فاعلاتن الاجزاء الستة السامية الضرب الثاني  
لا يفرق امرأته • كل عيش صائر لوزال  
تقطيعه فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن بيت الضرب الثالث  
اعلموا إلى لكم حافظا • شاهداها كنت أو غابا  
ضربه غابا فاعلاتن بيت الضرب الرابع  
انما الذل لفاية ورة • أخرجت من كيس دهقان  
ضربه قاف فاعلاتن بيت الضرب الخامس  
لقتى عقل بعيش به • حيث تهدى ساقه قدمه  
تقطيعه للقتاق فاعلاتن لن بعيش فاعلى به فاعلاتن حيث تهدى فاعلاتن ساقه وفاعلاتن  
قدمه فاعلاتن بيت الضرب السادس  
وب تأربت أرمقها • تقضم الهندى والغارا  
تقطيعه وينارن فاعلاتن بتأرب فاعلاتن مقضا فاعلاتن تقضم لهن فاعلاتن ديول فاعلاتن غارا  
فعلن و يلزم هذا الضرب السادس والضرب الرابع قبله كونه القافية مرددة بالمد عند  
الخليل رحمه الله وعن الكسائي جل هذين الصربين الخامس والسادس على البسيط  
بالقاء مستعمل من الصدر وتقطيع أحدهما فاعلاتن مستعمل فعلن والآخر فاعلاتن  
مستعمل فعلن لكن الافتتاح بترك الأصل والضم ورمو جبة كالنمر أو النمر غير  
مناسب فليأمل فيه زحافة يعبرى الخين في كل فاعلاتن الآي الواقع عروضاً ونزواً يعبرى  
في كل فاعلاتن الخين وكذا الكف والشكل الآي الضرب فاعلاتن لا يعبرى فيه وبين  
نون فاعلاتن والف فاعلاتن فاعلاتن بعدهما عاقبة وأما فاعلاتن فبعضهم لا يعبرى عنه  
وبعضهم يعبرى مستشهداً بقوله

كنت أخنى صرف تلك النوى • فرأى سهمها فاصاب  
بيت الخبون ومتى مابع منك ككلاما • يشكك فيبيك بعقل  
جميع أجزائه مخبونة بيت المكفوف

لن يزال قومنا غصين • صالحين ما اتقوا واستقاموا  
تقطيعه فاعلات فاعلات فاعلات فاعلات فاعلاتن بيت المشكول  
لن الديار غيرهن • كل دافى المزنجون الرباب  
تقطيعه لند فاعلات فاعلات فاعلات فاعلات فاعلاتن بيت المشكول  
فاعلاتن بيت الطرفين

ليست شعري هل لنا ذات يوم • بخنوب فارع من تلاقى  
تقطيعه فاعلاتن فاعلات فاعلات فاعلات فاعلاتن • باب البسيط أصل البسيط  
مستعمل فاعلاتن أربع مرات وهو يستعمل نازعة من وأخرى مجزومة وسأله في المتن  
عروض واحدة مخبونة ولها ضربان أولهما مخبون وثانيهما مقطوع وفي المسدس

عروضان العروض الاولى سائلة ولها ثلاثة اضراب اولها ماذال وثانيها معرى وثالثها مقطوع والعروض الثانية مقطوعة ولها واحد مقطوع وهذا البيت الاخير للمقطوع العروض والضراب يسمى غلغاوع الخليل ان العروض المقطوعة لا تتجمع غير اضراب المقطوع والكسائي يروي خلاف ذلك وهو شر لا يرى النفس عيناك دمعها سال كان شائها وشال ولا سودين يعفره ونحن قوم لنا رماح وثروة من موال وصميم وفي قصيدة عبيد بن الارصر وهي اقفر من اهله ملحوب كثير من هذا القبيل وهذه القصيدة تصدى من عجائب الدنيا في اختلافها في الوزن والاولى فيها ان تلحق بالخطب كما هو رأي كثير من الفضلاء بيت الضرب الاول من المتن

يا حارل ارمين منك يد اديه لم يلقها سوقه قبل ولا ملك

تقطيعه يا حارل لا مستفعلن ارمين فاعلن مستكبد مستفعلن هيتن فاعلن يلقها مستفعلن

سوقتن فاعلن قليلا ولا مستفعلن ملكو فاعلن بيت الضرب الثاني منه

قد اشهد القارة الشواء تحملي برداء معرقة اللجين مرحوب

الضرب نحو فاعلن والخليل والافحش وجهه ما الله يران الردف في القافية ها هنا وابن هانئ في قوله

لا تيك ليلي ولا تطرب الى هند واشرب على الورد من جراء كالورد

ما رأي ذلك وقد روي الفراء ضربا بالتساعى خلاف اصول الصناعة وهو فعل ساكن العين واللام كانه احدى المذايل بيت الضرب الاول من مسدسه

اناذعنا على ما خيلت سعد بن زيدوعرمان تميم

تقطيعه اناذعنا مستفعلن ناعلا فاعلن ما خيلت مستفعلن سعد بن زيدوعرمان مستفعلن فاعلن ونعتهم مستفعلن بيت الضرب الثاني منه

ماذا وقوف على ربيع عفا محلولي دارس مستهيم

تقطيعه مستفعلن فاعلن مستفعلن مرتين بيت الضرب الثالث منه

سرواه انقاما عاذكم يوم الثلاثاء بطن الوادي

الضرب نحو وادي مقولن يلزمه الردف عند الخليل وجه الله بيت المخلع

ما هيح الشوق من اطلال اضحت فقارا كوى الواسي

تقطيعه مستفعلن فاعلن مقولن مرتين زفانه يجري في كل مستفعلن ومستفعلن

الذين والطي والخليل وعن الخليل ان الخليل لا يجري في عروض الجزو ويجري في كل فاعلن ومقولن الذين بيت المخبون

لقد خلقت حنصا وفها عجب فاحدث غير او اعقت دولا

تقطيعه مفاعلن فاعلن مفاعلن فاعلن مرتين بيت الطوي

ازحطوا غدوفا ناطقة وابكرا في زمرتهم يتبعها زمر

الاجزاء الاربعة مطوية بيت المخبول

وزعوا انهم لهم رجل فاحذوا ما له وضر واهذته

تقطيعه فاعلن فاعلن فاعلن مرتين بيت المخبون المذال من المسدس

قدسة كراتكم يوما اذا ما ذقت الموت سوف تبعثون

الضرب فاعلن مفاعلن بيت الطوي المذال منه

وللتسويب لغريبه ومن وافق

اياه وجد أو شفع أو أوه

واوه وشفع والوالي والاشوة

وأدب الشيخ والمطالب وسن الفعل

والاداء وكتابة الحديث وسامعه

وتصفية وأسبابه ومرجعها النقل

(علم أصول الفقه)

أدله الاجابة كيفية الاستدلال

بأحوال المستدل والفقهاء معرفة

الحكام الشرعية التي يار بها

الاجتهاد والحكم ان عوب نازكه

فهو واجب أو فاضله فهو حرام و

أثبت فاعله فهو مذنب أو تارك فهو

كراه أو لم يثبت ولم يعاقب فهو مباح

أو نفذ واعتدبه فهو محرم وغيره

باطل وتصور الماهية على ما هو به

علم فلا يفهم والمترقب على

نظر واستدلال كما في سبغ وغيره

ضرر وري والفكر والفكر والدليل

هو المرشد والفكر راجع لغيره

ومقابلته وهو المستوى شئت

مباحث الكتاب الكاظم أمر

ونهي ونحو واستفهام ونحو

وعرض وقسم وحقة وقوة وغيره مما

الامر طلب الفعل عن هودونه

بافضل وهي الوجوب عند الاطلاق

لا نفور أو تكرار وهو نهي عن

ضده وعكسه ولوجب ما لا يتم الا

به ويضلل فيه المؤمن لاسه وصي

ومجنون ومكره والكافر مخاطب

بالفروع وشرطها ويرد لتدب

واباحة وتهدد وتوسو وتغيرها

النهى استدعاء الترك وقدمه ماض

المخبر بما يحتمل الصدق والكذب

وغیره انشاء العام بما هو فوق

واحد وللفعل واللام ومن وما

واي وأين ومضى ولا في التكرار

ولا عموم في الفعل التخصيص تجز

بعض الجمله بشرط ولو لمقدمه وصفة

وجعل المطلق على المقيد واستثناء





الجمع جمع والاوقاتان علم متأخر  
فتناسخ أنواع وخاص خص العلم به  
أو كل عام وخاص خص كل بكل  
ويقدم الظاهر على المؤقت  
والموجع العلم على الفن والكتاب  
والسنة على القياس وجليه  
على خفيه المستعمل هو الجهد  
وشروط العلم بالغة أصلها وقرا  
خلافاً بالموهبة والمهم من  
تفسيراً بآيات وأخبار ولغة وصو  
وحال وادع الاجتهاد بذل الوسخ  
في العرض وليس كل يتمه صبا  
والتعليق قبول القول بلا جع ولا  
يجوز نهج

• (علم الغرائض) •

علم بصت فيه عن قدر الموارث  
أسباب الارث قرابة وتكاثر ولاء  
واسلام وموافاة تعروق قتل واختلاف  
دين وموت معتوق جهل السبق  
والوارثون أب وأبوه وان علوان  
وابنه وان سفل وأخ وابنه الام  
وكذا عم وابنه وزوج وعق  
والوارثان بنت وبنت ابن وان سفل  
وأُم وجة وأخت وزوج وعققة  
الفرس وض نصف لزوج وبنت  
وبنت ابن وأخت لابي بن أو لاب  
منفردان وزوج لزوج زوجته  
وله ولها ابن وزوج ليس لزوجها  
ذلك ونحن لهامه ثلاثان لعدد  
ذوات النصف وثلاث لعدد ولها الام  
ولام ليس لبيتها وله ولها ابن أو  
اثنان من اخوة أو اخوات وسدس  
لها مسمو ولا يوجد مع وله ولها  
ابن ولبن ابن مع بنت السلب  
ولاخت لابي مع شقيقة ولا أخ أو  
أخت لامي ولجدة فقط أكثر ولا ثلث  
من أدلت لغير وارث وتسقطها  
لابتر في مطلقا وغيره فتر باها  
ويسقط الجسد أبوان لابن ابن  
والاخوة أبوان وغير الشقيق

لولا ملك رؤف رحيم • تداركني برحمته ملكك

الصدر ولولا مفعول بيت الاحم

أنت خير من ركب المطايا • وأكرمهم أنا وأبوا ما

باب الكامل

الصدر انقضى فاعل

أصل الكامل متفاعل ست مرات وانه يمدس على الاصل تاروق ربع مجزوا أخرى  
وله في مسدسه عروضان الاولى سائلة ولها ثلاثة أضرب سالم ومقطوع واحد مضمر  
وقد أنت غير الخليل والاعفش هو باربعاً أخذوا حق هذا الضربان ثبت تقديمه  
على الثالث الذي هو احدى مضمر فاعنه فلا ذكر له يتا والعروض الثانية خذاء ولها  
ضربان أولهما أخذوا ثانيهما احدى مضمر وله في ربعه عروض واحدة سائلة ولها أربعة  
أضرب مرقل ومذال ومعري ومقطوع بيت الضرب الاول من مسدسه  
واذا صحت فاعل أقصر عن ندى • وكما علمت شمانى وتكرى  
تقطيعه متفاعلان سائيت الضرب الثاني منه

واذا دعوتك • هن فانه • نسب يزيدك عندهن خيالاً

الضرب فتحبالا فلان وحق هذا الضرب عند الخليل والاعفش كونه مردفاً كاتراه  
بيت الضرب الثالث منه

لمن الديار برامتين فعاقل • درست وغير آت بها القطر

الضرب فطر وفعل بيت الضرب الرابع منه

لمن الديار عني مراهما • هطل أجش وبارح ترب

تقطيعه متفاعلان متفاعلان فعلان مرتين بيت الضرب الخامس منه

ولانت أشجع من أسامة إذ • دعيت نزال وبج في الذعر

العروض ثمانية وفعل والضرب بضمري فعلان • بيت الضرب الاول من ربعه

ولقد سبقتهم الى • فلم ترمت وانت آخر

الجزء الرابع الذي هو الضرب متفاعلان بيت الضرب الثاني منه

حدث بكون مقامه • أبداً يمتلئ الرياح

الجزء الرابع الضرب متفاعلان بيت الضرب الثالث منه

واذا اقتنرت فلان تكن • مقشعاً وتحمّل

أجزاء الاربعة سائلة بيت الضرب الرابع منه

واذا هم ذكر والاسا • عا أكثر والمسنات

ضربه فعالان زحافة يجرى في كل متفاعلان ومتفاعلان والأضمار والوقص

والتحزول ويجرى في فعالان والأضمار وبين سن المضمر وفائه معاقبة بيت المضمر

افى امرؤهن خير عيس منصبا • شطرى وأجى سائرى بالمتصل

تقطيعه مستعملان ستا بيت الوقص

يذب عن حرميه بسيفه • ورعاً ونسبه وبعثى

تقطيعه مفاعلان ستا بيت التحزول

منزلة صم سداها وعفت • أرومها ان سلت لم تحب

تقطيعه مقعلن ستا وتا وناجح لهذه الابیات الثلاثة يكونها من لحن الكامل اذا

النفق وذو الأم الثلاثة وجد  
وبنت وبنت ابنه بعدد بنت  
ما يعصم ابنه وكذا أخوات  
لاب مع أخوات لابن لكن انما  
يعصم أخ العصة واورث لا مقدرة  
فهرت المال كله أو الباقي ولا تكون  
أمرأة لا معققة الجسد مع الأخوة  
وإنه لا فرض له إلا كثر من الثلث  
ومقامتهم كآخ أو فرض فن  
السدس وثالث الباقي والمقامعة  
فان بقي سدس فاز به الجسد وسقطوا  
أو دونه عالت \* (فرع) ان  
كانت الورثة حصصتهم بينهم  
والد كراكتين وأصل المسئلة  
عددا لرؤس أو فم فم أو  
فرضان وهما من الألف في مخرجه  
فالصنف مخرجه اثنتان والثالث  
ثلاثة والرابع أربع أو بقوا السدس  
ستة والثلث ثمانية أو مختلفان فان  
تدخلا بان فني الأكثر بالآقل  
فأكثرهما أو توافقا بان بينهما  
الآنثا فالحاصل ضرب الرؤس من  
أحدهما في الآخر أو تباينا بان لم  
يفهما الأول بعد ف ضرب كل في  
كل والأصل اثنتان وثلاثة وأربعة  
وسبعة وثمانية واثنا عشر وأربعة  
وعشرون بعولها الستة إلى  
سبعين وثمانية وتسعة وعشرة  
والاثنا عشر إلى ثلاثة عشر وخمسة  
عشر وسبعة عشر والأربعة  
والعشر إلى سبعة عشر بن ثم  
ان انقضت والاقربات بعدد  
المنكسر عليها فان تباينا ضرب في  
المسألة أو توافقا فالوق وتصح مما  
بلغ فان كان صنفين رؤس بل سهام  
كل صنف بعدد فان توافقا رد إلى  
وقفه والترك ثم ان تماثل عدد  
الرؤس ضرباً أحدهما في المسئلة  
أو تدخلا فلا كثرهما أو توافقا  
فالوق ثم الحاصل فيها أو تباينا

وجدت معها في القطعة أو القصيدة متفاعلين بيت المضمر المرقل  
وغرن في وزعت انشك لابن في الصيف تامر  
ضربه مستقلا من بيت الموقوس المرقل  
ولقد شتهت وفاتهم \* ونقلتهم إلى المقابر  
ضربه متفاعلا من بيت المضمر المذال  
وإذا اقتضت أو ابتأت \* حدث رب العالمين  
ضربه مستقلا من بيت الموقوس المذال  
كتب الشقاء عليها \* ففهمها ميسران  
ضربه متفاعلا من بيت المخرول المذال  
وأحب أذاك إذا دعا \* ك معاننا غير نحاف  
ضربه متقلا من بيت المضمر المقطوع من السدس  
وإذا افتقرت إلى الذخائر لم يجد \* ذخرا يكون كصالح الاعمال  
وبيته من المربع  
وأبو الجلاس ورب كعسبة فارغ مشغول  
ضرب البيتين مفعولان ولقد نكس الوافر من قال  
لمن الصبي يحارب الصغراء \* ملق غير ذي عهد  
وجعل الجزء الخامس أحد مضمر أو هو من الشواذ  
**(باب الهزج)**  
أصل الهزج متفاعلين ست مرات وإنه في الاستعمال مجز وربع وله عرض سالمه وضربان  
أولهما سالم وثانيهما محذوف بيت الضرب الأول  
عفا من آل ليلى الم \* فلاملاح فالضمر  
تقطيعه متفاعلين أربعة بيت الضرب الثاني منه  
وما طهرى لبغى الضمير بالنظر الذلول  
ضربه مذلولي فعولان زحافه يجري القبض والكف في كل متفاعلين الألف الواقع ضربا  
ويجري الكف فيما كان عروضا دون القبض وعن الأخش رجاء الله جواز قبضها  
وفي بعض الروايات عن الخليل أيضا ويجري في متفاعلين الصدري الحرم والحرب والشر  
وبين يامفاعلين ونونه معا قمت القبض  
فقلت لا تحق شيئا \* فاعليك من بأس  
تقطيعه قفلت لامفاعلين تخفشان متفاعلين فاعلي مفاعلين كنبأسي متفاعلين بيت  
المكثوف فهذان يذودان \* وذامن ككتابي  
تقطيعه فهذان متفاعلين يذودان متفاعلين وذامنك متفاعلين ثبجري متفاعلين بيت  
الانرم أدواما استعاروه \* كذلك العيش عاربه  
صدره أددومس مفعولان بيت الأثر  
لو كان أبو موسى \* أميرا ما وضيئنا  
صدره لو كان مفعول بيت الأثر  
في الذين قد ماتوا \* وفيما جعوا صبره

صدره فلذلك فاعلم

﴿ باب الرجز ﴾

أصل الرجز مستعملان ستاوه في الاستعمال سددس على الأصل ويرجع مجزوا  
أخرى ويثنت مشطوراثة على غير قول الخليل كان الشعر عند الخليل هوالة  
مصرعان وعروض وضرب ولعل الحق في يد المصنف العرف من اجراء لفظ البيت على  
الشعر وامتناع اجراء على المصراع وينتهي منهو كاربعة على قول الخليل ومن تابعه  
دون الاخفش ويوجد مشطور منهو ك على قول الزجاج وحده ولمسده عروض  
واحدة سائلة وضربان سالم ومقطوع ولمرعه عروض وضرب سالمان وعروض  
مشطور سائلة وهي ضرب بعروض مثناه كذلك بيت الضرب الاول من مسده  
دارسلى اذسلى جارة \* فقرر في آياتها مثل الزبر

اجزاء اربعة وسائلة بيت الضرب الثاني منه

القلب منها مترجح سالم \* والتلب متى جاهد مجهود

ضربه مجهود ومفعولون ويلزم هذا الضرب عند الخليل والاخفش كون القافية مردفة  
بالم البيت المربع قد هاج قايه منزل \* من أم عمر مقفر

اجزاء اربعة وسائلة بيت المثنى

ما هاج احسرانا \* ونهوا قد نجبا

اجزاء ثلثة مع السلامة بيت المثنى

بالثني فيها جذع \* أحب فيها واضع

أقود وظفاء الزنع \* كأنها شاة صعد

وقد أورد المشطور والمهوك مقطوعين لمقطوع المشطور قوله

يا صاحبي رحلى \* اقلا عذلى

يسكون الذال والمقطوع المنهوك قوله \* ويل أم سعد سعدا \* وستمتع فهما كلاما  
بيت الموجد \* فالتحيل ومن اخوانها \* ماذا الخليل \* هذا الرجل \* لما احتقل  
\* أهدي بصل \* والمثلث عند الخليل والمثنى عند الاخفش والموجد عند الجميع سوى  
أبي ابيصاق من قبيل الاسباع لا من قبيل الاشعار والكلام في الجانبين نغيا  
وانبساطا متقارب هزافه يجرى في كل مستعمل الخمين والطي والخبيل ويجرى في  
مفعول الخمين بيت الخمينون \* بكف خالوا طعما \* وطالما وطالما ساقى \*

تقطيعه معاقلن ستا بيت المطوي

ما ولدت والدة من ولد \* أكرم من عبد منصف حسب

تقطيعه معاقلن ستا بيت المفعول

وتقل منع خير طلب \* وعجل منع خير تود

تقطيعه معاقلن ستا بيت المقطوع المخبون

لا خير في كفا عاشره \* ان كان لا يرجى ليوم خيره

الضرب مفعولن والاجزاء السابقة مستعملان

﴿ باب الرمل ﴾

أصل الرمل فاعلان ست مرات وانه سددس على الأصل تارة ويرجع مجزوا  
ولمسده عروض واحدة محدوفة وثلاثة أضرب أولها سالم وثانيها مقصور وثالثها

فشكل فيه ثم فيها ولوان أحدهم  
قبلها مع مسئلة الاول ثم الثاني ثم  
ان انقسم نصيبين الاول على  
مسائلها ولا يضرب بعضها فيها  
والا يضرب كلها ومن له ثني من  
الاولى ضرب فيها ضرب فيها أو  
الثانية في نصيب الثاني من الاولى  
أو وقفه

﴿ علم الضور ﴾

علم يبحث فيه عن أوائل الكلام  
اعرابا ونهائا الكلام قول مفيد  
مقصود الكلمة قوله مفرد وهي  
اسم يقبل الاستناد والجر والتنوين  
وفعل يقبل التاموزن التأكيذ  
وتدو حرف لا يقبل شيئا الاعراب  
تقدير الآخر لعل برفع ونصب في  
اسم ومضارع وجرى الاول وجرم  
في الثاني والأصل فيها ضم وفتح  
وكسر وسكون ونائب عن الضم واو  
في أبواض وحم وهن وفهم بلايم  
وذي كصاحب وفي جمع مذ كمر  
سالم وألف في المثنى ونون في الالفاله  
الخمسة وعن الفتح الف في أب  
واخوة وباء في الجمع السالم والثنى  
وحذف نون في الالفاله الخمسة  
وكسرة في جمع مؤنث سالم وعن  
الكسرة باء في الثلاثة الاول وفتح  
قيما لا ينصرف وعن السكون  
حذف آخر المفعول ونون الالفاله  
المعروفة ضم رفع فاعل أو مفعول  
فصول فذوالومضاف لاحدها  
الشكره غيرهما وعلا منه قول  
أل الالفاله ماض مقسوح وأمر  
ساكن ومضارع مرفوع وينصبه  
لن واذن وك ظاهره وان كذا  
ومضرة بعد الام واو وحتى وفاء  
البيضة واو المنة الجبابرهما  
طلبو يجرمه أولها واو الام  
للطلب وان واذا وهما ومن وما  
وأي وفي وأنى وأين وفيما وكلها

لشعرها المرفوعات الفاعل اسم  
قبله فعل تام أو شبه التائب عنه  
مفعول به أو غيره عند عمله أقدم  
مقامه أن غير الفعل بضم أول  
محررك منو كسر ما قبل آخره  
ما نسيا وقسمضارا بالمبتدأ  
عري عن عامل غير مبدل ولا ياتي  
نكرة بالمدح وغيره مرفود جله  
برابرة وشبهها وأصله التأخير  
ويجب لا التباس ويجب تصدير  
واجبه منها ما رسم كان وأمسى  
وأصبح وأضحى وظل وبات وصار  
وما تصرف منها وليس وقتي ومبرح  
وانتقل وزال تلغى أو شبهه ودام  
تلاوه ونسبها وإن وكان ولو لكن  
ولبت ولعل ولا يقدم غير ظرف  
ونحوه لا المتصور بأن المفعول به  
ما وقع عليه الفعل والأصل تأخيره  
ويجب لا التباس والمصدر ما دل  
على الحدث فان وافق لفظه فعله  
فلفظي والأفغوي ويدكر لبيان  
فروع ومصدر وقد كثر والظرف  
زمان كيم وليلة وغدو وبكرة  
وصباح ومساء وقت وحسين  
ويمكان كالجنان الست وعندوم  
وتلقاه والمفعول له مصدر معلن  
بفعل شارك في الفاعل والوقت  
والمفعول معه التالي وأومع بعد  
فعل أو ما فيه معناه حروفه والخال  
وصف فنه بين المصمم من الهيئة  
وحقمان يكون نكرة من معرفة  
ومستغلا وما له فعل أو شبهه  
والتيير نكرة مفسر لهم من  
الزوان كالقدار والعدد والتعب  
فيكون منقولان فاعل أو مفعول  
أو غيره أو غير منقولين الثاني أن  
كان بالان موجب كان متفيا  
تأما بالبدل أو آثاره فاعل حسب  
العوامل أو غير وسوى أو محلا  
وهذا وحاشا ونصبه وجره وانادي

محذوف ولم يرعه عرض واحدة عند الخليل وأتباعه ثلاثة أضرب أحدها مبيع  
وثانيها معري وثالثها محذوف وثانيها معري وثالثها معري  
ذكر ما قدمت بيت الضرب الأول من مدسه  
أبلغ النعمان عنى مالكا \* انه قد طال حبسي وانتظار  
تقطيعه ألتفتع فاعلاتن ما تعني فاعلاتن ما لكن فاعلن انتهو قد فاعلاتن طال حبسي  
فاعلاتن وانتظاري فاعلاتن بيت الضرب الثاني منه  
مثل سحق البرد عنى بهذا الشق طرفة فاعلاتن وب الشمال  
تقطيعه مثل سحق فاعلاتن برد عنى فاعلاتن بعد كل فاعلن طرفة فاعلاتن هو وتاوى  
فاعلاتن بشمال فاعلاتن بيت الضرب الثالث منه  
قالت الخنساء لما جنتها \* شاب بعدى رأس هذا واشخب  
تقطيعه فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن مرتين واما قول المتن  
انما يدربن عمار - عاب \* هبط فيه ثوب وعقاب  
فاستعمال حدث ظاهرا بيت الضرب الأول من مدسه  
يا خيلسلى اربعا \* واستخبر اربعا - سقان  
تقطيعه يا خيلسلى فاعلاتن برع اوس فاعلاتن فاعلاتن من بعض فاعلاتن  
بيت الضرب الثاني منه  
مقفرات دارسات \* مثل آيات الزبور  
تقطيعه فاعلاتن اربعا بيت الضرب الثالث منه  
مالا قسرت به العيس من من هذا فاعلاتن  
تقطيعه مالقا فاعلاتن رتبهلى فاعلاتن فان منها فاعلاتن فاعلاتن واما العروض  
الثانية وضربها محذوفان وذلك قوله  
بؤسا الحرب السقى \* غادرت قومي سدى  
تقطيعه بؤسا للحرب فاعلاتن لاقى فاعلاتن غادرت فاعلاتن مبددا فاعلاتن وقبله  
بالعكر لانتوا \* ليس ذا حسين وفي  
دارت الحرب رحا \* فادفعوها برحى  
ثم قوله بؤسا للحرب بهذا قول أى اصصاق فى هذا الوزن ولم يذكر الخليل أصلا واما  
البرامى فقد عدده من ربع المديون تبعه جارا لله فالقول الأول اذا تأملت مبسطة على انه  
محز وأصله والقول الثاني مبسطة على انه مشطور وأصله فكأن الحماكم تبعها وزحفه يجرى  
الذين فى كل فاعلاتن وفاعلاتن وفاعلاتن وفاعلاتن وفاعلاتن وفاعلاتن وفاعلاتن وفاعلاتن  
واقعا الضرب الكف والشكل وبين تون فاعلاتن وألف أى جزء كان بعد ما عاقبة  
بيت الحنون واذا غايه مجد رفعت \* نهض الصلت اليها فاعلاتن  
تقطيعه واذا غايه فاعلاتن فاعلاتن رفعت فاعلاتن نهض فصل فاعلاتن تألها فاعلاتن  
فخواتم فاعلاتن بيت المكشوف  
ليس كل من أراد حاجة \* شجعتنى طلبها فاعلاتن  
تقطيعه ليس كل فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن  
هاضما فاعلاتن بيت المشكول

ان كان غير مفرد أو نكر فليس  
مقصودتان لكن مفردا أو نكرة  
مقصودة ضم واسم لا لنافعة العيني  
ان كان غير مفرد والركبان  
بشرت والا رفع فان كررت باز  
رفع الثقل ونصب ويركيه ان ركب  
الاول وان رفع لم ينصب الثاني  
ومفعولان وحسب ونال وزم  
وعلم ورأى ووجد وجعل وافعال  
التصغير ونحو ركبان وانحواتها  
واسم ان وانحواتها المنجسورات  
يجرور بالاصافة بقدر ومن او  
اللام أو في أو بالحرف وفمن والى  
وعن وعلى وفور بالياء والكاف  
واللام وسؤمذم والواو والتاء  
وبالحاورة فاعت وتاكيد  
التسوية التت تابع مكمل  
ما سبق موافقه في اعراب وتنكير  
وفرعوى تكبر وافراد وفرعها  
ان كان حقيقيا العطف بيان  
كانت ونسقى واو وفادرم واو  
وام وبل ولا ولكن وحتى التوكيد  
لفظي بتكراره ومعنوي بالنفس  
والعين وكل واجمع وتوابعه البدل  
شيء من شيء وبعض من كل  
واشتغال وغلط

• (علم التصريف) •  
علم بحث فيه عن انبثاق الكلام  
وأحواله هامة واعلالا الاسم ثلاثي  
وله فعل مثلث الفاعل مبرع العين  
ورباني وخماسي وزيده سداسي  
وسباني والفعل ثلاثي فاعل  
مثلث العين ورباني وله فعل  
وزيده خماسي وسداسي تفعل  
وافعل وافعل وافعل وافعل  
وافعل وافعل وافعل وافعل فان  
سلبت أسره الموزونة بفعل من  
حرف علة وهي واى فصيح ولا  
فعل فبالفهم والوزن أجوف

ان سعدا بطل محارس • صابر محسبنا أساه  
تقطيعه فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان بيت المقصور المحبون  
أصبحت كسرى وأسى قيسر • مقلان من دونه باب حديد  
تقطيعه فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان بيت المسبح المحبون  
واخصات فارسيات • وادم حرييات  
تقطيعه فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان

• (باب السبع) •  
أصله مستفعلن مستفعلن مفعولان في الاستعمال سدس على الاصل تارة وثلاث  
مشطورا أخرى ولده عروشان ولاحا مطوية مكسوفة وطاة ثلاثا ضرب أحدها  
مطوى وموقوف وثانها مطوى مكسوف وثالثها أسلم والعروض الثلاثة محمولة  
مكسوفة وطاة ضرب واحد مثلها وعروض مثله المشطورو هي ضربها موقوفة  
أو مكسوفة بيت الضرب الاول من سدسه  
أزمان سلى لا يرى مثله الشراون في شام ولا في عراق  
تقطيعه أزمان سلى مستفعلن مفعولان مثله الزاعلان راوئي مستفعلن شامولا  
مستفعلن في عراق فاعلان بيت الضرب الثاني منه  
هاج الهوى ريس بذات القضى • مخلوق مستعجم محول  
تقطيعه مستفعلن مستفعلن فاعلان مرتين بيت الضرب الثالث منه  
قالت ولم تقصد لقليل الخنا • مهلا تقدا بلغت حماي  
عروضه فاعلان وضربه فعل بسكون العين بيت الضرب الرابع منه  
النفر مسك والوجه منا • نبر وأطراف الألف عمن  
عروضه فاعلان وضربه فمسن كذلك وقد أورد لهذا العروض ضرب ثان أصل  
وهو قوله يا لها الزارى على عمر • قد قلت فيه غير ما تلم  
بسكون الميم والأخفش والزجاج حتى اتصل كلامهما بهذين الضربين لا يشبعان ضبط  
الخليل ولا أعذرهما في ذلك بيت المشطور والموقوف العروض  
• ينقض في حافات البابال • تقطيعه مستفعلن مستفعلن مفعولان بيت المشطور  
المكسوف العروض • يا صاحى رحلى • أقلا عخل  
تقطيعه مستفعلن مستفعلن مفعولان وانما لا يجعل هذا عندنا على مشطور والجز  
المقطوع العروض لان جـ على ذلك يستدعي اسقاط حرف مع اسقاط حركة وجهه على  
هذا يستدعي اسقاط حرف فحسب لكون الحرف كساقطة بحكم كون حرفها موقوفا  
عليه أى لكون حركة التاء من مفعولات ساقطة في الاستعمال سقوطا لا ظهورا لها  
في الدائرة فقامه ولحده على ما سمعت متى اعترضك موضع صالح الحمل على وجهين  
من حافه يجرى في كل مستفعلن اثنين والى والخل وفي مفعولات ومفعولان اثنين بيت  
المحبون أرمه الامور ما ينسب • وما نطقه وما يستقيم  
تقطيعه أرمه منسقل مقاعلن امور ما مقاعلن بنسب فاعلان وما نطق مقاعلن فهو وما مقاعلن  
يستقيم فاعلان بيت المطوى  
قال لها وهبها عالم • ويحك أمثال طريقي قليل

تقطيعه قال لها مقعلن وهو به مقعلن عالين فاعلن ويحكم مقعلن بالطرى مقعلن  
 قليل فاعلن بيت المنيول

وبلد قطعه عار • وجل حشره في الطريق

تقطيعه • بلدن فعلن قطعه وعلتن عارن فاعلن وجلن فعلن حشره وعلتن في طريق  
 فاعلن مزاحف الشطوري في عروضة الاولى

قد عرضت اروي • بقول افساد

تقطيعه قد عرضت مقعلن اروي وابقو مستعلن لان فاد فاعلن وفي عروضة الثانية  
 • وبلد بعيدة النياط • تقطيعه مقاعلن مقاعلن فاعلن

باب المنسرح

اصل المنسرح مستعلن مفعولات مستعلن مرتين وهو في الاستعمال مسدس ومنه  
 وسدسه عروضة سالة وضرب مطوي وقوب جده ضرب بان مقطوع والتهوك اما  
 موقوف واما مكسوف والعروض فيه هو الضرب بيت المقدس المطوي الضرب

ان ابن زيد لا زال مستعلما • لا تغير يفتى في مصره العرفا  
 تقطيعه انتنزي مستعلن دلازال مفعولات مستعلما مستعلن للغير في مستعلن  
 شيخ مصر مفعولات لعرفا مقعلن بيت المقدس المقطوع الضرب ذاك  
 وقد اذعر الوحوش بصلت • الحد درجيا بالبحر

ضربه هو بحفر مقعلن بيت التهوك الموقوف صبراني عبد الدار تقطيعه مستعلن  
 مفعولان بيت التهوك المكسوف • ويل اوسد سدسا • تقطيعه مستعلن مفعولان  
 وليس يحمل على تهوك الجز بالقطع كما يحمل مشور السريع على مشور الجز  
 لكن لما سبق بل الحافا فاعلن بمفعولات ومزاحفة يجرى في كل مستعلن ومفعولات  
 الخين والطين والجلب الا في مستعلن الواقعة بعد مفعولات فالجلب فيها غير • اروي يجرى  
 الخين لا غير في مفعولات ومفعولان بيت المنيول

منازل عفاهن بذى الارا • ككل وابل مسبل هطل

تقطيعه منازلن مفاعلن عفاهن مفاعيلن بذى الارا مفاعلن ككلوا مفاعلن بلنسب  
 مفاعيلن لطل • فعلن بيت المطوي

ان ميرا اري عشرينه • قد حذبوا دونه وقد نقوا

تقطيعه مفعولان فاعلات مقعلن مرتين بيت المنيول  
 وبلد متشابه سته • قطعه رجل على جله

تقطيعه • بلدن فعلن متشابه فاعلات سته مستعلن قطعه فعلن رجع فاعلات  
 لاجله مقعلن بيت الخين في مفعولات • يامن زلاسلان • تقطيعه مستعلن فاعلن  
 بيت الخين في مفعولان هل بالديار انس • تقطيعه مستعلن فاعلن

باب الخفيف

اصل الخفيف فاعلاتن مس تقع ان فاعلاتن مرتين وهو في الاستعمال مسدس على  
 الاصل وربع مجز واسبده عروضا والعروض الاولى سالة ولها ضربان سالم  
 وعخوف والعروض الثانية عذوبة ولها ضرب مثلها وله بعروض سالم وعرضان  
 سالم ومقصود يخبرون بيت الضرب الاول من سدسه

والار • منو عرفن ليف سقر ون  
 ان قالوا ما نصب المقول به متعدد  
 وغيره لازم المضارع في حرف  
 المضارع وهي تأتي على الماضي فان  
 كان مجردا على فصل ثلثت عنه  
 وشرا الفتح لها كونها • واللام  
 حرف حلق أو فعل ففتحت أو فصل  
 ضمت وغيره بكسر ما قبل آخره  
 ما لا يمكن أول ما منه ناعزائدة  
 ففتح ونضم حرف المضارع من  
 رباعي أو رباعي • ويضم من غيره  
 الا من ذي همزة يفتح ويضم  
 غيره بنال حرف المضارع ان كان  
 مفعولا كان ساكنا فياوصل  
 مفعوما ان تلاه ضم ولا مكسورا  
 وحركة ما قبل آخره كالضارع  
 • المصدر لفعل وفعل متعددين  
 فصل ولا زما فاعل وفعل وفاعل  
 فعولة • فعلة ولا فاعل فاعل وفعل  
 تفعل وتفعله • وفعل فعلة وفاعل  
 فعل ومفاعله وما اوله همزة  
 فالمصدر وزنه بكسر تاء التوافق  
 قبل آخر وما اوله تاء وزنه يضم  
 وابعه المر من غير ثلاث تاء وزنه  
 ان هوى بفعله والهمزة بفعله  
 الامة مفعول ومفعول ومفعلة  
 المكان مس ثلاث على مفعول  
 وبالكسر ان كان مثالا ومن غيره  
 بلفظ المفعول • الصفات الفاعل  
 والمفعول من غير التوافق وزنه  
 المضارع وابدال اوله مفعول مفعولة  
 وبكسر مثالا حرف الفاعل  
 ويضع في المفعول ومنه زنة فاعل  
 ومفعول لكن لفعل فعل وفعل  
 وعلاتن لفعل فعل وفعل حرف  
 الزيادة سالتونها فاللام والواو  
 والياء مع أكثر من أصاين  
 والهمزة مسددة أو موحدة والميم  
 مسددة والنون بعد النون

وفي نحو غنفر وفيها مروا في  
نحو مسنة ويا مروا السنين معها في  
استعمال والهام في الوقت واللام  
في الإشارة الحذف بطرد في غاه  
مضار ومروا ومصدر من المثال  
وهمة أصل في مضارع ومضارع  
واحد من على ماضٍ وسلس مبنيا  
على السكون مكسورا أو لا الأولين  
ومضارع واحد تامين أو له مضارع  
الانفاد أحرفه طوبى دائما  
فتبدل الهمة من ياء نحو رده  
وباسم وواو نحو كساه وقام  
واو اصل ومن مدح مع مفاعيل ثاني  
حرفين اكتشفه والياصن ولو  
نحو صام وثياب ورضي وأفغزو  
مصابع ومصبيغ والواو من ألف  
كبو ياء ياء كوتن ومن والالف  
من ياء واو كبايع وقال المسبح من  
نون ساكنة قبل ياء والتامين ياء  
افتعال لينا كاسر والطامعين تائه  
تولطيق والغال السهات ابدال أو ذال  
إلى رأى الاغلام ادخال حرف ساكن  
في مثله مفرق ويجب مام اتصل به  
ضغير رفع مفرق فيفتح أو يجر  
فيكون زمان لم يفلح حرك الثاني بالفتح  
أو الكسر فان كان مضعوم العين  
في الضم أيضا وكذا الاسم  
• (علم الخط) •

علم بعض نفسه عن كيفية كتابة  
الافعال الأصلية رسم اللفظ مخروف  
هجا تسمع تقدر الابتداء والوقف  
فروحة الهامو بنت وفات  
بالتاء واهم الهمة والمضارع  
كلمة بلفظه وكثيرين باصه والهمزة  
أو لا بالالف وسطا ساكنة تعرف  
حركاتها وتكسر بحركاتها وتاو  
حركاتها نحو تبهلها وطرقاتها  
ساكنة تحذف وحركة بحرفها  
وحذف من السجدة وأن بين  
عليه ويوصل حرف قبله وما لم يأت

حل أهلي ما بين دري فبادو • لي وحلت هلاوية بالفعال  
تقطيعه حلا هلي فاعلان ما يندرس تقع لن فاعبادو فاعلان لاوحات فاعلان  
هلاوية من تقع لن بالفعال فاعلان بيت الضرب الثاني منه  
ليت شعري هل تم هل آتيتهم • أم يحولن من بعد ذلك الردا  
تقطيعه ليت شعري فاعلان هلاوية من تقع لن آتيتهم فاعلان أم يحولن فاعلان  
من بعد ذلك تقع لن كروا فاعلان بيت الضرب الثالث منه  
أن قد رنا بوا على علم • نتصف منه أو ندعه ليكم  
تقطيعه انتقد رنا فاعلان بومعلا مع تقع لن عارن فاعلان نتصف من فاعلان هو أو  
ندع من تقع لن هو ليكم فاعلان بيت الضرب الأول من ربه  
ليت شعري ماذا ترى • أم عرو في أمرنا  
تقطيعه فاعلان من تقع لن مرتين بيت الضرب الثاني  
كل خطب أن لم تكو • فواغضبتم بسير  
تقطيعه فاعلان من تقع لن فاعلان فاعلان ويلزم هذا الضرب عند التحليل الردف  
وقد رأى بعض أصحاب هذه الصناعة في قولن هذه جملة على حين من وكف تقع  
من من تقع لن غمضا حامليه على الخين والقصر قائلا ان القصر يستلزم في علم الغائبة  
كون الـ وى من الوند الذي هو الـ لا م فاعلان وكون وصل الـ وى من السبب وهو  
نونه ولا تلحق هذا المستلزم فان الـ وى والوصل يكونان من جزء واحد أي سبب أو وند  
لكن هذا الرأي يستلزم كسف الوند في غير آخر الجزء ولا تلحق هذا المستلزم أيضا وان  
شئت فتأمل زخافات فاعلان في المضارع كيف تجد فاعلان عنتما عن الكسوف واما  
امتناع حل فاعلان هذه على القطع فظاهر لقدرة الوند المجموع اذا تاملت وحافظه تحرى  
في كل فاعلان ومن تقع لن الخين والكسوف والشكل الافيما كان ضرر باا الكسوف والشكل  
لا يجران فيموجرى في فاعلان الخين وفي فاعلان الضريبة التشعيت وكذا في العروضية  
لكن عند التصريح لا غير وبين نون فاعلان وسين مستعملين والف فاعلان أو فاعلان  
بعد هامة وكذا بين نون فاعلان والف فاعلان النصاحيتين والاصحاب اختلافوا في  
كيفية وقوع التشعيت ففهم من يسقط أول مفرق الوند بقدر المشع فاعلان ثم  
سقطه الى مفعلون ومسنده التشعيت بالحزم ومنهم من يسقط ثاني مفرق كدها بالي انه  
أقرب الى الآخر والآخر محل الحوادث وبقدر المشع فاعلان ثم سقطه ومنهم من يسقط  
ساكن الوند ويسكن ثاني مفرق كده وبقدر المشع فاعلان يسكن اللام ثم ينقله  
ومسنده التشعيت بالفتح الواقع فيه أجزاء ومنهم من يسقط الساكن قبله بالخين ويسكن  
أول الوند وبقدر المشع فاعلان يسكن العين ثم ينقله ولأن جعل مسنده التشعيت  
بالاصحار بعد ان تشعيت فاعلان بالفاصلة بيت الخيون  
وفؤادى كعهده بسلي • هو لم يزل ولم يتغير  
تقطيعه وفؤادى فاعلان كعهده مفاعيل بسلي فاعلان فهو لم يزل فاعلان يزل مفاعيل  
يتغير فاعلان بيت المكثوف  
يا غير ما تظهر من هراك • أوتجن يستكرجن يبدو  
تقطيعه يا غير فاعلان ما تظهر مستعمل من هراك فاعلان أوتجن فاعلان يستكر مستعمل



وجساسة وموصولة بين ومن  
استقامته بما لو من ومن أشتها  
يق وموصولة بين ومن وز يد ألم  
بدو لوض جمع ومما تتو لوقي  
أولو وأولان وأولئك وفي عسرو  
لا منه وبوسع ذقت ألفا فقهه  
والرحن وكل عسلم فوق ثلاثه  
يلس أو يحذف منه شيء وذلك  
ولت ولكن وإسرائيل واحد  
واو بن ضم أولهما ولا موصول  
غير معنى إلا أن ياء رابعة فاعدا  
في اسم أو فعل لا تلوا ياء أو نالتضنها  
أو يجره أو يملأ أو لا الفاعل  
الحسوف بها الأبي والى وحتى  
وصلى ولا يناس خط المفعولا  
العروض وتقع هاء جر والثن  
بثلاث والفاء والقاف والنون  
والياء موصولة لفظ وكل مهمل  
لألفه أسفل أو يكتب منه  
فوشكل ما قد يفتى ولو على المتدنى  
وبكره الحظ الدقيق الانقياد  
أورحلة

﴿علم المعاني﴾  
علم يعرف به أحوال ألفاظ العرب  
التي هي باطن في مقتضى الحال الاستناد  
الطريق منه حقيقة عقلية استناد  
الفعل أو معناه لمأخذه عند  
التسليم ويجوز نقل استناد ما ذكر  
إلى سلابه به بتأمله وطرفاه ما  
حقيقان أو مجازان أو مختلفان  
وشروطه ثمة قدر إرادة  
المصاحب الحكم أو كونه عالما به  
على الفهم لا يؤكده والمتردد  
يسمى بؤ كذا المنكر يؤكده  
بأكثر فالأولى بتدقيق الثاني على  
والثالث إنكاره وقد يجعل المنكر  
كثيرا لادع ص لوانه وعكسه  
لفظ ورامارة السند المحذوف  
لفظه أو لانتجولتبه السامع أو  
فقد أوصوت استناد أوصونه

حينئذ فاعلان بيت المشكول والشعث

ان قومي هاجه كرام • متقادم مجدهم أخيار

تقطيعه انتقومي فاعلان هاج م فاعل تكرر أموا فاعلان متقادم فعلات منه مجدهم

مستقلان أخيار ومفعولان بيت الحن في فاعل عروضا وضربا

ينفاهن بالاراك معا • أداني راكب على جه

تقطيعه ينفاهن فاعلان نبالا رام فاعلن كهن فعلن إذا تار فاعلان كبنعلاب فاعلن

جه فعلن ﴿باب المضارع﴾

أصله مسدس هكذا فاعلن فاعلان فاعلن مرتين ثم استعمل مجز و امر بها سالم

العروض والضرب وعلى المراقبة بين ياء فاعلن ونونه بيته

دعاني إلى سعاد • دواعي هوى سعاد

تقطيعه مقاعيل فاعلان مرتين • زحافه يجري في فاعلان العروض الكف كقوله

وقد رأت الرجال • فما أرى مثل عرو

تقطيعه مقاعيل فاعلات مقاعيل فاعلات ولما عرفت أن الحن يستدعي في الساكن

كونه سيبيا تعرف ان لا محال للحن في فاعلان ولا لشكل ويجري في مقاعيل في الصدر

الخرم وفي مقاعيل فيه الشتر بيت الاخر

قلنا لم وقالوا • وكل له مقال

تقطيعه مفعول فاعلان مقاعيل فاعلان بيت الاخر

سوف اهدي لسلي • تناء على تناء

تقطيعه فاعلن فاعلان مقاعيل فاعلان

﴿باب المقضب﴾

أصله مسدس هكذا مفعولات مستقلان مستقلان مرتين ثم استعمل مجز و امر بها

مطوى العروض والضرب وعلى المراقبة بين حن مفعولات وطيه بيته

يقولون لا بعدوا • وهم يدفدوهم

تقطيعه مقاعيل مقعلن مرتين وزحافه من وجه أحد جانبي المراقبة في مفعولات اما

خبنه كاترى واماطيه كقوله

أعرضت فلاح لها • عارضان كالبرد

اذ تقطيعه فاعلات مقعلن مرتين

﴿باب المثنى﴾

أصله مسدس هكذا مستقلان فاعلان فاعلان مرتين ثم استعمل مجز و امر بها سالم

العروض والضرب كقوله

البلن منبأ خيس • والوجه مثل الهلا

تقطيعه مستقلان فاعلان مرتين • زحافه يجري في كل مستقلان فاعلان الحن والكف

والشكل الأفاعلان الضرب فلا يجري فيه الكف والشكل ولكن يجري فيه التشعيت

عند بعضهم وبين حن مستقلان ونونه معاقبة ولا مجال فيه للحن وللقبل لما تعرف بيت

الحن ولوعقت لسلي • علمت ان سقوت

تقطيعهم فاعلن فاعلان مرتين بيت المكفوف

ما كان عظاماً • الأعدة ضاراً  
تقطيعه من فاعل فاعلات من فاعل فاعلات بيت المشكول  
أولئك خير قوم • إذا ذكركم الحياو  
تقطيعه من فاعل فاعلات من فاعل فاعلات بيت المشكول  
لم لا يبي ما أقول • ذا السيد المأمول

باب المتقارب

ضربه مقبول  
أصله فعولن ثمانية في الاستعمال فمن على الأصل نازتوبس مجزواً حري ولشنة  
مروض واحدة سالفة لها أربعة أضرب سالم ومقصود ومخوف وأبتر ولدسه عروض  
واحدة مخدوفة وضربان أحدهما مخدوف والآخر أبتر بيت الضرب الأول من مثله  
فأما تميم بن مر • فالقاهم القوم روي بيما  
أجزؤه الثانية سالفة بيت الضرب الثاني منه

وأي إلى نسوة يائسات • وشعث مراضيع مثل السعال  
ضربه فعول ويلزم هذا الضرب الردف بيت الضرب الثالث منه  
وأي من الشعر شعرا عويصا • يعني الرواة الذي قدروا  
ضربه فعل بيت الضرب الرابع منه

خيلي عوجا لي رسم دار • خلت من سلمي ومن ميه  
ضربه فعول كيف شئت وقد أجاز الخليل في عروض البيت السالم الضرب الحنف  
والشعر وابت ذلك جماعة وشاهد في الحنف قوله

ليست أنا سافيتهم • وكان الاله هو المتاسيا  
وشاهد في القصير قوله

• فرمنا القصاص وكان القصاص • عدلا وحقا على المسلمين  
وغير الخليل روي البيت فكان القصاص ومن الشواهد في القصير قوله  
ولو لأخذنا شأنا أخذت دوا • بسعدولم أعطه ما طها  
ويروي أخذت جمالات سعديت الضرب الأول من مسدسه  
أمن منة أقفرت • لسلي بذات النضي  
العروض والضرب كلاهما فعل بيت الضرب الثاني منه

تغف ولا تبنتس • خفا من ياتيك  
ضربه فعول وخافه يجري القصص في كل فعولن التي الواقع ضربا وعند الخليل والافنيا  
قبل فم أيضا ويجري الحنف فيما كان مروضاً والترم والتجاران في الصدري بيت  
المقبوض أفاد غلاما قد فزاد • وقاد فزادوا قد فاضل

الأجزاء السبعة مقبوضة بيت الألف  
لولاخذنا شأنا أخذنا جالات • سعدولم نعطه ما عليها  
صدوره فعولن بيت الألف

قلت سداد لمن جاء يسري • فاحسنت قولاً وأحسن رأيا  
صدوره فعل وفعل ولما اتسع من وقوع الخرم والخرم في الأشعار يلزمك في باب التقطيع  
مضى أخذت فيه إذا لم يستقم لك على الأوزان التي وعيتها أن تعتبره بالنقصان الحرز في

أوتيسر الانكار أو تيسر وذ كمره  
للأصل أو ضعف القرينة أو التناهد  
على ضربة السلم أو زيادة  
الاضحاح أو رفعة أو أهانة أو تبرك  
أو تلفة وتبرغه باضمار المقلم  
التكم ونحوه وعلية لأضارفة  
الذين ابتداء باضمار الحاص أو رفعة  
أو أهانة أو كتابة أو تلفة أو تبرك  
وموصولة أو تقديم السامع غير  
السلطة من أحواله أو هجنة أو تخفيف  
أو تقرير واسم إشارة لكامل تميزه  
أو التبريز بالقبول أو بيان حاله  
قر بالو بسدا أو تعظيم أو تحقير  
وبإشارة إلى عهد أو  
حقيقة أو استغراق أو إضافة لافها  
أو ضمير طريق أو تعظيم أو تحقير  
وتكثير لافراد أو رفعة أو تنظيم  
أو تحقير أو تقليل أو تكثير وصفه  
لكنف أو تخصيص أو مصادح أو  
ضم أو أنا كلفونا كده لتقريبه  
أو دفع قومه مجوز أو عدم الشكول  
وبيله للأضاح وإبداله زيادة  
التقريب وصفه أو تخصيص أو رد  
المراد أو صرف الحكم أو شئ  
أو تشكيك أو فصله أو تخصيص  
وتقديره للأصل أو لاصول أو  
تمكين في ذهن أو تفصيل مسرعة أو  
مساعدة وتأخير لاقضاء المقام  
وقد يخالف ما تقدم المسند كره  
وتر كمل صركونه مفرد الكونه  
غير مبني وفعل لتقديره بأحد  
الزينة وإفادة المقصود أو بما  
لعدمها أو تفصيل الفعل بمجمل  
لزيادة الفائدة وتر كملاتم منه  
وبالشروط لإفادة معناه وتكثيره  
لصم حصر أو عهد أو تخفيف  
وتعريف لافادكم مجمل وصفه  
واضافته لتمام الفائدة وتقدمه  
للتخصيص له وتفاوت وتوحيق  
وتبيين على خبر يتبعها أو تأخير

لا تشاء تقديم غيره • متعلقان  
افضل الغرض في ذلك الغرض  
اختار التلبس به فان حذف وترى  
كاللازم لا يتقدم الا لا لا والحق والخلف  
امالين بعد اتمام اودع فهم  
مالا أراد أن يذكره • نائب الكمال  
العناية أو تعميم باختصار وافصلة  
أو هيمنة وتقدم على مطلقاً أو يخص  
وبعضها على بعض لا أصل أو نحو  
• القصر حقيقي وغيره كالأهمل  
موصوف على صفة وعكس فالأزل  
افراد لمعتقد الشركة والثاني قلب  
لمعتقد العكس وتعيين ان استويا  
وطرفه العطف بلا بل والنفى  
والاستثناء وانما التقديم • الانشاء  
تتم بليت وهل ولو قبل بطل ولا  
يشترط امكانه واستفهام هل  
للتصديق وما ومن وأي وكيف  
وإن وإن وتي وإيان وكما والصور  
والهمز لهما وزدافاً الاستفهام  
لغيره كاستطاع وتعب وبعيد  
وتقرر وانكار وتربحاً أو تكديماً  
وتحقيقاً • يرد في ويل وأمر  
ونهى ومرا والاختار وقا لا هل  
المعافى بعض الأصولين اشتراط  
الاستعلاء من غير ما قد ورد  
لغيره كافر أو شخصي • وقع  
الخبير موقعه نقلاً أو اطواراً  
الحرص • الوصل والفصل الوصل  
صطف الجبل والفصل تركه فان  
كان العمل • حمل قصد تشرية  
الثانية صطفت أولاً وقصد يعطى  
على معنى عطف غير الوصل صطفته  
والافان لم يقصد اصطفاها حكم  
الاولى فصلت والافان كان بينهما  
كأن لا تنقطع بلا اتمام بان لا تعلق  
أو الاتصال بان تكون نفسها أو  
شبه أحدهما كذا والافا الوصل  
ومن محسناته تناسبى الفصلة  
والإيجمية • الابتداء والاطناب

الصدر وفي الابتداء تارة وبالزيادة المنزمية أخرى والخزم يكون بحرف واحد فصاعداً  
إلى أربعة بحكم الاستقراء فان استقام فذاك والا فامان لا يكون شعراً أصلاً أو يكون وزناً  
خارجاً عن الاستقراء • (فصل) وهذه الأوزان هي التي علمها مدرسا شعراً العرب بحكم  
الاستقراء لا تجد لهم وزناً شذوذاً اللهم الا نادوا أو أكثر الاستقراءات كذلك لا تخلو من  
شذوذاً في منها وامل جميعها ثم لا تجد ذلك النادر جراً كان أو عروضا أو ضرباً أو زحافاً  
الاعلوم التفرع على المستقري أو ما ترى التداين وهو ما علم غنائى رات كقولنا  
زارى زوروة طيفها في الكرى • فخرنا في لمن زارنى ما عترى  
كيف تجده ظاهر التفرع على المتقارب في دائرة وكذا ما يتبعه من الزحافات كالخبين  
في قوله أشباك نشئت شعبي هواك • فانت له ارق وصب

وكالقطع في قوله  
ان الدنيا قد مرنا • واسهوتنا واستهتنا • على قول من بعده شعر او من بدس مثله  
متدافى في قوله قف على دراست الامن • بين اطلاقها فاكين  
وغير ذلك مما ترى المتأخرين قد تعاطوا هوامها باسم مقتصرين هدى الخليل اذا أنت  
طالعها ثم تحف عليك المداخل والخارج هنالك ثم اذا مدت ليطبعك استقامة طبع  
وعدمت أنواعاً ثم اطلعت على ان هذا النوع اعني على العروض نوع اذا أنت رددته الى  
الاختصاص احقه واذا أنت حاولت الاطناب فيه امتد وكاد ان لا يقف عند غايته ليقوله  
من التصرف فيه نقصانا وزيادة ما شاء الطبع المستقيم • فاذا قد تلونا عليك ما اقتضانا  
الزأى تلاوته منه فرى ان نفي بما سبق به الوعد من الكلام في ترتيب الدوائر وترتيب  
الصور ومنهم المستقر على النسق المذكور • اعلم ان معنى فروغ الاصول في هذه  
الصناعة ولواحق سوابقها على نقصان لاعي الزيادة وان شئت ان تصف ذلك فعليك  
بفروع الاصول كالجزء والمشطور والمنهوك والموحد ثم كالضمر والمضبوط والموقوف  
والمضنون والمطوى والمقبوض والمكفوف والمكشع والمكسوف والمكصور والمقطوع  
والمضبول والمشكول والمكثوف والمقطوف والاحذف والاصم والابتز وان اعترضك  
المذال والمسبح والمرفل فانظر أين تجد ذلك ان وجدته لا يجزى الا حيث يكون جزاً ساقطاً  
فهو جاز مجزى التحويل فلا تعد زيادة او اذا اتفقت ذلك فتقول نعمين النقصان للفرع  
يستطيع نعمين الاصله للكمال ولا اصل حتى التقدم على الفرع فبمك هذه الاعتبارات  
تناسب في هذا النوع تقديم الاكل فالاكمل فهو رويته تلك المناسبة فزمن تقديم الدائرة  
المتعلقة على ما سواها • كون مجزوها ثم يعود عدسوف لا شغال كل مجزئها على  
تسمية وأربعين حرفاً وزمن تأخير الدائرة المنفردة عن الكل ليكون مجزئها انتقص الصور  
عددسوف لا شغاله على أربعين حرفاً وزمن توسط الدوائر الثلاث الباقية لا شغال كل  
مجزئ من مجزئها على اثنين وأربعين حرفاً ثم تقدم المؤتلفة منهن على اختيار الكون  
كل واحد من مجزئها ثم يعود اختيار عددسوف لا شغال كل واحد منها على  
ثلاثين حركة واشغال كل واحد من أولئك على أربع وعشرين والسكون في هذا  
النوع معدود في جانب العدم فلا يوضع في مقابلة الحركة فاعرفه ثم ناسب ابلاء المتعلبة  
المؤتلفة لزم بالتناسب بينهما في ان كل واحدة منهما اسم أصل البيت يستدورات  
فترتيب الدوائر على ما ترى المتعلبة ثم المؤتلفة ثم المتعلبة ثم الشبهة ثم المنفردة وما تقدم

والجواز هي التعبير عن المعنى  
بناقص وافيه أو زائد لفائدة أو  
مسلو أو يجوز قصر لحذف فيه  
وإيجاز فيه حذف من المضاف أو  
موصوف أو مفعلة أو شرط أو جواب  
لاختصار أو دلالة على ألا يحاط  
أو يذهب السامع كل يمكن أو يلحق  
إما سببه عن مذكور أو لا ولا أو  
أكثر ثم قد يقام شيء وقد لا يقام  
ويدل عليه العقل وعلى التعيين  
بالمقصود الاطرار والعادة أو  
الشروع في الفعل أو الاقتران  
والاطنابان كان بعدا يما يضاف  
أو يمحول فين بعد معنى فتوزيع أو  
تخصيص يابيضد كنكتة ثم بدونها  
فانقل أو يمحله بمعنى سابقة  
توكدا فتزيل أو بدافع موهوم  
تخلاف المقصود شكمل واحتراس  
أو بفضله لتكندويه فتقسم أو  
بمحله أكثر بين كلام فاعراض  
وتكون بالتكرير وذ كر خاص  
بعد عام  
(علم البيان) هـ  
علم يعرف بها أراد المعنى بطرق  
مختلفة في موضح العلامة دلالة اللفظ  
على ما وضح له وتعبير حزنه ولازمه  
مقتلن والاختراعان فامت قرينة  
على عدم ارادته فهو يجوز والا  
فكسنة وقد ينشأ على التشبيه  
فانحصر فيها التشبيه العلامة على  
مشاركة أو لا معنى وطرفاه  
إما بيان أو عقلمان أو مختلفان  
ووجه ما شتر كان تحقيقا أو  
تخيلا وإداته مرت ثم هو اما مفرد  
غير مقيدان أو لا أو مركب أو  
عكس فان تعدد طرفا فلفظ وف  
وشروق أو لا أو فلسونية أو  
الثاني فجمع تخيل ان تترج وجهه  
من متعدد والافتقار طاهران  
فهم كل احدوا لثني قريب بيان

ما يقدم من الجور في الدوائر الطويل نظرا الى أركان الانا فاعيل المدعو بها وعلى  
بالأركان الأسباب والأوتاد القواصل بقدم على أخوه ليكون ركنه الأول وهو مفعول أو  
من ركني أخوه وهما فاعله من والجزع أيضا يقدم على أخوه ولذلك وأما الكامل فاعله  
يؤخر عن الوافر لأن محبة أخيه برون في معرض ما ركنه الأول بسبب خفيف حكما وبه  
إبراء الدين عليه منه على ذلك وكذا امتناعه عن الحرم امتناع ما أو له سبب خفيف على  
الرأي الصواب ولا يقف على هذا إلا الخوي المتع حيث لا ينبغي على السكون الضمير في  
غلامك أو التصريح في الماهر حيث لا يجوز إلا الحاق بالالف في حشو الكلمة أو صاحب  
الطبع المستقيم في باب الاستدلال أو غيره ممن يقوم باب قولنا امتنع كذا أدائه الى المتع  
حكما وقولنا على الرأي الصواب استرا من رأى من يجوز الحرم في مخبون مستغفلن  
مستشهد بقوله

هل جديدي على الأيام من باق \* أم هل لما بقية الله من واق  
وأما تقديم السريع فلأنه تضمنت ويدا مقر واجتلاف سائر الدوائر وارتكاب  
الخالف لا يصار إليه إلا بعد روائه في السريع أكمل منه في غيره لأن أركان السريع  
تتمتع أن تؤلف على وجه من الوجوه التي يخرج الريد المفروق عن كونه مفروقا الى كونه  
مجموعا أو يبدل خفيفا بخلاف ما أو فاعله فيلزم تقديم السريع وأما استدعاء المضارع  
فيها للتقدم بوجه أن ركنه الأول ثم فضعف الزوم نقصان له في الأجزاء حين  
لا تستعمل إلا يجوز وأما فاعله فصل وقد وثقنا بما كاد عندنا أخرى أن تفتح الكلام في علم  
الغرض بهذه الحاشية وهي ما قوله من أن لئان تغذ الوافر أصلا وتفرع عليه جميع  
الجور على ما ذكره هو أن تقدر أصل الوافر مختلفا منها على ذلك بقول امرئ القيس  
خيال هاج لي فحننا \* فت مكابدا حرتا  
عبد القلب مرحننا \* بدكر الهوى والطرب

ونلق سدسه في غير المصط بالجزر وور بهما بالسطور على خلاف ظاهر الصناعة ثم  
تستخرج منه الكامل متنا وتلق سدسه بالجزر وور بهما بالسطور ثم تستخرج من  
معضوب الوافر المخرج متنا وتلق سدسه بالجزر وور بهما بالسطور ثم تستخرج من  
من مخر المخرج الطويل بوساطة حذف جزء من آخر مثل مفاعيلن والتقارب  
بحدفي الأجزاء الثمانية وتتحلل الطويل دائر فو تستخرج منها المدد والبسط وبحرا  
ثالثا تخرج منها عواراضه مفعولات مفعول مفعول مفعول ثم تحذف أصل فيبقى عندك  
مفعولات مفعول مفعول مفعول وهو بحر المقضب قدس فو تكون الدائرة المشتملة  
وتستخرج منها بحر رهوان شئت استقر جت البحر الثالث هكذا مفاعيلن فقولن  
مفاعيلن فقولن وان به جرم تستعمل وان كان الخليل أهله يحكي عن امرئ القيس اشعارا  
بهذا الوزن منها  
• ألا يا بني فابك • على فقدى للمكي  
• وألاني لاني • لا تعرف وجهه  
تغطي بلادا • وضيعت فلانا • وقد كنت قديما • أخا عز ومجد  
ثم ترمته أو لا وحذفته آخر أبيق عندك فاعيلن عو فتفاعيلن عو ثم تديره دائرة  
فدكون عين الدائرة المشتملة وهذا الطريق الذي بالصناعة لا شتاه على وقد معروف  
واحد هو تلف من فاعيلن دون الطريق الأول فتأمل • وانما ذكرنا الأول ليكون

انتقل الى الشبهة بلاذيق والا  
بعد مؤ كدان حذفت اذاتهوا  
مرسل مقبول انوفى بافاده والا  
مردود وأعلاه ما حذف وجهه  
واذاته فقط اوسع المشبه ثم احدها  
الجازم فردوه الكلمة المستعملة  
في غير ما وضعته في اصطلاحه  
التخاطب مع قر بنه لعدم اوداته  
ولا بد من ملائمة كان غير  
المشابهة فرسل والافاضة فان  
تحقق معناها حسا وعقلا فحقبة  
أو اجتمع طرفاها فيمكن فوافية  
أو في مجتمع فصادبه أو ظهر جامعها  
قعامية والافاضة أو كان لفظها  
اسم جنس فاصلية والاتصاف أو لم  
تقترب بصفة ولا تفرسب فطاقة أو  
بجلاء المستعارة فمجردة أو  
المستعارة فرفعة أو آخر  
التشبيها فيكونا يقول عليه اثبات  
أمر مخصص بالتشبيح للمشبهوه  
الغنى بقوله وهو يماشيه  
بجناه الأصل تشبيهة قبل مبالغة  
الكتابة لفظ أو يده لا زمعناه  
مع جواز اذاته معه وبه تفرق  
الجازم وطلبها بالمستغنان كان  
الانتقال وأسئلة فبعد قول  
قرينة أو نسبة أو لا بل بالموصوف  
وتفاوت الى تصرف وتلويح  
ورض وإعلاء وأشار ونهى والجازم  
والاستعارة بالغ من الحقيقة  
والتصريح والتشبيه

(علم البديع)

علم يعرفه وجوه تحسن الكلام  
بعد رعاية المطابقة ووضوح  
الملاحة وأنواعه ثرويل الماتين  
ومرئها كثير المطابقة الجمع  
بين شدة من في الجلة فان ذكر  
معتبرا كثره مقابلها مرتبا  
مقابلها أو متناهيان فمراعاة الظاهر  
أو تحسن الكلام بمناصب المعنى

علم

٢٣٨

التحسين

التصرف هناك في موضع غريب وهو حله أصل لاقر • فصل وتقدم من آيات المعجور  
ان شئت ان المرء في أكثر الأحوال تراعى • ليت المرء لم يدخل الدنيا فأسأرا ناع  
ان العيش عيش الصبا اذ ليس عقل • ينهى المرء عما اليه المرء تراعى  
مكسوف العروش موقوف الضرب عند ترك التصريح ومن آياته  
مال المرء عيشه من راحة • افوا ليا لى تربه ماترى  
اصل العروش والضرب وان شئت قدرته من الثاني بواسطة الحرم والحذف وليكن هذا  
آخر كلامنا في هذا الفصل

الفصل الثالث في الكلام في القافية وما يتصل بذلك من اختلافه في القافية فهو عند  
الخليل من آخر حرف البيت الى أول ساكن يليه مع المتحرك الذي قبل الساكن مثل  
تأمن ألقى اللوم عاذل والعتابا وعند الاخفش آخر كلمة في البيت مثل العتابا كالمها  
وعند ابى علي قطرب واى العباس ثعلب الروى واستعرفه وعن بعضهم ان القافية هي  
البيت وعن بعضهم هي القصيدة وحق هذا القول ان يكون من باب اطلاق اسم اللازم  
على المزموع وباب تسمية المزموع بالعض كقولهم كلمة الجود بدرة لنفسه وقل كل  
أحد كلمة الشهادة لجموع أشهد ان لا اله الا الله وأشهد ان محمدا رسول الله وقوله علت  
كلمته كبرت كلمة تخرج من أفواههم والمراد بالكلمة مجموع كلامهم اتخذ الله ولدا وقوله  
ولقد سبقت لكتنا العبادنا المرسلين والمراد بالكلمة أنهم لم يتصوروا وان جندنا لهم  
الغالبون وقوله وكذلك حقت كلمتكم على الذين كفروا والمراد بالكلمة أنهم أصحاب  
النار والازمان لا يصح قافية البيت أو قافية القصيدة لاستزامه اضافة الشيء الى نفسه  
وتسمى قافية لمكان التناسب وهو ما يتبع نظم البيت ما خذ من قوت أثرها اذا  
اتبعته والليل من هذه الأقوال الى قول الخليل لو قوفه على أنواع علوم الادب نقلا وتصرفا  
واسقرارا واختراعا ورعاية في جميع ذلك بما يجبر عاينه ان يجد ما قف فيه أحد غباره  
الهم قدس روحه وارحم السلف كلهم واكس الجميع حلل الرضوان واجعناواياهم في  
دار النواب واذا قد اخترنا رأى الخليل في القافية وانها على رايه لا بد من اشتغالها على  
ساكنين كثرى فيستلزم لذلك خمسة أنواع أحدها ان يكون ساكنا كما يجتمعون ويسمى  
الترادف أو يكون ينسجما حرف واحد مضرك ويسمى التواتر أو سرفان مغفر كان ويسمى  
المتدارك أو ثلاثة أو حرف مضرك ويسمى التراكب أو أربعة ويسمى المتساكوس ولا يزيد  
على الأربعة وكلامنا هنا مبني على عناية ذكره في آخر الفصل ولترادف سبعة مضرك  
موقفا اعلان في فاعلن اذا مضرك في مفعولن اذا طوى ووقف ومستغلان هذا الاخير  
ومضرك امثلا ومفعولان مضمون امثلا وموقوصا امثلا ومقتلان مطو امثلا والواحد ولا  
مثلا وفعلتان متفاعلتان وفاعلتان وفعلتان ومفعولان ومفعولان ومفعولان مقصور  
مفاعيلن في الضرب بالارباع للقول عند الاخفش ويخبرنا موقفا في غير ذلك وفعل  
ولتواتر أحد عشر وموقفا مفاعيلن وفاعلتان ومفعولان ومفعول مقطوعا لا غير  
ومضرك مقطوعا ومكسوف ومضمون مقصورا ومفعولان ومفعولان مقطوعا ومقطوعا  
ومضمون مقصوف ومضمون مقصورا ومفعولان ومفعولان مقصوف ومفعولان مقصوف  
مفعولان مقصوف ومفعولان مقصوف ومفعولان مقصوف ومفعولان مقصوف ومفعولان مقصوف  
ولتدارك أحد عشر متفاعلين ومستغلان ساكنا ومضرك امثلا ومفعولان مضمون مقصوف

وموقوصا

موقوف صاوم موقولا وقاعا ن ساءوا محذوفا وفعل في نحو فعول فعل وفعل في نحو فعول  
فل على قول من يجوز فضع فعولن قبل فل والزا كعبانية مفاعلت ومعتلن  
ملو يا و محذولا وفعلن لسا كن قبله محذوبا لا غير محذوبا محذوفا واحذ ونحو لا  
مكسوبا وفعل في نحو فعول فعل ولنا كعبا يس موقع واحد فعلن لسا كن قبله فمذه  
ثمانية وخمسون موقعا لانواع القافية الخمسة وعساك اذا فشت عنها ان تغفر في مزيد  
ثم ان القافية لا شتيا لها على حرف ال روى تنوع باعتبار ال روى باعتبار ما قبله  
وباعتبار ما بعده اما تنوعها باعتبار ال روى فهي كونها امام مقيدة او مطلقة واما تنوعها  
باعتبار ما قبل ال روى فهي كونها لامر دقة او مؤسسة او مجردة واما تنوعها باعتبار  
ما بعد ال روى ولا يتبعها هذا الاعتبار الا في اطلاقها فهي كونها امام موصولة من غير  
خروج او مع خروج والمزاد بال روى الحرف الاستمر من حرف القافية الا ما كان تنوينها  
او بدلا من التنوين او كان حرفا اشباعيا محذوبا بالبيان الحركة مثل المنزلة المنزلة المنزلة  
او قافيا مقام الاشباعي في كونه محذوبا بالبيان الحركة وهو الهاء مثل كتابه حيايه  
او مشابها للحرف الاشباعي كالف ضبع الاثنين وكوا وضعي الجماعة معوم واما قبلها  
وكاء ضمير المؤنث مكسورا ما قبلها مثل لم يضرب بال مضرب و لم تضرب و يلحق الالف في  
مثل انما وضرب بشا ومنكبا والواو في مثل انتوير بنو ومنكمنه و بالف ضربا  
وواو ضربا او كان مشابها للقافيا مقام الاشباعي كهاء التانيث وهاء الضمير مضر كما  
ما قبلها مدون الساكنة مثل ملحوقه مضر فمثل غلامه مضر به فان كل واحد من ذلك  
يسمى وصلا لا روىا وكثيرا ما يجري الالف والواو والياء الاصول مثل سري يسرو سري  
والهاء الاصل مثل اشبه اعمه يجري الحروف الاشباعية والقافية مقامها وذلك انما  
التضاد على سبيل التوسع والمراد بالقافية المقيدة كما نروها ساسا كما مثل وقاف  
الاعمال في الخى المخرق وحركة ما قبل الروى المقيدة تسمى توجهها بالقافية المطلقة  
فما كان روىها مضر كاملا هـ فثانيك من ذكرى حبيب ومزنى هـ  
وحركة الروى تسمى يجري والمراد بالقافية المردفة ما كان قبل روىها الفاعل عماد او واو  
او ياء مدتين مثل عمود عميد او غير مدتين مثل قول قيل وتسمى كل من هذه الحروف ردفا  
وحركة ما قبل ال ردف حذوا ال ردف بالالف لا يجامعه ال ردف يغيرها بخلاف الواو والياء فان  
الجمع بينهما غير معيب والردف بالواو والياء المدتين لا يجامعه ال ردف بالواو والياء غير  
للمدتين والمراد بالقافية المؤسسة ما كان قبل روىها بحرف واحد الف والروى تلك الالف  
من كلمة واحدة مثل عماد امانا كاتنا في كتن كنت بالخيار ان شئت لاحت ذلك  
بالتأسيس وان شئت لاحت له الهم الا اذا تزامن الة وكلمة واحدة فلو جود المعلومة في ذلك في  
علم النحو فيكون الحكم للتأسيس وتسمى هذه الالف التأسيس والفقه قبلها رسا والحرف  
المتوسط بين هذه الالف وبين الروى تسمى الدخيل وحركته اشباعا والمراد بالقافية  
المجردة ما لم يكن قبل روىها ردف ولا تأسيس والمراد بالقافية الموصولة من غير خروج  
ما كان احدا من روىها حرف واحد محذوبا ولا مثل منزل منزل منزل منزل الهاء  
الساكنة المتحركة ما قبلها والقافية الموصولة من الخروج ما كان بعد روىها هاء متحركة  
مع حرف اشباعي مثل منزل منزل منزل منزل في ذلك الحرف يسمى خروجا وحركة هاء  
الوصل نفاذا فمذه انواع تسعة للقافية غير ما تقدمت الجرد مثل منزل والرديف مثل عماد

مادل عليه فارصادا تسهم او  
الشعر بالقطعة فتشاة كلة المزوجة  
ان تراو ج بين معنيين في شرط  
وحزما العكس تقدم حزمه في خبره  
الرجوع العود على سابق بالنقض  
لنكتة التوريقا طلائن لفظه  
معنا وان ارادة العبدان اريد  
أحدهما ثم خبره الآخر فاستخدام  
الف والشعر ذكره متعدد  
ما لكل بلاعين الجمع ان يجمع  
بين متعددين حكم فان غرضه بين  
جهتي الدخيل لجمع وتفرق  
التقسيم ذكره ثم اضاف ما لكل  
اليه معنيان قسمين بعد الجمع  
لجمع وتقسيم التقريدان يترع  
من ذي صفة آخره فيسابقة  
في كاهية المبالغة ان يدعى لوصف  
بالوعى الشدة والضعف جدا  
مستغلا اوستغلا فان امكن  
عقلا وعادة تنسب لى او عقلا فتران  
اولا ولا تقولا والقبول منعاقرب  
الى الصفة وتضمن قصدا لاسنا او  
هزل المذهب الكلاي اراد هبة  
لعلو على طر يقهم حسن  
التعليل ان يدعى لوصف علة  
مناسبة باعتبار لطف غير حقيق  
التعريض ان يشتغل في امر  
حكم بعد اثباته لئلا يكيد المدح  
بما يشبه الذم وعكسه باستثناء  
استدراك وصف بما قبله لاستبعاد  
المدح بشئ على وجهه يستبع  
يا خولا لادج تخمين ما بين لشي  
آخر التوجيه ارادة مختصلا  
لوجهين متخلفين الاطراف ان  
يؤلف باسم المدح ويا بالتعلى  
الترتيب بلا تكافؤهما القول  
بالوجوب وتجاهل العارف والهزل  
المراد به الجدو ما معنوى والفظي  
الجناس فان اتفقا حروفا وعددا



بحرى الله عيسا عيسى ان يفيض \* جزاء الكلاب العاويات وقد فعل  
 أو مثل قوله أفبعد مقتل مالك بن زهير \* ترجوا النساء عواقب الاطهار  
 لان ان تتكلم في سلك عرض القافية تترك الى ان عمل العروض محل صالح للقافية  
 بوساطة تخريب واما التضمن في العيوب وهو يتعلق معنى آخر البيت بأول البيت  
 الذي يليه على تحوفه وسائل عما بنا والرب \* وسائل هواننا اذا ما  
 لقيناهم كيف نعلو لهم \* يفيض تغلق يضاوها ما  
 فعلقه بالقافية على ما ترى وكان التضمن في رواية التناصب على ما رأيت عديها دت  
 الزيادة في رعايته فضيلة وكذا التزام النخيل حرفا معينا عذوبة وحى كل واحد  
 منها عاتا تاوزوم ما لا يلزم \* واعلم ان لك في كثير من عيوب القافية ان تكسوها بهذا  
 الطريق ما يبرهاني معرض الحسن مثل ان تشرع في اختلاف التوجيه فتضم ثم تكسر  
 ثم تنقح أو أي وضع شئت غير ما ذكرت ثم ترى ذلك الوضع الى آخر القصيدة أو في اختلاف  
 الاشباع أو غيرها كما فعل الخليل قدس الله روحه بالتضمن حيث التزمه فانظر كيف  
 بالغ وذلك  
 يا ذى الذى في الحصى على اماه \* والله لو جلت منسه كما  
 جلت من حب زعيمها \* لم على الحب قد عني وما  
 اطلب اني استأدي بها \* أحبت الانثى ينسما  
 ان يايب التصر في بعض ما \* اطلب من قصرهم اذما  
 شبه غزال اسهام فما \* انطاسهما ولكنما  
 عيناه سهمان له كلا \* اراد قتلى جماسما  
 وكما اتفق التزامه في اختلاف الوصل في القطعة التي يروها الاصحى عن امرابي بالبادية  
 كان يصلى ويقول وهي اتتم اولاد الجوس وقد عصوا \* وترك شخصان مرافق  
 فان تكسى ربي قبصاوجة \* أصلى ملاقى كلها وأصوم  
 وان دام العيش يارب هكذا \* تركت صلاة الخمس غير ملوم  
 اما تهوى يارب هشت قاسما \* انا جيلك عريانا وانت كرم  
 فانصف كيف كمر شوكه العيب ولكن كيف هذا القديم من فصول فن النظم منتقلين  
 عنها الى الفن الثاني وانه في خاتمة مفتاح العلوم في ارشاد الضلال بدفع ما يطعن  
 به في كلام رب العزة فقلت لكنته من جهات جهالاتهم ونحن نقدم كلاما يكشف لك عن  
 ضلالهم في مطاعهم على سبيل الاطلاق ثم تتبعه الكلام المفصل بعون الله تعالى نقول  
 هؤلاء ما نعرفهم غيرهم في ارباب شئون من التباينون ما دون نيه ثم اقلنا  
 بل ضرب اسد ادعى اسد ادبر يدون ليطفئوا والله بافواههم والله متم نوره ولو كره  
 الكافرون قدسوا معشر الضلال اذ عشي الجهيل في نفوسكم وباضوفهم الباطل في  
 ضمائرهم وكم عتبت ابصارا وبصارا ثم اعدتكم قدرا ما اطلان مجد اعليه السلام  
 ما كان نبيا وقد ران القرآن كلامه افعصيت ان تدركوا ضوئه اربابين ايدىكم ان  
 قد كان افعصم العرب واملكمهم زمام الفصاحة والبلاغة غير مدافع ولا منازع وكلام  
 منه حوان يجلي من الانتقاد فضلا ان يجدوا ثامنه من الزيف لدى الانتقاد القرآن الذي  
 زعموه كلاما اما كان يقتضي بالبيت ان يكون اخرى كلام على الاستقامة لغفوا عما  
 وفصاحة بلاغة وسلامته من كل مغمز وحقيقا بان يكتب على الحق بدوب الذهب

عظمان اندوسعة اعظم الظفر  
 سبع عشر فقر فوا وسع وشرون  
 ضلعا العجز من ثلث فقر وعظمي  
 العانة الرجل لخذو من وتدم من  
 كعبه عقب ووسع وشط وخسة  
 اصابع (فرع) الفخرف ألين  
 من العظم وأصلي من غيره العصب  
 ارض صعب الاتصال سهل  
 الانعطاف الوترين أطراف العجم  
 شبه المفصل بصلب بن العظام  
 العضل لحمية الجسد من لحم وصعب  
 وأزاد ورا بطان العروق ضارب  
 وهي الشرايين وغيرها وهي  
 أوردت الشحم لتندبة العضو  
 العشاء عصباني رفيق عديم  
 الحركة حس قليل الجلد جسم  
 عصبه حس كثير وبها ينال بدن  
 الشعر لينة ومنه الغفر لينة  
 وتديم واعانة لا صبح (فرع)  
 الجماع ارضه ومقتل من مخ  
 وشرايات وأوردت وبها ينال العين  
 سبع طبقات ملصقة وقرنية  
 وعينية وعصبونية وشمية  
 وشبكة وصلية وثلاث طويات  
 بضية وجلد يتوزجاجة الاذن  
 من لحم وغضروف وبها ينال  
 حساس اللسان من لحم وخو  
 وودي وغضروف وشرايات وغشاء



فأدقسهلته حقه هناك اما اقتضى لأقل ان يلبس شكمته لخص منكم كفاها لاهله  
ولاهم قدر واحد اجمع كماله لان وأما كظم السيف انه ما كان أفصح العرب  
وانه كان كاحدا لاسا قد تدمرت وبع كلامه اما كان لفي فانه مروج والعياذ  
بافه وازرع نزع ان يحيا فوا لم روج كالا يخفي وان صادف الشعل سكري يدر علمهم  
الغبوة كؤوسها وجشائتر في سنة من الغفلة رؤسها بخنا فبما تنعه لرواحه  
عليهم لا بالوفيه تهدباو تنقصا فكيف اذا صادف مشغلا على ابقا طمعة ظنين لا يبارون  
قوة ذكاء واصابه حدس وحادثة المصق وصدق في لسة يخبرون عن الغائب بقوة ذكائهم  
كان قد شاهده بصف لهم الحدس الصائب طن الورد قبل ان يردوهو يبتنون بعد  
شيئ بحدة المعتمد كان ليس يبعيدو ينظم لهم الجهورل صدق فراستم في سلك المعروف  
منذ زمان مديك كالحكي ان سليمان بن عبد الملك اتي باسارى من الروم وكان الفرزدق  
حاضرا فامر سليمان بضرب واحد واحد منهم فاستغى في أعني وقد أشير الى سيف غير  
صالح لضرب ليستعمله فقال الفرزدق بل اضرب بسيف أبي رغو ان يحيا مع يعني سيفه  
وكانه قال لا يستعمل ذلك السيف الا ظالم أو ابن ظالم ثم ضرب بسيفه ارومي واتفق ان يا  
السيف فضحك سليمان ومن حوله فقال الفرزدق ايعجب الناس ان أضحك سيدهم  
خليفة الله يستغى به لمر لم تنب سفي من رعب ولا ذهش عن الاسير ولكن أثر القدر  
ولن يقدم تقابل ميتتها جمع الدين ولا المصامة الذكر ثم اغر بسيفه وهو يقول  
ما ان يعاب سيدا ذاصبا ولا يعاب صارم اذا نيا ولا يعاب شاعرا اذا كا  
ثم جلس يقول كافي يا بن المرافعة قد حيا فيقال

سيف أبي رغو ان سيف يحيا مع \* ضربت ولم تضرب بسيف ابن ظالم  
وقام واقتصر في شخصي برنغير الخبر ولم يشد الشعر فانشأ يقول  
سيف أبي رغو ان سيف يحيا مع \* ضربت ولم تضرب بسيف ابن ظالم  
فاجب سليمان ما شاهد ثم قال يا أمير المؤمنين كافي يا بن القيرقد أجابني فقال  
ولا تقتل الاسرى ولكن تفكهم \* اذا انقل الاعناق جل المقادير  
ثم أجبر الفرزدق والجهمودون ماعاده فقال يحيا  
كذلك السيف الهند تنبوطياتها \* وتقطع أحياءا مناط التسانم  
ولا تقتل الاسرى ولكن تفكهم \* اذا انقل الاعناق جل المقادير  
وهل ضربة الرومي جامعة لكم \* أباعن كليب أو أختل دالم  
وما يحكي ان اذا الرمة استرفد في برافي قصيدته التي استعملها  
نبت منهاك عن طلل بحزوي \* عقه الريح وأنتع القطارا  
فأرقد عدة أبيات لها وهي هذه

بعد الناموسون الى قم \* بيوت الجدارية كلارا \* لا يكون الرب وآل بكر  
وعرا ثم حنظلة الخيارا \* ويذهب بينها الفرقى لقوا \* كما القيت في الدينة الحوارة  
فضنها القصيدة وهي اثنتان وخمسون قافية ثم ربه الفرزدق فاستنشد ما يهاها أخذ  
ينشد ما والفرزدق يستمع لا ين يدعي الاستماع حتى بلغ هذه الايات الثلاثة استعادها  
منه الفرزدق مرتين ثم قال له والله هل كمن من هواشدين منك وما يحكي ان عمر بن  
الحاء أنشد بر اشعرا فقال ما هذا اشعرك هذا شعر حنظلي ولا تسلم من قناتهم

له حسن القلب غرور و صنبوري  
قاعده في وسط الصدر و رأسه  
ماثل الى الجانب الايسر احسر  
رمان من لحم ولبغ و غشاه صلب  
ه (فرع) \* حبيب الصدر من لحم  
وعصب حساس المعدة مستدرة  
من عصب لحم وعرق الامعاء  
عصابة مصفاة ذات حسن من  
عصب وخشم وور يد وشر بان  
ه (فرع) \* الصكيد من لحم  
وشر بان وور يد و غشاه له حسن  
الاراق جسم عصباني ملاصق  
للكبد والطحال مغطى لكتمن  
لحم وشر بان و غشاه له حسن  
ه (فرع) \* الكليتان من لحم  
وشحم وور يد وشر بان و غشاه  
له حسن الثانة جسم عصباني  
من وور يد وشر بان بين العانة  
والجبر والاثنيان من لحم أبيض  
دسم وور يد وشر بان القدر  
رأى من لحم وعصب وور يد  
وشر بان حساس الرحم عصباني  
له عرق طويل في أصله اثنيان  
كذلك مغلوب  
ه (علم الطب)

علم يعرفه خطا العنبرية  
المرض الاركان نالوه وراهم  
وتراوب الغذا جسم من شأنه ان

المنقبة على الزئمة اللطيفة وحده تظروهم الدراك للحمية الضعيفة كما تترجم عن ذلك  
الروايات عنهم المشهورة بروي ان فزاز يا غير يا تسار يا فقال الفزاري لغيري غرض لجام  
فرسك فقال انهما مكتوبة وانما اراد الفزاري ما قيل في بني غير

فغض الطرف انك من غير \* فلا تكعبا بقتولا كلابا

وانما عني الغري ما قيل في بني فزارة

لاتامن فزاز يا عولته \* على قلوبك واكتبها باسار  
وان واحد ادم بن بني غير وهو شريك الغري في رجل ادم بن غير فقال له التميمي بهيمني من  
الجوارح البازي قال شريك وخاصة لمصيد القطا اراد التميمي بقوله البازي  
انا البازي المثل على غير \* اتج من السماء له انصبابا  
وعني شريك بك ذكر القطا قول الطرماح

تميم يطفق الاوم اهدى من القطا \* ولو لمكت سبل المكارم ضلت  
وان معاوية قال لا احنف ما لشيء الملقف في الجباد فقال الضئنة وانما اراد معاوية  
قول القائل اذا امامات ميت من تميم \* فسر ك ان بعش فخي زاد  
مخبر أو بقر أو بمن \* او لشيء الملقف في الجباد  
تراه بطوف في الا فاق حرصا \* ليا كل رأس لقمعن بن عاد

وكان الاحنف من تميم وانما اراد الاحنف بالضئنة وهي حياء يؤكل عند غلاء السهم  
وكانت قوم معاوية تقتصر عليه ومهام بالفضل \* وان رجلا من بني محارب دخل على  
عبد الله بن زيد الهلالي فقال عبد الله ما لقينا البارحة من شيوخ محارب عاتر كونا  
تسام واو ادقول الا حطل

تكش لاني شيوخ محارب \* وما خلتها كانت ترش ولا تيري  
ضفاح في ظلمة ليل تحارب \* فدل عليها صوتها حية الجهر  
فقال اصلحك الله اضلوا البارحة رفعا كانوا في طلبه او ادقول القائل  
لكل هلاكي من الاوم رقع \* ولا بن زبد رقع وجلال

وان رجلا وقف على الحسن بن الحسن البصري رحمه الله فقال اخبرني اخرج ابادر فقال  
كذبوا عليك ما كان ذلك فان السائل اراد اعسان اخرج ابادر وان الحسن بن وهب  
نهض ذات ليلة من مجلس ابن الزيات فقال سمع اري بت بخير فقال له ابن الزيات بنية اري  
بت به وما ظنك بكياسة جيل قد عرفت من الدهاء تساوهم الى حدته قد عرفت للكلام ما  
يحكي انشدت واحدة وكانت الخنساء

لنا الخنقات الغري بطن بالضمي \* واسافنا بطن من محمد متعدا  
فقال اي غري يكون في ان له ولعشيره \* ولن ينصوي اليهم من الجفان ما يتباهي بالعدد  
عنبر وكذا من السيوف لا تستعمل جمع الكثرة والجفان والسيوف واني غفري ان تكون  
جفت فوقت الضمير وهو وقت تناول الطعام غراما لمعة كجفان السائح اما يشبهه ان قد  
جعل نفسه وعشيرته بائع عدة جفانت ثم اتى بصلح للبالغة في التمدح بالشجاعة واعني  
مقامها بطن دما كان يجب ان يتركها ان يسلن أو بغض أو ماشا كل ذلك وقد  
اجتمع راو يعمر وراو به كثير وراو به جيل وراو به نصيب واخذت تصعب كل  
واحد لما حبه ويجمع له في البلاغة نصب الرهان فحكوا واحدة وكانت سكتة فقالت

بسر جز شيئا بالفت ذى الخلط  
جسر طبيب سبال يستعمل اليه  
الغذاء أولا الاصلاح دم قبلهم  
فصغروا فسادا الاسباب مادي  
وقاعلى وصورى ذائق الاسنان  
الغزو فالوف فالانحطاط طمع القوة  
فضعها الاعضاء اجسام متوكة  
من كسيف الاصلاح ومنها مفرد  
ما يشارك فيما الجزء الكل في الام  
ومركب بخلاف ورئيسها القلب  
فالصاغ فالصعيد فالانبات  
ومرورها الرقوا الشرايين والعدة  
والاعصاب والاوردة والاعضاء  
المولدة للمنى والذ كرو عروق  
المنى انشاء وغبرها ولا الروح  
نكس منها خالفين للامبالان  
المصطفى صلى الله عليه وسلم لم  
يتكلم عليها الصمت أه بنية  
تصدر الافعال عنها فانها سائلة  
المرض هاء بنية تصدر الافعال  
عنه ولو فتصدر لولا في الوسيلة  
خلف لفظي والائمة تصبر أو  
بطان أو نقصان اجناس المرض  
سوء المزاج وفساد التركيب  
وتسرق الامثال فالصبر عاد  
والطول بر من وتضعه بأمل  
العلاج الاسباب اما يفي مولد  
بواسطة فالسابق أو بدونها

لراوية بقر رابيس صاحبك التماثل طرقتك صائدة القلوب وليس ذا • حين الزيادة  
 فارجى بسلام وای ساعة اولی باز یازمن الطروق فبع الله صاحبك وقع شعره ثم قالت  
 لراوية كثير الیس صاحبك الذي يقول

بقر بعینى ما بقر بعینها • وأحسن نون ما به العین قرن

ولیس شیء افر لعیونهن من النکاح • ی صاحبك ان ینکح فبع الله صاحبك وقع  
 شعره ثم قالت لراوية جیل الیس صاحبك الذي يقول

فلو ترکته قلی فی ما طلبتها • ولکن طلبها ما ساءت من عقل

فما ارى صاحبك هو یما طلب عقه فبع الله صاحبك وقع شعره ثم قالت لراوية نصیب  
 الیس صاحبك الذي يقول أهیم بدعما حییت فان أمت • فیاو مع نفسی من بهم بها  
 بعدی اما كان لصاحبك الدیوث هم الهم من بهم ما فبع الله صاحبك وقع شعره الا  
 قال أهیم بدعما حییت فان أمت • فلا صحت مدعلتی خلة بعدی وفي الحكایات كثرة  
 والمقصود مجرد التنسیب و لیس ارى عن التشافی هذا وان ارتكبت حیث انتهیتم من  
 السفه و یس انتری ینسک و بین نظر العقل الى هذه الغایة ان قد اخطا لكن لم یجد  
 علیه كان الفضل للبهائم علیكم حیث ترون أصل الخلق في الاستقامة في الكلام اذا  
 اتفق ان یعود كلامه مرة بعد أخرى لا بعد ان یتنه لا ختلا فیتداركه ثم ترون ان  
 تنزلوا لاولی ثلاثه التي علیه السلام للقرآن فی عاشرین سنة متفرقة معاودة حول  
 لكلامه فتنظروا القرآن فی صلك كلام متدارك الخطا فتكوا عن هذیانكم ثم اذ  
 مسفك الجهل هذا المسخ و برقع عیونكم الى هذا الحدوث لك العمی بصائرکم و ابصاركم  
 علی ما ترى مقدروا ما شئتم فعدروا ان لم یكن نبیا وقدروا ان كان نازل الدرجة فی الفصاحة  
 والبلاغة وقدروا ان لم یكن تسکلم الاخطا وقدروا انهما كان له من القیاس فالوزجی  
 عمره علی خطأ لا یشتبه علیكم انتم لاتبه لذلک الخطا ولكن قدروا فی هذه الولهجة وقد  
 خفنا الكلام معكم اذ لا فائدة أو قد انتم من العمی الى حیث لم تقدروا ان یتبین لکم ان  
 عاش مدة مدیة بین اولیامو اعداء فی زمان اهل من سبق ذکرهم فقد درغوا یکن له  
 ولی فینه فعل الاولیاء ابقاء علیه ان ینسب الی قبیصة ولا عدو فینص علیه تلذ من  
 جانب الغمر ورض ما منه فعل الاعداء فیتداركه من بعده بتغیر سیمان الحکم الذي  
 یسع حکمته ان یخلق فی صور الانامی هسانم امثال الطامعین ان یطعنوا فی القرآن ثم  
 الذي یقضی منه الحب انک اذا تأملت هؤلاء ما حدثت ذکرهم لالی العرو والی النفر ولا  
 یعرفون قیلا من دیر ان هم من تعجب نقل اللغة ان هم من علم الاشتقاق ان هم من علم  
 التصریف ان هم من علم النجوم ان هم من علم المعانی ان هم من علم البیان ان هم من  
 باب الثیر ان هم من باب النظم ما عرفوا ان الشعر ما عرفوا ان وزن ما عرفوا  
 ما السمع ما القافية ما الفاصلة ما بعدت عن نقد الكلام جعلت یستل لا یدرون ما خطا  
 الکلام وما صوابه ما فصصه ما افصح ما یلغه وما یلقه ما مقبوله وما مردوده وان هم من  
 سائر الانواع اذا حثتهم من علم الاستدلال وجدت فضلا هم غایة ما تعلتک الایلاف اذا  
 حثتهم من علم الاصولو حدث علماءهم مقلد ما خطوا الا ینمروا فاعوذ ان حثتهم من نوع  
 الحکم وحدثت انهم حیوانات ما تلخص الافضالات الفلسفة وعلی برام آخر و آخر  
 لا اتقان حجة ولا تقریر لشیء ولا عتو علی دقیقة ولا اطلاع علی شیء من اسرارهم ما هم

فلو اصل أو خرجی فالبدای العبر  
 ان تغیر ظاهری فی المرض الى هذات  
 علی الامور والضرورية الهوام  
 وأفضله المكشوف للشمس الا اذا  
 فسد والمأكول ویختلف  
 بالامراض وأصل الحبر المختصر  
 النضج التشری السری وفي  
 الطاعون الشیء واهم الحدیث  
 الطری والبقر الحس والمشریب  
 وأفضله الخفیف السریع البرودة  
 والمضونة الجاری فی أودیة ضلیة  
 مكشوفة للشمس والریاح وقت  
 بعددوب الاخذ یتوافقه ساهونئ  
 وأكثره ثلاث فان أكل حریطا  
 أو الحما أو مارا أو بابا وجعه  
 الحریکوا السكون والقفوة النوم  
 وأجودا لمعدل البلی النبض  
 حركة أوجیه الروح مؤلفتن  
 انبساط وانقباض لتدیر هادیر  
 الفصول الریع الضد والسهال  
 الصفافص الضد ووزن  
 الریاضة وهی حركة ارادیة تنفوج  
 الی التنفس العظیم الحریف  
 ترك الخفیف الشتاء الریاضة  
 والتبسط فی الغذاء الطحل یلم  
 و یفسل باثرو یقطری عینه  
 زینو ینوم فی معتدل هوا معتدل  
 الی الظلمة ویختلف فی تعطله علی

أولاً كم قد سدوا من صفحات القرائيس بقنون هذيانات ولربما تبليت بحجوان من  
أشياءهم بمدحته مد الله المصالح وبنفع حياشيه شبه الكبر المستعاد بغير لسانه  
كالكتاب عند الشك آب أخذ في تلك الهذيانات الملوثة أصماغ المستمع ما أحل الله الخلق  
لأنه الآن تبليت تعاليت عما يقول الظالمون علواً كبيراً هذا البيان ضلالهم على سبيل  
الاطلاق فيما يوردون من المعاصر في القرآن وأخذوا في نشره في الكلام المفصل  
فتقول وبالله التوفيق \* أن هؤلاء ربما طعنوا في القرآن من حيث لا ينفذ قانون فيه  
مقابل دمج أقليده وهو عرب كليد وفيه استبرق وهو عرب احطبر وفيه حصيل وأصله  
سنة كل فاني يسمع أن يكون فيه هذا العربات وبقال قرآن عربي مبين فتقول قد روا  
لجهدك بطرق الاشتقاق وأصول علم الصرف أن لا مجال لنبي مما ذكرتم في علم العربية  
أنهم لم نوع التغليب فما اخترقوا في جملة كلم العرب من باب ادخال الان في الدكور  
والميس في الملائكة على ما سبق وربما طعنوا فيه من حيث الأعراب فأنظروا في هذان  
لسا حارن وصوابه ان هذين لوقوعه اسم الان وفيه ان الذين آمنوا والذين هادوا  
والصائبون وصوابه والصائبين لكونه معطوف على اسم ان قبل مضى الجملة وفيه لكن  
الراصون في العلم منهم المؤمنون وهمون بما أنزل الملك وما أنزل من قبلك والمؤمنين  
الصلاة وصوابه والمؤمنون لكون المعطوف عليه مرفوعاً لا غير وفيه قوارير اقوارير  
وسلاسل واغلا واصوام جاقوارير وسلاسل غير ممنون لا متناهما عن الصرف وهذه  
وامثالها مما يقال فيها الصاحبا هت شيئا وغابت عنك أشياء اخدم علم النحو بطلعك على  
استقامة جميع ذلك وربما طعنوا فيه من جهة المعنى بالجماع مختلفة منها انهم يقولون انهم  
يذهبون ان القرآن من مخرج منظمه وان نظمهم غير مقدور للبشر وتعتقدون ان الجن ولا نس  
لأن اجتهادوا ان بانوا ثلاث آيات لا يقدرون على ذلك ويحسون لذلك بان أهل زمان  
التي كما قاله الغاية في الفصاحة والبلاغة ثم تعدوا آياتاً بعشروا ترى واحدة ما خلاق  
وفي السور اننا أعطيناك فلوا هم قدر وأعلى مقدارها وهي ثلاث آيات لكانوا قد اتوا  
بالمعدي به وقرأتكم بكتبكم في ذلك يشهد ان نظم الآيات الثلاث بل الثلاثون بل  
الاكثر لا يجوز الفصح فضلاً ان يجوز الاصح ولو كان وحده فضلاً اذا ظاهره الانس  
والجن فامدعواكم بأطلة واماشه هاذن قرأتكم كاذبو وجهه شاهدته لما ذكرنا ان في  
قرأتكم حكاية من موسى وأخيه هرون هو افصح من لسانا ثم فيه حكاية عن موسى  
قال رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري الى قوله أنك كنت نبأ بصراً وهذه إحدى عشرة  
آية فاذا قدر فصيح واحد على نظم إحدى عشرة آية في موضع واحد فلا يكون الا فصح  
أقدر وان كان واحداً على أكثر فكيف اذا ظاهره في ذلك الانس والجن فيقال لهم متى  
صح ان ينزل ما تقول على لسان صاحبك من معنى على نسق مخصوص اذا سمعه قال كنت  
أريد أن قول يمكنكم لهما كان يتيسر في منزلة قوله المقول اندفع الطعن على ان القول  
المنصور عند تأني المعدي به أماسورة من الخوال واما عشر من الاساط ومنا انهم  
يقولون انما ترى المعنى بعد في قرأتكم في مواضع اعادته على تفاوت في النظم بين حكاية  
وخطاب ونصية وزيادة ونقصان وتبدل كلمات فان كان النظم الاول حسناً لم في  
التأني الذي يضاد الاول بنوع من الزيادة أو النقصان أو غير ذلك ان يحكون دونه في  
الحسن وفي الثالث الذي يضاد الاول بنوع مضادة ان يكون ادون وقرأتكم مشحون

شككه ويزعم من غير ما به في  
النفاس وعلاجه بعلاج المرضع له  
والاجبة بالصبي الى استفرغ  
الشح استعمال المربط الحسن  
والادهن وشحم المعتدل والنوم في  
الامايين وتفرقة الغذاء وتقليله  
سوء المراج المادى بالاستفرغ  
وبغيره بالتبديل القصد تفرق  
اتصال بقية استفرغ كل ولا  
يفضد قبل أربعة عشر ستمتغته  
ازالة الاستلاء ومنع حدوث  
مترتب عليه هو اولى المستفرغات  
قانون يقدم الامه عند الاجتماع  
والتضاد ولا يعالج الا الطبع وكل  
دواء له دواء الاسام والمهرم وفي  
كل شيء دواء الا انجر وكل معص أو  
مرض يفقد الله تعالى

### ● (علم التصوف) ●

تفسير يد القلب لله تعالى واحتشاد  
ما سواه فزاد القلب في جميع حالاته  
بان تبسداً بفعل الفرائض وترك  
الحرام ثم التناول والمكر وهات  
واكن اهتسجلك بركة المتبى  
آشمن فصل المأمور وانت في  
الاباح بالخيار وان نويت به الطاعة  
أو اتوصل اليها أو التكب عن  
الحرام لحسن واعتقد أنك مفسر  
حياتك به وانك لم توف من حق

اقصا عليك ذنوبك لست بخير  
من واحد فانك لا تسمى ما خلفه  
وسلم لامر الله تعالى وتعالى معتقدا  
انه لا يكون الا ما يريد لا ما تريد  
واياك ان تراقب احوال الناس أو  
قراصهم انما ورد به الشرع  
واستغنى في نفسك ثلاثة اصول  
الاول ان لا تقع ولا ضرر ولا منة  
تعالى وان ما قدره الله رقا ونفعا  
وشدة وصر راقى الازل واصل  
السبل لاصلة الثاني انك صيد  
مروء وان مولاك وملكك  
له التصرف فيك كيف شاء وانه  
يقع عليك ان تكره ما يقفه بك  
مولاك الذي هو اخفق عليك  
ورحمك من نفسك والهدى  
وانه احكم الحاكمين في فعله وانه لم  
يورد ذلك الاصل البين من الضرر  
الاصلاحك ونفعك الثالث ان  
الغبيا زانه فانه لا يخاله الا خوة  
باقية وانك في الغنيا مسافر ولا بد  
ان ينتهي سفرك وتعمل الحادوك  
فاحتل مشقات السفر واجتهدى  
فيما خارك واصلاحها وتربيتها  
فهذا الاما قليل لتتبع ما همرا  
مديدا بلانصب المؤمن حقان  
كلت في شرب الامعان وهي بضع  
وتستون او بضع وسبعون تعب

بما نال ما ذكر في كشف بصر ان يدعى في مثله ان كله مذهب والاعجاز يستدعى كونه في  
غاية الحسن لان يكون دونها غير انب من ذلك ما ترى في سورة آل عمران كآب آل  
فرعون والذين من قبلهم كذبوا باياتنا فاخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب وفي  
سورة الانفال كذاب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بايات الله فاخذهم الله  
بذنوبهم ان الله قوى شديد العقاب وبعده كذاب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا  
بايات ربهم فاهلكهم الله بذنوبهم واغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين فنقول لهم الذي  
ذكر كرقوه من لزوم التفاوت في الحسن بسلم لكم اذا فرض ذلك التفاوت في المقام الواحد  
لا متنازع انطباق المتضادين على شئ واحد اما اذا تعدد المقام فلا احتمال اختلاف  
المقامات وحجة انطباق كل واحد على مقامه ونحن نبين لكم انطباق ما وردت من  
الصو والثلاث على مقاماتها باذن الله تعالى ليكون ذلك لتدبر ما لا انفسا سواه بحجته  
ومنازاتجته فنقول كان أصل الكلام يقتضى ان يقال ان الذين كفروا ان نفى عنهم  
اموالهم ولا اولادهم مناشيا اولئك هم وقود النار كذاب آل فرعون والذين من قبلهم  
كذبوا باياتنا فاخذهم الله بذنوبهم ونحن شديد العقاب لان الله تعالى يجزع عن نفسه  
والاخبار عن النفس كذا يكون وكذلك كان يقتضى ان يقال في سورة الانفال المثلة  
عقب هذه السورة سورة آل عمران كذاب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا باياتنا  
فاخذهم الله بذنوبهم ايتنا قويا شديد العقاب ذلك باننا لم يكن مغري نعمة انعمنا بها  
على قوم حتى يغير واما بانفسهم وانما يمعون علون كذاب آل فرعون والذين من قبلهم  
كذبوا باياتنا فاهلكهم الله بذنوبهم واغرقنا آل فرعون لكن تركت الحكاية في لفظ  
من الى لفظ الغيبة في من الله تعالى على سبيل التخليط وزيادة تقيع الحال ثم تركت  
الغيبة في كذبوا بايات الله الى الحكاية في لفظ باياتنا فليست جميع ذلك على قوله ان  
الذين كفروا وترك المفعول وذلك انه حين ترك المفعول احتمل الغيبة وهم لم يكون  
المراد ان الذين كفروا بالله على سبيل اظهار التعظيم في لفظ اغيبة كما تقول الحلفاء بشر  
الخليفة الى كذا او بشر امير المؤمنين واحتمل انها الحكاية لان أصل الكلام يقتضيه  
وان تكون لفظ الجماعة لاظهار التعظيم ايضا او يكون المراد كذبوا باياتنا فاحتمل  
الوجهين طبق علىهما من بعد ذلك ولما كان لفظ الله مع لفظ الكفر حال ارادة التخليط  
آثر قبل بد قوله كفروا ان نفى عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله دون ان يقال منا  
وحيث اوترت الغيبة ها هنا تعينت الحكاية في كذبوا باياتنا ثم راعى في الكلام حقته  
في الاعتبارين رجع الى الغيبة فقيل فاخذهم الله دون ان يقال فاخذهم لما كان في  
لفظ الله ها هنا من زيادة المطابقة لموضع الا ترى انه لو قيل فاخذهم لكان تابعا لقوله  
كذبوا باياتنا وكان ظاهر الكلام ان الاخذ هو المكذب باياته وحيث قيل فاخذهم  
الله تبع قوله كفروا بايات الله فصار ظاهر الكلام ان الاخذ هو المكذب بقرينه في الاول  
الماخوذ وصفه مكذب بايات الله وفي الثاني وصفه كافر بالله ولا شبه ان الثاني كذبهم  
قيل فاخذهم الله بذنوبهم واوديد تذييل الكلام طبق على لفظ الله فقيل والله شديد  
العقاب واما قوله في سورة الانفال كذاب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بايات الله  
فلم يقل باياتنا اذ لم يكن قبله ما جعل الحكاية مثل احتمال ما نحن فيه لها الا ترى  
انه ليس هناك الا قوله ولوترى اذيتوني الذين كفروا يكون الملائكة يضربون وجوههم

كلما مستانفا مبنيا على سؤال مقدركا أنه قيل ماذا يكون حيث نقتل الملائكة  
بضر بون فلا يحتمل على هذا التقدير الالغية وهو لو ترى اذ شوقى الذين كفروا به وانما  
يحتمل الحكاية على التقدير الآخر في أحد الوجهين فلا يخفى ضعفه فضعف احتمال  
الحكاية تركت وبنى الكلام على الغيبة واما اختيار لفظة كفر واعي لفظ كذبوا فلان  
الآية وهي كذاب آل فرعون لما عيبت دلت اعادتها على ان المراد التاكيد لبيان  
فجح حالهم فكان التصريح بالكفر اوقع ولما صرح بالكفر بعد التاكيد بالاعادة  
لاجرم كذا الكلام بعد ذلك فتيقن ان الله قوى شديد العقاب واما قوله تعالى ثالثا  
كذاب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايات ربهم فترك الحكاية لوجه  
الذي كور في كفر وابات آيات الله واختيار لفظة كذبوا على كفر واولان هذه الآية  
لما بنيت على قوله ذلك بان الله لم يك غير انعمه انعمها على قوم حتى يغير واما بانفسهم  
وكان المعنى ذلك العذاب او ذلك العقاب كان بسبب ان غير والايان الى الكفر فغير الله  
الحكم بل كانوا كفارا قبل بعثة الرسل وبعدهم وانما كان تغير حالهم انهم كانوا قبل  
بعث الرسل كفارا غصب وبعد بعثة الرسل صاروا كفارا مكذبين فبناء هذه الآية  
على قوله ذلك بان الله لم يك غير انعمه انعمها على قوم حتى يغير واما بانفسهم  
على الله فلا نرى مع في معنى النعمة فلما غير وايضا ضعف الكفر وهو التكذيب اقتضى  
التصريح بما يفيد زيادة التشنيع واما الحكاية في فاعلمناهم فلتغنى في الكلام ولئلا  
يخلو عما هو اصل الكلام ومنها انهم يقولون ادى درجات كون الكلام مجهزا ان  
لا يكون معينا وقرآنك معيب فاني يكون صالحا لا عجزوا يقولون في الآيات المناشأة  
قدروا انما تستحسن فيما بين السلفاء لمجازاتها واستعاراتها وتلو مجازاتها وما آتاهوا غير  
ذلك ولكن جهاتنا في الحسن هناك اذا استبعت مضادة المطلوب بتزجها اغواء الخلق  
بدل الارشاد فلا يكون هذا عيدا واستيعابا لا غواء ظاهر وذلك انكم تقولون ان القرآن  
كلام مع النقلين وتعلمون ان فهم الحق والمطل والنذكي والغبي فيقولوا اذا سمع الحسم  
الرجن على العرش استوى اليس يتخذ عكازة يعتمد عليها في باطله فينقلب الارشاد  
المطلوب بمعونة في الغواية ومعدا لللال ونصرة للبطل وكذا غير الحسم اذا صادف  
ما يوافق بظاهره باطله فيقال لمثل هذا القائل جيلك الشيء بمعنى بسم اليس اذا اخذ  
الحسم يستدل بلذنه فقيل له لعل الله كتب يقول كيف يجوز ان يكذب الله تعالى  
فيقال حاجة من المباحات تدفع الى الكذب فيقول كيف يجوز الحاجة على الله تعالى  
فيقال له اليس الله يحسم عندك وهل من جحد لا حاجة له فينتبه لخطئه ويعود الى  
ارشاد وابغ هداية كثرى هذا في حق الميطل واما الحق في معمدعاه الى النظر فاخذ في  
اكتساب المثوبة بنظره ثم اذا لم يفت نظره دعاه الى العلماء فيسبب ذلك لغوائل لا تعد ولا  
تحد ومنها انهم يقولون لاشبهة في ان التكرار في معيب خال عن الفائدة وفي القرآن  
من التكرار ما شئت وبدون قصة فرعون ونظائر ما تحوفاي لا ريب كما تكذب ان  
وويل يومئذ للكافرين وغير ذلك مما ينفرد في هذا السلك فيقال لهم اما اعادة المعنى

وذلك الايمان بالله وصفه انه وحده  
مادونه بجلالته وكتبه ورسله  
والقدور واليوم الآخر وحببة الله  
والحب والبغض فيه وحببة النبي  
صلى الله عليه وسلم واعتقاد تغلبه  
وفيما الصلاة عليه واتباع سنته  
والاخلاص وفيه ترك الرياء  
والنفاق والتوب بتواضع والرجاء  
والشكر والوفاء والصبر والرضا  
بالقضاء والحياء والتوكل والرحمة  
والتواضع وفيه توقيف الصبر  
ورحمته الصبر وترك الكبر والعجب  
وترك الحسد والحقد والغضب  
والنطق بالترديد وتلاوة القرآن  
وتعلم العلم وتعليمه والدعاء بكم  
وفيه الاستغفار واجتناب المعصية  
والتطهر حيا وحكما وفيه اجتناب  
النكاح وسر العورة والصلاة  
فرضا ونفلا والى كذا كذلك وفك  
الزناج والجمود وفيه الاطعام  
والضيافة والصيام فرضا ونفلا  
والاعتكاف والتمس ليلة القدر  
والحج والعمرة والطواف والقرا  
بالقرآن وفيها الهجرة والرفق بالاندر  
والقصر في الاعيان واداء  
الصغار والاعتناء بالنكاح  
والقيام بحقوق العباد والبر بالوالدين  
وتربية الاولاد وملة الرحمة وطاعة

بصياغات مختلفة فما اجهلك في عدها تكرر او عدها من عيوب الكلام  
اذا احسنى الاقرب لها \* كانت ذنوبي فقل كيف اعتذر  
اليس لو لم يكن في اعادة القصة فائدة سوى تنبكت الحسم لوقال عند القصد لجزء قد

يق الى صوغها الممكن فلا مجال للكلام فيها ثانياً لقلت «واما تعقيباً لا موبخاً  
تكدبان ويول برئ من الكسفين فذهب به مذهب رديف بعد ادق القصيد مع كل بيت  
او مذهب ترجيع القصيدة بعد ادق منه مع عدد ابيات او ترجيع الاذكار وعقاب  
الردف أو الترجيع اما دخيل في صناعة تعنين الكلام ما وقف بعد على لطائف افانته  
واما متعت ذو مكارب ومنها انهم يقولون ان قرأتكم بنادي بان ليس من عند الله وانتم  
تدعون انتم من عند الله ونداء بان ليس من عند الله من وجوه منها ان ولو كان من عند  
غير الله لو جدوا فيه اختلافاً كثيراً وفيه من اختلافات ما يرى عن اثني عشر الفا كما  
تسمع اصحاب القرآن يقولون البئس وهل عدل في لا يكسر ومنه هذا الطعن جهلهم  
بالمراعاة من الاختلاف وذلك ان المراد به هو التفاوت في مراتب البلاغة التي سبق ذكرها  
في علم البيان عند محمد بن البلاغة فانك اذا استقرت ما ينسب الى كل واحد من البلاغة  
اشعاراً كانت أو خطباً أو رسائل لم تكدهم قصيدة من المطلع الى المقطع أو خطبة أو  
رسالة على درجة واحدة في علو الشأن فضلاً ان تجد مجموع المنسوب عن تلك الدرجة  
بل لا بد يختلف في بعض فوق حمال السماء في أو من بعض تحت حمال الأرض نزولاً  
فيها ما دل على من به طرف يخاف قول في والحال ما قرئ من الروايات عن النبي عليه  
السلام صلوات الله وسلامه عليه ان القرآن نزل على سبعة أحرف كما شاف كاف فافروا  
كيف شتمت هل من عاقل يذهب وهمه الى نفي اختلاف القرآن لاسيما اذا انضم الى ذلك  
ما روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة القدران  
على غير ما قرأوها وقد كان النبي عليه السلام اقرانها فانتبهت به النبي عليه السلام  
فاخبرت فقال له اقرأ قرأتك القراءة فقال النبي عليه السلام هكذا نزلت ثم قال لي اقرأ  
وقرأت فقال هكذا نزلت ثم قال لي ان هذا القرآن نزل على سبعة أحرف واصوب عمل  
بجعل عليه قوله عليه السلام على سبعة أحرف ما حمله حوله الامام عبدالله بن جعفر بن قتيبة  
الهمداني قدس الله روحه من ان المراد بسبعة الاحرف سبعة اقلام من الاعتدال ففرقة  
في القرآن وحق تلك الانحاء عندني ان ترد الى اللفظ والمعنى دون صورة الكتابة لسان  
النبي عليه السلام كان أمياً ما عرف الكتابة ولا صور الكلام فأتى منه اعتبار صورتها  
راجعاً الى اثبات كلمة واسقاطها وانه نوحان أحدهما ان لا تفاوت المعنى مثل وما علمت  
أيديهم في موضع وما علمته لا ستدعاء الموصول الراجح اثنان هما ان يتفاوت مثل قراءة  
بعض ان الساعة آتية أكاد أخفيها من نفسي واما ان يكون راجعاً الى تغيير نفس  
الكلمة وانه ثلاثة أنواع أحدها ان تتغير الكلمتان والمعنى واحد مثل ويامرون  
الناس بالعدل والعدل بالعدل بالعدل بالعدل بالعدل بالعدل بالعدل بالعدل بالعدل  
الاخرى واحدة في موضع الاصحاح وتأتيان تتغير الكلمتان ويتضاد المعنى مثل  
ان الساعة آتية أكاد أخفيها من الممة بمعنى أكتفيها أو أخفيها بتعني الممة بمعنى  
أظهرها وثالثها ان تتغير الكلمتان ويختلف المعنى مثل كالصوف المنقوش  
في موضع كالعن المتعوش وطلع منضد ودق موضع طلع واما ان يكون راجعاً الى  
أمر عارض للفظ وانه نوحان أحدهما الموضع مثل حانت سكرة الخلق بالموت في موضع  
سكرة الموت بالخلق وثانيهما الاعراب فمثل ان ترن أنا قفاً وأنا قفاً وهن أظهر لكم وأظهر  
لكم ومنها ان قرأتكم يكذب بعضه بعضاً لاشتماله على كثير من الناس فان صدق

الصدق للرفق بالعيب والقيام  
بالأمر ثم العدل ومتابعة الجماعة  
وطاعة أولي الأمر والأصلاح بين  
الناس وفيه قتال الحواجر والبغاة  
والعائنة على البر وفيه الأمر  
بالعروف والنهي عن المنكر  
واقامة الحدود والجهد وفيه  
المراعاة واداء الأمانة ومنها الحس  
والفرض مع وفاءوا كرام الجار  
وحسن المعاملة وفيه جمع المال  
من حله وتفاق المال في حق وفيه  
توكيد التذير والسرف وورد السلام  
وتشجيع العاطس وكف الصدور  
واجتناب اللهو واطاعة الأذى عن  
الطريق (خاتمة) العلم العمل  
وهو نزهة وقاية مع حريم  
كثير مع جهل من ثم كان أفضل  
من صلاة الناطة وأفضل أصول  
الدين فالتفسير فالحديث فالأصول  
فالفقه فالأدب على حسبها  
طالب وتخصص علوم الفلسفة  
كالنطق والصلاة أفضل من  
الطواف وهو من غيره والكلام  
في الآثار والنقل باليت وتل  
الجيل ثم سطره فآخرو القرآن  
من سائر ألف كروهم ان المعاد  
حيث لم يشرع وحرف تدبر من حرق  
شجرة وبالمعنى والمجهر حريت

لزم كذبهم وان كذبنا لم كذبهم والكذب على الله محال فاقول بين قوله فيومئذ لا يسأل عن ذنبه  
 انفس ولا جان وقوله ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون وبين قوله فويل للذين ظلموا من انفسهم عما كانوا  
 يعملون وقوله فلنسلن الذين ارسل اليهم وانسلن المرسلين تناقض ولو عرفنا روط التناقض على  
 ما سمعت نلوا وتماعلك لما قالوا ذلك انفس من شروط التناقض اتحاد الزمان واتحاد المكان  
 واتحاد القرض وغير ذلك مما عرفت ومن لم يمتحدا ذلك فما او رويوا بعد ان عرف ان مقدار يوم  
 القيامة يسعون الف سنة على ما ثبت على في يوم كان مقداره خمسين الف سنة وعرف بالاجابة  
 ان يوم القيامة مشغل على مقامات مختلفة فاذا احتمل ان يكون السؤال في وقت من اوقات يوم  
 القيامة ولا يكون في آخره في مقام مقاماته ولا يكون في آخره بقيد من القيود كالنوم يخرج  
 المتفرج او غير ذلك روي بعد ذلك القيد اخرى فكيف يتحقق التناقض ويقولون بين قوله لا تقتضيه  
 لدى وقد قدمت اليك بالوجد وقوله ثم اكرم يوم الغليمة عندكم يقتضيه وقوله ها توراها نكم  
 ان كنتم صادقين وقوله يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وبين قوله هذا يوم لا ينطقون ولا  
 يؤذن لهم فيعتذرون تناقض ويقولون بين قوله واقل بعضهم على بعض يتساءلون وبين قوله فلا  
 انساب بينهم يومئذ لا يتساءلون تناقض والجواب ما قد سبق ويقولون قوله ليس لهم طعام الا من  
 ضريع ساقض قوله ولا طعام الا من غسان جهل منهم ان اصحاب النار اعدا الله منها طواف  
 مختلفون في العذاب فمن طائفة عذابهم اطعام الغر دمع لا غير ومن طائفة عذابهم اطعام الغلبن  
 وحده ويقولون قوله لا يشين فيها احكاما تناقض قوله حادين فيها ابدال الكون لاحقاب جمع قوله  
 نهاية العشرة وكون مفرده وهو الحق ثمانين سنة وروح نهاية الاحقاب الى ثمانمائة سنة  
 فيقال لم ليس اذا بقدر حسب مع قوله لا يشين فيها احكاما يرتفع التناقض فمن انما كتم تقديره  
 ويقولون قوله من جاء بالحسنة فله عشر امثالها يتناقض قوله الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله  
 كمثل حبة التي تنبت سبع سنابل في كل سنبلة فانه حبة والجواب ان التناقض انما يلزم اذا قيل فله  
 عشر امثالها بحسب ويقولون بين قوله خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وبين قوله  
 انتم كنتم تكفرون الذي خلق الارض في يومين يجعلون له ابداد ذلك رب العالمين وجعل فيها  
 ر و اوى من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للساكنين ثم استوى الى السماء  
 وهي سبع فقال لها وللارض انما اطاعوا ما كرهنا قالوا تنبأنا ثم عين مقضاهن سبع سموات في يومين  
 تناقض ليكون عدد ايام خلق السموات والارض وما بينهما في الاول ستة وفي الثاني ثمانية لجهلهم  
 بالمراد من قوله في اربعة ايام وذلك وان ما خوذ ان مع اليومين الاولين على ما قال تخرج جنان البلد  
 فوصلنا الى موضع كذا في يومين فميتا ووصلنا الى المعصدي اربعة ايام مراد الاربعة يومان مضان  
 الى اليومين الاولين ويقولون الرمح العاصفة لا تكون رجاها ثم يخرج سليمان موصوطة بهما في  
 قرا انك وذلك من التناقض ولا يدرون ان اراد الرجاها في ما يلزم الحصف عادة من التشويش  
 ويقولون النعمان ما بعظم من الحيات والجنان ما يخفف منها من غير عظم وقوله في عصا موسى رفة  
 ثمان ورة كانت لها من التناقض ولا يدرون ان المراد تشييعها للجنان مجرد الخلق يقولون وصف  
 القرآن بالازل والآخر من التناقض ولا يدرون ان وصفه بالازل اسماء من الالواح الى السماء  
 الدنيا و بالآخر بل من السماء الدنيا الى التي اعلاه السلام واعلم ان جهلهم في هذا الفن جعل ل احد  
 له وهو السبب في استكثارهم من اراد هذا الفن في القرآن وقد نهت على مواقع خطمهم فتبعها  
 أنت ومنها انهم يقولون قوله ولقد علمنا انهم خرونا كتم قولنا انك لا تعلم ولا كذب بعض  
 ومن ذا الذي يرضى لكلام فيه عيب الكذب انفس الى الله تعالى عن الكذب عوا كبرا  
 فان امره باللائكة بالانجيل لا يتم لهم بعد خلقنا ونصو برنا يقولون ذلك لجهلهم بان اراد بقوله

لاربابه والكون من  
 التكلم الا في حق  
 وشا طعة الناس وتعمل  
 اذاهم من اعتزالهم  
 وهو حيث يخاف الفتنة  
 والكفاف من الفقر  
 والغنى فضل قوم التوكل  
 على الاكتساب وعسى  
 قوم وفضل آخرون  
 باختلاف الاحوال





صفحة		صفحة
٢	مقدمة الكتاب	٧٠
٤	القسم الاول من الكتاب في علم الصرف	٧٠
	وفيه ثلاثة فصول	
	الفصل الاول في بيان حقيقة علم الصرف	٧٠
	الفصل الثاني في كيفية الوصول الى	٧٤
	النوعين وفيه جلة فصول	٧٦
٤	الفصل الثالث في بيان كون هذا العلم	٨٩
	كافيا لما علق به من الغرض وتحتة جلة	
	أنواع وفصول	١٠٨
٣٣	القسم الثاني من الكتاب في علم النحو	١٢٠
	الفصل الاول اعلم ان النحويان تفهم معرفة	١٢٥
	كيفية التركيب	١٣١
	الفصل الثاني في ضبط ما يقتقر اليه في	١٣٧
	ذلك وفيه أبواب	١٤٠
٣٤	الباب الاول في القابل وفيه العرب والمبني	١٥٠
٣٨	الباب الثاني في الفاعل وتحتة أنواع	١٥١
	وفصول	
٣٩	وأما النصب فلما يتصل به بعد الفاعل	١٥٣
	وهو مائة	
٤١	فصل واعلم ان ليس لهذه المنصوبات	١٥٥
	ترتيب الخ	
٤٣	وأما النوع المحرف ووه جلة أقسام	١٥٦
	وفصول	١٥٨
٤٥	فصل واعلم ان الترخيم الخ	
٤٦	فصل واعلم ان الأفضل قد يعمل بمعنى	١٥٩
	غير استثنائية	
٥٥	وأما النوع الاصح فهو وايضا يعمل الرفع	١٦٠
	الخ	
٥٧	فصل واعلم ان الإجماع في الاضافة الخ	
	فصل وكما اتفق في جعل العمل في الافعال	١٦١
	الخ	
٥٩	وأما النوع المعرف فانه في ان الخ	١٦٥
٦٠	الباب الثاني في الاثر وهو الاعراب	١٦٦
	فصل في خاتمة الكتاب وفيه مقدمتان	١٦٧
	وعشرة فصول	
	القسم الثالث من الكتاب في علم المعاني	
	والبيان وفيه مقدمة	
	الفصل الاول في معاقد علم المعاني	
	القانون الاول فيما يتعلق بالخبر	
	القن الاول اعلم ان حكم العقل الخ	
	القن الثاني أحوال المستند اليه	
	القن الثالث أحوال المسند	
	القن الرابع الفصل والوصل	
	الاحراز والاطناب	
	فصل في شأن القصر	
	القانون الثاني في الطلب	
	الباب الثالث في الامر	
	الفصل الثاني في علم البيان	
	الاصل الاول من علم البيان في الكلام في	
	التشبيه الخ	
	الاصل الثاني من علم البيان في المجاز	
	و يتضمن التعرض الى الحقيقة	
	وأما المجاز الخ	
	الفصل الاول في المجاز اللغوي الخ	
	الفصل الثاني في المجاز الخالي عن المبالغة	
	الفصل الثالث في الاستعارة	
	اعلم ان الاستعارة تنقسم الى مصرح بها	
	الى آخره	
	القسم الاول في الاستعارة المصرح بها	
	القسم الثاني في الاستعارة العقلية	
	القسم الثالث في الاستعارة الممتزجة	
	للتحقيق والتفصيل	
	القسم الرابع في الاستعارة بالسكينة	
	القسم الخامس في الاستعارة الاصلية	
	القسم السادس في التسمية	
	الفصل الرابع في المجاز اللغوي	
	الفصل الخامس في العقل	
	وأما الحقيقة العقلية	
	الاصل الثالث من علم البيان في السكينة	
	وفيه اقسام	

المجلس

சுருதி

١٧٤	واعلم ان ارباب البلاغة مطبوعون على	٢١٢	القياس الاستثنائي
١٧٥	ان المجاز بائع من الحقيقة	٢١٣	فصل فيما يلحق بالقياس
١٧٥	واعلم البلاغة الخ	٢١٦	فصل واقد قد في بك القلم الخ
١٧٦	واعلم النفاحة الخ	٢١٧	علم لشعرويه ثلاثة فصول
	التكلم على قوله تعالى يا ارض ابلي ما ابلر الخ	٢١٨	فصل الاول في بيان المراد من الشعر
	الخ	٢١٩	افصل الثاني في تتبع الاوزان
١٧٩	علم البديع وفيه قسمان لفظي		فصل الثالث في اوزان اشعار العرب
	ومعنوي		عند الخليل ٢٢١ الزحافات
١٨٢	علم الاستدلال وفيه فصول	٢٢٦	فصل وهذه الاوزان هي التي عليها
١٨٣	الفصل الاول في المد		دار اشعار العرب
١٨٤	الثاني في الاستدلال وفيه ثلاثة فصول	٢٤٠	فصل في حقه علم العروض
١٨٩	فصل في الة ضين		فصل في بعض الكلام على القائمة
١٩٥	فصل في العكس		فصل في معناه العلوم في ارشاد الضلال
٢١١	فصل في الاستدلال الذي احده		فصل في معناه علوم في كلام رب العزة
	جملته شرطه الخ		

●

三九

١٦٩	علم التفریح	٢	مقدمة الكتاب
١٧٧	علم الطب	٣	علم أصول الدين
١٨٨	علم التسمیة	٢١	علم التفسیر
١٩٠	علم التعلیم	٥١	علم الحديث
١٩١	علم الامراض	٧٦	علم أصول الفقه
١٩٢	علم الفرائض	٨٩	علم الفرائض
١٩٣	علم التصريف	١١٦	علم التصريف
١٩٤	علم المعاني	١٣٠	علم المعاني وهو مختصر في
١٩٥	الكتاب الاول في الاستاذ	١٣١	الكتاب الاول في الاستاذ
١٩٦	الكتاب الثاني في المدا	١٣٢	الكتاب الثاني في المدا
١٩٧	الكتاب الثالث في	١٣٨	الكتاب الثالث في
١٩٨	الكتاب الرابع في	١٣٩	الكتاب الرابع في
١٩٩	الكتاب الخامس في	١٤١	الكتاب الخامس في
٢٠٠	الكتاب السادس في	١٤٢	الكتاب السادس في
٢٠١	الكتاب السابع في	١٤٣	الكتاب السابع في
٢٠٢	الكتاب الثامن في	١٤٤	الكتاب الثامن في
٢٠٣	الكتاب التاسع في	١٤٥	الكتاب التاسع في
٢٠٤	الكتاب العاشر في	١٤٦	الكتاب العاشر في
٢٠٥	الكتاب الحادي عشر في	١٤٧	الكتاب الحادي عشر في
٢٠٦	الكتاب الثاني عشر في	١٤٨	الكتاب الثاني عشر في
٢٠٧	الكتاب الثالث عشر في	١٤٩	الكتاب الثالث عشر في
٢٠٨	الكتاب الرابع عشر في	١٥٠	الكتاب الرابع عشر في





